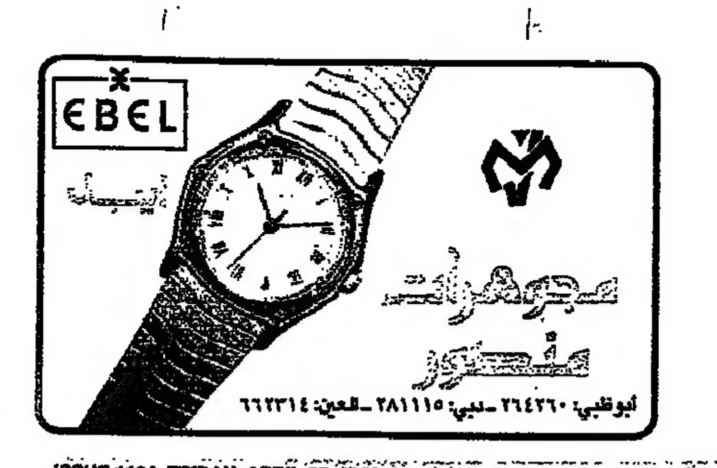
الاتحاد الاسبوعية
AL ITTIHAD WEEKLY



ISSUE 1104, FRIDAY, APRIL 25, 1997 السنة العشرون (العدد ١١٠٤) الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٥ ابريل ١٩٩٧م

أفورقي: نهدف إلى إسقاط نظام البشير بالقوة

اريتريا تعترف بالتدخل العسكري في السودان

■ الخرطوم - اسمرا: اعترف الرئيس الاريتري اسياسي افورقي رسميا وللمرة الاولى امس بأن جنودا اريتريين يقاتلون الى جانب المعارضين السودانيين وقال ان القضاء على النظام الحالي في الخرطوم يشكل هدفا رئيسيا لحكومته لا يمكن الوصول اليه الا بالقوة.

وعلى الصعيد الميداني اتهمت المعارضة القوات الحكومية السودانية بشن غارات جوية ضد قرى المدنيين في شرق السودان وأكدت ايضا سيطرتها على مقار أحد الفصائل التي وقعت معاهدة سلام مع الحكومة السودانية مؤخرا. وقال الرئيس السوداني عمر البشير ان باب الحوار مع المعارضة سيبقى مفتوحا معربا عن اقتناعه بأن جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب سينضم لاتفاق السلام الذي انتقده الرئيس المصري حسني مبارك معتبرا انه لم يضم قوى المعارضة الرئيسية، وربطت اوغندا التي يزور رئيسها القاهرة اليوم مصير الاسرى السودانيين بمصير جنودها في السودان، وتوقعت مصادر صحفية عقد قمة بين البشير ونظيره الاثيوبي مليس زيناوي في يونيو المقبل.

فقد أعلن افورقي خلال ندوة في اسمرا امس ان قوات اريترية تقاتل الى جانب المعارضين السودانيين، واوضح ان هذه القوات منيت بخسائر، لكن هذه الخسائر مقبولة في معارك تهدف الى احلال السلام في المنطقة، وقال اننا نعمل من أجل التنمية هنا في اريتريا لكن اذا لم يكن هناك استقرار او سلام في المنطقة فلا شيء يمكن ان ينجح، وتابع ان القضاء على نظام الرئيس السوداني عمر البشير هو اولوية بالنسبة الى اريتريا وهذا لا يمكن ان يتم الا بالقوة.

واتهم المعارضون في جبهة شرق السودان امس القوات الحكومية السودانية بشن غارات جوية كثيفة على قرى احتلتها فصائل معارضة لمعاهدة السلام منوخرا، واضاف هؤلاء ان هذه الغارات التي استهدفت قرورة وجوداميب وكوتنيتين على البحر الاحمر أدت الى وقوع اصابات كثيرة في صفوف المدنيين ونزوح الآلاف الى الحدود الاريترية.

وأعلن الناطق باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة قرنق ان قواته اجتاحت مقر قيادة كاربينو كوانين بول الذي وقع على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية.

في المقابل قال ريك ماشار زعيم حركة استقلال جنوب السودان الذي وقع على المعاهدة انه سيرسل قواته الى مدينة جوبا الجنوبية لمساعدة الجيش السوداني في صد هجوم تدعمه القوات الأوغندية.. وقال ماشار ان الجنوب سيكون له جيشه وحكومته وسيمارس حق تقرير المصير في استفتاء ديمقراطي يخضع لمراقبة دولية.

من ناحيته أعرب البشير في تصريحات صحفية امس ان كل الفصائل التي لاتزال تخوض حربا مع حكومته بمن فيها فصيل قرنق

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

وساطة مصرية بين الاكراد والحكومة العراقية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ وجهت مصر امس دعوة رسمية الى كل من جلال طالباني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي ومسعود برزاني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بشمال العراق للقيام بزيارتين رسميتين للقاهرة لاجراء مباحثات مع المسئولين المصريين حول سبل ازالة الخلافات بين حزبيهما والحفاظ على سلامة ووحدة الاراضي العراقية

(التتمة ص ٢٣)



مروحية عراقية تحلق في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق قبل هبوطها قرب الحدود مع السعودية (رويتر).

صالح: لا عودة لتجربة الائتلاف الحاكم في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ حدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مستقبل حزبه «المؤتمر الشعبي العام» في مرحلة مابعد الانتخابات التشريعية المقررة الاحد المقبل حيث قال ان تجربة الائتلاف الحاكم مع التجمع اليمني للاصلاح لن تتكرر بنفس الاسلوب مستبعدا في هذا الصدد تشكيل حكومة ائتلافية جديدة منعا لما سماه بالازدواجية بأن يكون شريك الحكم معارضا.

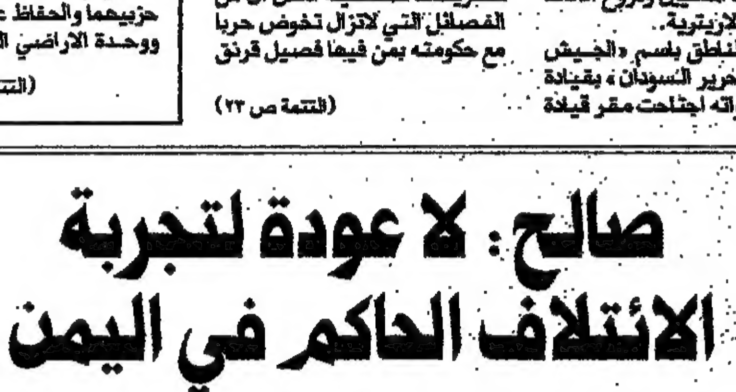
وقال صالح انه يفضل ان يكون هناك حزب اغلبية يتولى امور الحكم في اليمن وآخر يعارضه، واضاف انه في حال خسارة المؤتمر الشعبي فانه لن يدخل في اي ائتلاف حكومي مع حزب آخر.. وتابع قائلا: «اما في حال فوز المؤتمر فسنشرك الآخرين من الاحزاب الصغيرة في الحكومة اليمنية القادمة».

وأكد الرئيس اليمني في مؤتمر صحفي في صنعاء أن جميع الاتفاقات الماضية بين «المؤتمر» و«الاصلاح» بخصوص التنسيق خلال الانتخابات تعتبر في حكم الملغاة موضحا في الوقت نفسه ان عملية التنسيق بين حزبي الائتلاف في الدوائر الانتخابية ستقتصر على ٢٠ او ٢٥ دائرة فقط من بين ٣٠١ دائرة اخرى تشمل جميع الدوائر الانتخابية في الجمهورية اليمنية.

وتعهد صالح بأن تجري الانتخابات في جو حر ونزيه، وقال ان هذه الانتخابات تجري بحضور مراقبين دوليين غير حكوميين للاشراف عليها في اجواء آمنة وهادئة وفي اطار التكافؤ بين كل القوى السياسية على امتداد الساحة اليمنية وفي ظل تنافس اكثر من عشرة احزاب الى جانب عدد من القوى المستقلة.

واعتبر صالح ان مقاطعة «الحزب الاشتراكي» لن تؤثر على الاستقرار السياسي، وقلل من أهمية الحوادث الامنية التي تحدث بين الفينة والاخرى، وقال أن مثل هذه الحوادث التي تحدث في الكثير من دول العالم تضخم ويبالغ فيها في اليمن وتحول الى قضايا سياسية على الرغم من انها حوادث جنائية، كما نفى وجود تفرقة بين

(التتمة ص ٢٣)



جزائرية تحتضن احدى الناجيات من مجزرة ولاية البليدة التي قتل فيها ٩٣ شخصا (أ.ف.ب).

٣٥ قتيلا ضحايا المجازر في ٢٤ يوما

مصرع ٤٢ شخصاً بمذبحة جديدة بالجزائر

■ الجزائر: ارتكب ارهابيون مجهولون مذبحة جديدة بالجزائر قتلوا خلالها ٤٢ شخصا بينهم ١٧ سيدة وثلاثة أطفال مما يرفع عدد ضحايا المذابح البشعة التي شهدتها البلاد خلال يومين فقط الى ١٤٠ قتيلا. وبذلك يصل عدد القتلى منذ مطلع الشهر الجاري الى ٣٥٠ شخصا.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان الارهابيين قتلوا ضحاياهم ذبحا بالبلط والسيوف خلال هجوم مباغت قاموا به على قرية العمارية بمقاطعة «المدية» على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب العاصمة مساء امس الاول. وقالت صحيفة ليبرتيه ان المجزرة أسفرت كذلك عن اصابة ٢٥ شخصا من سكان القرية الا ان مصادر صحفية اخرى اوضحت ان عدد المصابين ثمانية اشخاص فقط.

واشارت الصحيفة الى ان نفس القرية تعرضت لهجوم مماثل خلال شهر رمضان الماضي قتل خلاله ٢٥

(التتمة ص ٢٣)

بغداد: اتفاقات نفطية مع بكين وموسكو قريبا

روسيا تؤيد خرق المروحيات العراقية للحظر الجوي

■ بغداد، روما، لندن: اتهم فريق تفتيش للامم المتحدة امس العراق بعدم الكشف حتى الآن عن النطاق الكامل لبرنامجه السري للاسلحة البيولوجية واكد امتلاكه ادلة بهذا الشأن. ومن ناحية اخرى، اعلنت بغداد امس حصولها على تأييد روسي لتحليق الطائرات المروحية فوق منطقة الحظر الجوي في الجنوب لاعادة الحجاج العراقيين. وتوقعت ابرام اتفاق نفطي قريبا مع الصين. كما اشارت الى صفقة اخرى مع ايطاليا.

فقد اعلن الكولونيل تيري تيلور رئيس آخر فريق تفتيش للامم المتحدة زار العراق ان فريقه وجد ادلة على ان بغداد لم تكشف بعد عن النطاق الكامل لبرنامجها السري للاسلحة البيولوجية.

واضاف ان البرنامج يشمل مركب التوكسين لكنه لم يكشف تفاصيل اخرى مكتفيا بالقول ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لم يكن يقول الحقيقة عندما اعلن ان العراقيين كشفوا عن كل شيء.

ونقلت الصحف العراقية امس ان نائب رئيس مجلس النواب الروسي سيرجي بابورين اكد لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف خلال اجتماعهما في بغداد تأييد موسكو لتحليق الطائرات المروحية العراقية فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق لاعادة الحجاج العراقيين. واضاف ان بلاده ستواصل جهودها لرفع العقوبات الدولية عن العراق.

هذا، وقالت وكالة «فرانس برس» امس ان ٩ مروحيات عراقية لاتزال جاثمة قرب منطقة عرعر الحدودية مع السعودية بانتظار بدء نقل الحجاج العراقيين العائدين من مكة المكرمة.

من ناحيته اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان بلاده حددت ٧٥٠ الف برميل من النفط بموجب الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة. وتوقع انجاز اتفاق مع الصين قريبا لتطوير حقل الاحدب النفطي.

وكشف رشيد ايضا انه اجرى محادثات مع مجموعة الطاقة الايطالية «ايني» و«اجيب»

(التتمة ص ٢٣)

مبارك يحذر من تفجر العنف

مصر وفلسطين ترفضان حضور قمة رباعية بالاردن

■ القاهرة - واشنطن - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ رفضت مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية اقتراحا امريكيا اسرائيليا بعقد قمة رباعية مصرية - فلسطينية - اردنية - اسرائيلية بمدينة العقبة بالاردن لبحث التطورات الحالية في عملية السلام. واكد الجانبان المصري والفلسطيني ان عقد مثل هذه القمة لا يخدم سوى المصالح الاسرائيلية. فيما ذكرت مصادر مطلعة بواشنطن ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل طلب الحكومة الامريكية بعودة موفدها دينس روس الى المنطقة. في الوقت الذي حث فيه المسؤولون الفلسطينيون الجمعية العامة للامم المتحدة خلال جلستها الطارئة حول الاستيطان بالقدس امس على فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل.

من جانبه هاجم الرئيس المصري حسني مبارك الحكومة الاسرائيلية بشدة أمس وحذر من أن عملية السلام تقف في مفترق الطرق وان سياسات اسرائيل تشجع على اندلاع اعمال العنف. وحمل اسرائيل مسؤولية تصاعد المواجهات بالاراضي الفلسطينية.

وفي خطاب بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لتحرير سيناء، قال مبارك ان الموقف ينذر بعواقب وخيمة لأن احدا لا يستطيع مهما بلغت سطوته وقوته ان يكبح جماح شعب غاضب يحس بامتهان حقوقه. ودعا الى تطويق الخطر المحيط بعملية السلام قبل استفحال العنف الناجم عن استمرار الاستيطان والاعتداء على حقوق العرب والمسلمين بالقدس الشرقية. وكرر مبارك تحذيره من العواقب الوخيمة للوضع القائم، وهاجم «ميراث الافكار القديمة ومطالب الهيمنة والتوسع والنظرة الضيقة التي تمليها حسابات خاطئة قاصرة والنكوص عن الطريق الصحيح. في اشارة الى سياسات نتانياهو دون ان يذكره بالاسم».

وقال مبارك: «اننا الآن نقف في مفترق طرق صعب لان مسيرة السلام تواجه امتحانا خطيرا يهدد قدرتها على الاستمرار بعد ان قطعت شوطا ضخما اكد لكل الشعوب بالمنطقة والعالم ان السلام لم يعد هدفا مستحيلا. واعرب عن خشيته من تصاعد العنف بسبب سياسة الاستيطان ومحاولة فرض الأمر الواقع.

(التتمة ص ٢٣)

معاهدة خماسية لخفض القوات على الحدود الصينية «السوفييتية»

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ وقع رؤساء روسيا بوريس يلتسين والصين جيانغ زيمين وكازاخستان نور سلطان نزار باييف وطاجكستان امام علي رحمونوف وقرغيزستان عسكر اكاييف معاهدة للامن الاقليمي تقضي بخفض القوات المسلحة على الحدود الصينية - السوفييتية السابقة.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول بوزارة الخارجية الروسية قوله ان «الاتفاقية التي وقعتها الدول الخمس امس فريدة ليس بالنسبة الى العلاقات بينها فحسب بل وبالنسبة الى كل منطقة آسيا والمحيط الهادي. واضاف: «هذا مثال جيد لكيفية حل قضايا الامن

(التتمة ص ٢٣)

مناورات ايرانية قرب الحدود العراقية اليوم

■ طهران: نفذت وحدات برية وجوية وبحرية من الحرس الثوري الايراني امس المرحلة الثالثة من مناورات «طريق القدس» والتي تضمنت الهجوم على عدو وهمي. وأكدت الولايات المتحدة مجددا مراقبتها عن كثب لهذه المناورات

(التتمة ص ٢٣)



جنود الحرس الثوري الايراني خلال المناورات البحرية (أ.ف.ب).

قيمتها بين ٨ و١١ مليار دولار..

النواب الروس يرفضون خصخصة ديون ليبيا والعراق

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ بوسع روسيا الحصول من العراق مباشرة على ما بين ٦ الى ٨ مليارات دولار اذا فكرت بغداد في تسديد مديونيتها والحصول على ما بين مليارين الى ثلاثة مليارات من ليبيا في حالة الدفع المباشر. وقد أكد الكسي ميترافانوف رئيس لجنة الشؤون الجيوبوليتيكية في البرلمان ان موسكو قد تحصل تلك الديون اذا قامت بتطبيع علاقاتها بالبلدين ويعني «تطبيع العلاقات» ان تكف روسيا عن مشاركتها في العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة بايعاز امريكي على البلدين، وأكد ميترافانوف وهو احد قادة الحزب الليبرالي الذي يتزعمه جيرنوفسكي. ان حزبه قد وضع مشروعا لاستصدار عدة قوانين لتطبيع العلاقات الاقتصادية. وقد أقر الدوما ذلك المشروع بالنسبة لليبيا من القراءة الاولى. والمشروع الخاص بالعراق من القراءة الثانية.

ويجد اقتراح الحزب الليبرالي دعما من الاجندة النيابية الاخرى مثل كتلة الشيوعيين، والحزب الزراعي.

جدير بالذكر ان فلاديمير جيرنوفسكي قام - منذ فترة وجيزة - بزيارة الى ليبيا ليست الاولى من نوعها. وهناك اقتنع على حد قوله

(التتمة ص ٢٣)

بدء محاكمة جواسيس اسرائيل في مصر

تل أبيب تعتقل ٣٨ مصريا للضغط على القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ تلقت وزارة الخارجية المصرية أنباء عاجلة من سفارتها باسرائيل عن اعتقال ٣٨ مصريا خلال زيارة كانوا يقومون بها لاسرائيل في محاولة للضغط على الحكومة المصرية لوقف محاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام والتي بدأت بالقاهرة أمس.

وذكرت مصادر بالخارجية المصرية أن السلطات الاسرائيلية بررت اعتقال هؤلاء المصريين بانهم اما دخلوا الى اراضيها بطريقة غير قانونية أو قاموا بالعمل دون ترخيص. وقالت ان الخارجية رفضت هذه الادعاءات وطالبت بالافراج عنهم فورا.

في الوقت نفسه بدأت أمس محاكمة عزام وثلاثة آخرين بينهم مصري يدعى عماد عبدالحميد اسماعيل (٢٤ سنة) امام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) والتي قررت بعد الاستماع الى قرار الاتهام من النيابة تأجيل نظر القضية الى جلسة ١٨ مايو المقبل.

وقد بدأت وقائع الجلسة وسط حشد ضخم من ممثلي الصحافة

(التتمة ص ٢٣)

المتهم الاسرائيلي عزام عزام (٣٥ سنة) لدى دخوله الى قاعة المحكمة وسط حراسه (رويتر).

هكذا من الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي سيراليون وجنوب افريقيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى كل من فخامة الرئيس احمد تيجان كاباه رئيس جمهورية سيراليون وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة الى كل من رئيس جمهورية سيراليون ورئيس جمهورية جنوب افريقيا.

.. ويعزيان رئيس الفلبين

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى فخامة الرئيس فيديل راموس رئيس جمهورية الفلبين وذلك في وفاة فخامة ديوسدادو ماكاباجال الرئيس الاسبق لجمهورية الفلبين.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الفلبين. (وام)



● الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يشهد احتفالات وافراح آل الكتبي بزواج حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي على كريمة مطر هاشل الكتبي والتي اقيمت في منطقة الحير بالعين أمس الأول.
وشهد الافراح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة.

على نفقة خليفة

صدور كتاب الدر الثمين في شرح المرشد المعين

■ صدر على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة كتاب «الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين» للفقيه العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن ميارة المالكي وهو واحد من الكتب القيمة في الفقه المالكي.

وصدر الكتاب بتقديم قيم لفضيلة الامام الأكبر الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر اثنى فيه على مايحتويه الكتاب من شرح للعقيدة الاسلامية وابواب الفقه وآداب السلوك والأخلاق كما أشاد بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه بالانفاق على طبع كتب العلم النافعة وهي السنة الحميدة التي درج على نهجها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حيث صدرت على نفقة سموه العديد من الاصدارات في الفقه وعلوم الحديث والتفسير.

وقال فضيلة الامام الأكبر ان الأزهر الشريف ينظر لهذه الأعمال النافعة بعين الارتياح والاستبشار لما فيها من الفائدة العلمية الكبيرة.

وقام بتحقيق الكتاب وتبويبه ومراجعته والتقديم له سماحة الشيخ السيد علي بن السيد الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

ويقع الكتاب في جزءين من الحجم المتوسط وتمت طباعته بالقاهرة، وهو من تأليف العالم محمد بن احمد الشهير بميارة من علماء المالكية بالمغرب في أواخر القرن الحادي عشر الهجري والذي توفي عام ١٠٥١ هجرية.

وقد تعرض في كتابه لشرح دقيق لمنظومة العلامة ابومالك عبدالواحد ابن احمد بن عاشر الانصاري الاندلسي المولود في فاس بالمغرب والمتوفى عام ١٠٤٠ هجرية والتي تحمل عنوان «شرح المرشد المعين».

وتم توزيع اعداد كبيرة من الكتاب على طلبة العلم والمختصين والهيئات المعنية. (وام)

خلال الزيارة (تصوير: محمد صلاح)

وزير التربية يزور مدارس الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بزيارة يوم امس لمدارس الفجيرة صحبه فيها السيد عبدالله زعل مدير ادارة الاعلام التربوي بالوزارة وكان في استقباله السيد حسن عبدالله بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية حيث اطلع معاليه على الأحوال العامة للمسيرة التربوية في المنطقة التي تضم ٤٧ مدرسة من كافة المراحل التعليمية يدرس بها حوالي ٢٢ ألف طالب وطالبة.

وتفقد معالي الوزير خلال زيارته بعض مدارس المنطقة حيث زار مدرسة المثنى بن حارثة التأسيسية بمنطقة مربح وتابع الأداء التربوي للطلاب في بعض الفصول الدراسية واستمع الى شرح المعلمين في مواد مختلفة.

ثم قام معاليه بزيارة مدرسة النعمان بن مقرن الابتدائية العليا ضمن جولته التي استهدفت الاطلاع على الأوضاع التربوية والتعليمية بالمدارس في مختلف مناطق الدولة.

ندوة المرأة والتوازن الاقتصادي داخل الأسرة

دعوة الإعلام الى التخلي عن استغلال المرأة اقتصادياً

الضروريات اختلطت بالكماليات والتدريب ضروري لتحديد الاحتياجات

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان نظمت اللجنة الثقافية بالتعاون مع اللجنة الاجتماعية بالجمعية صباح أمس ندوة المرأة والتوازن الاقتصادي داخل الاسرة وذلك في قاعة البيان بمقر الجمعية.

شارك في الندوة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع من خلال ورقة عمل دور وسائل الاعلام في توعية المرأة اقتصاديا، كما شارك في الندوة الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات من خلال ورقة عمل التربية ودورها في التأكيد على الاستثمار الأمثل للأسرة. والدكتورة فاطمة الصايغ مساعدة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات من خلال محور «دور المرأة في التنظيم الاقتصادي وكيفية الانفاق وسبله».

وأدار جلسات الندوة الأستاذ ابراهيم اسماعيل من مكتب عجمان التعليمي.

وبدأ الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات حديثه من خلال ورقة العمل التي قدمها حول «دور وسائل الإعلام في توعية المرأة اقتصاديا» مشيراً الى انه دور معاكس وكيف نحوله من دور سلبي اقتصاديا في حياة المرأة الى دور ايجابي.

كما تناول دور المرأة في مجتمع الامارات وقال، ان المرأة الاماراتية كانت تعمل في الماضي في الزراعة والرعي في المناطق الريفية وكانت لها أدوار انتاجية مميزة في تلك المرحلة. وتراجعت هذه الأدوار بعد مرحلة ظهور النفط ولم يعد لها دور انتاجي. وتتسع هذه الظاهرة عند النساء أكثر منها عند الرجال بنسبة ٤٩,٣٪ قياسا بعدد الرجال. ولقد فازت المرأة بنصف المجتمع من حيث العدد ولكن من حيث الدور فهي كل المجتمع. وساعدها على ذلك دور التعليم.

وأضاف الدكتور حارب، تشكل المرأة ٢٣٪ من العاملين في الخدمة المدنية من المواطنين خاصة في مجال التعليم والعمل الاجتماعي. أما في سوق العمل الاجمالي فتشكل المرأة المواطنة وغير المواطنة ٦٪. ولقد تزايدت الخبرات وأصبحت هناك قوة اقتصادية وشرائية في مجتمع الامارات، لهذا اتجه السوق التجاري الى المرأة باعتبارها قوة شرائية

تغطية: مريم يوسف

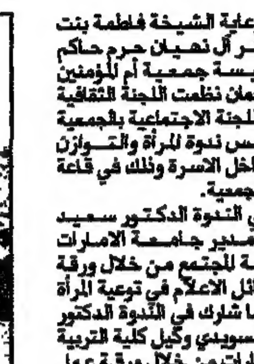
لان المرأة في مجتمع الامارات لها مواردها الاقتصادية.

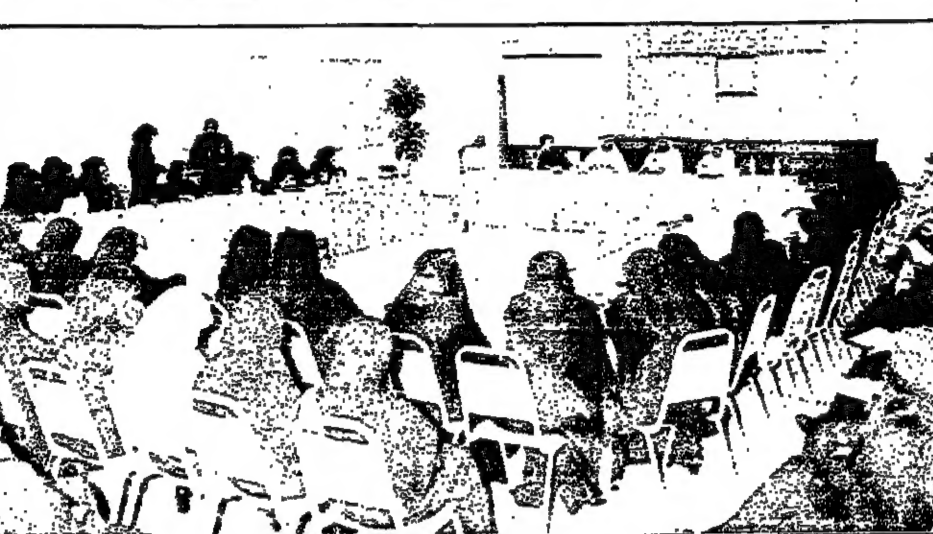
وتساءل الدكتور حارب في حديثه: لماذا المرأة عنصر أساسي في وسائل الاعلام لترويج الاستهلاك؟

واجاب قائلا: هناك أسباب عديدة لهذه الظاهرة. منها الوفرة المادية والمرأة العاملة لديها ايراد ثابت. كما ان هناك المرأة الغنية والثرية. المرأة المتزوجة لها ايراد من أسرتها وزوجها يساعدها على امكانية استقلالها اقتصاديا. كما تتميز المرأة في الامارات بمتعة الشراء والتسوق بدون الحاجة الى ذلك. فهذه صورة استهلاكية غير موجودة في المجتمعات المتطورة اقتصاديا ولكننا نراها في مجتمع الامارات مثل المباهاة في شراء أفضل سيارة والمباهاة في تكاليف الزواج والمظاهر الاجتماعية فاصبحت هذه كلها حاجات ضرورية لدى المرأة رغم انها كمالية.

كما تحدث الدكتور سعيد حارب عن الإعلام ودوره في التوعية للمرأة في الجانب الاقتصادي وقال:

أولا: يجب على وسائل الإعلام التخلي عن استغلال المرأة اقتصاديا وان يكون لدى المرأة وعي وألا تتأثر بالوسائل الدعائية فهي التي تحدد ما تريده وما لا تريده وان يكون لديها الوعي في المواقف الشرائية او الدينية في مثل هذه القضايا. وان يكون لديها الوعي بالاستهلاك المنظم وتنظيم الحياة المعيشية في أسرتها. واضاف قائلا: كلما كانت المرأة عاملة في ميدان ما كانت أقدر على التوازن الاقتصادي، ولا يعني ذلك انها مبشرة «ربة البيت» فهي تقدر الدخل والمصروف من خلال ممارستها في العمل.





خلال الندوة « تصوير: منور جعفري »

الاستثمار الأمثل للأسرة

أما الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التبية بجامعة الامارات فتحدث في الجلسة الختامية من خلال ورقة عمل التربية ودورها في التأكيد على الاستثمار الأمثل للأسرة، وقد تناول في حديثه محاور: الامارات وحرق المراحل والتربية التي نقصدها، وأموالنا أين تذهب، وهدايا من أجل استثمار أفضل في التربية.

أما عن محور التربية والاستثمار الأمثل في الأسرة فقد قال الدكتور السويدي: «نحن نقصد بالتربية أي بمفهومها الشامل: التربية النظامية الرسمية في المدارس وهي التي تهتم الى حد ما بتعليم المرأة والفتاة طرائق التربية الأسرية بالاضافة الى ان مادة الاقتصاد والتعليم الرسمي والنظامي لا يغني عن التعليم الأساسي والذي يتمثل بدور الأسرة في تدريب النشء على الاستثمار الأمثل لمدخلات الأسرة. فالأم مدرسة لا يستغنى عنها مجتمع من المجتمعات. وقال ان الأسرة هي المسؤولة في ترتيب أولويات اقتصادياتها في المنزل. ودعا الآباء والأمهات بالعمل على تنشئة اولادهم على عادات اقتصادية سليمة تكفل لهم الحياة الكريمة دون الاضطرار الى الاقتراض.

وطالب الأمهات بالتدريب على التخطيط قصير وطويل المدى وان يكون لهذه الخطط الاسبوعية والشهرية والسنوية اهدافها الواضحة بالنسبة لكل افراد الاسرة من حيث ميزانية البيت وتحديد الموارد وبنود الصرف والمدخرات والتدريب على عقد جلسات الحوار في الاسرة وخاصة عند اتخاذ القرار في العمليات الشرائية. وقال: ما نلاحظه اليوم ونظرا لوجود شيء من الخلل في حياة الأسر نجد ان الضروريات تختلط بالكماليات ولكن بتوجيه معين تستطيع الأسر أن تحدد ماذا تريد في حياتها. وهناك أدوار تربوية يجب على الأم ان تقوم بها لتعويد النشء على فنون التعامل في الحياة.

دور المرأة

وتحدثت في الندوة أيضاً الدكتورة فاطمة الصايغ مساعدة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات حول دور المرأة في التنظيم الاقتصادي وكيفية الإنفاق وسبله وقالت: لقد شد وضع المرأة الاقتصادي في مجتمع الخليج انتباه العالم الخارجي منذ بداية السبعينات لأسباب عديدة أهمها: الأهمية الاقتصادية التي حازتها دول الخليج بصفتها منتجا ضخما للبترول وما ارتبط بهذه الأهمية من نتيجة شاملة اعتمدت على وسائل التكنولوجيا الاجنبية.. وقد رافق هذه التنمية انفتاح اقتصادي واجتماعي على العالم الخارجي، مما كان له آثار اجتماعية على وضع المرأة.

واللهفة التي أظهرتها دول الخليج على تبني كل ما هو غربي من جوانب الحياة المادية الغربية بدت دول الخليج عامة وكأنها مستعدة للتخلي عن هويتها وقيمها وتبني الأفكار والقيم الاجتماعية السائدة في الغرب.

كما تحدثت الدكتورة فاطمة الصايغ عن المرأة والتعليم وسوق العمل وقالت: على الرغم من ان أهم انجاز حققته المرأة كان في مجال التعليم فان هذا الانجاز لا يتناسب ودور المرأة في المجتمع. فعلى الرغم من انخفاض نسبة الأمية الى ٦٣٪ عام ١٩٨٠م وعلى الرغم من ان نسبة الإناث في المؤسسات التعليمية في الدولة أعلى من نسبة الذكور فان نسبة مشاركتهن في سوق العمل تعد نسبة ضئيلة. فعدد خريجات جامعة الامارات مثلا لا يتناسب مع عدد المتقدمات لسوق العمل مما يدل على ان ليس كل خريجة هي فرد عامل.

واختتمت حديثها حول النظرة المستقبلية لوضع المرأة وقالت: يظل تقدم المرأة وحريتها والمكتسبات التي تجنيها مرهونة بمدى تقدم المجتمع الذي تنتمي اليه. وبالرغم من ان المرأة تعاني من بعض المعوقات الاجتماعية التي تحد من تقدمها إلا ان ذلك لم يحد من عطائها ولم يؤثر على المردود الاقتصادي او المكانة الاجتماعية اللتين تحظى بهما.. وقالت ان للمرأة الاماراتية مستقبلا باهرا في سوق العمل في ظل الامكانيات التي توفرها دولة الاتحاد.

الانتهاء من وضع الترتيبات والاستعدادات

بدء وصول الوفود المشاركة في لقاء المفوضين الدوليين العرب

■ محمد منازع

■ انهت جمعية كشافة الامارات استعداداتها لاستقبال الوفود المشاركة في اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب الذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي تحت رعاية معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.. ويعقد بالمجمع الثقافي بابوظبي بمشاركة ١٣ دولة عربية.

وقد بدأت الوفود المشاركة في الوصول الى البلاد.. حيث وصل امس سعادة فوزي فرغلي الامين العام للمنظمة الكشفية العربية والسيد هشام عبد السلام مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالمنظمة.. وكان في استقبالهما بمطار ابوظبي الدولي سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات والسيد حسين الشاطري موجه التربية الكشفية والسيد محمد غالب الحكيمي والمسؤول الإعلامي بالجمعية.

واشاد سعادة فوزي فرغلي بالدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه الشباب وللحركة الكشفية التي استطاعت تحقيق انجازات كبيرة ايمانا من سموه بالدور التربوي الذي تقوم به الحركة الكشفية بالدولة ومساهماتها المختلفة في خدمة وتنمية المجتمع.

وقال ان احتضان دولة الامارات العربية المتحدة لهذا اللقاء الكشفي الهام الذي تشارك فيه نخبة من المفوضين الدوليين العرب يؤكد اهتمام المسؤولين بالدولة بالحركة الكشفية والنشاط الدائم لجمعية كشافة الامارات.

واضاف الامين العام للمنظمة الكشفية العربية ان الهدف من هذا اللقاء هو تنمية دور المفوض الدولي في مجالات الانشطة العربية والعالمية وعقد اتفاقيات التوأمة وتنفيذ خطة التعاون بين الاقليم العربي والاقليم الاوروبي وكذلك تنفيذ السياسة العالمية لتنمية القيادات المسؤولة عن المهام المختلفة ووضع نظام تأهيل المفوض الدولي.. ويناقش اللقاء التحديات التي تواجه الحركة الكشفية بالمنطقة العربية في مطلع القرن الحادي والعشرين ورعاية ابناء الجاليات العربية في الدول الاجنبية ورعاية اللاجئين المتواجدين في الدول العربية. وتطوير العمل الكشفي والاحتفال بمرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية.

ويتوالى اليوم وصول الوفود العربية المشاركة في اللقاء.. حيث يبدأ اولى جلساته صباح غد السبت.

وصول الامين العام للمنظمة الكشفية العربية « وام »

ضاحي خلفان تفقد المركز وناقش سبل التطوير

مركز جديد لشرطة الراشدية في ميزانية ٩٨

تأكيد أهمية التعامل الحضاري مع الجمهور

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهتمام القيادة بالتحديث والتطوير وتوفير كل مقومات وضروريات ومستلزمات التطورات الامنية في كافة المرافق الامنية بشرطة دبي وذلك مواكبة للعصر الى جانب حرص القيادة العامة لشرطة دبي الدائم على تقديم افضل الخدمات الامنية على كافة الاصعدة وصولا للاهداف المرجوة.

وتشتمل خطة التحديث والتطوير بعض المراكز والمخافر بما يتناسب وسمعة مؤسسة شرطة دبي التي اصبح يشار اليها بالبنان ليس على المستوى المحلي والعربي فحسب بل على المستوى العالمي.

كما اشار اللواء ضاحي خلفان تميم الى ان متطلبات الدولة الحديثة لن تتأتى الا من خلال عدة محاور أهمها المحور الأمني الذي يعد من أهم مقاييس التقدم والتحضر.. مشيرا في هذا الصدد الى اكتمال الدراسات الاولية لمركز شرطة الراشدية وفق أحدث المواصفات العصرية تحقيقا لمبدأ الارتقاء بمستوى الخدمات الامنية بما يتناسب والنهضة العمرانية التي تشهدها الامارة.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها امس لمركز شرطة الراشدية والتي رافقه فيها العقيد راشد علي المزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التفتيش والرقابة والرائد عادل راشد الشارد مدير المركز. في اطار البرنامج السنوي لتفتيش ادارات ومراكز شرطة دبي.

وبدأت الجولة التفتيشية صباح أمس بتفقد طابور المركز ووقف القائد العام على مدى انضباط فريق المركز في كل النواحي العسكرية، واطلع على العديد من الرسومات البيانية التي تم اعدادها بصورة شاملة توضح المجهودات التي بذلت في التطورات الحديثة التي ادخلت في عمل المركز.

كما وقف على نتائج حملة قضايا الشيكات التي قام بها المركز منذ ٢٥ نوفمبر ٩٦ ولغاية ٩٧/٤/١٣ والتي سجلت نجاحا كبيرا. كما اطلع على اجمالي عدد قضايا الشيكات من عام ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ قبل وبعد الحملة. حيث ابدى ارتياحه لما تحقق من خلال الملاحقة.

تلا ذلك تفقد مكتب السجلات الجنائية والمرورية وقام بالاطلاع على ملفات القضايا المختلفة وسير الاجراءات المتخذة. كما اطلع على الرسومات البيانية التي توضح أهم الاسباب المؤدية الى وقوع الحوادث المرورية في عام ٩٦ ورسم آخر بتقارير الحوادث المرورية الواقعة بدون اصابات خلال عامي ٩٥، ٩٦ ومناطق وقوعها وعدد قضايا الوفيات وعدد المصابين ودرجة الاصابة في الحوادث المرورية لعام ١٩٩٦م. كما وقف على عدد المخالفات المرورية العادية، ورسومات بيانية اخرى توضح اهم القضايا الجنائية الواقعة بمناطق الاختصاص خلال العام.

كما شدد على تنفيذ تعليمات القيادة فيما يتعلق بمكافحة المخدرات والتي سجلت انخفاضا ملحوظا نظرا للدور الكبير الذي يقوم به قسم المكافحة.

كما شملت الجولة التفقدية اقسام الاحوال وحوادث السير والتحقيق ومكتب القوة.

وناقش سعادة اللواء ضاحي خلفان كذلك مع مدير المركز خطة سير العمل ووقف على مستويات الاداء في المراكز وعوائق الاداء ان وجدت ومستوى جودة الخدمات المقدمة واطلع على رسم بياني اعده مدير المركز يوضح أهمية الابعاد الخمسة لادارة الجودة في خدمات المركز من وجهة نظر مختلف طوائف سكان منطقة الاختصاص.

كما ابدى القائد العام لشرطة دبي بعض الملاحظات والارشادات مشيدا بمجهودات القائمين على امر المركز وعلى المستوى الرفيع في المركز. كما اثنى على جهود فريق المركز ضباطا وضباط صف وافرادا مبديا ارتياحه بما شاهده في الجولة من اداء مميز.

كما وجه بأهمية التعامل الحضاري مع المواطنين والمقيمين وتقديم افضل الخدمات الامنية.

● خلال الجولة التفقدية

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة عبد العزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة باعمال سعادة سالم حميد الغمالي وكيل الوزارة، وذلك خلال فترة سفره الى دولة الكويت لرئاسة وفد دولة الامارات العربية هناك وذلك لمناقشة القضايا التربوية المشتركة وبحث سبل تطويرها.

امتحان لتحديد المستوى بكليات التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ادى امس اكثر من مئتي طالب وطالبة من طلبة شهادة الثانوية العامة من المواطنين والمواطنات في منطقتي رأس الخيمة وام القيوين التعليميتين والمتقدمين للالتحاق بكليات التقنية العليا للعام الدراسي المقبل امتحانات تحديد المستوى في اللغة الانجليزية.

وادى الطلاب امتحاناتهم في كلية التقنية للطلاب والطالبات بكلية التقنية للطالبات برأس الخيمة.

ومن جانبه ذكر السيد عبد احمد موسى مشرف شؤون الطلاب بأن هذا الامتحان جاء حرصا من كليات التقنية العليا في رأس الخيمة على الحاق الطلاب والطالبات في البرامج الدراسية حسب قدراتهم وتوجهاتهم وكجزء من متطلبات الالتحاق.

واضاف بأن تحديد المستوى هو تصنيف يهدف الى وضع الطالب في البرنامج الذي يناسب قدراته ومعارفه في حالة قبوله.

ورشة عمل بمنطقة الشارقة حول امراض الربو

■ افتتح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية مساء امس بفندق هوليداي انتركونتيننتال الشارقة مؤتمر الربو وورشة العمل المصاحبة له والذي ينظمه قسم الرعاية الصحية الاولية بمنطقة الشارقة الطبية ويشارك فيه اطباء واستشاريين ويشرف عليه اساتذة من كلية الطب بجامعة الامارات. واوضحت السيدة امينة هاشم مسؤولة قسم التثقيف الصحي بمنطقة الشارقة الطبية ان الهدف من اقامة الورشة هو ايجاد خطة موحده للتقليل من حالات الربو والوقاية من النوبات الحادة والتدخل السريع في حالة حدوثها.

برنامج حافل لاسبوع التشجير بدبي

قاسم سلطان يفتتح الاحد المقبل حديقة الطوار

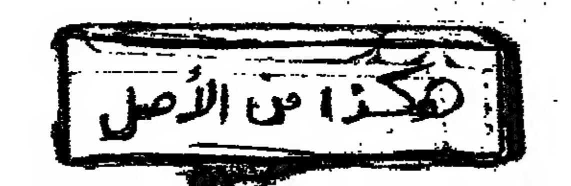
■ دبي - الاتحاد: بمناسبة الاحتفال باسبوع التشجير اعدت بلدية دبي برنامجا حافلا بالفعاليات. وقال السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة. بان ادارة الزراعة والحدائق سوف تقوم ابتداء من يوم غد السبت بالاحتفال بهذه المناسبة وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا، حيث سيتم توزيع باقات الورود على المستشفيات بدبي وعلى موظفي البلدية. كما سيتم ايضا توزيع الاشجار على المواطنين بمناطق مردف، الراشدية، القصيص، المزهر، والقرهود.

اما في يوم الاحد القادم يقوم سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي، وبحضور سعادة جاسم دوريش الامين العام لبلديات الدولة، وحضور السادة مساعدي مدراء الادارات ببلدية دبي. البدء في تشجير شارع بحيرة الممزر وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا. كما سيقوم سعادته بافتتاح حديقة الطوار وذلك في الساعة الخامسة من نفس اليوم.

واضاف السيد محمد عبيد الملا. بالنسبة ليوم الاثنين ٢٨ الجاري سوف يقوم السيد محمد سعيد حارب. المساعد الاول للمدير العام بزيارة غابات مشرف وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا. وسيتم في نفس اليوم توزيع الاشجار على المواطنين في مناطق الممزر، وحور العنز، الحمرية، المطينة، البراحة.

اما يوم الثلاثاء القادم سيقوم المهندس مطر الطاير. مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة بزيارة لشارع جميرا وذلك في الساعة الثامنة صباحا. ثم سيتم توزيع الاشجار على المواطنين في منطقة جميرا ام سقيم، جبل علي، ند الشبا. ويوم الاربعاء القادم سيقوم المهندس عبد الله الغيث. في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا بالمشاركة في تشجير المرحلة الثانية من شارع الشيخ زايد. بعد ذلك سيتم توزيع الاشجار على المواطنين في منطقة زعبيل الجافلية، السطوة، الصفا.

اما في يوم الخميس اول مايو القادم سيقوم السيد عبيد الشامسي، مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات. بالمشاركة في البدء في تشجير المرحلة الرابعة بشارع دبي - العين.



اختتام فعاليات مؤتمر الامارات لطب الأسنان

تأكيد أهمية التواصل العلمي لمواكبة الجديد في الطب

التوصية بتطبيق برامج وقائية أشمل في دول المنطقة

■ دبي - الاتحاد: اختتمت أمس فعاليات مؤتمر الامارات السادس لطب الأسنان ومعرض طب الأسنان العربي باصدار توصيات مهمة، ورفع المشاركون في المؤتمر برقيات شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي لرعايتهم للمؤتمر والمعرض الذي استمر لمدة ثلاثة ايام من ٢٢ الى ٢٤ ابريل الجاري.

وقد أوصى المؤتمر في ختام اعماله مؤتمرهم بضرورة التواصل العلمي والمناقشة واستعراض كل جديد في طب الأسنان وخاصة بين الأطباء العرب. والعمل بشكل دائم ومستمر لتعزيز البحث العلمي المشترك بين الدول العربية واجراء الدراسات مع نظرائهم من الجنسيات الأخرى المتقدمة في هذا المجال. وتشجيع المنشورات والمقالات والمجلات الصادرة بالدول العربية والاتفاق المستمر بينها وبين الدول الغربية المتقدمة في مجال طب الأسنان.

كما أوصى التوصية بتطبيق برامج الوقاية السنية بشكل أوسع واشمل في كافة دول المنطقة وخاصة في المدارس في مختلف مراحلها، والتشجيع على استخدام املاح الفلورايد منذ عمر ستة اشهر ولغاية ١٨ عاما.

ونظرا لتزايد الرعاية التجارية على منتجات طب الأسنان المستخدمة عن طريق المرضى أوصى المؤتمر باستشارة طبيب الأسنان قبل استخدام اي مستحضر.

وفي الجلسة الختامية التي بدأت في التاسعة صباحا وانتهت في الخامسة مساء أمس ألقى عدد من الأطباء المحاضرين والمشاركين في المؤتمر عددا من المحاضرات، ناقشت القواعد الجينية لبدائل العظم حاضرا ومستقبلا ونظام (APM) الذي يؤمن بدائل عظيمة فعالة لاصلاح ومعالجة مناطق التخرب العظمي. وقال المحاضر اندوجي توفي اختصاصي في الكيمياء التووية اللاعضوية في جامعة كولوراداوان الأمل في المستقبل سيكون في النظام المطور APM - PIS حيث يشكل النوع الحديث شكلا بديلا تجاريا عيزا عن العظم الطبيعي.

وتحدث د. خير الدكويل و د. ايمن ابوشالة اختصاصيان في احدى الجامعات الامريكية في ترميم الأسنان عن الترميمات الخزفية التجميلية والمواد والطرق المستخدمة في ترميم الأسنان الخلفية.

كما تحدث د. طارق قطب اختصاصي تقويم الأسنان في جامعة لبنان والدكتور محمد الرفاعي اخصائي امراض اللثة والأنسجة الداعمة من جامعة لبنان ايضا عن توجيه الاسنان المنتظمة الى البزوغ في موقعها بين الاسنان باستخدام الجراحة التقويمية وعرض المحاضران ٦٠ حالة عولجت بهذه الطريقة.

وتحدث البروفيسور محمد الشيخ اخصائي جراحة الفم والفكين من الاسكندرية عن التعامل مع حالات الالتصاق العظمي للمفصل الفكي الصدغي. حيث أكد الدكتور ان جميع المرضى المصابين بتلك الحالات يحتاجون الى استئصال المفاصل الفكية الملتصقة والتعويض عنها بطعوم عظمية خاصة.

و د. نبيل بركات اخصائي جراحة الفم والفكين وزراعة الأسنان بجامعة لبنان تناول دور وأهمية التصوير الشعاعي في جراحة الفم والفكين.

كما تناول البروفيسور تورمان أخصائي جراحة الفم والفكين من جامعة سيدني باستراليا مسألة التعامل الدوائي والجراحي مع الاصابات الداخلية للمفصل الفكي الصدغي.

وكذلك اصبح البروفيسور مصطفى فرمنت اخصائي جراحة الفم والفكين من المانيا ان العلاجات الجراحية المطبقة على الفك السفلي احتمالاتها ونتائجها كبيرة.

د. توماس فان آركس أخصائي جراحة الفم والفكين من سويسرا تحدث عن طريقة جديدة للاندخال العظمي في مجال الزراعة، في طب الأسنان، والتي تسمى طريقة M - TAMâ، حيث أكد ان التقييم الكلي لهذه الطريقة قد كشف الامكانية الكبيرة التي تقدمها في تقبل الجسم لتلك الزراعات مع الأخذ بعين الاعتبار امكانية اصلاح العظم الفكي وحمايته باستخدام الطعوم العظمية التي تعوض عن أماكن النقص العظمي والمستخدمة لاصلاح مناطق الامتصاص العظمي في الفكين.

بدء المرحلة الثانية لمشروع الوقاية من سرطان الثدي

تعميم المشروع في الدولة بعد نجاحه بابوظبي

■ صلاح الحفناوي:

■ اعلنت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة نجاح المرحلة الاولى من المشروع الوطني للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي والوقاية من مضاعفاته حيث تزايد اقبال السيدات على اجراء الفحوص الدورية في مراكز رعاية الامومة والطفولة.. وتم تدريب اعداد كبيرة منهن على اجراء الفحص الذاتي الدوري المنزلي مما ساهم في تقليل ظاهرة الاكتشاف المتأخر لهذا المرض بعد انتشاره مما يزيد من صعوبة العلاج.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بابوظبي ورعاية الامومة والطفولة بان تنفيذ هذا البرنامج الرائد جاء استجابة لعدد من الحقائق العلمية التي في مقدمتها ان مرض السرطان يعتبر حاليا مشكلة صحية عامة في جميع انحاء العالم.. وانه بالنسبة للسيدات فان سرطان الثدي يعد الاوسع انتشارا مقارنة بالانواع الاخرى.

وقالت ان فكرة المشروع اعتمدت بشكل اساسي على توفير الحماية الاولية من مضاعفات سرطان الثدي عند النساء من خلال تعميم الفحص الدوري غير المرتبط بوجود اعراض مرضية ظاهرة لتحقيق الاكتشاف المبكر بالاضافة الى محاولة الوقاية من المرض عن طريق تجنب العوامل المؤدية لحدوثه.. واستهدف البرنامج تحقيق الاكتشاف المبكر لاورام الثدي بما يتيح فرص اعلى للشفاء الكامل دون الحاجة الى الاستئصال الكلي للثدي المصاب.. ولتحقيق ذلك تم التركيز على ثلاثة محاور رئيسية.. تشمل التثقيف الصحي ورفع الوعي العام للنساء فيما يتعلق بالمرض وعوامل الاصابة به وفوائد التشخيص المبكر والعلاج.. وهذا يحتم تعليم السيدات طريقة الفحص الذاتي للثدي.. وتعميم الفحص الاكلينيكي للثدي من مراكز رعاية الامومة والطفولة وفي المراكز الصحية من خلال توفير اشخاص مؤهلين تأهيلا عاليا لاجراء هذا الفحص بمعدل مرة واحدة سنويا للسيدات في عمر ٤٠ سنة فاكثر.. واخيرا تعميم الفحص الشعاعي بمعدل مرة واحدة كل عامين للسيدات في سن ٥٠ فاكثر او اللاتي وصلن الى سن اليأس.

هاجر الحوسني

برامج التدريب

وقالت انه تم التركيز في المرحلة التحضيرية للمشروع على تنظيم عدد كبير من الدورات التدريبية لجميع الاطباء والفنيين وهيئات التمريض المكلفين بتنفيذ المشروع حيث تلقت مجموعة من الاطباء تدريبها من قبل الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة واصبحت مؤهلة للفحص الاكلينيكي للثدي وذلك خلال شهر ديسمبر ١٩٩٥.. ويتم دوريا تدريب مجموعات اخرى لنفس الموضوع.

وتم تدريب مجموعة من الممرضات حول الطريقة الصحية للفحص الذاتي للثدي في ابريل ١٩٩٥. كما يتم تحضير دورات تدريبية دورية كل شهرين للممرضات حول التوعية الصحية والفحص الذاتي للثدي وجميع المعلومات المتعلقة بسرطان الثدي حتى يتم تدريب السيدات على هذه الطريقة وذلك في مدينتي ابوظبي والعين.

كما تلقت مجموعة من فنيي الاشعة يقومون بالفحص الشعاعي تدريبا في ابريل ١٩٩٥ مع فريق من خبراء برنامج فحص سرطان الثدي الخاص بالمملكة المتحدة. وسيتم تدريب طبيب اشعة من مدينة العين حول الفحص الشعاعي في ابوظبي قريبا.

وتم تركيب جهازين للفحص الشعاعي للثدي في ابوظبي والعين.

مشروع مبدئي

وقد بدأ برنامج فحص سرطان الثدي كمشروع مبدئي في ابوظبي في العام الماضي.. وبدأ الفحص الاكلينيكي للثدي في يناير ١٩٩٦ في ٦ مراكز. اما التوعية الصحية والفحص الذاتي للثدي فقد بدأ خلال نفس الوقت في نفس المراكز.

واصبح الفحص الشعاعي يقدم للسيدات اللواتي يعانين من مشكلة بالثدي بالاضافة لتقديم خدمات للكشف المبكر.

وحرصا على زيادة التوعية الصحية. قامت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بتحضير وتوزيع منشورات خاصة بالموضوع نفسه باللغتين العربية والانجليزية في جميع المراكز الصحية التابعة لادارتي الامومة والطفولة ووحدات الامومة والطفولة بالرعاية الصحية الاولية.

واضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان البرنامج ساهم الى حد كبير في زيادة الوعي الصحي العام بين السيدات حيث تشير الاحصاءات الى ان عدد السيدات اللاتي اجرين فحوص الثدي دون الشكوى من اعراض مرضية بلغ ٥ سيدات فقط في ابوظبي عام ١٩٩٥.. وارتفع هذا العدد الى ١١٥ سيدة عام ١٩٩٦.. وبلغ عدد السيدات اللاتي تقدمن لاجراء فحص اشعاعي على الثدي خلال العام ١٩٩٥ حوالي ١١٣ سيدة.. وارتفع هذا العدد خلال العام ١٩٩٦ الى ٥١٤ سيدة.

سفينة سياحية جديدة تصل ميناء راشد

بيوت خبرة عالمية لتصميم محطة بواخر ركاب في دبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ أكد خالد أحمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري أمس ان بيوت خبرة عالمية تقوم بوضع التصميمات الخاصة بمحطة البواخر السياحية المقرر اقامتها بميناء راشد بدبي.

واضاف انه سيراعي في تصميم المحطة توفير أفضل التسهيلات لركاب البواخر السياحية وذلك بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

جاء ذلك خلال استقبال السفينة السياحية «ام اس سوئج اوف فلاورز» والتي وصلت الى ميناء راشد بدبي امس وعلى متنها ٣٥٠ سائحا أمريكيا سيقومون بتمضية ليلتين في دبي ويزورون خلالها أهم المعالم والمراكز التجارية والأسواق.

وتقوم السفينة برحلات منتظمة بين الولايات المتحدة الامريكية ودول الخليج وقد خصصت لتسيير رحلتين واحدة في ابريل والثانية في نوفمبر هذا العام تزور خلالها كلا من مسقط والدوحة والبحرين والكويت ودبي خلال ٩ ايام يزور خلالها الركاب المنطقة وسيغادر على متن السفينة ١٧٢ راكبا آخرين من دبي في جولة سياحية مماثلة وكان في استقبال السفينة لدى وصولها سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير علم موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي والذي تبادل الهدايا التذكارية مع قبطان السفينة واكد على التزام موانىء دبي بتقديم كافة التسهيلات للبواخر السياحية في اطار تعزيز موقع موانىء دبي ومدينة دبي كمقصد سياحي للبواخر السياحية التي تقوم بجولات حول العالم.

خلال استقبال ركاب السفينة

بمشاركة ١٢٠ موجها واخصائيا

دورة التهيئة لمشروع التربية السلوكية تبدأ الاربعاء القادم بأبوظبي

■ جمال ابوطالب:

■ قررت منطقة ابوظبي التعليمية تنفيذ دورة برنامج التهيئة الخاص بمشروع التربية السلوكية اعتبارا من يوم الاربعاء القادم بمدرسة القادسية ولمدة اسبوع باستثناء محاضرة الدكتور طارق سويدان التي ستعقد بفندق فورتي جراند يوم الخميس القادم من ٨ صباحا حتى الواحدة ظهرا.

ويفتتح الدورة السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية للتحدث عن أهمية مشروع التربية السلوكية وأثرها في زيادة وارتقاء التحصيل الدراسي العلمي للطلاب. وتعقب ذلك محاضرة للسيد طارق سليمان والسيد أحمد خويله عن مشروع التربية السلوكية بشكل عام.. وفي يوم الخميس أول مايو تلقى محاضرة للدكتور طارق سليمان (بفندق فورتي جراند بأبوظبي) عن استراتيجية التغيير ويوم الأحد ٤ مايو محاضرة للسيد محمد الحوسني عن الادوار التنفيذية للبرنامج ومحاضرة بعد ذلك للدكتور ابراهيم عن مهام المدير ومساعد المدير ومشغل تطبيقي تحت اشراف السيدة شيخة صوينع. وفي يوم الاثنين ٥ مايو محاضرة حول تقويم الاداء وبرامج التحفيز للاستاذ محمد عمارة وسعدو وشوقي ونادية مدي وتعقيب من السيد محمد الحوسني وفي يوم الثلاثاء ٦ مايو محاضرة حول ادارة الصف والتعامل مع المدرس والطالب للسيد عيسى السويدي وفي اليوم الأخير ٧ مايو محاضرة للدكتور أحمد النجار عن تعديل اتجاهات السلوكيات.

وتقرر ان تكون ادارة الدورة للسيد محمد عمارة والسيدة نادية مدي من توجيه الخدمة الاجتماعية.

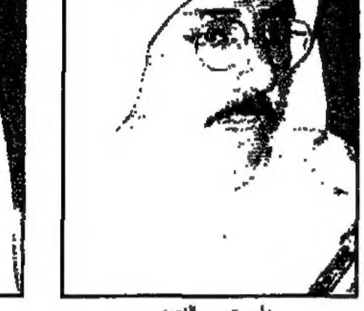
ويحضر الدورة السادة جاسم يوسف الزعابي نائب مدير المنطقة وحسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية والسيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم ومحفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية و١٢٠ موجها وموجهة واخصائيا واخصائية اجتماعية.



جانب من الحضور • تصوير: راميش •



ياسر عيسى النعيمي



محمد راشد الابراهيمي

بمشاركة ٧٠ استشاريا وطبيبا

اجتماع جراحي العظام برأس الخيمة يناقش تقنيات العلاج

مستشفى صقر يتسلم قريبا جهازا متطورا لمنظار الركبة

■ رأس الخيمة - عماد عبد الباري

■ نظم قسم جراحة العظام بمستشفى صقر برأس الخيمة بالتعاون مع جمعية الامارات الطبية صباح امس بقاعة الصقر بفندق رأس الخيمة الاجتماع الثاني لجراحي العظام بدولة الامارات العربية المتحدة بحضور ٧٠ مشاركا من رؤساء الاقسام والاستشاريين والاطباء في اقسام العظام بالمستشفيات الحكومية والخاصة بالدولة وحضور الراعي الرسمي للاجتماع شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار).

واشار الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية في كلمة افتتح بها اعمال الاجتماع رحب في بدايتها بالحضور وبانعقاد الاجتماع الثاني لجراحي العظام برأس الخيمة واشار الى التطور الكبير الذي شهده قسم العظام برأس الخيمة خلال العام الماضي من خلال توفير الكوادر المتخصصة والمؤهلة ويتميز عملها في الكم والنوعية ومن خلال الاجهزة الطبية الحديثة المدعم بها القسم والتي تتضمن اجهزة تثبت العمود الفقري والاخرى للمفاصل للعلاج من الاصابات الناتجة عن وقوع الحوادث الكبيرة.

وقال ان قسم العظام بمستشفى صقر برأس الخيمة سيستلم في شهر يونيو المقبل احدث جهاز عالمي وهو منظار متخصص لعمليات الركبة مشيرا في هذا الصدد بالدعم الكبير واللامحدود الذي توليه وزارة الصحة لتوفير احدث الاجهزة المتخصصة لكافة اقسام مستشفيات الدولة والتي تساهم في الارتقاء بالخدمات الصحية والعلاجية.

واكد على اهمية توسيع نقاط المناقشة لتشمل قضايا اخرى غير الحالات المرضية والعمل على زيادة التواصل بين اقسام العظام والاقسام الاخرى المرتبط عملها بالعظام مثل العلاج الطبيعي والاطراف الصناعية وتواصلها مع الجهات المختصة بوزارة الصحة من خلال التنسيق المستمر من نوعية الخدمات وتوزيعها على مستوى الدولة ونقل المصابين ذوي الحالات الكبرى بين مستشفيات الدولة.

ثم القى السيد محمد راشد الابراهيمي مدير مستشفى صقر برأس الخيمة كلمة رحب في بدايتها بالحضور وتطرق الى دور قسم العظام بالمستشفى في علاج في اكثر من ٧٠٠ حالة مرضية كبرى.

وبعد ذلك بدأت فعاليات الاجتماع والتي وزعت اعمالها على جلسات صباحية ومسائية حيث تحدث الدكتور حسام الشافعي استشاري ورئيس قسم العظام بمستشفى صقر برأس الخيمة في اول جلسة عن خبرات قسم العظام بمستشفى صقر برأس الخيمة في مجال جراحة العظام.

واشار الى ان عدد الحالات التي راجعت القسم خلال العام المنصرم بلغت ١١١٠ حالات اجريت لها ٧١٢ عملية جراحية منها ٤٥٢ عملية جراحية كبرى في مجالات الكسور استخدمت فيها آلات التثبيت الحديثة وعمليات الرباط الصليبي الامامي والمناظير الضوئية للركبة.

ثم القى الدكتور حسين ستيل استشاري ورئيس قسم العظام بالمستشفى الكويتي بدبي كلمة تحدث فيها عن شلل الكتف عند الاطفال حديثي الولادة. كما تحدث الدكتور جورج زايد، استشاري العظام بمستشفى توام عن خبرات مستشفى توام حول جراحات اورام العظام الحميدة والخبيثة وتحدث الدكتور ليث سبيكر استشاري عظام بمستشفى المفرق عن طريقة علاج جديدة حول علاج كسور عنق عظمة الفخذ ثم تحدث الدكتور يسري عيد استشاري العظام بمستشفى صقر عن العلاج الجديد لانزلاق الكردوس الفخذي لعظمة الفخذ كما تحدث الدكتور هاني مرسي استشاري العظام بمستشفى خورفكان عن طريقة علاج تثبيت الكسور غير متلائمة لعظمة الساق بواسطة المسمار المتشابك وتحدث عدد من الاطباء عن الحالات التي تم علاجها بالمستشفيات وتم عرض عدد من اطباء رأس الخيمة ٣ حالات نادرة تم علاجها بمستشفى صقر.

واقيم على هامش فعاليات الاجتماع معرضا ضم احدث الآلات والادوات الطبية التي توصل اليها طب العظام اضافة الى عرض عدد من الاقراص والبرامج الطبية المتعلقة بعلاج العظام والمفاصل دون حدوث اعراض جانبية تؤثر على المريض.

تشكيل لجان للاشراف على الفحص الطبي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اصدرت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم قرارا بتشكيل لجنة الاشراف العام على الفحص الطبي والبدني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية المقرر اجراؤه خلال الفترة من ٣ وحتى ١٠ مايو المقبل برئاسة الدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وعضوية السيد ابراهيم مبارك بلال رئيس قسم التربية الرياضية والسيد محمد علي محمد موجه اول التربية الرياضية وموجهي وموجهات التربية الرياضية في مناطق رأس الخيمة والعين ودبي التعليمية.

كما تضمن القرار تشكيل لجنة اختبارات الذكور من الدكتور احمد سالم من منطقة رأس الخيمة التعليمية والسيد فؤاد الخالدي من منطقة العين التعليمية والسيد حمد حسين من منطقة دبي التعليمية، والسيد عبد المنعم عبد الله من الادارة كمراقب علم، وتشكيل لجنة لاختبارات الاناث، من الاستاذة نعمت عبد الحميد من مكتب ام القيوين التعليمي والاستاذة ضيا علي حسين من منطقة الشارقة التعليمية والاستاذة ايمان حسن من منطقة دبي التعليمية والاستاذة كوثر عوض من الادارة كمراقب عام والاستاذة امينة ثاني من الادارة كمراقب عام.

نصب صواعق كهربائية

حملة لمكافحة الحشرات في الاسواق والمسالخ بالفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قررت بلدية الفجيرة نصب عدد من الصواعق الكهربائية بالاسواق من أجل التخلص من الحشرات وعلى رأسها الذبابة العملاقة.

وتقوم البلدية بعمليات رش على فترتين صباحا ومساء ولكن بكميات بسيطة وذلك للحيلولة دون الاضرار بالمأكولات سواء أكانت لحوما أو اسماكا او خضراوات وفواكه مع العمل على التخلص منها اولا بأول لمنع توالدها خاصة وانها الان في موسم التكاثر.

وفي مدينة كلباء بالساحل الشرقي والتابعة لامارة الشارقة اكد مصدر مسؤول ان عمليات مكافحة الحشرات بمختلف انواعها ومنها الذبابة العملاقة متواصلة يوميا خاصة في الاماكن المتوقع تكاثرها فيها مثل المسلخ وشبرة الخضراوات والفواكه والمحرقة التي تقع على بعد ١٢ كيلومترا من المدينة وسوق السمك واماكن تجميع النفايات.

واضاف المصدر ان الذبابة المنزلية ذات الحجم الصغير تتوالد في المخلفات امام الذبابة الكبيرة - العملاقة - فتأتي مع الحيوانات وتتكاثر في الحمامات.

واكد ان فرق المكافحة تركز في عملها على الاماكن الخارجية اما داخل المحال فان على اصحابها الاهتمام بعملية النظافة العامة وعدم تجميع اي مخلفات داخل محالهم والتخلص منها اولا بأول وذلك من اجل المحافظة على البيئة وصحة الانسان.

امتحانات تعليم الكبار والجمعيات النسائية تبدأ غدا

■ تبدأ غدا السبت امتحانات نهاية العام للدارسين والدارسات بمراكز تعليم الكبار والجمعيات النسائية والتراث. وقد تم وضع جداول امتحانات موحدة على مستوى كل منطقة ففي منطقة ابوظبي تبدأ امتحانات الاول والثاني محو الامية غدا السبت وتنتهي يوم الثلاثاء ٢٩ ابريل الحالي. وتبدأ امتحانات الخامس والسادس ابتدائي غدا السبت وتنتهي يوم السبت ٣ مايو القادم. وتبدأ امتحانات الاول والثاني الاعدادي غدا السبت وتنتهي يوم الاثنين ٥ مايو وتبدأ امتحانات الثالث اعدادي غدا السبت وتنتهي يوم الاربعاء ٧ مايو القادم. وتبدأ غدا امتحانات الاول ثانوي وتنتهي يوم ١١ مايو القادم وتبدأ امتحانات الثاني ثانوي علمي غدا السبت وتنتهي يوم السبت ١٠ مايو القادم. وتبدأ امتحانات الثاني ثانوي ادبي غدا السبت وتنتهي يوم الثلاثاء ٦ مايو القادم.

سرق الحقيبة من يد الطفلة!

■ تمكنت شرطة البحيرة من القاء القبض على المدعو (م.م) عربي الجنسية في شقته وذلك بعد ورود بلاغ من المدعو (م.م) يفيد عن قيام المذكور بسرقة حقيبة يد نسائية وبداخلها مبلغ ١٩ الفا و٦٠٠ درهم بالاضافة الى ١١٩٥ دولارا امريكيا مستغلا انشغال ام الطفلة بشراء بعض الحلويات وترك الحقيبة في يد الطفلة.



وادي شعزوح في العين • تصوير محمد سنيم •

٧ امتار ارتفاع المياه بسد زكت

٣ ملايين و ٢٧٥ الف متر من مياه الامطار تحتجزها السدود

■ دبي - الاتحاد: ادى هطول الامطار خلال اليومين الماضيين الى ارتفاع حجم المياه المحتجزة خلف سدود زكت ووادي حام ووادي البيح والطويين الى ٣ ملايين و ٢٧٥ الف متر.

كما ادى سقوط الامطار على مناطق الدولة الى جريان العديد من الاودية فقد جرى وادي النقب بغزارة كما جرى وادي البيح والوريعة ونحيل والبيعا ولبن والغرفارة وتيب وصفد والعبادلة وتلم والراكبي.

وذكرت مصادر ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية امس ان ارتفاع المياه خلف سد زكت بلغ ٧ امتار وخلف سد وادي البيح ٢,٧٥ متر وسد وادي الطويين ٢,٥ متر. وبلغت كمية هطول الامطار بالمليمتر في دبا ٧٦,٨ وفي خورفكان ١٦,٠ والوريعه ٧,٥ ومسافي ٥,٤ وضدنا ٥,٠ وكلبا ٤,٠ ومكتب الفجيرة ٢,٤ والمنيعي ١١,٠ ومصفوت ٧,٠ والذيد ٤,٠ ومليحه ٣,٦ ومطار دبي الدولي ٣,٢ والشارقة ٢,٥ والهباب ١,٥ وام القيوين ١,٢ والعوير ٥,٠ والبريزات ١٢,٧ وشعم ٥,٥ والحمرانية ٤,٥ ومطار رأس الخيمة ٣,٠ وخت ٢,٥.

مدرسون في مقاعد الدراسة

انجاز ٣٦ دورة تدريبية لمدرسي منطقة أبوظبي التعليمية

الخطط التدريبية استهدفت ٥٠٪ من المدرسين في المرحلتين التأسيسية والابتدائية

■ من الطبيعي ان نرى طلابا في مقاعد الدراسة.. ولكن غير الطبيعي ان نرى المدرسين وقد تحولوا الى مقاعد الدراسة.. ولكن لماذا؟.. وكيف عاد المدرسون طلابا في مقاعد الدراسة؟

السبب يعود الى منطقة ابوظبي التعليمية التي قامت بتنظيم دورات تدريبية للمدرسين في مختلف التخصصات لتنمية مهاراتهم وصقل خبراتهم واتاحت الفرصة أمامهم للاطلاع على أحدث المستجدات العلمية والتربوية في طرق التدريس.. وكيفية تعاملهم مع هذه الطرق الحديثة لدعم واثراء العملية التربوية وتحقيق أفضل مستوى تحصيلي للطلاب.

«الاتحاد».. دخلت فصول الدراسة لهؤلاء المدرسين وسجلت هذا التحقيق وعن هذه الدورات التدريبية.. يقول حسين يونس منسق التدريب الفني بمنطقة ابوظبي التعليمية: يمكن تقسيم الدورات التدريبية الى نوعين رئيسيين:

اولا: دورات مركزية وهي دورات يصممها قطاع الانشطة المركزية والتربوية بوزارة التربية والتعليم وتقوم بتنفيذها ادارة المنطقة.. وهي تركز على اساسيات تربوية وتندرج تحت مسمى تلك الدورات مجموعة من الاهداف والدورات الا وهي:

دورات تستهدف المواطنين المعينين حديثا كخريجي الجامعة من غير كلية التربية في جميع التخصصات المختلفة (عربي - انجليزي - رياضيات.. وغيرها) وقد شملت هذه الدورات ٣٢ من الذكور و٥١ من الاناث.

دورات تأهيلية للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة أو مساعد مدير.

دورات لوظيفة موجه تربوي وللمدرسين الأوائل.

دورات التهيئة للموجهين التربويين الجدد للعمل في اطار النظام التعليمي للدولة.

دورة في المناهج الوطنية الجديدة والكتب المطورة تستهدف التوجيه الفني والهيئات التدريسية.

دورة النواة التدريبية وتشمل عددا من الموجهين تقوم جامعة العين وخبراء المناهج بتدريبهم ومن ثم يقوم هؤلاء الموجهون بعد تدريبهم بتدريب زملائهم.. واستهدفت هذه الدورة المواد التالية (التربية الاسلامية.. اللغة العربية.. المواد الاجتماعية وتشمل جغرافيا وتاريخ وفلسفة) وقامت بالتركيز على المراحل التالية: المرحلة التأسيسية الصفوف ثاني وخامس ابتدائي والثاني الإعدادي والثاني الثانوي.

ثانيا: الدورات المحلية: وهي دورات تصممها وتنفذها منطقة ابوظبي التعليمية لرفع الكفاءات الفنية والمهنية للمعلمين والمعلمات.. وفي الفصل الدراسي الأول من هذا العام قمنا بتنفيذ ٣٦ دورة مختلفة شملت جميع المواد الدراسية واستهدفت تقريبا جميع المدرسين والمدرسات في منطقة ابوظبي التعليمية.

ثالثا: المحاضرات والندوات.. فقد تم عقد ٣٢ ندوة ولقاء تربويا في النصف الأول من العام الدراسي.. شارك فيها اعضاء هيئة التوجيه الفني بالمنطقة وبعض خبراء التربية من داخل وخارج الدولة.

ويواصل حسن يونس حديثه قائلا: ولقد كان العمل التدريبي ناجحا ومحققا لأهدافه المرسومة.. نتيجة للايجابيات التي ساعدت على انجاحه.. وتتمثل هذه الايجابيات في دعم منطقة ابوظبي التعليمية للدورات التدريبية وتسخير الامكانيات المادية والبشرية لانجاح هذا التدريب (انشاء مركز التدريب التربوي بالبطين).. الى جانب التعاون المستمر المحكم مع الجهات المعنية بأمر التدريب مثل جامعة الامارات بالعين ومعهد التنمية الادارية والهيئة العامة للمعلومات ودائرة التنظيم والادارة وبعض الجهات من خارج الدولة مثل معهد التفكير الابداعي بالكويت.

متابعة ميدانية

وعن هذه الدورات ومدى اهميتها بالنسبة للمعلم.. يقول محمد عجينة موجه اللغة الانجليزية والقائم بالتدريس في تلك الدورة: لا شك ان هذه الدورات التدريبية فرصة ممتازة اتاحتها منطقة ابوظبي التعليمية التي لا تألو جهدا لرفع مستوى العملية التعليمية والتواصل بين المعلم والطالب.. ففي السنوات الماضية كان هناك التزام من قبل موجهي المواد التعليمية بالقيام بثلاث زيارات اسبوعية للمعلم في مدرسته للوقوف على دوره التعليمي وقدراته في استيعاب الطالب وتفاعله بشكل ايجابي مع المعلم ولكن كان الوقت ضيقا للقيام بتلك الزيارات.. وهذا العام تغير عدد الزيارات واعطتنا المنطقة متسعا كبيرا من الوقت.. فأصبح أدنى عدد للزيارات زيارتين لكل معلم.. وهناك بعض المعلمين الذين يحتاجون الى ثلاث أو اربع زيارات.. كي تصبح فاعليته مع الطالب أكثر جدوى.. ولذلك وفرت لنا المنطقة هذا الكم من الزيارات حسب حاجة المعلم.. وهذا بشكل عام أعطانا فرصة ممتازة للتحرك في محيط زمن كبير للوصول بالمعلم الى درجة كبيرة من الكفاءة مما يؤدي بالطبع الى استيعاب الطالب بشكل كبير وتحسن مستواه الدراسي.

وفي الحقيقة اننا كموجهين خلال السنوات الماضية كنا نشعر ان معلمي المرحلة الابتدائية بالذات يحتاجون الى تدريب لأن معظمهم من ذوي الدبلومات أو حاصلين على شهادة جامعية متوسطة (سنتين بعد الثانوية العامة).. لذلك فإن خبرات بعضهم قليلة او متوسطة وهذا لا يكفي.. اضافة الى ان المناهج الحديثة تحتاج من المدرس ان يتعامل معها ومعرفة الطرق الحديثة في التعليم.

تحقيق: هالة العدوى
تصوير: ضياء شودري

وبالنسبة للغة الانجليزية فإن هذه الدورات بدأت مع بداية الفصل الدراسي الثاني.. واستهدفت ٥٠٪ من المدرسين في المرحلة التأسيسية والابتدائية.. أي ان العدد الكلي لهؤلاء المدرسين ١٢٣.. ٦١ ذكورا و٦٢ اناثا وقمنا بتقسيمهم الى ست مجموعات كل مجموعة مكونة من عشرين مدرسا ومدرسة.. واخترنا من كل مدرسة في كل دورة مدرسا واحدا فقط حتى لا يؤثر ذلك في تعطيل الطلاب عن الدرس.

فالمدرسة الموجود بها ثلاث مدرسين لغة انجليزية نختار مدرسا واحدا فقط.. والدورة التالية نأخذ مدرسا آخر وهكذا.. فأصبح لدينا في كل مجموعة عشر مدرسين ومثلهم من المدرسات.. وكل مجموعة تواظب على الحضور للدورة ثلاثة ايام متتالية اسبوعيا.. والمدة الزمنية لليوم الدراسي اربع ساعات يوميا على فترتين.. الفترة الاولى من ٨٫٣٠ الى ١٠٫٣٠ صباحا والفترة الثانية من ١١٫٠٠ الى ١٫٠٠ ظهرا.

التخطيط الدراسي

وعن الهدف من تلك الدورات يقول محمد عجينة: المادة الاساسية التي تتناولها في تلك الدورة هي عبارة عن التخطيط للدرس اليومي وتدريس وتعلم مهارات أربع هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.. وبالنسبة لمهارتي الاستماع والقراءة نجد هناك الكثير من المدرسين متأثرين بالطرق التقليدية في تعليم اللغة الانجليزية.. بمعنى ان لديهم القراءة في معظم الاحيان تكون جهرية بينما تعتبر مهارة القراءة الجهرية في اللغة الانجليزية مهارة جزئية بسيطة.. الى جانب ان معظم الأنشطة التعليمية التي تصمم على اساس القراءة الصامتة.. لأن الهدف من القراءة الصامتة هو الاستيعاب وفهم النصوص.. لكن اذا قام الطالب بالقراءة الجهرية سيكون التركيز على النطق.. وهذا التوجه نجده لدى الكثير من المدرسين الذين يقومون بتحويل اي نص موجود بالكتاب المدرسي الى قراءة جهرية.. ونفس الشيء ينطبق على مهارة الاستماع.. فعند الاستماع والتكرار يكون التركيز على الصوتيات فقط.. بينما التوجه الحديث في تعليم اللغة الانجليزية بالنسبة لمهارتي القراءة والاستماع ان يكون هدفهما الاساسي وبالدرجة الأولى هو الاستيعاب.. فالمفروض ان الطالب لابد ان يستمع لشريط الكاسيت الذي يحتوي على الدرس وكتابه مغلق بحيث يكون كل تركيزه على مهارة الاستماع.. وكذلك عندما يقوم الطالب بقراءة نص في الكتاب لابد ان تكون القراءة بطريقة صامتة حتى يركز ذهنه على استيعاب الدرس.. وفي الحقيقة كنا نشعر كموجهين ان هاتين المهارتين تحتاجان لكثير من التدريب.. لذلك نركز عليهما في الدورة.. اي نعيد طرح الاساسيات كمفهوم.. ما هو مفهوم القراءة؟.. وما هو مفهوم الاستماع؟.. ونركز على هاتين المهارتين والهدف الأساسي منهما هو الاستيعاب.. ولكن هذا لا يعني ان نقلل من اهمية القراءة الجهرية والاستماع بالتكرار فهما يؤديان بالطالب الى النطق السليم.. لكن الجزء الأكبر يكون على مهارة الاستيعاب. ويواصل محمد عجينة حديثه قائلا: وهناك اوراق عمل نزود بها المدرسين تتضمن وبالدرجة الاولى التعليمات المدونة اسفل الكتاب الدراسي للطالب وكيف ان المعلم يستطيع تحويل تلك التعليمات الى هدف سلوكي وما هي الوسائل التعليمية التي يستخدمها لتحقيق هذا الهدف.

ومن خلال الدورة نركز ايضا على دور الطالب.. ففي كثير من الاحيان يكون التركيز على المعلم داخل الصف ونحن نحاول ان نغير ذلك بحيث يكون التركيز على الطالب.. فالحصة لابد ان يكون دور الطالب داخلها ٨٠٪ أو ٩٠٪ ودور المعلم لا يتعدى ١٠٪ فقط.

وهناك ايضا مشكلة تتعلق بالتقويم.. فكثير من المدرسين يعتقدون ان التقويم يعني فقط التدقيق على النشاط.. ولكن التقويم لابد ان يكون عملية ازدواجية بمعنى ان الطالب يقوم بنشاط معين يتم تقويمه من قبل المعلم.

ويضيف ان الدورة ايضاً تركز على الجانب العملي.. بمعنى اننا نقوم بتطبيق انشطة تعليمية حصينة يستخدمها المعلم في الصف وتتعامل معها وتناقش المدرسين فيها ومدى فهمهم لها وكيفية تحويلها الى نشاط داخل الصف وما هو دور الطالب ودور المعلم وكيفية تحضيره للدرس وما هي اهدافه وكيفية تحويل النشاط الى هدف؟.. وما هي الاساليب التي يقوم بها لتحقيق ذلك.. كما اننا داخل الدورة نقوم بتقسيم مجموعة المدرسين الى اربع أو خمس مجموعات صغيرة تقوم كل منها بشرح درس معين في الكتاب المدرسي وتطبيقه عمليا أمام بقية المجموعات.. ووضع الخطة الدراسية له في صورة نقاط مدونة على السبورة.. وبعد انتهاء كل المجموعات بشرح نفس الدرس.. نقارن بين الخطة الدراسية لكل مجموعة واي المجموعات نقاطها متكاملة واي نقاط تحتاج الى اضافة او توضيح واين دور الطالب ولماذا دور المعلم غير بارز في بعض النقاط.. وذلك للوصول بالخطة الدراسية الى اقرب ما نتمناه.

نتائج مبشرة

وعن المدة الزمنية لتلك الدورات والخطط المستقبلية لها يقول محمد عجينة.. الدورة مدتها شهر كامل.. ونحن في تلك الدورات استهدفنا ٥٠٪ من معلمي المرحلة التأسيسية والابتدائية.. وفي بداية العام الدراسي القادم ان شاء الله سنستهدف الجزء الثاني من معلمي المرحلة التأسيسية والابتدائية (٥٠٪) في خلال شهرين نكون بعدها قد قمنا بتغطية كافة مدرسي المرحلة التأسيسية والابتدائية.. وسنستهدف ايضا معلمي المرحلة الاعدادية وهكذا حتى نقوم بتغطية المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي - اعدادي - ثانوي).

ومن خلال هذه الدورة ايضاً نقوم بتنظيم زيارات لمجموعة المدرسين الى مدرسة الغزالي النموذجية للالتقاء مع مدرسيها الذين يستخدمون أحدث الطرق في التدريس.. مما يعود بالفائدة في تبادل الآراء والتجارب والخبرات.

وعن تقييمه للمدرسين بعد شهر من الدورة يقول: لقد قمت بعمل زيارات لبعض المدرسين بعد الدورة وليس لجميع المدرسين.. ووجدت فرقا شاسعا بين ما كانوا عليه ما قبل وما بعد الدورة.. هناك فعلا استفادة من هذه الدورة من خلال استطاعتهم تحضير الدرس بطريقة علمية سواء من ناحية الأهداف او الوسائل التعليمية والتطبيقات والتهيئة الحافزة.. حتى ان الوسائل التعليمية التي يستخدمونها حاليا تحولت الى لوحة بديعة على السبورة.. اضافة الى ان المشاركة لم تعد للطلاب المتفوقين والمجتهدين فقط وانما اصبح غالبية الصف الذي يبلغ عدد طلابه ٣٠ طالبا يشارك في الدرس.

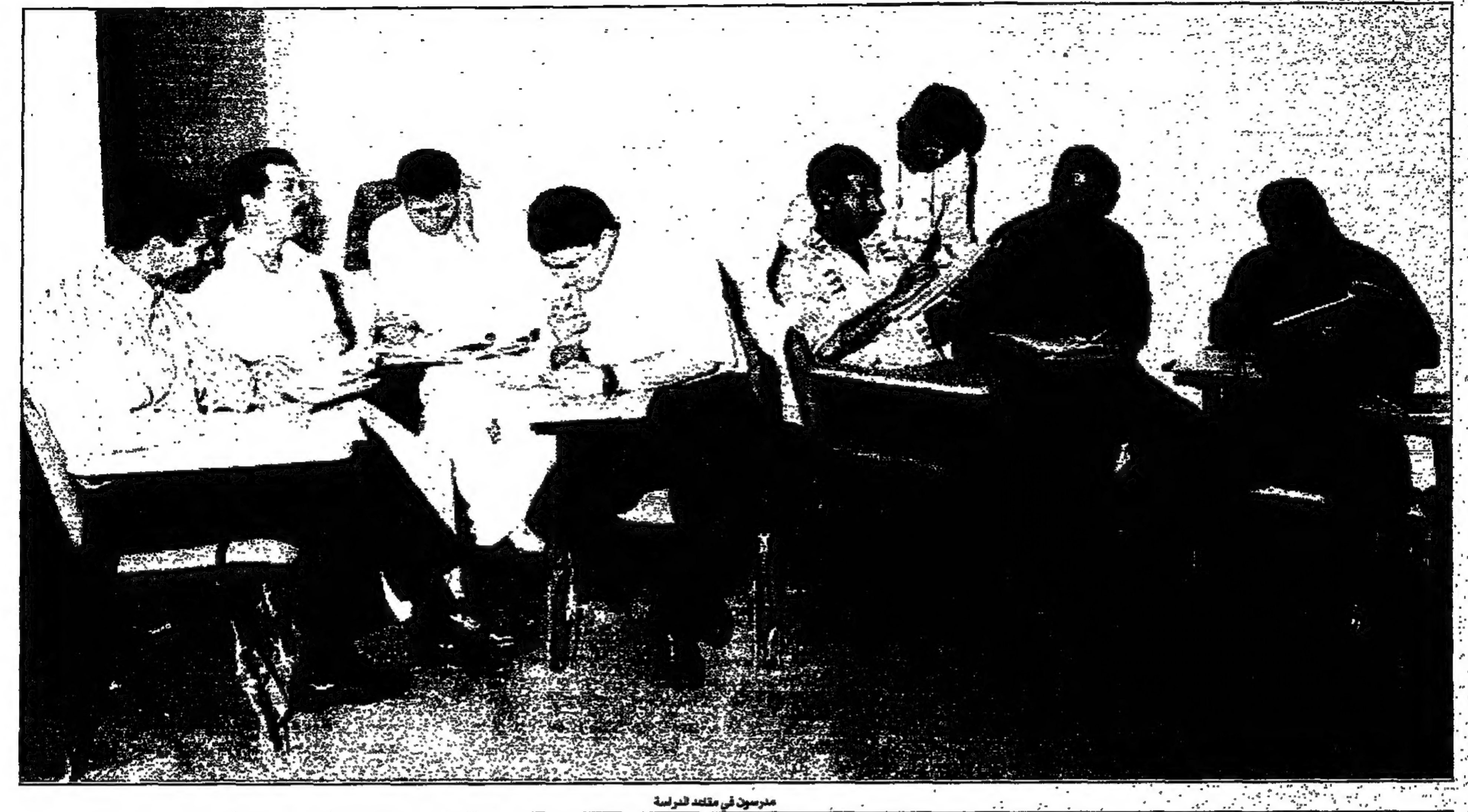
وفي نهاية حديث يقول محمد عجينة: تأقلم المدرسين وتكيفهم مع الطرق الحديثة في التدريس كانت مشكلة بالنسبة لنا.. وكان من اهداف تلك الدورات ايضا حل هذه المشكلة.. فالهدف كان خلق نوع من التآلف بين عقلية المدرس والمناهج التي تطرح طرقا حديثة.. أي عملية المزاوجة بين الكتب الحديثة وتوجهات المعلمين.. ولو استخدم المدرس الطرق الحديثة واستفاد من الدورة والتحق بالتجارب الحية ستصبح المادة العلمية لا تشكل أي عائق امام المعلم أو الطالب.

خطوة بناءة

أما الاستاذ يوسف رزق فإنه يرى ان هذه الدورات التدريبية خطوة بناءة قامت بها منطقة ابوظبي التعليمية لرفع كفاءة المدرسين وتفاعلهم مع الطرق الحديثة في التدريس وتنمية مهارات المعلم وصقل خبراته.. وكيفية استخدام الاساليب الحديثة والعلمية في توصيل المعلومة للطالب وكيفية تدريس المنهاج بطريقة اكثر فاعلية وجدوى خاصة في المرحلة التأسيسية والابتدائية.. كما ان الجانب العملي في تلك الدورة يجعلنا نضع ايدينا على بعض السلبيات أو العيوب في طرق التدريس واستبعادها عند شرح الدرس فيما بعد.. والتعرف ايضا من خلال هذا الجانب على التجارب العلمية والتربوية الحديثة التي يتبعها بعض المدرسين مما يكون له اكبر الأثر في الاستفادة المرجوة للوصول بالخطة الدراسية الى مستوى علمي تربوي يكون ذا فاعلية واكثر ايجابية لدى الطالب.. كما ان استخدام تلك الطرق الحديثة في التدريس يوفر الكثير من الجهد بالنسبة للمعلم في توصيل المعلومة وبالنسبة للطالب في استيعاب تلك المعلومة.

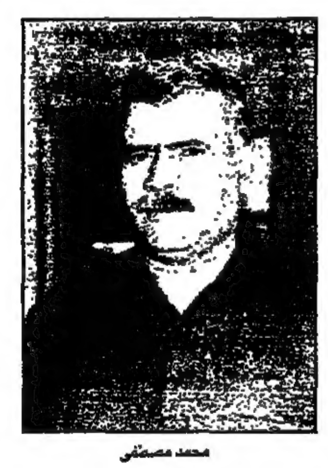
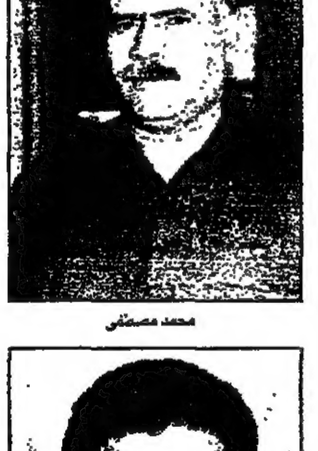
رفع المستوى التحصيلي

وكان لنا لقاء مع أحد المدرسين الملتحقين بالدورة الذي تحدث عن مدى استفادتهم منها واستيعابهم لتلك المناهج الجديدة حيث يقول محمد مصطفى زين مدرس بمدرسة سعد بن معاذ الابتدائية: الحقيقة هذه الدورات ضرورية لتطوير طرق التدريس التي يستخدمها المدرس فالمناهج الحديثة في اللغة الانجليزية تم تدريسها منذ حوالي اربع سنوات اي منذ ادخال اللغة الانجليزية من بداية الصف الاول الابتدائي.. ومثل هذه الدورات تساعد المدرس على توصيل المعلومات للطالب بصورة سريعة وبفاعلية اكثر مما يؤدي الى رفع المستوى التحصيلي للطالب ورفع كفاءة المعلم المهنية والعلمية التي من شأنه رفع كفاءة الطالب التحصيلية.. وهذا هو هدفنا جميعا.. وترجع اهمية تلك الدورات التدريبية ايضا الى انها تتواصل مع كل ما هو جديد وحديث وتمكننا من تطوير أنفسنا.. كما انها تساعد في معالجة نقاط الضعف عند بعض المدرسين أو العيوب في جزئية معينة من المادة.. وتؤهل المدرس في التعامل مع المنهاج الجديد والتوافق معه بكفاءة وتطبيقه داخل الصف.


مدرسون في مقاعد الدراسة

استحداث مركز للتدريب التربوي وتعزيز التعاون مع المؤسسات المعنية بالتدريب في الدولة وخارجها

المدرسون: تؤهلنا لاستخدام أقصر الطرق للوصول إلى عقل الطالب



محمد مصطفى



حسن يونس


من أهم النتائج.. تجاوب معظم طلاب الفصل مع المعلم

يوسف رزق

محمد عجينة


اكتساب مهارات جديدة في التدريس

الامـــارات في الوثـــائق البريطـــانية الموثقة

الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية لبريطانيا لحماية مصالحها في الخليج

اعداد:
عبدالله عبدالرحمن



زيارة السير روبرت هي المقيم في الخليج للشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان في عام ١٩٤٧.

القواعد البريطانية الجوية في الامارات في الثلاثينات.

■ زيادة المصالح والمسؤوليات البريطانية والاتفاقيات الجوية عام ١٩٤٦ - تسهيلات لسلاح الجو الملكي والطيران المدني - مسؤولية بريطانيا عن الطيران في امارة ابوظبي - مطار الشارقة العسكري - اتفاقية جديدة بخصوص مطار الشارقة عام ١٩٦٠ - عقد اتفاقية سنة ١٩٦٠ الخاصة بشؤون الطيران في امارة الشارقة - مطار دبي صعوبات طارئة سنة ١٩٥٩ - مطار دبي رسالة الشيخ راشد بن سعيد ٢٨/٥/١٩٦٠ - حفل افتتاح مطار دبي سنة ١٩٦٠ - المصالح البريطانية في ابوظبي بعد بدء انتاج النفط - مندوبون مقيمون للشركات البريطانية في ابوظبي - المصالح البريطانية في تطوير ابوظبي سنة ١٩٦٣ - دعوة تجار ابوظبي لزيارة لندن سنة ١٩٦٣ - صلاحيات القضاء - الوضع حتى سنة ١٩٥٢ - الصلاحيات القضائية البريطانية في الامارات المتصالحة سنة ١٩٦١ - التغيرات في الادارة البريطانية - نقل دار المقيم السياسي من بوشهر الى البحرين سنة ١٩٤٦ وتسلم وزارة الخارجية البريطانية المسؤولية عنها سنة ١٩٤٧ - تقرير الادارة السنوي لدار المقيم السياسي في البحرين عن عام ١٩٤٧ - نقل مقر المعتمد البريطاني في امارة دبي سنة ١٩٥٠ - دار الاعتماد في ابوظبي سنة ١٩٥٤ - اعداد مبنى لدار الاعتماد في ابوظبي سنة ١٩٥٥ - باكملستر اول معتمد سياسي في ابوظبي سنة ١٩٥٥ - افتتاح دار الاعتماد في ابوظبي سنة ١٩٥٦ - حماية المصالح البريطانية في الخليج - حماية الافراد والمنشآت سنة ١٩٥٠ - القوات البريطانية في الشارقة سنة ١٩٥٤ - زيارات الحكام الى لندن ١٩٥٣ - ١٩٥٩ - زيارة الشيخ شخبوط سنة ١٩٥٦ - زيارة الشيخ زايد سنة ١٩٥٥ - زيارة الشيخ صقر بن سلطان سنة ١٩٥٥ - سجل الاجتماع مع الشيخ صقر بن سلطان حاكم الشارقة في ظهيرة نهار ٢٢ يوليو ١٩٥٨ - زيارة الشيخ راشد بن سعيد عام ١٩٥٩ - تفاصيل زيارة الشيخ راشد بن سعيد).

تلك هي العناوين الفرعية لوثائق الفصل الاول من المجلد البريطاني لتاريخ الامارات في مختارات والتي بدأنا بتصفحها وعرضها في الاسبوع الماضي.

المصالح البريطانية في الخليج

ويقدم هذا الفصل في الابواب الفرعية بصفة عامة وثائق واخبارا عن زيادة المصالح والمسؤوليات والتغيرات في الادارة البريطانية ومن ثم حماية المصالح البريطانية في الخليج ودعوات بريطانيا للحكام لزيارة لندن. حول المحور الوضوعي التاريخي الاول المرتبطة بنمو المصالح والمسؤوليات عام ١٩٤٧ يعلن الدكتور محمد مرسي عبد الله المحقق لوثائق المجلدات الاربع من مجموعة تاريخ الامارات في الوثائق البريطانية بالعربية (١٧٩٧ - ١٩٦٥) فيقول،

توقع الكثيرون ان رحيل بريطانيا عن الهند يعني نهاية الاستراتيجية البريطانية في الخليج حيث ارتبط النفوذ البريطاني في الخليج بمسألة وجودهم في الهند. وكان الخليج في الماضي يعني خط الدفاع عن الطريق الحيوي المؤدي الى شبه القارة الهندية. ولكن ماحدث بعد الانسحاب البريطاني من الهند كان العكس تماما لقد ظهرت لبريطانيا فترة مابين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية لأول مرة مصالح حيوية في الخليج وارض الامارات. وهذه المصالح هي البترول ومحايط خطوط الطيران البريطانية. وقد غيرت هذه المصالح الحيوية البريطانية من سياسة بريطانيا حيال الامارات. فازدادت وثوقا. وتطلب هذا تغيير السياسة التقليدية التي مارستها بريطانيا في الامارات منذ عام ١٨٠٠ وحتى عام ١٩٤٥، وهي سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية، لهذا تبنت بريطانيا باشراف وزارة الخارجية البريطانية، التي انتهت اليها ادارة الشؤون البريطانية في الخليج منذ عام ١٩٤٧، تبنت سياسة ايجابية في التدخل وادى هذا الى تغيرات ادارية لتعاظم المصالح البريطانية. وحين نطالع الوثائق البريطانية حول مسألة البترول في الامارات في تلك الفترة، سنقرأ كيف لعب الحصول على امتيازات جديدة للبترول، وعمليات الكشف عنه ثم الدخول في مرحلة التصدير وحتى التصدير كيف لعب كل ذلك دورا بارزا في احداث تغييرات جذرية في السياسة البريطانية حيال الامارات. كما لعب موقع الخليج والامارات دورا رئيسيا في زيادة اهمية الامارات في قضية الطيران المدني والطيران الحربي بالنسبة لبريطانيا.

وقد نشأت اثناء الحرب العالمية الثانية حاجة ماسة لاستخدام مطار الشارقة المدني كمطار حربي واشتدت الحاجة لهذا المطار الحربي بعد الحرب العالمية لمجابهة التطورات السياسية الجديدة والمعادية لبريطانيا في الخليج وخاصة الثورة العراقية اواخر الخمسينات. وزاد من مسؤوليات بريطانيا في شؤون الطيران اهتمام دبي بانشاء مطار مدني لها لتلبية طلبات النهضة في هذه الامارة.

ولا شك ان اكتشاف البترول في امارة ابوظبي عام ١٩٥٨ قد اعطى هذه الامارة مركزا هاما في الاستراتيجية البريطانية وبدأ اهتمام الشركات البريطانية يزداد بهذه الامارة وابدت غرف التجارة والصناعة البريطانية غاية خاصة لتوثيق علاقات التجار البريطانيين بالمسؤولين في امارة ابوظبي. وفي اطار هذا الاهتمام بخلق تعاون استثماري تجاري بين بريطانيا والامارات كانت العناية بتوجيه الدعوة الى تجار امارة ابوظبي لزيارة لندن لاكتشاف نواحي التعاون التجاري بين البلدين.

ونتيجة لكل هذا النشاط البريطاني وتطور الاحوال الاقتصادية في الامارات خاصة دبي وابوظبي. بدأ بتكاثر وجود الاجانب من اوروبيين وآسيويين. كما قدم افراد من العرب للمساهمة في التعليم والنشاط الاقتصادي. وهنا ظهرت الحاجة الى علاج مسألة القضاء والفصل في نزاعات الغرب والمواطنين مع البريطانيين والاجانب.

وبالوصول الى المحور الثاني من الفصل الاول حيث وثائق التغيرات في الادارة البريطانية يعلق المحقق الدكتور مرسي،كان مقررا منذ عام ١٩٣٦ نقل مقر المقيم البريطاني من بوشهر الى البحرين، ولكن المقيم البريطاني كولونيل فاول اهمل تنفيذ هذه التعليمات، حيث انه اعتبر ان اجراء هذا الانتقال تحت تأثير الضغط القومي الايراني يعني التقليل من مركز بريطانيا في الخليج. ولكن ما ان بدأت اجراءات الرحيل البريطاني من الهند تلوح في الافق، وبسبب زيادة الحاح القوميين الايرانيين وفي الوقت نفسه تزايد المصالح البترولية البريطانية على الساحل العربي، لكل هذا تم نقل مقر المقيم السياسي البريطاني عام ١٩٤٦ الى البحرين. وادى النشاط التجاري ونمو ميناء دبي الى تفكير بريطاني جدي في نقل مقر الوكالة البريطانية من مقرها في الشارقة، حيث استمرت هناك منذ عام ١٨٢٥ الى مدينة دبي عام ١٩٥٤. كما ادت زيادة النشاط الاقتصادي في ابوظبي ايضا الى انشاء تمثيل سياسي بريطاني في مدينة ابوظبي عام ١٩٥٥. وقد اطلق على هذا الضابط السياسي اسم المعتمد عام ١٩٦٠، واصبح اتصاله مباشرا بالمعتمد السياسي في البحرين، ثم تطور الى الاتصال المباشر مع المقيم السياسي في البحرين ايضا. وتعكس كل هذه التغيرات الادارية اهتمام المسؤولين البريطانيين بقيمة النشاط الاقتصادي البريطاني على الساحل العربي للخليج، وكذلك زيادة الاستراتيجية البريطانية في امارة دبي وامارة ابوظبي والامارات عامة.

وبخصوص محور حماية المصالح البريطانية في الخليج ووثائقها يبقى القول بان العسكريين البريطانيين بدأوا من جانبهم القيام بمسؤولياتهم العسكرية لحماية المصالح والمنشآت البريطانية القائمة الآن في الخليج ونقرأ في تقاريرهم للمواقع والمؤسسات الحيوية البريطانية والاساليب العسكرية المختلفة لحمايتها.

لقد كانت هذه المصالح الاقتصادية البريطانية الجديدة التي تتطلب التعاون بين المسؤولين البريطانيين وحكام الامارات، سببا رئيسيا في نهاية اسلوب التهديد بمدافع الاسطول الذي كان سمة السياسة البريطانية بين عام ١٨٠٠ وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى. احتاج البريطانيون الى تعاون الحكام لفرض الامن في الصحراء حتى تتمكن الجماعات البريطانية للكشف عن البترول والتجول في امان داخل البادية. كما كان المناخ السياسي العالمي الذي اعقب الحرب العالمية الثانية من تصفية الاستعمار وحق الشعوب في تقرير مصيرها سببا في ان يعود البريطانيون مرة اخرى كما بدأوا منذ ثلاثة قرون تجارا. يبنون وجودهم ونفوذهم على تفوقهم التجاري وليس الاحتكار والتهديد من هنا ظهرت لأول مرة دعوات للحكام لزيارة لندن حيث يلتقون مع الملكة او مع المسؤولين البريطانيين وذلك لتوثيق علاقات الصداقة والتعاون بين بريطانيا والامارات.

تحقيق الاستقرار والأمن للتمهيد للبحث عن البترول



■ (السياسة البريطانية الجديدة من التدخل في الشؤون الداخلية للامارات) هو عنوان الفصل الثاني الذي تقرأ فيه وثائق السياسة البريطانية العامة المتعلقة بالمشيخات ١٩٤٨ - ١٩٥٤ السياسة البريطانية سنة ١٩٤٨ خطر الاتهامات بالنزعة الاستعمارية - مشاكل تحديد الحدود سنة ١٩٤٨ - قوة ساحل عمان - الخيارات العسكرية البريطانية في الخليج سنة ١٩٤٩ - محضر اجتماع حول قوة ساحل عمان سنة ١٩٤٩ - انشاء قوة ساحل عمان سنة ١٩٥٠ - محضر المناقشات حول قوة ساحل عمان سنة ١٩٥٠ - قوة ساحل عمان سنة ١٩٥٥ - المسؤولية المالية عن قوة ساحل عمان سنة ١٩٥٥ - فكرة تغيير اسم قوة ساحل عمان سنة ١٩٥٥ - الضباط العرب وأبناء الامارات في قوة ساحل عمان سنة ١٩٦٠ - بناء مساكن لقوة ساحل عمان سنة ١٩٦٠ - مدرسة قوة ساحل عمان سنة ١٩٦٠ - قوة ساحل عمان وجيش الاتحاد المستقبلي - الامتيازات النفطية والحاجة الملحة لترسيم الحدود سنة ١٩٤٨ - شركة النفط تحتاج الى خطوط حدودية بين الامارات سنة ١٩٥١ - حدود الساحل المتصالح سنة ١٩٥٢ - التحكيم في مسألة الحدود بين أبوظبي ودبي سنة ١٩٤٩ - حدود أبوظبي سنة ١٩٤٩ - تحكيم أبوظبي سنة ١٩٤٨ - الجهود البريطانية لترسيم حدود الامارات الأخرى سنة ١٩٥٢ - حدود الامارات المتصالحة سنة ١٩٥٣ - دخل المناطق المتنازع عليها سنة ١٩٥٤ - تعهد حكام أم القيوين وعجمان والشارقة بقبول التحكيم على الحدود - جوليان ووكر وقضية الحدود سنة ١٩٥٥ - رسائل موجهة الى خمسة حكام حول القرار المتعلق بالحدود سنة ١٩٥٦.

وبصدد مسؤوليات بريطانيا الجديدة في الشؤون الداخلية يقول الدكتور محمد مرسي عبدالله، لقد كان الأمن الداخلي في البادية في أسوأ حالاته بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك ان انكسار تجارة اللؤلؤ وما أدى اليه من كساد اقتصادي قد ترك الحكام مع دخل محدود لايكفي لدفع الهدايا والأموال لشيوخ القبائل في الداخل. ولم يعد ولاء البادية كما كان في الماضي، ورأت بريطانيا أن استتباب الأمن في الداخل ووضع حد للنزاع على الحدود بين الامارات أمر جوهري يمهد الطريق للتنمية والبحث عن البترول.

كما أن بريطانيا التي أهملت طوال تاريخها شؤون الساحل الداخلي في التعليم والصحة وجدت نفسها تجابه مسؤولية حضارية أمام المجتمع الدولي مع نشأة الأمم المتحدة ومؤسسة اليونسكو ومؤسسة الصحة العالمية. وكان عليها أن تقوم بدورها ويعكس هذا النشاط البريطاني الجديد في الشؤون الداخلية مجموعة هذه الوثائق في الفصل الثاني من المجلد الثاني عن الامارات في بداية عصر التحديث ١٩٤٥ - ١٩٦٥.

وبخصوص الأمن الداخلي وقوة ساحل عمان فان هذه القوة نشأت تحت هذه الاسم عام ١٩٥٠ وذلك على اثر ظهور مجموعة من الجيولوجيين من شركة «أرامكو» مع عدد من قوة الشرطة السعودية في امارة ابوظبي قرب طريف عام ١٩٤٩ وعلى اثر فشل التحكيم في قضية البريمي في جنيف عام ١٩٥٥ ونمو قوة ساحل عمان وزيادة مسؤولياتها فكر البريطانيون في تطوير هذه القوة.

وتكاثر عدد الضباط العرب وأبناء الامارات في قوة ساحل عمان في تطورها الجديد. وتعتبر قوة ساحل عمان المدرسة العسكرية الأولى التي تربى فيها جيل من الضباط ابناء الامارات الذي وقع على كاهلهم القيام فيما بعد بانشاء القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة بعد عام ١٩٧١. وبخصوص المحور الثالث من محاور الفصل الثاني عن التحكيم البريطاني للحدود الداخلية في الامارات فان تعليق المحقق يوجز القول.. بأن امتيازات البترول أظهرت الحاجة الملحة لرسم الحدود بين الامارات حتى تعرف شركات البترول نطاق نشاطها وامتيازها وبدأت هذه الشركات البترولية تسأل المسؤولين البريطانيين حول خط الحدود بين الامارات. وهنا ظهرت حاجة ملحة لرسم هذه الحدود. وخوفا من ظهور النزاع بين الامارات بشأن الحدود السياسية لكونه أمرا جديدا عليها والنزاع مسألة تحدث الفوضى في البادية وتمنع عمليات الكشف عن البترول فان البريطانيين رأوا ان يقوموا بمهمة التحكيم بين الامارات في المناطق المتنازع عليها. وهذه مسألة صعبة في أراض صحراوية لا حدود جغرافية سياسية واضحة فيها وفي بيئة لم تعرف من قبل معنى الحدود السياسية. وطلب البريطانيون من الحكام تعهدات مكتوبة بقبولهم تحكيم بريطانيا في مسألة الحدود وقدم جميع الشيوخ هذه التعهدات المكتوبة. وكان من أولى قضايا الحدود التي بدأ بها البريطانيون رسم الحدود بين امارة ابوظبي وامارة دبي.

وقد قام مستر جوليان ووكر في معتمدية دبي منذ عام ١٩٥٤ بالجهد الكبير في مسألة رسم الحدود وصار اسمه عنما يقترن بقضية الحدود بين الامارات.

وبناء على دراساته وأحكامه رسم قسم الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية عام ١٩٦٣ خريطة الحدود السياسية بين الامارات المتصالحة.



الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان ومندوب شركة التطوير البترولي يوقعان على أول اتفاقية امتياز عام ١٩٣٩.

وثائق السياسة البريطانية الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية

■ (مجلس الامارات المتصالحة) - (العون البريطاني المالي للتطوير عام ١٩٥٣) - (انشاء اللجنة الاستشارية بالمجلس) (فكرة الاتحاد بين الامارات)، تحت رعاية عناوين المحاور الموضوعية الاربعة للفصل الثالث نكون مع وثائق السياسة البريطانية الجديدة بعد الحرب نقرأ من المجلس انه تم قرار الانشاء سنة ١٩٥١ - الاجتماع الاول سنة ١٩٥٢ محضر الاجتماع الاول - محضر الاجتماع الثاني سنة ١٩٥٢ - محضر الاجتماع الثالث سنة ١٩٥٣ - يقول التعليق بخصوص هذا الحوار الخاص بمجلس الامارات المتصالحة بأنه في فترة ما بين الحرب العالمية الثانية بعد عام ١٩٤٥، ومع اتباع السياسة البريطانية الجديدة وهي الاهتمام بالشؤون الداخلية في الامارات ظهر نشاط بريطاني يهدف الى انشاء مجلس لحكام الامارات، وكان المعتمد البريطاني في بداية الامر يرأس هذه الجلسات وقد حفظت لنا الوثائق البريطانية محاضر جلسات هذا المجلس.

البحث عن المياه

ونطلع في وثائق المحور الثاني من الفصل الثالث والخاص بالعون البريطاني المالي للتطوير عام ١٩٥٣، على محضر الاجتماع الرابع بانشاء صندوق تنمية يمول من دخل ابوظبي مستقبلا - الصندوق البريطاني للتنمية والمياه في عام ١٩٥٣ ويمول من مخصصات بريطانية اضافية في الميزانية المقدرة سنة ١٩٥٤ - التمويل الاضافي المتفق عليه في فبراير ١٩٥٤ - طلب الموافقة على المزيد من الاتفاق سنة ١٩٥٤ - المقترحات المقدمة للسنة المالية ١٩٥٥/ ١٩٥٦ - مذكرة بخصوص المقترحات - تقرير المقيم السياسي، نوفمبر ١٩٥٥ - الاجتماع الثاني عشر (١٩٥٨) اتجاه الحكام الى التعاون - الاجتماع الرابع عشر ١٩٥٩ - التخفيض في الخطة الخمسية ٦١ - ١٩٦٥ - المساعدة المالية الممكنة من الأمم المتحدة او المؤسسات الخيرية.

يقول التعليق بأنه من مظاهر الاهتمام بالشؤون الداخلية للامارات كان قرار الحكومة البريطانية بعون مالي للتطوير والبحث عن المياه في الامارات.

كما وعد الشيخ شخبوط بن سلطان اثناء حضوره احدى جلسات المجلس بتقديم عون مالي بعد ظهور البترول في امارة ابوظبي.



اجتماع حكام الامارات المتصالحة في اوائل الخمسينات

وتقدم وثائق هذا المحور نموذجا عن تطور ميزانية التطوير في السنوات الاولى من عمر مجلس الامارات المتصالحة حيث يتبين انها لم تكن كافية لتلبية احتياجات الامارات، وهنا بدأ البحث عن تمويل اضافي من احدى الهيئات الدولية حيث ان وزارة الخزانة البريطانية لم توافق على تقديم اية زيادة لهذه الميزانية البسيطة. وقرر الحكام في اجتماعهم عام ١٩٦٣ المساهمة في ميزانية التطوير حينما يصبح لديهم دخل من البترول.

ومع تتالي الجلسات وتنوع الموضوعات ظهرت الحاجة الى لجنة استشارية تمثل الامارات تجتمع لتعد محضر الجلسة وتدرس الموضوعات التي تعرض على الحكام في المجلس.

وقد ظهرت في محاضر جلسات الامارات المتصالحة فكرة (الاتحاد) وكان البريطانيون

يحضون الحكام لتحقيق هذه الفكرة وذلك حتى لايتعرضون لهجوم من الخارج.

وبهذا الخصوص فإننا بعد ان نقرأ وثائق اللجنة الاستشارية بدءا من فكرة التأسيس ثم اهمية التأسيس حسب وزارة الخارجية البريطانية في سنة ١٩٦٤. واول اجتماع للجنة الاستشارية في اغسطس ١٩٦٤ تم الاجتماعان الثاني - في لندن سنة ١٩٥٨ تكون محور فكرة الاتحاد ووثائقه والثالث لها في سبتمبر ١٩٦٤ -

وعن الشيخ صقر بن سلطان وبحث مسألة الاتحاد ووثائقه حول الفكرة وحول تشجيع قيامه وقرار الحكام عام ١٩٦٣باقتسام دخل النفط ثم وثائق حول ان قيام الاتحاد يقلل من امكانية تعرض البريطانيين للانتقادات من الخارج.

وبهذا نكون قد غطينا تصفحنا للفصول الثلاثة الاولى من المجلد الثاني لمختارات من اهم الوثائق البريطانية عن تاريخ الامارات في بداية عصر التحديث ١٩٤٥- ١٩٦٥.

في الاسبوع المقبل إن شاء الله نستكمل عرض بقية الفصول حول (التغيرات الداخلية السياسية والاقتصادية في الامارات) و(التعليم الحديث في الامارات) - (التغيرات في الثقافة والفكر السياسي) - (البحث عن حلول لقضايا حدود الامارات مع جيرانها) - (الخطوات المبكرة نحو التطور الحديث) - (ظهور قيادات رائدة) (الامارات والكويت والجامعة العربية وبريطانيا).

هو... سياسي عربي كبير

هو شاهد على سياسة الولايات المتحدة تجاه العالم العربي، وتجاه قضايانا الملحة، وفي مقدمتها قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط، واوضاع الخليج حيث تكمن المصالح الامريكية.... وفوق ذلك كله او بعده احيانا (أمريكا واسرائيل).

من موقعه في واشنطن والأمم المتحدة كسفير على مدى ١٧ عاما... استطاع ان يعيش عن قرب مع مشاكلنا في أمريكا... ومع مشاكل امريكا في عالمنا.

ومن موقعه كرئيس حكومة لليمن ووزير خارجية عدة مرات استطاع ان يفهم النظرة الامريكية الى أهم منطقة في العالم تعتبرها امريكا منطقة للمصالح الحيوية لها.

قبل أيام... تولى السفير محسن العيني منصبا سياسيا هاما، ليصبح المستشار السياسي لرئيس الجمهورية علي عبد الله صالح.

وفي موقعه الجديد سيكون مستشارا للشؤون السياسية لعلاقات بلاده الخارجية بالمنطقة العربية والعالم... من منطلق خبرة نصف قرن في السياسة الخارجية.

قبل أيام... كان في صنعاء.. عندما صدر قرار تعيينه مستشارا سياسيا لرئيس الجمهورية وكانت أول مهمة في عمله الجديد، بعد ساعات من تعيينه، ان رافقه الرئيس علي عبد الله صالح الى ابوظبي... ولقاء مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

قال لي... المستشار محسن العيني.

إنني معجب جدا بصاحب السمو الشيخ زايد.

(هذا رجل حكيم).

وعندما جاء الى الولايات المتحدة للعلاج... قمت بزيارته... وقلت له، انت من بقي من حكماء العرب!!

أضاف محدثي: حقيقة ان صاحب السمو الشيخ زايد قائد حكيم ونادر في عالمنا العربي الآن... دعنا نرى مواقفه ازاء قضايا الشرق الاوسط وغيرها من القضايا... إنه يتخذ دائما مواقف حكيمة ورؤى بعيدة وعمقا واخلاصا نادرا في معالجة اكثر القضايا صعوبة ودقة!

أضاف السفير محسن العيني: حتى معالجة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأوضاع الداخلية في الإمارات تثبت هذه الحكمة التي تميز بها... أولا بخاصة في توحيد الامارات، وقدرته على الحفاظ على هذا النهج يؤكد الحكمة والرؤية.

أضاف... لننظر مثلا... الى موضوع الهجرة الأجنبية، فقد استطاعت دولة الامارات ان تبعد عشرات الآلاف من الوافدين والمقيمين بصورة غير شرعية... دون ان تحدث اي أزمة مع احد... فقد عملت على تسهيل الخروج بهدوء... ولم يكد يسمع احد بالموضوع!!

وأضاف: بعض الحكومات أحيانا تتورط في أزمات، وضجة وعواطف وأمواج، لكي تبعد شخصا واحدا او شخصين !ولكن قائد الامارات زعيم حكيم هناك حكمة في تصرفاته... قال العيني.

(إنني أتمنى إن شاء الله أن يكون كل حكام العرب مثل صاحب السمو الشيخ زايد)

... امنية عبر عنها تلقائيا... دون تفكير.

وقال السفير محسن العيني ... في حوار معه قبل ساعات من مغادرته واشنطن نحن نؤيد حق الامارات في قضية الجزر، وتساءل: ومن لا يؤيد موقف الامارات؟!!

سألته: ماذا تريد ان تنجز في موقعك الجديد؟!!

رد فورا وكأنه يردد حلما وأملا راوده طوال السنوات... ولم يتحقق..

قال: امنيتي في حياتي... ان يكون لي أي دور ولو حتى دور ضئيل في محاولة التقريب بين العرب، بين الحكومات العربية والشعوب العربية.

واسترسل يعبر عن عقيدة راسخة لديه فقال (اتصور انه لا يمكن للعرب ان يواجهوا التحديات الراهنة، اذا كانوا في فرقة ونزاع).

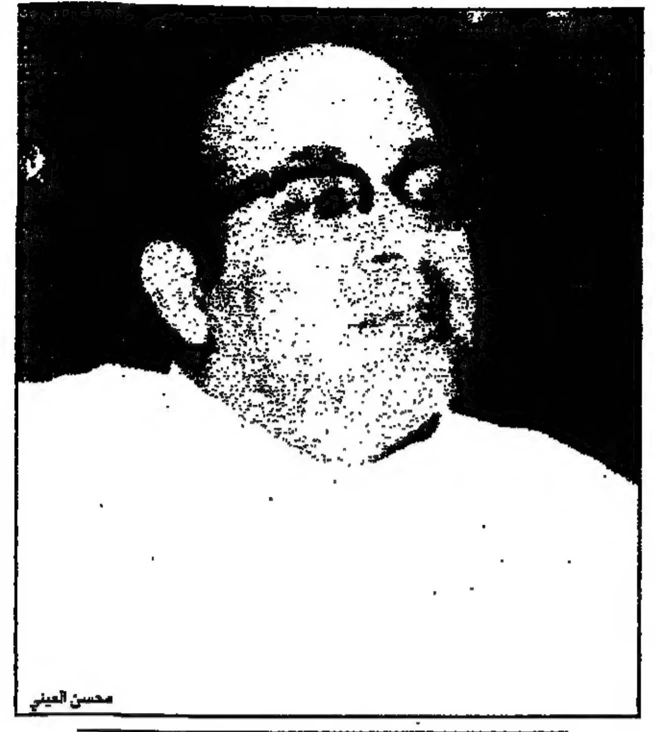
(اذا استطعت ان افعل شيئا في هذا أكون محظوظا كثيرا... وليس بالضرورة في موقعي الجديد).

لهذا فان صاحب السمو الشيخ زايد... هو مثله الأعلى في العمل والجهد من أجل تحقيق الحلم والأمنية... معا أقوياء... ومعا تحقق المستحيل.

قلت ولكننا بدأنا... الموقف العربي في الجامعة العربية، والموقف العربي الاسلامي وعدم الانحياز.

قال: نعم بدأنا ولكن هذا ليس كافيا... لا بد ان نتطلع لأكثر من هذا بكثير!!

وبدأنا الحوار.... سياسي يودع ١٣ عاما متواصلة سفيرا في واشنطن... وقبلها أربع سنوات خلال الستينات... هو بالتأكيد ذخيرة وثروة سياسية. ولأنه يمتاز دائما بالصراحة في قول الحق، حتى ولو أزعج الحق الكثيرين، لكن لنا هذا الحوار...



محسن العيني

(الاتحاد الاسبوعي) في لقاء خاص مع محسن العيني المستشار [illegible]

العيني لـ (الاتحاد الاسبوعي):

قال دول: السياسي الامريكي يقول الحقيقة عندما يفقد الأمل في الرئاسة

لماذا تقبل اسرائيل التراجع، وامريكا تدعمها بالمال والسلاح والفيتو؟

هذا الأرعن نتانياهو، لا يجد في واشنطن إلا من يجامله او يلومه سرا

اجرت اللقاء في واشنطن : هدى توفيق

□ ونحن نمر بأصعب وأخطر مرحلة في حياة الدول والشعوب العربية.

النظام العالمي هش... والمنطقة على فوهة بركان يقهقه فوقه رجل أرعن يشعل البركان ويتحدى العالم سواء كانوا عربا وغير عرب...

... هل هناك أمل ان تتخذ هذه الادارة موقفا قويا مع هذا الأرعن نتانياهو؟! هل يمكن ان تفيق الادارة على ان مصالحها في منطقتنا في خطر.. وهل الأمور بأيدي أمريكا واسرائيل فقط؟!

■ قال: بصراحة... يؤسفني ان هذه الادارة تتخذ حتى الآن مواقف، ان لم تكن سلبية فهي مواقف ضعيفة جدا.

ولو اننا نقارن بين مواقف بوش وبيكر وكيف وقفا موقفا صلبا في مواجهة الضغوط الاسرائيلية وإزاء قضايا العرب.

نجد الفارق الشاسع... لأن الرئيس السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر انتهجا سياسة أكثر قوة وأكثر احتراما لأمريكا ولدور الولايات المتحدة كدولة كبرى.

اضاف: كانت ادارة الرئيس السابق جورج بوش أكثر حرصا على علاقات الولايات المتحدة بأصدقائها في المنطقة.

واستدرك... في أسف.. يقول:

(للأسف الشديد فإن إدارة كلينتون الآن موقفها يلهث، وضعيف جدا للأسف).

أضاف: (كذلك فان معالم الادارة لم تتضح بعد حتى الآن!! فقد تسلمت وزيرة الخارجية العمل لكن الطاقم كله الذي يعمل في قطاع الشرق الأوسط، لم يتم تعيينه)!.

نحن لا نعرف حتى الآن، من هو مساعد وزير الخارجية للشرق الأوسط الذي سيخلف روبرت بيلليترو.

وقال: إن موقف الادارة سلبي وضعيف ولا يتفق لا مع مسؤولية امريكا كدولة كبرى ولا مع حرصها على العلاقات مع اصدقائها بالمنطقة، لا مع مصر ولا مع المملكة العربية السعودية ولا مع كل اصدقائها وحلفائها.

وفي مرارة بالغة تابع السفير محسن العيني، والمستشار الجديد للشؤون السياسية، للرئيس اليمني، وهو يقول:

... هذا النتانياهو... يتصرف تصرفا أرعن . ولا يجد في واشنطن إلا من يجامله او يسايره او يلومه في الخفاء!!

أضاف في حسرة بالغة وهو يقول:

أنا في الحقيقة سمعت عبارة من السناتور السابق بوب دول يقول هذا الاسبوع خلال احتفال بعيد ميلاد السناتور مكجفرن (٧٥ عاما)، اعجبتني كلمته وهو يقول:

(السياسي الامريكي... يقول الحقيقة فقط عندما يتجاوز السبعين وعندما يفقد كل أمل في الرئاسة)!

علق السفير محسن العيني قائلا (إن هذا اعتراف واعتراف خطير) هذا الكلام ليس على لساني بل على لسان السناتور بوب دول الذي كان يأمل ان يكون رئيسا لأمريكا، وسعى للفوز في انتخابات ١٩٩٦.

يسترسل السفير العيني في تعليقه على أزمة العرب في أمريكا الآن... فيقول: اذا كان رجل الدولة الأمريكي لا يرى الحقيقة، ولا يريد ان يعترف بالحق إلا بعد ان يبلغ السبعين وبعد ان يفقد الأمل في أن يكون رئيسا لأمريكا!! فهذا شيء خطير..

وكأنه ... كعربي، وكسفير مخضرم عرف أمريكا ولكن شاهدا على سياسة رؤسائها واحدا بعد الآخر، شعر بأن صراحته في تقييم حقيقة سياسة هذه الادارة، قد يتم تفسيرها بشكل او بآخر... عاد يقول لي:

(إنني آسف أن أقول هذا الكلام وأنا أغادر هذا البلد، وكأنني اهاجمها، ولكنني أريد أن أنبه، وألفت النظر الى ان أمريكا، عليها التزامات، تتفق مع مسؤولياتها، مع مبادئها ومع اصدقائها، ومصالحها في المنطقة... ولا بد ان تعطي لكل ذلك الاعتبار اللازم!!)

□ هل تعتقد ان ادارة كلينتون عاجزة عن اتخاذ موقف قوي في مواجهة اجراءات نتانياهو، ام انها لا تريد ان تفعل ذلك ام انها مرتاحة لسياسة نتانياهو؟

■ اجاب بعلامة تعجب كبرى... لماذا لا تستطيع ان ترد بقوة على اسرائيل، وتطالب بوقف بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، بدلا من استخدامها الفيتو.

ورد على نفسه قائلا: طبعا تستطيع .. امريكا لو ارادت ان توقف المستوطنات، وأن تنقذ السلام ولكن لماذا لا تستطيع ... لا ادري؟

□ هل لأن الضغوط اليهودية قوية؟... هل لأن نائب الرئيس ينظر الى انتخابه عام ٢٠٠٠.

■ قال إنه خطأ في التقدير او سوء تقدير وسوء تدبير... أمريكا ليست عاجزة.. لأنني متأكد أن أغلبية الاسرائيليين يتمنون ان تمارس امريكا بعض الضغط من أجل عملية السلام!

اضاف : ولو قرأنا كتابات وزير خارجية اسرائيل الأسبق (أبا إيبان) كما يقول في كتاباته إن اسرائيل بحاجة الى أن تضغط أمريكا عليها بقدر ما، لمصلحة اسرائيل، حتى يستطيع المسؤولون الاسرائيليون ان يوضحوا لشعبهم بالداخل ان الصديقة الكبرى أمريكا ترغب في ان تعمل اسرائيل كذا وكذا).

□ مع ذلك، فان ما يحدث... هو العكس تماما، لأن أمريكا، او على الاقل إدارة كلينتون، تضاعف العطاء لاسرائيل بسخاء سياسيا وعسكريا، وكأنها تقول للقيادة الاسرائيلية التي اشعلت المنطقة... لقد احسنت!... واستمري وسوف نكافئك!!

قلت، هذا بالضبط ما حدث عندما جاء وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي الى واشنطن قبل يوم واحد من زيارة نتانياهو وتباري الدفاع الامريكي ويليام كوهين مع القادة السياسيين في تقديم الدعم العسكري مضاعفا حتى تنجح اسرائيل في قتل العرب والفلسطينيين؟! الذين يمارسون (الارهاب) المزعوم!

■ قال السفير محسن العيني المستشار السياسي للرئيس اليمني ان الولايات المتحدة تشجع اسرائيل...

اضاف: دعني اتساءل... لماذا تقبل اسرائيل الآن اي تراجع او تقبل اي تفاهم مع العرب اذا كانت تضمن ان الولايات المتحدة وراءها بالمال... وبالسلاح... وبالفيتو.

(هذه عملية خطيرة)! كما قال السفير العيني...

واضاف: (ولنا اعود مرة ثانية وأحمل الأمة العربية جزءا من المسؤولية، لأن خلافاتنا، وضعفنا، وتمزقنا هو الذي افقدنا الثقل، سواء بالنسبة لأوضاعنا وعلاقاتنا ببعضنا او التعاون فيما بيننا، كل هذه عوامل مهمة لاثبات وجودنا، وحتى لا يتجاهل احد دورنا، بدعوى ان العرب غير موجودين! لذلك، تعتقد امريكا انها مهما فعلت فان العرب سوف يقبلون ويسيرون مع امريكا).

□ سألت... طالما ان مصالح امريكا الهامة جدا موجودة في المنطقة العربية، وفي منطقة الخليج بالذات، ألا يستطيع العرب ان يكون لهم دور مساند للسياسة الامريكية يتحدى الدور الاسرائيلي خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وبعد هزيمة الخطر الشيوعي؟!

■ قال: عندما تتصحح اوضاعنا... وعندما لا تصبح امتنا بحاجة لأمريكا! نعم ... سيكون لنا هذا الدور.

وعاد المستشار السياسي محسن العيني الى أصل المشكلة فقال: (المشكلة حقيقة بدأت بالصراع العقيم بين العراق وايران... ثم تكررت بالجريمة الكبرى وهي اجتياح الكويت، ثم تتكرر بهذه المنازعات العقيمة بين الاقطار الشقيقة . البحرين وقطر . السودان ومصر، بين اليمن ، وكذا ، هذه كلها تؤدي الى اضعاف الموقف العربي... لذلك فان توصيتي الآن، هي ان ندعم التضامن العربي بين الدول والشعوب، حتى نقف على ارجلنا... ولو بذلت جهود جادة في المنطقة، لا بد ستتغير الصورة الخارجية لنا، وسوف تضطر الولايات المتحدة تحت ضغط مصالحها في المنطقة ان تعيد النظر في سياستها).

عندئذ سألت الدبلوماسي المخضرم... الذي خبر سياسة امريكا من موقعه كسفير خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة، وحتى ساعة اجراء هذا الحوار.

□ (هل تعتقد ان مصالح أمريكا في المنطقة سوف تتأثر لو ان عملية السلام انهارت)؟

■ قال : اعتقد ان مصالح أمريكا سوف تتأثر كثيرا

اولا: من ناحية انه ستحدث اشكالات في المنطقة.

ثانيا: بالنسبة للبترول.

ثالثا: لأن امريكا، دائما مصالحها وما يربطها بالمنطقة هو اسرائيل! اسرائيل! اسرائيل! والبترول... او العكس احيانا... البترول. البترول. البترول. اسرائيل، اما الشعوب والعلاقات والحضارة فهذا آخر ما يربط امريكا بالمنطقة العربية!!

احسست ان الدبلوماسي المحنك الذي كان اول سفير لبلاده في امريكا عام ١٩٦٣ بعد ثورة اليمن لاربع سنوات ثم ١٣ عاما متصلة سفيرا بواشنطن ينطق عن ايمان، وحس ثاقب، بأن مستقبل الامة العربية كقوة مؤثرة ليس فقط على أمريكا ولكن في العالم، إنما هو مسؤوليتنا نحن، مسؤولية متضافرة ليتحقق. القادة والزعماء والشعوب وفوق كل شيء ان نبدأ... وقد بدأنا بالفعل في مواجهة هذا الكابوس الطاغي الجاثم على المنطقة ونحن نرى القدس تضيع والارض تنحسر والقضية تتشتت ونحن نبكي على الاطلال... هذه الصحوة العربية.. هي ما نحن في أحوج الحاجة اليه الآن.

□ سألت والآن... ونتانياهو جاثم بشروره على المنطقة... الى أين تسير عملية السلام؟

■ قال: العملية سوف تأخذ وقتا... سواء باستمرار نتانياهو، او بسقوطه او بالازمة الداخلية في اسرائيل! وهذا الموضوع لا يجوز ان يشغلنا... بل الذي يجب ان يشغلنا اكثر هو ان السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ينظم نفسه وان الدول العربية تحسن التنسيق وتحسن استخدام امكانياتها لخدمة مصالحها.

اضاف، (ان الفلسطينيين بحاجة الآن الى ترميم احوالهم... وينهوا الخلافات بين حماس ومنظمة التحرير، والمنظمات العشر الموجودة في دمشق. لم تتوحد حتى الآن... وهناك حاجة للتنسيق بين الاردن والمنظمة، وبين الدول العربية وبعضها... علينا ان نستفيد من هذا الوقت الضائع، لتعيد تنظيم انفسنا... كما قال.

وأضاف (ليست الأمور وحدها، هي في يد امريكا واسرائيل، بل إن جزءا كبيرا منها في أيدينا نحن).

□ وأنت خبير بسياسة أمريكا من كينيدي الى جونسون الى ريجان وبوش وكلينتون... بماذا تنصح الفلسطينيين الآن، في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية من الولايات المتحدة ومن اسرائيل؟

■ قال العيني: المفروض ... ان آخر ما نفعله هو ان ننسق مع اسرائيل، وتساءل: متى يمكن للضغط الامريكي ان يحرجنا؟ وأجاب:

لو كان في اسرائيل ادارة جادة في عملية السلام حتى يمكن لأمريكا ان تطالب العرب بتطبيع العلاقات والتعاون مع اسرائيل! وأضاف: أما ادارة اعلنت رفضها للسلام اساسا، فلماذا التعاون معها؟

وقال: ان الدول العربية تستطيع ان تساهم بجزء كبير لمساعدة الفلسطينيين على الصمود... بمساعدتهم ماليا واستخدام العمالة الفلسطينية، وبالتنسيق مع العالم ، ولنا اصدقاء في كل مكان.

اضاف: اليوم اوروبا موجودة، الصين الهند، الدول الاسلامية، روسيا... دول كثيرة تقف الآن معنا ولا يجب ان نخلق من امريكا البعبع الأوحد ، او الدولة الفريدة في العالم وننسى ان هناك قوى موجودة في العالم يمكن ان نستفيد منها.

انتقلت بالسؤال ... الى قضية القضايا؟

□ القدس... هل ضاعت؟!

■ قال محسن العيني.... المستشار السياسي للرئيس اليمني: بل لا يمكن ان تضيع القدس! انني مؤمن بأن اسرائيل تسبح في بحر هائج! ومهما سيطرت، فلنها في النهاية يرتبط امنها وسلامها بأمن المنطقة.

والقدس ضاعت ايام الحملة الصليبية، لقرنين من الزمان... ولكن القدس رجعت لنا... وعن ايمان بأن القدس لنا... مهما فعلت اسرائيل .. روى لي محسن العيني مثلا يمنيا... قال : (عندما مثل في اليمن ... عن يهودي يتقاتل مع شخص عربي وفي أوج الاقتتال تمكن اليهودي من العربي وجثم على صدره ومع ذلك ارتفع صراخ وبكاء اليهودي! .. سألوه لماذا تبكي وانت الغالب... قال اليهودي: إنني أخشى من الغلبة).

هذا يعني ان اليهودي مهما تمكن ومهما كان لدى اسرائيل من قنابل نووية وقوة عسكرية ورخاء اقتصادي، ودعم امريكي. لا يمكن ان يأمن ابدا. هذا سيحدث إلا اذا قبلت اسرائيل في المنطقة.

واضاف :(ان قبول اسرائيل يتوقف على الحد الادنى المطلوب فلسطينيا وعربيا... هذا ما قلته امام الجميع في وزارة الخارجية، في الدور الثامن بحضور وزير الخارجية، وذلك في مناسبة الاحتفال الدبلوماسي الامريكي والسلك الاجنبي لتوديع مساعد وزير الخارجية روبرت بيللترو الذي ترك منصبه ولم يشغل مكانه احد حتى الآن.

□ ماذا قلت؟!

■ اجاب: قلت بكل صراحة. ان قصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ . ٣٣٨ ومؤتمر مدريد واعلان اوسلو كل هذه الغاز لا يفهمها المواطن العربي العادي في منطقتنا... بل ولن يقبلها... لأن الشيء الوحيد المفهوم لدى المواطن العربي، هو انسحاب اسرائيلي حقيقي من الضفة الغربية، وقطاع غزة والقدس الشرقية... بمعنى ان يتم انسحاب فعلي خارج الارض وليس مجرد تحريك للقوات على الارض... هذا بالاضافة الى قيام دولة فلسطينية.

اكد ذلك السفير محسن العيني مستشار الشؤون السياسية للرئيس اليمني امام هذا الجمع الحافل في وزارة الخارجية... في الصالون الكبير الملحق بمكتب وزير الخارجية... وقال (هذا هو الحد الادنى الذي يجعل المواطن العربي يقبل الى حد ما بوجود اسرائيل في المنطقة) .

واذا حدث سلام حقيقي قد يكون الوقت مناسبا لكي تفكر الولايات المتحدة والعالم العربي في نتائج المؤتمرات الاقتصادية، من كازابلانكا الى عمان الى القاهرة، وان يفكروا في التطبيع وفي اقامة ما يطلق عليه بشرق اوسط جديد... او حتى في إزالة المقاطعة العربية... هذا هو الحد الادنى...

اضاف، اما موضوع المستوطنات، فعندما قامت لم تكن هناك دولة فلسطينية وبالتالي هاجروا من بروكلين في امريكا ومن اقاصي الارض وكلهم من المتعصبين الأوائل الذين هبطوا الى فلسطين. فان هذه المستوطنات لا يجب ان تستمر في الوقت الذي يتحدث العرب عن سلام، وعن دولة فلسطينية (لا دور لهذه المستوطنات الآن اذا كان هناك سلام حقيقي... واي اسرائيلي يبقى داخل الدولة الفلسطينية يجب ان يخضع لقانون الدولة الفلسطينية كما هو الوضع بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود الدولة العبرية).

وقال: لن يقوم سلام، مع بقاء معسكرات مسلحة للمستوطنين داخل فلسطين.

وقد لا تستطيع القوة العربية ان تفرض ذلك، ولكني اقول ان الوضع الذي تطرحه اسرائيل لا يقود الى سلام، ولا الى تطبيع مطلقا، حتى لو فرضت امريكا على المنطقة ان تقبل ذلك، فان الشارع العربي لن يقبل به... ولن يكون سلام حقيقي في المنطقة الا اذا تحقق الحد الادنى .

□ يمتد الحديث مع السفير محسن العيني حول محزنة السياسيين الامريكيين الذين خاطبوا اجتماع الايباك قبل ايام (اللجنة الاسرائيلية الامريكية للشؤون العامة) هؤلاء الذين ارتموا في احضان الايباك لاسباب واهداف شخصية... ينظرة على تأييد اللوبي القوي لرئيس مجلس النواب الذي يواجه ورطة اخلاقية او نائب الرئيس الامريكي الذي بدأ حملته لمعركة الرئاسة لعام ٢٠٠٠.

■ قال السفير، هذا ينطبق عليه كلمة السناتور دول وهي (ان السياسي الامريكي لن يقول الحقيقة الا بعد السبعين وعندما يفقد الأمل في الرئاسة... قبل ذلك، فان ما يقال هو كلام لمصالح شخصية وللمزايدة والتطلع الى الرئاسة المقبلة الخ... اضاف ان ما قاله نائب الرئيس في خطابه امام الايباك. وكذلك يوين جينجريسن رئيس مجلس النواب وهو رئيس لأكبر سلطة تشريعية تتباهى امام العالم بأنها تتحدث عن الشعب الامريكي وعن المثل والقيم الامريكية ثم يحكي ما قاله عن شن هجمات وقائية لقتل الرئيس عرفات ... والفلسطينيين.... بدعوى انهم ارهابيون؟ (الارهابي لن يعيش. ولن تعيش اية دولة تستخدم سلاح الارهاب) هكذا قال جينجريسن وهو يتهم عرفات والفلسطينيين و [illegible] اسرائيل ونتانياهو من جرائم العصر.

علق السفير محسن العيني قائلا: هؤلاء الامريكان لا يعرفون انهم يسيئون الى امريكا ويوجهون افظع اهانة للدولة الامريكية.

قال: ان موقفهم من اسرائيل هو نقطة سوداء تشوه الثورة الامريكية والمبادىء الامريكية وتشوه كل ما يزعمونه ويدعونه.

□ قلت مع ذلك فان العالم العربي لم يرد على الاساءات التي تفوه بها هؤلاء الذين ارتموا في أحضان الايباك؟

■ قال... اذكر... واقعة حدثت في الستينات . هنا في واشنطن عندما قررنا نحن السفراء العرب ان نتوجه معا الى وزير الخارجية وكان دين راسك في ذلك الوقت لنقدم احتجاجا جماعيا على زيارة كان سيقوم بها رئيس حكومة اسرائيل.

استقبلنا الوزير في مكتبه وبادرنا بالمواجهة! هل انتم تهددون الولايات المتحدة، بموقف جماعي، هذا لن يخيف امريكا... وزاد على ذلك بتعليمات أراد ان يؤكد بها ان هذا الاحتجاج الجماعي من السفراء العرب لا يعكس وجود موقف جماعي عربي!! هناك في المنطقة... يعني منتهى الاحراج.

المستشار الجديد للرئيس اليمني للشؤون السياسية، انتقد خلاله الحوار العدوان العراقي ضد الكويت، واعتبر ذلك (قصة في الظلام خاطئة).

وانتقد ايضا تهديدات ايران وقال انها خطأ كبير وانتقد المنظمات العربية المتطرفة التي تخلق اشكاليات في المنطقة... وقال انها تظن انها تخدم اهدافا ... ابدا... إنها ترهب شعوب المنطقة وتدفعهم لعدم الأمان والى طلب العون من الخارج.

□ قلت: وانت قضيت اهم فترة في عملك السياسي والدبلوماسي في واشنطن وفي الامم المتحدة، بماذا تنصح ان تقوم به الدول والشعوب العربية، داخل امريكا، لتقنع الأمريكان بعدالة القضية العربية؟

■ قال... لقد بدأنا بداية جيدة... فالآن المنظمات العربية الامريكية بدأت تلعب دورا جيدا ومن الممكن ان تتحسن هذه الجهود كثيرا، ولكن سيظل الوضع متأثرا بأوضاعنا في بلادنا... رغم اننا بدأنا بشكل جيد لتوصيل الرسالة العربية الى اسماع امريكا والعالم.

من ذلك التلفزيون العربي، والاذاعة العربية، والصحف والمجلات العربية التي تصدر في عواصم اوروبية ومركز الحوار بين الشمال والجنوب في الجامعة الامريكية الذي يشرف عليه الدكتور كلوف.. [illegible] مقصود والآن توجد عدة مراكز في امريكا تلعب دورا.

□ سؤال ربما انتم اقدر من يرد عليه... هذا اللوبي اليهودي والنفوذ الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة هل هو بالشكل المبالغ في قوته وتأثيره.

■ قال: لا شك، اللوبي اليهودي ضخم وكبير داخل امريكا... ولو كانت هناك ادارة أمريكية او وزير خارجية مثل جيمي بيكر، الذي اعلن في الكونجرس تحذيرا لاسرائيل عندما اعلن (هذا رقم تليفون البيت الابيض واذا اراد رئيس وزراء اسرائيل الاتصال، فليفعل)... في ذلك الوقت بدأ الاحساس داخل اللوبي وداخل اسرائيل ان الوضع خطير وعلاقة اسرائيل بالدولة العظمى علاقة رئيسية لاسرائيل.. من الخطر ان تتأثر!

لذلك ... قال السفير محسن العيني (لو ان الادارة الحالية ادارة كلينتون لعبت دورا اقوى فانني متأكد ان اليهود في امريكا يرغبون في الوصول الى حل سلمي في المنطقة... وليس كل اللوبي مع الليكود... لكنهم طبعا، واذا كانت الاجواء تخدم اسرائيل الى ابعد المدى، فهذا يسعدهم.)

□ هل تتوقع ان تلعب ادارة كلينتون دورا اقوى في ظل الخطر المترتب على انهيار عملية السلام بسبب نتانياهو؟

■ قال: حتى الآن لا يوجد ما يدل على هذا... فالرئيس كلينتون مشغول بأموره الشخصية وبمشاكله الكثيرة... وقد يخشى الاقدام على عمل يثير من حوله المزيد من المشاكل.

□ كيف ترى علاقة اليمن بالمنطقة الخليجية الآن وانت الذي ترفع راية التضامن والتوحد في المواقف هل تحسنت علاقات اليمن بدول الخليج العربية؟

■ قال: علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية جيدة ونأمل ان ننجح في حل مشكلة الحدود... واليمن جزء من هذه المنطقة... وعلاقاتنا تتحسن مع دول الخليج خاصة مع دولة الامارات ومع قطر ومع عمان والبحرين. ولا زالت بعض الحساسيات مع الكويت ونأمل ان تزول. وعلاقاتنا مع المملكة السعودية تتحسن باستمرار.

حديث الجمعة

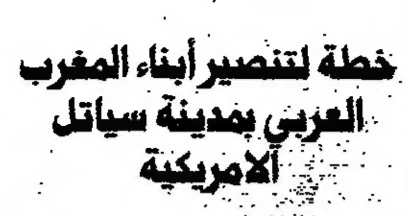
الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٢٥ أبريل ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى :
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ : «مَن لَزِمَ الاستغفار، جعل الله له من كل هم فَرَجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيثُ لا يحتسب» (أخرجه ابن ماجه وأبو داوود أحمد)



خطة لتنصير أبناء المغرب العربي بمدينة سياتل الامريكية

■ سياتل : تعمل ثمانية منظمات تنصيرية من أجل تنصير أبناء المغرب العربي حيث يشكل المسلمون في هذه المناطق ٩٩,٩٪ وذلك حسب خطة اتفق عليها مؤخراً في مدينة سياتل في الولايات المتحدة الامريكية.

وتستخدم هذه المنظمات اذاعات موجهة من اوروبا ودروس المراسلة بالبريد وعن طريق منصرين يعملون في مهن اخرى كأطباء ومدرسين وموسيقيين وغيرهم.

ومن أساليبهم الاتصال بالمسلمين وتوزيع الاناجيل والكتب النصرانية عليهم من موانئ العبور الاوروبية في طريق عودة المغاربة إلى بلدانهم.

البنك الإسلامي للتنمية يمول عدة مشروعات بالمدن الفلسطينية

■ جدة : اجتمع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية مع الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بدولة فلسطين.

وتم خلال هذا اللقاء بحث سير العمل في بعض المشروعات التي يتولى البنك تنفيذها بفلسطين كما تم بحث امكانية مساهمة البنك في عدد من المشروعات الانمائية الجديدة وبشكل خاص تلك التي توليها السلطة الأولوية.

الجدير بالذكر أن البنك الاسلامي للتنمية قدم حتى الآن اكثر من ٤٩ مليون دولار امريكي لتمويل عدد من المشاريع الانمائية بفلسطين لاسيما في قطاعات التعليم والصحة.

مؤتمر دولي بالقاهرة حول الإسلام والغرب

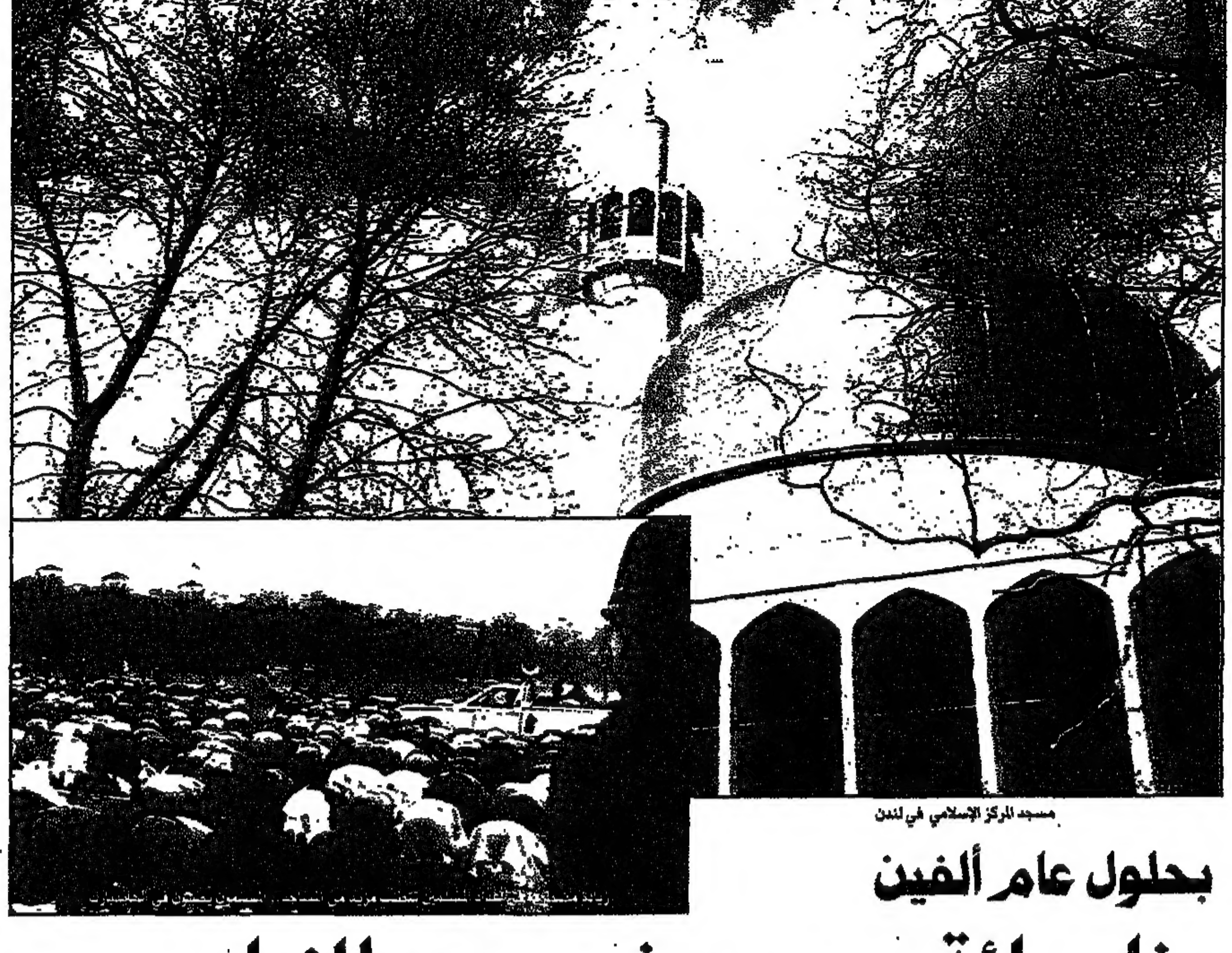
■ القاهرة : ينظم في القاهرة خلال شهر يوليو القادم الموافق الثامن من ربيع الاول من العام الهجري القادم تحت اشراف المجلس الاعلى للشئون الإسلامية مؤتمرا عالميا بمشاركة وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية ومندوبين عن اكثر من ٧٠ دولة وشخصيات وعلماء ومفكرين من العالم الاسلامي ومن الغرب.

وسيكون عنوان المؤتمر «الاسلام والغرب... الماضي والحاضر والمستقبل».

د. طنطاوي : الإسلام يحترم كرامة الإنسان

■ القاهرة : أكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي أن الإسلام يدعو الى السلام وينبذ العنف وفي نفس الوقت يرفض ان يعيش المسلم في هوان أو استسلام وقال في حديث للتلفزيون الصيني أن الثقافة الاسلامية تقوم على العدالة الاجتماعية وعلى احترام الكرامة الانسانية وهي تدعو للتسامح والاخاء الانساني وعندما ننشر هذه الثقافة في اوروبا وامريكا وآسيا فإننا ننشر ثقافة لا تضر بل ثقافة تنفع وتبني.

وأوضح أن للازهر دوراً كبيراً في نشر الثقافة الاسلامية في جميع دول العالم.



بحلول عام ألفين
بناء مائة مسجد في بريطانيا

■ لندن : من المقرر أن يتم بحلول عام ألفين بناء مائة مسجد جديد في بريطانيا بحيث يصبح عدد المساجد (١٠٠٠) مسجد.

وتقوم شركة بريطانية حالياً باعداد تصاميم لعشرة مساجد جديدة في مناطق مختلفة من شمال بريطانيا منها مسجد بلال في ليدز وتختلف التصاميم المعمارية للمساجد هناك ولكنها تجتمع في الطراز الإسلامي وفي وجود الأساسيات الاربعة وهي المنارة والمحراب والقبة والمدخل الكبير للمسجد.

ويقول مدير شركة تعمير بريطانية أن جمال بناء المساجد وطرازها الفريد مع ما حولها من الحدائق يعطي منظراً وبهاء للمدن البريطانية وتعدد الثقافات والحضارات فيها.

ويقول السيد خادم حسين رئيس مجلس المساجد في مدينة برادفورد ان الاتجاه الآن يميل نحو إقامة وبناء مساجد جديدة بدلاً من تحويل مبان قديمة لكنائس ومدارس ومصانع إلى مساجد كما كان يحصل سابقا حيث واجه المسلمون مشاكل ومصاريف عالية لتحويل المباني القديمة بالاضافة الى ضرورة توجيه المسجد نحو القبلة، وهذا لا يمكن بالنسبة للمباني القديمة.

وقد نشر العديد من الصحف البريطانية والامريكية هذا الخبر، وقارنت الصحف البريطانية بين تزايد عدد المساجد والمصلين في بريطانيا مع تدني عدد النصارى الذي يذهبون للكنائس بشكل كبير.

وقال الصحفي البريطاني دان أونيل أن آلاف النساء والرجال البريطانيين يدخلون الإسلام كل عام.

وفي جنوب ويلز حيث يعيش (٧٠٠٠) مسلم ينمو المجتمع الإسلامي بسرعة كما تم تحويل كنيسة الى مسجد وبحلول نهاية الألف الثانية للميلاد يمكن أن يكون في بريطانيا مليون مسلم.

وذكرت صحيفة بريطانية أن المساجد الجديدة ستكلف ما بين واحد الى ثلاثة ملايين جنيه استرليني تأتي من تبرعات المسلمين.

لمواجهة الحملات التنصيرية
طلاب افريقيا يؤكدون حاجتهم لمنح دراسية بالجامعات الإسلامية

■ داكار : طالبت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بإعادة تنظيم مخيم طلابي لغرب افريقيا وتوفير منح دراسية للطلبة المسلمين من غرب افريقيا للإلتحاق بالكليات الإسلامية المختلفة في كل انحاء العالم الإسلامي.

جاء ذلك في الـ٦ توصيات التي اصدرها المشاركون في المخيم الطلابي الذي نظمته الندوة في منطقة «سيبقوتان» بالسنغال.

كما دعا المشاركون في هذا المخيم الى تكثيف العمل الدعوي بين شريحة الشباب الاسلامي بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة وذلك في كل مناطق غرب القارة الافريقية.

كما طالب المشاركون بإيجاد قنوات مرنة للاتصال وتبادل المعلومات وإيجاد مكتب اقليمي لتنسيق العمل الطلابي في غرب افريقيا وضرورة اهتمام الدعاة بقضايا الطلبة والشباب ونشر الكتب الإسلامية المترجمة في اوساط الشباب وطلبة الجامعات.

وقد أوضح الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور عويش الغامدي أن المخيم الذي نظمته الندوة في «سيبقوتان» في السنغال حقق نجاحاً كبيرا وساهم في تنوير شريحة شبابية هامة خاصة أن هناك منظمات تنصيرية عديدة وفرقاً هدامة تعج بها المنطقة.

الجدير بالذكر أن مخيم سيبقوتان استمر لمدة اسبوع وساهم فيه نخبة من الاسقذة الاكفاء في مختلف العلوم الاسلامية واستفاد منه مائة طالب من مختلف دول غرب افريقيا.

المهاجر من هجر ما نهى الله عنه

بقلم : عمر عبيد حسنة

المؤمن منذ أن ينطق بالشهادتين ويرتحل إلى الإسلام ويهجر ما نهى الله عنه، تبدأ حركته الجهادية وهجرته النفسية يبدأ شعوره بانفصاله عن عادات مجتمعه التي لا تتفق مع شرع الله ويبدأ مقته للعقائد التي تتنكب طريق الله وله في رسول الله ﷺ أسوة حسنة فلقد كان الرسول القدوة مهاجراً الى الله منفصلاً عن عادات قومه وعباداتهم وما كان شيء أبغض عنده من اللات والعزى لكن هذا الانفصال لم يحمله في أية حال وهو المسدد من ربه على الانغلاق عن مجتمعه والانفصال عنه لقد شاركه حلف الفضول وقال بعد الاسلام «ولو دعيت الى مثله في الاسلام لأجبت»، وشاركه في بناء الكعبة وقبول الامانات وما إلى ذلك مما لا سبيل إلى حصره في هذه العجالة ولعل هذه الهجرة النفسية من الأوليات البدهية اللازمة لمن نذر نفسه لدعوة الله وهنا لابد من التحذير من سوء الفهم وعقم التفسير الذي يقود عن حسن نية في كثير من الاحيان الى الانغلاق عن الناس وسد منافذ الدعوة والغاء سبلها والانفصال عن جسم المجتمع الذي هو محل الدعوة كرد فعل على السقوط والارتماء في وحل المجتمعات غير الاسلامية ولعل من أبرز شروط الهجرة النفسية التي نحن بصدد الحديث عنها التخلص من عقدة النقص التي يعاني منها بعض الدعاة الى الله حيث ينظرون الى أنفسهم على أنهم المحرومون من متع الدنيا ولذائذها وأن الآخرين هم السعداء حيث تنقاد لهم الدنيا يأكلون ويتمتعون كسائر المخلوقات.

إن مهمة التبليغ التي كلف بها رسول الله ﷺ والذين يسيرون على طريق النبوة كانت ركيزتها الاساسية المواصلة والمودة ولين الجانب وعدم المقاطعة مع الناس لإبلاغهم شرع الله وليس التزمت والانغلاق والمفاصلة.

إن حرص الرسول ﷺ على هداية الناس واستنقاذهم من الهلكة والحاق الرحمة بهم - قال تعالي : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الانبياء ١٠٧) - دفعه الى الاتصال بهم ومشاركة الحياة وابلاغهم دعوة الله ولكن هذا لم يعنِ الذوبان في المجتمع والمساومة على المبادئ. والله تعالى يقول «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» (الاحزاب ٢١).

المسلم في هجرة نفسية دائمة يمقت كل ما لا يرضي الله ويهجر كل ما نهى عنه الله ولايلامس حتى المشتبه لأنه يعتقد أن من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام لهذا فهو في يقظة دائمة وتنبه زائد وتوتر إيماني مستمر وقلق دائب على مصير الناس إنه القلق السوي الذي يكمن وراء عمليات التغيير والتغيير بالحكمة والموعظة الحسنة والله يقول : «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك» (آل عمران ٥٩).

لقد بدأ المسلمون هجرتهم في مكة قبل أن يهاجروا حيث قاطعتهم قريش وحاصرتهم في شعب أبي طالب واشتد الامر بهم حتى أكلوا ورق الشجر واشتد بهم الأمر حتى استبان للرسول ﷺ وأصحابه أن الطريق في مكة باتت مسدودة رغم كل المحاولات فالأذى يشتد ويشتد والمحاصرة تحكم فيهاجر للحبشة من يهاجر ويبقى في مكة من يبقى ويبدأ التفكير بأرض اخرى تكون قاعدة لانطلاق الدعوة الاسلامية بعد ان استحال الامر في مكة أو كاد فيقع الاختيار على الطائف ولابد من الخطوة التي تؤكد عملياً أن العقيدة أكبر من الارض التي يرتبط بها الانسان والقوم الذين ينشأ بينهم والمال الذي يذل في تحصيله والاقارب الذين يلوذ بهم وسائر الروابط التي تواضع عليها الناس حتى اصبحت من مألوفهم ومعروفهم.

تجيء الهجرة لتؤكد عملياً آصرة العقيدة وأخوة الإيمان، يخرج الرسول ﷺ للطائف يلتمس النصر من ثقيف ويرجو أن تؤمن بما جاء فيمكث يدعو أشرافهم فلم يستجيبوا الى الإسلام ولا إلى النصر والمنعة وبعد أن يئس من استجابتهم طلب إليهم أن يكتموا ذلك وكره أن يبلغ قومه فيزيدهم عليه ولابد لنا هنا من أن نعرض لما اصابه في طريق الهجرة لأن في ذلك العبرة والدليل. لقد أغرى أهل الطائف به سفهاءهم وعبيدهم يسبونه ويرمون عراقيبه بالحجارة حتى اختضبت نعلاه بالدماء وهنا وبعد هذه الاستهانة وبعد عرض ايقاع العذاب بهم يقول الرسول القدوة ﷺ «عسى الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئاً» وعلى الرغم مما تعرض له فلقد كان أمله بنصر الله ويقينه بانتصار الدعوة اكبر من كل الظروف وكل الشدائد من خلال ذلك جاء دعاؤه والتجاؤه إلى خالق الكون مصرف قلوب العباد «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت ربي ورب المستضعفين» إلى أن قال : «إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله»

حول العالم الإسلامي

■ منى :

■ ادى مناسك الحج هذا العام (١,٦٨٧,٤١٣) مليون وستمائة وسبعة وثمانون ألفا وأربعمائة وثلاثة عشر حاجاً حسب ما أعلنته مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة التخطيط السعودية.

وبينت أن من مجموع الحجاج هنك (١,١٦٨,٥٩١) مليونا ومائة وثمانية وستين الفا وخمسمائة وواحد وتسعين حاجاً من خارج المملكة السعودية و (٥١٨,٨٢٢) خمسمائة وثمانية عشر الفا وثمانمائة واثنين وعشرين حاجا من داخلها معظمهم من المقيمين غير السعوديين.

■ الدوحة :

■ خصصت جمعية قطر الخيرية (١٥٨,٨٠٠) ريال قطري لتمويل طباعة أربعة كتب إسلامية لصالح المسلمين في امريكا اللاتينية ورومانيا ونيجيريا.

فقد مولت طباعة خمسة الاف نسخة من كتاب التوحيد ومثلها من كتاب رياض الصالحين باللغة البرتغالية لصالح مركز الدعوة في امريكا اللاتينية. وطبعت خمسة آلاف نسخة من كتاب «الاسلام عقيدة وتعليم» باللغة الرومانية لصالح اتحاد الطلبة في رومانيا.

كما قامت الجمعية بتمويل طباعة الكتاب الثالث من كتب التربية الاسلامية في المناهج المدرسية للمرحلة الدراسية الاولى في نيجيريا لصالح جمعية الوقف الاسلامية للتربية والارشاد في نيجيريا وهو الكتاب الثالث لنفس المرحلة التي تقوم الجمعية بتمويل طباعته هناك.

■ كمبالا :

■ لا يزال العمل جارياً في المجمع الوقفي التجاري الذي تكفلت المملكة العربية السعودية ببنائه في العاصمة الاوغندية كمبالا بتكلفة ٥ ملايين دولار ومدة العمل فيه ثلاث سنوات وستخصص عائداته لدعم نشاطات الجامعة الاسلامية في كمبالا.

وتسعى الجامعة حاليا لتوسعة المكتبة والمستشفى الخاص بالجامعة وانشاء سكن جديد للمدرسين والأساتذة.

كذلك تولت الهيئة الخيرية الإسلامية الكويتية مشروع تطوير التدريب المهني وادخال مادة الحاسب الآلي وميكانيكا السيارات والكهرباء ضمن برامج الجامعة مما يعني تخريج مزيد من الكفاءات الإسلامية المحلية المتعلمة التي تفيد البلاد. وتعاني الجامعة حالياً من عجز مالي حاد وكان هذا الموضوع من اهم الموضوعات التي ناقشها مجلس امناء الجامعة.



بقلم : أنور الجندي

قال توماس كارليل :

«لقد احترقت مع ظهور الإسلام وثنيات العرب وجدليات النصرانية وكل مالم يكن بحق فإنه حطب جاف أكلته نار الإسلام فذهب والنار لم تذهب»

وصدق كارليل فقد ارتقى الإسلام بالبشرية إلى سمو الإنسانية وخرج بالناس من دائرة العنصر والجنس والدم والقبيلة، وذلك حين دعا إلى عبادة الإله الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وبذلك حرر البشرية من التعدد ودفعها إلى الوحدانية الخالصة بالخروج من دائرة التجسيد والتجسيم بعد أن ساد هذا المفهوم المسموم ردحاً من الزمان فجاء الإسلام وقدم للعقل قيمة عالية الذرا تلك القيمة هي «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

وكانت فكرة التجسيم قد سيطرت منبعثة من الأساطير والخرافات القديمة وجاءت النظرية المادية فأكدت مفهوم التجسيم. وكانت تلك ردة حقيقية عن الحنيفية السمحاء التي جاء بها أبو الأنبياء ابراهيم ومن خلفه الانبياء والرسل فكان لابد للإسلام أن يجيء لإخراج البشرية من الوثنية والشرك والتعدد والتجسيم بينما ذهبت الفلسفة المادية إلى تحويل التجسيم الى (الدراما) والى وحدة الوجود والحلول.

ولقد كان هذا التحول الخطير في تاريخ الإنسانية كلها حين انتقلت أمانة الدعوة الى الله تبارك وتعالى في منتصف القرن السادس بعد الميلاد من بني اسرائيل (الاذكياء المثقفين اصحاب الحضارة والعلم) إلى الأميين من بني اسماعيل فكان ذلك أكبر تحول شهده العالم الجديد، بل كان أكبر تحول في التاريخ كله.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:٢٧	٥:٥٠	١٢:٢١	٣:٥٣	٦:٥٢	٨:٢٢
السبت	٤:٢٦	٥:٤٩	١٢:٢٠	٣:٥٣	٦:٥٣	٨:٢٣
الأحد	٤:٢٦	٥:٤٩	١٢:٢٠	٣:٥٣	٦:٥٣	٨:٢٣
الإثنين	٤:٢٥	٥:٤٨	١٢:٢٠	٣:٥٢	٦:٥٣	٨:٢٣
الثلاثاء	٤:٢٤	٥:٤٧	١٢:٢٠	٣:٥٢	٦:٥٤	٨:٢٤
الأربعاء	٤:٢٣	٥:٤٦	١٢:٢٠	٣:٥٢	٦:٥٤	٨:٢٤
الخميس	٤:٢٢	٥:٤٥	١٢:٢٠	٣:٥١	٦:٥٥	٨:٢٥

قال رسول الله ﷺ «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها. قالوا: أمن قلة يا رسول الله؟ قال: لا.. بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت». أو كما قال ﷺ.

صدق رسول الله ﷺ فنحن نحب الدنيا.. ونكره الموت.. نحب الدنيا جرياً وراء المتع والشهوات التي أصبحت تحيط بنا من جميع الجهات.. حتى كدنا نتنفسها مع الهواء ونكره الموت لأننا لم نستعد للقاء الله فكيف نشتاق إلى الموت وفيه لقاء الله وفيه الحساب..

لقد أصبحنا نعيش في دائرة (الأنا) الفرد يقول: أنا.. والكل منقسم على نفسه وكل قسم يقول: أنا.. لذلك تفرقنا وضعفنا.. فرقتنا الاهواء والشهوات وضعفنا فصار عدونا يحيط بنا من كل الجهات وتهنا وتاهت آمالنا وأصبحنا نعيش حديث رسول الله ﷺ.

والإسلام اعتنى بالجماعة ولم يهمل الفرد بل أعطاه حقوقه كاملة ليكون مسئولاً عن أعمال تفيد الجماعة.

حث الإسلام على إعداد الفرد اعداداً جيداً وغرس مكارم الأخلاق فيه منذ الصغر حتى يشب فرداً ناضجاً يخاف ربه ويتمسك بدينه فيكون نواة صالحة تساهم في تركيبة الجماعة.

إن الإسلام حث على السماحة.. والسماحة معناها العطاء والكرم والسخاء.. كذلك حث على اليسر ليطبق الفرد ما فرض عليه في راحة وطمأنينة.. كذلك حثنا الإسلام على السلوك الحسن بمعنى أن الفرد لابد أن يكون ليناً محبباً.. يكون خليطاً من المكارم وحسن الأخلاق.. يكون متسامحاً بدون تفريط في الحقوق.. يكون صادقاً مع الله ومع المجتمع ومع نفسه.. يكون أميناً على ما يسمعه وما ينقله وما يكلف به.. هذا النموذج هو المسلم الحق.. فأين نحن من هذه النماذج.

إن مدرسة رسول الله ﷺ تخرج فيها الكثير من هذه النماذج التي صارت خالدة إلى يومنا هذا وإلى أن تقوم الساعة.. لأنهم بأعمالهم وبإسلامهم الحق سجلوا تاريخاً لا يمحى.. وإلى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

وسطية الإسلام

الإسلام هو دين الله الذي ارتضاه لنفسه وللبشرية ديناً وهو دين الفطرة، وإن شئت فقل إنه دين الوسطية والاعتدال يقول سبحانه وتعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً» (البقرة ١٤٣).

والوسطية تعني قوام الصفات الفاضلة والفطرة السليمة والاعتدال في الأمور بعيداً عن طرفي الغلو والتقصير، أو الافراط والتفريط. والغلو يبتكره ذوو النفوس الطامحة الى السيادة بحسن نية أو بضده إفراطاً في الأمور، والتقصير في الغالب إنما هو من شيمة الاتباع المتقادين، وينشأ عن تكاسل أو حب تحقيق أو جهل بما في حدود الاشياء من المنافع. ولذلك كان الوسط وصفاً للأمة أي أنهم عدول حكماء ومنه قوله تعالى: «قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون..» (القلم ٢٨)، أي أعلمهم وأعدلهم وورد في الاثر «خير الامور اوسطها» وقد ذم الله تعالى ما خالف العدل والتوسط فقال: «قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين» (ص ٨٦) حيث ذم التكلف بمعنى تجاوز الحد والتعمق في الامور ويقول سبحانه وتعالى: «قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق» (المائدة ٧٧).

وتكون الوسطية الإسلامية في الاعتقاد والتصور حيث لا غلو في التجرد الروحي ولا في الارتكاس المادي وانما هي اتباع للفطرة الممثلة في الروح والجسد معاً، فتعمل لترقية الحياة ورفعها في الوقت الذي تعمل فيه على حفظ الحياة وامتدادها. وتكون الوسطية الإسلامية في التفكير والشعور فلا تجمد على ما علمت وتغلق منافذ التجربة والمعرفة، كما أنها لا تتبع كل ناعق وتقلد التقليد الاعمى وشعارها دائماً «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها أخذ بها في تثبت ويقين» وتكون الوسطية الإسلامية في التنظيم والتنسيق فلا تدع الحياة كلها للمشاعر والضمائر ولا تدعها كذلك للتشريع والتأديب ولكنها تزاوج بين هذه وتلك، فلا تكل الناس إلى سوط السلطان ولا تدعهم إلى وحي الوجدان ولكن مزاج بين هذا وذاك، والوسطية الإسلامية في الارتباط والعلاقات فلا هي تلغي شخصية الفرد ومقوماته ولا تذيب شخصيته في الجماعة أو الدولة ولا تطلقه فرداً جشعاً لا هم له إلا الذات وإنما تنطلق من الدوافع والطاقات ما يؤدي إلى الحركة والنماء وتطلق من النوازع والخصائص ما يحقق شخصية الفرد في خدمة الجماعة وتقرر من التكاليف والواجبات ما يجعل الفرد خادماً للجماعة ويجعل الجماعة كافلة للفرد. وقد جاء الإسلام بمنهج وسط في الاقتصاد والمال والانفاق حيث لا بخل ولا إسراف ولا تقتير ولا تبذير وإنما الامر بين ذلك قوام فجاء قوله تعالى: «ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً» (الإسراء ٢٩) وفي قوله تعالى يصف عباد الرحمن: «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً» (الفرقان ٦٧).

وقد جاء الإسلام بمنهج وسط في العبادة حيث يقول ربنا عزوجل: «ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً» (الاسراء ١١٠). وحيث يقول الرسول ﷺ «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة» وحيث ينهى الإسلام عن التشدد والتعمق في غير موضعه فيقول الرسول محمد ﷺ: «هلك المتنطعون» . قالها ثلاثاً.

ولم تقف وسطية الإسلام عند ذلك بل إنها طرقت كل مناحي الحياة، فلقد وقف الإسلام دون إرخاء العنان لغريزة الجنس لتنطلق بغير حدود ولا قيود، ولذلك حرم الزنا وما يؤدي إليه ولكنه إلى جانب ذلك قاوم النزعة المضادة نزعة مصادمة الغريزة وكبتها ومن أجل ذلك دعا إلى الزواج ونهى عن التبتل وقد أعلن رسول الله ﷺ أن هذا انحراف عن نهج الإسلام وإعراض عن سنته وحينما اراد بعض اصحابه أن يرفضوا الدنيا، ويتركوا النساء ويترهبوا قال لهم محذراً: «إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الاديار والصوامع فاعبدوا الله ولا تشركوا به وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم»

وعن أنس قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا عنها كأنهم تقالوها (أي اعتبروها قليلة)، وقالوا: أين نحن من النبي ﷺ قد غُفرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبداً. وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال الآخر: وأنا اعتزل النساء فلا أتزوج أبداً. فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له. لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء.. فمن رغب عن سنتي فليس مني»

هذه بعض ملامح الوسطية في الإسلام فهل من عائد إليها، لائذ بها؟

والله الهادي إلى سواء السبيل،،

عبد الظاهر عبد الله علي

الإحسان إلى الوالدين

إذا كان الولد ثمرة الاسرة فإن الابوين أصلها وعمادها وإن كان لأحد حق على الولد بعد الله فهو لأبويه، وإن كان الله هو خالق الولد فإن الوالدين هما مظهر ذلك الخلق وأداته فلا عجب بعد هذا إذا رأينا الاسلام يصيح من فوق رؤوس الابناء موجهاً نظرهم الى حقوق الوالدين على لسان سيد الانبياء ﷺ قائلاً: «رضا الرب في رضا الوالدين وسخطه من سخطهما» (رواه الطبراني وهو حديث حسن صحيح)، ولا عجب أيضاً إذا رأينا المولى سبحانه وتعالى يقرن طاعة الوالدين والاحسان إليهما بعبادته فيقول تبارك وتعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا الا إياه وبالوالدين إحساناً. إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً».

ولقد نهى الله عزوجل أن يسيء الولد الى والديه حتى في قول أف فيما بالك بغيرها ولقد جعل النبي ﷺ عقوق الوالدين من أكبر الكبائر وليس مجرد كبيرة بل قرن عقوق الوالدين بالاشراك بالله وفي ذلك يقول النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الاشراك بالله وعقوق الوالدين». وقد أوصى الله الانسان أن يحسن لوالديه احساناً يكافئ جهدهما وفضلهما عليه الى درجة أن أوصاه أن يظل على هذا الاحسان إليهما ومصاحبتهما وقضاء مصالحهما حتى ولو كانا مشركين فيقول المولى عزوجل: «ووصينا الانسان بوالديه إحساناً» ثم يقول «وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً».

وهكذا نرى أن الاسلام دعا الى البر بالوالدين والاحسان اليهما وعدم التعرض للغير بما يتسبب عنه التعرض لوالديه بل جعل النبي ﷺ لعن الرجل لوالد غيره من أكبر الكبائر لأن ذلك سيتسبب في لعن والديه هو فكأنه يلعن لوالدي غيره لعن والديه هو ولعنه لوالديه ليس مجرد كبيرة وإنما هو من أكبر الكبائر في ذلك يقول النبي ﷺ «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه.. قيل كيف يلعنهما يا رسول الله قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه».

وإذا كان الاسلام قد أمر ببر الوالدين معاً إلا أنه خص الأم أحياناً بالذكر عناية بها ورعاية لها وكما هو شأنه في التوصية بجنس النساء والحث على تقديمهن في مواطن الرفق والترقية وفي ذلك يقول النبي ﷺ «أمك.. ثم أمك.. ثم أمك.. ثم أبوك...».

د. عبد الغفار عزيز

من فضلك.. تذكّر!

من فضلك يا أخي تذكر واجبك نحو ابنائك وبناتك فهم جميعاً أمانة في عنقك، وأنت المسئول عنهم مسئولية مباشرة، وهم اللبنات التي يقوم عليها المجتمع المسلم، وهم الذين سوف يتكون منهم المجتمع المنشود الذي ترنو إليه كل الأمة، وهم الذين يقومون بحماية ديار المسلمين، وهم الذين يصونون اعراضهم، ويذودون عن مقدساتهم إن كانوا صالحين. وهم الذين يكونون عوامل هدم وتخريب إن كانوا على غير الهدى وسلكوا طريق الغواية.

من أجل ذلك يا أخي، تذكر واجبك نحوهم، حتى يكونوا لك في الدنيا عوناً وفي الآخرة ذخراً. فمن واجبك نحوهم:

أن تهتم بتعليمهم وتأديبهم من صغرهم، وأول شيء تبدأ به هو تعليمهم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وذلك عندما يبدأ الصبي بالنطق والكلام وبذلك يكون أول نطقه التوحيد ويظل يدرب على ذلك كما ندربه على نطق (أب وأم).

ومن فضلك تذكر. أن من واجبك نحو ابنائك أن تعلمهم الصلاة وهم ابناء سبع سنين وتضربهم عليها وهم ابناء عشر وأن تفرق بينهم في المضاجع، فتلك تعاليم الرسول ﷺ وفي هذه المرحلة ايضاً لا تنس تعليمهم القرآن الكريم وسيرة الحبيب ﷺ وعلمهم تاريخ الاسلام حتى يعرفوا مجد الآباء والاجداد الذين جاهدوا في سبيل ربهم وضحوا بأموالهم وأنفسهم حتى وصل الينا الاسلام بحمد الله تعالى.

ومن فضلك تذكر، أن الابناء دائماً يقتدون بأبيهم وأمهم، فمن فضلك كن قدوة حسنة لأبنائك. وليتعلموا منك الخلق الكريم والسلوك الحسن، والصدق والكرم والشهامة والرجولة حتى ينشأ كل واحد منهم نشأة صالحة.

وينشأ ناشيء الفتيان فينا
على ما كان عوده أبوه

ومما ورد عن المرأة الصالحة أنها كانت تعلم ولدها القرآن الكريم وحديث النبي ﷺ ثم الشعر والادب والفروسية وكانت تعلمه المغازي والسير ثم بعد ذلك تقول له: خذ سيفك وقاتل.

فمن فضلك يا أخي: تذكر أن من واجبك نحو ابنائك أن تعلمهم القرآن وأن تربيهم على الإسلام وأن تنمّي فيهم الإيمان، وأن تربطهم بالمسجد وأن تحرص على أن تكون صحبتهم صالحة للإعانة على ذكر الله وطاعته.

من فضلك يا أخي، تذكر أن اطفال اليوم هم رجال الغد. فاحرص على اداء واجبك نحوهم وأخفهم من الله، واعنهم على البر بك، واعلم أن طفلك عجينة سهلة التشكيل بيدك فإذا ما شب كنت عاجزاً عن تقويمه وتعديله.

من فضلك تذكر أن للتربية اصولاً وآداباً ونظاماً، فلا تغفل تلك النظم والآداب حتى تؤدى ما عليك من واجبات، وتحصل على مالك من حقوق وتنال الاجر والثواب.

أحمد محمد عبد الخالق

عالج نفسك بالرقية والدعاء

قال الله تعالى: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»، ويقول الرسول ﷺ «إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء فتداووا»

وليس معنى أن القرآن الكريم شفاء، أن نهمل الاطباء لا بل لابد أن نأخذ بالأسباب ثم نتوكل على الله ونتداوى وقد أمرنا رسول الله ﷺ بذلك فقال: «تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء الهرم»

وليس هناك ما يمنع من العلاج بالرقى والادعية، بشرط أن تكون الرقية بالقرآن الكريم أو بذكر الله تعالى.

وقد شكا عثمان بن أبي العاص الى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده فقال له الرسول ﷺ «ضع يدك على الذي يؤلمك من جسدك وقل باسم الله ثلاث مرات ثم قل سبع مرات، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» ويقول عثمان فعلت ذلك مراراً فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم.

ويقول الرسول ﷺ «من عاد مريضاً . لم يحضر أجله . فقال عنده سبع مرات (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك) إلا عافاه الله من ذلك المرض».

وكان رسول الله ﷺ يعوّذ بعض أهله ويمسح بيده اليمنى داعياً «اللهم رب الناس أذهب البأس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً» وحدث أن رجلاً جاء الى الرسول ﷺ وقال له: إن أخي استطلق بطنه، فقال ﷺ: «اسقه عسلاً»، ثم رجع فقال: قد سقيته فلم يزده الا استطلاقاً وتكرر ذلك ثلاث مرات وفي المرة الرابعة قال له الرسول ﷺ «صدق الله وكذب بطن أخيك»

وإذا كان رسول الله ﷺ قد عالج بالدعاء وحصن به، فقد كان كذلك يعالج بالأدوية الطبيعية، وقد ورد أنه صلوات الله وسلامه عليه كان إذا أصيب بالحمى دعا بقربة من ماء فأفرغها على رأسه واغتسل.

كما أنه عالج الجراحات برماد من حصير محروق لما جرح وجهه الشريف يوم أحد.

وعالج رسول الله ﷺ لدغ العقرب بالماء والملح ووجع القلب بتمر المدينة والسم بالحجامة والصداع بالحناء.

والى جانب ذلك فالدعاء والإلتجاء إلى الله شفاء وفي ذلك يقول رسول الله ﷺ «من اشتكى منكم شيئاً فليقل: ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك أمرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ بإذن الله» وثبت أن جبريل عليه السلام جاء إلى رسول الله ﷺ وهو يشتكي وجعاً فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال نعم قال «بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن كل نفس وعين بسم الله أرقيك والله يشفيك»

موسى صالح شرف

التعليم في صدر الإسلام

إن هذا الكون كله يقوم على قوانين ونواميس ثابتة تحقيقاً لأداء رسالته الناطقة بعظيم حكمته تعالى وقدرته ورحمته وفضله فالخالق جلت قدرته يقول: «والسماء رفعها ووضع الميزان»، هذا والتعليم بالقلم واحد من تلك النواميس الكونية فهو سر نضوج الإنسانية وبقاؤها وازدهار حضارتها، وما ذلّت أمة إلا لجهل أبنائها ولذلك كان التعليم واجباً بل فرضاً على كل مسلم ومسلمة للحديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم» ولقد فهم ذلك المسلمون منذ القرون الأولى ففي القرن الأول الهجري يجعل صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام تعليم عشرة من أبناء المسلمين فداء لإطلاق سراح أسير من أسرى الكفار.

وفي القرون التي بعدها فهم ذلك المسلمون في الأندلس، فكتبوا على أبواب جامعاتهم ميزاناً لبقاء الأمة من أربع نقاط نقشوها نقشاً هي: العلم يقوم على أربعة أركان: (١) معرفة الحكيم (٢) وعدالة العظيم (٣) وصلاة التقي (٤) وبسالة الشجاع.

ولقد سطرت الأندلس فصلاً رائعاً في التاريخ الفكري للعصور الوسطى الاوروبية حيث بدأت أوروبا تمسح النوم عن أجفانها وتفيق من سباتها وتنظر إلى الحضارة تتلألأ في بلاد المسلمين وهنا ساغ للغرب أن يتتلمذ على أيدي المسلمين بالأندلس وهذه وثيقة تاريخية من مئات الوثائق نثبتها هنا عسى أن يكون فيها عبرة ودفعة وصحوة للمسلمين وتلك الوثيقة يوم كانت مدننا قبلة البعثات العلمية التعليمية في الوقت الذي كانت فيه المدن الإسلامية منارات للحضارة ومعاهدها منارات للعلم وكانت مدن أوروبا تتخبط في ظلام الجهل الذي كانت تعيش فيه في ضوء قبسات النور التي اقتبستها من حضارة الإسلام عن طريق بعثاتها الى المدن الإسلامية التي كانت مراكز للإشعاع الحضاري، وهذه صورة طبق الأصل عن كتاب جورج الثاني ملك انجلترا والغال وفرنسا والسويد والنرويج الى خليفة المسلمين في الاندلس

«.. صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام بعد التعظيم والتوقير فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة فأردنا لأبنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر أنوار العلم في بلادنا..»

وختاماً نسأله تعالى أن يعلم الشرق والغرب بل الدنيا كلها أنوار رسالة الإسلام حتى يعيش العالم كله في سلام دائم في ظل الإسلام العظيم.

الدكتور حافظ أيوب

سرايا النبي ﷺ

سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه الى الطرف في بني ثعلبة

روي عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «مابعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ولو بقي لاستخلفه» (اخرجه ابن ابي شيبة)، وكل ذلك يدل على ثقة رسول الله ﷺ بهذا الصحابي الجليل لكفاءته القتالية ومهارته القيادية وإيمانه العميق بالله تعالى ويكفي انه قد تربى تحت بصر رسول الله ﷺ وآثر النبي ﷺ على أهله.

أما عن هذه السرية فقد وصلت الاخبار الى مسامع النبي ﷺ أن بني ثعلبة قد ازداد نشاطها العدائي للنبي ﷺ وللمسلمين واصبحوا يشكلون خطراً واضحاً على الدعوة الاسلامية لأنهم يعقدون احلافاً عسكرية مع القبائل المجاورة للإغارة على المسلمين بالمدينة المنورة. ولذلك كانت القيادة العسكرية المسلمة يقظة لامثال هؤلاء المغترين لإضعاف هيبتهم في أعين العرب الذين يوالونهم ويتحالفون معهم.

استشار النبي ﷺ أصحابه كعادته في كل سرية يعقد لواءها، فاختار صلوات الله وسلامه عليه خمسة عشر رجلاً من المجاهدين المدربين. وأمّر عليهم القائد الشجاع زيد بن حارثة رضي الله عنه ودعا لهم بالخير والنصر وزودهم بنصائحه صلوات الله وسلامه عليه.

توجهت قوات المسلمين الى الطرف (بفتح الطاء والراء) حيث يسكن بنو ثعلبة والطرف عبارة عن ماء قريب من المراض دون النخيل يبعد عن المدينة المنورة بستة وثلاثين ميلاً.

توجه الجنود الى المكان المقصود، وقبل خروجهم من المدينة اتفقوا على شعار معين ينادي به بعضهم بعضاً وهو «أمت أمت» وهذا الشعار هو الذي يسمى في العرف العسكري في أيامنا هذه بكلمة السر كلمة يتعارف عليها عندما يوضع الجنود في حالة استعداد وتأهب للحرب.

جاء النذير إلى بني ثعلبة بأن جيوش المسلمين قد تحركت تجاه بلادهم فظنوا أن رسول الله ﷺ قد جهز لهم جيشاً جراراً فألقى الله سبحانه وتعالى الرعب في قلوبهم وهذا مصداق حديث رسول الله ﷺ «نصرت بالرعب مسيرة شهر» وعلى الفور جمعوا أنفسهم وذراريهم وفروا هاربين مولين الادبار بين الجبال والهضاب.

وصلت جنود الاسلام قريباً من المكان وبعد استراحة قصيرة نظم القائد جنده للاغارة على القبيلة وحينما وصل الى هناك وجد القوم قد فروا وتركوا متاعهم ومواشيهم ونعمهم.

استولى المسلمون على الغنائم التي تركها القوم ورجعوا بها الى رسول الله ﷺ في المدينة المنورة. وقد قدرها بعض أهل العلم بعشرين بعيراً وقطيعاً كبيراً من الشياه. واقتصر الدمياطي على النعم ولم يذكر الشياه. وتذكر بعض الروايات ان المسلمين بعدما استولوا على الغنائم وهم في طريقهم الى المدينة رجع القوم الى ديارهم فوجدوها خالية ولما علموا بعدد السرية وقلتهم إذ لم تتخذ خمسة عشر رجلاً خرجوا في طلبهم ولكنهم لم يلحقوا بهم ورجع المسلمون الى المدينة آمنين فائزين بنصر الله لهم.

أخي القارئ في هذه السرايا تتجلت عناية الله تعالي لاحبابه فكثير من السرايا التي مرت بنا كان اكثرها هكذا. حينما تعلم القوة المعادية للجبهة الاسلامية بتحرك المسلمين يتملك الاعداء الرعب والخوف ويفرون مدبرين تاركين وراءهم ما يملكون وأكبر دليل على ذلك سرية عكاشة بن محصن الاسدي الى الغمر في شهر ربيع الاول من السنة السادسة، أرسله صلوات الله وسلامه عليه في اربعين رجلاً وحينما وصلت انباؤهم الى القوم هربوا الى علياء بلادهم وتركوا وراءهم النعم فاستاق المسلمون مائتي بعير وكذلك سرية أبي عبيدة عامر بن الجراح الى القصة في ربيع الآخرة من نفس العام حينما وصل المسلمون إليها هرب القوم الى الجبال والوديان وولوا الادبار فتتبعهم المسلمون ولكنهم لم يفوزوا بالرجال وغنموا نعماً وأغناما كثيرة واظن ان العام السادس الهجري شهد مشاهد كثيرة من هذا النوع وهذا نصر الله الذي وعد الله به عباده ولو توكل المسلمون على الله تعالى واخلصوا النية لله لفر اعداؤهم كما فعل هؤلاء المشركون نسأل الله تعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين وبالله التوفيق. وكانت هذه السرية في شهر جمادى الآخرة في العام السادس الهجري.

د. محمود محمد عبدالله

قبسات من الرسول المصطفى ﷺ

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لَزِم الاستغفار، جعل الله له من كل هم فَرَجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيثُ لا يحتسب»

(أخرجه ابن ماجه وأبو داوود والإمام أحمد)

ما يرشد إليه الحديث:

(١) كلمة «لزم» تدل على لزوم الاستغفار والمحافظة عليه كما يحافظ الانسان على الضروريات التي لا تقوم الحياة بدونها. ومما يساعد المرء المسلم على ذلك استحضاره لبعض المعاني التالية:

■ أن يتذكر قول عبدالله بن عمر رضي الله عنه «كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: «رب اغفر لي وتب عليّ إنك انت التواب الرحيم». فإذا كان هذا شأن الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف يكون حالنا نحن؟!

■ ضآلة الاعمال الصالحة التي يقوم بها العبد وما يعتريها من خلل ونقص واختلاط النية واتباع الهوى.

■ كثرة الزلات التي نعلمها وكثرة الزلات التي لا نعلمها ولا يعلمها إلا الله، وقد ورد في الاثر عن الرسول ﷺ «اللهم اغفر لي... وما انت اعلم به مني».

■ أن يدرك انه سبب في تفريج الهم والكرب وندرك من خلال ثمار الاستغفار التي تتحقق في الدنيا ان الله غني عنا ولم يطلب من عباده الاستغفار زيادة في ملكه بل إنما يستغفرون من اجل انفسهم ومنفعتهم الدنيوية والأخروية.

■ أن يعلم انه سبب للخروج من كل ضائقة وشدة لأنه اعتراف متواضع ذليل بين يدي الله بفيوض النعمة من الله وقلة الشكر من العبد وضآلة الاعمال وقصور الطاعات واعلان للرجوع والفرار الى الله فإن الله يقبل هذا التواضع وهذه الذلة من العبد فيخرج عبده من كل ضائقة.

■ أن يعلم انه يكون سبباً في سعة الرزق والكثرة المباركة في المال والولد والثمار وسبباً في ازدياد القوة، والاستغفار من اهم الاسباب التي اقامها الله للحصول على هذه المنافع الدنيوية ومن يطلب هذه الامور بأسبابها الاخرى فقد يتحصل عليها ولكنها بدون بركة كما اشار الله في سورة نوح على لسان نوح مبيناً ما عند قومه من مال وولد لكنه سبب للخسران والمحق قال تعالى «قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً» مع ارشاده لهم في مطلع السورة لطريقة الصحيحة في طلب هذه المنافع بقوله تعالى «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً . يرسل السماء عليكم مدراراً . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً».

(٢) واقعية هذا الدين إذ أنه ينظر للإنسان على أنه بشر يخطيء ويصيب، وإن الله يمنّ على عباده بقبولهم والتجاوز عن سيئاتهم، وليس هذا فحسب بل يجعل استغفارهم سبباً في المنافع الدنيوية آنفة الذكر.

القارىء الشيخ طلعت عبد الحميد لـ «حديث الجمعة»:

قراءة القرآن رسالة ابتغي منها مرضاة الله سبحانه

الشفاء بالقرآن خاصية منحها الله للعارفين بأسرار كتابه الكريم

قراءة القرآن الكريم رسالة ابتغي بها مرضاة الله، وليست عملاً أو وظيفة أقتات من ورائها

هذه رؤية القارىء الشيخ طلعت عبد الحميد الذي زار دولة الامارات أخيراً لتسجيل القرآن الكريم لإذاعة وتلفزيون أبوظبي.

مع الشيخ طلعت كان لـ «حديث الجمعة» حوار حول قراءة القرآن وآداب الاستماع إليه وايضاً الشفاء بالقرآن وشروط ذلك..

آداب الاستماع للقرآن الكريم

حول آداب الاستماع لكتاب الله سبحانه وتعالى قال الشيخ طلعت عبد الحميد ان في مقدمة هذه الآداب أن يكون الانسان مهيأ قلباً وقالباً وإحساساً وعلى استعداد للسماع أما ثاني هذه الآداب فهي أن يكون متفهماً لمعنى التلاوة حتى يستشعر عظمة الله في كتابه، كما ينبغي عليه أن يكون ملتزماً بما يسمع ولا تمر عليه التلاوة مرور الكرام وكأنه يستمع إلى أغنيه أو موسيقى فالقرآن أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون نوراً ورحمة وهدى وبركة ايضا في الحياة الخاصة والعامة، فإن صدق العبد والتزم بما في القرآن الكريم من معنى وعبر وأحس أن المتكفل به والمحرك له هو الله سبحانه وتعالى آمن إيماناً عميقاً أن كتاب الله فيه كل ما يسعد البشر في دنياهم وآخراهم.

شروط القارىء الجيد

وحول الشروط التي ينبغي أن تتوفر في القارىء الجيد إلى جانب جمال الصوت وقوته قال القارىء الشيخ طلعت عبد الحميد أن يكون القارىء على صلة بربه وهذه مرتبة عليا وجاء في الحكمة «من أراد أن يناجيه ربه فليقرأ القرآن» فحينما يقرأ القارىء كتاب الله سبحانه يكون على صلة وثيقة بخالقه الذي سواه ونفخ فيه من روحه.. أما ثاني هذه الشروط فهي التزام القارىء في علاقاته مع البشر بالاخلاق الحميدة والسلوك الاسلامي.. أما اهم الشروط التي تناولها الشيخ طلعت فهي أن يكون القرآن تعبداً لا تجارة، لان الرسول ﷺ حينما سمع القرآن من أبي موسى الاشعري يتلوه بصوت حسن قال: «لقد أوتيت مزماراً من مزامير داوود» والرسول ﷺ يقصد الصوت الحسن الذي يحمل في طياته الخشية من الله

حوار: هاني الجمل

اثناء التلاوة يصل الى القلوب.. حتى الجن حينما سمعت القرآن قالت كما ورد في حقهم في سورة الجن قال تعالى: «قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً . يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً»

الشفاء بالقرآن.. له شروط

وحول موضوع الشفاء بالقرآن قال الشيخ طلعت في القرآن شفاء لما في الصدور وذلك بفضل الله ورحمته لانه نعمة كبيرة لا يدركها إلا العارفون ولا يستشعر بها إلا المخلصون ولا يعطيها الله عزوجل إلا للمحبين إليه.

فالشفاء بالقرآن سر من اسرار الله، فسبحانه وتعلى يقول: «ولله جنود السماوات والارض» فهناك جنود يطلقون بأشياء معينة للبشر كمن يساعد في قضاء حاجات الناس في المصالح العامة.. كذلك ليس كل من يحفظ آية ان يعرف شيئاً عن الدين دون ادراك أو علم أو وعي يستطيع أن يفعل شيئاً. فأمر التكليف مع العلم والدراسة يؤثران تأثيراً فعليا فيما يرضي الله عزوجل بعيداً عن شكليات البشر أو عاداتهم وتقاليدهم.

الاحساس بالقرآن

وحول شروط الاحساس بعظمة القرآن قال القارىء الشيخ طلعت عبد الحميد أن يكون القارىء مؤدياً لفرائض الله، محباً لكتابه، وأن يُهيىء نفسه تهيئة كاملة على اساس ان يجلس في مجلس نوراني يفيض الله عليه خلاله بالفتوحات الربانية الامر الذي يلتقي فيه السامع والقارىء بكل مشاعرهما واحاسيسهما.

الشيخ طلعت عبد الحميد يمين الصورة يحاوره الزميل هاني الجمل

اول أجر

ويسترجع القارىء الشيخ طلعت بذاكرته نحو ثلاثين عاماً مضت حينما تلقى ثلاثين جنيهاً مصرياً كأول اجر على ليلة أحياها فقال انه اعاد المبلغ المذكور ثانية الى اسرة المتوفى لإحساسه أنهم احوج منه اليه الامر الذي ظنت معه الاسرة أنه يطلب مبلغاً اضافياً ولكنه شرح لهم موقفه الذي شكروه عليه.

أما اطرف موقف قابله طوال هذه السنوات كقارىء في المدن والقرى المصرية فقال إنه تلقى مرة مكالمة هاتفية من شخص بإحدى قرى محافظة الغربية في مصر يدعوه خلالها لإحياء ليلة في تلك القرية وبالفعل ذهب في الموعد المحدد وفوجىء انه لا وجود لهذا الشخص في تلك القرية بل وجدت ايضاً قارئاً آخر يبحث عنه وكانت بداية لعلاقة خاصة مع زميله القارىء منذ سنوات وحتى الآن.

شبابنا والقرآن

وفي نهاية حديثه طالب القارىء الشيخ طلعت عبد الحميد شبابنا الاسلامي بضرورة الاقبال على القرآن ولكنه طالب ايضاً بتهيئة المناخ الاعلامي المناسب لتشجيعهم على قراءة القرآن ودراسته سواء في مدارسنا أو مجالسنا الخاصة.

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

رحمة الله أوسع !

لي عدو يكيد لي.. وأتمنى أن يمكنني الله منه وقد سنحت لي فرصة للانتقام منه في عمله وعزمت على انتهازها ولكني عندما أوشكت على الشروع في تنفيذ الانتقام خفت الله تعالى.. فعدلت عن ذلك ولم افعل شيئاً فهل ما عزمته وانتويته أعذب عليه؟ فقد أفتاني بعضهم بذلك مستدلاً بالحديث الشريف «إنما الأعمال بالنيات..»

محمد . م. س. - دبي

مما بشرنا به النبي ﷺ أن من عمل حسنة كتبت له عشرا.. ومن عمل سيئة كتبت له واحدة.. ومن انتوى عمل خير ولم يستطعه كتب له حسنة.. ومن انتوى شرا ثم رجع فلم ينفذه كتبت له حسنة.

وأما عن الحديث الشريف «إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى..» فهو حديث صحيح ولكن الذي افتاك لم يفهمه.. إذ معناه أن العمل إذا عمل نظر الله فيه الى النية فيكون لصاحبه ما انتواه.. فإن خرج إلى الحج ولكنه ينتوي مجرد التجارة فنيته تفسد عليه عمله. ومن رأى قوماً فتصدق أمامهم تظاهرا.. فلا ثواب له لأن نيته لم تكن خالصة لله.. والله تعالى يقول: «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين» فطب نفساً يا أخي واعلم أنه لو انتقم كل انسان لنفسه لأصبحت الحياة غابة لا تطاق وقد يظن الانسان نفسه مظلوما ولكن الحقيقة غير ذلك.. فأولى بمن ظن ان انسانا ظلمه أن يرفع أمره الى الله الذي يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

والله تعالى أعلى وأعلم.

إتمام الله لدين الإسلام

سمعت في ندوة تلفزيونية حديثاً عن التصوف يمتدحه جماعة ويعيبه آخرون.. فما قولكم؟

م. م. ا. - ابوظبي

الاسلام دين يسروسماحة لا تعقيد فيه «فطرة الله التي فطر الناس عليها» ولم يقبض رسول الله ﷺ حتى قال الله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». فالاسلام قد اكتمل قبل قبض النبي ﷺ فإن كان المقصود بالتصوف شيئاً من الزهد مع عمق في الإيمان ومراقبة الله تعالى فتلك أمور أمرنا الله بها وقدوتنا فيها رسول الله ﷺ وإن كان المقصود أموراً أخرى دخيلة على كتاب الله تعالى وعلى سنة نبيه ﷺ فهي مردودة مرفوضة.

وعلى كل حال.. فكل شيء يوافق القرآن والسنة فبه ونعمت وكل شيء يخالف القرآن أو السنة فلا حاجة لنا فيه.. والله تعالى أعلى وأعلم.

نتائج الغضب

بدرت من ابني بعض الامور فتشاحنت معه وازداد بي الغضب حتي قذفته بمقعد لم يصبه ثم سببت له الدين وأنا تقريباً في غير وعي.. ولما هدأت وثبت الى نفسي حزنت وندمت عندما اخبرتني زوجتي بذلك وأنا لا أكاد اصدق.. ثم قالت لي إنك كفرت بذلك وأنها لم تصبح علي ذمتي .. أغيثوني برأيكم.

مسلم حزين

يا أخي الكريم إني لا أريد أن أزيد اللوم عليك.. ولكن بئس ما قلت وبئس مافعلت. إذا كنت وأنت الوالد أي القدوة لولدك تسب له الدين وتقذفه بمقعد.. كأنك قد جعلت من البيت ساحة للمضارعة.. وبين من ؟ بين أب وابنه.. فكيف بعد ذلك ترجو أن يكون ولدك على أخلاق وتربية. وأنت تذيقه سوء الاخلاق عملياً.. لا تتعلل يا أخي بالغضب فكل غضوب يستطيع أن يكون حليماً وإلا لما أمرنا الإسلام بالحلم ثم اسأل أي انسان اشتهر عنه أنه غضوب كم مرة غضب على رئيسه في عمله بالطبع ولا مرة.. بل تراه حليما مع رئيسه إلى حد قد يصل الى الضعة والذلة.. أما الغضب فهو مع المرءوس ومع الزوجة ومع الابن.. فالغضب إذاً يمكن الاقلاع عنه فلا تحتج به.. المهم أن هذه اللفظة السيئة التي تفوهت بها لا أظن أنك كفرت بها.. ذلك ان الايمان أوالاسلام عندك أمر ثابت لاشك فيه.. ولا ينزعه عنك إلا عمل أو قول من ورائه نية.. وتفوهك بهذه الكلمة بعد أن أسلمت نفسك لنوبة غضب عمياء كدت ترتكب فيها جناية قتل ولم تنتبه أنك تفوهت بها.. فقد خرجت منك دون نية ولا قصد ولا اعتقاد.. وأرى أن تتوب الى الله تعالى وأن تستغفره وأن تعاهده على عدم الاستسلام الى الغضب.. وزوجتك في عصمتك ان شاء الله. والله تعالى أعلى وأعلم.

بعد العودة من الحج

جدير بمن منّ الله عليه بأداء فريضة الحج وتذوق حلاوة الطاعة والعبادة واستمتع بثمرات الحج في روحه وبدنه أن يعود من هذه الرحلة العظيمة بمكاسب ومغانم كثيرة يقول الرسول ﷺ «من حج فلم يرفث ولم يفسق عاد كيوم ولدته أمه» «الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة».

فالمسلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببيت الله الحرام لأنه أول مسجد بني على ظهر الارض لتوحيد الله عزوجل بني على انقاض الوثنية التي حاربها ابراهيم عليه السلام طول عمره وبنى ليكون علماً للتوحيد وراية للإيمان الخالص المنزه فلابد أن يكون هذا البيت مكرماً ولابد لكل مسجد ينشأ على ظهر الارض أن يتبعه. وفي طواف المسلم حول بيت الله الحرام تسبيح وذكر لله يقول ﷺ: «من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولاحول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات» بكل هذه المعاني لا ينقطع الحاج عن ذكر الله بل لابد أن ينشأ أولاً في الشعور والوجدان ثم يفيض على اللسان مناجاة وحمداً وتسبيحاً وتنزيهاً فحينئذ يكون من الذاكرين حقاً الذين اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيماً. ولابد أن يتذكر الحاج أن الذي يذكر ربه يذكره ربه كما يقول الله عزوجل «فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» وكما في الحديث القدسي الذي يرويه رسول الله ﷺ عن ربه عزوجل: «أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وأن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه» فما أعظم هذا الذي يذكره ربه ويرعاه والانسان في أمس الحاجة الى الدعاء لأنه لجوء الى الله وتطلع الى خزائن نعمته والله وحده هو الذي يملك الاستجابة ويملك العطاء والدعاء من افضل العبادة «ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء».

وبعد ان استمتع الحاج بالسعي بين الصفا والمروة وفي هذه الشعيرة رمز لأمر يحتاج إليه المسلمون احتياجاً شديداً هذا الامر يتعلق بالاعتماد على الله عزوجل مصدر القوى ومنبع الخير فلابد أن تزداد الثقة في الله وتضعف العلاقات بالماديات وليس معنى هذا أن يستكين الانسان أو يتواكل ولكن لابد أن يأخذ بالأسباب لأن التوكل على الله شيء خطير وعندما تساق الأمة الى مكان نبع الماء فيه من صحراء لا ماء فيها ولا زرع ولا ضرع يعرف الناس ان الانقطاع عن الله جريمة وأن الانقطاع اليه هو الاتصال كله وهو الخير كله ثم نخلص الى جلب الرحمة في موقف هاجر من ولدها اسماعيل عليهما السلام هذه الرحمة نحن في حاجة إليها ففي حديث رسول الله ﷺ «الراحمون يرحمهم الله» فالحاج قد اكتسب وازداد من الرحمة في سعيه فلابد أن تكون الرحمة سلوكاً في حياته بعد عودته من اداء الفريضة حتى يكون من الذين يرحمهم الله.



وفي الوقوف بعرفات الله تتجلى الرحمات والتجليات ويباهي الله ملائكته بحجيجه ولا يغادرون المكان إلا وقد غفر الله لهم، يتذكر الحاج أن رسول الله ﷺ وقف هذا الموقف منذ خمسة عشر قرنا من الزمان وأرسى حقوق الانسان في خطبته الجامعة ونظر الى بيت الله الحرام قائلاً: «ما أطيبك وما أطيب ريحك وما أعظمك وما أعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم حرمة منك» لابد أن نتذكر ونطبق «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»

والقرآن الكريم لم يسم الجمرات «رمي الجمرات» وإنما سماه ذكراً فقد قال تعالى: «واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى» (البقرة ٢٠٣)، هذا الذكر نحارب به نزغات الشيطان ونغالب به الهوى وبذلك نكون قد تخلصنا من اكبر مصدر للشر والفساد يزين للإنسان الصد عن عبادة الله وطاعته.

بكل هذه المعاني يكون سلوك الحاج بعد عودته من الاراضي المقدسة تقرباً الى الله بمنهج دقيق لا تطغى فيه الدنيا على الآخرة ثم تفيض النفس بعاطفة الحب نحو الخالق لأنه واهب الحياة ومفيض النعم وصاحب الفضل والاحسان.

والحج توكل على الله يسد ابواب القلق ويقضي على الحيرة والتردد وفيه التزام بكتاب الله فهو روح الهداية في هذه الدنيا ونقطة التحول في تاريخ البشرية فكن وثيق الصلة به وعش معه فهو حبل الله المتين وصراطه المستقيم وأد حق الله في مالك حتي يشيع الخير بين الناس فالمنفقون في رحمة الله ورعايته قال تعالى: «ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون» (الاعراف ١٥٦)

وعليك بالصدق في القول والعمل فهو طريق مأمون ينتهي بك الى رضوان الله وينمي مواهب الخير في نفسك واجعل الامانة شعارك لأنه «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»، وهي خلق من اخلاق المسلم التي تنبع من عقيدته وتدل على صدق اتجاهه وشرف غايته وكن متسامحاً مع الخلق فالحلم والعفو منزلة من منازل الايمان وليس علامة ضعف أو أمارة جبن والتسامح يصدر عن وعي بأمن المجتمع وسلامه فصغار الشرور تهيج كبارها والتنازع يودي بقوة الجماعة.

والحج إذاً يحدث من غير شك تغييراً في الانسان لأنه يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن. إن من حج تزداد احواله من غير شك خيراً وتزداد نوراً واشراقاً وصفاء وشفافية وإن هذه التلبية التي ينطق بها الحاج في كل لحظة وإن هذه المناسك التي تؤدى وإن هذه الذكريات التي تمر بالذهن وهذا التجرد الكامل لله سبحانه وتعالى وهذا الاتجاه إليه بالكيان الانساني كله! إن كل هذا نتيجته الخير والهداية... إن الحجاج وفد الله وزوّاره دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم وحق على رب البيت أن يكرم زائره

ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول عندما سئل عن افضل الاعمال فقال ﷺ: «الإيمان بالله ثم الجهاد في سبيل الله ثم حج مبرور».

احمد عبد التواب احمد

ألفاظ جاهلية ماتت ومعان بادت | بقلم: د. محمد رضوان الداية

الرّدافة و الفرَع

أولاً: الرّدافة

الاصل في معنى كلمة الردف، هو ما تبع الشيء فكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه. قال شاعر اسمه خزيمة بن مالك:

إذا الجوزاء اردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا

وذلك ان الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر. فتنقطع المياه وتجف، ويتفرق الناس في طلب الماء، فتغيب عنه المسماة (فاطمة) فيظن الشاعر الظنون عن مكانها، فهو لا يدري أين ذهب اهلها. ولا أين استقروا. وأرداف النجوم: تواليها وتوابعها.

وأرداف الملوك في الجاهلية هم الذين كانوا يخلفونهم في القيام بأمر المملكة (بمنزلة الوزراء في الاسلام) وهي الرّدافة. وقال ابن سيده: هم الذين كانوا يخلفونهم نحو اصحاب الشرط في دهرنا هذا (يعني في الاندلس في القرن الخامس الهجري).

وفي «صحاح» الجوهري: الرّدافة الاسم من أرداف الملوك في الجاهلية والرّدافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس، وإذا غزا الملك قعد الردف في موضعه، وكان خليفته على الناس حتي ينصرف (يرجع). وإذا عادت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع.

وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع لأنه لم يكن في الجاهلية احد اكثر إغارة على ملوك الحيرة من بني يربوع. فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة.

قال جرير وهو من بني يربوع:

ربعنا وأردفنا الملوك فظللوا
وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

(الوطاب جمع الوطب، وهو وطب اللبن) وقال ابن بري إن الذي في شعر جرير (يعني روايته الشعر) «وارادفنا الملوك» وعليه يصح كلام الجوهري لأنه ذكره شاهداً على الرّدافة والرّدافة مصدر: رادف، لا: أرْدَف.

وقال المبرد: وللرّدافة موضعان: احدهما ان يردف الملوك دوابهم في صيد أو تريض. والوجه الآخر أن يخلف الملك إذا قام عن مجلسه فينظر في أمر الناس قال لبيد:

وشهدت أنجية الافاقة عالياً
كعبي وأرداف الملوك شهود

قال: وكان الملك يردف خلفه رجلاً شريفاً، وكانوا يركبون الابل.

ووجه النبي ﷺ معاوية مع وائل بن حجر رسولاً في حاجة له، ووائل على نجيب له. فقال له معاوية: أردفني. وسأله أن يردفه. فقال: لست من أرداف الملوك!!

وأرداف الملوك هم الذي يخلفونهم في القيام بأمر المملكة، بمنزلة الوزراء في الإسلام واحدهم ردف.

والاسم: الردافة كالوزارة قال شمر أنشد ابن الاعرابي:

هم أهل الواح السرير ويمنه
قرابين أرداف لها وشمالها

قال الفراء: الارداف هاهنا يتبع أولهم آخرهم في الشرف، يقول: يتبع البنون الآباء في الشرف.

وقال جرير:

منا عتيبة والمحلّ ومعبد
والحتفان ومنهم الردفان

أحد الردفين: مالك بن نويرة، والردف الآخر من بني رباح بن يربوع.

فالردافة بهذا المعنى وتلك الدلالة، وتلك الظلال التاريخية القديمة، وتلك المهمات والمكاسب من الفاظ الجاهلية ومن عاداتهم التي كانوا عليها.

ثانياً: الفرَع

الفرَعُ والفرَعة (بفتح الراء فيهما) أول نتاج الابل والغنم وكان اهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم يتبرعون بذلك. فنهيَ عنه المسلمون.

وجمع الفرَع فُرُع قال الشاعر:

كغريٍّ أجسدت رأسه
فُرُعٌ بين رئاس وحام

وفي الحديث: «لا فَرَعَ ولا عتيرة» تقول: أفرع القوم: إذا ذبحوا أول ولد تنتجه الناقة لآلهتهم (وسنذكر العتيرة)

والفرَع والفرَعة: ذبح كان يذبح (في الجاهلية) إذا بلغت الابل ما يتمناه صاحبها. والجمع فراع.

والفرع: بعير كان يذبح في الجاهلية. إذا كان للإنسان مئة بعير نحر منها بعيراً كل عام فيطعم الناس ولا يذوقه هو ولا أهله. وقيل كان إذا تمت له إبله مئة قدّم بكراً، فنحره لصنمه. وهو الفرع. (والبكر من الابل: الفتي منها).

قال الشاعر:

إذ لا يزال قتيل تحت رايتنا
كما تشحط سقب الناسك الفرَعُ

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام (مع ملاحظة أنهم يهلون به لله وحده لا شريك له) ثم نسخ ومنه الحديث «فرّعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتي يكبر» أي صغيراً لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء.

ومنه الحديث الآخر أنه سئل عليه الصلاة والسلام عن الفرَع فقال: «حق. وأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره»

وقيل الفرَع طعام يصنع لنتاج الابل كالخرس لولاد المرأة

لأنهم يحاربون المخدرات والمافيات

المسلمون في جنوب افريقيا يعيشون خطر التفرقة الدينية

الشرطة تضطهدهم والاعلام يشوّه صورتهم

بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحكم العنصري في جنوب افريقيا، يبدو أن هناك من يبحث عن «عدو وهمي» يجعل الشعب الجنوبي الافريقي يحول حقده باتجاهه ويصب عليه جام غضبه. هؤلاء الباحثون عن مثل هذا العدو اهتدوا، منذ مدة، الى غايتهم فانطلقوا يصورون المسلمين في تلك الدولة وكأنهم السبب الرئيسي للفوضى فيها، متناسين أن المسلمين هناك كانوا في طليعة المناضلين الذين قاوموا العنصرية وظلمها وساهموا في ايصال نلسن منديلا الى زعامة البلاد. فماذا يجري في مدينة الكاب عاصمة جنوب افريقيا على صعيد العلاقة بين الدولة والمسلمين هناك؟ هذا ما يحاول التقرير التالي الخاص بـ «اورينت برس» الاجابة عليه :

يوم خرج نلسن منديلا - رئيس دولة جنوب افريقيا، من السجن قبل حوالي اربع سنوات بعد فترة احتجاز طالت حوالي ربع قرن، كان اول ما فعله هو توجيه الشكر الى ثلاثة من رفاق النضال الذي ظلوا أوفياء لخطه الاستقلالي رغم سنوات السجن الطويلة والمملوءة بشتى أنواع الاضطهاد التي تفنن الحكم العنصري ممارستها ضد انصار مانديلا..

ولم يكن غريبا أن يكون احد هؤلاء الاوفياء الثلاثة مسلماً، هو الحاج علي البكري، ذلك الآن التوق الطبيعي لدى المسلمين للحرية والعدل يجعلهم يقفون دائماً في صفوف المظلومين ضد الظالمين.

اهداف الحملة ضد المسلمين

لكن الامور تبدو اليوم متغيرة، ذلك ان من كان حليف النضال الاستقلالي بالأمس اصبح اليوم موضع اتهام من قبل المحيطين بالرئيس نلسن منديلا نفسه. فهناك تقارير ترفع دوريا للرئاسة والحكومة توجه اصابع الاتهام الى مجموعات من المسلمين تحملهم مسؤولية الاغتيالات التي تحصل في الشوارع يومياً، والتي تعجز قوات الشرطة عن ملاحقة فاعليها فيصبح من السهل الصاق التهمة بالمسلمين.

ويبدو أن وسائل الاعلام الغربية، المولعة بتضخيم كل ما يمكن ان يشوّه صورة المسلمين قد وجدت في هذه الحملات ضالتها المنشودة فراحت تنشر التقارير المنحازة التي تسلط الضوء على حفنة قليلة من المجرمين في صفوف المسلمين، وتتغاضى عن حسنات المسلمين الآخرين. لا بل انها تنشر تقارير مصورة من عدة صفحات اذا تم القاء القبض على مجرم مسلم، في حين انها تغض النظر عن ارتكاب العصابات المسلحة التي تسلب الناس في وضح النهار، ولا تضم بين اعضائها مسلماً واحداً.

والحقيقة ان هذه الحملات المدروسة باتت معروفة الاهداف. وكثيرون هم الذي يتوهمون أن كل السلبيات التي تنشرها الصحف عن تردي الاوضاع في جنوب افريقيا، إنما تعود اسبابها المباشرة الى المسلمين وقد وصلت هذه المبالغات حداً جعل احد المسؤولين عن ادارة مسجد داخل العاصمة الكاب يقول : «لو كان كل مسلمي البلاد مجرمين لما استطاعوا ارتكاب كل هذه الجرائم التي تلصق بهم».

مواطنون بكامل المواصفات

واقعياً ليس هناك أية احصائيات رسمية وجدية تحدد عدد المسلمين في دولة جنوب افريقيا والتقديرات تشير الى أن هذا العدد لا يمكن أن يتجاوز ٨٠٠ ألف علماً بأن وسائل اعلام غربية كثيرة تؤكد ان الحد الاقصى لعدد مسلمي جنوب افريقيا لا يمكن أن يتعدى ٥٠٠ ألف نسمة، نصفهم على الاقل يعيش في العاصمة الكاب منذ عشرات السنين.



● مساجد المسلمين في جنوب افريقيا مشاعل حضارة ودعوة لمساواة البشر جميعاً أمام الله

● زعيم «الباغاد» علي باركر.. المسلمون لجأوا لاستخدام السلاح لتطهير مناطقهم من اللصوصية والجريمة

ويعيش المسلمون في الكاب ضمن احياء خاصة بهم. وهذا لا يعني ابداً انهم منعزلون في «غيتو» لكن هذا التقليد قائم فعلاً في البلاد. فالفرنسيون يعيشون في احياء خاصة بهم وكذلك الانكليز والالمان وغيرهم فلماذا تكون «غيتوات» هؤلاء استقلالية في حين ان غيتو المسلمين يعتبر انعزاليا؟

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يتصرف المسلمون في الكاب وبقية انحاء جنوب افريقيا، كمواطنين بمواصفات كاملة. أي أن لهم حقوقا واضحة مقابل واجبات محددة. وهناك اطباء مسلمون يتطوعون للذهاب الى المناطق الريفية من اجل معالجة المرضى في اماكن لا يسكنها أي مسلم. وهذا يعني أنهم يخدمون من منطلقات انسانية وليس تعصباً لمن هو على دينهم. ومع هذا فإنهم يعاملون وكأنهم عناصر غير مرغوب فيها في مجتمعات بلادهم.

ويعرف مسلمو الكاب وغيرهم أن سر الحملة التي يتعرضون لها إنما يعود في اساسه الى ان المسلمين قد نظموا صفوفهم في نطاق جمعيات تعمل على مكافحة الاجرام والمخدرات في الاحياء التي يقطنها المسلمون. وقد تمكنت تلك التنظيمات من تنظيف احيائها وابعاد شبح تجار المخدرات واللصوص وشذاذ الافاق وهذا ما اغضب المافيات الكبرى التي تستند الى علاقات دولية واسعة، فحركت وسائل الاعلام، في البداية ضد «الامن الذاتي» الذي يمارسه المسلمون، ثم ما لبث الأمر ان اتسع بسرعة فأصبحت الحملة تشمل المسلمين كمؤمنين.



● مسيرة إسلامية في أحد شوارع «الكاب»

مع إمام مسجد غاتيسفيل

الشيخ سعد الله خان، إمام مسجد «غاتيسفيل» الواقع على بعد كيلومترات معدودة من وسط الكاب، يرد على كل هذه الحملات المغرضة ويدافع عن توجهات المسلمين وتحركاتهم ويقول: «إن كل ما نقوم به هو جهاد ضد الفساد واللصوصية إنه عمل يعود بالخير وبالفائدة على كل المجتمع وليس فقط على المسلمين، لا يجب ان يعتقد احد انها اصولية لكي ينعتوها بالارهاب. نحن لا نقتل ضد الخارج ليقال إننا اصوليون. نضالنا هو لأجل النصارى من ابناء بلادنا، مثلهم مثل المسلمين. نناضل من اجل المواطن اليهودي ايضاً. من اجل البيض والسود على حد سواء. نرحب بكل الناس في مسجدنا، الى أي دين انتموا، نحن ننقذ مجتمعنا من الفساد، على الاصح نحن نحاول ان ننقذه من كل ما يؤذيه فهل يجب ان نلام على ذلك؟

بالتأكيد هذا الكلام المباشر والبسيط لا يعجب هؤلاء الذين يريدون تصوير المسلمين وكأنهم عناصر سلبية في مجتمعهم والدليل على هذا ما قاله الناطق باسم الشرطة في مقاطعة الكاب الغربية، رداً على كلام الشيخ سعد الله خان الذي دافع فيه عن دور المسلمين في محاربة الفساد: «إذا كان المسلمون اقوياء الى هذا الحد في مجال مكافحة الفساد والجريمة فليتفضلوا وينخرطوا في صفوف الاحتياطيين الذين تعتمد عليهم الشرطة في مكافحة الجريمة». هذه المزايدة التي يرفعها الناطق باسم احد اقسام الشرطة تخفي في طياتها واقعاً لم يعد من الممكن انكاره.

ابرز ٦ تنظيمات إسلامية

رغم كل هذا يستمر المسلمون في اداء دورهم الوطني في جنوب افريقيا، سواء أكان في احيائهم الخاصة حيث يعيشون أم في دائرة الدولة ومرافقها الامنية والادارية والاقتصادية وهناك عشرات التنظيمات التي ينضوي المسلمون تحت لوائها في جنوب افريقيا وإن كان ابرزها على الاطلاق التنظيمات الستة التي انطلقت من العاصمة الكاب وهي :

(١) «باغاد» : (الشعب ضد اللصوصية والمخدرات). وقد تأسست في يوليو ١٩٩٦ بعد صدامات دامية بين عصابات مسلحة وبعض السكان المسلمين. أكثرية اعضاء «الباغاد» ينتمون الى المذهب السني. وهو اقوى تنظيم اسلامي في جنوب افريقيا ويترأسه اثنان هما علي باركر وفاروق جعفر. ويقال أن قوة هذا التنظيم قد تخطت حدود الطائفة الاسلامية ليصبح له شعبية في اماكن اخرى.

(٢) «القبلة» : منذ العام ١٩٧٩ عمد عدد من المسلمين الافارقة من المذهبين السني والشيعي إلى تأسيس تنظيم «القبلة» في الكاب ثم امتدت فروعه الى اقاليم اخرى وعندما بدأت المواجهة بين العصابات والمواطنين الامنين برز دور تنظيم «القبلة» بشكل فعال.

(٣) «التوافق الاسلامي الموحد» : وهو تنظيم ابصر النور غداة انتهاء الحكم العنصري وينضوي تحت لواء «التوافق» عشرات المجموعات الاخرى التي تؤكد أن هدفها هو الدفاع عن مصالح المسلمين في البلاد.

(٤) «حزب الله في جنوب افريقيا» : وهو عبارة عن ائتلاف بين عدة مجموعات وشخصيات هم في شكل اساسي اعضاء في «القبلة» وقد ازداد مؤخرا نفوذ هذا التجمع لا سيما في العاصمة الكاب.

(٥) «المرابطون» : في يوليو ١٩٩٥ اكتشفت دولة جنوب افريقيا وجود هذا التنظيم الذي يبشر «بأمة الاسلام الجديدة» وهو فرع من شبكة واسعة وفاعلة ومنتشرة في كل من اسبانيا وبريطانيا والمانيا.

(٦) «طلائع الفتح» : يقال ان جذور هذا التنظيم سودانية - مصرية ويوصف بأنه تنظيم نشط وفاعل ويسعى باستمرار الى توطيد علاقاته مع بقية التنظيمات الاسلامية داخل البلاد وخارجها.

بالتأكيد هناك تنظيمات اخرى تقيم علاقات مع الخارج، وبالتحديد مع عدد من دول العالم الاسلامي لكن هذا ليس مأخذاً على هذه التنظيمات بدليل أنه حتى اولئك الذين يسعون باستمرار الى استهداف المسلمين في حملاتهم، فإنهم يؤكدون «أن اكثرية التنظيمات الاسلامية في جنوب افريقيا لا تمت الى الاصولية بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد»

... ومع هذا يصورون مسلمي جنوب افريقيا وكأنهم ارهابيون ذلك ان الذين يريدون أن تبقى الامور متوترة باستمرار يرفضون إلا أن يكون هناك «عدو وهمي» يلهون الشعب الجنوبي الافريقي به ليصرفوا انظاره عن مشاكله الحقيقية المتجسدة في فقره المدقع نتيجة لقرون الاستغلال الذي مارسته العنصرية في تلك البلاد.

«أورينت برس»

شذرات وقطوف



■ حكم ■

● لم يهلك امرؤ اقتصد ولم يفتقر من زهد.

● كفر النعمة لؤم، وصحبة الأحمق شؤم، ومن حلم ساد، ومن تفهم ازداد.

■ والله مأرى هذا بمسلم ■

قال الحسن: يحسد احدهم اخاه حتى يقع في سريرته ومايعرف من علانيته ويلومه على مالايعلمه منه.

ويتعلم منه في الصداقة مايعيره به اذا كانت العداوة والله مارى هذا بمسلم.

■ لاتحقرن كلمة الحق ■

قال ابن عباس: لاتحقرن كلمة الحق ان تسمعها من الفاجر فانما مثله كما قال الاول رب رمية من غير رام.

■ محاسدة الأقارب ■

قال أكثم بن صيفي: تباعدوا في الديار تقاربوا في المودة

■ ومايمنعك من ذلك ■

قال رجل لخالد بن صفوان: اني احبك قال، ومايمنعك من ذلك ولست لك بجار ولا اخ ولا ابن عم. يريد ان الحسد موكل بالادنى فالادنى

■ الهروب من جار السوء ■

عرض علي ابي مسلم فرس جواد فقال لقواده: لماذا يصلح هذا الفرس؟

قالوا: انا نغزو عليه العدو قال لا ولكن يركبه الرجل فيهرب عليه من جار السوء.

■ وصايا ■

قال لقمان لابنه:

إذا اتيت مجلس قوم فارمهم بسهم السلام ثم اجلس فان افاضوا في ذكر الله فاجل سهمك مع سهامهم وان افاضوا في غير ذلك فتخل عنهم وانهض. يابني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر.

يابني زاحم العلماء بركبتيك وانصت اليهم بأذنيك فان القلب يحيا بنور العلماء كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء.

● وقال حكيم لبنيه

يابني اياكم والجزع عند المصائب فانه مجلبة للهم وسوء الظن بالرب وشماتة للعدو.

يابني، اتق الله مااستطعت وان قدرت ان تكون اليوم خيرا منك امس وغدا خيرا منك اليوم فافعل. واياك والطمع فانه فقر حاضر.

■ سؤال وجواب ■

● قيل لحكيم: هل تعلم احدا لاعيب فيه؟ قال ان الذي لاعيب فيه لايموت.

● سئل بعض الحكماء، اي اعدائك لاتحب ان يعود لك صديقا؟ قال الحاسد الذي لايرده الى مودتي الا زوال نعمتي.

■ ليس لهم غيبة ■

قال الحسن البصري: لا غيبة الا في ثلاثة فاسق مجاهر بالفسق وامام جائر وصاحب بدعة لم يدع بدعته.

■ قبول النميمة ■

قبول النميمة شر من النميمة. لأن النميمة دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء كمن قبله واجازه.

■ الحسد ■

قال الحسن: مارأيت ظالما اشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وحزن لازم وغم لاينفد.

وقال علي رضي الله عنه: لا راحة لحسود ولا اخاء لملول ولا محب لسيء الخلق. وقال معاوية: كل الناس اقدر ارضيهم الا حاسد نعمة فانه لايرضيه الا زوالها.

■ لاتعادوا نعم الله ■

قال عبدالله بن مسعود: لاتعادوا نعم الله قيل له ومن يعادي نعم الله قال الذين يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله.

■ حياة الحسود ■

قال سليمان التيمي: الحسد يضعف اليقين ويسهر العين ويكثر الهم.

■ حارثة بن قدامة السعدي ■

الاحنف بن قيس صلى على حارثة بن قدامة السعدي فقال: رحمك الله كنت لاتحسد غنيا ولا تحتقر فقيرا. وكان يقال: لايوجد الحر حريصا ولا الكريم حسودا.

■ ثلاثة لايستخف بهم ■

قال عبدالملك بن مروان: ثلاثة لاينبغي للعاقل ان يستخف بهم العلماء، والسلطان والاخوان. فمن استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالاخوان افسد مروءته.

■ السامع شريك القائل ■

اعلم ان السامع شريك القائل في الشر قال الله: (سماعون للكذب) المائدة (٤٢). وقال عمرو بن عتبة: نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن الكلام به فان السامع شريك القائل.

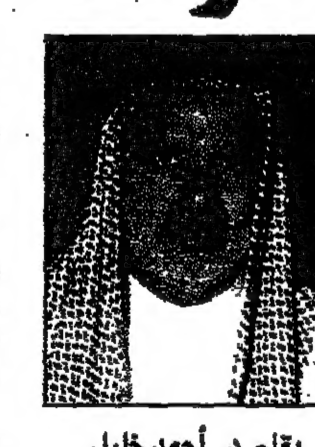
■ الأعمش وامام اطال ■

صلى الأعمش في مسجد قوم فاطال بهم الامام فلما فرغ قال له: ياهذا لا تطل صلاتك فانه قد يكون خلفك ذو الحاجة والكبير والضعيف.

قال الامام: وانها لكبيرة الا على الخاشعين.

فقال له الأعمش: انا رسول الخاشعين اليك انهم لايحتاجون الى هذا منك.

الرسالة الخالدة



بقلم د. أحمد خليل

من فضل الله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يسير على غير هدى بل أودع فيه الفطرة السليمة وبعث إليه الرسل وأنزل الكتب ليهديه إلى الخير ويرشده إلى البر ويقيمه على الطريق المستقيم «رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل»، وظلت البشرية تسير في طريق التقدم الفكري والوحي حتى اكتمل نضجها وبلغت الرشد فبعث الله سيدنا محمدا ﷺ ليكمل صرح اخوانه المرسلين بشريعته العامة الخالدة وكتابه المنزل عليه وهو القرآن وفي ذلك يقول الرسول ﷺ : «مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون منه ويقولون لولا هذه اللبنة فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين» (متفق عليه) فالقرآن رسالة الله إلى الإنسانية كافة.

وقد تواترت النصوص الدالة على ذلك في الكتاب والسنة قال تعالى : «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون» (الأعراف ١٥٨)، «ما كان محمدٌ أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما» (الأحزاب ٤٠). وفي الحديث الذي في الصحيحين من حديث «أعطيت خمسا...... وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة»، فالدين كله دين واحد ينبع من معين واحد قال تعالى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبُر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب» (الشورى ١٣).

والقرآن معجزة خالدة وباقية إلى أن يرث الله الارض ومن عليها أما معجزات الانبياء السابقين فهي حسية مؤقتة بقزمان والمكان وقد تحدى الرسول ﷺ العرب بالقرآن وبعشر سور منه وبسورة واحدة كما تحدى به الإنس والجن على حد سواء فثبت عجزهم جميعاً وبإعجازه ثبتت الرسالة الخالدة وقد ضمن الله له الحفظ والبقاء دون تحريف أو تبديل «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (الحجر ٩)، أما الكتب السابقة فإنها جاءت موقوتة بزمن خاص ولذا فإن الله وكل حفظها إلى الاحبار والرهبان قال تعالى : «إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون....» (المائدة ٤٤). فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً.

ثم جاءت الرسالة الخالدة التي بعث بها رسول الله ﷺ ومعها المعجزة الباقية «إنه لقرآن كريم - في كتاب مكنون - لا يمسه إلا المطهرون - تنزيل من رب العالمين» (الواقعة ٧٧ - ٨٠)، وهو للجن والإنس على حد سواء «وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين . قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم . يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به..» (الأحقاف ٢٩ - ٣١).

والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات التي تعترض الانسانية ويضع لها الحلول الجذرية كما أنه يضع الأسس الثابتة للحضارة الإنسانية في مختلف جوانب الحياة الروحية والعقلية والمادية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأنه تنزيل من حكيم حميد «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» فالإسلام نظام شامل صالح لكل زمان ومكان فهو دين عام خالد.

إن ما نشاهده اليوم من مشاكل في مختلف انحاء العالم لا حل لها إلا بالإسلام «... فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى . ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى» (طه ١٢٣ - ١٢٤).

والقرآن الكريم روعي في تسميته قرآنا كونه متلوا بالألسن كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام وفي تسميته بهذين الاسمين اشارة إلى حفظه في موضعين أي أنه يجب حفظه في الصدور والسطور والقرآن هو كلام الله المتعبد بتلاوته المتحدى بأقصر سورة منه. أما الحديث النبوي فهو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة فالقول كقوله ﷺ «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى..» والفعل كالذي ثبت من تعليمه لأصحابه كيفية الصلاة حيث قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، والإقرار كأن يقر أمراً علمه عن أحد من اصحابه من قول أو فعل. والصفة ما رفعه اصحابه وأزواجه إليه من أحاديث نبوية تعبر عن صفاته الخَلقية والخُلقية مثل حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق الرسول ﷺ فقالت: «كان خلقه القرآن»، أما الحديث القدسي فهو ما يضيفه النبي ﷺ إلى الله عزوجل أي أن يرويه على أنه من كلام الله مثال ذلك . عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»

والفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي :

(١) القرآن الكريم كلام الله الذي أوحاه إلى رسول الله ﷺ بلفظه وتحدى به الجن والإنس ولا يزال التحدي موجودا إلى يوم الدين أما الحديث القدسي فإنه لا يقع به تحد.

(٢) القرآن الكريم من عند الله لفظاً ومعنى والحديث القدسي معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول ﷺ فهو وحي بالمعنى دون اللفظ.

(٣) القرآن الكريم منقول إلينا بالتواتر فهو قطعي الثبوت والأحاديث القدسية أكثرها أخبار آحاد فهي ظنية الثبوت.

(٤) القرآن الكريم متعبد بتلاوته فهو الذي تتعين القراءة به في الصلاة قال تعالى «.. فاقرءوا ما تيسر من القرآن..» وحديث الرسول ﷺ «اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته لا أقول (الم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف...».

اختيار القمزي رئيسا لمجلس ادارة اتحاد الموانيء البحرية العربية

■ ابوظبي - تم اختيار سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانيء البحرية في ابوظبي رئيسا لمجلس ادارة اتحاد الموانيء البحرية العربية خلال دورته الحالية.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد في القاهرة اول امس حيث تمت مناقشة العديد من القضايا التي تهم الاتحاد وكيفية تطويره لاداء دوره الحيوي في تنمية وتقدم الموانيء في الوطن العربي. (وام)

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦١٥١٠
مارك المانى	١,٧١٥٢
ين ياباني	١٢٥,٩٠
فرنك سويسري	١,٤٦٠٦
ليرة ايطالية	١٥٤٤,٥

(وفق سوق نيويورك)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,١٦	١٢٨٠,٣٩	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٩٠	٤,٧٣
زيوريخ	٣٤١,٢٥	-
هونج كونج	٣٤٠,٥٠	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صفر)	٦٨٠٩,١١
لندن فت	٤٣٨٨,٥
طوكيو نيكي	١٨٦٩٨,٠٧
باريس كاك	٢٣٩٨,٦

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,١٢
خام تكساس	١٩
خام دبي	١٦
خام عمان	١٧,٤

محافظ المصرف المركزي يشارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي بواشنطن

■ يغادر معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي البلاد غدا السبت متوجها الى واشنطن للمشاركة في اجتماعات اللجنة الانتقالية واللجان الاخرى المنبثقة عن صندوق النقد الدولي والتي ستعقد خلال الفترة ما بين ٢٧ الى ٢٩ ابريل الجاري في واشنطن.

وستناقش اللجنة الانتقالية موضوعات عديدة منها تنسيق السياسات الاقتصادية والنقدية بين دول العالم وزيادة مصادر تمويل صندوق النقد الدولي.



مساهمو الاتحاد العقارية يوافقون على خطة توفير الاموال لتوسيع الشركة

■ اجاز مساهمو شركة الاتحاد العقارية، شركة مساهمة عامة، خطة البنك التي ترمي الى التحفظ على المصادر النقدية لدى الشركة وذلك لتوفير الاموال لخططها التوسعية، ولقد تم ذلك في الاجتماع العام السنوي الرابع للجمعية العمومية التي عقد امس.

وبناء على ذلك وافق المساهمون في اجتماع الجمعية العمومية غير العادي الذي انعقد مباشرة بعد الاجتماع العام السنوي الرابع على اصدار اسهم منحة بواقع سهم واحد لكل عشرين سهما بمراعاة الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة.

عمومية الشركة أقرت الميزانية

١٣ مليون درهم ارباح «شعاع» خلال ٩٦
انتخاب ٦ اعضاء جدد لمجلس الادارة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أقرت الجمعية العمومية العادية للشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) ميزانية الشركة لعام ١٩٩٦ والتي أظهرت تحقيق ارباح بقيمة ١٣ مليون درهم بنسبة ٦٪ من رأس المال. تشتمل ١٢ مليون درهم تمت اضافتها مباشرة الى حقوق المساهمين تمثل اعادة تقييم الموجودات الثابتة لفندق برنسيا صوفيا انتركونتيننتال في برشلونة.

وقررت الجمعية في اجتماعها امس برئاسة سعادة حمد عبدالعزيز الصقر انتخاب ستة اعضاء لمجلس الادارة هم عصام بدير، وتاج السر ملا، ووليد الحريمي ويوسف المهيدب وعبدالسلام العوضي وحمدي عبدالمجيد الى جانب الاعضاء الستة الذين لم تنته فترة عضويتهم بعد.

وكانت الجمعية العمومية العادية لشركة شعاع قد تأجلت قبل اسبوعين بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وقد بلغ مجموع حقوق المساهمين ٢٦٠ مليون درهم بنهاية ١٩٩٦ مقارنة بـ ٢٥٢ مليون درهم في العام قبل الماضي ووصلت القيمة الدفترية للسهم الى ١,٢٦ درهم.

ووصل مجموع موجودات الشركة الى ٤٠٥ ملايين درهم منها ٥٠ مليون درهم في صورة نقد وودائع لدى البنوك و ٢٣٪ ٢٣ مليون درهم قروض ونمم قصيرة الاجل، و ٨٧,١ مليون درهم اوراق مالية متداولة و ٤٦,٦ مليون درهم مساهمات في شركات وصناديق استثمارية، و ١٩٧ مليون درهم في صورة اراضي ومبان تشكل استثمار الشركة في فندق برنسيا صوفيا ببرشلونة.

ووصل اجمالي المطلوبات ١١٥,٧ مليون درهم بما يعكس نسبة مديونية منخفضة بواقع ٢٨,٦٪ الى مجموع الموجودات و ٤٤,٥٪ الى حقوق المساهمين.

ويذكر ان «شعاع» قامت خلال العام الماضي بتعديل رأس مالها بمقدار الخسائر المرحلة من سنوات سابقة، واعتمدت سياسة جديدة تركز على الاستثمار المباشر في الشركات القائمة متوسطة الحجم وتعزيز وجودها في الاسواق الاولية والثانوية للاوراق المالية بالدول العربية. وقد شهد سهم الشركة تحسنا كبيرا خلال العام الماضي ليرتفع بنسبة ٦١٪ من ٧٦,٠ درهم الى ١,٢٥ درهم بنهاية العام، ويتم تداول السهم في سوق الاسهم المحلية بالامارات وسوق الكويت للاوراق المالية، وبلغ حجم تداول السهم في الربع الاول من العام الحالي ٤٥ مليون سهم ويتراوح السعر بين ١,٤٢ و ١,٤٨ درهم.

خلال الاجتماع



ورقة نقدية شيشانية جديدة فئة الف «نناخار» (والناخار اسم العملة) وقد تم اصدارها حديثا بواسطة البنك المركزي الشيشاني. وفي الصورة وجها العملة. وقد ظلت العملة الجديدة حلم اقليم الشيشان منذ انفصاله عن الاتحاد السوفييتي. (رويتر)

الحكومة المغربية تتوقع تقلص الناتج المحلي واتساع عجز الميزانية لعام ٩٧

■ الرباط - رويتر - قال مسؤول مغربي اول امس ان الحكومة المغربية التي ستتقدم بمشروع ميزانية عام ١٩٩٧/١٩٩٨ الى البرلمان الشهر المقبل تتوقع حدوث تقلص في اجمالي الناتج المحلي بنسبة نقص واحد في المئة خلال العام الحالي بسبب انخفاض الانتاج الزراعي. كما تتوقع ايضا اتساع عجز الميزانية.

وقال مسؤول بوزارة المالية المغربية لرويتر «في ضوء التغير السلبي للطقس في الاشهر الاخيرة والانخفاض المتوقع في الانتاج الزراعي.. فاننا نتوقع نموا سلبيا في حدود نقص واحد في المئة».

غير انه استطرد قائلا انه من السابق لاوانه اعطاء تفاصيل عن مشروع الميزانية الذي ستواصل الحكومة بحثه خلال الاسبوع المقبل تمهيدا لرفعه الى البرلمان لاقراره كي يبدأ العمل بالميزانية الجديدة من اول يوليو المقبل.

وكان المركز المغربي للدراسات الاقتصادية وهو مركز ابحاث مستقل يتخذ من الدار البيضاء مقرا له قال في وقت سابق من هذا الشهر ان الاقتصاد المغربي قد يتجمد على ما هو عليه او ينكمش بنسبة نقص واحد في المئة في عام ١٩٩٧ بسبب انخفاض الانتاج الزراعي هذا العام في المقام الاول.

وكان الاقتصاد المغربي حقق نموا نسبته ١١,٨ في المئة في عام ١٩٩٦ في اعقاب انخفاض نسبته ٧,٦ في المئة في عام ١٩٩٥.

ويمثل القطاع الزراعي نحو ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي المغربي ويوظف وحده ٥٠ في المئة من قوة العمل التي تقدر بعشرة ملايين شخص.

وفي موسم ١٩٩٦/٩٥ الماضي حصد المغرب عشرة ملايين طن من الحبوب الزراعية في مقابل ١,٦ مليون طن في موسم ١٩٩٥/٩٤ عندما اصابه جفاف شديد اسماه المسؤولون «جفاف القرن».

وقالت وزارة المالية ان الحكومة التي كانت تتوقع نمو اجمالي الناتج المحلي هذا العام بنسبة تتراوح بين ٣,٥ و ٤,٠ في المئة على اساس توقع محصول حبوب متوسط يقدر بنحو سبعة ملايين طن اعادت النظر بشدة في توقعاتها.

واضافت الوزارة أن الحكومة تتوقع اتساع عجز الميزانية الى ٣,٢ في المئة في عام ١٩٩٧ بدلا من ٢,٨ في المئة كما كانت تتوقع من قبل وذلك بسبب الاتفاق الاضافي المنتظر بما في ذلك زيادة الاجور ودعم السلع.

وكان عجز الميزانية في عام ١٩٩٥ يبلغ ١٥ مليار درهم بنسبة ٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. «رويتر».

خلال التسعة شهور الاولى من ٩٦

٦٠,٨ مليار درهم قيمة تجارة الامارات الخارجية غير النفطية عبر دبي

■ دبي - الاتحاد - حققت تجارة الامارات الخارجية غير النفطية خلال الثلاثة ارباع الاولى من عام ٩٦ عبر دبي زيادة بلغت ١٨,٧ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٥ وبلغت ٨٣٢٦ طنا قيمتها ٦٠,٨ مليار درهم. وذكرت ذلك دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي. وقالت ان حصة الواردات من اجمالي تجارة دبي الخارجية خلال هذه الفترة بلغت ٧٥٪ من حيث الوزن والقيمة وشكلت الصادرات ٨,٤٪ من حيث الوزن و ٥,٢٪ من حيث القيمة وحصة اعادة التصدير ١٦,٤٪ من حيث الوزن و ١٩,٦٪ من حيث القيمة.. وبلغت الواردات ٦٢٦٢ طنا قيمتها ٤٥,٧ مليار درهم وبلغت الصادرات ٧٠٠ طن قيمتها ٣ مليارات و ١٧٤ مليون درهم، واعادة التصدير ١٣٦٣ طنا قيمتها ١١ مليارا و ٩٠٨ ملايين درهم. وتوقعت دراسة غرفة دبي عن الاسواق ان تشهد ارقام التجارة عام ٩٧ زيادة هائلة في ضوء النمو الهائل للمبيعات والنجاح الذي حققه مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

٥,٩ مليار ريال ارباح البنوك السعودية خلال عام ٩٦

■ الرياض - اوضح تقرير عن اداء البنوك والمصارف السعودية ان ارباح المصارف الاثنى عشر خلال العام الماضي بلغت (٥,٩) مليار ريال سعودي اي (١,٦) مليار دولار بزيادة نسبتها (٥,٩) في المئة عن ارباح عام ١٩٩٥.

واضاف التقرير ان البنوك نجحت في زيادة موجوداتها بنسبة (٢,٩) في المئة لتصل الى (٣٦٠,٦) مليار ريال.. حوالي (٩٦) مليار دولار... كما بلغت استثمارات هذه البنوك (١١٩,٣) مليار ريال اي (٣١,٨) مليار دولار... وبلغت جملة ودائع هذه البنوك (٢٤٧,٦) مليار ريال سعودي (٦٦) مليار دولار.

واشار التقرير الى ان الارباح التي اوصت البنوك بتوزيعها على المساهمين قد بلغت (٣٤٣٧) مليون ريال نحو (٩١٦,٥) مليون دولار. ولاحظ التقرير ان هذه البنوك لجأت في اطار سياسة ائتمانية محافظة الى تخفيض قيمة القروض والتسهيلات التي قدمتها خلال العام الماضي بلغت (١٢٨,١) مليار ريال سعودي اي (٣٤) مليار دولار.. وهي تقل بنسبة (٦,٨) في المئة عن تلك التي قدمتها عام ١٩٩٥. (ق.ن.ا)

مؤتمر الصناعات البتروكيماوية والاسمدة بدول التعاون يناقش زيادة الصادرات

■ الدوحة - ينعقد في دولة الكويت خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية والاسمدة الكيماوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويهدف المؤتمر الذي تشارك فيه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى زيادة التعاون والتنسيق بين منتجي المواد البتروكيماوية والمواد الخام ومستخدميها اقليميا ودوليا وبما يكفل الاستثمار الامثل لطاقات المصانع القائمة بدول مجلس التعاون.

ويهدف ايضا الى التنسيق بين الشركات الخليجية في العمليات التصديرية بما يحقق تطوير قدراتها وتنمية صادراتها وزيادة حصصها في الاسواق العالمية.

كما يهدف المؤتمر الى تشجيع الاستثمارات في الصناعات التحويلية المعتمدة على البتروكيماويات الاولية.. وتشجيع انشطة البحث والتطوير لدعم التكنولوجيا المتعلقة بصناعة البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية الخليجية بالاضافة الى تعزيز الفرص المتاحة لتمويل الصادرات لدى البنوك المحلية والصناديق الاستثمارية والمؤسسات العامة والخاصة.

ويبحث المؤتمر عدة قضايا تتمثل في تناول التكتلات الاقتصادية العالمية والمنظمة الدولية للتجارة وآثار سياساتها على صناعة البتروكيماويات والاسمدة بدول المجلس.. كما يبحث المؤتمر مسألة الخصخصة والجودة الشاملة لهذه الصناعة.

ويتناول المؤتمر المواضيع الخاصة بالاجراءات الحمائية والمحافظة على حصة الشركات الخليجية في الاسواق المعنية ومناخ الاستثمار والتمويل ودور صناديق الاقراض والبنوك الصناعية في تشجيع الاستثمار في مجال الصناعات الوسيطة والتحويلية اضافة الى بحث اهم التطورات التقنية ومعوقات نقل التقنية ودور مراكز البحث والتطوير. (ق.ن.ا)

بلحصا يستقبل المستشار التجاري الصيني ويتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر المستوطنات بنيروبي

■ دبي - الاتحاد - استقبل احمد بن سيف بلحصا رئيس جمعية المقاولين في الدولة بمكتبه المستشار التجاري والاقتصادي لسفارة جمهورية الصين الشعبية السيد/ تشينج تونشنج حيث تم التباحث في عدة امور تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وخاصة في مجال الاقتصاد والتجارة كما تم بحث فرص الاستثمار المتاحة.

ورحب بلحصا بالمستشار التجاري والاقتصادي واعرب عن شكره للحرص على توطيد اواصر التعاون المشترك بين رجال اعمال ومقاولي البلدين مؤكدا ان المناخ التجاري والاقتصادي الذي تهيئه دولة الامارات الآن في ظل سياسة الانفتاح من شأنه ان يوفر للمستثمرين فرص ومجالات للعمل في مختلف القطاعات وبخاصة في مجال البناء والتشييد الذي يشهد تنافسا شديدا هذه الايام معربا عن استعداد جمعية المقاولين في الدولة لتقديم كل ما من شأنه خدمة المستثمرين في مجال البناء والتشييد.

واعرب المستشار تشينج تونشنج عن رغبة رجال الاعمال والمقاولين الصينيين في التعاون مع نظرائهم في دولة الامارات بما يخدم مصلحة البلدين. ويذكر ان جمعية المقاولين بالدولة قد وقعت بروتوكولا للتعاون المشترك مع اتحاد المقاولين الصينيين وذلك اثناء الزيارة التي قام بها الوفد الصيني برئاسة نائب رئيس الاتحاد والذي زار البلاد خلال شهر مايو من عام ٩٦. ومن جهة اخرى تلقت جمعية المقاولين بالدولة الدعوة لحضور اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة المستوطنات البشرية والمشاركة في المعرض المتزامن مع انعقاد هذه الاجتماعات المزمع عقدها في نيروبي بكينيا في الفترة من ٢٨ ابريل وحتى ٧ مايو المقبل.

ماستركارد تنجز أول معاملة في العالم للدفع عبر شبكة الانترنيت

■ دبي - الاتحاد - انجزت شركة «ماستركارد» العالمية أول معاملة دفع آمنة في العالم عبر شبكة الانترنيت باستخدام معيار المعاملات الالكترونية الآمنة «اس اي تي». وقالت الشركة في بيان اصدرته انه تم انجاز ٣ معاملات مختلفة باستخدام بطاقات يوروكارد ماستركارد كوسيلة للدفع. وقد قام رور ستين المدير التنفيذي الاول لشركة «يوروباي» بالنرويج بشراء رواية من احدى مكتبات الدانمارك عبر شبكة الانترنيت باستخدام بطاقة «يوروكارد» صادرة بالنرويج. كما قام بيرلاد يجارد المدير التنفيذي الاول لشركة «بي بي اس» الدانماركية بشراء تذكرة طائرة من اكبر شركة طيران نرويجية هي «براثينز» مستخدما بطاقة يوروكارد دانماركية. في الوقت نفسه تم تنفيذ أول معاملة محلية في النرويج بمعيار الامان «اس اي تي» من خلال شراء تذكرة طيران لرحلة محلية عبر الانترنيت. ويساهم معيار «اس اي تي» في توفير الأمان لعمليات الدفع المعتمدة على لوحة مفاتيح اجهزة الكمبيوتر الشخصية وذلك باستخدام «الانترنيت»، وباستخدام الشهادات الرقمية التي تتحقق من هوية حامل البطاقة والتاجر عند تنفيذ المعاملة عبر شبكة «ويب». ويقوم معيار «اس اي تي» ايضا بتشفير أرقام البطاقات. ويقول ستيف موت نائب الرئيس الاعلى للتجارة الالكترونية والمشروعات الجديدة في ماستركارد ان الشركة تشعر بالحماس للتقدم الذي تحققه التجارة الالكترونية المعتمدة على معيار «اس اي تي» في اوروبا، ونسعى لجعل التجارة الالكترونية الآمنة حقيقية بالنسبة للمصارف الاعضاء في شبكة «ماستركارد» ولحاملي بطاقاتهم.

غرفة الشارقة تبحث تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية مع وفد تجاري سوداني

■ الشارقة - أكد سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان نجاح اقامة منطقة التجارة العربية الحرة ومباشرة بدء العمل بها مطلع العام القادم تستوجب الاسراع في تغيير السياسات والتشريعات التي تعوق حركة رؤوس الاموال والافراد والبضائع والسلع بين الدول العربية حتى يتسنى لفعاليات القطاع الخاص العربية الاسهام والمشاركة بمعدلات مضاعفة توجيه استثماراتهم وانشطتهم في المشروعات الاستثمارية التي تخدم تحرير التجارة العربية وانسياب الاموال العربية الى داخل بلدان الوطن العربي في ظل مناخ مشجع وحوافز وضمانات مؤكدة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بينه وبين الوفد التجاري السوداني برئاسة سعادة الطيب احمد عثمان رئيس اتحاد الغرف التجارية السودانية وبحضور السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة. واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الاقتصادية بين الامارات والسودان والتطورات التي تشهدها على الساحتين الاقليمية والدولية في ضوء التغيرات الراهنة والمستقبلية المتوقعة.

كما تطرق اللقاء الى تبادل وجهات النظر حول سبل تفعيل دور غرف التجارة والصناعة في كلا البلدين عامة وبين اتحاد غرف التجارة الاماراتي والسوداني خاصة لحث رجال الاعمال والاعضاء المنتسبين من اصحاب المنشآت التجارية والصناعية والمهنية على استغلال فرص الاستثمار المشتركة والعروض التجارية المتاحة لاقامة مشروعات استثمارية وتنمية حجم المبادلات التجارية بين البلدين الشقيقين.

وقدم الوفد الزائر مجموعة من التصورات لعدد من المجالات والمشروعات الاستثمارية التي يطرحها السودان للمستثمرين الخليجيين وامكانية الاستفادة منها سواء في الصناعات الغذائية والتعدينية والزراعية او في الانتاج الحيواني والاستثمارات المالية والمصرفية والمبادلات التجارية.

وابدى الجانبان استعدادهما للعمل المشترك من اجل تبادل المعلومات واللوائح القانونية عبر النظم الحديثة لشبكات الحاسبات الآلية والخبرات الفنية والتي من شأنها تعزيز التعاون بين الاعضاء المنتسبين وعرض الامكانيات والتسهيلات والحوافز المتاحة للمشروعات الاستثمارية.

الهند تسعى لزيادة صادراتها من الملابس للمنطقة عبر مشاركتها في معرض «موتيكسا ٩٧»

■ دبي - الاتحاد - اكدت الهند انها تسعى لزيادة صادراتها من الملابس الجاهزة للامارات وبقية دول الخليج. يصل الى دبي الاسبوع المقبل السيد راهول ميهتا رئيس اتحاد مصنعي الملابس في الهند وذلك في مهمة استطلاعية لتقييم مشاركة بلاده في المستقبل في معرض «موتيكسا» التجاري للازياء والمنسوجات.

وسيقوم ميهتا الذي يضم الاتحاد الذي يرأسه ما يزيد عن ٣٠٠٠ عضو بزيارة معرض «موتيكسا الربيع ٩٧» والمشاركة في المعرض والذي يستمر لاربعة ايام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ٢٩ ابريل والثاني من مايو المقبل.

وقال عاطف نور مدير التسويق «ان الخليج منطقة مهمة للمصنعين الهنود فيما يريد الاتحاد العثور على اساليب جديدة لترويج المنتجات الهندية هنا، وموتيكسا من المناسبات المكملة التي تتيح مثل تلك الفرصة للمصنعين الهنود حيث سيطلع ميهتا عن كثب على الفرص المتاحة من خلاله».

سوريا تتوقع ٥ ملايين سائح خلال ثلاث سنوات

■ دبي - الاتحاد

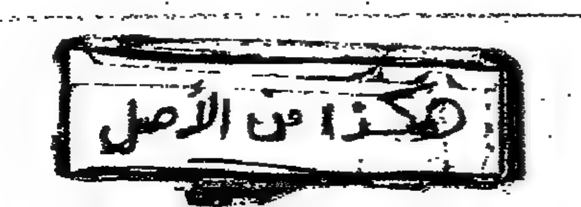
توقع وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داوود ان يتضاعف عدد السياح الذين تستقبلهم سوريا ليصل الى خمسة ملايين سائح في غضون السنوات الثلاث المقبلة. اذا استمرت مسيرة السلام في المنطقة.

ودعا داوود المستثمرين الاجانب الى الانضمام لخطة تطوير الانشاءات الفندقية التي تقوم الحكومة السورية بتنفيذها وقال: «وقعت الحكومة ١٨٤ رخصة بناء لفنادق ومطاعم جديدة من اجل تلبية الزيادة المتوقعة في الحركة السياحية، وسوف يكتمل بناء هذه المنشآت خلال العامين المقبلين».

واضاف: «نقوم كحكومة باستطلاع موسع لتحديد المواقع التي نستطيع الاستفادة منها لبناء منشآت جديدة وتطوير تلك الموجودة. لكننا بحاجة الى استثمارات كبيرة من قطاع الخاص».

واوضح سعيد ابو عز الدين المدير العام لفندق شيراتون دمشق، الذي تملكه الحكومة، ان سوريا تتميز بأحد اعرق الحضارات في العالم ويوجد فيها عدد كبير من المواقع الاثرية والمعالم السياحية.

واضاف لقد «زار سوريا خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٦ نحو مليونين و ٢٥٠ الف سائح، بزيادة ١٥٠ الفا عن الفترة نفسها من العام السابق» وان «تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية في سوريا سوف يسهم بالتأكيد في تعزيز تلك الارقام خلال الاعوام القليلة المقبلة».



ضمن البرنامج الثقافي

د. فاطمة الصايغ: دبي أول مدينة تزدهر على الساحل العربي للخليج

■ في تواصل البرنامج الثقافي الذي اعدته بلدية دبي كجزء من الفعاليات المختلفة لمهرجان دبي للتسوق كان اللقاء امس الاول مع الدكتورة فاطمة الصايغ استاذة تاريخ الامارات بجامعة الامارات حيث تناولت في محاضرة ألقتها بعنوان «دور التجار في تطور المجتمع المدني في دبي خلال الفترة من ١٩٠٣ - ١٩٧١».

قالت د. فاطمة الصايغ: لقد تميزت دبي عبر تاريخها الطويل بأنها تجربة فريدة وناجحة في تطورها مقارنة بمدن الخليج الاخرى رغم انتالو قارنا دبي بمدن الخليج لوجدنا ان دبي لا تمتلك اي مميزات تجعلها تتفوق على مثيلاتها، ولكنها امتلكت شيئين رئيسيين اعتبرا سببا لتفوقها، السبب الاول هو الخور الذي يعتبر الشريان الذي يغذي دبي.

اما السبب الثاني فهو ارادة التجار والعقلية التجارية وتضافر الجهود الحكومية والفردية لانجاح دبي.

وتعرضت محاضرة الدكتورة الصايغ الى دور التجار في تطور دبي والتحديات التي واجهتها خلال مراحل التطور المختلفة وقدرتها على مواجهة وجوه الانفاق الحكومي في وقت لم يكن هناك مصدر ثابت للدخل، وتناولت كيفية تحول دبي من مجرد قرية صغيرة يؤمها الصيادون الى مدينة ذات سمعة عالمية ومقر للاعمال التجارية ومركز للتوزيع والتجارة العالمية ومدينة للذهب.

فمنذ بداية القرن العشرين ودبي هي اكبر ميناء تجاري في منطقة الامارات وقد بنيت شهرتها على التجارة في الوقت الذي لم يكن هناك اي دخل آخر يوفر للدبي موردا ثابتا للرزق غير تجارة اللؤلؤ الذي يعتبر دخله متذبذبا حسب الموسم، لذلك ومنذ تلك الاونة اعتمدت دبي اعتمادا كبيرا على التجارة مع البلدان المجاورة وفي زمن قصير استطاع ميناء دبي ان يجتذب الاهتمام الاقليمي والعالمي.

واوضحت د. فاطمة، في هذا المجال نستطيع ان نقول ان دبي تمثل النموذج المتطور لمدن الخليج التي تطورت على اساس تجاري خلال تاريخها الطويل، فقد ظهرت في الخليج العربي مدن تطورت وازدهرت وجذبت التجارة وجذبت الانظار اليها، ومن المدن التي عرفت في منطقة الخليج كمدن مزدهرة نذكر على سبيل المثال سيراف وهرمز في القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر، وفي القرن العشرين دبي المدينة الدولة، ولكن ما يميز المدن الاولى انها جميعا ازدهرت على الساحل الفارسي حيث ان الخيلة هناك يمكن وصفها بأنها اكثر تمدنا.

اما دبي فانها أول مدينة تزدهر على الساحل العربي للخليج، وبالنظر الى المدن الاخرى نجد ان جميعها كانت مدنا تجارية صغيرة نمت وتطورت الى ان اصبحت مراكز تجارية كبيرة، ونجد دبي كالمراكز التجارية الاخرى التي ظهرت في الخليج تدين بكثير من رخائها للجالية التجارية، والامر الآخر المميز لدبي ان جاليتها التجارية لم تلعب فقط الدور الاقتصادي وانما كانت لها ادوارها السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية فقد ساهمت الجالية التجارية المتعددة الاعراق في دبي في تلاحم الحضارات التي ظهرت في الشرق، كالحضارة الفارسية والهندية، وقد بني هذا على ارتباط دور التجار السياسي الاستعماري بدورهم الاقتصادي.

واوضحت د. الصايغ انه بعد حصول دبي على دخل ثابت بدأ يضمحل دور التجار وتنكمش مساهماتهم في الحياة العامة خاصة في الثلاثينات من القرن العشرين بعد حصول دبي على مورد ثابت من الامتيازات البترولية ولكنهم عادوا ليلعبوا دورهم في الاربعينات وحتى هذه الفترة.

وخلال الفترة الاولى من ١٩٠٣ - ١٩٢٩ اتسمت المرحلة بتطورين اقتصاديين، الاول هو ازدهار صناعة اللؤلؤ، والتطور الثاني هو تحول التجارة عام ١٩٠٣ من لنجة على الساحل الفارسي الى دبي على الساحل الغربي، وكان هذان التطوران قد اثرا على دور التجار والدور الذي لعبوه والذي كان له تأثير كبير على الاحداث وجعلهم يبدون وكأنهم القوة المؤثرة التي تصنع الاحداث، وفيما يتعلق بفترة ازدهار اللؤلؤ فقد كانت دبي كمثيلاتها من مدن الخليج معتمدة على اللؤلؤ الذي اعتبر العمود الفقري لاقتصادها وظلت هذه الحرفة قائمة كأهم الحرف المعتمد عليها حتى الثلاثينات سواء كان ذلك بالنسبة للناس أو كأهم مورد لخزينة الامارة.. ومما يذكر ان حرفة الغوص بلغت اقصى درجات ازدهارها قبل الحرب العالمية الاولى وكان الطلب كبيرا على لؤلؤ الخليج من الهند واوروبا والولايات المتحدة. وكان اللؤلؤ بالنسبة لاوروبا انعكاسا لجمال الشرق ورومانسيته فاصبحت النساء تتسابق على اقتناء عقد من اللؤلؤ وكان هذا الطلب والتسابق لصالح دول الخليج التي اعتمدت اكثر فأكثر على حرفة الغوص، وفي مراجعة للاحصائيات التي وردت عن تلك الفترة وخاصة لدى لوديمير في كتابه «دليل الخليج»، نلاحظ ان معظم المشيخات في تلك الفترة كانت معتمدة بشكل أو بآخر على اللؤلؤ، ولكن اكثرها كانت ابوظبي، الشارقة، ودبي التي كان لديها ما يقارب ٣٣٥ قاربا للصيد من مجموع ١٠٠٠ سفينة، والذين عملوا على هذه السفن بلغ عددهم حوالي ٧٠٠٠ - ١٠٫٠٠٠ شخص اي ان كل قادر على العمل كان يعمل في الغوص.

وقد ألقت الدكتورة فاطمة الصايغ الضوء على الكثير مما اكتنفته المرحلة الثانية ١٩٢٩ - ١٩٣٩ والمتغيرات الاقتصادية الحرجة جدا في الامارات بصورة عامة وامارة دبي بصورة خاصة وذلك ما ارتبط بفترة كساد اقتصاد اسواق اللؤلؤ وظهور موارد اخرى ممثلة في الامتيازات فيه والبترولية وما ترتب على ذلك من انقلاب في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدبي، ومن ثم ظهور الحركة الاصلاحية السياسية التي تنادي ببعض الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية. ووصولا الى تطرقها للمجتمع التجاري في دبي خلال الفترة من ١٩٣٩ - ١٩٧١ ورد ان هذه الفترة شهدت تغييرات جذرية في مجتمع الامارات بصورة عامة وفي دبي بصورة خاصة على الرغم من انها بدأت بآثار الحرب العالمية الثانية السلبية والتي استمرت ما يقارب ٦ سنوات (١٩٣٩ - ١٩٤٦) وانهيار سلطة التجار ونفوذهم الا انها عادت لتفتح صفحة جديدة في تاريخ دبي، فقد انتهت فترة وكان على التجار ان يتأقلموا مع الفترة القادمة، ورغم ان السلفية السياسية قد تركزت في يد الطبقة الحاكمة الا ان التجار استطاعوا ان يلعبوا دورا مؤثرا وبذلك استعادوا ادوارهم من جديد، وكان من اهم مطالب الجالية التجارية النهوض بنفسها وتعميق الحوار وانشاء ميناء جديد وتنوع مصادر التجارة بالاضافة الى الخدمات التي دخل فيها تجار دبي كمساهمين لشركة كهرباء دبي وتلفون دبي وغيرها من شركات الخدمات الاساسية.

الدكتورة فاطمة الصايغ خلال المحاضرة.

تغطية:
فريد وجدي - خيرية ربيع
تصوير:
جابر عابدين - محمد سرور - محمد حنيفة



في الحفل الختامي للمهرجان وبحضور ليلى علوي

ماجدة الرومي غنت لاطفال الامارات في قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري

■ في باكورة نشاطها الخيري العربي الفني احيت الفنانة ماجدة الرومي الحفل الختامي للمهرجان الثاني للطفل الذي اقامه مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع..

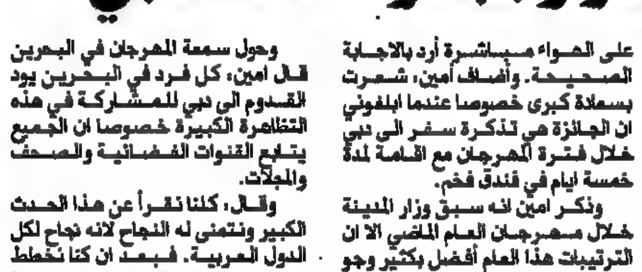
ووسط مشاعر فياضة امتلأت بها قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي واختلطت فيها كافة المشاعر الانسانية وقفت ماجدة الرومي وسط نحو الفين و٦٠٠ من المشاهدين وقدمت باقة من اغانيها القديمة والجديدة التي حرصت هي على تشكيلها كباقة ورد اهدتها لاطفال مركز راشد ومن ورائهم جمهور الحضور.. وفي بداية وقوفها على المسرح تقدمت «سابينا» احدى طفلات المركز بباقة ورد وبطاقة تهنئة كبيرة اهدتها الى ماجدة الرومي التي قرأت البطاقة على مسامع الجمهور مشيرة الى انها مهداة من اغصان الزيتون والبراعم الخضراء الى السند القوي الذي سيحمل رسالة أطفال مركز راشد في الاعماق كاملة مؤكدين ان ماجدة هي اصدق من يحمل هذه الامانة.. وحيت ماجدة الجمهور مؤكدة انها في المستقبل القريب.. والبعيد ستضع صوتها بتصرف اطفال مركز راشد متى ما احتاجوا له مؤكدة انها تحب ان تشارك في مثل هذه الليالي الخيرية واعربت عن امنياتها بان تكون لديها الفرصة للوقوف بجانب أطفال الوطن العربي كله لان هذه الوقفة تشعرها بانسانيتها.

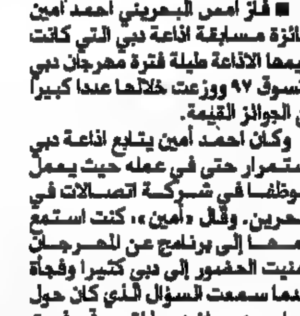
وانطلقت بعدها ماجدة الرومي مع الفرقة الموسيقية برئاسة الفنان عبده المنذر تشدو.. كما هي.. وكما كانت وستكون ماجدة الرومي لا حاجة لتعريف القارىء بها الصوت الموهوب القوي الواثق الحاني.. تغني فيحبس الجمهور انفاسه حتى يسمعها وتتمايل مع الموسيقى وترقص فستانها الازرق الكحلي فتلتهب معها الاكف.. حضور قوي لصوت قوي واثق وشخصية فنية قوية فارضة نفسها على الاداء الموسيقي وحتى على عناصر الاخراج المسرحي المحيط بالجو الغنائي وعناصره من استخدام هادىء ومتزن للاضاءة الى حركة محسوبة للفنان ذاتها على خشبة المسرح الى وقوف خلف الميكروفون الثابت او الاتكاء على بيانو المنذر او الاداء جلوسا بمصاحبة فقرات صولو بيانو مطولة في احدى اغنياتها بعيدا عن استخدام عناصر الابهار.

ومن اجل اطفال قانا وشهدائها غنت ماجدة قصيدة قانا تضامنا مع أهل الجنوب اللبناني لانه كما قالت «اذا ماصارت المذبحة في قانا فهي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة وبكل احساسها اللبناني العربي تقف وتؤدي واجبها تجاه كل عدو يهددها».

الليلة كانت جميلة فعلا وسادها الحضور الخيري والانساني بين الجمهور.. وكانت الفنانة ليلى علوي التي حضرت الى دبي للمشاركة في البرنامج التليفزيوني بصمات الذي يعده وينتجه مركز راشد بالتعاون مع تليفزيون دبي وقد حضرت الحفل كضيفة شرف وقالت للجمهور من على المسرح ان زيارتها لمركز راشد اضافت لشخصيتها الكثير ولن تنسى يوم الزيارة معربة عن استعدادها للوقوف بجانب اطفال العالم العربي كله لخدمة قضاياهم وحل مشكلاتهم.. باختصار الحفل كان ناجحا والتنظيم كان اكثر من ممتاز.

بحريني يفوز بجائزة اذاعة دبي





أحمد أمين

■ فاز أمس البحريني احمد امين بجائزة مسابقة اذاعة دبي التي كانت تقيمها الاذاعة طيلة فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ووزعت خلالها عددا كبيرا من الجوائز القيمة.

وكان احمد أمين يتابع اذاعة دبي باستمرار حتى في عمله حيث يعمل موظفا في شركة اتصالات في البحرين. وقال «أمين»: كنت استمع يومها إلى برنامج عن المهرجان وتمنيت الحضور إلى دبي كثيرا وفجأة عندما سمعت السؤال الذي كان حول شعار مهرجان دبي للتسوق رفعت سماعة الهاتف واتصلت بالرقم واذ بي على الهواء مباشرة أرد بالاجابة الصحيحة. وأضاف أمين: شعرت بسعادة كبرى خصوصا عندما ابلغوني ان الجائزة هي تذكرة سفر الى دبي خلال فترة المهرجان مع اقامة لمدة خمسة ايام في فندق فخم.

وذكر امين انه سبق وزار المدينة خلال مهرجان العام الماضي الا ان الترتيبات هذا العام أفضل بكثير وجو المدينة يوحي بالعيد والفرحة.

ولشدة فرحته بالوصول الى دبي نسي أمين حقائبه في المطار وخرج منه ليعود بعد ساعة ويجد حقائبه بانتظاره في مكتب الامانات.

وحول سمعة المهرجان في البحرين قال امين: كل فرد في البحرين يود القدوم الى دبي للمشاركة في هذه التظاهرة الكبيرة خصوصا ان الجميع يتابع القنوات الفضائية والصحف والمجلات.

وقال: كلنا نقرأ عن هذا الحدث الكبير ونتمنى له النجاح لانه نجاح لكل الدول العربية. فبعد ان كنا نخطط لقضاء العطل في الدول الاوروبية اصبحنا نخطط اليوم لقضائها في دبي وهذا فخر لكل فرد عربي. وأكد امين انه سيتسوق في دبي وسيشتري كل ما يستطيع حمله.

استمرار العروض الفنية لمنطقة الشندغة

■ استمرت فرق الفنون الشعبية في تقديم عروضها الفنية في حي التراث الذي يجمع بيت الشيخ سعيد وقريتي الغوص والتراث بمنطقة الشندغة وذلك حتى مساء امس.. حيث انتهى برنامج المهرجان الذي اقيم في بيت الشيخ سعيد وشمل ٢٣ محاضرة ونشاطا تراثيا متنوعا في الفترة من ٢٨ مارس وحتى ٢٤ ابريل فيما تستمر منطقة الشندغة التراثية في استقبال زوار المهرجان حتى نهايته.



رحلة عبر الماضي في متحف دبي

■ على الرغم من التطورات التي شهدتها دبي في العقود الماضية، يبقى تاريخها الثقافي وتجاربها التي مرت بها والتي يزخر بها متحف دبي معلما من المعالم السياحية الجذابة ليس خلال مهرجان دبي للتسوق وحسب انما على مدار العام. بعد التسوق في مراكز دبي التجارية الحضارية والمشاركة بفعاليات المهرجان الترفيهية بامكان المقيمين في دبي والزوار على السواء السفر الى الماضي ومعايشة تاريخ الاجداد القديم الذي يوفره متحف دبي التاريخي. فهناك الاسواق القديمة حيث التجار القدامى يبيعون سلعهم والمحال القديمة التي كان يتسوق منها اهل دبي.

وفي متحف دبي بامكان الزوار التعرف على مختلف معالم دبي التاريخية والحقبات التي مرت بها خصوصا حول خور دبي الذي كان يعتبر المركز الرئيسي للمدينة في الماضي والذي كان يمتد على ٣ كيلومترات فقط.

أما اليوم، وبعد ان كان خور دبي يستقبل تجار اللؤلؤ وصيادي السمك اصبح يستقبل الزوار من مختلف الجنسيات قدموا الى دبي للمشاركة بفعاليات المهرجان التي تقام على ضفافه خصوصا القفز بالبانجي والقرية العالمية التي تستضيف اكثر من ١٢ دولة تعرض منتجاتها الحرفية والتقليدية. وتقول عايشة مبارك مديرة متحف دبي، لقد تم اكتشاف النفط في عام ١٩٦٠ ولكن دبي كانت تشتهر بالتجارة منذ فترة طويلة وكانت تعتبر مركزا رئيسيا لتصدير اللؤلؤ الثمين الذي كانت عائداته تصل الى اكثر من مليون روبية في ذلك الوقت «العملة القديمة لدولة الامارات قبل الدرهم». وبالاضافة الى ما يوفره المتحف من حقائق ووقائع عن نمو دبي بامكان الزائر التعرف على اسلوب الحياة الذي كان متبعا في الماضي ومشاهدة مجسمات للناس يعود تاريخها الى مئات السنين.

ويلقي متحف دبي الضوء على أول المدارس والمستشفيات التي تم بناؤها في الامارة في عام ١٩٥٠ بالاضافة الى المهارات التي كان يمارسها ابناء الامارة الذين ساهموا في بناء الدولة. هذا ويتمكن زوار متحف دبي المنقسم الى جزءين من التعرف ايضا على تاريخ حكام الامارة منذ عام ١٨٠٠ وما بعد.

اقبال كبير على مركز ديرة سيتي سنتر للاستفادة من العروض الترويجية

■ يشهد مركز ديرة سيتي سنتر اقبالا متزايدا من قبل المتسوقين قبل انتهاء مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وذلك للاستفادة من العروض الترويجية العديدة التي استمرت طوال فترة المهرجان. وذكرت مصادر مركز ديرة سيتي سنتر ان حوالي ٥٠ الف زائر كانوا ومازالوا يدخلون المركز يوميا للتسوق حيث ساهموا بزيادة مبيعات المحال بنسبة ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقالت نولا اوكونيل مديرة التسويق في مركز ديرة سيتي سنتر: «يعج المركز كل يوم بالمتسوقين وقد شهدنا ازدحاما كبيرا خلال ايام عيد الاضحى المبارك. وقد ساهمت الحملات الترويجية والعروض العديدة بجذب هذه الحشود. لقد ازداد عدد المشاركين بهذه الحملات بنسبة ٤٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ونتوقع ان يصل هذا العدد الى ٥٠٠ الف مشارك في نهاية المهرجان. ان هذا الرقم يعني ان مبيعاتنا بلغت ١٠٠ مليون درهم حيث تقدم قسيمة مشاركة واحدة مقابل كل شراء بمبلغ ٢٠٠ درهم». ومن جهتها جذبت محلات القطيم العديد من المتسوقين الذين شاركوا في حملة المليون ونصف الدرهم والتي اطلقتها في بداية المهرجان. وتقول سكينة اسماعيل الباكستانية انها تشتري كل يوم من محلات ليكيا املا في الفوز في جائزة الـ ٥٠ ألف درهم. ويشهد جناح المجوهرات ازدحاما كبيرا كل يوم حيث يتضمن حجم الجوائز الاجمالي ٤١ كيلو من الذهب. ومنذ افتتاح الطابق الثاني في مركز ديرة سنتر ازدادت مبيعات المركز واعداد زائريه واصبح العدد الاجمالي للمحال التي يضمها الطابقان ٢٤٠ محلا متنوع التخصصات. واعربت جنيرالنين واسلي البريطانية الزائرة لدبي عن اعجابها بعدد محال الملابس في المركز وبالاسعار المعروضة التي تناسب كل الميزانيات خصوصا المحال التي تضم ماركات عالمية. وقالت سابينا بقايا الهندية ان مجموعة بوغنر لربيع وصيف هذا العام رائعة وان الاسعار المخفضة مشجعة جدا للشراء.

الاحتفال بتكريم المشاركين في مسابقة الرسم بشارع الرقة

■ تحتفل اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد السبت بتكريم المشاركين في المسابقة التي اقيمت ضمن فعاليات شارع الرقة خلال ايام المهرجان. سيتم حفل التكريم في الموقع المخصص لعرض اعمال المتسابقين بشارع الرقة بالقرب من بنك ابوظبي التجاري.

البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧

عروض شخصيات ديزني
حديقة المزر، من ٣٠ر٦ مساء - ٣٠ر٨ مساء
الالعاب الاولمبية المصغرة
مركز شيكاغو بيتش للرياضات، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر٩ مساء
مهرجان الشاطىء/ رياضات بحرية
حديقة شاطىء الجميرا/ حديقة المزر، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر٦ مساء
عرض القفز بالمظلات
مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ٠٠ر٥ عصرا
كرة قدم
نادي الوصل، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر٥ عصرا
عرض أزياء «بالزيليري» الايطالي
نادي دبي الدولي البحري، (الميناء السياحي) ٠٠ر٨ مساء
سباق التجديف
نادي دبي الدولي البحري، (الميناء السياحي)، ٣٠ر٤ بعد الظهر
المملكة الفرعونية
مركز وافي، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء
القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء/ من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٢ ليلا (أيام الجمعة والأعياد)

واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٠٠ر٩ صباحا - ٣٠ر١ بعد الظهر// من ٣٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر٩ مساء
متحف اتصالات للاطفال
ديرة سيتي سنتر، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء
عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٠٠ر٨ مساء
العرض المائي
القرية العالمية، من ٣٠ر٧ - ٣٠ر٨ مساء
سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ٠٠ر١١ مساء
سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٠٠ر٩ مساء
قرية التراث
الشندغة، ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة، ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر٨ مساء
قرية الغوص
الشندغة، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٠ مساء
بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر١١ مساء
حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
القطيم للتجارة، ٠٠ر٩ مساء
نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٠٠ر٩ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر// من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا

القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ٠٠ر١١ صباحا - ٠٠ر٩ مساء
ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ٠٠ر١١ قبل الظهر - ٠٠ر١٢ ظهرا
السيرك الاوروبي من ٠٠ر٩ مساء - ٠٠ر١١ مساء
عالم الطفل
حديقة الخور، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٣٠ر٦ مساء
مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٠٠ر٨ صباحا - ٠٠ر٢ بعد الظهر - ومن ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر١١ ليلا
القيادة المتعة (فان درايف)
مستقبل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر
٣٠ر٢ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا
نشاطات القرية العالمية
عرض السيرك، من ٣٠ر٤ - ٣٠ر٥ عصرا
نستنه الطريق الى الشهرة، من ٠٠ر٦ بعد الظهر - ٠٠ر٧ مساء
العرض الغجري، من ٤٥ر١٠ مساء - ٤٥ر١١ مساء
فرقة النصر ليجرلاند، من ٣٠ر٩ مساء - ٣٠ر١٠ مساء

تألق ازياء مركز النور

■ دبي - الاتحاد: في اطار عروض الأزياء المتعددة التي تشهدها صالات فنادق دبي المختلفة كفعالية جمالية في مهرجان دبي للتسوق شهد فندق برينستون مساء امس عرض ازياء مركز النور التي تألقت من خلاله العارضات والتصميمات المختلفة التي شملت موديلات السبورت والموديلات الرسمية، وماليتناسب وأجواء المناسبات المختلفة.



عروض الازياء.. تتنوع

صندوق النقد الدولي:
توقع استمرار نمو الاقتصاد العالمي بمعدل سريع
التحذير من البطالة في اوروبا واحتمال تراجع أسعار الأسهم

■ واشنطن: قال صندوق النقد الدولي اول امس انه من المنتظر ان يتمتع الاقتصاد العالمي خلال العام الجاري بأسرع معدل نمو على مدى عقد وانه لا يوجد ما يدل كثيرا على اتجاهه الى ملاقاة مشاكل.

وقال الصندوق في نشرته نصف السنوية عن الاحتمالات المستقبلية للاقتصاد العالمي «لا يوجد ما يدل كثيرا على وجود توترات او اوجه خلل مما ينذر عادة بانكماشات ملموسة في دورة الاعمال».

واضاف التقرير ان التضخم العالمي ظل مكبوحا حيث يبدو صناع السياسة راسخي الالتزام باستقرار الأسعار وتحاول الدول المعيشة في حدود مواردها بينما تلوح احتمالات مواتية لاسعار الفائدة وتبدو العملات متناغمة بصفة عامة. ورغم ذلك دق الصندوق نواقيس الخطر من تأثير البطالة المرتفعة في اوروبا واحتمال تراجع اسواق الاسهم ربما بحدة اكبر مما حدث في الاسابيع الاخيرة. وقال الصندوق «الانخفاضات الاخيرة في اسعار الاسهم اكدت خطر حدوث تصحيح اكبر وخاصة اذا تراجعت توقعات الارباح او تطلب بروز الضغوط التضخمية مرة اخرى ايجاد زيادة ملحوظة في اسعار الفائدة». وقدر الصندوق ان ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٤ر٤٪ خلال العامين الجاري والمقبل مما سيكون أسرع معدل منذ حقق النمو زيادة بلغت ٧ر٤ عام ١٩٨٨. ونما الاقتصاد العالمي بنسبة ٤٪ العام الماضي. وتوقع الصندوق ايضا ان تصل نسبة النمو في الاقطار الصناعية الكبرى بصفة عامة الى ٦ر٢٪ خلال العامين الجاري والمقبل مقابل ٢ر٢٪ عام ١٩٩٦.

وقال التقرير ان اقتصاد الولايات المتحدة سينمو بمعدل ٣٪ خلال العام الجاري بعد ان سجل ٤ر٢ عام ١٩٩٦ على ان تتراجع النسبة الى ٢ر٢٪ العام المقبل.

ومن المتوقع ان يشهد الاقتصاد الالماني نموا بنسبة ٣ر٢٪ خلال العام الجاري و٣٪ عام ١٩٩٨ بعد ان حقق نموا فاترا بلغ ٤ر١٪ عام ١٩٩٦.

ورغم ذلك فمن المتوقع ان يبطيء معدل نمو اقتصاد اليابان الى ٢ر٢٪ العام الجاري والى ٨ر٢ العام المقبل بعد ان نما بنسبة ٦ر٣٪ عام ١٩٩٦.

ومن المتوقع ان ينمو اقتصاد الدول النامية بمعدل ٦ر٦٪ العام الجاري وهو ٥ر٦٪ العام المقبل وهي نفس نسبة عام ١٩٩٦. أما الاقتصادات التي تمر بمرحلة تحول مثل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق فمن المتوقع ان تنمو بمعدل ٣٪ خلال العام الجاري وبنسبة ٨ر٤٪ العام المقبل مقابل ١ر-٪ فقط عام ١٩٩٦.

واشار التقرير الى ان مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» حاول ان يخفف نوعا ما من نمو الاقتصاد الامريكي برفع اسعار الفائدة الشهر الماضي وقال انه ربما يحتاج الى تكرار نفس الخطوة للحيلولة دون انفجار الضغوط التضخمية.

وقال الصندوق «بالنظر الى القوة الدافعة الضمنية للنمو فربما تلوح حاجة عاجلة لتشديد معتدل للاوضاع النقدية وهذا امر تفترضه التوقعات». وسيجتمع مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم ٢٠ مايو لمناقشة أسعار الفائدة.

وبينما بدا التقرير متقبلا بصفة عامة لأسعار العملات الاجنبية قائلا انها متوافقة مع الأساسيات الاقتصادية الرئيسية فقد اثار تساؤلات حول تأثير ارتفاع الدولار امام الين الياباني.

وقال الصندوق «ربما تنعكس هذه التحركات للعملات مع تراجع الخلل في المراكز الدورية».

واضاف الصندوق ان السياسة النقدية المخففة وتحسن اوضاع سوق العمل في اليابان يجب ان تدعم سيرا معتدلا للانتعاش خلال العام الحالي وان السلطات اليابانية يجب ان تبقى على السياسة الفضفاضة حتى يرسخ الانتعاش بقوة.

(رويتر)

.. ويدافع عن «العولمة»

واشنطن: قال صندوق النقد الدولي ان العولمة الاقتصادية التي تعتبرها الدول الصناعية سببا رئيسيا لارتفاع نسبة البطالة بسبب منافسة الايدي العاملة الرخيصة من دول العالم الثالث. ليست مسؤولة عمليا عن التفاوت الاجتماعي في الدول المتقدمة.

وجاء في التقرير نصف السنوي للصندوق الذي نشر بعنوان «آفاق الاقتصاد العالمي» ان «الدلائل التجريبية» أظهرت ان الواردات لم تؤد الى خفض نسبي لأسعار السلع المنتجة بأيدي عمال غير مهرة في الدول النامية. واضاف ان زيادة المبادلات التجارية كانت ذات تأثير ضئيل على الأجور وعلى العمالة في الدول الصناعية. وقال ان الانعكاس الضعيف لواردات السلع الرخيصة من دول العالم الثالث ليس مفاجئا بالنظر الى حجمه المحدود في اجمالي الناتج الداخلي في الدول الغنية. فعلى الرغم من زيادة هذه الواردات فانها مازالت في حدود تتراوح بين ٢٠ و٤٠٪ من اجمالي واردات الدول الصناعية أي ما يمثل نسبة تتراوح بين ٣ و٨٪ من اجمالي الناتج المحلي لهذه الدول.

وذكر تقرير الصندوق ان «الواردات من الدول ذات الأجور المنخفضة ليست بالأهمية التي يؤكدها البعض سواء لجهة الحجم أو لجهة الانعكاس على الاسعار المحلية». إلا انه استدرك قائلا ان انعكاس هذه الواردات على ذوي الدخول الادنى في الدول الصناعية «لا يمكن تجاهله». وأكد الصندوق من جهة أخرى ان «المهاجرين» الذين يقومون بأعمال تتطلب مهارة خاصة ليس لهم سوى تأثير ضئيل على الأجور وعلى وضع العمالة في الدول الصناعية.

وقال الصندوق ان التفاوت في الأجور الذي سجل في الدول الصناعية في الثمانينات والتسعينات «يبدو عائدا بشكل خاص الى التقدم التكنولوجي الذي يغلب كفة الاجراء المهرة». ونصح التقرير حكومات الدول الصناعية بعدم وضع سياسات من شأنها تأخير أو الحد من نتائج العولمة، لأن من شأن ذلك ان يحرمها من ايجابياتها. ومن بين هذه الايجابيات عدد التقرير «انخفاض أسعار الواردات، وزيادة تدفق رؤوس الأموال والاكتشافات التكنولوجية، فضلا عن سيطرة أكبر على التضخم بفضل القيود على الميزانية التي تفرض على كل دولة بحكم اندماجها أكثر فأكثر في الأسواق المالية العالمية». ولمواجهة النتائج السلبية للعولمة يقترح صندوق النقد الدولي التعويض مباشرة على الاجراء الذين يتأثرون بالمنافسة الخارجية. لكنه قال ان «الضمان الاجتماعي يجب ألا يثني المتعطلين عن العمل عن اتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة اندماجهم» في سوق العمل.

(أ ف ب)

مصرف لبنان المركزي
يصدر شهادات
ايداع بقيمة ٧٦ مليار ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٧٦ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٤٨ مليار ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت ٦٣ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٧٥ في المائة و ١٣ مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢ في المائة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

(رويتر)

باكستان تقرر الإسراع
بخطى الخصخصة

■ اسلام اباد: قررت الحكومة الباكستانية الإسراع في عملية الخصخصة ببيع معظم المشروعات المملوكة للحكومة خلال ستة أشهر حيث قامت لجنة الخصخصة باعداد برنامج التوقيت الزمني وقائمة أسماء المشروعات العامة ومن بينها الشركة الباكستانية العربية للأسمدة والشركة الباكستانية السعودية للأسمدة ومشروعات الطاقة الكهربائية والغاز المسيل والبنوك المحلية والمصانع.

وقال رئيس لجنة الخصخصة خواجه عاصف بعد اختتام سلسلة من الاجتماعات ان المؤسسات العامة الكبيرة مثل مؤسسة الاتصالات ومؤسسة تطوير النفط والغاز ستحتاج الى بعض الوقت.

وتقرر في الاجتماع الموافقة على بيع ٧٠٪ من أسهم بنك حبيب للاعتماد و٤٩٪ من أسهم بنك الايد و٢٥٪ من بنك مسلم التجاري خلال شهرين.

من جهة أخرى قررت الحكومة خصخصة مؤسسة السكك الحديدية في السنة المالية القادمة.

(وام)

ابن سليم:
تشغيل الخط الملاحي بين موانيء دبي والموانيء العراقية يبدأ فور استكمال الاستعدادات

■ دبي - وجدي راتب:

■ من المقرر ان يبدأ تسيير الخط الملاحي بين دبي والموانيء العراقية بواقع رحلتين في الاسبوع في وقت قريب بعد استكمال كافة الترتيبات الخاصة بتشغيله جاء ذلك خلال استقبال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانيء دبي لوفد عراقي رفيع المستوى برئاسة الدكتور فوزي الظاهر المدير العام لشركة المعارض العراقية وعضوية عدد من المسؤولين والتجار العراقيين المشاركين في الجناح العراقي ضمن القرية العالمية لمهرجان دبي للتسوق أمس.

واشاد بن سليم بحسن التعاون بين سلطة موانيء دبي وادارة الموانيء العراقية حيث تقوم سلطة موانيء دبي بتسهيل نقل البضائع الى العراق ضمن تطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء في حين يسهل العراقيون مهمة استقبال البضائع في موانيء أم و الزبير وخور عبد الله.

ويذكر ان نقل البضائع الى العراق من موانيء دبي الذي بدأ فعليا قد توج بخدمة منتظمة للحاويات من موانيء دبي الى ميناء ام قصر بواقع رحلة اسبوعية تحمل مواد غذائية متنوعة.

واكد بن سليم ان موانيء دبي تخدم اكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا وشبكة كبيرة من سفن التغذية مما يعزز فرص التعاون التجاري مع العراق بعد رفع الحظر التجاري.

واضاف ان من عوامل النجاح المرتقب وفرة البضائع في اسواق دبي وامكانية هذه الاسواق مستقبلا في استقبال المنتجات العراقية سواء للاستهلاك المحلي او اعادة التصدير للاسواق المجاورة.

واعرب الدكتور الظاهر عن تقديره لما لمسه من تقدم هائل في البنية الاساسية والخدمات التي تقدمها كل من سلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي وكذلك عن سروره لمشاركة العراق لاول مرة في مهرجان دبي للتسوق من خلال جناحها في القرية العالمية التي تنظمها كل من سلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي وترعاها شركة سعيد ومحمد النابوده. واضاف ان الاستعدادات تجري من الآن للتحضير للمشاركة في مهرجان دبي للتسوق للعام المقبل وان يكون الجناح العراقي المشارك على مستوى رفيع من الاعداد ويضم حجما كبيرا من المنتجات التي تعرضها المؤسسات العراقية المشاركة.

كما بحث الجانبان سبل نقل الركاب بين البلدين واكد بن سليم مباركة سلطة موانيء دبي لقيام خط ملاحي للمركاب وتقديم كل التسهيلات ومن المتوقع ان يبدأ هذا الخط العمل فعليا بواقع رحلتين اسبوعيا في وقت قريب.

ارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية بسبب نقص المعروض

■ دبي - الاتحاد:

زادت اسعار الحمضيات وبعض اصناف الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية المركزي بدبي امس بسبب نقص الكميات المعروضة منها لانخفاض معدل الواردات خلال الاسبوع الماضي.

صرح بذلك زكريا محمد عبدالرحمن الملا مسؤول السوق بالوكالة وقال ان اسعار الكلمنتينا ارتفعت من ٢٠ الى ٣٥ درهما والبرتقال من ٢٠ الى ٢٥ درهما والليمون من ٢٥ الى ٣٥ درهما والزهرة من ١٠ الى ١٥ درهما والخس من ٢٠ الى ٣٠ درهما بينما انخفض سعر الخيار من ١٥ الى ٨ دراهم وسجلت أسعار باقي الاصناف استقرارا لوفرة المعروض منها مع استقرار الطلب.

واضاف انه تم وصول بالخرتين الاولى من مصر محملة بالبرتقال والثانية من شرق آسيا محملة بالاناناس والموز والثوم.

وشهدت حركة اعادة تصدير الخضراوات والفواكه الى كل من الكويت وقطر والسعودية زيادة كبيرة خلال الايام الماضية بسبب ارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه بها حيث تم تصدير حمولة ١٢٠ برادا محملة بالطماطم والباذنجان والكوسا والملفوف والزهرة والفلفل الحلو والحار والذرة واللفت والخيار اضافة الى السنترة الباكستانية والكيوي والتفاح الايراني الى الكويت وقطر.

كما تم تصدير كميات من البصل الهندي والتفاح الايراني الى السعودية والبصل الهندي والموز الى الاردن.

واستقبلت السوق ١٦٥ برادا محملة بالخضراوات والفواكه القادمة من مصر والاردن ولبنان والسعودية وتركيا وسوريا وسجلت اجور البرادات الواردة الى دبي من مصر ٩٠٠٠ درهم ومن لبنان ٦٥٠٠ درهم ومن تركيا ٥٧٥٠ درهما ومن الاردن ٣٥٠٠ درهم ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم. كما سجلت اجور البرادات الصادرة من دبي الى الكويت ٣٦٠٠ درهم والى مصر ٣٥٠٠ درهم والى قطر ٣٣٠٠ درهم والى لبنان ٣٠٠٠ درهم والى سوريا ٢٥٠٠ درهم والى جدة ٥٥٠٠ درهم والرياض ٤٠٠٠ درهم والدمام ٣٢٠٠ درهم وسلوى ٢٠٠٠ درهم والاردن ٢٤٠٠ درهم.

وسجلت اسعار الخضراوات المحلية ١٥ درهما للخيار (١٥ كيلوجراما) و ٥ دراهم الكوسا والباذنجان و ٧ دراهم الفاصوليا والفلفل الحلو و ٤ دراهم الفلفل الحار والذره واللفت و ١٠ دراهم للملفوف (٥ كيلو جرامات) و ٨ دراهم للطماطم (١٠ كيلوجرامات) و ٣٥ درهما الزهرة (٢٠ كيلوجراما) و ٨ دراهم للملفوف (١٥ كيلوجرام) و ١٠ دراهم للفاصوليا (٤ كيلوجرامات) و ٣٠ درهما للبطاطا (٣٠ كيلوجراما) و ٧ دراهم للفلفل الحلو (٧ كيلوجرامات) و٨ دراهم الفلفل الحار (٦ كيلوجرامات) و١٠ دراهم الكوسا (٨ كيلوجرامات) و ٣٥ درهما للبطاطا (١٨ كيلوجراما) و ٧ دراهم للجزر و ١٠ دراهم للفت و١٥ درهما للشلغم (٨ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للتفاح الاحمر و ٨ دراهم التفاح الاصفر و ١٥ درهما الكيوي (٥ كيلوجرامات) و ٣٠ درهما لليمون و ٢٨ درهما للتفاح و١٥ درهما للبصل و ٢١ درهما للبرتقال ابو صره (١٠ كيلوجرامات)

صندوق النقد والبنك الدوليان يخفضان خُمس الديون الاوغندية

■ واشنطن - بدأ صندوق النقد والبنك الدوليان اول امس تنفيذ برنامج طال انتظاره لتخفيف اعباء الديون على الدول الفقيرة بالموافقة على تخفيض مئات الملايين من الدولارات من ديون اوغندا. ومن المتوقع ان تستفيد ٢٥ دولة من البرنامج.

ووافقت المنظمتان الدوليتان على تخفيض خمس اجمالي الديون المستحقة على اوغندا البالغة ٣,٤ مليار دولار مما يتيح لاوغنده الفرصة لاستغلال هذه الاموال في انشاء المدارس والمستشفيات واغراض اجتماعية اخرى. ورحب ريتشارد كاجوكا وزير التنمية الاقتصادية الاوغندي بهذه الخطوة واعرب عن امله في الحصول على المزيد من الاعفاءات. وقال «من الطبيعي اننا كنا نتوقع المزيد.. ولكننا نعترف بالحدود الدولية ولذلك نقدر كل الجهود». وقال البنك الدولي انه سيمنح اوغندا ٧٥ مليون دولار على مدى العام القادم حتى يؤتي تخفيض الديون ثماره.

وتعتبر اوغندا اول دولة تستفيد من برنامج تخفيض الديون الذي يتضمن مليارات الدولارات واعلن عنه البنك وصندوق النقد الدوليان منذ اكثر من ستة اشهر.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦٠	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٣,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني.

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٢	٢,١٤٤٢	٠,٠٢٩١	٠,٦٣٥٥	٢,٥٠٩٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٢٩٢	٢,١٨٩٦	٠,٠٢٩٨	٠,٦٤٩٠	٢,٥٦٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٩٩٣	٠,٢٢٥٠٤	٠,٠٠٣٠٦	٠,٠٦٦٧٠	٠,٢٦٣٣٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٥٨٩	٠,٢٢٠٠٢	٠,٠٠٢٩٩	٠,٠٦٥٢١	٠,٢٥٧٥٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٨٥	٠,٤٩٦٥٢	٠,١٧٧٣٨	٠,٠٠٢٤١	٠,٠٥٢٥٧	٠,٢٠٧٥٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٥٤٠٤	١,٩٧٩٣	٠,٠٢٦٩	٠,٥٨٦٦	٢,٣١٦٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٢,٨٦	٩٠٤,٨٥	١٢,٣٠	٢٦٨,١٨	١٠٥٨,٩٦
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٧٨	٠,٤١٣٦	٠,٠٠٥٦	٠,١٢٢٦	٠,٤٨٤٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٢٠	١,٧١٣٠	١٢٦,٠٢	٥,٧٧٩	١,٤٦٣٧
جنيه استرليني	١,٦٣٤١	-	٢,٧٩٩٢	٢٠٥,٩٣	٩,٤٤٤	٢,٣٩١٨
مارك الماني	٠,٥٨٣٨	٠,٣٥٧٢	-	٧٣,٥٧	٣,٣٧٤	٠,٨٥٤٥
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٠	٠,١٠٥٩	٠,٢٩٦٤	٢١,٨٠	-	٠,٢٥٣٢
فرنك سويسري	٠,٦٨٣٣	٠,٤١٨١	١,١٧٠٣	٨٦,١٠	٣,٩٤٨٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧٠
دولار استرالي	١,٢٨٤
فرنك بلجيكي	٣٥,٤١٠
دولار كندي	١,٣٩٥
فرنك سويسري	١,٤٦١
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٧
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٠٦
فرنك فرنسي	٥,٧٩١
جنيه استرليني	٠,٦١١٧
ين ياباني	١٢٦,٢٨
ايكو	٠,٨٧٩٩
ليرة ايطالية	١٦٦٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٢٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٧,٠٦٦
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

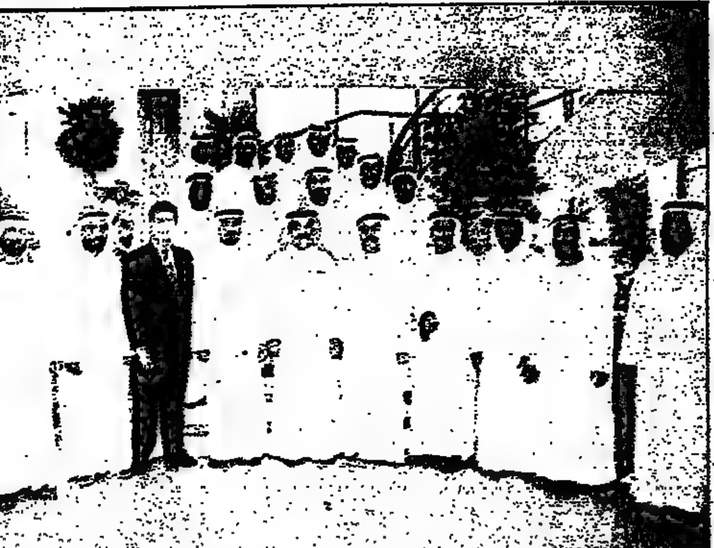
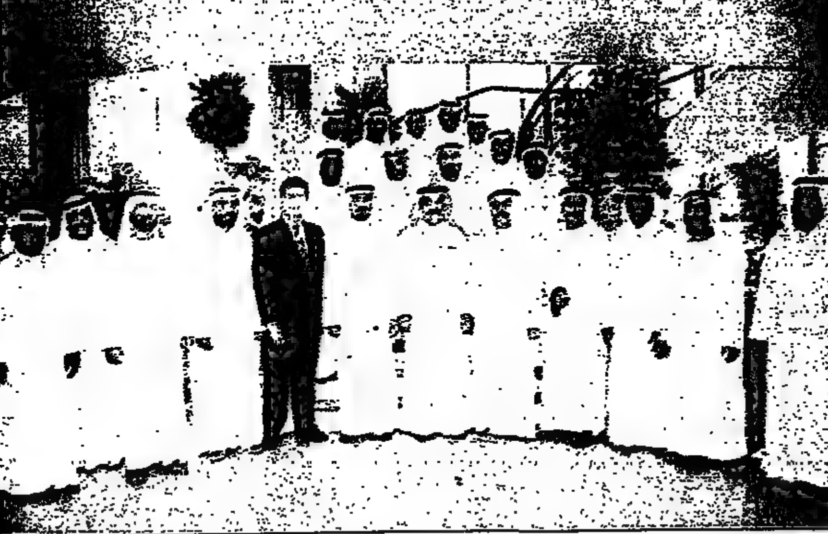
سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٣٦	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٨٤	٦,٩١	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة مصطفى عمران سفير الجمهورية العربية السورية لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.

■ أقام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون حضره سعادة سالم الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام بالوزارة.
وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق الذي كان في استقبالهم.



● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والنائبة بهية الحريري عضوة مجلس النواب اللبناني وعضوة لجنة التعليم بالمجلس.. اثناء انعقاد مؤتمر كليات التقنية العليا بفندق ابوظبي هيلتون. وفي الصورة سعادة محمد عبدالجليل الفهيم رجل الاعمال المعروف.



■ اقام سعادة خالد مثلك سفير فلسطين بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي محمد علي محمد وزير المالية والاقتصاد الوطني بجمهورية جيبوتي والوفد المرافق الذي ضم معالي جامع محمود هيد محافظ البنك المركزي وسعادة ادريس احمد شروع سفير جمهورية جيبوتي غير المقيم لدى الدولة.



■ أقام قسم المعمل الملون بوزارة الاعلام والثقافة حفل وداع للزميل اريل جوزيف بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامارات وسفره للولايات المتحدة الامريكية حيث سيستقر هناك.



■ سعادة يوسف بن عمير الامين العام للمجلس الاعلى للبترول ومدير عام شركة ادنوك، عند وصوله الى فندق شيراتون ابوظبي لحضور حفل الاستقبال الذي اقامته شركة والفندق، وفي استقباله السيد فرانشيسكو بوريللو مدير عام الفندق.



■ مجموعة من المتدربين بفندق ابوظبي هيلتون بعد ان اتموا الدورات التدريبية التي اقيمت بالفندق مؤخرا وذلك في صورة تذكارية جماعية وفي الصورة مدير التدريب بالفندق.



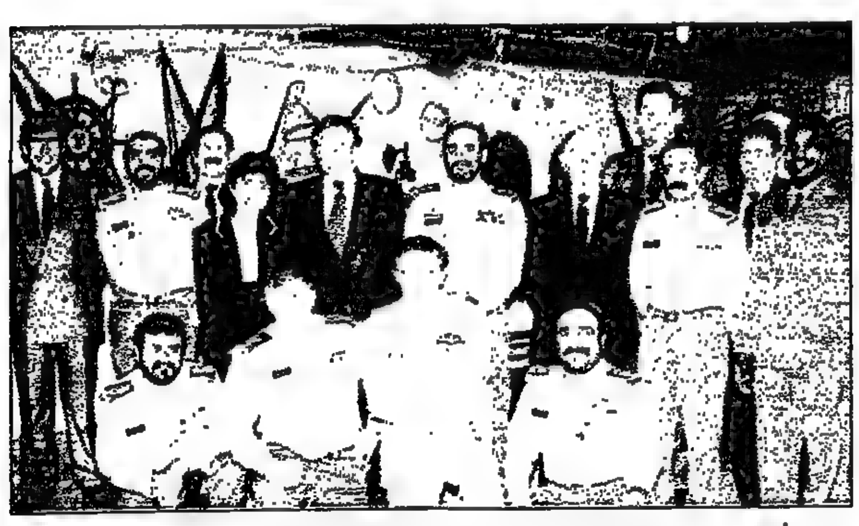
■ أقام فندق الخليج ابوظبي حفل وداع لكارستن كوشك رئيس الطباخين. حضر الحفل عادل حلاية مدير عام الفندق ونتان كاتا مساعد المدير العام.



■ أقامت ادارة فندق شيراتون ابوظبي حفل استقبال على شرف النزلاء المقيمين في الفندق. دعت اليه ايضا بعض مسؤولي الشركات في ابوظبي.. في الصورة السيد فرانشيسكو بوريللو المدير العام، والسيد جاري شارب مدير المنتجع، يستقبلان السيد محمد الشما من شركات أدما العاملة.

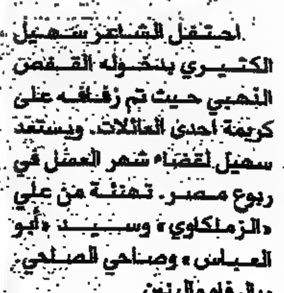


■ أقام فندق الخليج ابوظبي ليلة سويسرية ضمت اشهر المأكولات السويسرية المشهورة بالاضافة الى الموسيقى الشعبية التي قدمتها احدى الفرق التي جاءت خصيصا لاحياء هذه الليلة. ورعت الليلة شركة الخطوط الجوية السويسرية والتي وزعت جوائز في نهاية الليلة وفاز بالجائزة الاولى هنري جارسيا بتذكرة سفر مقدمة من الخطوط الجوية السويسرية. حضر الحفل نتان كاتا مساعد المدير العام بالفندق.



■ أقام سعادة انتوني هاريز سفير المملكة المتحدة والمقدم مايك اوليورث الملحق الجوي بالسفارة حفل غداء بفندق الخليج ابوظبي بمناسبة العيد ٧٩ للقوات الجوية البريطانية. وقد رحبت مريم صفا مديرة العلاقات العامة بالفندق بالضيوف الذين كان من بينهم ممثلون عن الطيران الجوي الاماراتي.

الشاعر سهيل في القفص الذهبي



احتفل الشاعر سهيل الكثيري بدخوله القفص الذهبي حيث تم زفافه على كريمة احدى العائلات. ويستعد سهيل لقضاء شهر العسل في ربوع مصر. تهنئة من علي «الزملكاوي» وسيد «أبو العباس» وصاحي الصلحي وبالرفاه والبنين.



● نور نبيل الجميري



● واحة محمود الطوقي



● مريم ومحمد حمد المري



● محمد واحمد وعائشة سيف احمد بدر العاملي

■ عمر مانع سالمين تم تعيينه بمكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب. جميع الزملاء بالعلاقات العامة والاعلام التربوي والزميل جمال أبوطالب قدموا التهنئة لعمر على عمله الجديد.

● معتد نبيل الجميري



● زينة بشير عفارة



● خليفة عبدالقادر عبدي



● خالد مازن محمد



● مرضية وراضية محمد نور

هكذا من الأصل



■ في اطار التعاون المشترك بين الشركات المصرية وشركات الامارات العربية المتحدة فقد تم توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين شركة وسترن الامارات لخدمات البترول ويمثلها سعادة محمد العتيبة والجمعية العربية للخدمات البحرية ويمثلها سعادة الدكتور جمال الدين مختار تم توقيع الاتفاق بفندق الشاطئ، ابوظبي خلال حفل استقبال حضره كبار رجال الاعمال واعضاء السلك الدبلوماسي.



■ سعد غوشة يسلم مفتاح مكتب قسم الحفلات بفندق الشاطئ، ابوظبي الى بيار زيون الذي رقي الى مدير الحفلات بالفندق بينما يظهر في اليمين فايا صليبية مديرة المبيعات وحسين هاشم مدير ادارة الاغذية. ومن الجدير بالذكر ان سعد غوشة تمت ترقيته الى مساعد مدير الاغذية والمشروبات بفندق البستان بدبي والمتوقع افتتاحه في يونيو القادم وفندق البستان احد الفنادق التي تديرها شركة روتانا.



■ في اطار التحرك الذي بدأته «مؤسسة التعاون» الاردنية منذ العام الماضي، لدعم مشروعات الطفولة في فلسطين، بجانب تمويل عدد كبير من المشروعات التنموية في كافة المجالات، اقامت اللجنة المحلية لمؤسسة التعاون في اثينا حفل عشاء خيريا في النصف الثاني من آذار في العاصمة اليونانية بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي العربي الذين رحب بهم السيد حسيب صباغ نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة كما حضر الحفل حوالي ثلاثمائة وسبعين مدعوا، حيث يعود ريع الحفل لدعم مشروعين للاطفال الفلسطينيين هما مشروع انشاء وحدة غسيل الكلى للاطفال في مستشفى النصر بغزة بتكلفة قدرها ١٠٢ الف دولار، ومشروع دعم روضة مخيم مار الياس للاطفال المعاقين جسديا والتي تشرف عليها مؤسسة غسان كنفاني الثقافية في بيروت وبتكلفة قدرها اربعون الف دولار.

● د. سري نسيبة

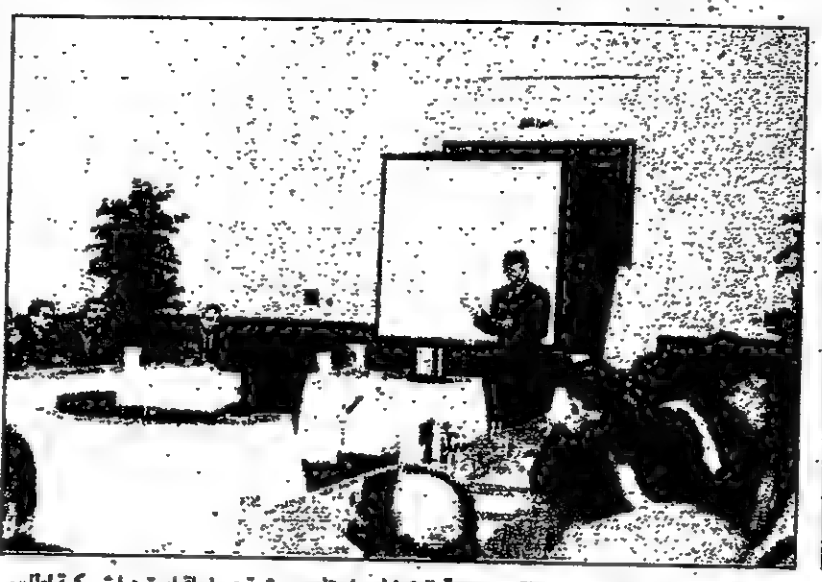
وقد تحدث في حفل العشاء الخيري كل من د. سري نسيبة رئيس جامعة القدس حول معاناة وواقع الانسان الفلسطيني في فلسطين، والشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الذي القى مجموعة من قصائده المتميزة.

وجاء ذلك الحفل ضمن العديد من نشاطات المؤسسة لتنمية الموارد التي هدفت لدعم مشروعات الطفولة الفلسطينية. حيث اقامت المؤسسة في كانون اول من العام الماضي مهرجان «من اجل الطفل الفلسطيني» في دبي والذي رعاه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حيث بلغ ريع المهرجان حوالي اربعة ملايين دولار، واقامت المؤسسة في مطلع هذا العام حفلها الخيري «من أجل اسعاد الطفولة» في عمان والذي رعته جلالة الملكة نور الحسين وبلغ ريعه حوالي مائة الف دينار.

والمؤسسة ماضية في الوقت نفسه، بتمويل مئات المشروعات في فلسطين في المجالات الصحية والعمرانية والاجتماعية والثقافية ضمن خطة علمية مدروسة وطموحة مما يتطلب دعم كل القادرين والمقتدرين في شعبنا وأمتنا وخاصة في ظل هذه المرحلة الصعبة والانتقالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.



■ قدم عادل خلافة مدير عام فندق الخليج ابوظبي وسلم موظف العام لـ تي. كام من قسم التنظيف، وذلك خلال الحفل السنوي الذي يقيمه الفندق في قاعة الجوهرة.





■ برعاية شركة فيليبس اقيم بفندق الشاطئ، ابوظبي ورشة عمل اقامتها شركة اطلس للمستحضرات الطبية.



■ فورين يتوسط المدير المناوب بفندق فوركي جراند ابوظبي يتوسط الموظفين المثاليين لشهر مارس انجلي آر مستروتج وضموانيل بافوي.





■ اقيم بالمطعم الالماني «براو هاوس» بفندق الشاطئ، ابوظبي مهرجان المأكولات الالمانية شاركت في المهرجان الفرق الموسيقية الشهيرة «هانز جروب» التي اضفت جوا من المتعة والمرح.
ويظهر في وسط الصورة الآنسة هاريت كوبمان نائبة مدير الاغذية والمشروبات.



■ حصل منتخب تنس الطاولة لمنطقة رأس الخيمة التعليمية على بطولة مدارس الدولة وحققت الانجاز الطالبتان دانا هشام من مدرسة الصباحية ونهى نظمي من مدرسة زبيدة الثانوية وفي الصورة الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير المنطقة يتلقى كأس البطولة - تصوير الاعلام التربوي

■ نظم توجيه المختبرات بتعليمية رأس الخيمة باشراف د. السيد البدوي دورة تدريبية مكثفة في مجال حفظ واعداد العينات البيولوجية وصيانة واصلاح اجهزة المختبرات والوسائل التعليمية وبعض التجارب المنهجية للمرحلة الابتدائية شارك فيه ٣٠ أمين مختبر وعقدت بمدرسة موسى بن نصير.



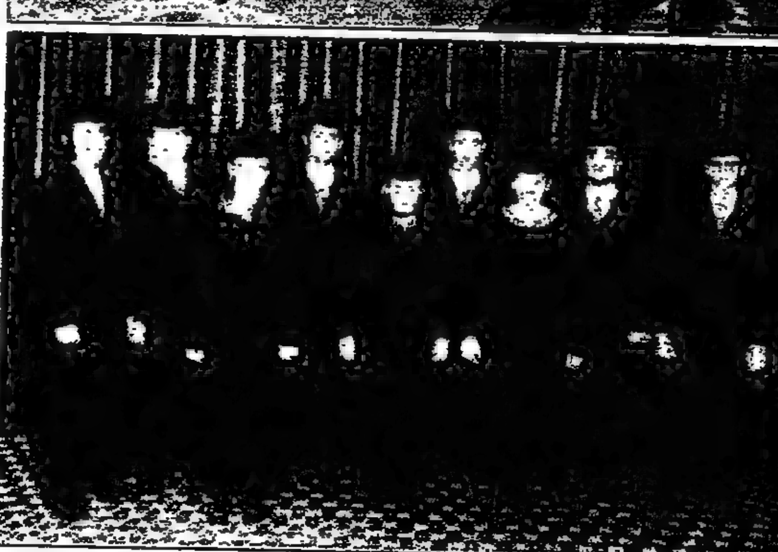


■ في اطار اسبوع العمل الاجتماعي.. وتحت شعار «نحو غرس سلوك تربوي افضل».. قامت مدرسة المزلفة التأسيسية بزيارة إلى بعض المرضى في مستشفيات الدولة حيث قدموا لهم باقات الزهور والهدايا.. كما اقام الطلاب معسكرا في منطقة الرأس الاخضر.. قامت خلاله ادارة المدرسة بتكريم الطالبات المتفوقات.

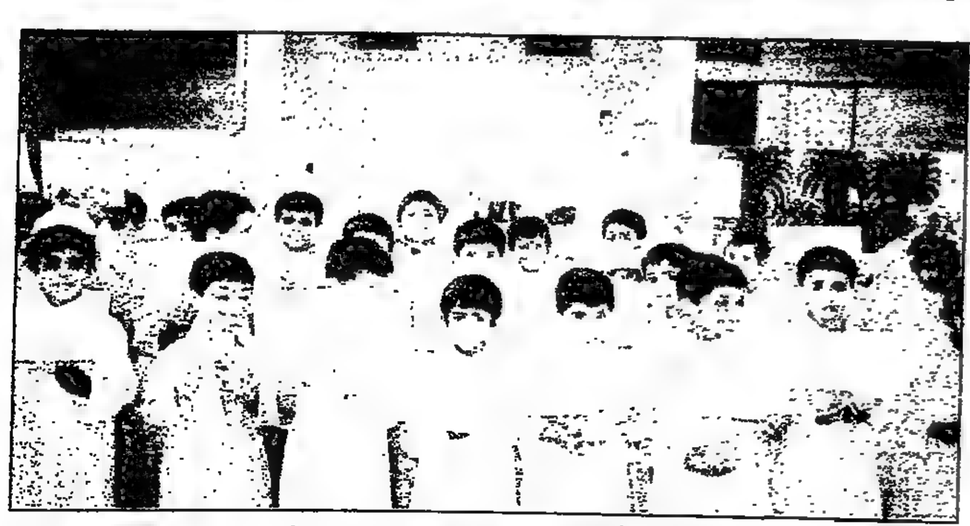




■ نظمت فرقة مرشدات مدرسة النجاح الثانوية برأس الخيمة مشروع خدمة عامة قمن بتشجير وتنظيف ساحات المدرسة.



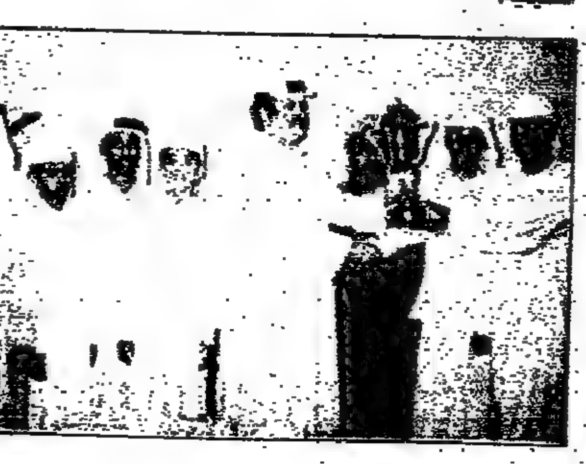
■ أقامت مدرسة المسلمين الدولية حفلا لتخريج طالبات وطلاب الصف الحادي عشر والذي يؤهلهم لدخول الجامعات في لندن وكامبريدج والعديد من الدول الاوروبية والعربية.. حضر حفل التخرج سعادة السفير المصري بهاء الدين مصطفى رضا وعدد من المسؤولين في التعليم الخاص بمنطقة ابوظبي التعليمية.



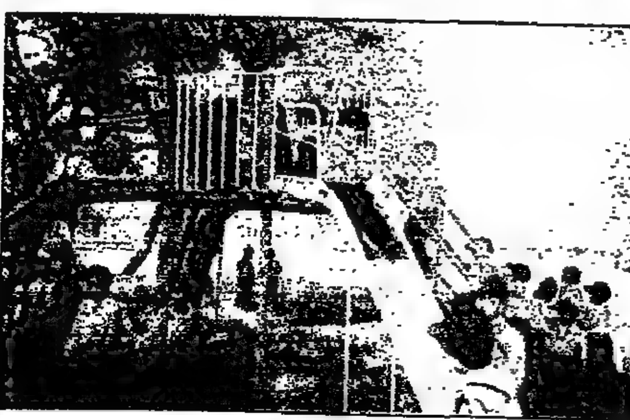
■ أقامت مدرسة المعيريض الابتدائية برأس الخيمة حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين.. الف مبروك.

مبارك

تهنئة من الاهل آل جبيري وآل أبوموسى إلى العروسين عماد الجبيري وعبير ابوموسى بمناسبة عقد القران وتهنئة خاصة من والد العروس محمد علي ابوموسى



■ حصل منتخب الجمباز بمنطقة رأس الخيمة التعليمية على بطولة الجمباز على مستوى الدولة للمرحلة الاعدادية التي اقيمت بابوظبي وفي الصورة مدير المنطقة يتسلم كأس البطولة - تصوير الاعلام التربوي.



■ نظمت فرقة أشبال مدرسة الظيت الابتدائية للبنين يوما مفتوحا مارسوا خلاله كافة الالعاب الكشفية والرياضية باشراف معلمتي الرياضة.

هكذا من الأصل


عاطلون يصطفون عند احد مكاتب التوظيف

عاطلون من مختلف الاعمار.. لا امل في الحل

قضية

البطالة.. كابوس الساسة الأوروبيين

جيوش من الشباب العاطلين وخطط التشغيل تفيد العاملين في المقام الأول

■ تواجه دول أوروبا منذ فترة طويلة مشكلة مستعصية على الحل حتى الآن هي معضلة البطالة.. وبالرغم من الخطط العديدة والتشريعات التي وضعت بهدف التقليل من النسب المرتفعة للبطالة وتقليص جيوش العاطلين من الشباب والشابات الا ان كافة المحاولات لم تحقق النجاح المطلوب. وتشغل هذه القضية اهتمام الساسة الاوروبيين نظرا لتأثيرها على فرص اعادة انتخابهم ومستقبلهم السياسي، كما سنرى غير المنظور.

تعهد هيلموت كول في عام ١٩٩٦ بتخفيض معدل البطالة في المانيا الى النصف بحلول عام ٢٠٠٠. وكان قادة الحزب الديمقراطي الاجتماعي في السويد بانهم سوف يفعلون نفس الشيء، ووعد خوسيه ماريا ازنار رئيس الوزراء الاسباني بان يكون ١٩٩٦ عام فرص التشغيل». وكان احد اسباب انتخاب جاك شيراك رئيسا عام ١٩٩٥ انه عرض القيام باقصى ما يستطيع لتقليص البطالة الفرنسية.

حتى الآن فان هذا السيل من الوعود لم يحقق شيئا في الواقع. فما يزيد على ١٨ مليون شخص في الاتحاد الاوروبي يبحثون عن عمل. ويقف عدد العاطلين عن العمل في المانيا عند سقف ٤.٥ مليون، ومع ذلك فان شركاتها الضخمة تشهد نموها. وتزيد البطالة الفرنسية على ٣ ملايين شخص. انه رقم مفزع، وتشكل كل نفوس التمتلى في استعادة الارض التي فقدت لصالح البطالة في الكساد السابق.

ان هذا الاخفاق السياسي محير. ففي معظم مناطق السياسة العامة، مثل الجريمة او التعليم، اصبح لدى الحكومات مبرر على الاقل لان الخبراء يقدمون مشورة متعارضة.

لكن الامر ليس كذلك مع البطالة. فخبراء الاقتصاد يختلفون حول اشياء كثيرة؛ ولكن ليس حول اعادة الناس الى العمل. فاسواق العمل، كما يقولون، بحاجة لكي تتحرر، والافضل وسيلة لضمان ذلك، هي ابقاؤها مرنة.

وبالطبع، هناك بعض الاشياء الدقيقة، فبعض خبراء الاقتصاد يقولون ان نظام التمهن الرسمي، على سبيل المثال، يعد صرامة نافعة لانه يساعد العمال على اكتساب المهارات. لكن الرسالة الاساسية واضحة بلا موارية، اذا كان الاوروبيون يرغبون في خلق المزيد من فرص التشغيل، فيجب عليهم تغيير القوانين والعادات التي جعلت من المكلف تشغيل الناس. لذلك لماذا اذا كان خلق فرص التشغيل حقا هو الهدف السامي للساسة، لم يحدث المزيد من الاصلاح؟

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الايكونومست البريطانية

ان هذا الموضوع الذي بين ايدينا يحاول الاجابة على هذا السؤال اولا بالتطرق الى ما هو خاص بشأن بطالة اوروبا، وثانيا بالنظر الى الاصلاحات العديدة التي جربت، وثالثا، بالقول لماذا الاصلاح كان شيئا صعب التحقيق.

«ان ارث اي رجل فقير يكمن في قوة وبراعة يديه، وحرمانه من استغلال هذا الامر يعد انتهاكا فاضحا لاعظم ما يملك». لو كان آدم سميث على قيد الحياة لوجد الكثير الذي ينتقده في النمط الحالي للبطالة في اوروبا. وعودة الى ايام التشغيل الكامل، فاننا سنجد بان عناصر النظام الاوروبي «للرعاية»: ادنى الاجور، حماية العمل، مزايا البطالة والمرض الكريمة، قد وضعت من اجل مساعدة العامل الفقير، لكن اليوم فان هذه السياسات فقط تساعد العامل، اما الفقير فهو بلا عمل.

ويظهر الجدول رقم (١) كيف صار خط البطالة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية. ففي ذلك الوقت لم تكن في الواقع هناك اي زيادة تذكر في عمل القطاع الخاص، بينما اوجدت امريكا وفرة في فرص الشغل. وليس مستوى البطالة الشامل لاوروبا هو الذي يستحق اللوم فقط. بالرغم من ان كون عامل من بين كل عشرة لا يستطيع ايجاد عمل امر يحث الصدمة في حد ذاته. بل ان للبطالة الاوروبية اربعة اوجه تدميرية اخرى.

الاول يتعلق بالعاطلين لفترة طويلة. ففي اوروبا فان ما يزيد على ٤٠ في المائة من العاطلين هم بلا عمل منذ ما يزيد على العام، مقارنة بنسبة ١١ في المائة في امريكا. وفي امريكا يمر الكثير من الناس عبر فترة بطالة قصيرة قبل ان يعثروا على عمل جديد. ولكن في اوروبا لو اصبحت عاطلا فمن الصعب الخروج من هذا الوضع مرة اخرى، والنتيجة هي ان سوق العمل الاوروبي يخدم من اصبحوا زائدين على الحاجة بشكل اسوأ بكثير من اولئك المحظوظين بما يكفي للاختيار عندما يرغبون في تغيير عمل.

والمجموعة الثانية متواضعة الاداء هي الشباب. ففي اسبانيا، فان نصف من هم تحت سن ٢٤ عاما هم من العاطلين عن العمل. وفي ايطاليا وفرنسا فان النسبة اكبر من واحد في كل اربعة. فقط في كل من المانيا، النمسا، والدانمرك حيث يعمل الشباب رسميا في مهن مختلفة، فان معدلات البطالة في صفوف الشباب محتملة نسبيا. وبطالة الشباب تكبر بسرعة لتتحول الى بطالة طويلة المدى.

والمجموعة الثالثة التي عانت هم اولئك الذين تنقصهم المهارة. فالطلب على العمالة غير الماهرة يتراجع في معظم الدول الغنية. وفي امريكا هبطت ادنى الاجور لدفع الناس للعودة الى العمل، وخلقت فرص عمل جديدة في صناعات جديدة (الجدول رقم ٢) وفكرة ان هذه الاعمال لا تستحق امتلاكها امر غير مبرر اطلاقا. وطبقا لما ورد في دراسة اعدتها ماكنسي، لاحدى شركات الاستشارة الادارية، فان ٨٥ في المائة من مجموع الاعمال الخدماتية التي تم ايجادها في امريكا خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥ كانت في مهن تزيد اجور العاملين فيها على المستوى المتوسط.

ولدى الاوروبيين المبرر عندما يشكون من ان الفجوة ما بين الغني والفقير في امريكا قد تنامت. لكنهم ينسون ان العمل هو الذي يمكن الناس من امتلاك المهارات والتجربة المطلوبين لتحسين حياتهم. ولان اسواق العمل الاوروبية غير مرنة، فانها تخلق ملايين العاطلين عن العمل دون ادنى امل في النجاة من هذا المنعطف.

والظلم الرابع هو التوزيع الجغرافي للبطالة الاوروبية. فالبطالة متركزة في مناطق او مدن معينة لذلك فانه من الاصعب النجاة منها. وفي امريكا، يتحرك الناس للحصول على عمل، وتنزع البطالة للمساواة عبر المناطق المختلفة. لكن الاوروبيين الذين لا عمل لهم لا يمكنهم الحركة غالبا، او لا يرون طائلا من الحركة.

التغيير ممكن

ان لم يكن الامر يقتصر على بضع دول اوروبية، فان محنة من هم اقل حظا ربما تبدو مدعاة لليأس حقا. لكن بعض الدول قد تصرفت، ونموذج بريطانيا تحت قيادة مارجريت تاتشر شهير للغاية. وبالنسبة للاوروبيين اصحاب عقلية الاجماع فان الاضرابات والصراع الاجتماعي التي تفجرت في بريطانيا خلال عقد الثمانينات. وكذلك الفجوة المتنامية ما بين الغني والفقير منذ ذلك الوقت. تعد اسبابا لاستبعاد الراديكالية على الاسلوب البريطاني.

والاصلاحي الثاني هو ايرلندا، التي قلصت البطالة بما يزيد على ١٢ في المائة من القوة العاملة الى معدل لايزال مدعاة للخجل بلغ ١١.٧ في المائة خلال العامين الماضيين. لكن، ونتيجة لحجم البلاد وحركة العمل غير العادية، فان ايرلندا تعد شيئا غير عادي.

لكن الاصلاحي الاوروبي الثالث يختلف كثيرا عن المذاقين الفرنسي والالماني. فالبطالة تبلغ فقط ٦.٢ في المائة في هولندا، اي بما يزيد بقليل على نصف ما كانت عليه عام ١٩٨٣. ولم يكن الاصلاح الهولندي متواصلا وبعيد المدى فقط، بل حدث ايضا بدون الكثير من الصراع وبدون التضحية بالهدف الوطني المتمثل باعادة توزيع المال من الغني الى الفقير.

ان اجماعا يكمن في قلب النجاح الهولندي. فمنذ عام ١٩٨٣، قلصت الحكومة، بدعم من النقابات واصحاب الاعمال، الاتفاق العام بصفته حصة من الناتج القومي من ٦٠ الى ٥٠ في المائة. وبعض الاموال التي تم توفيرها استخدمت لتقليص مساهمات الضمان الاجتماعي التي يقدمها اصحاب الاعمال الى ٧.٩ في المائة فقط من اصل ٢٠ في المائة عام ١٩٨٩ للمساعدة على ايجاد فرص التشغيل. وبنفس الهدف، قلص ادنى معدل لضريبة الدخل الى النصف ليبلغ ٧ في المائة عام ١٩٩٤. وظلت معدلات ضريبة الدخل الهامشية العليا عند ٦٠ في المائة.

مظاهرة للتعبير عن «الخطر الاجتماعي».

وفي سوق العمل، وطبقا لدراسة اعدها خبيران اقتصاديان في جولدمان ساكس، بنك استثمار امريكي، فان الهولنديين حاولوا جمع مرونة امريكا مع امن المانيا. فلقد سهلوا عمل الوقت الاضافي او عمل غير المتفرغين، وذلك بمنح العاملين غير المتفرغين اجورا اقل من العاملين المتفرغين، عن نفس العمل. وقد ساعد هذا الشركات الهولندية على تكييف القوى العاملة لديها مع حاجة العمل وساعد العاطلين على العودة الى العمل. في نفس الوقت، فان الاتفاق المركزي على الأجور قد ساعد على بناء اجماع لصالح تقييد الاجر، وكانت الأجور الهولندية في التصنيع معتدلة، مقارنة بكل من المانيا وفرنسا، حيث صفقات الأجور تتم في كل قطاع على حده.

اخيرا، حاول الهولنديون تقديم حوافز للعمل، لان مزايا المرض تفلس ميزانية الضمان الاجتماعي. وقبل امد طويل يعود الى عام ١٩٨٥، قلصت قيمة تأمين البطالة وتأمين العجز الى ٧٠ في المائة من الدفع النهائي البالغ ٨٠ في المائة. وفي ١٩٩١ و ١٩٩٥ جعلت الحكومة من الاصعب التأهل لوضع البطالة. كما حول النظام تدريجيا عبء دعم المريض على الشركات. ففي عام ١٩٩٦، على سبيل المثال، اصبحت الشركات مسؤولة عن المزايا التي تدفع خلال العام الاول من المرض.

صحيح، ان الاداء الهولندي ليس جيدا كما يبدو للوهلة الاولى. فالبطالة منخفضة. لكن كذلك التشغيل (٦٢ في المائة من السكان الفاعلين اقتصاديا)، فالكثير من الناس يبدو انهم سقطوا من القوة العاملة مرة واحدة. وبالرغم من ذلك، فان معدل التوظيف يرتفع. ومثل هذه الانجازات هي الاكثر شهرة عندما توضع مقابل ما حدث في اماكن اخرى في اوروبا.

عمل سيىء

ان فرنسا مثال جيد لما يمكن ان يسير على نحو خاطىء. فاحد الاصلاحات، والذي عرف باسم لوي روبن تيمنا باسم راعيه جيل ديروبن، وهو سياسي يجلس مع غالبية يمين الوسط، يعفي الشركات من بعض التزامات الضمان الاجتماعي المطلوب منها لسبع سنوات فيما لو وافقت على تشغيل العمال في عمل لغير المتفرغين لمدة عامين بدلا من تسريحهم. وليس من المدهش القول، انه في وقت تسعى فيه الشركات لاعادة بناء نفسها، فان الخطة قد اظهرت شعبيتها (لانها باهظة التكلفة) لدرجة ان الحكومة تتطلع الى طرق للحد من الدعم الذي تعد به. لكن فرص عمل قليلة جدا هي التي تم انقاذها، وفقط مؤقتا. وكونه سيئا، فان لوي روبن لم يساعد العاطلين الفرنسيين. وانما المحظوظين بشكل زائد ممن هم يعملون اصلا.

وقال اليسار انه سوف يخلق فرص عمل في فرنسا عن طريق تقليص اسبوع العمل من ٣٩ الى ٣٥ ساعة. وبتلك الطريقة، كما يرى هذا التفكير، فان العمل المتاح سوف يتسم بين المزيد من الافراد. وهذه مغالطة جملة العمل الكلاسيكية (الفكرة التي تقول ان هنالك كمية ثابتة من العمل ولذلك لو قمت بعمل ما فان ذلك سيكون على حسابي). وفي الواقع، فان الطلب على العمل يتغير طوال الوقت نتيجة الانتاجية واعمال سوق العمل. وبالنسبة لكافة انواع الاسباب فان تقليص اسبوع العمل من شأنه تقليص الانتاجية. وهكذا فان سياسة وضعت لخلق فرص التشغيل سوف ينتهي بها المطاف وقد دمرتها.

وفرنسا ليست البلد الوحيد الذي عانت فيه «الاصلاحات» بنتائج عكسية. ففي اسبانيا فان الموظف الدائم الذي يفصل يحصل على تعويض يعادل اجر ٤٥ يوما مضروبة في عدد السنين التي امضاها او امضتها في العمل لدى الشركة. وليس من المدهش القول ان الشركات منزعجة لمثل هذا الترتيب لذلك هي لا توجد سوى القليل جدا من فرص العمل الدائمة وردا على ذلك. وبخلاف ما حدث في هولندا، فان الحكومة قد اجازت التعاقد بنظام العمل غير الدائم الذي يوفر القليل من الحماية الوظيفية. وحوالي ٣٠ في المائة من كل الاسبان يعملون في ظل اوضاع كهذه، ومن بينهم الكثير من العمال الاصغر سنا ممن تولوا اعمالهم خلال عقد الثمانينات. والمشكلة هي ان العمال يقسمون اعتباطيا الى فئتين بمستويين مختلفين للحماية. والاولى التي لابد وان تسرح عندما يتوجب تقليص الاعمال هم العمال الاصغر سنا، الذين يعملون بناء على عقود قصيرة الأجل، والذين ربما كانوا ذات قيمة اكبر للشركة.

وتبدو السياسات في بعض الاحيان كما لو انها وضعت لخلق البطالة. ففي المانيا ما بعد الوحدة دمرت الحكومة فرص التشغيل عندما استسلمت لضغط النقابات وسمحت للأجور في الولايات الشرقية بالارتفاع بمعدل اسرع من للمستويات الغربية. بالرغم من ان الانتاجية هناك منخفضة. ونفس الشيء حدث في السويد صاحبة التاريخ في التغيب عن العمل، حيث تخطط الحكومة لزيادة مزايا المرض من ٧٥٪ في المائة من اجر العامل الى ٨٠ في المائة منه مع بداية ١٩٩٨، بالرغم من ان الساسة يقرون بان البطالة واحدة من اسوأ المشكلات التي تواجه البلاد.

لماذا الفشل؟

لماذا اخفق عدد كبير من الحكومات في تطبيق اصلاحات سوق عمل فعالة؟ ان التفسير الرئيسي يكمن في السياسات الاوروبية. فأي تشريع يوضع لحماية من هم على رأس عملهم ان ترتفع تكلفة فصل العاملين وان يجعل الشركات اقل رغبة في المخاطرة في خلق فرص عمل جديدة. ولكن اذا كان التشريع يضر بالاقتصاد عموما، فانه يفيد مجموعة واحدة مهمة، من هم اصلا في العمل. فهو يساعدهم من ناحيتين، يجعل عملهم اصلا في العمل. فهو يساعدهم من ناحيتين، يجعل عملهم اكثر امنا، وبتمكينهم من المساومة من اجل اجور اعلى دون الخوف من الاستغناء عنهم.

ومهما وعد الساسة علانية بشأن البطالة، فان العمل بعيدا عن مثل هذا التشريع من شأنه تعريض فرص اعادة انتخابهم للخطر.. ومن حمد الله ان العاطلين لازالوا ضمن الاقلية وغير منظمين جيدا. اما من يعملون فهم اكثر عددا وغالبا ما يكونون منظمين في نقابات، يكون لها الصوت القوي في النقاش السياسي، ويعرض الساسة ان الناخبين الذين سيكون لصوتهم اكبر وزن هم بالضبط اولئك الذين يكونون في وضع الخسارة جراء اي اصلاح.

وقد سجل جيل سانت بول، خبير اقتصادي فرنسي، ٤٠ متغيرا في تشريع حماية الوظيفة الاوروبي منذ عقد الستينات. وصنف كل واحد منها طبقا لما كان خطوة نحو او بعيدا عن المزيد من حماية العمل. وطبقا لما كان يؤثر على كل العمال او فقط مجموعة محددة. وقد لا يبدو مثيرا للدهشة القول بان الايديولوجيا لعبت دورا. فالاصلاحات التي تمت عبر مختلف الاماكن نفذتها حكومات يمينية بينما زيادات الحماية الوظيفية ارتبطت بالحكومات اليسارية.

لكن البحث كشف كذلك كيف ان مصالح من يعملون يمكنها كذلك تفسير فحوى وتدفق التشريع. فقد اكتشف سانت بول ان التحرير الجزئي لسوق العمل يميل الى الحدوث عندما ترتفع البطالة (مع الحكومتين اليسارية واليمينية). وفي هذه الاوضاع، فان الاصلاح الجزئي يكون مقبولا لانه لا يؤثر مباشرة على عقود معظم العمال. وهو يروق لمن هم على رأس عملهم لانهم يعرفون انه من المرجح ان يخلق فرص عمل ربما يثبت انها مفيدة فيما لو تم تسريحهم مع ارتفاع البطالة، وعلى النقيض من ذلك، فان زيادة في حماية العمل تميل الى الوقوع عندما تهبط البطالة ويزيد النسو على المستوى المتوسط. وعندما يشعرون بتراجع احتمال الاستغناء عنهم، فان العمال يطالبون بحصة في رخاء اصحاب اعمالهم.

وحتى السياسات التي بدا من الواضح انها وضعت فقط لمساعدة العاطلين انتهى بها المطاف لمساعدة العاملين. فالاجر الادنى دائما ما تقرره قيمة الاعانة. وهذا الاجر يجعل امل العمال مهارة عاطلين لانه لا يمكنهم انتاج ما يكفي لتبرير المستوى المشترع.

وبالرغم من ذلك هو يفيد عمالا يتقاضون اجورا تزيد قليلا على الحد الادنى. فبدون اجر ادنى، ينبغي على هؤلاء خوض منافسة على الاعمال ضد اقل العمال مهارة. وتلك المنافسة الاضافية من شأنها تخفيض اجورهم.

القدس وتل أبيب تستقطبان أكبر عدد من الصحفيين الاجانب

■ يشير الاسرائيليون الى ان اعداد الصحفيين المتواجدين في تل ابيب والقدس يفوق ما يوجد في اية مدينة في العالم (باستثناء واشنطن). انه قول مبالغ فيه، لكن ليس بشدة. في القدس يصف باتريك كوكبيرن مراسل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية حياة الصحفي في هذه المدينة يقول: «عندما انتخب بنيامين نتانياهو رئيسا للوزراء في مايو من العام الماضي، قال صحفي امريكي يعمل في اسرائيل، انه خبر طيب لوكالات الانباء، وسيىء لليهود».

لا أحد يستطيع ان ينفي صحة هذا التخمين، في شقه الأول. على الاقل، ان المدن الصغيرة في الضفة الغربية كالخليل (تعداد سكانها ١٢٠ الف نسمة) تحصل على اهتمام اعلامي عالمي يفوق ما تحصل عليه دول كالبرازيل (عدد سكانها ١٥٠ مليون نسمة). عندما فجرت قنبلة حافلة تقل اسرائيليين في شمال القدس في بداية الشهر الحالي، وجرح ١٣ شخصا ولم يقتل أحد، لم تمض سوى دقائق قبل ان تبث شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم صور الحافلة المدمرة.

لنتانياهو قدرة فائقة على افتعال أزمة من لا شيء - ولا ننسى دهشته من ان افتتاح نفق في القطاع المسلم من المدينة المقدسة في سبتمبر الماضي قد أثار احتجاجات غاضبة او خطوته المدهشة الثانية عندما بدأ في بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس في الشهر الماضي. لكن هذا لوحده لا يبرر كثافة التغطية الاعلامية. هناك أيضا حقيقة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي منشغل بالتفكير في ردود أفعال الاعلام العالمي، وفي بعض الأوقات يبدو وكأنه لا يفكر في أي شيء آخر، بعد التوصل لاتفاق الخليل في يناير الأخير، أجرى نتانياهو ١٦ لقاء صحفيا في يوم واحد. وعندها تساءل صحفي اسرائيلي غيور على مصلحة بلاده «هل لديه الوقت الكافي للالتقاء بوزرائه او التحدث لجنرالات جيشه، بعد محاورته كل اولئك الصحفيين؟».

لكن هل يدين نتانياهو للاعلام او لقدرته على التعامل مع الصحفيين، في صعوده السريع الى سدة السلطة في اسرائيل؟ في هذا الشأن يشبه صعوده

ترجمة: ميسون جحا
عن: الاندبندنت

للسلطة ما حققه نيوت جينجرش زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الامريكي. كان نتانياهو مديرا للتسويق في مصنع للأثاث - رغم كونه شقيق بطل حرب شهير - عندما ارسل كدبلوماسي الى سفارة اسرائيل في واشنطن. وقد بثت وكالات الانباء العالمية تصريحاته التي ادلى بها بالانكليزية فصيحة.

وفي عام ١٩٨٢، لفت انظار الرأي العام اليه لأول مرة عندما كتب مقالا في صحيفة وول ستريت جورنال مدعيا فيه ان القضية الفلسطينية لا تشكل اساس الصراع العربي - الاسرائيلي، وعندما رقي الى منصب سفير اسرائيل في الأمم المتحدة، اكتسب خبرة، مرة أخرى، من خلال علاقاته برجال الاعلام، وكانت تلك الخبرة الاعلامية هي التي جعلته زعيما لحزب الليكود في عام ١٩٩٢.

وفضلا عن اثر نتانياهو الشخصي، فان زيادة الاهتمام الاعلامي الدولي بما يجري في اسرائيل من احداث هو نتيجة مباشرة للعملية السلمية. فقد اصبحت اسرائيل، خلال السنوات الخمس الماضية مركز الاهتمام الاعلامي في الشرق الاوسط، لم يكن هذا هو الحال سابقا، اذ حتى بداية الحرب الأهلية اللبنانية في عام ١٩٧٥ كانت بيروت مركز استقطاب الصحافة الأجنبية في الشرق الأوسط. جعلت الحرب مدينة بيروت مكانا من الخطورة والتحرك فيه او العمل في ارجائه. وبدأت بعض المكاتب الصحفية في الانتقال لمواقع اخرى، فرحلت غالبيتها لقبرص، والقليل منها للبحرين. لكن لو ان الحرب جعلت اقامة الصحفيين في لبنان خطرة وصعبة، فانها وفرت أيضا الانباء في حيثية الغزو الاسرائيلي وازمة الرهائن. حيث تطور كبير عندما اختطف الصحفيان تيري اندرسون من اسوشيتدبرس وشارلز جلاس من شبكة اي بي سي، كما انهى دور الصحافة في لبنان

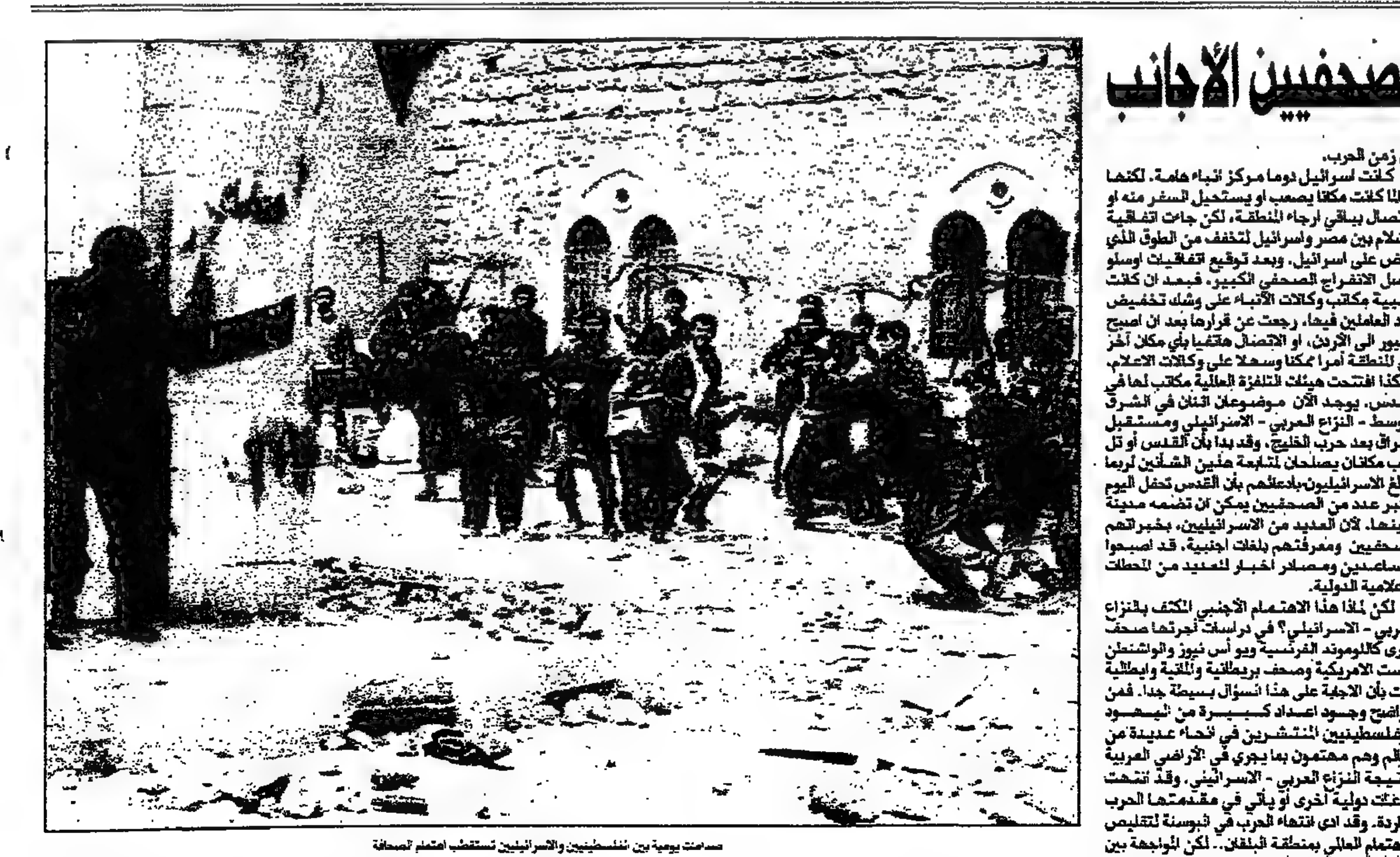
في زمن الحرب.

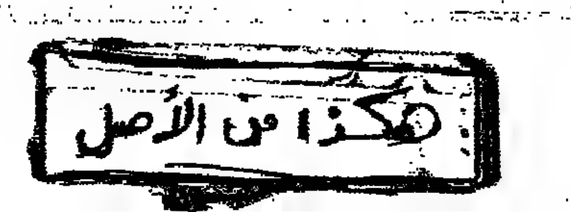
كانت اسرائيل دوما مركز انباء هامة. لكنها لطالما كانت مكانا يصعب او يستحيل السفر منه او الاتصال بباقي ارجاء المنطقة، لكن جاءت اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل لتخفف من الطوق الذي فرض على اسرائيل. وبعد توقيع اتفاقيات اوسلو حصل الانفراج الصحفي الكبير. فبعد ان كانت غالبية مكاتب وكالات الانباء على وشك تخفيض عدد العاملين فيها، رجعت عن قرارها بعد ان اصبح العبور الى الاردن، او الاتصال هاتفيا بأي مكان آخر في المنطقة أمرا ممكنا وسهلا على وكالات الاعلام، وهكذا افتتحت هيئات التلفزة العالمية مكاتب لها في القدس. يوجد الآن موضوعان اثنان في الشرق الاوسط - النزاع العربي - الاسرائيلي ومستقبل العراق بعد حرب الخليج، وقد بدا بأن القدس او تل ابيب مكانان يصلحان لمتابعة هذين الشأنين لربما يبالغ الاسرائيليون بادعائهم بأن القدس تحفل اليوم باكبر عدد من الصحفيين يمكن ان تضمه مدينة بعينها. لان العديد من الاسرائيليين، بخبراتهم كصحفيين ومعرفتهم بلغات اجنبية، قد اصبحوا مساعدين ومصادر اخبار للعديد من المحطات الاعلامية الدولية.

لكن لماذا هذا الاهتمام الأجنبي المكثف بالنزاع العربي - الاسرائيلي؟ في دراسة اجرتها صحف كبرى كاللوموند الفرنسية ويو اس نيوز والواشنطن بوست الامريكية وصحف بريطانية والمانية وايطالية ثبت بأن الاجابة على هذا السؤال بسيطة جدا. فمن الواضح وجود اعداد كبيرة من اليهود والفلسطينيين المنتشرين في انحاء عديدة من العالم وهم مهتمون بما يجري في الأراضي العربية ونتيجة النزاع العربي - الاسرائيلي، وقد انتهت نزاعات دولية اخرى او يأتي في مقدمتها الحرب الباردة. وقد ادى انتهاء الحرب في البوسنة لتقليص الاهتمام العالمي بمنطقة البلقان.. لكن المواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا تظهر مؤشرات التهدئة.

وينصب اهتمام الاعلام الدولي بما يجري في القدس لسبب آخر هام وهو انها عاصمة دينية مقدسة لدى الديانات السماوية الثلاثة. فلا يمكن لمكان آخر في العالم ان يستقطب اهتمام ملايين من المشاهدين او القراء كما استقطبته مدينة اريحا، التي لا يزيد تعداد سكانها على ثمانية آلاف نسمة.

ولا يجد الصحفيون الأجانب صعوبة في التحرك سواء في اسرائيل او داخل الأراضي العربية المحتلة، اذ بمجرد ابرازهم لبطاقات هوياتهم. يستطيعون التجول ولقاء واستصراح من يرغبون بالحصول على معلومات منه. وفي اراضي السلطة الفلسطينية لا يجد الصحفيون الأجانب صعوبة في الالتقاء برجال السلطة الذين يبدون استعدادهم للتعاون معهم ولاعطائهم صورة واضحة عما يجري في الأراضي العربية المحررة.


صدامات يومية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تستقطب اهتمام الصحافة



دنيا

نهاية مثيرة لمحنة رهائن بيرو، تلك التي شهدناها دقيقة بدقيقة على شاشة التلفزيون، وتابعناها يوما بيوم على مدى أربعة أشهر.

وشاء القدران تنتهي الأزمة التي وقعت أحداثها على أرض يابانية «سفارة اليابان في ليما» على الطريقة الانتحارية اليابانية القديمة، حيث كان الطيارون الانتحاريون «الكاميكاز» ينقضون على الأعداء بأجسادهم قبل طائراتهم. ولكن شتان بين النهايات.. فالانتحاريون اليابانيون خرجوا من الحرب بدولة مقلمة الأظافر.. والانتحاريون في بيرو أنهوا عمليتهم بنصر يحسب لهم مع الفارق طبعا في طبيعة القوى المتصارعة.

والأزمة منذ بدايتها الى نهايتها هي نتاج عنف فرض نفسه كلغة لحسم الخلاف السياسي في كثير من دول العالم.

والعنف دائما ما يغلف بأهداف سامية كتحقيق العدل.. أو انقاذ أرواح الأبرياء. ولكنه في النهاية عنوان أزمة نجمت عن غياب الحوار العقلاني.

والبعد المثير في أزمة رهائن بيرو بعيدا عن اطارها السياسي الداخلي، انعكس في تلك النهاية الدرامية التي فرضها الجيش بالقوة وبأسلوب بارع خلال ٤٠ دقيقة بعد صبر دام ١٢٥ يوما، شهدت مفاوضات ووساطات وتهديدات وتنازلات.

وقبيل ساعات من اقتحام جيش بيرو ذلك المقر الهادئ للسفير الياباني كانت وكالات الانباء تتحدث عن اقتراب النهاية السلمية للأزمة. ولكن رئيس بيرو كان له رأي آخر.. فقد ارتدى السترة الواقية من الرصاص في قصره الرئاسي قبل أن يصدر لرجاله قرار الهجوم وقبل ان تطلق رصاصة واحدة.

واختلفت الآراء حول نهاية الأزمة بين مشفق على رجال «توباك أمارو» الذين فقدوا حياتهم دون أن يحققوا أي هدف لعملية احتجاز رهائن أبرياء وبين معجب بجسارة وشجاعة «كوماندوز» بيرو الذين حسموا الصراع لحساب هيبة الدولة.

وتحولت دراما البيرو الى حديث للناس بعد أن نجحت شبكة «سي ان ان» في ان تنقل وقائعها اليهم لحظة بلحظة.

ومرة أخرى يفرض التلفزيون نفسه كقوة اعلامية طاغية تنقل الحدث اليك وتمكنك من متابعة الكر والفر والاقتحام والاقدام، وأنت جالس هادئ في منزلك.

ويبدو أن مسلسلات العنف التقليدية ستخبو، بعد أن تصاعدت الخلافات السياسية في أنحاء مختلفة من العالم، وبعد أن أصبحت القوة وسيلة لحسم الخلافات.. وفرض الآراء وترويج البرامج السياسية.

وتحول العمل السياسي بسبب التعصب الى ساحة للقطات المثيرة. ففي يوم نشهد رئيس وزراء بريطانيا على الشاشة وهو يفر بعد تهديد من الجيش الجمهوري الايرلندي، ويوم نشهد جنود بلجيكا يشوون صوماليا. والمسلحون الصوماليون بدورهم يسحلون أمريكيا. ويوم ثالث نشهد مشاهد الموت المجاني في زائير والمذابح المروعة في بلدان أخرى..

لقد وفرت هذه السياسات للقنوات الفضائية العالمية أحداثا جديرة بالمتابعة. ولكنها مثيرة للعطف على بشر يفقدون حريتهم وحياتهم بسبب خلافات في الرأي.. ولكنها خلافات دامية لاتحتاج أحداثها الى مؤلف أو مخرج!!

طارق القطاطري


ميشيل الاول ملك رومانيا المخلوع


مؤيدو ملك ألبانيا المنفي يستقبلونه بحرارة عند وصوله لبلاده.

سيميون ملك بلغاريا السابق

الحنين للعروش القديمة يجتاح أوروبا الشرقية

■ رومانيا: زحف نحو «الناتو» في موكب ملكي ■ ألبانيا: عاد الملك.. ليبقى

■ اليوم، يردد البعض فكرة عودة الملكية للدول الاشتراكية سابقا. كانت روسيا أول الدول تأثرا بعرض فكرة عودة الملكية، رغم قضاء البلاشفة على أسرة القيصر الأخير لروسيا، وظهور بعض المدعين بحق اعتلاء عرش روسيا بصفتهم من سلالة القياصرة.

ولم تكن روسيا الدولة الوحيدة التي طاف بها الحنين للملكية، هناك بلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا وألبانيا ومقدونيا. وهذه دول لم تنعم الا قبل سنوات قليلة بنعيم الدولة المستقلة، التي كانت لقرون خلت تحكم من قبل ملوك سيطروا على البلاد والعباد.

ورغم ذلك سعت شعوبها للبحث عن بعض أبناء ملوكها الذين طردوا من بلادهم.

في يوغسلافيا يقيم حاليا الأمير توميسلاف شقيق آخر ملوك يوغسلافيا بعد أن عاد لبلاده في عام ١٩٩٢. وقد زار يوغسلافيا أيضا الأمير اليكساندر ابن الملك السابق ومؤسس مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين. وفي الصيف الماضي استضافت بلغاريا الأمير سيمون، ابن الملك الأخير بوريس. وفي بداية مارس الماضي استقبلت رومانيا، وعلى مضض ميشيل الأول الملك السابق.

ووسط استقبال حافل وصل ملك ألبانيا السابق ليكا الأول الذي كان يعيش في المنفى بجنوب افريقيا قبل أيام الى بلاده، حيث وجد في استقباله أكثر من ألف شخص من مؤيديه. وردد الكثير من أنصار الملك الألباني السابق عبارة، يحيا الملك ليكا.

وكان عمر الملك الألباني البالغ من العمر ٥٨ عاما بضعة أيام عندما فر به والده الملك زوج من البلاد مع عائلته في عام ١٩٣٩. وقال الملك ليكا بأنه سيدعو الى اجراء استفتاء للسماح للألبان بأن يقرروا ما اذا كانوا يريدون العودة الى النظام الملكي أم لا. وقال: «لقد جئت لأبقى».

في ظل هذه الأجواء يتبادر الى الذهن السؤال التالي: لماذا لاتفكر دول مستقرة كالنمسا أو دول اشتراكية أخرى كبولندا وجمهورية التشيك باعادة ملوكها ليحكموها؟

تبدو الاجابة نابعة من حقيقة أن الشعوب التي عانت من الفقر والظلم والحروب هي التي ترى في سلالة أسرها الملكية المطرودة أملا في الخلاص من أوضاع جديدة بائسة أيضا، أو لربما يتم استثمار أولئك الملوك المخلوعين من قبل الحكام أنفسهم.

فمثلا، ما الذي يأمل الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو في جنيه من مناصرته للملك ميشيل الاول؟ انه بلاشك يأمل في رؤية صاحب الجلالة وهو يدافع عن دور رومانيا داخل البنى الاوروبية الرائدة، وبين الدول الاعضاء في حلف الناتو، وخاصة تلك التي لديها أنظمة ملكية دستورية. من أجل تعزيز رغبة رومانيا بتلقي الانضمام للناتو الراغب بتوسيع حدوده باتجاه الشرق.

وبكلمات أخرى، يمكن القول بأن النظام الحاكم في رومانيا يرغب في الاستفادة من ملكه في تعزيز مصلحته ورغبته بالانضمام لحلف الناتو، وخاصة بعد أن عبر ٩٥٪ من الناخبين الرومان عن تأييدهم لتلك الخطوة.

أما البلغار فهم أقل ميلا للملكية، ولهذا لاينصب اهتمام تحالف القوى الديموقراطية المعارض على ورثة العرش.

وفي يوغسلافيا تطمح المعارضة للاستفادة من الملك لأهداف واقعية، انهم يريدون تلميع صورة الملك على أساس انه يمثل القومية الصربية.

كيف ستكون عليه نتائج تلك المساعي الداعية لعودة الملكية؟ لربما تكون الشخصية الملكية جذابة لشعوب بلغاريا ورومانيا وصربيا وروسيا، بعد أن خاب أملهم باقتصاديي وصناع سياسة بلدانهم. فهل سنرى أولئك الملوك المخلوعين جالسين مرة أخرى على عروش بلدانهم الاشتراكية سابقا لربما كانت الشخصيات الملكية جذابة ان كانت الشعوب الاوروبية تدعو امراءها وملوكها المنفيين لاعتلاء عروشهم ثانية. من أجل أن يعودوا كرموز للمصالحة الوطنية. هذا ما جرى في اسبانيا. فهل يحتمل تكرار ذلك في أوروبا الشرقية؟

ميسون جحا

مجوهرات رومانوف تشعل الحرب الباردة!

■ تفجرت «حرب باردة» بين امريكا وروسيا حول كنوز معارة من سلالة رومانوف.

وقد امرت موسكو دبلوماسييها ببذل اقصى ما يستطيعون من اجل منع مغادرة المجوهرات مدينة واشنطن للمشاركة في معرض ولاية تكساس.

ويرغب الروس في اعادة هذه الاشياء على الفور الى موطنها الاصلي. لكن الامريكيين يرفضون اعادتها على أساس انهم منحوا الاذن بعرضها في مختلف انحاء الولايات المتحدة لمدة عامين.

ومع ان الاشياء الغالية الثمن فعلا - مجوهرات وايقونات - تنتمي الى القياصرة - قد حفظت داخل قبو في معرض كوركوران للفنون بالقرب من البيت الابيض، الا ان صورا وملابس منها لباس ارتدته كاترين العظيمة قد حبست داخل شاحنة مكيفة الهواء في الشارع الخارجي. وقبل ايام قليلة، وبينما كانت تعبأ استعدادا للتوجه الى متحف الفاين آرتس في هيوستن، اعترض الروس طريقها.

فلقد اوقفوا سيارة امام الشاحنة المقفلة واخرى خلفها. وكلتاهما تحملان لوحات ارقام دبلوماسية ويمكنهما البقاء طالما رغبتا في ذلك دون ان تسحبا بعيدا.

ويتبادل دبلوماسيون روس نوبات الجلوس في المقعدين الاماميين للسيارتين. وفي الشاحنة، يجلس كذلك السائق جاك ايشنباخ ومساعده، وزوجته مارمن، يقرؤون ويشاهدون تليفزيونا صغير الحجم. وقال السائق: «سوف لن اترك شحنتي أبدا».

وقد أوقف اربعة سعاة، جاؤوا لحمل المجوهرات، أنفسهم داخل صالة العرض. وظل عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية، تشاوروا مع يولي فورنتسوف السفير الروسي يحكون رؤوسهم في محاولة لايجاد مخرج من هذه المتاهة.

وقال ديفيد ليفي، مدير الكوركوران، معلقا: «انه لامر مضحك، لان المعرض يدور حول التعاون الثقافي الامريكي - الروسي».

انها المرة الأولى التي سمحت فيها الحكومة الروسية لروائع فنية بالسفر الى الولايات المتحدة.

وكانت المجموعة - مجوهرات سلالة رومانوف، كنوز القصر الامبراطوري الروسي - قد عرضت في الكوركوران منذ اواخر يناير حتى الثالث عشر من ابريل.

وتشمل المجموعة سوارا يضم اكبر قطعة الماس في العالم، حجرا بحجم البيضة عرف باسم روبي القيصر، وياقوتة سيلون عيار ٢٦٠ قيراطا، وفي مجملها يوجد ١١٥ جوهرة واحجار كريمة غير مقطوعة.

وقد حكمت سلالة رومانوف روسيا خلال الفترة من ١٦١٣ حتى ١٩١٧، عندما عزلت الثورة العائلة المالكة.

وبالاضافة إلى الحجارة النفيسة، توجد عباءات البلاط الفريدة من ضمنها واحدة تصل قيمتها الى ٥ر٦ مليون جنيه استرليني تعود لعهد بيتر العظيم.

وكان قد تم التفاوض على الاتفاق الاصلي لجلبها الى امريكا من خلال مجمع التعاون الثقافي الامريكي - الروسي الذي يسعى لتحسين الروابط الفنية بين البلدين.

وقال جيمس سيمينجتون رئيس المجمع معلقا: «كنا نأمل في ان يزدهر هذا الامر مجموعة من المشاعر الطيبة ما بين الشعبين. لكن الامر لا يسير على هذا النحو حاليا».

وكانت الفكرة تنصب على احياء الذكرى السنوية الـ ١٢٥ لزيارة اليكزيس الدوق الكبير الى امريكا بناء على دعوة من الرئيس يوليسيس جرانت.

واضاف سيمينجتون: ان ما يزيد على مليوني جنيه استرليني على شكل هدايا موسيقية وفردية، ورسوم متحف وتكثيف امن ربما تضيع فيما لو تحتم الغاء الرحلة.

وقد دفع متحف هيوستن مائة الف جنيه استرليني من اجل اقامة المعرض، وفاء للدين في كوركوران، وجذب حوالي ثمانين الف زائر. وقال سيمينجتون ان مجموعته اعتقدت انه بالامكان الاحتفاظ بالمجوهرات لحوالي عامين.

وبعد تكساس، كان من المفترض ان تتوجه المعرض في ممفيس وسان دييجو، مع احتمال تنظيم معرض في نيويورك.

وأكد سيمينجتون انه أبلغ بان اللجنة الروسية المنظمة وهي مجموعة مقرها موسكو، قد طلبت بوجوب اعادة الكنوز للاحتفال بالذكرى السنوية ٨٥٠ لتأسيس العاصمة.

وذكر ان اللجنة وسيط ما بين وزارة الثقافة الروسية وعينها فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء.

واكد سيمينجتون ان اللجنة الروسية قد دفعت ما يعادل ٢٤٨ الف جنيه استرليني من اجل المعارض حتى الآن. وبعد التشاور مع محامين، تشبثت الكوركوران بالكنوز حتى صدور أمر من المحكمة او التوصل لاتفاق.

وقال ليفي: «اننا نقع عند نقطة نيران متقاطعة فهذه مجوهرات الدولة الروسية. ولابد وان نكون مطمئنين بانه عندما نؤجرها فاننا نؤجرها الى الجهة الصحيحة». وقد طار عدد من المسؤولين الروس من بينهم مدير صندوق مجوهرات الكرملين ومندوبين عن المتاحف التي أسهمت بقطع مختلفة للمعرض، الى واشنطن لمحاولة تأمين عودة الكنوز.

لكن الكثير من المسؤولين الامريكيين يشكون ان كان الخلاف فقط حول المال. ونقلا عن مصادر مقربة من المعرض، قالت «الواشنطن بوست» ان اللجنة المنظمة الروسية كانت تأمل في احكام سيطرتها على المعرض وجني المكاسب المالية. وقال اناتولي اوبيختين مسؤول شؤون ثقافية روسي يعتقد انه المسؤول عن عملية واشنطن، ان المجمع لم يحترم اتفاقه مع موسكو وثمة مخاوف من ان يكون الامن غير متاح بالشكل الملائم. واضاف: «لا مزيد من الثقة في هذا المكان». وقال ميخائيل ماسلوف، السكرتير الاول للسفارة الذي كان يجلس في احدى السيارتين الدبلوماسيتين اللتين تعترضان طريق الشاحنة معلقا: «انه موقف غبي جدا».

القيصر بيتر العظيم

بعض المعروضات الثمينة مثار الخلاف



الطريق مغلق: دبلوماسي روسي يجلس في احدى السيارتين لمنع تحرك الشاحنة المحملة بالكنوز الروسية


مطارق في صدى ...

الصين تراجع ماضيها الثوري

خطة اصلاح قد تضع النهاية لعهد الزعيم الراحل

■ في الأول من ابريل الحالي، أغلقت السلطات الصينية الضريح الحجري الضخم الذي يحفظ جثمان الزعيم الصيني ماو تسي تونغ لاجراء اصلاحات قال المسؤولون انها ستستغرق مدة ثمانية أشهر. لكن هل سيعاد افتتاح الضريح؟ وان أعيد افتتاحه هل سينقل من مكانه المهيب في ساحة تيان آن مين؟

تؤكد اللجنة المسؤولة عن الضريح، حيث يقع جثمان ماو الملفوف بالعلم الصيني في تابوت حجري مغطى بالزجاج منذ عام ١٩٧٧.. على أن الضريح سيعاد افتتاحه، بعد صيانته، في أوائل العام المقبل.

في اليوم الأخير لافتتاحه، كان الضريح مفتوحا أمام الزوار، ولكن اجزاء عديدة من المبنى كانت قد غطيت بألواح خشبية وقد ترددت أصداء طرقات المطارق في ارجاء غرف حجرات الانتظار.

لكن في بلد يحكم حاليا من قبل لجنة وليس شخصا واحدا، تراجعت حمى (عبادة الشخص) التي ازدهرت في عهد ماو، مما دعا البعض للقول بأنه ربما آن الأوان لاتخاذ خطوة رمزية لمراجعة الصين لماضيها الثوري.

في هذا السياق قال في وانجميا، التاجر الصيني، «يكون من الافضل لو أغلق الضريح الى الأبد.. وهذا بدوره يعني بأن عهد الاقطاعية قد ولى والى الأبد وان الصين تمضي قدما على طريق النماء والازدهار».

في أعقاب وفاة ماو في عام ١٩٧٦ لقي بناء الضريح معارضة قوية، فقد كان ماو نفسه قد طلب احراق جثمانه، ووقع في عام ١٩٥٦ تعهدا يقضي بعدم رغبته في تحنيطه ووزعه على زعماء الصين آنذاك.

وكان دينج زهاو بينج، خليفته المنتظر، قد أبدى امتعاضه الشديد من بناء ضريح ضخم في وسط اكثر الساحات تقديسا عند الصينيين، والتي كانت في العهد الامبراطوري تعد المركز الاصيل لحياة البشر على الأرض. يستقر الضريح على محور متشعب من المدينة المحرمة. انه يصد الـ «كي» او الروح التي تمتد عبر خط طويل من النزل القديم للاباطرة وصولا لسلسلة البوابات الجنوبية الواقعة في قلب الصين.

جاء التفسير الرسمي لاغلاق ضريح ماو يشير الى ان البناء بحاجة ماسة لبعض الاصلاحات، بعد ان زاره أكثر من ١١٠ ملايين نسمة قدموا لرؤية جثمان الزعيم الصيني.

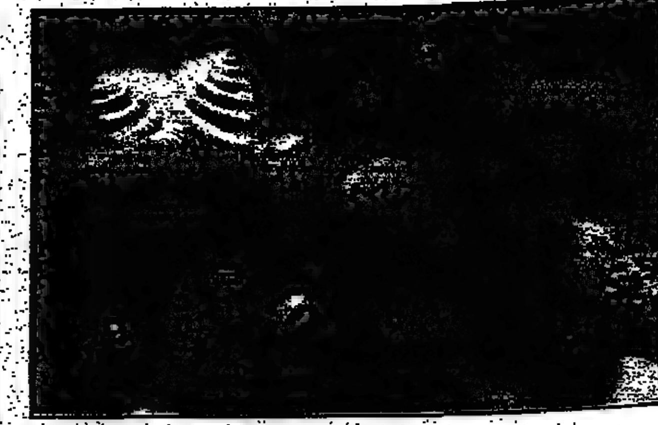
قال متحدث رسمي باسم اللجنة المسؤولة عن حراسة ضريح ماو «احتجنا لاجراء بعض التجديد من الداخل»..

وعندما سئل عما اذا كانت هناك اقتراحات بنقل ضريح ماو لمسقط رأسه شاوشان في مقاطعة هونان، حيث قام فلاح ببناء ضريح مكتمل، الا من الجثمان، اجاب المسؤول الصيني بدهشة واستغراب «من قال هذا؟ ولماذا ننقله؟ تلك الاقوال ليست سوى شائعات».

لكن قبل أيام من اغلاق الضريح تدفقت عشرات الآلاف من الصينيين على العاصمة لالقاء نظرة على ماو المسجى داخل كتلة من الكتوار البرتقالية. جاء الصينيون لالقاء نظرة وربما تكون الأخيرة، على جثمان الزعيم الذي قاد ثورة الصين. لكن حكمه وصم أيضا بعمليات تطهير سياسي ومجاعة فظيعة وثورة ثقافية وحشية دامت عشر سنوات.


هل انتهى عهد عبادة شخص في الصين؟

هكذا من الأصل



شعب مرجانية من البحر الاحمر

اهرامات مملكة كوش

جانب من جبل مرة

سودان

السودان من الدول القلائل التي تتمتع بتوافر المقومات السياحية الطبيعية والثقافية!

محمد الطاهر ايلا وزير البيئة والسياحة السوداني « للاتحاد الاسبوعي »

■ الخرطوم - هاشم عثمان

■ يذخر السودان بالعديد من المناطق السياحية والتي تتمثل في جمال الطبيعة والمناظر الساحرة الخلابة في شرق وشمال وجنوب وغرب البلاد... علاوة على المناطق السياحية الثقافية والتي تتمثل في المناطق ذات الحضارات القديمة والآثار التاريخية، وقد التقت (الاتحاد الاسبوعي) بالاستاذ محمد الطاهر أيلا وزير البيئة والسياحة السوداني والحائز على الماجستير في الاقتصاد من المملكة المتحدة - ولقد تحدث الوزير عن العديد من المسائل المختلفة التي تتعلق بالسياحة والمقومات الموجودة والمشاكل والخطط والبرامج المستقبلية لتنمية وتطوير السياحة في السودان والى حوار (الاتحاد) مع سعادة الوزير.

□ هل يمتلك السودان مقومات سياحية... والى اي حد تمثل عامل جذب للسائح الاجنبي او المواطن؟

■ نعم ان السودان يمتلك مقومات سياحية وهو من الدول القلائل التي تتمتع بتوافر هذه المقومات نتيجة لمساحته الشاسعة حيث تتنوع فيه الاماكن السياحية وتتكامل... والسودان يتمتع بساحل يبلغ طوله سبعمائة كيلومتر على امتداد البحر الاحمر وهو ساحل لا زال بكرا ويتميز بشعب مرجانية واحياء مائية لم تعان من التلوث او من القاء مخلفات صناعية او زراعية ويعتبر في هذا المجال واحدا من اجمل مناطق (الغطس) في العالم.

وفي مجال الصيد والحياة البرية يتمتع السودان بثروة هائلة نتيجة لتعدد مناخاته حيث تجد المناخ الاستوائي (والسافنا) و(السافنا الفقيرة) والصحراوي ولكل هذه المناطق حيواناتها البرية المختلفة ولذلك فهو من المناطق السياحية لهواة مشاهدة الحيوانات البرية في مناطقها المختلفة وايضا السودان من الدول القلائل التي تمنح رخصا لصيد اعداد محددة من الحيوانات البرية وايضا السودان من الدول القلائل التي اقامت محميات طبيعية عديدة لحماية الحياة البرية - وهناك محمية الدندر والتي تبلغ مساحتها اكثر من (٠٠٠٠م٢) ميل مربع وهي بهذا الحجم اكبر من مساحات عدد من الدول.

هناك ايضا محمية (الردوم) و(سانقنيب) البحرية وكل ذلك للحفاظ على الحيوانات والنباتات والاحياء البرية والمائية دون التأثير على بيئتها الطبيعية.. وكما هو معلوم ان نهر النيل وافرعه المختلفة يمثل جذبا سياحيا كبيرا بما يتيح من سياحة تجديف وصيد الاسماك والاستمتاع بالمناظر الطبيعية.

الى جانب هذه الامكانيات الطبيعية فان السودان يتمتع ايضا بامكانيات كبيرة في مجال السياحة الثقافية المتمثلة في الآثار ذات الحقب التاريخية المختلفة منذ ما قبل التاريخ الى عصرنا الحديث والشاهد على ذلك مثلا في مناطق شمال السودان، قامت العديد من الممالك منها (نبتة) و(كوش) و(مروي) وما تركته من آثار في مناطق (البركل) و(دنقلا العجوز) و(جلفا) فهي تمثل آثارا بالغة الاهمية بالنسبة للتاريخ الانساني وتطور الحضارة، وتقف شاهدا على ما وصل اليه الانسان السوداني في تلك الفترات من تقدم في مختلف مجالات الجهد البشري وكذلك ان اهرامات البجراوية ومعابد النقعة والمصورات في وسط السودان تمثل امتدادا لحضارات السودان القديمة وتقف شاهدا على عظمة الانسان السوداني في ذلك الوقت علاوة على ذلك هناك آثار الدولة التركية والاستعمار البريطاني والثورة المهدية في العديد من مناطق السودان ولا ننسى آثار دولة الفونج وما خلفته من آثار في مناطق سنار وسنجة ... يدل دلالة واضحة على امكانيات السودان السياحية في مجال الآثار والتاريخ.

لذلك فان الزائر للسودان يجد تنوعا مختلفا في امكانيات السودان السياحية ويجد بيئات طبيعية مختلفة ويجد فوق هذا وذاك الانسان السوداني الطيب المضياف الذي يرحب دائما وابدا بالضيف.

□ ما هي ابرز ملامح صناعة السياحة في السودان والخطط والبرامج التي وضعت من اجل تطويرها؟

■ كما هو معلوم فان السودان انتهج سياسات التحرير الاقتصادي وصار الاستثمار الاقتصادي والتجاري متروك للقطاع الخاص السوداني والاجنبي، فلقد خرجت الدولة من ميادين الاستثمار المباشر وفقا لسياسة (الاختصاص) التي انتهجتها الدولة في العديد من المجالات... وكان مجال السياحة واحدا منها وقد تم تحويل الاستثمار في الفنادق والقرى السياحية والنقل السياحي للقطاع الخاص وبناء على ذلك تم تحويل العديد من الفنادق والنزل والمناطق السياحية التي كانت تدار بواسطة الدولة الى القطاع الخاص... كما منحت الدولة العديد من الامتيازات والاعفاءات لهذا القطاع والمستثمرين فيه وبناء عليه فقد تمت اعادة تأهيل العديد من هذه المؤسسات السياحية بواسطة الشركات السودانية والاجنبية التي آلت اليها الاصول.

وعلى سبيل المثال فقد تم تأهيل فندق قصر الصداقة بواسطة شركة كورية... ولا زال الفندق الكبير تحت التأهيل بواسطة شركة ماليزية وسيتم افتتاحه في غضون الاشهر القادمة.... وكذلك تم تأهيل فندق البحر الاحمر ببورتسودان والذي آل للشركة السودانية الكويتية للفنادق وسيتم افتتاح (هيلتون بورتسودان) في هذا العام.... هذا الى جانب العديد من الفنادق الاخرى التي تم تأهيلها وتشغيلها بواسطة القطاع الخاص في معظم مناطق السودان المختلفة... ولا بد ان اذكر ان هناك تطورا واضحا قد حدث في مجال النقل السياحي عبر المدن وداخل المدن حيث دخلت العديد من البصات السياحية وهناك عمل يسير متوازيا مع هذا العمل الاستثماري في مجالات الترويج وتوفير المعلومات للاسواق السياحية المختلفة بواسطة سفاراتنا في الخارج وكذلك هناك برامج للتدريب والتأهيل لتوفير الكوادر البشرية اللازمة.

□ مشاكل السياحة في السودان بماذا تتمثل؟

■ أهم مشاكل السياحة في السودان تتلخص في قضايا البنيات الاساسية... في الطرق مثلا خاصة للمناطق الاثرية ومناطق الصيد والمحميات اضافة الى عدم توفر العدد المناسب من الفنادق في المواقع السياحية خارج العاصمة القومية... ومن المشاكل غياب الشركات القادرة على توفير التمويل اللازم للعمل السياحي وايضا ضعف حركة الترويج والتسويق للاماكن السياحية خارج السودان.

شارع النيل لم يستفد منه الفائدة المرجـــوة... وهناك من يرى ان الكافتيريات التي اقيمت على شارع النيل وما تم فيه من مشاريع هو الأمثل ولكنها هي خطوة وبداية... ولا ننسى ان هذا الشارع كان فيه فراغ كبير قبل قيام هذه المنشآت ... وهناك خطط ومشاريع مماثلة سيتم تنفيذها على شاطئ النيل بمنطقة امدرمان وسوف نستفيد من تجربة الخرطوم على ان تكون مشاريع شاطئ امدرمان بطريقة افضل وبداية العمل اوضح الميزات الكبيرة وفرص تطويرها وبالنسبة للكافتيريات فان بعضها تعدى دور تقديم الوجبات والطعام الى دور تقديم وجبات ثقافية وادبية وانشطة فنية بصفة مستمرة واعتقد انها بداية طيبة.. وبالطبع مجال المقارنة غير موجود بما يشاهده الانسان على الشواطئ خارج السودان وما هو مقام هنا فالامكانيات هنا ضعيفة بالمقارنة بالخارج.

□ ابدى البعض حزنا كبيرا على مصير الفندق الكبير وخاصة تحطيم (الترس) الشهير فهو ذو نكهة تاريخية قديمة وذكريات لعدد كبير من الاجانب والسودانيين؟

■ الترس سوف يعود على ما كان عليه وما تم عبارة عن صيانة وتحديث لما اصابه من شروخ.

□ ملتقى النيلين (المقرن) كنز من كنوز السودان ولكنه تشوه الى حد ما بالمباني التي حرمت المشاهد من ذلك المنظر الرائع؟

■ يقول السيد الوزير، لا زال في الامكان التمتع بمقرن النيلين... والاستمتاع الأمثل ليس هو في الشاطئ فقط ويمكن الاستمتاع به بالرحلات النيلية عبر البصات النهرية وهناك بعض الشركات تقوم بهذا النشاط.

□ (حمام عكاشة) كان من الاماكن المشهورة في شمال السودان وقبلة للعديد من الزائرين بغرض الاستشفاء من مياهه... اين هو الآن؟

■ حمام عكاشة يدخل ايضا في المشاكل التي تواجه السياحة وصعوبة المواصلات سواء برية أو جوية وان شاء الله بعد التطور الذي ستشهده حركة الطرق في مناطق السودان سوف يتم تنشيط هذا المكان.

□ (جبل مرة) ذلك المكان الجميل الخلاب... كل المسؤولين السابقين تحدثوا عنه ولم يطرأ جديد في تحسينه لا المكان ولا وسائل المواصلات؟

■ المشكلة الحقيقية في وسائل المواصلات وعدم وجود الفنادق وهنك مشاريع لتشجيع القطاع الخاص للعمل في هذا المجال.

□ اركويت، عروس، سواكن اماكن سياحية كانت في الماضي في مجدها ولكنها اليوم تضاءلت وقل الاقبال عليها؟

■ هذه اجمل المناطق السياحية في العالم اضافة الى (جبل مرة) وحتى الآن حركتها السياحية جيدة ولكن اقبال المواطنين عليها قل نسبة لاتجاههم للسفر للخارج مثل القاهرة وسوريا وغيرها من الدول بغرض السياحة.

واضيف ان في كل بقاع العالم من المناطق السياحية تدار بواسطة الشركات وليس الدول لان القطاع الخاص اقدر من الدولة في هذا المجال.

□ ما هي اجمل المناطق التي شاهدتها بعيون سياحية؟

■ قال، (جبل مرة) من اجمل المناطق الطبيعية التي زرتها وايضا في مجال الآثار النقعة والمصورات والبجراوية فهي تمثل كنزا اثريا على مستوى العالم وبالنسبة لعروس ومحمد قول فهي من المناطق السياحية العالمية الواعدة.

محمد الطاهر ايلا

محطة

وجاءت الصرخة من الكبار..

المطالبة بعالم متعدد الأقطاب.. ورفض هيمنة القطب الواحد.

رفض هيمنة «الكاوبوي» الأمريكي الذي لا وقت لديه لسماع صرخات الألم المنبجسة من أعماق الشعوب المظلومة. ولا همسات الأمل المتدفقة من تطلعات الشعوب الجائعة المحرومة. والذي ينظر الى شعوب العالم وكأنها قطعان أبقار في الغرب الأمريكي يوجهها مخرج من على ظهر حصان جامح.

جاءت الصرخة من روسيا والصين متجانسة قوية واضحة تعبر عن الضيق والتململ الذي أطبق على الدول والشعوب حين وجدت نفسها تنحدر الى حظيرة الهيمنة الأمريكية التي تفرض عليها حدود حركتها، وتحدد لها سقف مصالحها، وتكتب لها وصفات علاج اقتصادها، وتسمي لها الأصدقاء والأعداء.

لقد بنى العالم الكثير من الآمال على زوال نظام القطبين وانتهاء الحرب الباردة التي قسمت العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وتطلعت شعوب العالم الثالث أن تنال نصيبها المشروع من الاهتمام والرعاية والتنمية لكي تتوازن الكرة الأرضية ويعلو مجد الانسان فوق رايات التسلط والأنانية والاستئثار، ولكن تلك الآمال المتعاظمة ذهبت أدراج الرياح لأن الأطماع غلبت الحكمة، وزهو القوة منع انبثاق الرسالة الحضارية. والاحساس المرضي بالانتصار أدى الى تضخم الذات وعدم استبصار المسببات واستخلاص المعنى العميق الكامن وراءها، من أن من زرع الوهم جنى السراب، وأن التاريخ يقدم على الدوام فرصا للارتقاء، ولكن الانسان يدمرها بجهله وباعتقاده انه هو الذي يسير التاريخ، وان الرياح تأتمر بأمره، يسيرها يمينا أو شمالا.

لقد مر حوالي عقد من الزمن على الزلازل التي عصفت بالمعسكر الاشتراكي تقدم العالم خلاله الى الوراء، وازداد جهلا بهويته، وغرقت العديد من الشعوب في وهاد الفوضى والنهب المنظم والافقار المخطط حتى أصبحت حقول ألغام وبارود تنتظر عود ثقاب لتشتعل.

ولم يعد حتى من مصلحة أمريكا نفسها أن تتصدر قيادة عالم مثل هذا منفردة، ولو زين لها ذلك بعض سياسييها قصيري النظر الذين لاينظرون الى أبعد من أنوفهم حيث مصالحهم الانتخابية ومعاملاتهم المالية وجهلهم بشؤون العالم البالغة التعقيد.

ان الاتفاق الذي وقعه الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين، ودعيا من خلاله الى اقامة نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب لاتحتكر الزعامة فيه قوة واحدة، هو الخطوة الأولى لاعادة التوازن المختل الى المنظومة الدولية، وستلتف حول هذه النواة دول وشعوب كثيرة، في مقدمتها دول أوروبية هامة تسعى جاهدة منذ زمن للخروج من الشرنقة الحريرية التي تكاد تخنقها، اضافة الى اليابان، ودول جنوب شرق آسيا الناهضة، لأن الجميع قد لمسوا بالتجربة أن التعددية هي روح الحضارة، وأن هيمنة القطب الواحد ليست سوى الشمولية نفسها التي رفضتها الانسانية، حتى وإن لبست حرير الرأسمالية بعد حديد الشيوعية.

لقد كان العرب أول وأكبر ضحايا نظام القطب الواحد الذي حاصر شعوبا بكاملها غير مبال بالأطفال والنساء وجوائح الموت اليومي الذي يفوق تدمير الحروب، كما جرى في بلاد العرب أكبر استعراض للقوة والنفوذ والاذلال مما مكن اسرائيل من رفض أي حل عادل وجرأها على العرب ومصالحهم ودورهم الحضاري.

ان الصرخة التي أطلقتها روسيا والصين ينبغي أن يتردد صداها في العالم أجمع لكي تنتظم مجددا ضربات قلب الكرة الأرضية المريضة بالقطبية.

فضل النقيب

الجزائر

بين الآفات الاجتماعية والجريمة في الجزائر خيط رفيع

«البطالة في أوساط الشباب أخطر المشاكل التي تواجه الحكومة»

رئيس المجلس الأعلى للشباب في الجزائر « للاتحاد الاسبوعي »

■ الجزائر - الاتحاد الاسبوعي

■ لم يخل برنامج حكومي في الجزائر منذ العام ١٩٨٦م من تخصيص فصل كامل لمعالجة مشاكل الشباب والأخطار الناجمة عنها، وصياغة تصورات لحلها ومبرر ذلك ان هذه الفئة كانت اكثر قوى المجتمع تضررا من الازمة الاقتصادية التي افرزها الانخفاض المفاجئ لسعر المحروقات قبل عشر سنوات، وأكثرها تعرضا للانحرافات التي تصل الى حد الجريمة. فقد اشار تقرير حكومي مؤخرا ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز حد المليونين، وهي من اعلى النسب المسجلة في العالم، اغلبهم من الشباب الذين تقل اعمارهم عن الثلاثين عاما، وان الاستجابة لطلبات السكن الاجتماعي تسير ببطء شديد.

ولمواجهة هذا الوضع الخطير اتخذت السلطات عشرات الاجراءات كان آخرها تأسيس «الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب» حول هذا الصندوق ومشاكل الشباب عموما.. طبيعتها ومضاعفاتها اجتماعيا وثقافيا وأمنيا، جمعنا اللقاء مع السيد محمد عزيز درواز رئيس المجلس الاعلى للشباب بمكتبه برئاسة الجمهورية فكان هذا الحديث.

□ من موقعكم كرئيس للمجلس الاعلى للشباب، كيف تحللون طبيعة المشاكل التي يعيشها شباب الجزائر؟

■ تتصل المشاكل التي تثقل كاهل الشباب الجزائري اليوم اتصالا وثيقا بتدهور مستوى معيشة الجزائريين عموما. وتعد البطالة اخطر هذه المشاكل على الاطلاق، فالانفجار السكاني الذي عرفته البلاد منذ السبعينات اثر كثيرا على طاقة استيعاب المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين المهني وعلى قدرة المشرفين على مختلف القطاعات الانتاجية والخدماتية لايجاد الوظائف اللازمة للمتخرجين وغير المتخرجين من الشباب ولقد افرز تراكم هذا العجز المزدوج على صعيد استيعاب جميع من هم بحاجة الى مقعد دراسي او الى منصب شغل، وضعا اصبح من الصعب الآن التحكم فيه في الآجال التي تسمح بعدم استفحاله. وما زاد من صعوبة معالجة المشكل كون الشباب الجزائري نشأ في ظل طموحات كبيرة كرستها حياة عامة انسمت في السبعينات والثمانينات بالسهولة التي وفرها اقتصاد اشتراكي كان يكفل العيش لكافة فئات الشعب دون عناء وقتها كانت الدولة تخصص اكبر ميزانيات القطاعات الانتاجية والاستهلاكية للتربية الوطنية، وتبني آلاف الحجرات الدراسية سنويا. ولاتوجد عائلة بدون مرتب على الاقل، والمرتب مهما كانت قيمته يفي بحاجات الاسرة الضرورية على الاقل. وتبعا لهذه العوامل ركن الشباب الى استحسان تلك الحياة السهلة، لكن بعد انخفاض اسعار البترول والتدهور المتواصل لقيمة الدينار وما تبعهما من غلاء للمعيشة، اصطدم الشباب وبشكل فجائي بواقع جديد تطبعه صعوبة الحياة التي فرضتها قلة الموارد المالية مما جعلهم يتخوفون من مستقبل معالمه الاولى هي: ندرة مناصب الشغل وعجز كبير في تلبية طلبات السكن، وصعوبة الوصول الى وسائل الترفيه. وهكذا فانني أرى ان طبيعة المشاكل التي يعيشها الشباب الجزائري اليوم، اوعلى الاقل، قسم هام منهم يمكن تفسيرها بعدم تحضيرهم وتهيئتهم للتكفل بأنفسهم دون الاستناد الى مساعدة، وهو ما تتطلبه الاوضاع الاقتصادية الجديدة، فقد وجد المجتمع الجزائري برمته نفسه بفعل التغييرات التي حدثت مدعوا للتجند لاستدراك التأخر، لانه استفاق على واقع لم يكن محضرا لمواجهته او تحمل أعبائه.

□ جاء في حصيلة رئيس الحكومة السنوية ان عدد العاطلين من العمل تجاوز المليونين وان اغلبهم من الشباب، والمعروف ان الطلب على العمل في الجزائر يرتفع من فصل لآخر وهو ما يرشح هذا العدد للارتفاع بشكل مذهل مع نهاية هذا العام. ما هي الآليات التي ترونها مناسبة للحد من تفاقم المشكلة؟

■ لاتوجد حلول سحرية والجهاز التنفيذي مطالب ببعث الاقتصاد الوطني على أسس صحيحة، لانه القادر على التكفل بأكبر عدد من الشباب ومنحهم فرصة الحياة المستقرة بتوفير مناصب الشغل. والى جانب هذا ينبغي - في رأيي - تنظيم وتنسيق الجهود الموجهة لما يسمى عادة «تشغيل الشباب» فحتى الآن انجزت اعمال كثيرة في هذا المجال. وهناك اجراءات اخرى في طور التحضير غير ان اكبر مشكلة تواجه كافة المشاريع تكمن في طريقة الاستعمال الامثل للامكانيات المتاحة. فمشروع تعاونيات الشباب الذي انطلق منذ اكثر من سبع سنوات وكان المراد به امتصاص نسبة هامة من البطالة بايجاد عمل حر كبير من الشباب، عرف فشلا ذريعا ليس لأن الشباب الفتي لم يستطع تسيير شؤونه بل لأن مهمة الاشراف عليه اسندت لاشخاص استغلوا عدم خبرة الشباب في ميدان الشغل الحر لاغراضهم الشخصية، ونهبوا الاموال التي خصصتها الدولة لتمويل مشروع التعاونيات الضخم. وهنا راجع الى غياب الضوابط اللازمة لضمان وصول الدعم الى اصحابه الشرعيين. والآن وبعد تأسيس صندوق دعم تشغيل الشباب الذي يحمل شكلا جديدا من اشكال دعم الدولة لهذه الشريحة، اعتقد انه آن الأوان للاستفادة من دروس الماضي حتى لاتقع في نفس الكمائن وبفضل استعمال جيد لهذا الصندوق اعتقد ان الثمار ستتجسد في مجال توفير الشغل.





محمد عزيز درواز

□ تعلقون اذا آمالا كبيرة على هذا الصندوق، وبأنه سيكون تجربة مخالفة للتجارب الفاشلة السابقة. فكيف يكون التسيير هذه المرة وما مصادر التمويل؟

■ صراحة انا لست مؤهلا عن هذا الجانب، فللمؤسسة لها مسيروها وهم ادرى بطريقة ادارتها ومصادر تمويلها. لكن الاكيد ان المشروع سيستفيد من التجارب السابقة، فهو عملية ستؤدي الى تفعيل دور البنوك في مجال دعم المبادرات الهادفة الى انشاء مؤسسات صغيرة على ان لاتكون الفوائد مرتفعة، وانا متيقن ان دور الصندوق هو تقديم حلول ملموسة للمشاكل المطروحة في أوساط الشباب.

□ اكثر شرائح المجتمع عرضة للسير في طريق الضلال هي شريحة الشباب، الا تعتقدون ان المشاكل الاجتماعية هذه يمكن ان تسهل ميولهم الى هذا النهج؟

■ هذه حقيقة لايمكن التغاضي عنها، فالمشاكل التي يعيشها الشباب اليوم قد تكون مصدرا لآفات اجتماعية. وبين الآفات الاجتماعية والجريمة خيط رفيع جدا. وليس ثمة شك ان الذين يجندون الشباب للانضمام الى صفوف الارهابيين يستغلون هذه المشاكل ويوجهون دعايتهم نحو الاوساط المعرضة للانحراف لكي يضمنوا سرعة تأثيرهم. وتفاديا لتغليط الشباب ارفض ان اعدهم بحل عاجل ونهائي لكافة مشاكلهم ولكن بالمقابل اقول انه من المهم ان يشارك هؤلاء الشباب في حل المشاكل التي تعترضهم بتجندهم في الاطر التي توفرها الحركة الجمعوية التي تسمح لهم بتحضير انفسهم للدخول في عالم الشغل بنجاح، وهي مرحلة الادماج الاجتماعي، وفي هذا الاتجاه يتحاشى الشباب الانزلاق في متاهات الآفات الاجتماعية.

□ المخدرات عنصر غريب عن المجتمع الجزائري، لكنها تنتشر في السنين الاخيرة بشكل مثير، ربما لذات الاسباب التي تفضلتم بشرحها. فماذا فعل المجلس الاعلى للشباب وماذا فعلت الحكومة لتقليل هذه الظاهرة؟

■ لاشك ان المخدرات هي من بين اخطر الآفات التي تنتشر بشكل مخيف في اوساط الشباب ويتعرض للادمان عليها بالخصوص من هم اكثر عرضة للمشاكل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بوضع العائلات واستقرارها. والادمان كما تعلمون يهدد مستقبل صاحبه، بدليل ان عددا كبيرا من مستهلكي المخدرات في الجزائر وقعوا في فخ المجرمين واصبحوا من المغرر بهم للقيام بعمليات ارهابية تحت تأثير الجماعات الاجرامية المسلحة، ونهجت الجماعات تقنيات عديدة لادخال الشباب في دوامة العمل الارهابي وقد اصبح قطاع معتبر من الشباب في الجزائر يعرف جميع انواع المخدرات لكونها تنتشر في السوق الخبيثة بكميات هائلة، وتعبر الحدود الغربية والجنوبية بالخصوص وانواع المخدرات سواء تقليدية او معالجة يمكن الحصول عليها بسهولة في عدد من البلدان المجاورة للجزائر، ومع ان المجهودات المبذولة للحد من تسربها الى بلادنا كبيرة من مختلف الهيئات المكلفة بمكافحة المخدرات، فان هذه الآفة مازالت في تفاقم مستمر، واعتقد ان الطريقة المثلى لمحاربة المخدرات تتمثل في تجنيد وسائل الاعلام لاداء هذا الدور. وذلك بكسر الحظر المطبق حتى الآن على الحديث عنها والى جانب الدور الاعلامي الضروري لابد من تطوير اساليب الوقاية والتكفل بالمدمنين. واقول باختصار ان التحكم في المشكلة لم يتم - حتى الآن - بما فيه الكفاية نظرا لكون الآفة دخيلة ولم تتطور بشكلها الحالي الا في السنوات الاخيرة. لكن ثمة مجهودا مبذولا من قبل الهيئات ذات العلاقة بالموضوع للتقدم في مجال السيطرة على المشكلة.

جانب من الدمار الذي احدثه العنف في الجزائر

□ الى جانب آفة المخدرات وما يترتب عن انتشارها من مخاطر، يشكل ما يسمى في الجزائر «التسرب المدرسي». الذي هو في الواقع طرد كامل لمئات الآلاف من التلاميذ والطلاب سنويا مصدرا آخر لقلق السلطات وعجزها على تأطير الشباب والتكفل بهم، وقد علمنا ان السنة الماضية شهدت استغناء المدارس عن اكثر من ٥٠٠ الف تلميذ لعدم نجاحهم في الامتحانات اغلبهم في سن الخطر. ما هو، السيد محمد عزيز درواز، الثقل الذي تمثله هذه الظاهرة على الجهود الوطنية لحل مشاكل الشباب؟

■ هذه مشكلة كبيرة جدا، تزيد من تعقد الأزمة، والتسرب المدرسي او ان شئتم لفظ المدرسة لعدد من التلاميذ لعدم حصولهم على المعدل المطلوب في نهاية السنة الدراسية، في رأيي يرتبط اشد الارتباط بالزيادة السكانية التي لابد من التحكم فيها والا فستختنق مجهودات الدولة في ميدان التعليم بمعنى اذا لم يتم التحكم في وتيرة النمو الديمغرافي، يصبح المشكل اكثر تعقيدا في المستقبل. وتكون خطورته اكثر وقعا على المجتمع برمته. اقول هذا مع ان اهم ميزانية تخصصها الدولة سنويا توجه الى قطاع التعليم، واود هنا ان اعطيكم رقما قد يكون الدليل على المجهود المبذول في ميدان التكوين، فالمدارس والثانويات والجامعات ومراكز التكوين المهني استقبلت هذا العام اكثر من ثمانية ملايين طالب تحتضنهم آلاف المدارس ويشرف عليهم مئات الآلاف من الاساتذة. مع هذا فان المدارس تستغني سنويا عن عدد كبير من التلاميذ بعد رسوبهم في الامتحانات، واقول هنا ايضا بأن هناك انتقادا لاعداد كبيرة من الراسبين، بمعنى ان الراسب ليس محكوما عليه بالضرورة بمغادرة المنظومة التربوية الا اذا كانت المقاعد محدودة فعندئذ يتم الفوز ويفوز بالمقعد الدراسي من هو الاجدر به. كما ان مراكز التكوين المهني تستوعب قسما من الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم في نظام التعليم العام، ويمكن كذلك لجزء منهم ان يستفيد من المشروع الواسع لتشغيل الشباب بحسب الامكانيات المتوفرة في كل منطقة. هذا يعني ان هناك بدائل بالنسبة لهؤلاء الذين اخفقوا في مواصلة تعليمهم، لكن مع هذا يبقى ان عددا منهم يبقى دون شغل او دراسة، وهنا يرشحهم لان يكونوا فريسة لمختلف الامراض الاجتماعية.

□ قيام المجلس الاعلى للشباب جاء متزامنا مع استفحال الظواهر السلبية التي تفضلتم بذكرها في اجوبتكم السابقة هل يمكن القول انه سلاح لمواجهة هذه الظواهر؟

■ المجلس الاعلى للشباب لم يؤسس بغرض محاربة الآفات الاجتماعية، ويتمثل دوره في رصد جميع المشاكل التي تعترض تحسن اوضاع الشباب في مختلف المجالات. واقتراح حلول لها حسب ما يتوافق مع قدراتهم الذهنية والفنية ونظرتهم للامور لكيلا تكون هذه الحلول نماذج غريبة عن قدرة استيعابهم وبفضل المجلس اقيمت علاقة مباشرة بين الشباب واعلى سلطات البلاد واقصد الرئاسة. ولكي تتمكن من تفعيل دور المجلس ينبغي فهم مهامه ووظائفه. فهو هيئة استشارية لاتنفيذية كما يعتقد البعض. لكن له كلمته في تقييم السياسة الحكومية في ميدان الشباب، ويساهم بقسط وافر في تحديد هذه السياسة بتقديم اقتراحات للهيئات التنفيذية لادراجها في برامجها لخدمة الشباب.

□ عقدتم مؤخرا ندوة حاشدة حضرتها عشرات الجمعيات لمناقشة الاوضاع الحالية التي يعيشها الشباب وتحديد استراتيجية لتحسينها. فماذا اتخذتم من اجراءات لابعاد الشباب عن مسلك الجريمة؟

■ تم خلال تلك الجلسات او الندوة كما سميتموها تنظيم ثماني ورشات او لجان للنقاش، شارك فيها جميع اعضاء الجمعيات المنضمة للمجلس، وقد تم التطرق الى ابرز المشاكل التي تعترض سبيل حل مشاكل الشباب في شكل ملفات لدراستها من المجلس وابلاغ التوصيات الى الهيئات التنفيذية. اما بخصوص ابعاد الشباب عن مسلك الجريمة، فان مجرد الحديث عن المشاكل التي تعيشها هذه الجريمة، يؤدي بالضرورة الى الحديث عن الاخطار الناجمة عن هذه المشاكل ومنها ما كنت قد اشرت اليه سابقا استدراجهم الى اوكار الجريمة والارهاب. والحديث ايضا عن ايجاد الصيغ المثلى وفي آجال مقبولة لحل تلك المشاكل انما هو حديث عن ايجاد الوسائل التي من شأنها سد الثغرات التي تنفذ منها التوجهات الهدامة.

□ في رأيكم هل يمكن للجزائر ان تتجاوز الاخطار التي تفرزها هذه المشاكل في المديين القريب والمتوسط؟

■ الجزائر قادرة على التخفيف من هذه الازمة والخروج الى بر الامان لكن انتقول بامكانية القضاء عليها في الامد القريب هو في اعتقادي كذب ومغالطة. لان المشكلة معقدة وتحتاج معالجتها ومجابهتها الى وقت ومال. اما على المديين المتوسط والبعيد فان ذلك ممكن بشرط تضافر جهود الجميع.

□ مع هذا هل تعتقدون ان وتيرة العمل الحالية للتصدي لمضاعفات هذه المشاكل يمكن ان تعطي نتيجة في السنوات القليلة القادمة؟

■ الاكيد ان الدولة تبذل قصارى جهودها لحل هذه المشاكل وتجاوز المضاعفات التي يمكن ان تنجم عنها، وهي تستثمر اموالا ضخمة في مصلحة الشباب الذين يتعين عليهم الاعتماد على انفسهم والمساهمة في حل مشاكلهم، لان توجهات الجزائر الاقتصادية والاجتماعية الحالية ليست تلك التي نشأ عليها جيل كامل في العشرينات السابقة. والتي اعطت الانطباع ان الجزائري يبقى ينتظر ما ستوفره له الدولة دون ان يكون المبادر لتحقيق مبتغاه وتطوير حياته.

دفعها ابوها للخدمة في البيوت فهربت

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي

اهلي هم المذنبون، لست انا. فلا ذنب لي فيما حصل، لقد دفعني اهلي دفعا للسير في طريق الخطأ، دفعوني الى ذلك بملء ارادتهم وعن سابق تصور وتصميم، واعدوا لذلك خططا وعلقوا علي آمالا بأني سانقذهم من الفقر، وسأعين ابي في مصروف اخوتي.

كانت نجوى تتحدث والدمع يعتصر من عينيها، فهي موقوفة في معهد الفتيات منذ عشرة اشهر بدون أي حكم وكل ما حدث هو ان لا أحد حضر من اهلها ليستلمها على الرغم من الجهود التي بذلتها ادارة المعهد في الاتصال بذويها الذين لم يكلفوا انفسهم حتى عناء الرد على ادارة المعهد سواء أكان هاتفيا او كتابيا. ولازالت نجوى في المعهد تنتظر الفرج.

لقد ادخلت نجوى الى المعهد بتهمة التشرد والسرقة وها قد مضى من الزمن عشرة اشهر بدون ان تخرج ولا اهلها سألوا عنها، فهي في رأيهم عار وعليهم نسيانها واعتبارها ميتة. فقد اخرجها ابوها من المدرسة بعد الصف السادس الابتدائي لمساعدة زوجته في اعمال المنزل الكثيرة وخدمة اخوتها الصغار اما امها فقد توفيت عندما كان عمرها سنة واحدة ولها اربعة اخوة بنتان وصبيان ولم ينل هؤلاء نصيبهم من التعليم واكتفى الاب بمرحلة المدرسة الابتدائية لابنائه دافعا بهم الى تعليم مهن شتى ليعينوه على الحياة.

اما نجوى فما ان اخرجت من المدرسة حتى وضعها ابوها في احد بيوت الميسورين لتعمل خادمة في دمشق مقابل ثلاثة آلاف ليرة شهريا يتقاضاها الاب كل سنة او كل ستة اشهر وهو الموعد الوحيد الذي تشاهد فيه ابوها. وقامت نجوى باعمال الخدمة للاسرة من اعمال التنظيف والترتيب وغيرها ولا تخرج من المنزل الابرفقة أصحابه لتشاهد الدنيا.

لم تستطع نجوى مقاومة الاهانة بعد ان تعرضت للضرب من قبل ربة المنزل عدة مرات فما كان منها الا ان هربت من المنزل ذات مساء وانتهى بها الامر الى احدى الحدائق حيث باتت ليلتها الاولى وبحثت في اليوم التالي عن عمل فلم تجد فباتت ليلتها الثانية وفي صباح اليوم الثالث تعرفت على شاب قرب موقف الباص تحادثا قليلا وتمشيا وتواعدا اوبقيت علاقتهما بريئة رغم لقاءاتهما المتكررة في نفس اليوم واليوم التالي ووجدت عملا في قسم الغسيل باحدى المشافي الخاصة لقاء /١٠/ ليرات في اليوم وعملت لمدة ثلاثة ايام بعدها تركت العمل وركبت الباص واتجهت الى قريتها. وهنك عنفها ابوها وكذلك زوجته وطلبوا منها العودة الى منزل مخدومها الذي ابلغ الشرطة باختفائها وسرقة اموال ومصاغ ذهبي من المنزل.

وهكذا عادت الى دمشق واتجهت باتجاه بيت مخدومها لاخذ هويتها الشخصية فقاموا بتسليمها الى الشرطة حيث قدمت الى القضاء واودعت في المعهد ولازالت هناك.

الاخصائية الاجتماعية السيدة سميرة كيكي تحدثت عن حالة نجوى قائلة: من خلال دراستنا لحالة نجوى نجد انها ليست الوحيدة من اللواتي تشردن وانتهى بهن الامر الى معهد الفتيات فالجنوح عند هؤلاء الفتيات سببه بالدرجة الاولى الاهل، الاب والاخوة فهي الصغيرة بين اخوتها من امها اي ان هناك من هو اكبر منها سنا. ويستطيع تقديم العون والمساعدة لها فوفاة الام ليست سببا لجنوح الفتاة وانما السبب الاهم هو دفعها للخدمة في البيوت وهي طفلة بنت ثلاثة عشر عاما وهذه الظاهرة بحاجة الى دراسة معمقة ومن المفترض ان يتم قمعها ومعاقبة من يشغل قاصرا او من يدفع بابنته القاصر للخدمة في البيوت، وهنا فاما ان تتعرض الفتاة للاغتصاب من قبل رب المنزل او من احد ساكنيه او من احد الجوار، واغراؤها سهل جدا خاصة وان حالتها النفسية تكون بحالة يرثى لها فكيف اذا وجدت من يهتم بها ويرعاها ويقدم لها المغريات.

ونجوى هنا لم تتعرض للاغتصاب لكنها تعرضت للضرب واهلها يبعدون عنها لا يزورونها ولا يهتمون بها من خلال اربع سنوات مما دفع بها الى الهروب خارج منزل مخدومها وتشردها.

وتضيف السيدة كيكي: لقد حاولنا الاتصال باهلها عدة مرات دون جدوى ومن المفترض ان يحضر احد اخوتها او ابيها لاستلامها فهي مودعة اداعا وليست موقوفة ونحن لا يمكننا الافراج عنها الا اذا استلمها احد اقربائها.

- لا أحد يحبني -

واعود لأسأل نجوى عما ستفعله مستقبلا.. فتصمت لفترة وتجيب بانها لا تعرف فلا احد يحبها او يهتم بها، فهي ليست مذنبة او لصة او داعرة وكل ذنبها انها فتاة دفع بها ابوها الى الخدمة في البيوت وتخلوا عنها ومع ذلك فهم اهلها وتبكي يوميا في الليل عندما تتذكر اخوتها وتتمنى ان تكون بينهم، رغم كل ما تسببوا لها به فهي تحبهم كثيرا.

هذه هي حكاية نجوى ذات السبعة عشر عاما والتي تنتظر من احد اقربائها ان يستلمها ويعيدها الى بيت اخوتها واهلها لتعيش كما تعيش الفتيات زميلاتها ولتنعم بالحياة الهانئة الهادئة بعيدا عن الخدمة في البيوت والضرب من مخدومتها والاهانات التي لا تنقطع ليل نهار وهي بانتظار الحل.

رجل بلا رجولة .. وأم بلا أمومة!!

■ دمشق - الاتحاد الأسبوعي:

لم تكن تعرف ماذا يدور في المنزل، فكل ما عرفته أن زوج أمها كان يتحرش بها من حين الى آخر وكانت تصده عنها الى أن أخبرت أمها فلم تجد أي رد فعل وآثرت الأم الصمت على الكلام. ذات يوم كانت منى في غرفتها فانقض عليها زوج أمها واغتصبها ولم تنفع صرخاتها التي كانت تصل الى مسمع الأم الجالسة في الغرفة المجاورة تسترق السمع لصراخ ابنتها المغتصبة واغتصبت البنت وبكت طويلا في حضن أمها لكن الأم كانت تعلم بما يجري لابنتها والأسوأ من ذلك انه جرى بموافقتها.

كانت أم منى متزوجة من أ. ويعملان معا في الدعارة. فالزوج يروج للدعارة والأم تمارسها وتشاركهما في العمل زوجة أخرى وتسكن معهما في البيت نفسه، ولكن الزوج القواد طلب من زوجته ان تزج بابنتها في مستنقع الدعارة، فهي صبية صغيرة وجميلة ومرغوبة للزبائن وخاصة السائحين العرب، وقد تجلب الأموال الطائلة.. وهكذا زجت الأم وزوجها بمنى في مستنقع الدعارة.

كانت منى ترافق أمها في السهرات الحمراء وتقدم لها المشروبات الكحولية حيث تصب لها الكأس بيدها وتعلمها كيف ترتشف الخمرة وأصول الشغل.. إلا أن البنت لم تكن لتنسجم مع الواقع المر والمهين.. فتعكر صفو السهرة وتعود الى المنزل دون أن يمسها أحد..

لكن العقوبة من زوج الأم كانت أكبر من أن تحتمل، والضرب المبرح هو النتيجة الحتمية لرفض الزبائن بل وزيادة على ذلك كان زوج الأم يقوم بالمهمة ليعود منى على ما ترفضه.

وهكذا وجدت منى نفسها تعمل في الدعارة الى جوار أمها وأحيانا في نفس الشقة فلم تطق نفسها وحياتها خاصة وأن القيم التي ربتها جدتها عليها هي قيم النبل والشرف والأخلاق الحميدة.. فهربت من عند أمها الى الكراجات وركبت أول سيارة بولمان واتجهت الى بيت جدتها حيث استقبلها عمها وتفهم وضعها.. فشرحت له ما جرى معها وعن اغتصابها فوعدها عمها بمساعدتها وتزويجها لشاب من القرية من أقربائهم بعد أن أفهمه بأنها مطلقة. وخطبت منى للشاب وعاشت اسبوعا من السعادة الغامرة اسبوعا من الاحلام بالعيش الكريم الشريف في ظل أسرة حانية.

إلا أن السعادة سرعان ما تبددت وتلاشت مع سماع الخطيب لقصة منى الحقيقية فانتهى الحلم بخلاف بين أعمام منى وجدتها فهربت من جديد الى دمشق لتبدأ مأساة جديدة في حياتها عاشت منى في كنف جدتها وأعمامها بعد أن طلقت أمها وتوفي أبوها. عاشت مثلما يعيش بقية الأطفال.. كانت تذهب برفقة أخيها الى المدرسة يتعلمان ويتابعان دراستهما في مدرسة القرية. وذات يوم زارت أم منى القرية والتقت بابنتها التي تركتها تعيش مع زوج آخر بعد أن طلقها أبو منى لسوء سمعتها. اقتربت من ابنتها وهبطت بها الى المدينة لتشتري لها ما يلزمها من ألبسة وحاجات أخرى.. لكنها وجدت في ابنتها ما لم تكن تتوقعه. فلقد كبرت البنت وبدأت ملامح الأنوثة تظهر على جسدها مسحة من الجمال أخذته عن أمها. وانطلقت أم منى بابنتها الى دمشق وفي بيت زوجها سكنت منى في غرفة أخرى والغرفة الثالثة خصصت لامرأة أخرى كانت تعيش مع العائلة، تعرفت الى رجل في حي القصور بدمشق فأبدى استعداده لمساعدتها بعد أن عرف انها هاربة من بيت أهلها وأنها يتيمة، فعهد بها الى احدى الأسر لتعمل عندهم كمربية أطفال وكان عند تلك الأسرة خادمتان تساعدان ربة المنزل في أعمالها اليومية.. وهكذا عاشت الفتيات الثلاث في المنزل مع الأسرة لمدة شهر تقريبا فوجدت المعاملة الحسنة والأخلاق الطيبة فتحدثت منى لصاحبة المنزل عن قصتها كاملة.. فوعدت المرأة بمساعدتها وقام الزوج صاحب المنزل بمرافقتها الى الشرطة فتم البحث عن أم منى لتسليمها لها لقاء تعهد بتربيتها تربية صالحة إلا أن الشرطة لم تعثر على الأم في العنوان الذي أعطتهم اياه منى.

وهكذا أعيدت الى قسم الشرطة وفتح محضر تحقيق من جديد وألقي القبض على المجرم الذي اغتصب منى وأودع السجن منذ عام ١٩٩٥ ولايزال قابعا خلف القضبان اما منى فقد حولها القاضي الى معهد الفتيات.

دفعته شهامته لمطاردة اللصوص فكانت النتيجة فقدانه حياته

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

لقي طالب ثانوي مصرعه بسبب شهامته عندما حاول مطاردة مجموعة من لصوص المساكن بالجيزة، عقب سرقتهم منزل جاره، فأطلقوا عليه الرصاص فسقط مضرجا في دمائه، ثم نقل المجني عليه الى المستشفى حيث لفظ أنفاسه الأخيرة. وأخطرت النيابة العامة التي باشرت التحقيق وأمرت بسرعة ضبط الجناة وتحريات المباحث حول الواقعة.

وكان وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة قد تلقى بلاغا من مستشفى قصر العيني بوصول شاب اسمه احمد فاروق نصر (١٨ سنة)، طالب ثانوي، مصاب بطلقات نارية في بطنه، مما أدى الى حدوث تهتك وتمزق شديد بالأحشاء فارق على اثره الحياة.

وكشفت التحقيقات أن المجني عليه كان مستغرقا في النوم بمنزله بمنطقة الكنيسة قسم العمرانية. الا انه استيقظ على ضجيج بعض الأصوات المرتفعة فخرج ليكتشف الأمر. وفوجىء بمجموعة من اللصوص كانوا قد انتهوا من سرقة منزل جاره ويحملون معهم المسروقات وفي طريقهم للهرب.

فنزل على الفور من مسكنه وطاردهم، إلا أنهم بادروه باطلاق الأعيرة النارية عليه، فسقط مضرجا في دمائه، بينما لاذ اللصوص بالفرار.

محام يقتل أمه وزوجة تحاول ذبح زوجها..!

■ الاسكندرية - الاتحاد الأسبوعي:

قتل محام مصاب بمرض نفسي والدته المسنة بالاسكندرية، طعنها بالسكين عدة طعنات في الفجر بعد مشاجرة بينهما لمحاولة الأم منعه من الخروج بمبلغ ألف جنيه حاول الاستيلاء عليه من دولاب ملابسها. وكان الجيران بمنطقة باب شرق قد تدخلوا قبل الحادث بساعات لمنع المحامي المريض نفسيا من الاعتداء على أمه (٦٩ سنة) ولكنهم فوجئوا في الفجر بصرخات استغاثة من الشقة. وعندما طرقوا الباب فتح المتهم لهم الباب وهو يحمل في يده سكينا ملوثا بالدماء.

انتقل المقدم زكي صلاح رئيس مباحث باب شرق والعقيد عبدالسلام أصلان مأمور القسم ليعثرا على جثة الأم وحولها مبلغ ١٠٠٠ جنيه ملوثة بالدماء.. وأمام العميد محمد سعيد رئيس المباحث أخذ المحامي (٤٥ سنة) يهذي بكلمات غير مفهومة عن قصة مختلقة للص حاول قتل أمه.

أحيل القاتل الى النيابة التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيق وانتداب الطبيب الشرعي لتشريح جثة الأم.

وفي الاسكندرية أيضا حاولت محاسبة كبيرة ذبح زوجها بسكين المطبخ بعد ان ضربها بمكواة في مشاجرة بسبب خروف العيد. أصيب الزوج بجروح خطيرة في الرقبة والصدر، نقل على أثرها الى مستشفى الجامعة في حالة حرجة.

وبعد أن تم القاء القبض على الزوجة وأحالتها الى النيابة تبين أن الزوج أثناء المشاجرة حاول الاعتداء على زوجته بمكواة الملابس، ولكن الزوجة تمكنت من صد الهجوم وذبحه بسكين المطبخ وطعنه في صدره.

خبأته في خزانة غرفة نومها فضبطه زوجها وقتل شقيقه

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

طلبت الهيئة الاتهامية في شمال لبنان برئاسة القاضي حسن الحاج وعضوية المستشارين جورج حيدر وجوزف رابيل انزال عقوبة الاعدام بالمدعى عليه سامر عبد الكريم ملقب (٣٠ سنة) لقتله في بلدته تبنين (عكار) بتاريخ ٩٦/١٢/١٤ محمد محمود المصطفى باطلاق النار عليه من بندقية حربية. وجاء في القرار الاتهامي الذي اصدرته الهيئة في القضية امس: تبين انه وبينما كان احمد محمود المصطفى مارا امام منزل المدعى عليه سامر عبد الكريم طالب ثالثة زوجة الاخير دلال الجوخدار وطلبت منه الصعود الى منزلها وكانت تستلطفه. حيث سبق لها ان طلبت منه اعطاءها صورة له وسلسالا محفورا عليه اسمه فلبى احمد طلبها وصعد، ولم يمض وقت طويل حتى قرع الزوج الباب ففتحت له دلال، وكان احمد يدخن سيجارة فأطفأها واختبأ في خزانة غرفة النوم بناء لطلب دلال. وقد ارتاب الزوج بالامر لاسيما بعد مشاهدته عقب السيجارة المطفأة حديثا. فسأل زوجته عنها فاجابته انها لجارتها. ثم بدأ بتفتيش المنزل ووصل الى الخزانة ففتحها ووجد احمد مختبئا فيها فطرده ثم رمى الطلاق على زوجته. وبعد ذلك صمم على الانتقام من احمد ومن اقاربه الى ان كان يوم الاثنين ٩٦/١٢/٢٣. فكمن في البلدة واطلق النار على شقيق أحمد فأصابه في ظهره ورجليه من سلاح حربي نوع كلاشنكوف، ولدى التحقيق مع المدعى عليه افاد ان المغدور هو الذي ضبطه مختبئا في خزانة غرفة نومه وليس شقيقه احمد.

يثأر من قاتل أبيه بعد ٣٠ سنة من الجريمة

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:



قبل ان يبلغ (نايف اليتيم) السنة الرابعة من عمره، تعرض والده (رامز) للقتل على يد ابن بلدته علي بركات... لم ينس ذلك اليوم المشؤوم من عام ١٩٥٨... كان يراقب بذهول جموع المعزين... وتتناقله أيدي الاقارب وكانت دموعه وحدها المعبرة عن فجيعة طفل لا يعرف السبب الذي اودى بحياة أبيه.

بعد سنة واحدة من وقوع تلك الجريمة نال القاتل علي بركات عقوبة السجن خمس عشرة سنة في حكم اصدرته محكمة جنايات الجنوب، ومنعته من الاقامة ضمن القضاء التابعة له بلدة كفردونين الجنوبية. لكن القاتل خرج من السجن بعد عشر سنوات واقام في البلدة المذكورة مخالفا بذلك قرار منعه من الاقامة فيها. ودون ان يكترث لما اقترفت يداه، فنكأ بذلك جراح اسرة المجني عليه وذويه.

كبر الابن (نايف) وكبر معه حلم الثأر من قاتل ابيه واخذ يعد نفسه للانتقام منه. بعدما شب مفعم النفس على الحقد ممن يتمه في طفولته. وكانت خطوته الاولى للتحضير لعملية الانتقام انتماءه الى احدى التنظيمات المسلحة وتمرسه على استعمال السلاح. وراح يتحين الفرصة المؤاتية ليشفي غليله وناره المتأججة.

تقصى الابن (نايف) تحركات غريمه في قرية كفردونين وجوارها، وتأكد من انه يعمل على نقل الركاب بسيارته من البلدة الى مدينة صور، فصمم على تنفيذ الجريمة خارج قريته ليبعد عنه الشبهات، وتمنطق برشاش حربي نوع كلاشنكوف، وقنابل يدوية وذخائر تمكنه من انجاح مهمته اذا ما حصلت مواجهة بينه وبين جهة ما. واصطحب لهذا الغرض اثنين من اقاربه ليؤازراه في المهمة. وبات الرفاق الثلاثة ليلتهم سويا واستفاقوا فجر يوم الثامن والعشرين من ابريل ١٩٨٨ مستبقين غريمهم الى الطريق التي اعتاد ان يسلكها، وعندما شاهدوه يتوقف بسيارته على مفرق بلدة جويا، تقدم نحوه نايف شاهرا رشاشه. وتوقف عند باب السيارة لجهة علي بركات المقصود قتله، بينما وافاه احد رفيقيه من الباب الثاني، ولما تأكد انه الشخص المستهدف اطلق عليه رشقا ناريا قدر بـ ١٧ طلقة استقرت جميعها في رأسه وصدره، فوقع صريعا على الفور، ثم صعد الرفاق سيارتهم ولاذوا بالفرار، وبقي (نايف) متواريا عن الانظار لاكثر من عشر سنوات الى ان سلم نفسه للقضاء الشهر الماضي وقررت محكمة الجنايات في بيروت محاكمته بالصورة الوجاهية.

ولدى استجوابه امام المحكمة اعترف (نايف) ان حلمه الذي ترعرع عليه الثأر لمقتل والده وقال ان الاستفزازات التي حصلت من قبل المجني عليه عززت في نفسه عزيمة الانتقام، واصدرت المحكمة برئاسة القاضي جورج غنطوس حكما اعتبرت فيه ان ثمة حقدا كان يساور نفس المتهم ضد قاتل والده، فرغب في الانتقام منه واعد العدة لتنفيذ الجريمة، وترصد له مع قريبين ثم اقدم على قتل المجني عليه بكل روية وهدوء اعصاب، ودون اي ثورة غضب. وقضى الحكم بانزال عقوبة الاعدام بحق نايف اليتيم وتخفيفها الى ثلاث سنوات ونصف السنة، لان المتهم استفاد من قانون العفو العام، مع الاخذ بعين الاعتبار الدافع للجريمة، كما قضى الحكم بأن يدفع المحكوم عليه مبلغ ثمانية ملايين ليرة كعطل وضرر لكل من زوجتي القتيل المدعيتين.

الراقصة أشعلت فتيل الأحداث

مجزرة انتقامية في غرفة الانعاش

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

هام مدحت غراما بتلك الراقصة الطويلة النحيلة بسبب حسنها وجمالها الهادىء الرقيق وحركاتها المتناغمة التي تخلع لها القلوب. وبسببها خاض الشاب مدحت معركته الاولى والاخيرة عندما كانت ترقص في احد الافراح الشعبية حيث تحول الفرح قبل نهايته الى مأتم، فقد اطلق مدحت - وكانت الخمر قد لعبت برأسه - الرصاص على شاب من المدعوين صعد الى خشبة المسرح وغازل الراقصة بطريقة اثارت استفزازه وفجرت براكين الغضب في قلبه، ولم ينته الامر عند هذا الحد فقد تكاثف عليه اقارب الشاب فاشبعوه طعنا بالاسلحة البيضاء، وعندما علموا ان الروح دبت فيه عقب نقله الى المستشفى اقتحموا عليه غرفة العناية المركزة وظلوا يطعنونه بالخناجر والسكاكين حتى مزقوه الى اشلاء ثم لاذوا بالهروب. هذه الحادثة المثيرة يعتبرها مدير عام مستشفى المطرية التعليمي اسوأ حوادث الثأر التي عرفتها القاهرة في الآونة الأخيرة، مشيرا الى ان حالة من الذعر ما زالت تسكن جنبات المستشفى وتسيطر على الاطباء والمرضى. ويتذكر مدير المستشفى انه تلقى مكالمة هاتفية عند منتصف الليل تقريبا تفيد وصول (ز.م.ع) الى المستشفى بصحبة عشرة افراد، وما لبث الشاب ان فارق الحياة متأثرا باصابته بطلق ناري في الجهة اليسرى من الصدر.

وقد اشعلت وفاته فتيل الاحداث، اذ ثار عدد كبير من اقاربه واصدقائه الشغب داخل المستشفى، وعلى الفور انتقل المدير الى المستشفى حيث نجح في احتواء الموقف، بعد ان اقنع اهالي الشاب المتوفي ان ما حدث مسألة قضاء وقدر وانه من الافضل لهم ان يحصلوا على حقهم من خلال اللجوء الى القضاء، وفي غضون دقائق تطورت الأمور وتكهرب الجو بصورة لم يكن يتوقعها احد.



احدى الممرضات تخفي دموعها وهي تشير الى موقع الجريمة

فأثناء استدعاء الشرطة، وصل المستشفى مصاب آخر يدعى (مدحت . ع) في العقد الثاني من العمر وبسبب خطورة حالته تم نقله الى غرفة العناية المركزة. وخلال توقيع الكشف الطبي عليه واجراء الاسعافات الاولية اللازمة له، فوجىء الاطباء والممرضون بحوالي ٣٠ شخصا يقتحمون الغرفة حاملين في أيديهم الخناجر والسيوف والسكاكين. وما ان شاهدوا المصاب مسجى على سريره حتى انهالوا عليه طعنا ومزقوا جسده المثخن بالجراح الى اشلاء. ويكشف نائب استقبال المستشفى ان المقتحمين اقتحموا المستشفى بجرأة غير طبيعية حيث هددوا الاطباء وبعض عاملات التمريض بالقتل ما لم يدلوهم على غرفة المجني عليه (مدحت. ع) وما ان تأكدوا انه بالانعاش، حتى اشبعوه طعنا بالاسلحة البيضاء ومثلوا بجثته وسط ذهول المرضى الذين تملكهم الفزع. وقد اشارت التحريات التي اجراها وكيل مباحث المديرية العميد محسن مراد الى وجود خلافات ثأرية سابقة بين عائلتي المجني عليهما (مدحت . ع) و (ز. م. ع) اذ ان عائلة الثاني قتلت احد ابناء عائلة الاول منذ بضع سنوات. وفي احد الافراح الشعبية بمنطقة الزيتون اختلف مدحت مع غريمه من العائلة المنافسة بسبب تنافسهما على الصعود الى خشبة المسرح ومغازلة الثاني للراقصة التي كان (مدحت) يكن لها اعجابا كبيرا. وقد تطورت الامور الى قيام مدحت باخراج سلاح ناري من طيات ملابسه واطلاق الرصاص على منافسه الذي لقي مصرعه بمجرد نقله الى المستشفى. وقد حاول افراد عائلة المتوفى الفتك بمدحت فتعدوا عليه (بالشوم) والعصي حتى اصابوه باصابات خطيرة، ولانهم اكتشفوا انه لا يزال على قيد الحياة بالمستشفى فقد توجهوا اليه وانهالوا عليه طعنا بالاسلحة البيضاء حتى لفظ بآخر انفاسه ثم مزقوا جثته اربا امعانا في الانتقام.

انتقام مدمن!!

■ الكويت - الاتحاد الاسبوعي:





قد يندهش الكثيرون من مشكلتي، كوني زوجة اب تستغيث لانقاذ ابناء زوجها، واعادتهم الى حضنها الذي نهلوا منه الحنان والحب بعد ان تخلت عنهم والدتهم وتركتهم بين ايدي طليقها المدمن، وهي تعلم جيدا انه ابعد ما يكون عن القيام بدور الحاضن الامين لهم، ومع هذا فان تلك الام تنازلت عن فلذات كبدها بكل جحود حتى تتفرغ لحياتها الزوجية الجديدة، واضطررت انا ان اكون اما وصدرا حنونا لهؤلاء الاولاد.

تعود بداية مشكلتي الى انه عندما تزوجت من رجل سبق له الزواج مرتين، الاولى لم تستغرق بضعة اشهر وكشفته زوجته على حقيقته وعلمت انه مدمن «حشيش» فآثرت الطلاق قبل ان يثمر زواجهما اطفالا، اما زيجته الثانية فقد استمرت اربع سنوات، ورغم انجاب زوجته الثانية لطفلين، ولد وبنت، الاانها لم تستطع الاستمرار معه، وطلبت منه الطلاق بعد ان تنازلت له عن طفليها. وكانت المخدرات ايضا وراء فشله في الزيجة الثانية وبالصدفة التقيت به لدى احدى معارفي، وعلمت منها انه مطلق ولديه طفلان صغيران احدهما لم يتعد عمره الرابعة والثاني طفلة في عامها الثاني، رق قلبي على الصغيرين عندما اخبرتني ان والدتهما تنازلت عن حضانتهما ولم تعد تسأل اخبارهما لان زوجها الجديد اشترط عليها هذا، والحت لي صديقتي بشكل غير مباشر ان والد الطفلين يبحث عن زوجة امينة وعطوفة ترعى صغاره.لم انم تلك الليلة وبقيت طوال الليل افكر في مصير هذين الطفلين. وفي الصباح تحدثت مع والدتي بشأنهما وصارحتها برغبتي في الزواج من والدهما. لم تتفهم والدتي الموقف ولم تقتنع بما افكر فيه. وعللت انشغالي بهذا الموضوع لحساسيتي البالغة ورقة مشاعري، تصورت في البداية انني سأنسى قصة هذين الطفلين. ولكنني وجدت نفسي مندفعة اليهما بكل مشاعري واسأل صديقتي عن احوالهما وطلبت منها ان يحضرهما والدهما اليها اثناء ذهابه لعمله حتى يتسنى لي رؤيتهما، وبالفعل اصبحت اراهما كل يوم، وتعلق بي الطفلان بصورة كبيرة فقد كانا متعطشين الى من يحنو عليهما ويرعاهما، وبعد فترة ليست طويلة اصبحت لا اقوى على فراقهما، حتى والدتي عشقتهما من كثرة تحادثي عنهما، لذلك لم ترفض استقبال والدهما عندما صارحني برغبته في الزواج مني، وفي وقت قياسي تم زواجنا واصبحت اما لطفلين جميلين يحسدني عليهما كل من يراهما.

كانت حياتي سعيدة جدا مع زوجي وصغاري الى ان بدأت الاحظ بعض الامور الغريبة على زوجي، وعلمت بعد ذلك انه يتناول المخدرات. صدمت في البداية ولم اكن ادري كيف اتصرف، ولكن بعد مرور الايام تركت ان زوجي مدمن للحشيش ولايقوى على الامتناع عن تعاطيه حاولت معه بجميع الطرق ان يمتنع عن هذا السم الذي سينهي حياته ويدمر مستقبلنا، لكنه كان قد تعدى مرحلة الاقتناع بضرار المخدرات واصبح اسير هذه الآفة المدمرة. وقتها علمت لماذا تركته زوجتاه وفرتا بعيدا عنه لدرجة ان تنازلت احداهما عن صغارهما لتنجو بروحها. فكرت في حياتي وحياة صغاري، هل افعل مثلما فعلت زوجتاه السابقتان، وجدت نفسي ارفض بشدة مجرد التفكير في الابتعاد عن ابنائي خاصة وانني انجبت طفلا، واصبحت ارعى ثلاثة ابناء وليس اثنين فقط.

في النهاية عقدت العزم على الرضا بحياتي وعشرتي مع زوجي من اجل الصغار، خاصة وانهما سبب قبولي الزواج من والدهما، فكيف لي ان اتخلى عنهما الآن.

اقنعت نفسي بأن اعيش من اجل اطفالي اما زوجي فسأتركه للايام وحدها فهي الكفيلة باعادته الى صوابه، او انهاء حياته. ومرت بنا الايام وانجبت ابني الثاني ثم ابنتي الوحيدة، وكبرت عائلتنا واصبحت اما لثلاثة صبيان وبنتين، وحمدت الله عزوجل انني استطعت زرع الحب في قلوبهم نحو بعضهم البعض. حتى زوجي لاحظ هذا وكان دائما يثني على تضحيتي وقبولي الاستمرار معه من اجلهم. وفي الحقيقة لم يكن زوجي سيئا الى درجة كبيرة بل كانت معصيته الوحيدة هي ادمانه هذه السموم، اما هو كشخص فكان عطوفا وكريما الى درجة الاسراف، وهذا ما جعل وضعه المالي في حالة سيئة، رغم انه ورث عن ابيه ثروة كبيرة ولكن الكيف والمزاج كانا كالنار التي تلتهم كل شيء حولها، وخلال عامين افلس زوجي ولم يعد يمتلك شيئا سوى بناية قديمة يعيش على ما يحصله من ايجارها، ولم يعد يهتم ببيته وابنائه ولا ينفق علينا معتمدا على ثرائي وعدم حاجتي لامواله. وبدلا من ان يشكرني على انفاقي من مالي الخاص على البيت والاولاد بدأ يقترض مني المال مدعيا انه بصدد عمل مشروع خاص له وسيسدد لي ما اقترضه عندما يحقق مشروعه الأرباح المرجوة، صدقته في البداية ولكنني افقت من وهمي عندما علمت انه ينفق كل ما يأخذه مني على شراء المخدرات، وعندما واجهته بالمعلومات التي وصلتني تملكته حالة عصبية واخذ يقذف في وجهي كل ما تصل اليه يده، ولم يكتف بذلك بل هددني بالقتل اذا لم اعطه النقود التي يريدها لشراء «الحشيش» ادركت في تلك اللحظة ان وجوده في حياتنا اصبح خطرا علينا خاصة وانه يريد الاستيلاء على اموالي بعد ان اضاع ثروته على السموم التي يتعاطاها. فقررت في داخلي ان اتوجه الى المخفر اذا قام مرة اخرى واعتدى علي بالضرب، وبالفعل لم يمر اسبوع حتى وجدته في حالة هياج وعصبية شديدة وطلب مني مائة دينار وعندما اخبرته بعدم وجود نقود معي انهال علي ضربا وقذفني بكوب شاي ساخن اصاب وجهي بحروق كبيرة علاوة على كسر يدي، ومازاد في حزني ان شجارنا هذا حدث امام ابنائي الذين اخذوا يصرخون بأعلى صوتهم لمحاولة انقاذي، وعندما حضر الجيران وادخلوني المستشفى ابلغت عن زوجي لدى محقق المستشفى واتهمته بمحاولة قتلي كما هددني من قبل. بعد اخذ اقوالي واقوال الشهود - جيراني- الذين سمعوا سبه لي وتهديده بقتلي عندما حضروا لانقاذي، القي القبض على زوجي وحكم عليه بالحبس اربع سنوات. وكي ينتقم مني كلف محاميه الخاص بأن يستلم مني ابنيه ويقوم بايداعهما دور الرعاية التابعة لوزارة الشؤون، حاولت منع المحامي من اخذ الطفلين ولكنه اخبرني بأنه لايحق لي منعه لانني مجرد زوجة ابيهما وقد كانا معي بحكم زواجي من ابيهما واقامتهما معنا اما الان بعد ان دخل والدهما السجن فقد انقطعت صلتي بهما ولم يعد من حقي حتى زيارتهما او رؤيتهما. واخذ مني «عبد العزيز» و«شيماء» واودعهما في دار الرعاية. وعندما قمت بزيارة زوجي في السجن علمت انه طلقني ورفض اعادة الطفلين ليقيما معي بل حذرني من الذهاب اليهما او مجرد رؤيتهما

ومؤخرا تلقيت مكالمة هاتفية من «عبد العزيز» بكى فيها وهو يرجوني بأن اعود به الى البيت ليلعب مع اخوانه، وعلمت منه ان «شيماء» تبكي طول اليوم رغبة في رؤيتي.

ابنائي الثلاثة يبكون ايضا لاشتياقهم الى اخوانهم ولايكفون عن ذكر سيرتهم ويلحون علي في ان احضرهم الى البيت. لاادري ماذا افعل؟ وهل بالفعل لايحق لي حضانتهما؟

واذا طلبت من والدتهما الحقيقية ان تتنازل لي عنهما هل يكون هذا الاجراء قانونيا؟

قلبي يتحسر عليهما وجفاني النوم منذ اخذتهما مني فهل هناك من امل في ان استرجعهما ليعيشا معنا كما كنا في السابق اسرة سعيدة تضم اما وابناءها الخمسة؟

أكثر من ٣٠٠ ألف لاجىء فلسطيني في لبنان

قلق في بيروت من خطة اسرائيلية لفرض التوطين

- مخيم عين الحلوة (أكبر المخيمات في لبنان)

- مدرسة داخل مخيم فلسطيني

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ لا تجيب المصادر المعنية بملف الفلسطينيين في لبنان باعطاء رقم دقيق عن عدد اللاجئين الفلسطينيين الى لبنان منذ العام ١٩٤٨ او ما تلا ذلك، إلا ان رقماً غير نهائي تم التداول به عبر اكثر من جهة احصائية واستنادا الى ملفات (الاونروا) وهو يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٢٥ ألفا.

أما لماذا يثار هذا الجدل في بيروت بين الشرائح الفلسطينية نفسها والشرائح اللبنانية، فلأن ثمة تقارير تقول ان جهودا غير مرئية يعمل بها منذ فترة وتعد لإيجاد خطة توطين لكل الفلسطينيين المقيمين على الارض اللبنانية عبر توطين جزء كبير منهم يتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ الف نسمة على أن يتم إيجاد اطار قانوني لتنظيم اقامة الباقين ودمجهم (عمليا) في البنية الاجتماعية والاقتصادية في لبنان.

ولا تنفي المصادر اللبنانية ولا الفلسطينية علمها بوجود هكذا تقارير والتي تم الاطلاع عليها خاصة وان بعض المبعوثين الذين زاروا لبنان وعلى مدى العامين الماضيين طرحوا بعض الاسئلة المتعلقة بهذا الملف بحثا عن إجابات لبنانية محددة.

وكان وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز تحدث العام الماضي عن هذه المحاولات وطرح عدة افكار كبدائل يمكن اللجوء مستقبلا وهي جاءت بمثابة رد على المشاريع المطروحة ومنها جمع الشمل واعادة فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة وتحمل دول اخرى الاعداد المتبقية رافضا اي فكرة تصب في خانة التوطين. وجاء الرد اللبناني الرسمي يومها بعد ان كشفت صحف اوروبية واخرى اسرائيلية الافكار المتداولة والتي كانت تقول انه يتعين على لبنان توطين ما بين ٧٥ و ١٠٠ الف فلسطيني ضمن خطة توطين كل اللاجئين الفلسطينيين في المناطق التي يتواجدون فيها. ويومها اعلن بويز ان حل قضية الوجود الفلسطيني في لبنان هي جزء من حل عربي عام لانه ليس مشكلة لبنانية بقدر ما هو مشكلة خلقتها اسرائيل وتحل على الصعيد العربي العام بعد ان يتم الوصول الى حل كامل لكل الصراع العربي - الاسرائيلي وبالمقابل تؤكد المصادر الفلسطينية ان هذه الافكار تم التداول بها في الكواليس السياسية الاقليمية والدولية وانها على اطلاع بها، وتربط هذه المصادر بين حالة الانهيار التدريجي التي تواجهها الاونروا في لبنان وبين هذه الخطة حيث تدنت خدمات هذه المنظمة نسبة تزيد عن الثمانين بالمئة. وحاول سكان المخيمات عبثا رفع الصوت دوليا من أجل تأمين بعض الخدمات الملحة التي كانت تقدمها المنظمة على صعيد الاعاشة والتعليم والخدمات الاجتماعية الاخرى، إلا ان المنظمة كانت ترد بأن ضعف الموارد والامكانيات المالية يحول دون القيام بهذه المهام. وترى المصادر الفلسطينية ان اسرائيل تقف وراء خطة انهيار الاونروا لاهداف معروفة، منها انهاء هذه المنظمة التي ترتبط بملف اللاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ في سياق العمل على طي هذا الملف واعتبار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في كل الدول العربية انها مشكلة عربية وليست مشكلة اسرائيلية والوصول الى وضع ضاغط لإيجاد صيغة (توضيعية) للوجود الفلسطيني خارج اراضي الحكم الذاتي. ولعل عدم حسم هذه القضية علنا في الاتفاقات المعقودة منذ اوسلو وحتى الآن تساهم في طرح اكثر من علامة استفهام حول مصير فلسطينيي الشتات بعد العام ١٩٤٨ وتحديدا في البلدان المحيطة لبنان، سوريا، الاردن ومصر. وتعتبر المصادر الفلسطينية الاجراءات التي تقوم بها جهات دولية والتي تصب بخانة عدم توفير الامكانيات للاونروا انها اجراءات مشبوهة وانها تتقاطع من خطة التوطين بحيث يعلن عن افلاس هذه المنظمة وبالتالي عن اضطرار السلطات المحلية لتقديم بعض العون سواء عبر مساعدات عربية او محلية وهو ما يعني ان المشكلة حصرت عربيا وتمكنت اسرائيل من ان تخرج منها.

الفلسطينيون في لبنان منقسمون عمليا بين عدة أفكار وحلول.

- قسم مصاب بالاحباط يرى ان لا أمل بالعودة وانه لا بد من ايجاد حل خاصة مع تنامي حالة البطالة وتردي الخدمات وتفشي حالة الهجرة الى الخارج. - وقسم ينظر «بتفاؤل» حول امكانية الحصول على هوية لبنانية خلال الاعوام الثلاثة القادمة على اعتبار ان هذا الحل سيفرض فرضا في مرحلة قادمة لاعتبارات اقليمية ودولية.

- والقسم الاخير يرى ان المشكلة ستظل معلقة وان لا سلام كاملا مع استمرار قضية اللاجئين وان المخيمات ستبقى على حالها مع تنامي الوضع المعيشي السيىء للسكان.

المصادر الرسمية اللبنانية لا تريد فتح هذا الملف الآن لحساسيته، ولا تريد الاجابة عن البدائل او عن الحلول وتشارك المصادر الفلسطينية اللبنانية بهذه «الحساسية» وترى انه من المبكر فتح هذه الملفات.



- الأجيال على رصيف الانتظار







- بانتظار حل ما ...



- علامة النصر وغد مجهول

بالرغم من ازدياد عدد الجرائم الوحشية

روسيا تلغي عقوبة الاعدام

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ بمرسوم من الرئيس الروسي وضعت روسيا توقيعها في ستراسبورج بفرنسا على الوثيقة المعروفة ببروتوكول رقم ٦ والتي تلغي أحكام الاعدام في فترات السلم. وصرح دانيل تارشيس السكرتير العام للمجلس الاوروبي بقوله انه يعتبر ان هذه الخطوة تشهد لروسيا بتمسكها بمبادىء الديمقراطية واحترام حقوق الانسان. وكان عام ١٩٨٥ هو آخر عام يشهد في روسيا أكبر وجبة من احكام الاعدام التي صدرت بحق ٤٠٤ اشخاص ونفذت فيهم جميعا، ثم قلت تلك الأحكام في السنوات اللاحقة، كما زادت بالمقابل عمليات العفو.

ولكن الآراء تتضارب في روسيا بشأن الغاء حكم الاعدام، خاصة ان الجريمة في روسيا تتسم في احيان كثيرة بوحشية بالغة. ويقول القاضي فيتشيسلاف سوروف انه عمل ست سنوات صادفته خلالها قضايا مختلفة حاول بكل جهده ان يتجنب فيها اصدار حكم الاعدام، ويضيف: «كانت يداي وركبتاي ترتعشان عندما اذكر في ان بوسعي ان اقضي على حياة انسان آخر بعدة كلمات». لكن قاضيا آخر هو ميخائيل ستانيسلاف يقول ان ثمة مجرمين جديرون بحكم الاعدام على الأقل، وانه لم يكن يتردد في اصدار الحكم، ويورد مثالا بقضية «بيتروف» الذي قام مع اثنين آخرين مخمورين باغتصاب امرأتين وقتل اخيهما الصبي الذي لا يزيد عمره عن الرابعة عشرة امامهما ثم قتل الاختين بعد ذلك، وقال ستانسيلاف انه بعد عامين وصلت الأوراق الى المحكمة العليا فصدقت على الحكم، ثم انقضى عام وفوجىء بمرسوم من رئاسة الجمهورية جاء فيه «نظرا لدواعي الانسانية تقرر العفو عن المتهمين الثلاثة في قضية بيتروف».

ويقضي من يعفى عنهم السجن المؤبد بعد ذلك في منطقتين اثنتين في كل انحاء روسيا خاصة بهم الاولى في شمال مقاطعة «سفيردلوفسك» وتعرف باسم «قرية لوزينا»، والثانية هي «البحيرة البيضاء» في مقاطعة فولجودوسكي، ويقضي المعفى عنه حياته في «لوزينا» داخل زنزانة ضيقة مع ثلاثة آخرين بدون اي عمل ينشغل به، ويسمح له بالخروج مكبلا بالسلاسل لاستنشاق الهواء لمدة نصف ساعة داخل حوش محاط بجدران عالية وبالأسلاك من كل ناحية، ويسمح له بالدخول لدورة المياه مرة واحدة في اليوم في الخامسة فجرا. وفي نفس الوقت لايزيد عدد زيارات الأقارب له عن ثلاث زيارات قصيرة في العام. ولكن لأن منطقة السجن تقع في وسط الغابات على بعد سبعمائة وثمانين كم من المدينة فان احدا لا يقوم بزيارة المسجونين. اما في «البحيرة البيضاء» فان الزيارات ممنوعة اصلا. وعمليا فان أولئك المجرمين لا يرون سوى وجوه الحراس وضباط السجن، وتفيد الاحصائيات بأن نصفهم مصاب بمرض السل.

الاعدام بالتقسيط

وتعرف الاحكام في عدد كبير من الدول الافراج المبكر عن المسجون بربع المدة اذا كان المسجون «حسن السيرة والسلوك»، وتعرف امريكا نظاما آخر احتياطيا يستوجب النص في منطوق الحكم على «الحكم بالمؤبد مع عدم أحقية المسجون في افراج مبكر». أما في روسيا فان المعفى عنهم يقضون حياتهم حتى آخر يوم فيها داخل السجون، ويطلق السجانون على أولئك المسجونين: «الاعدام بالتقسيط»! وقد دخل نظام الحكم بالمؤبد - في حالة العفو - في روسيا عام ١٥٥٠، ثم دخل الحكم «بالأشغال الشاقة المؤبدة» في القرن السابع عشر، ومع قيام الثورة الشيوعية الغيت الأحكام بالمؤبد واستمر العمل بحكم الاعدام، وشهد عام ١٩٨٥ في الاتحاد السوفييتي السابق اعدام ٦٥٤ شخصا، وعام ١٩٨٦ أعدم ٦٦٦ مجرما جنائيا.

وقد حاولت روسيا من قبل ثلاث مرات الغاء حكم الاعدام، المرة الأولى فور قيام الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ واستمر الغاؤه لعدة شهور ثم عاد العمل به، ومرة ثانية عام ١٩٢٠ لفترة محدودة، ثم محاولة ثالثة عام ١٩٤٧ لمدة عامين ثم عاد الأخذ بالاعدام، وعام ١٩٩٢ أنشأ الرئيس بوريس يلتسين لجنة للعفو برئاسة الكاتب اناتولي بريستافكين، وتم ادخال تعديل على احكام الاعدام يسمح بالعفو عن المحكوم عليه مع سجنه سجنا مؤبدا. وكان القضاة يصدرون أحكام الاعدام وهم يعرفون مقدما ان لجنة العفو ستحولها الى مؤبد.

وبدءا من الأول من يناير هذا العام تضمن القانون رسميا العودة لأحكام المؤبد التي الغيت في العهد السوفييتي. وخفف القانون من صرامة وتشدد قانون الاعدام السابق. ومنح القضاة حق الحكم بالمؤبد بدلا من الاعدام في نفس الجرائم التي كانت تقع فقط تحت طائلة الاعدام، وبدءا من عام ١٩٩٥ بدأ - لأسباب أو اخرى - رفض الرئيس يلتسين في اغلب الحالات التوقيع على العفو عن المجرمين. حتى انه في العام الماضي لم يوقع عفوا واحدا، ومن ثم توقفت عمليا «لجنة العفو» عن الوجود او ممارسة اي دور. وعندما اصبح اناتولي تشوبايس مديرا لرئاسة الجمهورية في اواخر ٩٦ عادت اللجنة لممارسة جزء من نشاطها السابق.

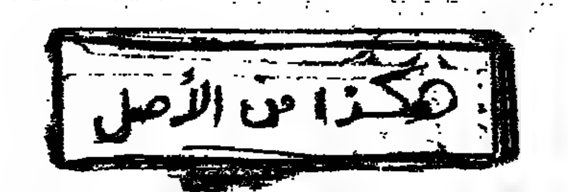


وفي تلك الأثناء كانت جمعية البرلمانات الأوروبية التابعة للاتحاد الاوروبي تواصل ضغوطها على روسيا لكي تلغي الاعدام أسوة بعدد من بلدان أوروبا، بل ووضعت الجمعية ذلك كشرط من شروط انضمام روسيا اليها حتى ان البند الثاني من المادة ٢٠ في الدستور الروسي نصت على «استمرار الحكم بالاعدام لحين الغائه». واقترح البعض أن توقع روسيا على المواثيق الأوروبية بالغاء الحكم، ثم تفعل ما تشاء كما حدث من قبل عندما - وقع الاتحاد السوفييتي على مواثيق هلسنكي عام ١٩٧٥ ولم ينفذ منها حرفا. وقد حاولت روسيا بالفعل أن تقوم بهذا حتى أن وزير العدل أعلن عام ٩٥ أن الأحكام بالاعدام لم تنفذ الا ضد عشرة أشخاص، بينما وصل عدد من تم اعدامهم بالفعل الى ٨٦ شخصا.

جدل

وتشير تلك القضية جدلا واسعا، يناقشها البعض من منطلق ديني ومن ان الحياة هبة الإله للانسان ولا يحق لغيره انتزاعها منه. ويناقشها البعض من وجهة نظر أن الغاء ذلك الحكم سيوسع من نطاق الجريمة. بينما يؤكد البعض أن انتشار الجريمة مرتبط اساسا بحالات عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وان معدلاتها تقل مع استقرار الوضع الاقتصادي. آخرون مثل فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان يقف ضد الغاء تلك العقوبة قائلا: «علينا أن ندرك أن الجريمة في روسيا اليوم قادرة على ابتلاع المجتمع بأكمله. فاذا تركنا لها الحبل على الغارب فانها ستصبح وحشا لايقاوم. ثانيا ان روسيا غير قادرة من حيث أوضاع السجون فيها ولا من حيث التكلفة على الغاء الحكم واستبداله بالسجن بكل ما يعنيه ذلك من مضاعفة الحراس والزنازين وغير ذلك. ويردد أنصار الغاء الحكم أن الدول الاوروبية قد الغته. لكن لماذا لا ينظرون لأمريكا التي تستمر فيها عقوبة الإعدام حتى الآن؟ بل وقد استحدثت أمريكا قانونا يسمح بالحكم بالاعدام على من هم أقل من ١٨ عاما وهو مالم يحدث في روسيا أبدا. وأخيرا فان القضية الرئيسية تظل القضية الأخلاقية. فهل تحق الحياة لانسان سمح لنفسه بانتزاعها من الآخرين؟». وبالفعل فان عددا ممن سيشملهم العفو اليوم في روسيا بسبب التوقيع الأخير على وثيقة الاتحاد الأوروبي يوم ١٦ أبريل مجرمون لا يمكن غفران جرائمهم. ويبلغ عددهم ٤٥٥ مجرما. أحدهم هو سيرجي سكوتين قام عام ١٩٩٢ بالسطو على احدى الشقق، وبعدها بسنة حاول السطو على شقة أخرى ففوجىء بصبي في العاشرة يخرج من احدى غرفها، فضربه وأضرم النار في الشقة. وتوفي الصبي وعانت أمه من آثار الحريق. يقول سيرجي انه تاب وانه عاد الى قراءة الكتب الدينية. لكن هل تصلح توبة كتلك؟. مجرم آخر هو أصغر المحكوم عليهم بالاعدام (٢٩ سنة) ينتظر تنفيذ الحكم بالاعدام منذ ستة أعوام. قام عام ١٩٨٩ بقتل زوجته الحامل، وتمكن من الإفلات من التهمة، وعاد بعدها بنصف عام فقتل إمرأة في أحد المحلات لينتزع منها مفتاح الخزانة. يقول انه تاب خلال العام الثاني من السجن!

وفي كل الأحوال فان عقوبة الحكم بالاعدام قد ألغيت حتى الآن في سبع وتسعين بلدا، ولكن عددا من تلك البلدان ألغت العقوبة شكليا ومنها المانيا وفرنسا، واحتفظت خمس عشرة بلدا بالاعدام في حالة الخيانة العسكرية أو حالات الطوارىء كما هي الحال في بريطانيا والمكسيك مثلا. وهناك ٢٧ بلدا لاتأخذ أصلا بتلك العقوبة. وظلت ٧٩ بلدا أخرى تحتفظ بتلك العقوبة في مواجهة المجرمين. وتشهد حتى البلدان التي لا تسرى فيها العقوبة تنفيذ أحكام اعدام بشكل استثنائي عندما يثور الرأي العام مطالبا بالقصاص من مجرم على جريمة مروعة أو عندما يتعلق الأمر بمجرم يرتكب مسلسلا من الجرائم المتتابعة.



عريقات: الازمة الاسرائيلية اثرت على المبادرة الامريكية بشأن السلام

■ عمان، قال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الذي رافق الرئيس ياسر عرفات امس الاول في زيارته لمدينة العقبة الاردنية ومحادثاته مع العاهل الاردني الملك حسين، ان الازمة الاسرائيلية الداخلية كما هو واضح القت بظلالها على الادارة الامريكية وعلى محاولاتها لاطلاق شيء ما او مبادرة كما وصفوها بعد زيارة دينس روس الاخيرة للمنطقة.

واعرب عريقات عن اعتقاده بان الادارة الامريكية قد ارتأت التريث لمعرفة ما ستؤول اليه تطورات الازمة الداخلية في اسرائيل.

وقال الدكتور عريقات انه خلال لقاء الرئيس عرفات والعاهل الاردني امس الاول وضحت الصورة تماما وكان هناك تطابق في وجهات نظر الجانبين، معربا عن تشاؤمه في ظل وجود حكومة نتانياهو وقال ان الافاق ضئيلة وضعيفة خاصة ان نتانياهو يحاول الان ان يرمم ما اصاب مصداقيته من اضرار نتيجة لقضية بار اون من خلال تصعيد اجراءاته ضد الشعب الفلسطيني وضد عملية السلام عن طريق زيادة الاستيطان وفرض الامر الواقع ولغة الاملاءات. (و ا خ)



نتانياهو في اول ظهور علني له بعد الفضيحة منذ يوم الاحد الماضي.

نتانياهو منزعج من مبالغة حراسه

■ القدس المحتلة، طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من جهاز الامن الداخلي (شين بيت) تحقيق اجراءات الحماية المخصصة له لانها تنعكس سلبيا على حياته الخاصة والعامة، وتتسم احيانا بالمبالغة، وفق ما علم امس من اوساطه.

واوضح نتانياهو في مداخلة له امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي انه طلب من رئيس الشين بيت «تخفيف هذه الاجراءات».

ويرافق نتانياهو باستمرار اربعة او خمسة حراس شخصيين مدججين بالسلاح حتى عندما يدخل مقهى الكنيست. (ا ف ب)

محاكمته قد تستغرق سنوات

زعيم «اوم» يقول انه حاول وقف هجوم السارين في طوكيو!

■ طوكيو، اكد شوكو اساهارا زعيم طائفة اوم شينريكيو الدينية امام محكمة في طوكيو امس انه طلب من اتباعه عدم تنفيذ هجوم بغاز السارين السام على محطة مترو انفاق طوكيو الذي وقع في شهر مارس عام ١٩٩٥.

وقال اساهارا في بيان له «لقد طلبت من هايديو مور اي وغيره من اكبر اعضاء الطائفة وقف هجوم غاز السارين ولكني لم استطع اقناعهم بتغيير رايهم».

وسمح لاساهارا (٤٢ عاما) بالادلاء بهذا البيان عقب تعديل في تشكيل القضاة في محاكمته التي من المتوقع ان تستغرق عدة سنوات واذا ما ثبتت ادانته فانه قد يحكم عليه بالاعدام. (د ب ا)

كوريا الشمالية تؤكد استعدادها للمشاركة في محادثات السلام

■ طوكيو، قال كبير مفاوضي كوريا الشمالية امس ان بلاده مستعدة للاشتراك في محادثات سلام رباعية وتتطلع الى اجراء مزيد من المناقشات التمهيدية مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

واضاف كيم كي جوان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية في تصريح نشرته وكالة الانباء المركزية الكورية «موقفنا مؤيد لاجراء محادثات رباعية الاطراف من اجل سلام وامن شبه الجزيرة الكورية».

وحث كيم الولايات المتحدة على تبني مزيد من الاجراءات لبناء الثقة في اشارة على ما يبدو الى مطالب كوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في الاغذية لمزيد من المعونات الغذائية من واشنطن. (رويتر)

محكمة صربية تحكم بالسجن على ٣ مسلمين

الحكومة البوسنية تعلن تخفيض جيشها من ٢٠٠ ألف جندي الى ٥٠ ألفا

■ سراييفو، زفورنيك «البوسنة والهرسك»، قررت الحكومة البوسنية تخفيض عدد افراد الجيش البوسني من ٢٠٠ الف جندي الى ٥٠ الفا فقط تجاوبا مع بنود اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة والهرسك.

وقال قائد الجيش البوسني الجنرال راسم دبليش لوكالة الانباء الكويتية انه بموجب هذا القرار فقد تم الاتفاق مع ١٨ جنرالا بوسنيا لتجديد عملهم في الجيش البوسني في صيغة جديدة. واضاف ان هذا التحول يعني الانتقال من مرحلة الجيش الشعبي التطوعي اثناء الحرب الى مرحلة الجيش النظامي المعترف اثناء السلم. واكد ان هذا التوجه يهدف الى تكوين قوات صغيرة الحجم نسبيا لكنها عالية التدريب والحركة والقدرات التسليحية والتقنية. واوضح ان الجيش البوسني الجديد سوف يتكون من عناصر عالية المستوى من جميع الجوانب فيما تقوم فرق تدريب اجنبية برفع قدرات الجيش ليصل الى المستويات العالمية.

من جهة اخرى، حكمت احدى محاكم الكيان الصربي البوسني في زفورنيك «شمال شرق» امس على ثلاثة من ستة مسلمين بوسنيين، هم نيزاد ملسيتش واحمد هاربلس وبهاء الدين حوسيتش، المتهمين بقتل اربعة حطابين صربيين، بالسجن ٢١ عاما لكل منهم كما ذكرت مراسلة لوكالة فرانس برس.

أما المتطرفون الاربعة الاخرون فحكم على كل منهم بالسجن سنة واحدة لحيازتهم الاسلحة بطريقة غير قانونية. (وكالات)

والدة نستور:

ابني كان يفضل الموت على ايذاء أحد الرهائن

القاهرة - أدانت والدة نستور سيربا زعيم متمردي حركة توباك أمارو اليسارية الذي لقي مصرعه في عملية تحرير الرهائن الرئيس البرتو فوجيموري رئيس بيرو وهاجمت قراره بالتحام المبنى. وقالت الام في تصريحات للصحفيين نقلتها شبكة «يوروتيوز» الاخبارية الاوروبية ان فوجيموري لم يصل بالاحداث الى نهاية سلمية وفضل اراقة الدماء. واكدت الام التي ظهرت على الشاشة وهي ترتدي الاسود وتبكي على نجلها ان ابنها كان يفضل الموت على ايذاء اي شخص من الرهائن وانه لم يكن ليؤذي احدا منهم. واختتمت تصريحاتها بالقول «ان التاريخ وحده هو الذي سيحكم على ما حدث». (اش ا)

حملت نتانياهو مسؤولية ضعف عرفات

دراسة دولية تؤكد ان اخراج عملية السلام من أزمتها يستلزم تدخلا أمريكيا اكثر حزما

■ لندن، اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره للعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الذي نشر امس ان تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وضعف رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ساهما معا في جعل عملية السلام في وضع خطر واخراج الوضع حاليا من الطريق المسدود يستلزم تدخلا امريكيا اكثر حزما.

واضاف المعهد ان عملية السلام عادت الى نقطة الانطلاق وهي بالكاد «قادرة على الاستمرار بالتنفس». وانتقد المعهد نتانياهو وعرفات على حد سواء لكنه حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية ظهور رئيس السلطة الفلسطينية في وضع ضعيف.

واعتبرت الدراسة ان «قدرة عرفات على السيطرة على الاحزاب العربية المتطرفة التي ترفض السلام رهن بقدرته على الاثبات للفلسطينيين ان التقدم على طريق السلام سيحسن حياتهم على الصعيدين السياسي والاقتصادي»، لكنها اشارت الى ان «نتانياهو لم يفسح في المجال امام عرفات باعطاء مثل هذه الاثباتات».

واوضحت الدراسة ان تفضيل نتانياهو المعلن «لما يعتقده امنا متينا بدلا من سلام هش قاده الى تأخير تطبيق الاتفاقات ومحاولة تعديل احكام اتفاقات اوسلو سبتمبر ١٩٩٣) التي وضعت بحذر والتي كانت تسمح بالذهاب قدما».

وواجه نتانياهو ضغوطا كبيرة من واشنطن واليسار الاسرائيلي من جهة ومن اليمين الاسرائيلي من جهة اخرى. وكان الطرف الاول يدفعه الى الانسحاب من مدينة الخليل في الضفة الغربية كما تقضي اتفاقات اوسلو في حين كان الطرف الآخر يضغط عليه لعدم الانسحاب منها.

ورأى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان نتانياهو «في محاولة لتجنب وقوف منتقديه في اليمين ضده بدأ عملية بهلوانية تقضي بتطوير المستوطنات اليهودية في القدس وفي تعزيز الاشراف الاسرائيلي على هذه الضواحي».

واوضح التقرير ان قرار بناء مستوطنة هار حوما اليهودية الجديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة يندرج في اطار هذه الاستراتيجية. ولكن هذا الاجراء نجح جزئيا فقط اذ انه نال استحسان اليمين الاسرائيلي بيد انه اثار غضب الفلسطينيين وادى الى تفاقم الوضع.

ورأى «الفلسطينيون والعرب في ذلك محاولة اسرائيلية جديدة لانتهاج سياسة الامر الواقع» قبل مفاوضات الوضع النهائي للقدس والاراضي الفلسطينية التي كان من المفترض ان تبدأ مطلع مارس الماضي.

واعتبرت الدراسة ان الفلسطينيين «سخروا» من «التعويض» الذي قدمه نتانياهو للعرب والمتمثل بعرض بناء مساكن لهم وتسليم ٢٪ اضافية من اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية. وكان نتيجة ذلك «عودة دوامة العنف القاتلة».

وجاء في التقرير ايضا ان «سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومصادرة الاراضي وظروف عيش الفلسطينيين التي هي في تفاقم مستمر، تضعف صدقية عرفات. ومع اتساع الفارق بين الوعود المقطوعة والحقيقة، وظهور عجز عرفات على اجبار اسرائيل على تغيير مواقفها اكثر فاكثر، تردد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية طويلا بين قمع المعارضة او فتح حوار معها».

لكن ايا من هذين التكتيكين لم يكن فاعلا اذ ان «وضع عرفات لا يسمح له كثيرا بالمساومة في حين يبقى هامش حرية التحرك السياسي الذي يتمتع بها محدودا».

واعتبر المعهد ان «تدخلا امريكيا اكثر حزما في الوقت الحاضر وحده كفيل باخراج الوضع من الطريق المسدود. وطالما ان واشنطن تبقى طموحاتها الدبلوماسية في المنطقة في حدود (نقل الرسائل) فقط فان وتيرة المفاوضات لن تسرع على الارجح». (ا ف ب)

وسط احباطات امريكية متزايدة

قمة كلينتون - هاشيموتو اليوم تبحث قضايا الامن والتجارة

■ واشنطن، وصفت مصادر يابانية مطلعة المحادثات التي سيجريها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في واشنطن اليوم بانها تكتسب اهمية كبيرة خاصة وانها ستكون اول اختبار لسياسة كلينتون تجاه اليابان في فترة رئاسته الثانية.

واشارت وكالة انباء (كيودو) اليابانية في تحليل لها حول هذه القمة الى كون المحادثات بين كلينتون وهاشيموتو تأتي وسط احباطات امريكية متزايدة تجاه بطء التقدم الذي يتم احرازه في قضايا اساسية تتعلق بالامن والتجارة.

ورجحت المصادر المطلعة ان يحدد كلينتون وهاشيموتو التزامهما باطر العمل الثنائية الخاصة بمعالجة النزاعات التجارية بين الدولتين باعتبار ان تسوية هذه النزاعات العامة سيكون بمثابة قاطعة لجهود تعزيز الروابط الامنية.

وذكرت (كيودو) في تحليلها انه رغم ان الجانب الياباني يسعى للتركيز على الجوانب الامنية والسياسية خلال قمة واشنطن.. الا ان المسؤولين الامريكيين يتبنون وجهة نظر مختلفة حيث كشف اكثر من مسؤول امريكي رفيع المستوى في الاونة الاخيرة عن ان القضايا الاقتصادية والتجارية قد تصبح هي القضايا الرئيسية على جدول اعمال محادثات كلينتون وهاشيموتو.

وقد كرر اكثر من مسؤول امريكي مضمون التحذير الذي وجهه روبرت روبين وزير الخزانة الامريكي مؤخرا والذي دعا فيه اليابان للحيلولة دون تحقيق فائض كبير في ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة على نحو يعيد للاذهان حالة الحرب التجارية التي اوشكت على الاندلاع بين الدولتين قبل نحو ثلاثة اعوام.

وحث الوزير الامريكي اليابان على ضرورة ضمان ان يكون معدل الطلب المحلي في اليابان نفسها وليس التصدير للخارج هو القاطرة التي تقود عملية النمو الاقتصادي.. وكذلك ضرورة العمل على فتح الاسواق اليابانية بشكل اكبر امام البضائع الاجنبية.

وفيما يتعلق بالجانب الامني فان الولايات المتحدة تبدي بعض الضيق تجاه بطء التقدم في المحادثات الثنائية الرامية لتعزيز المبادىء العامة التي تحكم التعاون الدفاعي الامريكي الياباني وهو ما يرجع اساسا لفشل طوكيو حتى الآن في انهاء المشكلة المتعلقة بتجديد عقود الايجار للاراضي التي تستخدمها القوات الامريكية في مقاطعة اوكيناوا على نحو اصاب الامريكيين بقدر من الاحباط. (ا ش ا)

القبض على جندي أمريكي لمحاولته اغتصاب سيدة يابانية

■ ناها «اليابان»، ألقت الشرطة اليابانية أمس الأول القبض على أحد أفراد الجيش الأمريكي المتمركز في اليابان لمحاولته اغتصاب سيدة يابانية في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة لتهدئة الرأي العام الياباني بعد محاولات الاغتصاب التي تعرضت لها فتيات يابانيات في أوكيناوا على يد أفراد عسكريين أمريكيين.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مصادر الشرطة قولها ان أحد أفراد سلاح الطيران الأمريكي «٢٣ عاما» اقتحم منزل سيدة يابانية «٢٨ عاما» بمقاطعة أوكيناوا من خلال احدى النوافذ المفتوحة وحاول اغتصابها.

وقالت الشرطة ان المتهم اعترف بدخوله شقة السيدة إلا أنه نفى محاولة اغتصابها. (أ ش أ)

حول العالم

مانديلا.. قصة حب

■ جوهانسبرج، اقر الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا صراحة بانه يعيش قصة حب حقيقية مع صديقته جراسا ماشيل ارملة رئيس موزامبيق الراحل سامورا ماشيل وقال ان الحب تجربة مثيرة لابد ان يخوضها كل رجل وانه شخصيا يقدر علاقته بجراساويرى فهي مرحلة من اروع مراحل حياته. لكن مانديلا البالغ من العمر ٧٨ عاما قال خلال مقابلة اجرتها معه احدى الصحف المحلية ونشرت تفاصيلها امس انه وان كان محظوظا في الحب الا انه لا يعلم على وجه التحديد متى سيتم تتويج علاقته بجراسا بالزواج.

كلينتون والحياة الفطرية

■ واشنطن، كشف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية عن خطة لانفاق (١٢٥) مليون دولار سنويا لحماية الاسماك والحياة الفطرية مما سيساعد على ايجاد المئات من الوظائف في سبع من الولايات الامريكية.

وقالت مصادر امريكية ان الخطة التي استغرق اعدادها اربع سنوات تغطي ١٤٤ مليون هكتارا في حوض نهر كولومبيا وشمالي جبال روكي بامتداد سبع ولايات امريكية هي اورجون وواشنطن وايداهو ومونتانا ونيفادا ويومنج واوتا. (و ا س)

الغاء الرحلات الخارجية لشيراك

■ باريس، ذكر دبلوماسيون في باريس ان الحملات الانتخابية في فرنسا تعني انه سيتم الغاء رحلات الرئيس الفرنسي جاك شيراك والوزراء الى الخارج والتي كان من المقرر القيام بها خلال الشهر الحالي او شهر مايو القادم.

وقد الغى وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت جميع رحلاته الخارجية بما فيها زيارته لواشنطن يومي التاسع والعشرين والثلاثين من شهر ابريل الحالي. واعلن مساعدو شيراك انه سيختصر مدة زيارته للصين في بداية الشهر القادم وسيلغي توقفه في هونج كونج الذي كان مدرجا اصلا في برنامجه. (د ب ا)

اضراب المحامين في ايطاليا

■ روما، في سابقة دستورية اعلن اتحاد المحامين الايطاليين الاضراب العام لمدة خمسة ايام تبدأ في الخامس من شهر مايو المقبل احتجاجا على رفض مجلس القضاء الاعلى الخضوع لاشراف ومراقبة مجلس النواب الايطالي مع استمرار تأمين استقلال السلطة القضائية عن الاهواء والتوجهات السياسية.

وبذلك ينضم اتحاد المحامين للاحزاب السياسية الداعية لتقييد حرية القضاء بعيدا عن سيطرة الاحزاب السياسية.

وكانت اللجنة الدستورية المشتركة وتضم ممثلي الاحزاب السياسية في الاغلبية والمعارضة والمكلفة بصياغة التعديلات الدستورية برئاسة ماسيمو داليما زعيم حزب اليسار الديمقراطي، قد اعدت مسودة قرار يتوخى فصل السلم الوظيفي بين القضاء والنيابة وعكس نسبة التمثيل البرلماني الذي يشكل ثلث المجلس الاعلى للقضاء مع ثلثي نسبة التمثيل البرلماني الذي يشكل ثلث المجلس الاعلى للقضاء مع ثلثي نسبة التمثيل القضائي بحيث يمكن للبرلمان التحكم في ارادة القضاء ومصادرة استقلاله. (ا ش ا)



فرقة الانقاذ تستعد لجولة جديدة من البحث عن باقي حطام الطائرة المفقودة. (ا ب)

■ واشنطن، عثر سلاح الطيران الامريكي بعد جهود مضنية على حطام الطائرة المقاتلة التي اختفت في ظروف غامضة اثناء مهمة تدريبية فوق ولاية اريزونا قبل ثلاثة اسابيع.

وقد انتشلت القوات الامريكية امس الاول قطعا من حطام الطائرة من على جبال كولورادو التي يكسوها الجليد. وقال المتحدث باسم سلاح الطيران الامريكي ان مكان قائد الطائرة لم يعرف بعد.

وكانت الطائرة تشارك في تدريبات عسكرية عندما خرجت عن التشكيلة التي كانت فيها ودون مبرر وكان على متنها اربع قنابل. (و ا خ)

طائرة كلينتون خلال جولته بمنطقة الفيضانات بنورث داكوتا. (ا ف ب)

اعلان الطوارىء بوسط غرب كندا

كلينتون يقوم بجولة في منطقة الفيضانات ويشير لضرورة بحث اسباب تغيرات الطقس

■ أوتاوا - واشنطن، اشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال جولة في منطقة الفيضانات في ولاية نورث داكوتا الى احتمال وجود علاقة بين الفيضانات المدمرة وظاهرة ارتفاع متوسط درجة الحرارة في العالم والتي تعرف بمصطلح «الدفيئة».

ونقلت وسائل الاعلام الامريكية عنه قوله خلال الجولة التي عاد بعدها الى البيت الابيض انه ينبغي على الحكومة الامريكية ان تتحرى هذه العلاقة. واضاف في هذا الصدد انه «بالرغم من اننا لانعرف بشكل مؤكد ان ارتفاع درجة الحرارة الارضية يسبب تبدلات عنيفة في الطقس فان كثيرين يعتقدون بان هناك علاقة وينبغي علينا ان نتحقق من ذلك». واستقل كلينتون طائرة هليكوبتر اثر وصوله القاعدة العسكرية الجوية في مدينة غراند فوركس وقام بجولة في منطقة الفيضانات وابلغ الصحفيين بعد ذلك ان التيارات المائية كانت عنيفة وخطرة وان المياه الصالحة كانت تغمر الاشجار والمباني. وقال في اجتماع في القاعدة مع عدد من ضحايا الفيضانات انه سيطلب من الكونجرس تخصيص نصف مليار دولار لمساعدة الضحايا كما انه سيزيد عدد الموظفين الفيدراليين العاملين في مجال الاغاثة. واضاف ان المساعدات سوف تخصص لولايات نورث داكوتا وساوث داكوتا ومنيسوتا.

على الصعيد نفسه اعلنت حالة الطوارىء بوسط غرب كندا وتم اجلاء المواطنين في مقاطعة «مانيتوبا» من جراء السيول الناجمة عن فيضان النهر الاحمر بالولايات المتحدة.

وقد تم اجلاء ١٧ الف مواطن من المناطق المحيطة بالنهر كما ارسل حوالي الف جندي كندي للمساعدة في عملية الاجلاء واحتواء الفيضانات وحماية الممتلكات المهجورة.

وقد تسببت فيضانات النهر الاحمر التي ضربت مدينتي جراند فوركس ونورث داكوتا بالولايات المتحدة الى حدوث خسائر كبيرة قد تصل الى اكثر من مليار دولار بعد ان غمرت مياه النهر الاحمر الذي فاض على ضفافه واغرق مساحات شاسعة من السهول الامريكية الشمالية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وتحولت المنطقة التجارية في المدينة الى انقاض بينما تم اجلاء حوالي ٩٠ في المائة من سكان المدينة الواقعة في الغرب الاوسط وعددهم ٥٠ الفا. (وكالات)

تأجيل اطلاق قمر صناعي امريكي لسوء الاحوال الجوية

■ كيب كنافيرال (فلوريدا)، ارجأت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) امس اطلاق قمر صناعي لرصد الاحوال الجوية تكلف ٢٢٠ مليون دولار بسبب جو عاصف في موقع الاطلاق. وقال متحدث باسم ناسا ان الصاروخ اطلس الذي يحمل القمر الصناعي جوز /ك كان من المقرر اطلاقه في ساعة مبكرة من صباح امس لكنه تأجل ٢٤ ساعة بسبب عواصف ورياح شديدة في منطقة كيب كنافيرال. والموعد الجديد للاطلاق هو الساعة ١:٤٩ من صباح اليوم بتوقيت شرق الولايات المتحدة)٠٥:٤٩ بتوقيت جرينتش) حيث تشير التوقعات الى ان الاحوال الجوية ستكون شبه مثالية. (رويتر)



انهيار ارضي بأوكرانيا

■ سكان محليون ينظرون الى آثار الانهيار الارضي الذي اسفر عن تدمير احد الطرق السريعة جنوب شرقي سناستبول بأوكرانيا. وتسبب الانهيار في عزل حوالي ٩٠٠٠ شخص تقطعت بهم السبل في المدن التي يربط بينها هذا الطريق. (ا ب)

مقتل ٢ في انفجار بمحطة سكك حديدية في روسيا

■ موسكو، قالت الشرطة المحلية ان انفجارا وقع في محطة سكك حديدية في جنوب روسيا امس الاول مما أسفر عن مقتل شخصين واصابة نحو ٢٠ آخرين.

وقال ضابط شرطة في كراسنودار ان الانفجار وقع في محطة بمدينة ارمافير لكنه رفض ذكر سبب الانفجار.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية للانباء انه يحتمل ان يكون نتيجة انفجار عبوة ناسفة في حقيبة مسافر. ونقلت ايتار تاس عن قائد الامن الاقليمي يفيجني فورونتسوف قوله ان الانفجار وقع عند مكتب قطع التذاكر بالمحطة. واضافت تاس ان امرأة قتلت في الانفجار وان اشلاء جثة قتيل اخر تناثرت في المحطة.

وقالت تاس ان القتيل الثاني في الانفجار رجل ربما كان يحمل العبوة الناسفة التي نجم عنها الانفجار. واضافت ان من بين المصابين طفل. (رويتر)

هكذا من الأصل



صورة تليفزيونية للفجوة التي احدثها الانفجار في قاعة الاستقبال حيث كان يلعب محتجزو الرهائن الكرة. (رويتر)

شعبيته ارتفعت بعدها..

رئيس بيرو: عملية الاقتحام كانت مفاجأة لوزارة الداخلية!

المتحدث باسم توباك امارو في المانيا خلال مظاهرة حملت لافتة تقول «حاربوا الامبريالية.. فوجيموري قاتل» (ا.ب)

■ القاهرة، أعلن البرتو فوجيموري رئيس بيرو ان عناصر محدودة من المخابرات والكوماندوز والجيش شاركت في تحرير الرهائن الذين احتجزتهم عناصر حركة (توباك امارو) في مقر السفير الياباني في ليما منذ شهر ديسمبر الماضي.

واضاف رئيس بيرو في مؤتمر صحفي عقده لشرح ابعاد عملية الاقتحام التي استهدفت تحرير الرهائن ان مائة واربعين شاركوا في عملية الاقتحام.

ونفى رئيس بيرو علم المسؤولين بوزارة الداخلية بعملية الاقتحام مشيرا الى ان هؤلاء المسؤولين علموا قبيل تنفيذها بدقائق. ومن ثم فان اصوات الانفجارات كانت مفاجأة لقوات وزارة الداخلية.

واضاف رئيس بيرو في مؤتمره الصحفي ان قرار الاقتحام تم بعد ان فقد الامل في انهاء ازمة الرهائن بصورة سلمية.

وقال رئيس بيرو ان هدف الاقتحام هو تحرير الرهائن دون السماح لاي من المتمردين بالهروب او الافلات من ايدينا مشيرا الى انه التزم مع حكومة طوكيو بانهاء ازمة الرهائن وان المتمردين وضعوا شروطا كان من الصعب بل من المستحيل قبولها خاصة ان تسمح لهم بالخروج من مبنى السفير الياباني سالمين.. واكد رئيس بيرو ان بلاده لن تسمح لاي ارهابي بالافلات والعيش في سلام.. وقال ان عملية الاقتحام تمت بعد دراسة جميع الاحتمالات واستنفاد كافة الفرص لانهاء الازمة بصورة سلمية.

وقال رئيس بيرو ان قاضي المحكمة العليا الذي اصيب خلال عملية تحرير الرهائن يعالج حاليا في العناية المركزة وحالته في تحسن بعد اجراء عملية جراحية له في حين تم بتر قدم احد افراد قوات الكوماندوز بعد اصطدامه بلغم.

وحول طريقة الاقتحام قال رئيس بيرو ان خطة الاقتحام كانت تضع في اعتبارها وجود اسلحة مع الارهابيين مع احتمالات سقوط ضحايا من الرهائن او قوات الاقتحام والواقع ان مقاومة المتمردين كانت اكثر مما هو متوقع كما ان عملية اطلاق النيران كانت كثيفة بدرجة فاقت جميع التوقعات.

واوضح فوجيموري ان عشرة من الارهابيين كانوا في الطابق الاول بعيدا عن اسلحتهم تم اقتناصهم فردا فردا في حين لقي بقية الارهابيين مصرعهم نتيجة الانفجارات.

واختتم رئيس بيرو مؤتمره الصحفي قائلا ان عملية الاقتحام كانت ناجحة للغاية واسفرت عن تحقيق الهدف المرجو منها وهو الافراج عن جميع الرهائن احياء رغم وفاة احدهم للاسف في وقت لاحق في المستشفى نتيجة ازمة قلبية.

وذكرت تقارير محلية نقلا عن مصادر غير رسمية ان فوجيموري سيحصل على المدفع الرشاش الخاص بسيربا مكافأة له على اصدار الامر بهذا الهجوم الانتحاري الناجح.

ومن جهة اخرى، اظهر استطلاع للرأي ان شعبية فوجيموري ارتفعت بدرجة كبيرة بعد نجاح عملية الاقتحام. وجاء في الاستطلاع الذي اجرته وكالة ابويوسا ان شعبية فوجيموري ارتفعت الى ٦٧ في المائة بينما كانت تقف عند ٣٨ في المائة قبل اربعة ايام فقط. واظهر الاستطلاع ان نسبة المعارضين لرئيس بيرو انخفضت الى ٢٢ في المائة من ٤٧ في المائة قبل اربعة ايام.

كما اظهر الاستطلاع ايضا ان ٨٤ في المائة يؤيدون قراره استخدام القوة لاقتحام مقر سفير اليابان في بيرو وانقاذ ٧١ رهينة من بين ٧٢ رهينة كانوا محتجزين في المبنى بينما عارض القرار عشرة في المائة فقط. (وكالات)

« واشنطن عالجت قضية الحجاج العراقيين بغطرسة »

مصدر امريكي: الولايات المتحدة تشعر بخسارة دورها القيادي في تحريك السياسة الدولية

■ واشنطن - بدأت الولايات المتحدة تشعر بأنها تخسر دورها القيادي في تحريك السياسة الدولية في الاتجاه الذي تريده.. هذا ما صرح به مصدر امريكي مسؤول رفض ان ينشر اسمه.. وقد جاء هذا التصريح في اعقاب الهزيمة التي منيت بها السياسة الامريكية في محاولاتها ادانة العراق بالنسبة للطائرة التي نقلت الحجاج العراقيين الى أراضي المملكة العربية السعودية.

وقال هذا المصدر انه خلال الاسابيع الاخيرة حاول السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اقناع الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع لادانة العراق بسبب ارسال الطائرة الا ان هذه الدول رفضت ذلك وبالتالي لم يعقد هذا الاجتماع.

وأضاف المصدر أن الامر زاد تعقيدا عندما اعلنت كل من روسيا وفرنسا والصين انها لاتعتقد ان تصرفات العراق بالنسبة للمراقبين التابعين للامم المتحدة والذين يراقبون الأسلحة والتسلح العراقي هي اشارة بأن الرئيس العراقي صدام حسين قرر الايتعاون مع المراقبين في تدمير شبكات الاسلحة ذات الطابع التقني المتطور.

وقال المصدر أن الادارة الامريكية لاتعتقد ان اعضاء مجلس الأمن يريدون التخفيف من العقوبات المفروضة على العراق وقال إن الاعضاء صوتوا دائما على تجديد العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق في اعقاب غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

واضاف ان هنالك شبه اتفاق بين الدول الاعضاء على ان هذه العقوبات لن ترفع عن العراق الا بعد ان يقتنع الاعضاء جميعا بأن بغداد نفذت كل قرارات مجلس الأمن المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل التي في حوزتها والمشاريع المتعلقة بها.

ويقول بعض المراقبين السياسيين في العاصمة الامريكية ان التحول الجاري بالنسبة لموقف الولايات المتحدة يعود الى ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاتختار الصراع مع صدام حسين بحذر. وأشار المراقبون الى الطريقة التي عالج فيها السفير ريتشاردسون مسألة طائرة الحجاج بأنها كانت معالجة خاطئة حيث ظهرت فيها الغطرسة الامريكية.

فعندما قام العراق بتحركه هذا اعلن السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ان قيام العراق بارسال حجاج الى المملكة العربية السعودية بطائرة عراقية في التاسع من شهر ابريل الجاري كان خرقا واضحا للعقوبات المفروضة عليه وقبل ان يستشير السفراء الاخرين في مجلس الأمن طالب المجلس ان يدين هذه العملية بشدة وكان على الولايات المتحدة ان تتراجع عن هذا الموقف. (وام)

وسط انقسام حاد بين الاعضاء

عمال لبنان انتخبوا اتحادين ورئيسين

■ بيروت - الاتحاد

■ تحت مظلة من الاجراءات الامنية المشددة جرت اليوم انتخابات الاتحاد العمالي العام في لبنان وسط انقسامات بين صفوف الاتحاد واتهامات بانحياز السلطات الى فريق جديد على حساب رئاسة الاتحاد السابقة. وقد جرت المرحلة الأولى من الانتخابات في مقر الاتحاد في منطقة بدارو في بيروت إلا ان خلافات جرت داخل المقر أدت الى شجار كاد ان يتطور وادى الى إجراء اكثر من عملية انتخاب. واعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الحالي الياس ابو رزق ان ٢٧ مندوبا من أصل ٤٤ حضروا الى مبنى الاتحاد وتمت عملية الانتخاب واعلن فوز لائحته. إلا ان عملية انتخاب اخرى جرت فيما بعد اعلنت بالتزكية فوز لائحة يرأسها غنيم الزغبي والتي يقال انها مدعومة من الحكومة. وجرت الانتخابات بحضور الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب حسن جمام ومندوب عن منظمة العمل الدولية. واشار جمام الى ان ما جرى يعتبر تجاوزا خاصة وان تدخلات ادت الى ان تجري الانتخابات بأجواء غير طبيعية. وقال ان الاتحاد الدولي سيعترف برئاسة ابو رزق للاتحاد العمالي العام في لبنان. واتهم ابو رزق القوى الامنية بأنها وقفت لصالح فريق صندوق آخر وحمل السلطات مسؤولية ما جرى. واتهم ابو رزق عناصر أمنية باقتحام مقر الاتحاد. وبدا ان انقساماً طرأ على الخارطة العمالية في لبنان، إلا ان مندوبي وزارة العمل الذين اشرفوا على الانتخابات أكدوا فوز غنيم بهذه الانتخابات. ولاحقاً أعلن وزير العمل في لبنان اسعد حردان ان الوزارة لم تتدخل، وأكد شرعية انتخاب غنيم والتي تمت وفق الأصول القانونية.

الياس ابو رزق يعلن فوزه

ومنافسه غنيم يعلن فوزه ايضاً   تصوير: علي محمد

الحسن الثاني يستقبل بيكر

■ الرباط، استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الاول جيمس بيكر المبعوث الشخصي للامين العام للأمم المتحدة المكلف بموضوع الصحراء. وتناول الاجتماع بحث تطبيق مسلسل الهوية والعراقيل التي واجهت تطبيق تحديد الهوية للاشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء. ومن المنتظر ان يتبع هذا اللقاء لقاء موسع آخر يحضره بعض المسؤولين المغاربة وعلى رأسهم عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وادريس البصري وزير الدولة للداخلية. وكان بيكر قد صرح لدى وصوله بأن زيارته للمغرب تهدف الى وضع تقييم لقضية الصحراء. (أش أ)

اجتماع وزراء الاعلام العرب في ٢٥ يونيو المقبل بالقاهرة

■ القاهرة، يعقد يوم ٢٥ يونيو القادم ولمدة يومين مؤتمر وزراء الاعلام العرب في دورته الثلاثين بمقر الجامعة العربية بالقاهرة بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة. وسيناقش المؤتمر على مدى يومين التعاون العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية العامة والخاصة ودور الاعلام العربي تجاه ظاهرة الارهاب ومناقشات توصيات اللجنة الدائمة للاعلام ومشروعات انتاج الرسوم المتحركة للطفل العربي المستمدة من تاريخه وبيئته واقرار الخطوات التنفيذية لانتاج مسلسل (الحضارة العربية). (واخ)

زجاجتان حارقتان على القنصلية التركية بالقدس

■ عمان، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه القنصلية التركية في القدس المحتلة امس لكنهما لم تسفرا عن اصابات او اضرار. وقالت ان الشرطة تحقق في الحادث. وفي القدس ايضا اصيب احد افراد الشرطة الاسرائيلية بجروح جراء تعرضه للرشق بالحجارة في منطقة الحرم القدسي. وقالت الاذاعة ان الشرطي كان بالقرب من مجموعة لاعضاء ما يسمى بامناء جبل الهيكل تقوم بالتجوال في القدس. (كونا)

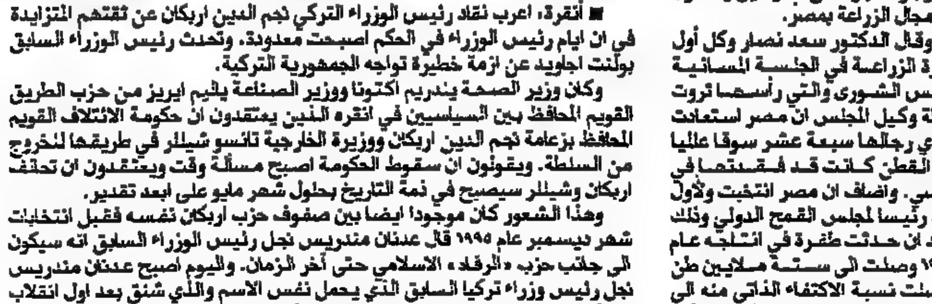
النواب الاوروبيون يدعون لوقف الاستيطان بالقدس

■ بروكسل، كرر النواب الاوروبيون امس دعوتهم لوقف مشروع الحي الاستيطاني اليهودي الجديد، هار حوماه في جبل ابو غنيم بالقسم الشرقي من القدس الذي ضمته اسرائيل عام ١٩٦٧. ودعا النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه خلال جلستهم العامة المنعقدة التي كل الاطراف المعنية الى احترام اتفاقات اوسلو بكل بنودها وخصوصا البنود المتعلقة بمستقبل وضع القدس. (اف ب)

إسرائيل تمنع قريع من دخول القدس

■ رام الله (الضفة الغربية)، اعلن متحدث باسم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان جنودا اسرائيليين اوقفوا قريع ومنعوه من دخول مدينة القدس. وقال صلاح علمان مدير مكتب رئيس المجلس الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان جنودا اسرائيليين كانوا يتمركزون عند احد مداخل القدس اوقفوا قريع الذي كان في طريقه الى مكان اقامته في ابو ديس المجاورة ومنعوه من دخول القدس. واضاف «لم يعط الجنود سببا لذلك وعندما اجرينا اتصالات مع المسؤولين ردوا بان الامر كان خطأ». (افب)

أزمة خطيرة تواجه الحكومة التركية
سياسيون: أيام أربكان في الحكم معدودة..



أحد النواب يقبل يد اربكان (ا.ب)

■ أنقرة، اعرب نقاد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان عن ثقتهم المتزايدة في ان ايام رئيس الوزراء في الحكم اصبحت معدودة. وتحدث رئيس الوزراء السابق بولنت اجاويد عن ازمة خطيرة تواجه الجمهورية التركية.

وكان وزير الصحة يلدريم اكتونا ووزير الصناعة يلثيم ايريز من حزب الطريق القويم المحافظ بين السياسيين في انقرة الذين يعتقدون ان حكومة الائتلاف القويم المحافظ بزعامة نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو شيللر في طريقها للخروج من السلطة. ويقولون ان سقوط الحكومة اصبح مسألة وقت ويعتقدون ان تحالف اربكان وشيللر سيصبح في ذمة التاريخ بحلول شهر مايو على ابعد تقدير.

وهذا الشعور كان موجودا ايضا بين صفوف حزب اربكان نفسه فقبل انتخابات شهر ديسمبر عام ١٩٩٥ قال عدنان مندريس نجل رئيس الوزراء السابق انه سيكون الى جانب حزب «الرفاه» الاسلامي حتى آخر الزمان. واليوم اصبح عدنان مندريس نجل رئيس وزراء تركيا السابق الذي يحمل نفس الاسم والذي شنق بعد اول انقلاب عسكري عام ١٩٦٠ اصبح خصما اساسيا لاربكان داخل الحزب.. ويؤكد مندريس ان الائتلاف الحكومي بين الاسلاميين والمحافظين يعاني من حالة غيبوبة.

وفي الوقت نفسه فان (الحجة) اربكان والبشي (الاخت) شيللر يقولان ان الانتخابات ستجرى في موعدها عام ٢٠٠٠ ولكن الرئيس سليمان ديميرل الذي يلعب دورا في هذا السيناريو وضع كل ثقله السياسي وراء رغباته قائلا ان (المشاكل السياسية الداخلية يمكن حلها فقط من خلال اجراء انتخابات مبكرة). ومن جانبه رد اربكان على هذا التذمر بقوله بعد ادائه لفريضة الحج للمرة الخامسة والعشرين ان (العالم الاسلامي يصلي من اجل نجاح حكومته). وفي الوقت الراهن تتصاعد المشاكل السياسية الداخلية ويتردد ان الجيش الذي تدخل في السياسة التركية ثلاث مرات من قبل مستعد لاعادة تنظيم (النظام الحاكم مرة أخرى). ويرغب الجنرال اسماعيل حقي قرضاي رئيس اركان الجيش والجنرالات الآخرون ان يقود البرلمان تركيا للخروج من الطريق المسدود. وعلى الرغم من ان مجلس الامن القومي يعرف في الدستور باعتباره هيئة استشارية بعدد متساو من قادة الجيش والمدنيين الا ان جنرالات الجيش يهيمنون عليه. وبحلول نهاية شهر فبراير حصل هذا المجلس الدستوري على سلطات تتعدى تلك التي تتمتع بها الحكومة المدنية التي يجمع تشكيلها معا الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء الرئيسيين في الدفاع وهيئة الاركان العامة وقادة القوات المسلحة. واقترحت هذه المجموعة خطة من ثماني عشرة نقطة منها (اجراءات لها اولوية ضد مخاطر الاصولية) على الحكومة. وسوف يجتمع مجلس الامن القومي غدا لتقييم الانجازات المتعلقة (بخطة المشورة) هذه. (د.ب.أ)

مصر تنفي وجود خبراء اسرائيليين في مجال الزراعة

■ القاهرة، نفى الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة المصري للانتاج الحربي ان يكون هناك أي عرض تقدمت به الحكومة الاسرائيلية الى مصر للتعاون في انتاج بعض المعدات الحربية التي تصدرها اسرائيل الى الولايات المتحدة. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الأهرام ويكلي» أمس «ليس لدينا أي مشروعات قيد البحث أو الانشاء أو التمويل للتعاون مع اسرائيل في هذا المجال». واضاف «ان قطار التطبيع لن يصل ابدا الى الانتاج الحربي». من جهة أخرى رفضت مصر ما ذكره أحد أعضاء مجلس الشورى عن وجود خبراء من اسرائيل يعملون في مجال الزراعة بمصر.

وقال الدكتور سعد نصار وكيل أول وزارة الزراعة في الجلسة المسائية لمجلس الشورى والتي رأسها ثروت أباظة وكيل المجلس ان مصر استعادت بأيدي رجالها سبعة عشر سوقا عالميا من القطن كانت قد فقدتها في الماضي. واضاف ان مصر انتخبت ولأول مرة رئيسا لمجلس القمح الدولي وذلك بعد ان حدثت طفرة في انتاجه عام ١٩٩٦ وصلت الى ستة ملايين طن ووصلت نسبة الاكتفاء الذاتي منه الى خمسة وخمسين في المائة. (وكالات)

الشيشان يهددون باسقاط الطائرات الروسية

■ القاهرة، حذر الزعماء الشيشان، موسكو بأنهم سيطلقون النار على اي طائرة تحلق فوق اراضي المنطقة التي تطالب بالاستقلال عن روسيا الاتحادية.

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان نائب رئيس جمهورية الشيشان اصدر هذا التهديد في بيان قال فيه ان الامر سيصبح نافذ المفعول اعتبارا من يوم امس. (أ ش أ)

ارتفاع عدد القتلى الهنود

مصرع وإصابة ١٦ حاجاً تركيا في حادث حافلة

■ أنقرة - دبي، لقي ستة حجاج أتراك مصرعهم مساء أمس الأول اثر تحطم الاوتوبيس الذي كان يقلهم في طريق عودتهم من مكة المكرمة بعد أداء فريضة الحج.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أمس ان عشرة حجاج آخرين قد اصيبوا في الحادث الذي وقع في اقليم هكاري الحدودي بجنوب تركيا ويعتقد ان الاوتوبيس سقط في وادي ضيق شديد الانحدار عمقه خمسين مترا نتيجة لحدوث خلل في الفرامل. من جهة أخرى أعلن سفير الهند لدى المملكة العربية السعودية أمس أن ٥٥ حاجا تأكد وفاتهم في الحريق الذي شب في خيام الحجاج في منى قرب مكة الاسبوع الماضي. وقال السفير محمد حمد انصاري لرويتر خلال اتصال هاتفي من الرياض «القتلى ٥٥ حاجا. والمفقودون ٢٤٧ شخصا.. من بينهم ١٩١ شخصا في المستشفيات. وننتظر متابعة الرقم الأخير». (وكالات)

رغم نفي الخارجية الامريكية

أنباء تؤكد تدريب مجموعة الاقتحام في أمريكا
توباك امارو تؤكد «استمرار النضال»

■ ليما - واشنطن - طوكيو - الوكالات: افاد عميل سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان القوات البيروفية التي اقتحمت مقر اقامة السفير الياباني تلقت تدريبا لهذا النوع من العمليات في الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية صرحت ان الولايات المتحدة «لم تضطلع بأي دور مباشر او غير مباشر» في هجوم الثلاثاء على محتجزي الرهائن في ليما وهنأت الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري لقراره استخدام القوة.

واوضح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان الحكومة الامريكية لم تقدم اي مساعدة للبيروفيين الذين اقتحموا مقر السفير الياباني.

وقال انه خلال تدريب ضباط الشرطة البيروفية تم التشديد على احترام حقوق الانسان وعلى انه لا يمكن استخدام القوة القاتلة الا في حالة الضرورة القصوى».

واعتبر ان قوات الامن البيروفية ابلغت الرهائن بانها ستشن هجوما وشيكا بواسطة ضابط متقاعد كان ضمن الرهائن، ونجح في اخفاء جهاز لاسلكي ويبدو انه تلقى رسالة تفيد «سيتم تحريركم بعد ثلاث دقائق».

على الجانب الآخر اكدت قيادة حركة توباك امارو الثورية ان «النضال مستمر» من اجل «مجتمع سليم تسوده العدالة الاجتماعية» ووصفت العملية العسكرية التي نفذها الجيش البيروفي لتحرير الرهائن في ليما بانها «جريمة» و«تواطؤ» مع الحكومتين اليابانية والامريكية.

واعتبرت في بيان يحمل الرقم ١٦ بثته عبر شبكة انترنت ان حكومة فوجيموري «نظام ارهابي» و«نظام ابادة».

وقال متحدث باسم الحركة ان ثوار الحركة يخشون من ان تفتعل السلطات في بيرو احداث شغب في السجون لاتاحة ذريعة لقتل اعضاء الحركة المسجونين في اعقاب اقتحام قوات الأمن مقر اقامة السفير الياباني في ليما وتحرير الرهائن.

من ناحية اخرى اعلنت طوكيو امس انها ابلغت بعثاتها الدبلوماسية وجوب التحوط لامكان تنفيذ حركة توباك امارو الثورية البيروفية او الحركات التي تدعمها عمليات ثأرية ضد السفارات اليابانية.

ووصل الى ليما امس وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا ليتعرف على تفاصيل الاقتحام.

ورافق ايكيدا في زيارته للعاصمة ليما اعضاء من اسر اكثر من ٢٠ دبلوماسيا ورجل اعمال يابانيا كانوا من بين ٧٢ رهينة احتجزهم ثوار جبهة توباك امارو بمقر سفير اليابان ١٢٦ يوما.

وفي طوكيو نقلت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية اليومية عن رهائن قولهم ان متمردين من «حركة توباك امارو الثورية» كانوا يريدون الاستسلام قد قتلتهم القوات البيروفية خلال اقتحام مقر سفير اليابان في ليما يوم الثلاثاء.

وقال رهينة لم تكشف الصحيفة عن هويته «لقد رأيت جريمة قتل». واضاف ان متمردا رفع يديه في الهواء ليعلن عزمه على الاستسلام لكنه مع ذلك لقي مصرعه. (وكالات)

أكدا انه سيضمن السلام في أوروبا

اولبرايت وكوهين يحثان مجلس الشيوخ على تأييد توسيع حلف الناتو

■ واشنطن - حث مسؤولان امريكيان بارزان امس مجلس الشيوخ على تأييد توسيع حلف الناتو شرقا وأكدا ان هذا سيضمن السلام والأمن في اوروبا ويعود بالفائدة على الولايات المتحدة الامريكية.

ودعا المسؤولان وهما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع ويليام كوهين اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ولجنة الخدمات العسكرية التابعة للمجلس خلال استماع اللجنة لهما حول هذا الموضوع على تأييد فكرة توسيع حلف شمال الاطلسي «الناتو» ليشمل عدة دول اوروبية كانت تابعة لحلف وارسو قبل انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وسقوط الانظمة الشيوعية في هذه الدول.

ومن جانبها قالت اولبرايت «اننا على يقين ان التحالفات من شأنها ان تعزز السلام ومصداقيته وتقلل من استخدام القوة».

وأكد كوهين واولبرايت ان أمن وسط اوروبا أمر حيوي وهام بالنسبة للولايات المتحدة وحثا اعضاء الكونجرس على تأييد توسيع الناتو مشيرين الى ان هذا من شأنه ان يقلل من فرصة نشوب الصراعات المسلحة.

وأوضحت اولبرايت «اذا كان هناك تهديد رئيسي للسلام وأمن المنطقة فانه من المحتمل ان نقوم بعمل ما سواء تم توسيع الحلف او لم يتم.. والهدف من توسيع الناتو هو ردع مثل هذه التهديدات».

ومن المقرر ان يجتمع اعضاء حلف الناتو بمدريد في يونيو المقبل لبحث انضمام دول شرق ووسط اوروبا الى الحلف.

ومن هذه الدول هنجاريا وبولندا والتشيك التي كانت تابعة لحلف وارسو قبل تفكك الاتحاد السوفييتي.

ومن جانبه قال وزير الدفاع ان الطاقم العسكري التابع للحلف أعد تحليلا خاصا بكل دولة اوروبية طلبت الانضمام الى الحلف ويقوم رئيس هيئة الاركان المشتركة جون شاليكاشفيلي ومعاونوه بتقييم مدى اهليتها للانضمام.

واضاف كوهين ان التقييم يشمل عوامل مثل تقييم قوة هذه الدول عسكريا واستقرارها الاقتصادي والسياسي مشيرا الى انه «لاتوجد هناك اي فكرة حول وضع معايير منفصلة للاعضاء الجدد ومع مرور الوقت فانه من المتوقع ان يساهموا في الحلف شأنهم شأن الاعضاء الحاليين». (كونا)

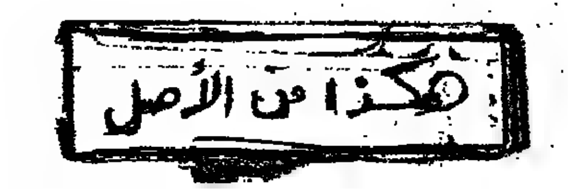
فتحوا النيران بشكل عشوائي

مسلحون يقتلون ٩ اشخاص في أحد الأسواق بباكستان

اسلام اباد - قالت الشرطة إن مسلحين فتحوا النيران بشكل عشوائي على رواد سوق في مقاطعة البنجاب امس وقتلوا تسعة اشخاص على الأقل وجرحوا ثلاثة.

وقال مسؤول في الشرطة ان الحادث وقع في بلدة خيربور تاميوالا في جنوب البنجاب في حادث بدا انه طائفي. وسبعة من الثمانية القتلى هم من الشيعة الذين يشكلون اقلية في باكستان.

وقال محمد اسلام وهو موظف في مركز الشرطة في بلدة خيربور تاميوالا لرويتر خلال اتصال هاتفي ان اغلبية القتلى هم اصحاب متاجر في السوق. وذكر ان ثلاثة مسلحين يركبون دراجة نارية واحدة فتحوا نيرانهم على أصحاب المتاجر في سوق الرحيم ولاذوا بالفرار. وقتل ثمانية منهم على الفور. ولم ترد اي معلومات تكشف عن هوية المهاجمين لكن اسلام قال ان الحادث يبدو طائفيا. (رويتر)



بريطانيا ترفض التوسط للتقريب بين جنوب أفريقيا وإسرائيل

■ لندن - محمد كركوتي:

علمت «الاتحاد الأسبوعي» أن الحكومة البريطانية رفضت طلبا قدم من الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ورئيس وزرائه بينامين نتانياهو، بالتوسط بين اسرائيل ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، لكي يلبي هذا الأخير دعوة لزيارة الدولة العبرية، والقبول بتوجيه دعوة لنتانياهو لزيارة بلاده. وأبلغت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع «الاتحاد الاسبوعي»: أن لندن ردت عبر القنوات الدبلوماسية، بأنها لن تستطيع القيام بهذا الدور، وذلك لكي لا يفسر بصورة خاطئة من جانب بعض الدول المعنية بنزاع الشرق الأوسط. واستنادا الى هذه المصادر، فان المسؤولين البريطانيين، شددوا للاسرائيليين، على انهم لا يستطيعون القيام بأي دور يصب في مصلحة الحكومة الاسرائيلية، طالما أنها تتحدى القوانين والمعاهدات الدولية، بمواصلة تمسكها بخطط الاستيطان اليهودية في الأراضي العربية المحتلة، وعلى رأسها بناء الوحدات السكنية في جبل أبو غنيم. لاسيما وأن حكومة نتانياهو لم تأخذ بعين الاعتبار المواقف والطلبات البريطانية الخاصة بالاستيطان ومواصلة عملية السلام في المنطقة.

وذكرت المصادر: أن تل أبيب توجهت بالطلب الى لندن، وذلك نظرا للعلاقة المتميزة التي تجمع بريطانيا وجنوب افريقيا منذ وصول مانديلا الى رأس السلطة هناك، فضلا عن أن رئيس جنوب افريقيا يتمتع باحترام المؤسسة السياسية البريطانية، ويحظى بتقديرها. واعترفت المصادر البريطانية المسؤولة: بأن حكومة جون ميجور بامكانها أن تحقق نجاحا في مساعيها لتدعيم العلاقة بين جوهانسبرج وتل أبيب، غير أنها ترى، بأن أي دور بهذا الصدد يتعارض والموقف البريطاني الرسمي من اسرائيل، منذ وصول كتلة الليكود الى السلطة في تل أبيب.

وتسعى اسرائيل الى تمتين علاقاتها مع الرئيس مانديلا، وذلك لقطع الطريق أمام العلاقات المتنامية بين بلاده وبعض الدول العربية، وعلى رأسها سوريا، التي يجمعها بجنوب افريقيا تعاون في مختلف المجالات بما في تلك النواحي العسكرية. يضاف الى ذلك أن تل أبيب متأكدة من أهمية النفوذ الذي يتمتع به مانديلا على الساحة الافريقية، في الوقت الذي تنفذ فيه خطة جديدة لتطوير علاقاتها الافريقية قبل نهاية القرن الحالي. وتقول المصادر البريطانية، ان اسرائيل خسرت كثيرا من العلاقات المتميزة مع بعض الدول المؤثرة على الساحة الدولية بما في ذلك بريطانيا، وذلك لاتباعها سياسات تتعارض والاتفاقات الدولية المختلفة، من بينها الاتفاقيات التي وقعت عليها اسرائيل نفسها في السنوات القليلة الماضية. وأعربت المصادر عن اعتقادها، بأن مانديلا لن يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل على الأقل هذا العام، ولن يتراجع عن موقفه الرافض لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي، وذلك حفاظا على سمعته وعلاقاته المتوازنة على الساحة الدولية. وتجدر الاشارة الى أن الحكومة الاسرائيلية، قامت في الأسابيع القليلة الماضية بالاستعانة بعدد من الخبراء الاسرائيليين في شؤون افريقيا، من بينهم أشخاص عملوا في السابق، على تقريب وجهات النظر بين الدول الافريقية واسرائيل، ونجحوا في اقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الدول، بقيادة ديفيد كميحي، مدير علم وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق.

بعد عدوانها على مدينتين لبنانيتين
اسرائيل تخرق تفاهم ابريل

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح امس اثر قصف مدفعي اسرائيلي عنيف شمل مناطق آهلة بالسكان في بلدة كفر تبنيت والنبطية. واعتبر مصدر لبناني ان القصف يشكل خرقا فاضحا من جانب اسرائيل لتفاهم ابريل. ولم يستبعد ان تطلب السلطات اللبنانية عقد اجتماع عاجل للجنة المراقبة في الناقورة. من جانبها حاولت اسرائيل التملص من المسؤولية وزعمت مصادر عسكرية بالقدس المحتلة ان اثنين من المصابين الثلاثة جرحا بنيران رجال المقاومة. من ناحية أخرى اعلن حزب الله مسؤوليته امس عن هجوم على دورية اسرائيلية بالقرب من «حولا» وعلى موقع للقوات العميلة في طلوسة.

تقرير غربي يتوقع إقصاء صدام على يد أحد المقربين اليه

■ بون، قالت وكالة الانباء الالمانية «دي بي ايه» في تقرير بثته امس ان الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين يكمن في الدرجة الاولى على ايدي المقربين اليه واكدت ان محاولة اغتيال عدي الابن الاكبر لصدام قام بها اثنان من اسرته.

وقالت الوكالة ان مراسلا لها كان في زيارة الى بغداد مؤخرا بمناسبة قرب احتفال الرئيس العراقي بعيد ميلاده الذي يصادف ٢٨ الشهر الجاري اعد هذا التقرير وخلص من بين امور اخرى الى ان معظم العراقيين سعداء لعدم موت عدي الذي يعاني من الآلام والشلل حتى يشعر صدام على الاقل بالآلام التي يعاني منها الشعب. واشار الى ان افضل التحيات المحببة لدى صدام هي التي تشابه التحيات التي كان يفضلها الدكتاتور الالماني النازي ادولف هتلر. كما اعاد الى الاذهان الوصف الذي اعطاه الرئيس المصري حسني مبارك لصدام حسين وهو «اب جميع الهزائم» كسخرية من الوصف الذي اطلقه صدام على احتلاله الكويت وهو «ام المعارك».

واشار المراسل الى ان معظم العراقيين يتوقعون بأن نائب رئيس النظام عزت ابراهيم سيتولى الحكم في العراق بعد الاطاحة بصدام الذي يتوقع بأن يحصل على اللجوء السياسي في احدى الدول العربية. (كونا)

رفض شعبي في حضرموت لاية تظاهرات ضد الانتخابات

■ صنعاء «الاتحاد الاسبوعي»: عبر عدد من العلماء والمشايخ والتجار والشخصيات الاجتماعية في محافظة حضرموت اليمنية عن رفضهم لكل ما يعكر صفو وسير العملية الانتخابية وطالبوا في بيان الى ابناء المحافظة امس السلطات بعدم السماح لمن يريدون تعكير اجواء الامن التي تشهدها المحافظة بتسيير اية مظاهرات.

وكان الحزب الاشتراكي وثلاثة احزاب اخرى تقاطع الانتخابات طلبت من السلطات السماح لها بتسيير تظاهرة سلمية عشية الانتخابات البرلمانية.

وقال البيان الذي وقعه ٣٨ من أعيان حضرموت ومشايخها ابرزهم محمد سالم الحاق رئيس لجنة علماء سيئون وعبدالخالق محمد بامطرف رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة حضرموت وعلي محمد مديحج وصالح بن علي ثابت النهدي ومحمد ابوبكر العمودي ان الانتخابات وما تمثله من ضمانة حقيقية لمسار الوطن اليمني نحو بناء الدولة الحديثة يدعونا جميعا الى تأمين هذا السلوك الديمقراطي والحفاظ عليه من ايدي الحاقدين على الوطن واستقراره. وعبروا في البيان عن التمسك بالخيار الديمقراطي وحقهم في اختيار ممثليهم في مجلس النواب القادم.

وسط استمرار اضراب المدرسين
نواب فلسطينيون يطالبون بحجب الثقة عن وزير التربية

■ رام الله: قدم ٢٤ عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني امس مذكرة تطالب بحجب الثقة عن وزير التربية الفلسطيني ياسر عمرو بسبب ما وصفوه «عجز وزارته عن حل مشكلة اضراب المعلمين» الذي بدأ في الخامس من شهر ابريل الجاري. وفي محاولة من رئاسة المجلس لتجاوز اي توتر في العلاقة مع السلطة الوطنية قد يقود اليه بحث هذه المسألة فقد عملت على حفظ المذكرة لديها على ان يتم بحثها في وقت لاحق. في الوقت نفسه استمر اضراب المدرسين امس بعد ان رفض اغلبيتهم الاتفاق الذي حاولت السلطة الفلسطينية ابرامه معهم. وذكرت مصادر صحفية ان الطريقة التي تعاملت بها السلطة مع القضية، التي تمثل اول احتجاج عام تواجهه، اثارت انتقادات من جانب العديد من السياسيين والمثقفين الذين اعربوا عن قلقهم على مستقبل الديمقراطية والدور الذي ستسمح به السلطة للشرطة والاجهزة الامنية لحل قضايا المجتمع بدلا من اعتمادها على المؤسسات القانونية والتشريعية. (أ.ف.ب)

وايزمان يدعو لعدم فتح الملفات الشائكة
«بيبي جيت» تثير مخاوف قادة إسرائيل من تفجر النزاع بين السفارديم والاشكناز

■ القدس المحتلة: أعرب خبراء ومسؤولون اسرائيليون عن مخاوفهم من أن تؤدي فضيحة «بيبي جيت» الى نشوب نزاع واسع النطاق بين اليهود والاشكناز «الغربيون» واليهود السفارديم «الشرقيون» وذلك بعد الضجة والمظاهرات التي قام بها انصار حزب شاس الديني المتطرف لدعم اريل درعي زعيم الحزب المتهم في القضية وهو من السفارديم. ودعا الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ممثلي «شاس» الى عدم فتح هذه الملفات الشائكة بين المجموعتين وانتقد حصر توجيه الاتهام بفضيحة «بيبي جيت» بدرعي وحده. وقال انه وجد بعض حيثيات قرار الشعي «مثل اتهام درعي» «صغيرة». واضاف «لابد لي تمن من تجنب غوص اسرائيل مجددا في النزاعات بين الاشكناز والسفارديم التي ميزت السنوات الأولى عقب انشاء اسرائيل».

وحذر النائب ايهود باراك الذي يعتبر من ابرز المرشحين لخلافة شيمون بيريز في زعامة حزب العمل من انقسام خطير في المجتمع من جراء توجيه الاتهام لدرعي وحده.

وطلب اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي المدعي العام بمراجعة قراره بشأن اتهام درعي. وقال ليس هناك دليل واضح ضده. ومن الصواب تخطي هذه العقبة ووضع مصلحة البلاد في الاعتبار.

وكان نحو عشرين الفا من أنصار حزب «شاس» قد تظاهروا في القدس مساء امس الاول ورددوا هتافات ضد وسائل الاعلام والاحزاب اليسارية. وهاجم المتحدثون بشدة المؤسسة القانونية ووصفوا اتهامها لدرعي باستنادها على اسس عنصرية وملاحقة للمتدينين وحذروا من اندلاع العنف في حالة عدم تغيير القرار.

وقال درعي امام الحشد الغاضب ان العثمانيين افلسوا في اسرائيل «نحن ضحايا قمع اثني وديني اضافة الى القمع السياسي.. انهم يخشون ان نتمكن من تغيير طابع الدولة». واعتبر عالم الاجتماع الاسرائيلي موشي ليسك ان قاعدة شاس تدفع نحو حرب ثقافية فعلية وتشجع على قيام حالة بارانويا حقيقية «جنون الاضطهاد والارتياب». (وكالات)



المعظم اسرائيل لاو زعيم طائفة «الاشكناز» يقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في أول ظهور علني له منذ أن اعلنت السلطات القضائية عدم توجيه الاتهام له في فضيحة بيبي جيت. (رويتر)

قائد اسرائيلي يدعو للاستعداد للحرب مع سوريا

■ القدس المحتلة: صرح الميجور جنرال ماتان فلنائي نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة للحرب مع سوريا لان دمشق لم تتخل بعد عن خيار الحرب. وقال في حديث لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يستبعد الحرب بعد كخيار مع اسرائيل. واضاف «الاسد لم يقل ذلك وعلينا ان نبقى مستعدين.. فهدوء السوريين الآن لا يعني انهم لن يتحركوا يوما ما. وعلينا ان نكون جاهزين بالرد». (رويتر)

مقتل ٣٧ كرديا على يد القوات التركية

■ انقرة: اعلنت شرطة ديار بكر أمس ان ٣٧ متمردا من الحزب العمالي الكردستاني (الانفصالي) وجنديا تركيا قتلوا خلال عملية عسكرية بدأها الجيش التركي امس الاول في شرق وجنوب شرق تركيا. واوضح بيان للشرطة ان هذه العمليات جرت في اقاليم تونجيلي (شرق) وسيرناك عند الحدود مع سوريا والعراق، وديار بكر. واوضح البيان الذي نقلته وكالة انباء الاناضول ان خمسة من المتمردين قتلوا في منطقة تونجيلي، وثمانية في اقليم سيرناك و٢٤ آخرين في اقليم ديار بكر اضافة الى الجندي التركي. (أ.ف.ب)

مبادرة ايطالية لحل الأزمة الألبانية
البانيا ماتزال تعيش حالة من الانهيار الامني والغوغائية رغم وصول القوات الدولية

■ تيرانا: ماتزال البانيا تعيش حالة من الانهيار الأمني والغوغائية وانهيار النظام العام ومؤسسات الدولة الرئيسية. وان كان هذا الوضع أقل حدة عما كان عليه الوضع في الاسابيع الماضية وذلك بعد بدء انتشار قوات الحماية الدولية متعددة الجنسيات.

ويلاحظ ان العنف قد امتد الى العاصمة تيرانا التي كانت تتميز حتى ايام قليلة بأنها بعيدة عن حوادث العنف والتدمير التي تسود مدنا متعددة خاصة في جنوب البانيا.

وقد أصبح أمرا طبيعيا لدى سكان تيرانا سماع الطلقات النارية خاصة في المساء رغم حظر التجول اعتبارا من الثامنة مساء خاصة وان جميع اسلحة الجيش الالباني بمختلف انواعها في ايدي الشعب الالباني وجماعة المتمردين الذين يقطنون الجبال والتي كانوا قد جردوا الجيش منها منذ بداية الأزمة بالكامل.

وقد انفجرت في ساعة مبكرة من صباح امس الاول امام مطعم يوناني بوسط تيرانا سيارة ملغومة كما ادى الى احداث خسائر مادية كبيرة كما قتل حارس لمصنع زجاج من قبل خمسة من المسلحين أثناء ادائه لعمله.. واستولى الجناة على خزينة المصنع كما قتل ثلاثة مسلحون شابا كان يسير في الطريق.

وكانت قد انفجرت في وقت سابق سيارة في العاصمة تيرانا يملكها احد كبار رجال الاعمال الالبان.

وتقول موفدة وكالة أنباء الشرق الأوسط الى تيرانا ان القوات متعددة الجنسيات والتي يرأسها الجنرال الايطالي جيرلامو جليجيو تقوم بمهامها في توصيل الاغذية والمعونات الانسانية الى المتضررين الالبان والعائلات الالبانية الفقيرة للغاية والمستشفيات ودور رعاية الاطفال وكبار السن والتي كانت قد نهبت وجردت من الأغذية والأدوية والأموال في بداية الأزمة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ايطالية ان ايطاليا تعد الآن مبادرة من اجل ايجاد حل للأزمة الالبانية وانها تكثف جهودها في هذا الشأن وانها على استعداد تام للمشاركة في اعادة بناء الاقتصاد الالباني المحطم تماما وايضا اعادة بناء وقيام مؤسسات الدولة الالبانية المنهارة. (أ ش أ)

جندي ايطالي من ضمن القوات الدولية يحاول اصلاح أحد أعمدة الإنارة في فلورا (أ ف ب)

اريتريا تعترف بالتدخل العسكري في السودان..

ستنضم الى اتفاق السلام، لان المسائل التي تسببت باندلاع الحرب قد حلت ولم يعد هناك اي سبب لمواصلة المعارك، واضاف ان الحوار مع المعارضة سيبقى مفتوحا.

وتسلم علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانية امس رسالة خطية من وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي تركزت على مساعي الوساطة الايرانية بين السودان واوغندا. في وقت قالت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية انه تم رصد نقل أحد كبار الضباط الاسرائيليين من جهاز المخابرات «الموساد» بطائرة اوغندية يرافقه ضابط اوغندي كبير ومدير شركة بريطانية تعمل في مجال تصنيع وبيع الاسلحة مشيرة الى ان هذا الشخص سبق ان قام بامداد حركة التمرد التابعة لقرنق بكميات من الاسلحة.

وأقرت كمبالا امس بأن الاسيرين اللذين ظهرا على التلفزيون السوداني يوم الثلاثاء الماضي جنديان اوغنديان وأكدت ان مصير الجنود السودانيين الـ ١١٤ الذين يأسرهم الجيش الاوغندي مرهون بالمعاملة التي يلقاها هذان الاسيران.

وذكرت تقارير صحفية امس ان لقاء قمة سيعقد في شهر يونيو المقبل يضم الرئيس السوداني ونظيره الاثيوبي وقالت صحيفة «اخبار اليوم» نقلا عن السفير السوداني في اديس ابابا ان اللقاء سيتم في هراري عاصمة زيمبابوي على هامش القمة الافريقية المقبلة.. (وكالات)

الامارات تدين الممارسات الاسرائيلية في القدس

نيويورك، أكدت دولة الامارات العربية المتحدة تمسكها بالسلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط والمستند على مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولاسيما القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والتي تؤكد على عدم شرعية الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

وادانت دولة الامارات في الكلمة التي القاها مساء امس سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة امام الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة حول الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية وكافة الاراضي الفلسطينية المحتلة هذه الاجراءات الاسرائيلية الباطلة والتي تكرس حالة الاحتلال. (وام)

وساطة مصرية بين الاكراد والحكومة العراقية..

ووضع حد للتدخلات الاجنبية فى شمال العراق.

وقال مصدر دبلوماسى مصرى مطلع انه تم الاتفاق على قيام طالبانى بزيارة القاهرة خلال الاسبوعين المقبلين وان يقوم برزانى بزيارته قبل نهاية شهر مايو المقبل وأضاف ان وزير الخارجية المصرى عمرو موسي سوف يجري مباحثات مهمة مع الزعيمين الكرديين يعرض عليهما خلالها عددا من الافكار والمقترحات المصرية لازالة الخلافات بين حزبيهما، فى اطار الحفاظ على وحدة وسلامة الاراضى العراقية وعدم السماح بانفصال المناطق الكردية في شمال العراق عن الاراضي العراقية وفي مقدمة هذه المقترحات استعداد القاهرة لاستضافة جولات حوار مباشر بين كبار مساعديهما للاعداد لاتفاق مصالحة، يعقد بعدها اجتماع بين طالباني وبرزاني لاقرار الاتفاق وتسوية كافة الخلافات بين الحزبين بصورة نهائية، اضافة الى اقتراح آخر بقيام القاهرة باقناع بعض الدول العربية بالتعاون مع الاكراد كبديل استراتيجي للتعاون القائم حاليا بين الاكراد وبعض الدول الاجنبية مثل تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وايران وعلى ان يكون ذلك كله فى اطار احترام سيادة العراق على كامل ترابه الوطني بما فيها المناطق التى يقطنها الاكراد في شمال العراق فضلا عن مقترحات أخرى تتعلق بعلاقة الاكراد بالحكومة العراقية.

وأشار المصدر الى ان الاتصالات المصرية الاخيرة مع زعماء الاكراد تحظى بتأييد ودعم الحكومة العراقية التى حثت القاهرة على تكثيف اتصالاتها ومساعيها مع الاكراد لوضع حد للتدخلات الاجنبية فى شمال العراق والاتفاق على اسس جديدة للعلاقة بين الاكراد والحكومة المركزية في بغداد.

مناورات ايرانية قرب الحدود العراقية اليوم..

نافية تقارير ايرانية حول انسحاب سفن حربية أمريكية من المناطق القريبة للمياه الايرانية في الخليج، في وقت قالت مصادر اعلامية بريطانية ان الادارة الامريكية ستدعم قواعدها العسكرية في الخليج بنحو ٣٠ بطارية صواريخ «باتريوت» خلال الاسابيع الستة المقبلة، وقال جنرال اسرائيلي ان كوريا الشمالية سلمت ايران معدات معلوماتية لمساعدتها على انتاج صواريخ ارض - ارض قادرة على بلوغ اسرائيل.

فقد عرض التلفزيون الايراني امس جزءا من المرحلة الثالثة والاخيرة للمناورات العسكرية والتي جرت قرب ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز. وتضمنت اطلاق القوات البحرية صواريخ ارض - بحر اعقبها هجوم اعداد كبيرة من قطع المدفعية والمشاة والمدرعات والطائرات والمروحيات.

ودعا مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي الذي يتابع المناورات منذ يوم الثلاثاء الماضي الى الاقتراب من الواقعية قدر المستطاع في هذه التمرينات للرد على التهديد الامريكي في الخليج.

ووصف قائد الحرس الثوري الايراني الهجوم بالناجح. وقال ان تدريبات اخرى ستجري في بوشهر (شمال الخليج) وفي كرمنشاه المتاخمة للحدود العراقية اليوم الجمعة، وقال الجنرال علي اكبر احمديان نائب قائد الحرس الثوري ان هذه المناورات هي رد طبيعي على الوجود غير الشرعي وغير القانوني للقوات الامريكية ووسيلة للتصدي لاي عدو من خارج المنطقة. لكنه اضاف في تصريحات لوكالة الانباء الايرانية ان ايا من الدول الصديقة في الخليج ليست مستهدفة من خلال هذا الانتشار العسكري.

وقال مسؤول في البحرية الامريكية امس ان هنالك عملية مراقبة دقيقة للمناورات الايرانية تقوم بها نحو ٢٠ سفينة حربية منتشرة في الخليج حاليا، ونفى تصريحات لمسؤولين ايرانيين حول مغادرة هذه السفن منطقة قريبة من المياه الايرانية منذ بدء المناورات، وقال ان هناك عمليات تبديل روتينية شملت ٣ سفن فقط.

من ناحيتها نقلت صحيفة «السياسة» الكويتية عن مصادر اعلامية دفاعية بريطانية، ان الولايات المتحدة ستدعم قواعدها العسكرية المنتشرة في بعض دول الخليج بثلاثين بطارية صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ خلال الاسابيع الستة المقبلة.

وكشفت هذه المصادر عن استعداد قيادة الجيش الامريكي لارسال ١٢ قاذفة من نوع «ستليت» التي لا يلتقطها الرادار والاكثر تطورا ليرتفع عدد الطائرات من هذا النوع في منطقة الخليج الى ٢٠ طائرة بوجود ٨ منها في الكويت منذ اشهر عدة الامر الذي يرجح مجددا ما ذكرته التقارير حول نضوج فكرة توجيه ضربة كبيرة لايران تتردد الشائعات بشأنها منذ انفجار الخبر عام ١٩٩٦.

وأعربت المصادر البريطانية عن اعتقادها ان جولة وكيل الخارجية الامريكية على العواصم الاوروبية والاتصالات شبه اليومية التي تجريها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بزعماء المحور الاوروبي منذ سحب دبلوماسييهم من طهران قد تكون ضمن الخطة الامريكية الممهدة لتسديد الضربة المنتظرة لايران وذلك عن طريق احياء التحالف الغربي السابق ضد العراق من دون الحاجة هذه المرة الى العودة الى مجلس الامن.

وأكدت المصادر البريطانية نقلا عن اوساط المخابرات المركزية الامريكية انتهاء وزارة الدفاع ومكتب الامن القومي وقيادة المخابرات المركزية من غربلة عدد من السيناريوهات العسكرية لضرب ايران «يتجاوز العشرة» ورفع اثنان منهم الى مكتب الرئيس كلينتون لاختيار احدهما.

من ناحية اخرى، هددت اسرائيل امس ايران بمحاولة التفكير بحرب ضدها. وقال نائب رئيس الاركان ماتان فلنائي ان اسرائيل لن تغزو ايران ولن تعلن الحرب عليها، لكنها تملك القدرة على ردع اي هجوم. واضافه ان روسيا تتعاون عسكريا مع ايران.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان ايران تسلمت اخيرا من كوريا الشمالية برنامج كمبيوتر ضروريا لانتاج صواريخ «نودونغ» ارض - ارض التي يصل مداها الى ١٢٠٠ كيلومتر وقادرة على بلوغ اسرائيل، وقالت الصحيفة ان ايران تساهم في تمويل الابحاث الخاصة بتطوير صواريخ «نودونغ» في كوريا الشمالية، ولم تكشف عن مصدر التقرير لكنها نقلت عن مصادر دبلوماسية رفيعة قولها ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة اثارة مسألة الصواريخ مع كوريا الشمالية خلال المفاوضات الثنائية في مايو المقبل.. (وكالات)

صالح: لا عودة لتجربة..

المدنيين في المحافظات الشمالية والجنوبية.

وتطرق صالح في مؤتمره الى قضايا اخرى، حيث ايد عقد قمة عربية عادية او طارئة لبحث قضية الاستيطان في القدس والاخطار التي تواجه السودان والعراق وليبيا، وأكد ان لجان ترسيم الحدود اليمنية - السعودية ستواصل عملها بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة. واشار الى تلقيه رسالة من امير قطر مؤخرا تفيد بأن مجلس التعاون الخليجي لم يحسم بعد قراره النهائي بشأن طلب انضمام اليمن. وقال اخيرا ان النزاع مع أريتريا بشأن جزر حنيش متروك لقرار محكمة العدل الدولية.

روسيا تؤيد خرق المروحيات العراقية للحظر الجوي..

التابعة لها وان العراق على وشك ابرام صفقة مع «اجيب» لتطوير حقل الناصرية النفطي، بقيمة ٣ مليارات دولار سنويا ولمدة ٢٣ عاما.

وقال في مؤتمر صحفي في روما: «لقد وصلنا الى مرحلة متقدمة للغاية. نأمل بالاتفاق خلال الاسابيع المقبلة.. ونحن متفقون بالكامل تقريبا».

وقال رشيد ان استمرار الحصار له اغراض سياسية تستهدف ايذاء الشعب العراقي وتهديد وحدة العراق. وعبر عن امله ان تعود السياسة الامريكية تجاه العراق الى الواقعية بعد ان ثبت فشلها الذريع بهذا الخصوص.

واوضح بيان صادر عن الخارجية الايطالية انه نظرا الى الظروف المعيشية الصعبة للمدنيين العراقيين، تقوم ايطاليا، حاليا بمساع دبلوماسية من اجل تسهيل اجراءات تطبيق القرار ٩٨٦ الصادر عن الامم المتحدة.

وقالت شركات شحن أردنية امس ان شحنة قمح فرنسي اخرى مقدارها ٥٠ الف طن متجهة الى العراق سوف تصل الى ميناء العقبة الاردني الاربعاء القادم.

وقالت ان الشحنة هي الثانية ضمن ١٠٢٥٠٠ طن من القمح الفرنسي في اطار صفقة «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة. (وكالات)

مصر وفلسطين ترفضان حضور قمة رباعية بالأردن..

وفي لقاء في وقت لاحق، مع ضباط الجيش، قال مبارك ان مصر لا تفرض حلا على الفلسطينيين ولا توقع نيابة عنهم ومن الخطأ ان يتصور الاسرائيليون ان مفهوم المساعدة الذي تبديه مصر هو ان تتبنى افكارهم او ان تقوم باقناع الآخرين بوجهة نظرهم.

وحول اقتراح نتانياهو الذي اطلق عليه اسم «لبنان اولا» قال مبارك انه كان عرضا ينقصه الذكاء ويفتح ابوابا عديدة امام مخاطر غير محسوبة للعنف والعدوان وان سوريا رفضته.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية وفلسطينية امس ان مصر والسلطة الفلسطينية اعتذرتا عن دعوة امريكية - اسرائيلية للمشاركة في قمة رباعية بالعقبة برعاية امريكية لبحث استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وقالت المصادر ان الجانبين المصري والفلسطيني اشترطا للمشاركة أن تتخذ اسرائيل عددا من الخطوات الايجابية في مقدمتها وقف العمل في بناء الحي الاستيطاني الجديد بالقدس المحتلة، واعلانها الالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة. وقالت المصادر ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ارسل رسالة للقيادة المصرية يطلب فيها موافقة القاهرة على استقبال وزير الدفاع اسحق موردخاي لبحث العلاقات الثنائية، وتوقعت المصادر ان ترفض مصر تلبية هذا الطلب في الوقت الراهن.

وامام الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت جلسة طارئة امس تستمر يومين لبحث الاستيطان الاسرائيلي بالقدس طلب ناصر القدوة مندوب فلسطين بالامم المتحدة بفرض عقوبات دولية على اسرائيل. وقال خلال الجلسة التي تعقد بطلب من المجموعة العربية «يجب اتخاذ اجراءات جماعية تضمن على الاقل منع تقديم اي مساعدة لاولئك الذين يخرقون القوانين الدولية وحرمانهم من تلقي اموال ومكافآت.. واضاف يجب ان يؤدي هذا الامر الى وضع حد فوري للبناء على جبل ابوغنيم. ومن المقرر ان تناقش الجمعية العامة اليوم مشروع قرار عربي تؤيده دول عدم الانحياز يدعو الى فرض مقاطعة على اسرائيل.

وفي واشنطن اجتمع السفير ارون ميلر نائب منسق عملية السلام الامريكي بالسفراء العرب واطلعهم على جهود حكومته لاحياء عملية السلام. وقالت مصادر حضرت اللقاء ان المسؤول الامريكي لم يعلن اي شيء جديد وانه اكد فقط على سعي حكومته لضمان استمرار التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي. واوضح المسؤول ان حكومته تتحدث في الوقت نفسه مع اسرائيل لعدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد.

من ناحية اخرى ذكر اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي انه لاتزال هناك انذارات باحتمال وقوع «عمليات انتحارية» جديدة ضد مصالح اسرائيلية. وقال ان رفع الطوق الامني المفروض على الضفة وغزة يرتبط بزوال احتمالات وقوع مثل هذه العمليات.

جاء ذلك في الوقت الذي حاصرت فيه القوات الاسرائيلية امس ٣٠٠ فلسطيني حاولوا منع مستوطنين يهود من ضم اراض فلسطينية الى مستوطنة بمدينة خان يونس بقطاع غزة.

تل أبيب تعتقل ٣٨ مصرياً للضغط على القاهرة..

المحلية والعربية والاجنبية ومئات المواطنين وأقارب المتهم الاسرائيلي، وممثلي السفارة.

ولدى دخوله القاعة هتف المتهم المصري الذي كان يعمل مع عزام في شركة نسيج قائلا «والله العظيم انا بريء».. القضية لفقتها المخابرات اخذوا اعترافاتي تحت التعذيب».

اما عزام الذي كان الغضب باديا عليه فتكلم اولاً بالعبرية ثم قال بالعربية أنا بريء لم أفعل شيئا «انا اتيت لمصر لأعمل وليس لأتجسس». وحضر مع عزام اربعة من اخوته و١٨ من أقاربه وعضو الكنيست الاسرائيلي «الدرزي» أسعد أسعد.

وتحاكم في نفس القضية غيابيا اسرائيليتان من أصل عربي هما زهرة جريس ومنى الشواهنة وهما متهمتان بتجنيد اسماعيل للعمل في الموساد «المخابرات الاسرائيلية» واتهمت النيابة الجميع بالتخابر لصالح دولة اجنبية. واوضحت ان اسماعيل حصل على ملابس وحبر سري من عزام.

وطلب القضاة من النيابة العامة احضار الملابس الداخلية النسائية التي اشارت محاضر الضبط الى ان المتهمين استخدموها كوسيلة لنقل المعلومات. وأبدى فريد الديب محامي عزام دهشته للاتهام قائلا «اتعجب كيف يتم الحديث عن الحبر السري في عصر الاقمار الصناعية ووسائل التجسس المتطورة».

مصرع ٤٢ شخصاً بمذبحة جديدة بالجزائر

قرويا.

وجاءت انباء المذبحة الجديدة في الوقت الذي استمرت فيه الادانة المحلية والدولية للمجزرة البشعة التي وقعت قبل يومين وراح ضحيتها ٩٣ شخصا بينهم ٤٣ امرأة وفتاة بولاية البليدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، معلقا على تلك المجزرة من الصعب تذكر عملية ابشع واكثر ارهابا من تلك ومن الصعب تذكر جماعة لا تبالي شيئا اكثر من هؤلاء الارهابيين وهم يستحقون الانتقاد والادانة بشكل خاص من المجتمع الدولي عن أفعالهم الكريهة تلك.

النواب الروس يرفضون خصخصة ديون ليبيا والعراق..

بقدرة ليبيا على الدفع. وعلمة فان لجنة الشؤون الجيوبوليتيكية مشغولة الآن بقضية مديونية الدول الاخرى لروسيا والتي تصل اجمالا لحوالي مائة وسبعة واربعين مليار دولار، وقد اعرب قسم كبير من النواب عن رأيهم في أن العقوبات الدولية لا تعوق تطبيع العلاقات مع ليبيا والعراق ويدللون على ذلك بصفقة النفط التي عقدتها الشركات الروسية مع بغداد مؤخرا في اطار قرار النفط مقابل الغذاء.

وانتقد النواب تجاهل الحكومة الروسية لمصدر ضخم للدخل مثل مديونية الدول الاخرى لموسكو، كما شن النواب حملة عنيفة على محاولات بعض القادة في الحكومة خصخصة ديون ليبيا والعراق وكمبوديا ببيعها لجهات أخرى تتولى تحصيلها مقابل مبلغ أقل تتسلمه الحكومة فورا مع التنازل عن نسبة محددة من الديون لتلك الجهات، وقد قدم النواب استفسارا الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين يطلبون فيه تقريرا عن وضع تلك الديون الآن، والبنوك التي تجري الحكومة معها مفاوضات لخصخصتها. وستعقد لجنة الشؤون الجيوبوليتيكية مؤتمرا تعلن فيه موقفها ما ان تقدم الحكومة التقرير المشار إليه. جدير بالذكر ان فكرة خصخصة الديون فكرة قديمة تعود الى مطلع التسعينات مع وصول جورباتشوف الى الحكم. لكنها رفضت في حينه ايضا نظرا للنسبة المرتفعة التي تطلبها الجهات المستعدة لشراء الديون الميتة.

معاهدة خماسية لخفض القوات..

القومي الحصينة والدقيقة من خلال بناء الثقة المتبادلة ونبس حشد القوات وتوسيع التكتلات العسكرية».

ولم تعلن اي تفاصيل عن المعاهدة لكن مصادر صينية اوضحت انها تنص على الاحتفاظ بما مجموعه ٢٦٠ الف جندي في المنطقة الحدودية. ولا يشمل الاتفاق القوى الاستراتيجية والبحرية وانظمة الصواريخ البعيدة المدى وعموما الاتفاق يهدف لاشاعة الثقة ولا يفضي لحلف عسكري بين موسكو وبكين.

ووصف يلتسين المعاهدة بأنها حدث تاريخي لانها تشكل أساسا لمنطقة استقرار حدودية يزيد امتدادها على ٧ر٧ آلاف كيلومتر آملا ان تشكل مثالا يحتذى لدول منطقة المحيط الهادئ. واكد زيمين ورؤساء كازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان ايضا على أهمية المعاهدة في تحقيق الامن والاستقرار بعيدا عن روح الحرب الباردة.

وتحدث الرئيس الروسي من جهة اخرى، وللمرة الاولى عن موضوع خلافته، مؤكدا انه مصمم على البقاء في منصبه الى نهاية ولايته في عام ٢٠٠٠.

وعلى صعيد آخر اعلن امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستقوم بزيارة لموسكو في مطلع الشهر المقبل.

وقال المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياسترجيمبسكي ان زيارة اولبرايت تهدف الى الاطلاع عن كثب على سير المحادثات المشتركة بين روسيا وحلف شمال الاطلسي. (الناتو) (وكالات)

٢٣ دولة تتجسس اقتصاديا وتكنولوجيا على الولايات المتحدة

■ واشنطن: اعلن جان لويس مساعد رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي بان هناك ٢٣ دولة صديقة للولايات المتحدة تقوم بالتجسس الاقتصادي والتكنولوجي عليها بهدف الحصول على معلومات تكنولوجية امريكية والتعرف على اسرار سبل التجارة بما في ذلك العملاء الذين تتعاون معهم الولايات المتحدة في مجال التجارة العالمية. واضاف لويس قائلا بعض هذه الدول لا ترى ان هناك تناقضا بين الاستمرار في التحالف العسكري مع الولايات المتحدة وفي نفس الوقت تستعمل مخابراتها للتجسس على التكنولوجيا الامريكية. واضاف لويس الذي كان يتحدث في لقاء يضم بعض المسؤولين وبعض الخبراء في الشؤون المخابراتية ان الاضرار الجسيمة وقعت من جراء جاسوسين روسيين وهما هارولد جيمس والذي كان مسؤولا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية وايرال ادوين والذي كان مسؤولا في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي. وكانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد قالت في تقرير لها قدمته للكونجرس الامريكي في العام الماضي ان فرنسا واسرائيل هما الدولتان الرئيسيتان اللتان تقومان بالتجسس الاقتصادي على الولايات المتحدة كما ورد في ذلك التقرير اسماء كل من الصين وروسيا وايران وكوبا.

وتبين من تقرير آخر لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان كلا من اليابان وكندا والمانيا والهند والمكسيك وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان وباكستان تقوم هي ايضا بالتجسس الاقتصادي على الولايات المتحدة. (و ا م)

البروفيسور عزمي مصطفى أشهر أطباء الجلد في العالم يتحدث للاتحاد الاسبوعي

لأول مرة في العالم... لا (بهاق) بعد اليوم

العالم الاسباني الفلسطيني اكتشف أول علاج نهائي لهذا المرض

■ خبر سار لمرضى (البهاق)... فقد آن أوان الانتصار على هذا المرض العنيد... الذي يشوه الجلد ببقع بيضاء تعذب المريض... والذي ظل لسنوات طويلة صعب العلاج... وفي حالات كثيرة متعصيا عليه.

فقد توصل عالم اسباني من أصل عربي الى سر الشفاء من هذا المرض... واكتشف علاجا فعالا له... وربما يكون أول علاج يقهر هذا المرض وينتصر عليه تماما... ويعيد البشرة لونها الطبيعي... بشكل مؤكد... وبنسبة نجاح تتجاوز ٩٥ بالمائة... وهي أعلى نسبة شفاء من هذا المرض معروفة حتى الآن.

العالم الاسباني الجنسية الفلسطيني الاصل فاجأ علماء العالم بنظرية جديدة لتفسير الاصابة (بالبهاق) وتحديد أسبابها... تختلف عن كل التفسيرات السابقة... وفاجأ العالم باكتشاف علاج هذا المرض في عشبة طبيعية.. وفاجأ العالم بالنتائج المذهلة التي حققها علاجه الجديد... حتى اصبح مئات المرضى يتوجهون اليه في اسبانيا للاستفادة من اكتشافه المذهل... بينهم العشرات من الامارات ممن عرفوا بهذا الاكتشاف بالصدفة او من مرضى آخرين عولجوا به وشفوا تماما من البهاق.. وبينهم كبار المسؤولين في العديد من الدول... وهكذا تحول العالم العربي الاسباني الى واحد من أشهر أطباء الامراض الجلدية في العالم... وافردت له المراجع الطبية والموسوعات العلمية مثل موسوعة (هو) الامريكية الشهيرة مساحات واسعة.

اما المفاجأة الحقيقية... فهي ان هذا الاكتشاف العلاجي الفريد مر عليه اكثر من ٦ سنوات... وان هذا العالم العربي الاسباني زار العديد من الدول الخليجية مثل المملكة العربية السعودية والكويت... وعالج مئات المرضى فيها... وان الاغلبية في الامارات لم يسمعوا عنه حتى ابدى العالم الكبير استعداده وترحيبه بزيارة الامارات التي يكن لها اعجابا وحبا خاصا... ليبدأ الدكتور احمد صالح منير مستشفى السلامة بأبوظبي والسيد الطبيب فايز حسين منير عام مستودع خطوط الادوية على الفور اجراءات استضافته لالقاء عدد من المحاضرات العلمية حول اكتشافه العلاجي وعلاج بعض حالات مرضى البهاق في الامارات.

وقبل ان نحاور البروفيسور عزمي محمد مصطفى حول علاج مرض البهاق وحول نظريته الجديدة في تفسير أسباب الاصابة به نتوقف أمام بعض معلومات سيرته الذاتية... فهو من مواليد الملس... حاصل على الثانوية العامة من دولة الكويت... وعلى بكالوريوس الطب والجراحة ودرجة الاختصاص ودرجة الدكتوراه في الامراض الجلدية من الجامعة المركزية بمدريد... بتقدير ممتاز في جميع مراحل دراسته الطبية... ويعمل حاليا استاذا بقسم الامراض الجلدية في الجامعة المركزية بمدريد... ويطلقون عليه لقب الطبيب الطائر... فهو كل يوم في مكان من العالم... يعالج المرضى ويلقي المحاضرات ويدير الندوات العلمية حول اكتشافاته وعلى رأسها علاج البهاق... ويصفونه بالطبيب العبقري لاسهاماته في تغيير الكثير من التفسيرات الطبية للأمراض الجلدية.



قبل العلاج

وبعد العلاج



قبل العلاج

٤ كبسولات يوميا من عشبة طبيعية تعالج ٩٥٪ من حالات البهاق

د. عزمي مصطفى

هذا هو

● ونبدأ بالوصف والاسباب... ما هو البهاق؟ ما هي اسباب الاصابة به؟... ما سر صعوبة علاجه؟

●● يقول البروفيسور عزمي محمد مصطفى: البرص او البهاق مرض معروف منذ القدم.. وقد اطلق عليه في كتاب الهند القديم (الثروة) اسم (شوتا كوشتا)... وفي اللغة العربية يعرف باسم البرص او البهاق... وانا افضل اسم البهاق لان الكلمة الاخرى منفرة... وبعض الناس يتعمد الابتعاد عن ترديدها خوفا من الاصابة بالمرض... ولهؤلاء اقول ان مرض البرص او البهاق ليس مرضا معديا... ولا ينتقل من شخص مريض الى آخر سليم... وفي اللغة اللاتينية يطلق على البهاق اسم (فيتيليجو) ويبدو ان الكلمة مشتقة من الاصل اللاتيني (فيتيوج) بمعنى البقعة... ومن الاشياء الغريبة انه في القرون الوسطى وما بعدها كان الناس يتهمون مرضى البهاق بعدم الطهارة ويقارنون في بعض الاحيان بينهم وبين مرضى الجذام.

ويعد مرض البهاق اضطرابا جلديا يؤدي الى ظهور بقع بيضاء في بعض مناطق الجسم.. وهذا البياض يتشكل في صورة بقع تتسع بشكل دائري... ويحدث نتيجة لاختلال في وظائف الخلايا الملونة في الجلد... ولا يؤثر في الوقت نفسه على طبقات البشرة... وهناك نوعان اساسيان لحالات الاصابة بالبهاق... النوع الاول يشمل الحالات الموضعية وهو بدوره ينقسم الى ثلاثة أنواع... الأول يعرف باسم فوكال... وفيه تنحصر الاصابة في بقعة واحدة او عدة بقع تنتشر في منطقة واحدة من الجسم... والثاني يعرف باسم (موكوسو) وهي البقع في المناطق الجلدية ذات الحساسية العالية مثل الشفتين والجفون والجهاز التناسلي... والثالث يعرف باسم (سجمنتوار) وهو عبارة عن بقعة او عدة بقع تنتشر في اي مكان من الجسم.

اما النوع الرئيسي الثاني وهو ما يعرف بالحالة الشاملة... فهو ينقسم بدوره الى ثلاثة أنواع فرعية... وهي (اكروفاشيال) وفيه تشيع بقع البرص على جلد اليدين والقدمين والوجه... وكومون وتعني انتشار البقع البيضاء على الجلد بدون انتظام واضح... والاونيفرسال وفيه يصيب البهاق كل الجلد.

نظرية الاسباب

● أثارت نظريتك العلمية في تفسير أسباب الاصابة بالبهاق الكثير من الاهتمام والنقاش العلمي... فما هو هذا التفسير الجديد للأسباب؟

●● يقول البروفيسور عزمي محمد مصطفى: في عام ١٩٨٧ سجلت نظرية استنتجتها من خبرتي العلمية في احدى المجلات الطبية... ووقتها تابعت الصحف العربية والاجنبية هذا الحدث.. وكان محتوى الفكرة التي كانت مجرد نظرية آنذاك ان البهاق ينتج عن اضطراب بالمناعة الداخلية وان هذا الاضطراب يعود الى فيروس يؤثر في بعض الاشخاص الذين لديهم قابلية وراثية جينية اذا ما تعرضوا لحادث أو مرض جسدي... او لضغط نفسي شديد كالحزن الشديد... وقد اصبح اغلبية العلماء يؤيدون هذه النظرية.

وقد اثبتت الابحاث التي أجريتها العديد من الحقائق حول العوامل المحددة للاصابة بالبهاق وعلى سبيل المثال اثبت ان العمر لا يؤثر على الاصابة بالبهاق... وانه يمكن الاصابة به في اي فترة من العمر وان كان أغلب المصابين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٠ سنة ولا يوجد للجنس تأثير على المرض... فنسبة الاصابة متساوية بين الذكور والاناث... ومن الناحية الوراثية فان البهاق يمكن ان يصيب اكثر من شخص واحد في العائلة... ولا توجد علاقة مباشرة بين ظهور المرض ونوعية المهنة او العمل ... ومن الناحية البيئية ينتشر البهاق في الاقاليم الحارة اكثر من الباردة... ويلاحظ ان الكثيرين من المرضى انتشرت على جلودهم بقع البهاق عقب تعرضهم لحوادث خارجية او حروق... وفي حالات اخرى يعود الجلد في مكان الاصابة الى لونه الطبيعي.

وتنحصر العوامل المسببة للمرض في الوقت الحاضر في ثلاث نظريات أصبحت غير مؤكدة أو مقنعة وهي نظرية الالتهابات ونظرية اضطراب الغدد ونظرية اضطراب الجهاز العصبي... وبالاضافة الى تلك هناك النظرية المتعلقة بالاضطراب المناعي... وهذه الاخيرة هي التي يميل اليها اغلبية الباحثين... وحتى الآن ما زالت العلاقة بين الوراثة والبهاق غامضة... اذ ان تعدد انواع البهاق واختلاف اسبابه تجعل من الصعب ان نجزم بان البهاق ينتقل وراثيا ... غير ان بعض الاطباء يقدرون ان العامل الوراثي يشكل ٥ بالمائة من أسباب حدوث المرض... وحسب رأيي الشخصي ربما تكون هنالك علاقة غير مباشرة بين الوراثة والبهاق... لان الاحصاءات التي أجريتها على ما يزيد على ١٥ ألف مريض تثبت يوما بعد يوم ان هنالك قابلية عائلية للمرض... وان كنت افضل القول ان البهاق مرض عائلي وليس وراثيا.

قصة الاكتشاف

● والآن ننتقل الى علاج البهاق... ما هو؟ ... كيف اكتشفته؟ ما هي نسب نجاحه؟.. هل يعالج جميع أنواع ودرجات البهاق؟

●● يقول البروفيسور عزمي محمد مصطفى: اثناء قيامي باجراء بعض الابحاث العلمية في وحدة الامراض الجلدية وفي قسم الطب الداخلي والغدد الصماء بالمستشفى الجامعي (سان كارلوس) في اسبانيا... كنت اقوم بعلاج بعض مرضى الصدفية... وكان بينهم رجل وامرأة يعانيان من حالة متقدمة من الصدفية تسبب لهما الكثير من الضيق والمتاعب... وكانا يعانيان في نفس الوقت من مرض البهاق... ووصفت لهما علاجا اسمه العلمي (اينابسوس) وهو عقار مصنع في اسبانيا وموجود فيها منذ سنوات طويلة ويستخدم بشكل اساسي في علاج الصدفية... وبعد مدة جاء هذان المريضان ليخبراني ان تحسنا ملحوظا طرأ عليهما... ولكن ليس بالنسبة للصدفية... وانما بالنسبة للبهاق... ومنذ هذه اللحظة كرست نفسي للبحث والدراسة بشكل مكثف حول تأثير هذا العقار على البهاق... ومع الدراسة ومتابعة حالة المريضين... تمكنت من علاجهما وشفيا تماما من البهاق... وخلال خمسة اشهر بعد شفائهما كانت عيادتي تضم ٢٨ مريضا من اصدقاء ومعارف واقارب هذين المريضين... وكانوا يعانون من انواع مختلفة من البهاق... واخذت ادرس اوضاعهم الصحية وفي نفس الوقت ادرس علاج (الاينابسوس) الذي اكتشفت فيه هذه الخاصية العلاجية.

ويضيف ان مادة (الاينابسوس) التي استخدمها في علاج مرض البهاق مستخلصة من عشبة طبية طبيعية تعرف باسم (بيولوديوم لوكوفومس) وهي تنمو في الهندوراس وبعض بلدان امريكا اللاتينية... وقد استخدم هذه العشبة في تحضير ثلاثة انواع من المستحضرات العلاجية.

ويعتمد العلاج بشكل اساسي على مادة (بي - إل) وهي مصنعة بشكل طبيعي من عشبة (بيولوديوم لوكوفومس) ولا تحتوي على اي مواد كيميائية... ومادة (إف . إم) وتحتوي على المركب الدهني للعشبة بالاضافة الى مادة الاكسولالين... ويتم تصنيع نوعين من المستحضر الدهني الذي يستخدم موضعيا... الاول متوسط التركيز... والثاني عالي التركيز ويستخدم هذا الاخير في علاج البهاق في القدمين واليدين باعتباره من الأنواع الصعبة.

ويتم علاج معظم حالات البهاق باستخدام المستحضر الاول الذي يصنع على شكل كبسولات... تحتوي كل منها على ١٢٠ ملليجراما من مادة (البيولوديوم لوكوفومس)... ويتناول المريض هذه الكبسولات بالفم بمعدل ٤ كبسولات يوميا موزعة على الوجبات الثلاث بالنسبة للبالغين وكبسولة واحدة او اثنتين للاطفال ما بين ٤ و١٠ سنوات... وبمعدل كبسولتين او ثلاث كبسولات للاطفال ما بين ١٠ و١٢ سنة... وبشكل عام يتم تحديد الجرعة بناء على حالة المريض ووزنه... ويتم تعاطي الكبسولات قبل تناول الطعام بنصف ساعة... ولا بد من التعرض لاشعة الشمس او الاشعة البنفسجية التي يتم توليدها بواسطة مصابيح خاصة في حالة تعذر التعرض للشمس... وذلك خلال فترة العلاج... علما بأن الكبسولات لا توجد لها علاقة مباشرة مع الشمس او الاشعة... ولكن التعرض لهما يعد أحد العوامل المساعدة على العلاج.

والعلاج بالكبسولات يحقق فعالية كاملة في شفاء اغلب حالات البهاق باستثناء بهاق الاطراف والقدمين... وفي هذه الحالة ننصح باستخدام علاج مشترك من الكبسولات والدهان الموضعي مع التعرض للشمس او للاشعة البنفسجية بواقع نصف ساعة يوميا.



خاص لقراء «الاتحاد»

طبيب الامراض الجلدية العالمي يرد على تساؤلاتكم حول الجديد في علاج الصلع والصدفية وحب الشباب

■ خلال الاتصال الهاتفي الطويل الذي اجريناه مع البروفيسور عزمي محمد مصطفى مكتشف علاج البهاق أعلن ترحيبه بالرد على جميع استفسارات قراء «الاتحاد» حول مرض البهاق وحول الجديد في علاج العديد من الامراض الجلدية الاخرى مثل الصدفية والصلع والاكزيما العصبية وحب الشباب.

وقال انه سيرد على جميع تساؤلات قراء «الاتحاد» التي ترسل له بالفاكس فورا تعبيرا عن حبه للامارات التي اعرب عن تشوقه لزيارتها والالتقاء بابنائها الذين يتميزون بالكرم الشديد وللاطلاع على حضارتها الرائعة التي سمع عنها الكثير.

ويمكن للقراء الراغبين في طرح تساؤلاتهم على الطبيب الفلسطيني الاصل الاسباني الجنسية ارسال هذه التساؤلات على فاكس الاتحاد لارسالها لطبيب الامراض الجلدية العالمي.

وخلال الاتصال الهاتفي طرحنا المزيد من التساؤلات حول العلاج الجديد لمرض البهاق.

●● ما هي نسبة نجاح العلاج الجديد للبهاق بعد تجربتكم في علاج الآف المرضى في الوطن العربي ومعظم دول العالم؟

- يقول البروفيسور عزمي: نسبة الشفاء من البهاق بشكل كامل وبدون ارتداد للمرض تتراوح بين ٩٠ و ٩٥ بالمائة بشكل عام.. ومن المهم ان نوضح ان نجاح العلاج يعتمد على التشخيص الدقيق للاسباب.. فالعلاج ليس مجرد تناول كبسولات او دهان موضعي.. وانما تسبقه فحوص دقيقة جدا لتقييم فعالية المناعة والغدد الصماء.. والبهاق لايرتد الى المريض الذي يعاني من امراض مناعية اخرى مثل الروماتويد والذئبة الحمراء والفشل الكلوي المناعي وغيرها.. وعلى سبيل المثال فقد لوحظ ان ١٨ بالمائة من مرضى البهاق يعانون من مشاكل واضطرابات في الغدة الدرقية.. وبدون علاج هذه المشاكل جنبا الى جنب مع علاج البهاق فان احتمالات ارتداد المرض واردة.. ولذلك نقوم باجراء دراسة كاملة للمريض قبل بدء العلاج لتحديد البرنامج العلاجي الشامل الذي يكفل الشفاء الكامل باذن الله وبدون ارتداد للبهاق.

●● متى يظهر التحسن في حالة مريض البهاق بعد بدء العلاج بالكبسولات او بالدهان الموضعي او بكليهما؟

- في ٩٠ بالمائة من المرضى يظهر التحسن منذ الشهر الاول من بدء العلاج والذي يستغرق حوالي ٨ الى ١٢ شهرا.. وتختلف العلامات الاولى للتحسن والاستجابة العلاجية حسب مكان الاصابة بالبهاق.

ففي حالات الاصابة في القدمين واليدين.. وهي من اكثر الحالات صعوبة نظرا لكون الخلايا الملونة للجلد تتركز اكثر في المناطق المشعرة من الجسم.. ونظرا لتعرض اليدين والقدمين للاحتكاك المستمر.. فإن التحسن او الاستجابة العلاجية لاتظهر على شكل بقع ملونة داخل بقعة البهاق كما في العلاجات الاخرى.. وانما يظهر التحسن على شكل تغير في اللون.. من الابيض الى الزهري.. الى الاحمر.. ثم فجأة الى لون البشرة الطبيعي.. اما في باقي مناطق الجسم فإن التحسن يظهر على شكل بقع ملونة بلون الجلد تزداد تدريجيا حتى تختفي بقع البهاق تماما.

●● هل هناك موانع من الناحية الصحية تحول دون استخدام علاج البهاق بالكبسولات الطبيعية في بعض الحالات؟

- لاتوجد موانع على الاطلاق.. فالابحاث اكدت ان هذا العلاج آمن تماما.. وانه لايسبب اي مضاعفات.. وانه صالح للاستخدام في جميع الحالات.. ولكن بالنسبة لبعض حالات امراض القلب.. مثل امراض جلطات الشرايين التاجية.. لوحظ ان كبسولات علاج البهاق تزيد من فعالية وقوة تأثير بعض انواع ادوية القلب التي يتناولها هؤلاء المرضى.. ويتطلب ذلك تعديل جرعات الأدوية الموصوفة لعلاجهم من المرض القلبي بالاشتراك مع طبيب القلب.. وباستثناء ذلك لايوجد اي تعارض بين دواء علاج البهاق او الادوية الاخرى على الاطلاق

●● وهل يمكن للسيدات الحوامل تناول كبسولات علاج البهاق دون خوف من التأثير على الجنين؟

- بشكل عام - يقول البروفيسور عزمي محمد مصطفى - السيدات الحوامل ينصحن بعدم تناول اي ادوية خلال فترة الحمل كلما امكن ذلك.. ونحن لم نقم باجراء تجارب لمعرفة تأثير كبسولات عشبة «البيولوديوم لوكوفومس» على الاجنة اثناء فترة الحمل.. ولذلك لانستطيع ان نجزم باحتمال وقوع تأثير من عدمه.. وتمشيا مع القاعدة العامة.. فنحن لاننصح بتناول هذا النوع من العلاج اثناء فترة الحمل.. ويمكن استخدام الدهان الموضعي المحضر من نفس المادة وحده في العلاج.. او الانتظار لما بعد الولادة لبدء العلاج بالكبسولات.



- العشبة الطبيعية المستخدمة في تصنيع دواء البهاق

(.. والثعلبة أيضاً.. تستجيب لدواء البهاق)

■ مفاجأة أخرى كشفتها المحاورة الهاتفية الطويلة مع مكتشف علاج البهاق البروفيسور عزمي محمد مصطفى.. فقد أكد أن الكريم او المستخلص الدهني المصنع من عشبة «بيولود يوم لوكوفومس» والمستخدم في علاج مرض البهاق.. يعالج ايضا مرض الثعلبة. ويقول ان مرض الثعلبة من الامراض الجلدية واسعة الانتشار ومن أهم أعراضه سقوط الشعر تماما وبشكل مفاجىء في بعض مناطق الرأس وقد يمتد لمساحات واسعة في فروة الرأس.. ومن الشائع ظهور الاصابة بالثعلبة بعد الاحداث التي تترتب عليها ضغوط نفسية شديدة كالحزن الشديد على فقد شخص عزيز. ويضيف: لاحظت من خلال اشرافي على علاج الالاف من مرضى البهاق أن نسبة تتراوح بين ٥ و١٠ بالمائة من مرضى البهاق يعانون أيضا من مرض الثعلبة.. وان هذا المرض له علاقة بالخلل المناعي الذي يصيب احد أنواع الخلايا المناعية.. ولتوضيح هذا النوع من الخلل المناعي الذي يعد أهم عوامل الاصابة بالبهاق والذي له علاقة بالثعلبة كذلك.. نشير الى انه في جسم الانسان وخاصة في خط الدفاع الثاني يوجد نوعان من الليمفاويات.. ليمفاويات (بي) وليمفاويات (تي).. والليمفاويات المنظمة هو أساس كل الاضطرابات في المناعة والتي تؤدي في النهاية الى حدوث امراض ناتجة عن هذا الاضطراب.. فهذه الخلايا هي بمثابة جهاز الاستطلاع والاستكشاف في الجهاز المناعي.. فهي التي تتعرف على الاجسام الغريبة الغازية للجسم.. وتعطي مواصفاتها الى القوات الدفاعية الطبيعية في الجسم لتحضر دفاعاتها وتتعامل معها.. واذا أصاب الخلل هذه الخلايا الليمفاوية المنظمة فانها تعطي اشارات خاطئة تجعل الجهاز المناعي يهاجم بعض خلايا الجسم كما لو كانت اجساما معادية غريبة.. مثل الخلايا المنتجة للانسولين في البنكرياس مما يؤدي للاصابة بالسكري.. أو الخلايا الكلوية مما يؤدي الى الفشل الكلوي او الخلايا الملونة مما يؤدي الى البهاق.. وهكذا. وقد اثبتت الابحاث وجود علاقة مباشرة بين الثعلبة والبهاق .. ووجود علاقة مباشرة بين الثعلبة والاضطرابات المناعية.. وان الاستعمال الموضعي في علاج البهاق يعالج كذلك مرض الثعلبة بفعالية مؤكدة.. والاهم أنه يتميز عن العلاجات الأخرى لثعلبة في أن الشعر يعود للنمو الطبيعي وليس باللون الابيض. ويضيف أن الابحاث لا تزال مستمرة لاكتشاف المزيد من الفوائد والخصائص العلاجية لعقاره المستخرج من العشبة الطبيعية.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان، ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

القواطع المبقعة واصفرار الاسنان

●● انا سيدة في العقد الثالث من العمر ومشكلتي تكمن في اصفرار اسناني بشكل مثير للانتباه.. علما بأنني لا أدخن.. وان كنت اتناول القهوة عدة مرات يوميا.. وقد استخدمت المعاجين والمساحيق المبيضة للاسنان مرارا دون فائدة .. حيث يعود اللون الاصفر مرة ثانية بعد يوم او يومين.. فما هو سبب اصفرار الاسنان.. وهل يوجد علاج دائم له؟

(ص.ص. أ - ابوظبي)

- عرضنا هذه التساؤلات على الدكتورة نهى مجدي اخصائية طب الاسنان في مستشفى السلامة بأبوظبي فأشارت في بداية اجابتها الى انه ليست هناك اسنان بيضاء او صفراء.. فلون الاسنان يتدرج كالاتي: الاسنان اللبنية ويكون لونها ابيض مزرق.. اما الاسنان الدائمة فهي اما ابيض مشوب بصفرة خفيفة.. او رمادي مبيض.. او رمادي مشوب بصفرة..

ويتوقف لون الاسنان على عدة عوامل منها الشفافية وسمك طبقة المينا ولون الطبقة التي تلي المينا ولون العصب السني.

وهناك اسباب عديدة لتغير لون الاسنان.. منها الاسباب الطبيعية. والاسباب المرضية.. وتأثير عامل العمر.. فكبار السن تكون اسنانهم اكثر اصفرارا بسبب تآكل طبقة المينا وظهور لون الطبقة التي تلي المينا وهي صفراء.. وتلون او تصبغ الاسنان يمكن ان يكون خارجيا او داخليا.. وتظهر الصبغة الخارجية على السطح الخارجي للسن او الضرس.. وغالبا ما يكون سببها موضعيا.. مثل التصبغ الناتج عن الافراط في التدخين وتناول الشاي والقهوة.. وهذه يمكن ازالتها في عيادة الاسنان واعادة لون السن الى اللون الطبيعي.. وفي بعض الاحيان يكون التصبغ سطحيا نتيجة استعمال مضمضة تحتوي على الكلور مكسيدين.. ومن الاسباب كذلك استعمال نترات الفضة.. وهذه من الصعب ازالتها الا بالكحت.. لان الصبغة تتخلل سطح التاج ومن الصعب ازالتها كيميائيا. تضيف الدكتورة نهى مجدي: وهناك ايضا التصبغ الداخلي.. داخل المينا وطبقة الدانتين التي تليها بسبب ترسب اللون في النسيج المكون لهما في وقت تكوين طبقات الاسنان عند الجنين.. مثل التصبغ الناتج عن تعاطي الام دواء التتراسيكلين اثناء الحمل مما يؤدي الى تعرض الطفل فيما بعد لاصفرار واضح في الاسنان لايمكن ازالته بأي طريقة.. وقد يحدث تلون الاسنان نتيجة خلل في عصب الضرس بسبب كدمه او بسبب مرضي بفعل تسوس الاسنان الذي يؤدي الى موت العصب.وتتوقف طريقة ازالة التصبغ على نوعه.. وسببه.. فاذا كان التصبغ سطحيا فانه يمكن ازالته في عيادة الاسنان بفعالية كبيرة حيث تعود الاسنان الى لونها الطبيعي تماما.. اما اذا كان التصبغ داخليا فإن ازالته تكون صعبة وربما مستحيلة..وهنا يلجأ طبيب الاسنان الى وسائل اخرى لاعادة اللون الطبيعي للاسنان.. وعلى سبيل المثال يمكن تغطية الاسطح الخارجية او طبقة المينا بطبقة من البورسلين تعطى للاسنان شكلا جماليا بدون اي تأثير ضار على انسجة السن نفسها.

وتتم عملية تبيض الاسنان في العيادات باستخدام مواد كيميائية معينة في اطار معالجة كاملة.. اما المواد المبيضة التي يعلن عنها بكثرة.. فاننا ننصح بعدم استعمالها الابعد استشارة طبيب الاسنان.. لانها في بعض الحالات قد تؤدى الى حساسية في الاسنان والتهابات في اللثة تبعا لحالة اسنان من يستعملها.

ومن الاسباب المهمة لتغير لون الاسنان تعاطي مادة الفلورايد بتركيزات عالية كأجراء وقائي من تسوس الاسنان.. فالابحاث تؤكد ان التركيز المناسب للفلورايد في ماء الشرب يتراوح بين واحد و٢ر١ جزء في المليون.. وتشير الابحاث الى ان التركيزات الاعلى لم تعط مفعولا وقائيا من التسوس افضل من التركيز السابق ذكره.. بل ان زيادة تركيز الفلورايد في مياه الشرب الى ١٠ مليجرامات في الليتر الواحد يمكن ان يؤدى على المدى الطويل الى تغير في لون مينا الاسنان وهي في طور التكوين فيظهر ما يعرف بالقواطع المبقعة. ولصاحبة الرسالة تقول الدكتورة نهى مجدي ان معظم حالات تلون او تصبغ الاسنان يمكن علاجها.. ولكن العلاج يعتمد على نوع التصبغ وعلى سببه، وهو ما يصعب تحديده في ضوء المعلومات القليلة الواردة في الرسالة.. ولابد من زيارة طبيب الاسنان لفحص وتحديد الاسباب وتحديد العلاج المناسب في ضوء نتائج الفحص.



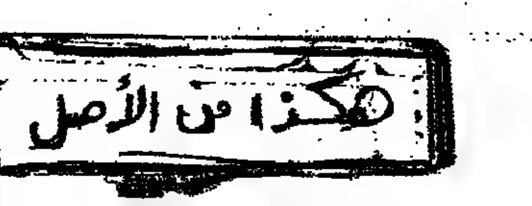
د.نهى مجدي

اعداد: ريم القاسم

الجيوب القولونية.. والزائدة المنعكسة

بقلم: د. أحمد درة

■ القولون او الامعاء الغليظة.. تتعرض للكثير من الامراض.. لعل اكثرها غرابة على الاسماع مرض «الجيوب القولونية».. وان كانت غرابة الاسم لاتعكس كثرة معدلات الاصابة بهذا المرض الذى تتشابه امراضه مع الكثير من امراض القولون الاخرى.. فالجيوب القولونية او «الارداب» تكاد تكون شائعة جدا.. وتحدث الجيوب القولونية في المناطق الضعيفة من العضلات المعوية المحيطة بالقولون.. وهى اشبه ما تكون بالفتق.. ويكون جدار الجيب القولوني عبارة عن غشاء مخاطي مبطن ببعض الدهن.. ولذا يكون ضعيفا للغاية. والاصابة بالجيوب القولونية او الرداب.. شائعة وعادية بين من تجاوزوا سن الخمسين.. وتنتشر اكثر في المجتمعات الغربية.. وتعرض الجيوب القولونية للالتهابات يعد حدوثها نادر جدا.. لكنها ان حدثت فقد تؤدى اذا اهمل علاجها الى مضاعفات خطيرة. وتحدث نسبة ٩٠ بالمائة من الجيوب القولونية في الجهة اليسرى من القولون.. وخاصة في القولون النازل.. وهي قليلة جدا في الجهة اليمنى.. ويؤدى التهابها الى اعراض مشابهة لاعراض الزائدة الدودية.. حتى انه يعرف بالزائدة الدودية الكاذبة.. او الزائدة الدودية جهة اليسار.. وكثيرا ما يختلط الامر بين اعراض التهاب الجيوب القولونية وبين اعراض امراض اخرى تحدث في يسار اسفل البطن.. ومن الحقائق الغريبة ان الجيوب القولونية نادرا ما تحدث في المستقيم.. وانها منتشرة جدا بين اليابانيين.. ولكن في الجهة اليمنى من القولون وخاصة في القولون الصاعد وغالبا ما لاتسبب الجيوب القولونية اعراضا سريرية ظاهرة او مضاعفات محسوسة.. وهي تكتشف عرضا بالصدفة عند اجراء منظار قولون او فحص اشعة بالباريوم.. وعندما لاتكون هنك اعراض او مضاعفات.. فليس هنك اي داع للتدخل علاجي.. وينصح المريض فقط بتقليل وزنه اذا كان يعاني من البدانة وتناول اطعمة غنية بالالياف. وفي بعض الحالات تؤدى الجيوب القولونية الى اعراض مشابهة لاعراض القولون العصبي.. مثل الامساك المزمن.. او امساك يتبادل مع اسهال.. والم بالبطن يزول مع الاخراج.. ولقد ثبت بالفعل ان ٨٠ بالمائة من الحالات تكون مصحوبة بأعراض القولون العصبي ويتم علاج المريض على انه مصاب بالقولون العصبي. فاذا ماتعرضت الجيوب القولونية للالتهاب..فإن المريض يشعر بالم شديد عندما تتحرك عضلات جدار البطن.. عندما ينثني مثلا.. ويمتد الالم للظهر.. ويكون موضوع الالم في الجهة اليسرى من منطقة اسفل البطن.. ولايتحمل المريض الالم اذا ما وضع الطبيب يده على البطن وتسمى هذه الحالة بالزائدة المنعكسة او الكاذبة.. وقد تؤدى الى مضاعفات مثل النزف الشرجي نتيجة انفجار هذه الارداب.. وقد تؤدى الى انسداد معوي.. وهذا يتطلب تدخلا جراحيا فوريا لاستئصال الجزء المصاب وقد يعاني المريض من «ناصور» بين الجزء المصاب من الامعاء الغليظة وبين بعض الاعضاء الاخرى مثل المثانة او الامعاء الدقيقة.. وقد يتعرض المريض لمضاعفات اخرى مثل النخر الذى يحدث في جدار الردب نفسه ويحدث ما يعرف بالخراج البريتوني. ويعتمد العلاج على طبيعة الحالة ومدى ماتسببه من مضاعفات.. وعلى سبيل المثال فإن الحالات الساكنة التي لاتسبب مضاعفات يمكن علاجها بطريقة علاج القولون العصبي.. وفي بعض الحالات يكون التدخل الجراحي هو الحل الوحيد لاعادة الامعاء الغليظة الى شكلها الطبيعي.



الباحثة الدكتورة سناء عبدالعزيز

الشرقية أكثر النساء خجلاً في طرح قضاياها الخاصة

سن اليأس مرحلة تجاوزتها المرأة المعاصرة

■ الغاء فكرة سن اليأس من عقل حواء كان الهدف الرئيسي وراء تأليف كتابها الاول الذي سيصدر قريبا متناولا مشاكل المرأة في سن الاربعين.

فبعد عدة سنوات قضتها في التعامل مع المرأة ومشاكلها الصحية في القاهرة والامارات ترى الدكتورة سناء عبدالعزيز اخصائية امراض النساء والولادة بمستشفى صقر برأس الخيمة ان المرأة بحاجة لتوعية كبيرة لاستيعاب الاضطرابات والتغييرات التي تجتاح حياتها عند بلوغها سن الخامسة والاربعين، والتي تتعرض نحو ٥٠٪ من نساء العالم لمضاعفاتها العنيفة التي قد تحدث الوفاة!.

كما تحتاج لرعاية وحنان المقربين منها لتستمر كائنا واهبا الحياة والخصب والعطاء، ودافعا لعجلة التنمية بأشكالها المختلفة.

والشرقية - كما تراها - ماتزال خجلى من التصريح بالعقبات التي تعترض حياتها الزوجية، وهي تلجأ للعيادة - في معظم الاحوال - لمراجعة قضايا الحمل والولادة في حين تسدل ستارا من السرية والكتمان على ما يتصور حياتها مع شريكها من مشاكل قد تكون حلولها في منتهى البساطة واليسر.. معها كان هذا الحوار..



حوار: موزة مطر

تصوير: ابراهيم عدوي


أتمنى ان يزرع كتابي التفاؤل والامل لدى المرأة.

الحياة.. امرأة

تقول الدكتورة سناء عبدالعزيز: لا انتقص من قيمة الرجل الزوج والاخ والشريك عندما اقول ان المرأة تتفوق نفسيا وجسمانيا وجماليا عليه.. ويبدو ظاهريا انه في مركز القيادة لمعظم مناحي الحياة. في حين ان الدور الحقيقي تقوم به المرأة.

وأعجب كثيرا عندما نجد بعض الفتيات يخجلن من أنفسهن ككائنات. رغم ان كل جزء فيهن ليس جميلا فقط وانما واهب للحياة. مكتنز بالصبر والقدرة على التحمل. ولنأخذ مثلا بسيطا على ذلك.. الرضاعة التي تقوم بها الام النفساء وارتباطها بوليدها وضمه بالحنان والحب رغم كل ما تعانيه من آلام جسدية ونفسية ومزاجية.

لذلك أرى ان من أهم اولوياتنا كعاملين في المجال الطبي، ايجاد حلول للمرأة في الفترات التي تتعرض فيها لاضطرابات قد تمنعها من ممارسة حياتها بشكل طبيعي وتعطل دورها المتزايد في عملية التنمية، ففكرت بتأليف كتاب يهدف لالغاء فكرة سن اليأس ويزرع الامل والتفاؤل لديها.

في الماضي كان الاعتقاد الشائع ان دور النساء يتوقف بعد سن الخامسة والاربعين بينما تقف المعطيات المعاصرة ضد هذه النظرة الخاطئة على اعتبار انهن شريكات مساندات في عملية الحراك الاجتماعي والاقتصادي.

وبدأت معظم الدراسات في العالم تركز على هذه المرحلة وتوليها جل اهتمامها، لتحتفظ المرأة بسلامتها الجسمانية والنفسية. ولتتفرغ لاظهار طاقاتها الكامنة بعد انتهاء فترات الحمل والولادة وتربية الابناء..

وتضيف د. سناء قائلة:

لو قارنا بين الرجل والمرأة، نجد ان الرجل لا يحدث له تغيير هرموني في حياته الا عند البلوغ بينما يحدث التغيير الهرموني الاول لدى المرأة عند البلوغ، والثاني بعد توقف التبويض فلدى كل امرأة عدد معين من البويضات تستهلك في زمن البلوغ وحتى انقطاع الطمث.. وكما ان البلوغ هو حالة طبيعية تصطبغ بالخصوبة، كذلك انقطاع الطمث فهو ايضا حالة طبيعية ودعوة مفتوحة من الحياة لأن تقرب المرأة من نفسها وتهنأ بعيشها بسلاسة وسعادة.

سن اليأس يعني توقف الانجاب وتوقف الطمث.. وفي هذه المرحلة تتعرض المرأة لضغوط شديدة من المجتمع ومن المحيطين بها. فهي تحس اولا ان دورها كأم وحاضنة للاولاد الذين كبروا يتراجع وهناك نوع من عدم الاهتمام بها من قبل ابنائها وزوجها لتمر بعد ذلك بالعديد من المشاكل الصحية والنفسية التي تؤثر على حياتها الزوجية.. نلاحظ ان معظم نسائنا في سن الاربعين بينما في الغرب فالاغلبية في سن الثمانين، لذلك تطرح هذه القضية بعمق أكثر هناك.

وباختصار فانسحاب الاستروجين ونقص وجوده في الدم يؤدي الى احساس عام بالارهاق والتعب والعصبية والقلق وتغيير المزاج والاحساس بفقدان الشباب والوقوف على عتبة جديدة هي بدايات سن الشيخوخة والاستسلام لها.

وتتعرض نحو ٥٠٪ من النساء لهذه الاعراض بالاضافة الى النوبات الساخنة والباردة والتعرق الليلي والارق وجفاف المهبل واضطرابات المثانة في حين تتعرض ٣٠٪ لها بشكل متوسط ٢٠٪ بشكل اقل.

وتكمل د. سناء، وهناك امراض خطيرة تواجه المرأة في هذه السن واهمها امراض القلب التي تتعرض لها بعد انسحاب هذا الهرمون الذي يقيها منها.ومرض هشاشة العظام.. فـ ٣٥٪ من نسبة الوفيات من كسر عظمة الفخذ تحدث في هذه السن، كما ان احتمالية كسر كوع المرأة تحدث بنسبة ١٢ مرة مقارنة مع الرجل. وينطبق الامر على فقرات الظهر كذلك.

وتكمن معالجة هذا الامر بالتحديد في عمل مسح طبي لاكتشاف الحالات التي لديها قابلية لهشاشة العظام، اي دراسة حالة المريض صحيا وعائليا ولو نظرنا لتكلفة المسح الطبي لوجدناها ارخص من التكلفة التي تتحملها الدولة في علاج الكسور ورعاية السيدات المسنات.

وهناك المشاكل المختصة بالجلد وببروز التجاعيد «فالكولاجين» وهي المادة المكونة لمرونة الجلد تحتوي على عدة انواع منها النوع الاول والثالث والنسبة بينهما هي التي تحدد الصبا والشيخوخة ومرونة الجلد وتماسكه او ترهله وأعلى نسبة بين ٣ و ١ تكون في الطفل حديث الولادة.

ويؤدي انسحاب الاستروجين الى انقاص هذه النسبة ويمكن ان يحدث التغيير في الكولاجين رقم ٣ خلال سنة واحدة من انقطاع الطمث! اما التأثير الذي يحدث على جسد المرأة بشكل عام فيستغرق من ٣ الى ٥ سنوات.وهناك اخيرا العقبات النفسية والجنسية فالمرأة تكون في حالة حساسية شديدة وتشعر بالقلق والخوف وعدم الامان، لذلك تحتاج للتفهم والقرب والحنان، وهذا الدور تقع مسؤوليته بشكل اساسي على شريك حياتها وابنائها وعائلتها ككل.

الاحلال الهرموني

وعن العلاج تقول، هناك مصطلح طبي يسمى (الاحلال الهرموني) فمن فترة البلوغ الى انقطاع الطمث يفرز المبيض الهرمونات الجنسية (الاستروجين) و (البروجستيرون) وهذان الهرمونان مسؤولان عن التغييرات الانثوية التي تظهر على جسد الفتاة عند البلوغ وانسحابهما بعد توقف التبويض يؤدي لانقطاع الطمث ولكل التغييرات والمشاكل النفسية والجسمانية السابقة والاحلال الهرموني هو اعطاء المرأة علاجا يعوض انسحاب الاستروجين من الدم ويتمثل في الحبوب والكبسولات واللاصقات التي توضع على الجلد والفخذ والبطن وقد تكون تلك هي افضل وسيلة لتفادي وصول الهرمون للكبد، وهذه اللصقة تحافظ على مستوى ثابت للهرمون في الدم حيث تتم بشكل تدريجي.

وتستدرك الدكتورة سناء قائلة: ويبقى للاحلال الهرموني آثاره السلبية في بعض الاحيان ومن اخطرها سرطان الرحم والثدي.. ولكن الابحاث الطبية الاخيرة اكدت انه لو تم العلاج تحت مسح طبي للثدي وللرحم ولمعاملات التجلط في الدم فسيكون تعرض النساء للسرطانات السابقة اقل من مثيلاتهن اللاتي لم يتعرضن للاحلال الهرموني لانهن يخضعن للفحص الشامل وللاكتشاف المبكر لأي اصابة محتملة عكس الاخريات اللاتي لا يتعرضن لفحص دوري.

ولا ننسى كذلك - والحديث مايزال للدكتورة - اهمية الرياضة والتغذية المتوازنة التي تحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم بالاضافة للنجاح الاجتماعي والسعادة الشخصية التي لو تحققت لتجاوزت المرأة هذه المرحلة ببساطة.

وعن المرأة العربية تقول، النساء الشرقيات خجولات بشكل عام في طرح قضاياهن الخاصة، ولكنهن قد يتجاوبن اذا وجدن اذنا صاغية واعية تدلهن على حلول وتناقش مشاكلهن بشكل متوازن لا يثير حفيظتهن، ولكن وسط هذا الكم الهائل من المتابعة اليومية لقضايا الحمل والولادة قد لا يجد المختص وقتا لشروحات تضيء معارف وافكار النساء عن حياتهن الخاصة. الا اذا كان مؤمنا بأن حواء هي الحياة!!.

همسة

■ كثيرة هي أسباب الفرح في ياتنا ولكننا وخلال رحلة العمر الصعبة نغرق في تفاصيل وتعقيدات الحياة اليومية وننسى أن العمر لحظة وأن دقيقة واحدة من الفرح هي أغلى ما يمكن أن نحصل عليه خلال رحلة «جري الوحوش» التي نحياها كل يوم.

.. ولعلني أتذكر هنا مثلا شعبيا بليغا يحضنا على اغتنام لحظات البهجة والفرح، المثل يقول «ان طلتم الفرح لا تتركوه».. المثل دعوة صريحة لعدم التفريط في لحظات السعادة التي يمكن ان نحصل عليها كل يوم.

ودعوني أتساءل: لماذا نجعل أنفسنا نهبا للقلق والتوتر ونركز في حياتنا على أسباب الحزن والغضب ونجعل من هذه الأسباب موردا لا ينضب «للنكد» ونحول حياتنا الى جحيم يتخلق داخل عقولنا وأرواحنا ونتجاهل فرحة مجانية يمكن أن نقتنصها من بين براثن عصر الحديد والأسمنت؟

صديقتي الفرحة ارادة داخل الروح بيدنا انباتها في حياتنا كوردة يانعة متكررة التفتح وبيدنا وأدها وقتلها فأي الخيارين تفضلين؟

عبلة النويس

العنب.. عدو الأورام

■ اذا كنت من محبي العنب. فلا تحرم نفسك من أكله.. خاصة القشرة الخارجية. فهذه القشرة تحتوي على مادة يطلق عليها اسم «رسفيراترول» وقد اثبت العلم مؤخرا أثرها المضاد للسرطان.. فهي تعمل على الوقاية من تكون الاورام السرطانية كما تحول دون نموها.. ومن ضمن خواص العنب المعروفة فاعليته في محاربة العدوى عن طريق الفطر.

نظم التغذية مسؤولة عن العقم:

■ اتضح ان سوء نظم التغذية يعد مسؤولا عن ربع حالات العقم الموجودة في العالم اجمع.. فقد اثبتت التجارب ان الخصوبة تقل لدى النساء البدينات جدا كما تقل لدى النساء النحيفات جدا.

ويفسر ذلك بالآتي، عندما يختل توازن العناصر الغذائية التي يمتصها الجسم يوميا. فان منطقة الهيبوثالاموس الموجودة اسفل المخ تتلقى رسائل مشوشة من الهرمونات الموجودة في الدم وتعجز بالتالي عن التحكم في المبايض بالشكل الامثل. وقد اثبتت التجارب ان اكثر العناصر الغذائية فاعلية في رفع نسبة الخصوبة هي الاحماض الدهنية والاحماض الأمينية والجلوكوز.. فهي التي تمد الجسم بالمواد الاسلسية لانتاج الهرمونات اللازمة لحدوث الحمل

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٩٠ - السنة السادسة

قـــدم الميجـــور

علي الحميري

■ بدت الردهة المستطيلة الواسعة معا.. صامتة مرتبة، تنفح هيبة ونظاما.. وقريبا من درجات ثلاث تؤدي الى بوابة ذهبية اللون، وقف ضابط صف برتبة (رقيب) أسمر. أقرب الى القصر. وقفة متصلبة، تنم عن اجيج داخلي يمارسه كلما نظر الى (قدم خشبية) وضعت امام عينيه بمحاذات الدرجات الثلاث.

كانت تلك قدم (الميجور) الانجليزي (ايان جرامز) الصناعية، ذلك الاحمر البشع الذي لا يكاد يراه حتى يثير حفيظته، ويتمنى ان يندفع الى تلك القدم، ويقذف بها عبر سور (الفناء العلوي) للقصر. فيريح نفسه، وسلطانه العزيز، الذي ترتفع في دمه (نسبة السكر) كلما جاء اليه ذلك (الميجور) اللعين.

وليس بعيدا، على مجموعة من الارائك الفخمة. جلس (وزيران) وضابط جاء برفقة ذلك الميجور.. وفي الجهة الاخرى، خلف طاولة رحبة. جلس (كاتب أول الديوان السلطاني) والكل ملتزم الصمت الذي لا تقطعه سوى بعض الجمل الحادة التي تصل اليهم عبر البوابة.

القصة طويلة، والاحاديث كثيرة، والاشاعات لا تحصى ولا تعد، ولكن مجملها ان سلطانه يرفض كثيرا من الامور التي يحاول ذلك الميجور اغراءه بها.. وهو شخصيا لا يعرف الكثير من هذه الامور فهومجرد عسكري بسيط.. ولكنه في النهاية يكره ذلك الانجليزي. لان السلطان لا يحبه. ولا يرتاح لرؤيته.

-ترى لم يأت هؤلاء الخبثاء الينا، يامولانا.

قال ذلك في احدى المرات.. قالها دون وعي منه. فأبدى الرجل الكبير تجاهلا.. ولكنه لمح على الوجه الطيب ابتسامة خفيفة غير موجهة اليه مباشرة.

كان شابا جسورا يكاد ان يكون (كما يراه زميل له صديق) طائشا.. ورغم ذلك فالسلطان يأمر قائد الحرس، بوضعه في (النوبة) في معظم الاحيان.. ولكن القدم التي يخلعها (الميجور) قبل دخوله الى القاعة، ثم يتجه نحو السلطان حاجلا. تذكره طوال الوقت بان السلطان في وضع غير مريح. ومقابلة غير سعيدة.

في بداية حياته العسكرية بعد انتهاء فترة التدريب، رأى السلطان مباشرة لاول مرة في الاحتفال السنوي الذي يتم في ساحة النصر، وذلك عندما قلده وسام التفوق في الرماية، والبسالة.. حينها لم يكن في اعتقاده، ان السلطان مجرد شخص عادي، يحزن، ويضحك، ويمرض، ويذهب لقضاء حاجته.. حتى اذا اختير ضمن مجموعة (كحرس خاص)، واقترب منه.. استغرب كل ذلك.. وخفت حدة الانبهار، ولكنه عوضا عن ذلك احب الرجل الكبير. احبه كثيرا. ولم يكن ليتذمر (كما يفعل بقية زملائه) عندما تحين (النوبة) الليلية، ليبيت قريبا من المخدع السلطاني.

خلال ذلك.. دخل الوزيران، وغادرا.. ثم طلب الكاتب الاول، والضابط المرافق للميجور، وعندما وجد.. نفسه وحيدا مع القدم الخشبية اللعينة.. لم يستطع (احمد حسين) ان يقاوم رغبته الملحة، التي اخذت تؤرقه.. فاختطف القدم، وانطلق بها نحو الفناء الخارجي، ليقذف بها من ذلك العلو.. ولكن اصواتا قادمة من الداخل اربكته قبل ان يصل الى هدفه.. ورغم ذلك أبى أن يعيدها الى مكانها.. فقذف بها في احدى الزوايا غير المرئية.. ثم عاد، فوقف هادئا، يختلس من طرف خفي نظرات نحو الاقدام التي برزت من البوابة الذهبية، ويسمع اصوات اصحابها.. حتى اذا ظهر (الميجور) ومرافقه، رطم قاع (البندقية) بالارض، وادى التحية العسكرية الواجبة، دون ان ينظر اليهما وبعد ذلك، حدثت جلبة وهرج..

وانطلقت نحوه نظرات، ولكنه لم يبال بل ظل ثابتا لا يرمش له جفن.. ثم سمع الكاتب الاول يؤيد الضابط، أجل.. كانت هنا.. رأيتها قبل أن أدخل.

وهو لا يبالي، جل همه الآن لا يخذله سلطانه الحبيب. فيأمره بالبحث عنها. وبعد ذلك لا شيء يهم. وعندما سألوه مباشرة.. قال بهدوء عنيد: لا أعلم.. لم أر شيئا. فأخذ الكاتب يغمز له، ويشير، فيتجاهله، ويصر على النكران.. وجاء قائده من مقر قيادة الحرس في الدور الاول.. فلم يفلح ايضا.. فدخل الى السلطان، ثم عاد اليه ناصحا.. وبعد ذلك متوعدا، ولكن احمد لم يتراجع.. فأقبل السلطان وعلى وجهه هدوء غير معبر، انظروا أين وضعتم تلك القدم.

ثم عاد دون ان يضيف شيئا.. فقال أحمد في نفسه داعيا (أطال الله عمرك يامولانا).. حتى اذا ينصرف الجميع.. وأخير (الميجور) يحجل، وتخيله احمد مجتازا سلالم الثلاثة ادوار بتلك الكيفية، شعر بسعادة، اعدها زادا لعقاب شديد يتوقعه. ودخل قائده الى السلطان.. ثم عاد اليه مرة اخرى، مولانا يريدك.. ويل لك. لم يأبه لقول القائد، بل رفع البندقية الى كتفه بعد ان اجتاز الدرجات الثلاث، واتجه نحو السلطان دون ان ينظر اليه مباشرة: مولانا.

فاشار السلطان الى الحاجب بمغادرة القاعة.. ثم ظهرت تلك الابتسامة الخفيفة على وجهه، أحمد.. سلم تلك القدم الى قائدك.. ودعهم يرسلونها الى ذلك الـ... - امركم مولانا.. أطال الله عمر مولانا. ثم اخذ يتراجع الى الخلف تأدبا.. ولكن الرجل الكبير، اشار اليه ان يقترب: لا فائدة يابني من اخفاء قدم خشبية، فسيستبدلونها بواحدة أخرى.

ثم بعد صمت قصير عقب قائلا: يجب يا أحمد ان نسعى لبتر قدم حقيقية تعلق من وطننا. رغم أن أحمد لم يكن متفقا، ولا واعيا تمام الوعي لما يحدث، او يقال فقد هزه حزن صادق في كلمات سلطانه الحبيب، وشعر بمعاناته.. فاذا الدموع تندفع بغزارة من عيني ذلك الجندي العنيد دون خجل. ولمح ابتسامة حنان على الوجه الطيب.

أحاسيس مهاجرة

■ لعل قلمي يستريح أحيانا من كتابة تلك الهواجس التي تسيطر على تفكيري. هاقد رميت تلك المشاعر والاحاسيس في مركب صغير وشراع ممتد من قلبي الى جوف البحر لتسافر وليصبح ذلك القلب خاليا من أي مشاعر متناقضة ولعل انتظاري لك أيتها المشاعر ستصبح سرابا في بحر كبير وغريق ولتأخذك الامواج العالية وتطرحك على ميناء آخر لتلتقي من جديد مع قلب يحس ويشعر ويتغير وفق ما توده ايها القلب الجامد.

■■■

الامل البسيط

لماذا؟ عندما أنظر الى عينيك أتأمل العالم بأسره وعندما تتكلم تجمع لي آهات الناس بأسرها؟ هل مللت الحياة أم حزنت لفراق عزيز؟ قد جمعت لك السعادة ووضعتها بين يديك الحزينتين المرتجفتين تلك هي الاخرى تنتظر املا مجهولا؟ بربك ايها العزيز لا تحزن فالحزن ليس مخلوقا لك انت ولست انت الوحيد الذي هجرتك الايام وتركت نفسك أسير سجنك وطريح فراشك. تختبيء حتى لا أراك وتغمض عينيك حتى لا تراني. لماذا اصبحت دمعتك قوية وعزيزة دائما، وملامح وجهك اصبحت مشحونة بشجن عميق. أمرتني أن أضمد جرحك الخفي لضمدته بهدوء حتى ولو كلفني مدى عمري الذي أعيشه في هذه الحياة غير المستقرة.

منصورة علي عبدالله الميرزا - خورفكان

مكارم الأخلاق

شعر/ محمد راجح الابرش

جمال النفس بالخلق الحميد   وبالايمان والنهج السديد
وبالشيم الرفيعة والمعالي   يفوح اريجها ارج الورود
أحب مكارم الاخلاق حبا   تأصل في حمى القلب العميد
احب الصدق يبديه رجال   تترجمه المواقف في الوعود
احب البذل والايثار يزهو   كما تزهو البيارق في الحشود
شغفت بذكر مكرمة وفضل   اصوغ على معانيها نشيدي
وقمت أمجد الخلق المرجى   وقفت على مآثره قصيدي
عشقت العلم زين حاملوه   بآداب تزين كل جيد
ورحت اطالع الآثار فيه   عن العلماء عن بذل الجدود
اطالع سيرة العظماء صدقا   واخلاصا يبارك بالجهود
وقلت مرددا قولا بليغا   جمال العلم بالخلق الحميد
رسول الله للاحسان يدعو   ويهدينا الى الدرب الرشيد
أتى ليتمم الاخلاق فينا   محاسنه تفيض بلا حدود
وان محمدا لعلى صفات   يشع سناها في هذا الوجود
له الخلق العظيم لقد قرأنا   من الآيات والذكر المجيد
اذا الاخلاق ضاعت في البرايا   يصاب الناس بالخطب الشديد
سبيل العلم اخلاق حسان   واقدام باخلاص شديد
وتضحية تقود لكل خير   تسير بنا الى النصر الوليد

لا تتركني وحيدة

اناديك.. فلا تسمعني..
تدير لي ظهرك..
وترحل هكذا دون وداع..
ترحل دون أن تحدثني..
دون أن تقول لي كلمة..
تخفف من معاناتي.
كلمة تساعدني على نسيان بعدك..
كلمة تمنحني الصمود أمام لهيب فراقك..
هكذا تبتعد..
تاركا خلفك..
دموعا كثيرة..
وقلبا جريحا..
وروحا غارقة في ديلجير الظلام
هكذا تبتعد دون أسباب..
وأنا اصرخ بأعلى صوتي..
لا تتركني وحيدة..
انتظرني.. لأرحل معك..
لا ترد علي..



■■■

تصمت.. تتهرب..
فأنظر إلى عينيك
فأرى فيهما.. حزنا.. وعتابا..
وعبرات مخنوقة.. وأشياء كثيرة..
وانظر إلى شفتيك..
وكأنهما تقولان لي..
انسى الذي كان بيننا..

آه.. كيف استطيع أن أنسى..
كيف أنسى الحب الذي بيننا..
كيف أنسى بأنك حبيبي الوحيد..!
وأنك من يملك مفاتيح قلبي وعقلي..
وروحي لا ترتاح في منامها..
إلا بعد أن تعانق روحك..
حبيبي سأظل أحبك..
مهما ابتعدت..
ومهما قسوت علي..

■■■

سأظل أحبك مهما بدر منك..
فلا تفكر بأن يوما سوف يأتي..
وأنساك فيه..

لأن هذا مستحيل..
مستحيل أن أنسى روحي
وحبي الوحيد..

آمنة محمد سالم - البريمي

بداية

«ردا على الاخت أمينة القبيسي»

انها البداية
بداية الدموع والآلام والسهر
بداية الجفاف
من بعدما يحتجر المطر
بداية المشوار ياصديقتي
مشواري الاليم
بكل ذكرياته
حديثه وهمسه وشوقه
رسالة وحيدة مع الصور
وتزفي المقتات من جوانحي
دماءها.. وصبرها
لكنني.. لكنني لن انثني لن انكسر
انها البداية
بداية النسيان في ازمانه
بداية الخذلان من وجدانه
بداية وقت نواقيس الخطر
فقلبه قد سل سيفه
مهاجما.. وغادرا.. وقاتلا
وقلبي الصغير لم يأخذ الحذر
انها البداية..
بداية لقصة جديدة
مهاجرا لقلب اخرى حاملا
نزفي انا.. حبي انا..
يروي به اوصالها
يزرع به ابتسامها
وانزوي عطشى.. ساجدة
لعلني لعلني.. اعانق المطر
لازرع الجوانح..
اروي به زهورها وعشبها.. حبي له
شوقي له..
وكل ذكرى غالية.. منه له..
انها البداية
لكنني.. لكنني.. لن انثني.. لن انكسر

ع. س

من المحرر

صالحة غابش: هذا هو مطرك!

أرأيت حين تمطر
حين تسكب السماء كل
مافي جرابها الأسود
فتغمغم الأرض غرقا
وتختنق الطرقات
لكنها فيما بعد
تصبح مغاصا للؤلؤ الأخضر
هكذا انا اليوم..
حزينة،
ولكنني أتورد أكثر

■■■

للمطر الذي أطل برأسه
من شباكي
أتزين أمام المرآة
وأختار لقميصي عطراً
تشاكسه رائحة الطين
في الحقول البعيدة
للمطر وحده
أتزين

هذان نصان لزميلتنا الشاعرة المبدعة صالحة غابش، من كتابها الجديد، «المرايا ليست هي».

وفي اهداء جميل هو قصيدة ايضا كتبت اليّ صالحة مايلي، «للكلمة مرآتها.. ولكن أيهما أصدق؟!».

ان «المرايا ليست هي» يقدم صالحة غابش شاعرة مقتدرة، مسكونة بهاجس الجمال والحب، تحاور الوجود بالكلمات، فتجيء قصائدها مرآة، أو مرايا، لنفسها المنهمكة حد الذوبان في الشعر.

تشتتني هذه الأسئلة
تعلق في قدمي حجر
وتسقطني ثمرا ضل عن فصله
في بحار تباهت بدولتها المالحة
ويرسمني الحزن نجمة جوزاء في برجها تنكسر
فينفضها الليل من رأسه
غبارا توهج فيه التبعثر فوق الطريق

هذه الأسئلة
طحالب تنمو في غرفتي
هذه الأسئلة

ان الأسئلة ليست سهلة دوماً، لكن الصعوبة تكمن في الأجوبة. بل أن الأكثر صعوبة هو وقوف الشاعر أمام الأسئلة، فكيف تكون أجوبته اذا كانت الأسئلة تساكنه غرفته؟

من يقرأ «المرايا ليست هي» سيجد الكلمات هي الأصل. سيجد صالحة غابش حزينة ومتوردة في كلماتها، متوحدة وتشتعل ذوبانا في الشعر.

صالحة.. ماذا تقول الكلمة للكلمة في العمق غير المكتشف للمرآة؟!

جمعة اللامي

هديتي إليك

■ هديتي إليك..

صندوق مقفل.. مفتاحه معك.. فيه قلب مفتوح مليء بالحب والنور.. تفيض منه مشاعر تملؤها السعادة والسرور.. وعيناك نجمتان أسهر الليل معهما.. ومن نورهما أستنير.. ووجهك الوضاح كالقمر المستدير.. بل هو بدر منير.. وجبينك عال فيه شموخ وكبرياء كبير.

هديتي إليك.. شفاه لا تنطق إلا باسمك.. شفاه لن ولم تذق سوى حرارة قبلاتك..

هديتي إليك.. عينان تعانقان عينيك.. عينان لن ترى بهما سوى رسمك وصورتك في أدق تفاصيلك..

هديتي إليك.. يدان لم ولن تمتد إليهما يد غير يديك ولم تمسحهما يد سوى يديك.. يدان تصافحان يديك تمتد اليهما.. تناديك.. تعال.. ضع يديك في يدي.. ودع انامك تتشابك مع أناملي لتكون اجمل خاتم وسوار لبسته في يدي..

هديتي إليك.. صدر يخفق فيه قلب بحبك.. ويفيض منه شوق وحنين إليك..

هديتي إليك.. ضفائر ما فك أحد أسرها.. ولم يعرف أحد سرها سواك أنت..

هديتي إليك.. عمري أهبه إليك.. منذ الميلاد وحتى آخر لحظة في الحياة..

هديتي إليك.. روح أهبها إليك.. لعينيك ويديك وشفتيك.. فهي روح منك وإليك..

عفاف الوزير - العين

أهـــرب إليك

أهرب إليك.. يا أمي
من زحمة حياتي ومدينتي
من ضجري وحيرتي
ومن صمتي ولوعتي
أهرب إليك من وحدتي
ومن شوقي ودمعتي
وحنيني وقلة حيلتي

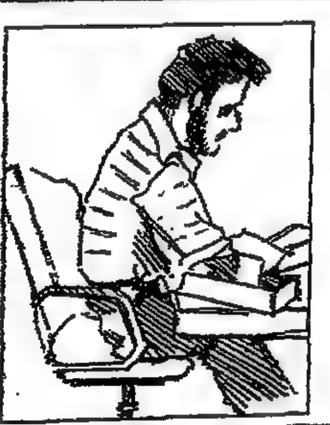
■■■■

أهرب لذكرياتي معك
فأتذكر وقوفك لجانبي
عندما تخلى الجميع عني
وأحلم بابتسامتك الصباحية
وفنجان قهوتك التاريخي
الذي يمتزج بصوت فيروز
ليصبح أطيب مذاقا

■■■■

أصحو من حلمي هذا
لأجد نفسي بعيدا عنك
فتترسخ بداخلي حقيقة
لا يمكن تجاهلها أبدا
بأنك دائما في وجداني
لذلك أنا أهرب إليك

فاضل - أبوظبي



من أقرب إلى قلبك..؟!

سؤال يبحث عن جواب
قلبي غارق في محيط العذاب
لا يريد الحديث إلا مع الاحباب
تقتلني نظرة الاصحاب
فأنا لا اجد عندهم الجواب
من اقرب الى قلبك
أنا أم عود الثقاب ؟
ارجوك لماذا الاضطراب ؟
وما هذا الدخان الذي تنفخه
كلما قبلت هذه التي بيدك
كم هي سعيدة..
تزداد فرحة كلما اقتربت من شفتيك
ارحمني فما عدت اقوى على الاقتراب اليك
من اقرب الى قلبك ؟!
انا أم هذه التي بين اصبعيك ؟
كلما انتهيت من واحدة اخذت اخرى..
كأنهن غوان طائعات لحركة يديك..
عديمات الكرامة عندما تدوسهن بقدميك
لتثبت لي انني اقرب اليك..
ثم تعود لتقبلهن
وتكتفي بمد عود الثقاب لي..
لكي انفخه
وتنتهي مهمتي بمشاهدتي لك..
أنت وغوانيك
والى الآن لم اجد الجواب
لانك كالكتاب اهترأت اوراقه بمساعدة عود الثقاب!

منهل عبدالله - ابوظبي

نداء القلوب

شعر جمال محمد الكعبي

ياقدس اني أنا المشتاق ترنيمة   في صدر أقصى.. أردنا اليوم تقسيمه
ياقدس دمعي على الاسلام اسكبه   هل مسلم يرضى بان تسرق أقاليمه
مالي أرانا كمن خارت عزائمه   مستضعفين   وكيف الضعف ترميمه ؟؟
هل قلة كنا..؟؟ أم اننا كثر   غثاء سيل، بلا قدر ولا قيمة
كم نادى اقصانا والأرض باكية   والطفل يحكي بأحجار أناغيمه
لم يرض للقدس بالذل والضيم   بل ثار كالليث.. لم يثن تصميمه
قد ران صمت على أفعالنا زمن   واستبدل الفعل قولا تم تقديمه
نستنكر الاحداث.. ننكر فعله   نبقى كما نحن، عشقنا ضعفنا شيمة
صهيون يبني يظن القدس موطنه   والأم تحميه رأت دوما بتكريمه
والعرب غائبة وراء الصف تتبعه   لو كبرت.. فر من رادت بتهشيمه
أين المسلمون ؟؟ وأين من قرأوا   سورة الاسراء ؟ هل يرضون تحطيمه ؟
أين الملايين ؟؟ هل قالوا بتسليمه ؟   كيف السبيل بشعب تم تنويمه ؟
ياقدس في صدري الآهات تشتعل   كم بكت دمعا فلسطين الاليمة!
ياقدس عذرا لهذا الحال واصطبري   لابد لليل ان تمضي تعاتيمه

امرأة خاف منها الرجال

■ يقولون: ان وراء كل رجل عظيم امرأة ووراء كل رجل تعيس ايضا امرأة. فالمرأة هي الأقدر على التأثير وستظل الوقود الذي يمد الرجال بالقوة، فضعفها هو قوتها التي تبث الحياة في كل شيء ألم يقولوا: يضع سره في أضعف خلقه..!.

بتلك الحرارة اختتمت صاحبة الجاذبية والغموض والفكرة كلمتها امام جماهير النساء الغفيرة. عندما خرجت من قاعة المؤتمر يصحبها الشموخ والثبات والهيبة، كانت تفكر في كل معنى قصدته وراحت تتساءل.. هل فهمن مغزى كلمتي؟!.

في صبيحة اليوم التالي قاضي محكمة المدينة في لحظ مواجهة له مع امرأة فولاذية لا تتوقف عن النزال!.. بدت له داهية جميلة عندما تتحدث بيديها مشيرة لقفص الاتهام تارة وتارة أخرى تتموسق حركات يديها مع حدة نظراتها فتحمل الجميع على الاقتناع. أشك بأن ذلك القاضي كان يتابع ما تقول ربما ليقينه التام بصحة ما تقول قبل خروج الكلمات من مكمنها او ربما لانه كان يتأرجح بين الاعجاب والدهشة التي بدت علاماتها على وجهه..!

كتب احدهم عنها قائلاً: هي امرأة متحفية اعتدنا ان نراها كثيرا لكن احداً منا لم يجرؤ على الاقتراب منها..!

وقال آخر: نبت في جمالها وهيبتها كثيرا، وخفت منها أكثر، كانت تخيفني لمجرد التفكير فيها..! ترى هل كانت صاحبة الفكرة والهيبة تلك.. انسانا من صخر لا يتأثر؟! وهل هناك فولاذ يغلف قلبها، ليقتلع اية بادرة قد تنمو في لحظة ضعف؟! وماذا عن تصلبها في ساعات الشدة متحدية كل العثرات؟!.

تقول في احدى يومياتها: علمتني الحياة ان الصبر والاصرار هما الطريق الى القمة وثقتي بنفسي تعززهما وتزيدني منعة وأملاً في حياة طبيعية أحلم بها.

وتتابع: عندما رسم ليوناردو دافنشي لوحته الشهيرة الموناليزا هل حددت ريشته ظلالا لعقل وشخصية تلك الموناليزا أم انه اكتفى بتخليدها أنثى جميلة؟! لا ادري لماذا ذكرت الموناليزا وقارنتها بحلم بعيد؟ » هل كانت تقارن في قرارة نفسها بين جمالها المخيف الذي مربطه عقلها وبين لوحة جميلة مجددة؟!.

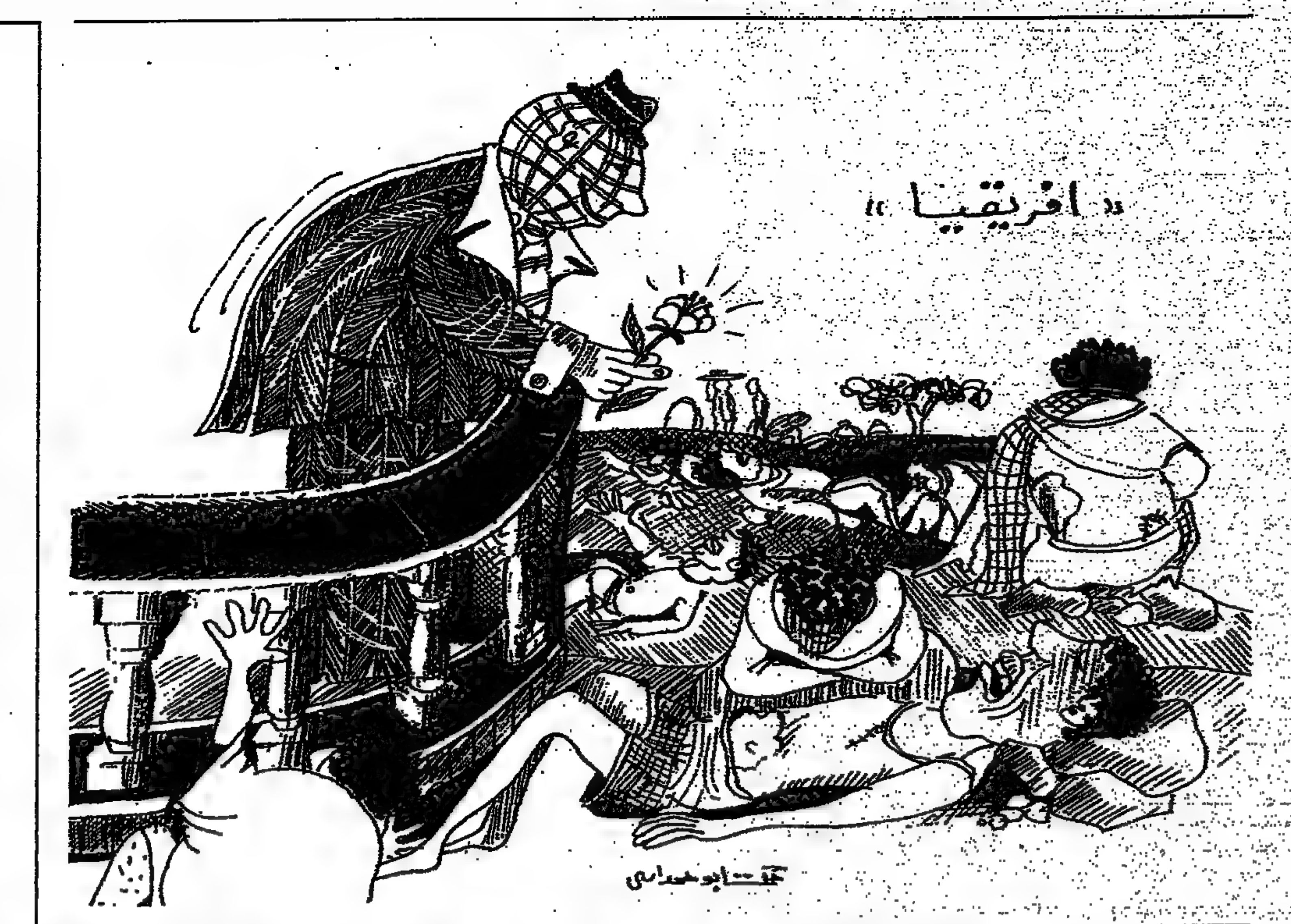
هل هذا كله يعني ان هناك حقيقة جريئة لابد من التسليم بها العقل والانوثة ضدان لا يجتمعان؟! من تريد ان تعيش بعقلها فعليها التسليم بأن بني الرجال سيتحدثون اليها رجلا لرجل ومن تفضل العيش موناليزا فستحاط بالاهتمام خوفا عليها من أن تنكسر!.

ربما كنت أكثر حدة وربما اصبت الهدف بحدة ويبقى مجرد تفسير وصلت إليه عندما علمت بأن صاحبة الفكرة والهيبة عاشت بنفس الصبر والاصرار والثقة رغم حلمها البعيد الذي لم يتحقق.

ربما لأن الذي خاف من مجرد التفكير فيها وغيره من المندهشين لم يخطر على خاطر اي منهم أن جمالها الحقيقي كان في عقلها الذي هو نقطة ضعفها!. فاكتفى الأول بالإعجاب ثم خاف منها وبقي.

فتاة التاكا - جامعة الخرطوم

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٣٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اعادة ترتيب البيت العربي

في توصياتها التي أذاعتها في مدافن شهداء قانا في جنوب لبنان أوصت الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان كافة نقابات الصحافة العربية والاعلاميين العرب بالالتزام بقرارات منع التطبيع الاعلامي والثقافي مع اسرائيل.

وفي دمشق صرح مصدر مسؤول في مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل أن المكتب وجه دعوات الى الدول العربية لعقد اجتماع في العاصمة السورية أوائل شهر يونيو المقبل.

وفي مسقط قال وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي أن النشاط الاقتصادي والتجاري بين سلطنة عمان واسرائيل مجمد تماما وأن السلطنة سوف تستمر في تجميد علاقاتها واتصالاتها مع اسرائيل ما دامت لم تلتزم بالقرارات والمطالبات العربية بوقف عملية الاستيطان في جبل أبوغنيم.

وفي نيويورك عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس جلسة خاصة تحت بند «اتحاد العالم من أجل السلام» تضامنا مع قضية فلسطين وتأكيدا لضرورة تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط استنادا على شرعية القرارات الدولية.

ان كل ما سبق يعبر عن القلق الذي تحس به الدول العربية خاصة ودول العالم كافة من تعنت الحكومة الاسرائيلية واجراءاتها التي تهدد بنسف عملية السلام والعودة بالمنطقة الى مرحلة ما قبل مؤتمر مدريد، ووضعها مرة أخرى على حافة الانفجار.

واذا كانت حكومة نتانياهو تصم أذنيها عن كل ما حولها، وتتجاهل عن سابق اصرار وتزمت كل الاصوات العاقلة التي تدعوها لمراجعة مواقفها فان من الخير للأمة العربية أن تصرف النظر عن مخاطبتها وأن تنصرف الى تمتين صفوفها وتوحيدها من أجل مواجهة مرحلة ما بعد انهيار عملية السلام.

فحكومة الليكود، بعد أن صفعتها فضيحة بارعون. درعي تدعو الآن لتشكيل حكومة وحدة وطنية تحاول أن تجتذب اليها تجمع المعراخ «العمل» وأحزاب اليسار، حتى تخرج من المأزق الذي سقطت فيه والذي يهددها بفقدان الأغلبية التي تتمتع بها مما يستدعي الدعوة لانتخابات جديدة.

واذا كان الطرف الآخر يسعى لترتيب بيته دون أي تنازل عن برامجه السياسية وقراراته التي تعصف بعملية السلام. ودون أي اعتبار للأطراف الأخرى فان الدعوة لاعادة ترتيب البيت العربي تكتسب اهمية فائقة وتصبح اكثر ضرورة من أي وقت مضى.

الاتحاد

قراءة في خريطة المستقبل العالمي

السيد يسين

هناك اجماع بين الباحثين في مجال العلاقات الدولية ان الاستراتيجية باعتبارها الجهد العلمي المخطط للتأليف بين عديد من العناصر الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية لصياغة المستقبل على المدى الطويل، ستصبح بالغة الاهمية بالنسبة للقادة السياسيين والمخططين العسكريين كما لم يحدث من قبل في تاريخ الانسانية.

ومرد ذلك يعود الى تضافر ظاهرتين في نفس الوقت، ونعني التغيير الاساسي في مجال بيئة الامن الكوني بحكم سقوط نظام الحرب الباردة والانتقال الى تشكل نظام جديد لم تتضح معالمه بعد، والظاهرة الثانية ضغط الزمن، ونعني تسارع ايقاع التغيير بصورة تجعلنا نصفه بأنه تغير ثوري.

واذا كان التنبؤ بالمستقبل اصبح مهمة ضرورية ينبغي ان يقوم بها القادة السياسيون، فانها ليست هينة ولا ميسورة. فبحوث المستقبل جهد علمي مركب، تحتاج الى الابداع والخيال وقبول ممارسة المخاطر الفكرية.

وهناك منهجيات مختلفة في هذا المجال، من بينها ان الباحث المستقبلي يختار مجموعة من الاتجاهات الاستراتيجية لكي يرصد تفاعلاتها واحتمالاتها، ويستنتج من ذلك بدائل ممكنة على ضوئها. وعلى الباحث المستقبلي - خلال هذه العملية - ان يكون متيقظا لرصد العلاقات الكامنة والعلاقات غير المتوقعة سواء داخل او خارج مجال الاستراتيجية القومية. وهذه المنهجية تتيح للباحث المستقبلي ان يصوغ عددا من المستقبلات البديلة، سواء في المجالات العامة السياسية او الاقتصادية او الثقافية او في المجال الخاص المتعلق بسياسات الأمن القومي.

تيارات التغير العميقة

ولعل مصطلح «التيارات» هو خير استعارة قادرة على الامساك بنواحي قوى التغيير التي تنفذ الى كل مجالات الحياة الانسانية. وتبدو اهمية التعرف على هذه التيارات والرصد الدقيق لاتجاهاتها، في ان عديداً من العلماء الرواد في دراسة المستقبليات ومراكز البحوث المدنية منها والعسكرية يعكفون منذ نهاية الحرب الباردة على محاولات متعددة لرسم صورة المستقبل، حتى يستطيع الزعماء السياسيون والقادة العسكريون على السواء اعداد بلادهم للتعامل الفعال مع المتغيرات العالمية.

ومن بين هذه المراكز البحثية التي تنشغل بصورة دائمة بهذه البحوث، معهد الدراسات الاستراتيجية التابع للجيش الامريكي والذي اصدر مؤخرا في ٧ مارس ١٩٩٧ تقريرا بالغ الاهمية كتبه الدكتور ستيفن ميتز عن «الآفاق الاستراتيجية» التطبيقات العسكرية للمستقبلات البديلة». والمشكلة التي يتصدى لها التقرير محددة تحديدا دقيقا، وهي تنطلق من مسلمة بسيطة وان كانت بالغة الاهمية. ومبنى المسلمة ان المخطط العسكري لايستطيع صياغة استراتيجية للأمن القومي بغير ان يدرس بعمق تيارات التغيير العميقة في البيئة الدولية.

وهكذا كان منطقيا ان ينقسم التقرير الى قسمين، الاول ويعني برصد تيارات التغيير العالمية، والثاني خاص ويعني بدراسة تأثيرات هذه التغييرات على مختلف صور استراتيجيات الامن القومي.

والموضوعات الواردة في القسم الاول من التقرير بالغة الاهمية من وجهة نظرنا لانها اشبه بمسح شامل لابرز معالم التغيير في البيئة الدولية، ولذلك سنعني بمناقشتها مناقشة نقدية في ضوء دراساتنا ومقالاتنا السابقة سواء ماضمته دفتي كتابنا «الوعي التاريخي والثورة الكونية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الطبقة الثانية، ١٩٩٧». او في مقالات «اوراق ثقافية».

وهكذا يمكن القول انه بالاضافة الى الملامح العامة للتغييرات العالمية، فهنك تغيرات تكنولوجية واقتصادية وسياسية واجتماعية وديموجرافية واخلاقية وسيكولوجية واخيرا عسكرية. ولعل السؤال الذي يفرض نفسه الآن، ترى ماهي ابرز ملامح تيارات التغيير العميقة؟

يمكن القول ان هناك ثلاثة تيارات عميقة، الاول يمكن ان نطلق عليه «الاتصال المتبادل» ونعني بذلك الاتصال المتزايد الالكتروني والفيزيقي بين الناس والجماعات والشركات التجارية والمنظمات من كل الانواع. ومثل هذا الاتصال يحتمل - عبر العقود القادمة - انه سيسرع من عملية التلاقح الثقافي، بل قد يجعل الثقافات تختلط ببعضها، وذلك في غمار عملية الارتباط الوثيق في جوانبه الاقتصادية والسياسية. ويعكس الاتصال المتبادل التطورات الشاسعة في مجال تكنولوجيا الاتصال والنقل، بالاضافة الى زيادة القدرة على نقل المعلومات عبر مسافات طويلة تربط بين المرسل والمستقبل. ويمكن القول ان تأثير الاتصال المتبادل في حده الاقصى يمكن ان يؤدي الى الاعتماد الاقتصادي المتبادل والوحدة السياسية، والتجانس الثقافي، وحتى لو لم يبلغ الاتصال المتبادل هذا المدى، فانه اصبح يؤثر بالفعل على كل جنبات الحياة في اغلب المجتمعات وهو اتجاه سيتعمق في المستقبل.

والتيار العميق الثاني هو ضغط الزمن. وقد لوحظ في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ان عملية صنع القرار والتي تتمثل في جمع المعلومات وتقييمها، وتحليلها، واتخاذ القرار، وتطبيقه، كل ذلك يتسارع ايقاعه. وترتب على هذا ظاهرة بالغة الاهمية وهي ان العمر الزمني للأفكار والمفاهيم والاجراءات والمنظمات اصبح بالغ القصر. ومن ثم اصبح النجاح في اي مجال مرهونا بقدر الابداع والتجديد الذي سيوضع فيه. وهكذا اصبحت ممارسة الابداع مهمة دائمة لاتتوقف، وليست كما كانت في الماضي تمثل اضاءة يلجأ اليها من حين لآخر، لكي تقود العمل وتشكل اتجاهاته.

وهذا الاتجاه من شأنه ان يلقي اعباء ضخمة على عاتق القادة السياسيين والحكومات، وقد سبق للباحث المستقبلي الشهير الفن توفلر ان قرر بهذا الصدد «ان تسارع التغيير قد فاق بكثير قدرة اتخاذ القرار في مؤسساتنا، مما جعل ابنية اليوم السياسية تبدو عقيمة وفات اوانها. وذلك بغض النظر عن ايديولوجية الحزب الحاكم او نوعية القيادة السياسية».

والتيار العميق الثالث يتمثل في ظاهرة «تفكيك المؤسسات» ويعني ذلك عكس الاتجاه الراسخ الذي تبلور عبر قرون، والذي يتمثل في تركيز الانتاج والقوة مما ادى الى ظهور مايطلق عليه «وسائل الاتصال الجماهيرية»، وهو الذي اعطى للصناعات الكبيرة والشركات الضخمة ميزة تنافسية كبرى للكيانات السياسية الكبيرة ميزة بالنسبة للكيانات السياسية الصغيرة.

والاتجاه اليوم يميل - تحت تأثير التكنولوجيا والعوامل البشرية - تجاه تفكيك المؤسسات الصناعية الكبرى. مما اتاح الفرصة للشركات والمنظمات الصغيرة ان تتنافس مع الشركات والمنظمات الكبرى، وان تفوقها في مجال الكفاءة وتحقيق الارباح. ونفس الظاهرة سرعان ما سنراها سائدة في مجال السياسة. وفي نفس الوقت نلمس في مجال الهوية الشخصية تغيرات عميقة، لانها لم تعد تقبل ببساطة الانضواء تحت لواء هوية جماهيرية عامة كما كان الحال في الماضي، حيث كانت انساق المعتقدات الكبرى تشبع حاجات المواطنين المحدثين. ويبدو ان التعامل الواسع مع اجهزة الاعلام الالكترونية والحاسبات اسهم في هذا التطور.

وقد ادى ذلك الى انه لاول مرة في التاريخ، اصبح الافراد قادرين على ابتكار وخلق انساق عقائدية جديدة، بدلا من الانضمام السلبي لنسق عقائدي موجود. ولا شك ان النتائج التي ستترتب على هذا التطور بالغة الاهمية، لانها ستعني - بين ماتعنيه - انقراض قوة التيارات التقليدية في المجتمعات. وذلك حين يصبح ابتكار وخلق الانساق العقيدية الجديدة هو المعيار. وقد يؤدي ذلك - في الاجل الطويل - الى ان يعيد البشر صياغة المعاني التي يعطونها للوحدات الاجتماعية الاساسية كالمجتمع المحلي والمجتمع الكبير على السواء.

الروح الجديدة للعصر

اذا كانت تيارات التغير العميقة تتمثل في ثلاثة وهي: «الاتصال المتبادل» و «ضغط الزمن» و «تفكيك المؤسسات» فان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي يربط بين هذه التيارات الثلاثة؟

ربما نجد الاجابة في فكرة قديمة تذهب الى ان لكل عصر منطقا عاما يحكمه، وعادة مايتمثل هذا المنطق فيما يطلق عليه في دراسات التحليل الثقافي «رؤية العالم» والتي هي في عبارة جامعة النظرة المشتركة للكون والطبيعة والانسان. وهذه الرؤية تتخلق عبر الزمن نتيجة تفاعلات معقدة وتطورات ملحوظة في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. ومن شأن هذه الرؤية للعالم حين تتبلور وتسود، ان تؤثر على مصائر البشر واساليب حياتهم، وان تترك بصماتها على تشكيل المجتمعات الانسانية نفسها.

اليس هذا ماحدث في اوروبا منذ عصر التنوير حتى الوقت الراهن، حين سادت الرؤية الحداثية للعالم؟ والم يكن من شأن مشروع الحداثة الغربي، بكل تجلياته آثار بالغة في تشكيل المجتمعات الغربية، بل وحتى مجتمعات العالم الثالث التي جاهدت لتطبيق النموذج الغربي بدرجات متفاوتة من النجاح والاخفاق؟

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

خطاب صدام الحضارات في الاستراتيجية الأمريكية


السيد ولد أباه

ساهمت في الاسبوع الماضي بندوة هامة عقدت في تونس حول موضوع «حوار الثقافات» قدمت لها ورقة تناولت اشكالية «العولمة والصراع الحضاري» وقد توقفت فيها مطولا عند مجموع الاطروحات التي تناولت في السنوات الاربع الاخيرة محاولة تأويل خارطة العالم الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، واستأثر المفكر الامريكي صامونيل هانتغتون بنصيب الاسد في الورقة.

وعلى الرغم من انني كتبت من قبل في عدة مناسبات حول مقالة صامونيل هانتغتون الاخيرة، التي اثارت من الاهتمام مالم تثره غيرها من المحاولات المماثلة. فانني آثرت العودة اليها بعد صدور كتاب صموئيل هانتغتون، الذي اعاد الكرة فيه، متمسكا بمواقفه السابقة، ومركزا اكثر على ما اعتبره من صراع مرجح بين الحضارتين الغربية والاسلامية، والمعروف ان الكتاب الصادر مؤخرا بعنوان صراع الحضارات واعادة بناء النظام العالمي، قد لقي اقبالا كبيرا في البلدان الغربية، وخصوصا في الولايات المتحدة حيث يقيم المؤلف، الذي هو استاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد ومدير معهد الدراسات الاستراتيجية فيها، ومدير اكاديمية هارفارد للدراسات الدولية والاقليمية، وقد عمل من قبل في ادارة الرئيس الديمقراطي السابق جيمي كارتر، مسؤولا عن التخطيط في مجلس الأمن القومي، كما انه رئيس الجمعية الامريكية للعلوم السياسية، ويشترك في رئاسة تحرير مجلة السياسة الخارجية.

ولذا فان كلامه لايمكن الا ان يؤخذ بالجدية الكاملة، حتى ولو كانت هشاشته النظرية جلية، وهناته الفكرية واضحة. فالتساؤل قائم حول علاقة اطروحته الشائعة بالخطط والتصورات الاستراتيجية الامريكية الجديدة، في مرحلة ما بعد الصراع الايديولوجي السابق.

واذكر ان صامونيل هانتغتون كان الضيف البارز في مهرجان الجنادرية الذي التأم السنة الماضية بالمملكة العربية السعودية، وقد شغل الجانب الاوفر من ندوات المهرجان، وكان له حوارات هامة مع النخبة الفكرية العربية التي ساهمت فيها.

ومن بين هذه الحوارات نقاش طريف على هامش المهرجان مع الشيخ عبدالعزيز التويجري احد المع الشخصيات الفكرية والسياسية السعودية وصاحب نظرة عميقة تصدر عن ثقافة متجذرة تمتزج بحس الصحراء وقد نشر حوارهما في كتاب رسائل الشيخ الذي صدر مؤخرا وفي هذا اللقاء، يبرز الشيخ التويجري بلغته المؤدبة الرصينة للمفكر الامريكي وهم الخطر الاسلامي، الذي يتحدث عنه مبينا اوجه الالتقاء والتعايش القائمة بين الاسلام و الغرب، كاشفا عن اثار التحديث وحركة الزمن في توثيق عرى الاتصال بين شعوب وثقافات المعمورة.

وبالعودة الى ندوة تونس حول حوار الثقافات، اشير الى ان ابحاثها قد سارت في الخط ذاته، اي الدعوة الى التلاقح الفكري وسلوك مسلك الحوار والائتلاف، والنفي عن منطق الصراع والتصادم. وهي النتيجة نفسها التي غالبا ما تنتهي اليها ندواتنا الكثيرة التي عقدت مؤخرا حول هذا الموضوع، التي يبدو انه اهتمام قاري، منذ رفعت منظمة اليونيسكو شعار ثقافة التسامح «ولقد حضرت بنفسي الكثير من هذه اللقاءات».

ولنا يحق التساؤل، لماذا في الوقت الذي يرفع فيه العالم الاسلامي شعار «الحوار الثقافي»، تهيمن على دوائر الفكر والقرار في الغرب هواجس التصادم والصراع بين الحضارات، الذي يعني في الواقع النزاع بين الغرب والاسلام؟

شغلت بهذا السؤال مجددا، وانا اقرأ الحوار المثير الذي نشرته مجلة المجلة اللندنية في عددها الاخير مع صامونيل هانتغتون. وقد ذهب فيه الى أبعد تصوراته السابقة بشأن الخطر الاسلامي، معتبرا ان العداء الاسلامي للغرب يتجاوز الحركات الاصولية. وينفذ حتى الى الكتاب الليبراليين المعتدلين، منتهيا الى انه ما دام الاسلام سيبقى اسلاما، وليس هنك شك في ذلك. وما دام الغرب سيبقى غربيا، ولا يتوقع احد ان يصبح الغرب شرقا، سيظل الصراع قائما بينهما، كما ظل قائما لاربعة عشر قرنا» ويرجع صامونيل هانتغتون دواعي ومسببات هذه المواجهة الحتمية الى عوامل اربعة أساسية:

١- الزيادة الديمغرافية الهائلة لنسبة المسلمين في العالم.

٢- الصحوة الاسلامية ومظاهر رفض الثقافة الغربية.

٣- زيادة النفوذ العسكري والثقافي الغربي في العالم الاسلامي.

٤- نهاية الشيوعية وانتفاء الخطر السوفيتي السابق.

ويركز صامونيل هانتغتون حواره مع المجلة اللندنية على خطر القنبلة الديمغرافية الاسلامية، التي هي بالنسبة له خطر على الامن القومي للبلدان الغربية. نافيا احتمال اي تعايش سلمي بين الغرب والمسلمين، قائلا بوضوح ان الاسلام بكل طوائفه واقسامه في مختلف الدول. عبارة عن حضارة كاملة تشمل الدنيا والدين، وكل مظاهر الحياة اليومية، ولهذا قلت ان الاسلام ونظام الدول الغربية لن يلتقيا. بالاضافة الى هذا فان المسلمين يعلنون في وجه كل غربي ان دينهم هو الاحسن، وان عاداتهم وتقاليدهم هي الافضل، كلهم يقولون ذلك: «المتطرفون والمعتدلون والليبراليون».

وقفت مطولا امام هذه الحركة التقريرية الخطيرة الصادرة عن احد ابرز المفكرين الامريكيين واقربهم لمراكز القرار، وقد ربطت بينهما والكثير من المؤشرات المماثلة التي تتناقلها تباعا وبانتظام الصحف الامريكية الواسعة الانتشار وبدت لي خيوط الربط بينها والخطاب المتطرف الداعي في دائرتنا العربية الاسلامية الى القطيعة مع الغرب، وهو خطاب هامشي تحاربه التوجهات الفكرية الرصينة. في حين تنبري الاقلام الامريكية المرموقة الى التشديد على الخطر الاسلامي الصاعد. في حقبة تتراوح فيها الاوضاع في البلدان الاسلامية بين مخاطر التفكك والمجاعة والاختراق الاجنبي ويستفحل على الخصوص التهديد الصهيوني المتواجد في قلب الامة.

وقد تأثرت انتباهي في سياق هذا الهم مقالة متميزة للكاتب المصري اللامع الصديق جميل مطر منشورة في صحيفة «الحياة» «١١ ابريل ١٩٩٧» بعنوان صدام الحضارات من النظرية الى الممارسة في السياسة الامريكية ففي هذه المقالة يبين جميل مطر ان الكثير من المؤشرات تثبت ان فكرة صدام الحضارات قد انتقلت من حيز التنظير والتصميم الى دوائر الممارسة العينية، ومن بينهما، المواقف المتشددة للكونغرس الامريكي في الفترة الاخيرة. ومظاهر الغطرسة والتصعيد التي طبعت تصريحات العديد من كبار المسؤولين وعلى رأسهم وزيرة الخارجية الجديدة، وكتابات اقلام عنيدة نافذة في مراكز القرار.

ومن بين هذه المواقف النزعسات العنصرية التي استهدفت الجالية الصينية الامريكية باتهامها بالتواطؤ مع بلدها الاصلي الذي ينظر اليه نظرة عدائية من موقع الخلافات الحضارية كما ان قرار الكونغرس الامريكي بشأن القدس الشريف لم يتم بعيدا عن هذه التعبئة النفسية التصادمية. وقد اصبح من البين ان الخلاف التركي الاوروبي يفسر بالعمل ذاته، وفي فترة تتطلع تركيا الى لعب دور اقليمي في محيطها الاسلامي. وفي نفس السياق تندرج السياسة الغربية ازاء روسيا، التي تشكل اهمية كبرى بموقعها في قلب الحضارة السلافية التي يرشحها لاحتواء الخطر القادم من الوسط الاسيوي المسلم.

وخلص جميل مطر من تحليله الهام الى القول: «صحيح ان صامونيل هانتغتون لم ينجح في اقناع الكثيرين من الاكاديميين بنظريته ولكنه نجح بالتأكيد في كسب انصار له من السياسيين وهؤلاء على كل حال - وليس الاكاديميين - هم الذين يصنعون السلام ويشنون الحرب».

لايمكننا الا ان نجاري هذا التحليل الذي تقوم عليه شواهد ومؤشرات قائمة، متسائلين عن دواعي الحديث عن «الخطر الاسلامي» في الدوائر الاستراتيجية الامريكية، على الرغم من هامشية الاتجاهات المناوئة للانفتاح على الحضارة الغربية، الا اذا اعتبرنا الشعور بالتميز الثقافي موقفا عدائيا.

للاجابة على هذا التساؤل تراءت لي مجموعة عوامل يمكن اجمالها في عنصرين حاسمين اولهما. الحاجة القائمة الى فزاعة تملأ الفراغ الذي خلفه انحسار الشيوعية، بعد ان اصبحت قيم الليبرالية ونظام السوق هي السائدة في مختلف اقطار العالم. ذلك ان مقتضيات التحالف الامريكي الاوروبي عبر الصيغة الاطلسية تستوجب التعبئة ضد خطر مشترك، فليكن اذا خطرا حضاريا، قادما من المنطقة الاكثر تمنعا على النموذج الغربي.

ثانيهما : النفوذ المتصاعد للوبي اليهودي الصهيوني في دوائر القرار الامريكية الذي غدا لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة مسيطرا بشكل شبه كلي على الهيئة التشريعية «الكونغرس» والهيئة التنفيذية «البيت الابيض» والمعروف ان هذا اللوبي الساعي الى تثبيت العلاقة المتميزة بين اسرائيل والولايات المتحدة، يبحث عن دور جديد محوري للدولة العبرية في الاستراتيجية الامريكية لتتحول من دور الوكيل في الصراع مع الاتحاد السوفييتي الى دور الوكيل في الصدام مع «الخطر الاسلامي» بحكم موقعها داخل قلب المجال الاسلامي.

بقي القول في نهاية المطاف ان استنساخ الكتاب العرب لاطروحة الصدام الحضاري و تكريرها، وتحمس البعض منهم لها «ارضاء لرغبة التكافؤ مع الآخر وتحسسا لعناصر القدرة» تضفي مصداقية غيرمستحقة على خطاب متهافت نظريا، وان كان بدأ يشكل احد محددات الاستراتيجية الامريكية الجديدة.

استاذ بجامعة نواكشوط

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥٥٥٥١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٣ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٣٣٨ - ص.ب ٢٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤٧١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣٩ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧٠ ٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٣٢٠٠١ ٦٣٢ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمّان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٦٤٥١١ ٣٠ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الديلمي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٧٩٢١١٣ (٠٠٧١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ٢٥ ابريل ١٩٩٧م



حديث الاسبوع

هوامير «إعمار العقارية»

دوافع تأسيس الشركات المساهمة، عادة ماتكون لخدمة قطاع واسع من الناس، وبخاصة الشرائح المتوسطة الدخول، وقد جاءت دوافع تأسيس شركة إعمار العقارية، متوائمة مع هذا الهدف الذي تمثل كما جاء في النظام الأساسي للشركة لزيادة معدلات الادخار المحلي والاستثمار بصورة فعالة حتى تستطيع الدولة تقديم مستوى معيشي مرتفع لأبنائها والمحافظة على رفاهية شعبها، كما أن الاكتتاب (العام) في الشركة سيساعد على زيادة الادخار المحلي والاستثمار واعطاء مواطني الدولة الفرصة في المساهمة في استثمارات طويلة المدى. كما ان من أهداف تأسيس الشركة وكما جاء في بيان اعلانها، يأتي مع اتجاه حكومات المنطقة نحو تحويل المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص، كما يأتي تأسيس الشركة متوائما أيضا مع القانون الاتحادي رقم (٨) لعام ١٩٨٤ في شأن تأسيس الشركات المساهمة.

وانطلاقا من تلك الأهداف النبيلة لمؤسسي الشركة، أعلن عن طرح الأسهم للاكتتاب العام، وجاءت مساهمة حكومة دبي بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي ادخلت بموجبها حكومة دبي بنسبة ١٠٪ أي بمبلغ اجمالي قدره «مائة مليون درهم» كمساهم رئيسي في إعمار، تأكيدا لثقة حكومة دبي في مشاريع الشركة وتشجيعا لأبنائها المواطنين الذين اكتتبوا في أسهم الشركة بأعداد كبيرة. وقد أدت مساهمة حكومة دبي الى ارتياح عام لدى المواطنين مما أدى الى اقبال غير متوقع على شراء أسهم الشركة الأمر الذي أدى الى بلوغ عدد طلبات الاكتتاب الى ١٧٠,٠٠٠ طلب، ولاشك بأن نجاح عمليات الاكتتاب وبالصورة غير المتوقعة سيكون عامل نجاح للشركة في المستقبل.

والسؤال الذي يطرح نفسه على ضوء عمليات الاكتتاب: من سيحصل على حصة الأسد في نهاية المطاف؟ هل هم صغار المستثمرين الذين قابلوا بارتياح تأسيس إعمار العقارية؟ أم كبار المستثمرين وهوامير السوق؟ الذين قاموا بشراء التوكيلات.

هل ماحدث خلال الاكتتاب من عمليات «توكيل» لشراء الأسهم قانوني حسب قانون الشركات أم لا؟!

سؤال نتمنى ان تجيب عليه وزارة الاقتصاد؟ لقد استغل كبار المستثمرين وهوامير السوق حاجات الناس البسطاء باستغلال اسمائهم في عمليات الشراء للحصول على أكبر قدر من الأسهم، مما سيقلل فرص صغار المستثمرين الذين استهدفتهم القرارات النبيلة والمساهمة الكريمة لحكومة دبي في الشركة.

إن عمليات الاكتتاب «الوهمية» تلك تتناقض بالتأكيد أهداف الشركة المعلنة من هنا فإن التدخل من جانب لجنة التأسيس ضروري وخاصة عند عمليات «التخصيص» ونقترح على لجنة تأسيس الشركة، ولضرب «هوامير السوق» المتعطشين لمزيد من الكسب على حساب صغار المستثمرين من المواطنين، ان يدرسوا الطلبات المقدمة بعناية وان يلتفتوا الى الطلبات المشفوعة بتوكيلات من محاكم الامارات، وان يمنحوا اصحاب التوكيلات اقل عدد من الأسهم، وسيعمل هذا القرار على حرمان دافعي «الـ ٢٠٠ درهم لكل رأس مواطن» من المكاسب التي من المفترض ان يحققوها في حالة التخصيص بنظام النسب، كما سيعمل قرار من هذا النوع على الحد مستقبلا من الجشع وعمليات الاستغلال المغلفة بالاحتيال القانوني والمنظم من ممارسة اعمال مستقبلية من هذا النوع.

وقد يرد أحد «تجار الجشع» بأن المواطن لم يضرب على يده لبيع جنسيته بـ ٢٠٠ درهم، نقول بأنه لولا الحاجة، ولولا عدم توفر القدرة المالية لقطاع عريض من المواطنين لما انقادوا صاغرين الى ممارسات من هذا النوع، ولولا عمليات الاغراء التي مارسها «أرباب الأسهم» والقانون المطاطي الذي يصدق على توكيلات بهذا الحجم، لما انتشرت هذه الظاهرة التي نعتبرها دخيلة علينا بكل المعايير.

إن تأسيس هذه الشركة وغيرها من الشركات المساهمة جاء ليعطي فرصة لأصحاب الدخول المتوسطة لتحسين وضعهم المادي ولتشجيعهم على الادخار وعلى المساهمة في الاقتصاد الوطني. فلماذا تحرمهم «فئة أنانية» و «مريضة» لايتجاوز عددها اصابع اليد من هذا الحق وهذا الامتياز؟

إن الأخذ بقاعدة منح اصحاب التوكيلات اقل عدد من الاسهم قد يكون حلا نتمنى أن تدرسه لجنة المؤسسين وسيؤدي حتما الى ارتياح عام والى مكاسب مهمة لصغار المستثمرين الحقيقيين الذين استهدفتهم القرارات النبيلة للمؤسسين، وسيكون التخصيص بهذا الأسلوب عاملا مهما لضرب النفوس المريضة و «هوامير السوق» التي لاتشبع.

عبيد سلطان

مزاد كبير لبيع الخيول العربية الأصيلة بالقاهرة

■ القاهرة - علاء العربي

■ مزاد كبير لبيع ٥٠ حصانا من الخيول العربية الأصيلة بينها ١٠ من الاناث و ٤٠ من الذكور تقيمه الهيئة الزراعية المصرية بمزرعة الزهراء لتربية الخيول العربية خلال الأسبوع الأخير من شهر مايو المقبل.

وتتراوح أعمار الخيول مابين عامين وعشرة اعوام، ويمكن لأي شخص الاشتراك في المزاد وشراء أي عدد من الخيول شريطة تسديد قيمة الشراء بالجنيه المصري.

وحسب تصريحات الدكتور خليل سليمان مدير عام مزرعة الزهراء فإنه سيتم اعطاء كل مشتر شهادة نسب توضح أصل الخيول من الآباء حتى الأجداد ذلك ان المزرعة تقتصر فقط على تربية الخيول العربية الأصيلة وتسعى دائما للحفاظ على نقائها العرقي. وقد وجهت الهيئة الزراعية المصرية الدعوة الى عدد كبير من مربي وعشاق الخيول العربية الأصيلة بالامارات لحضور المزاد الذي يستمر لمدة يوم واحد فقط والمشاركة فيه.

امريكا تجعل روسيا ينبح

تدفق المئات من سكان نيويورك على احدى قاعات الفن في مانهاتن لمشاهدة فنان روسي آثر ان يزحف على يديه وركبتيه مقلدا الكلب وينبح ويزمجر ويخربش هؤلاء الذين اخذوا يداعبونه ولايستره شيء غير طوق في عنقه.

والمعروف ان سكان نيويورك يحبون كلابهم المدللة وطيورهم وربما حيواناتهم الشاردة. ولكن السؤال الذي سألته المدينة لنفسها الآن هل يمكنك أن تحب انسانا يمثل دور الكلب؟

وتساءل كثيرون شاهدوا هذا المنظر العجيب.. هل هذا فن.. وهل ماقعله أوليج كوليك الروسي الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما بنفسه في قاعة ديتش بروجيكتس في سوهو عندما حبس نفسه في قفص كلاب يعتبر فنا.

ولم يرد كوليك على التساؤلات لأنه كان مشغولا بالنباح. ولم يمنع ذلك المشاهدين من التدفق على القاعة في ساعة الظهيرة لمشاهدة المنظر العجيب يوم الثلاثاء.

وعندما يعود كوليك الى موسكو كرجل بالطبع اليوم سيكون قد امضى اسبوعين على مدار الساعة على هذا الحال.

وأقام كوليك عرضه لمدة اسبوعين تحت عنوان «أعض امريكا وامريكا تعضني» أمضاهما الفنان الروسي يشرب من سطل معدني بينما أخذ الناس يلاحظونه من حين لآخر وهو يهاجمهم او يرد على مزاحهم حسب حالته المزاجية.

وقام كوليك بدور الكلب من قبل في موسكو وستوكهولم كما قام بدور عصفور وسمكة.

وتقول سارة واتسون مديرة القاعة معلقة «ثمة معان اجتماعية وسياسية للعرض. ها هنا احد أكثر الفنانين الروس شهرة جاء الى امريكا مثل حيوان.. يتعين عليك ان تتعامل مع هذه المسألة كذلك».

وأثار عرض كوليك الروسي اعجاب الامريكيين وليس استغرابهم او خوفهم. وبينما اختلفوا في الرأي فيما يتعلق بتعريف الفن فقد دهشوا لاتقان كوليك للنباح ولأداء حركات الكلاب. ولكن ما رأي الكلاب؟

نقل دم لطفلة بأمر محكمة لبنانية

■ بيروت - الاتحاد: أصدر قاضي الأمور المستعجلة في جبيل، جان بصيبص قرارا بمد وليدة ذات يومين بالدم لانقاذ حياتها بعدما عارض أهلها تزويدها بالدم لأسباب معتقدية.

وكانت الطبيبة ماري كلود قدعوس خليفة اتصلت بواسطة المحامي بالقاضي بصيبص وأعلمته ان طفلة ولدت في شهر الحمل السابع في مستشفى المعونات في جبيل وهي في حاجة الى دم لانقاذ حياتها رفضه الاهل. وعلى الاثر كلف القاضي لجنة من ثلاثة أطباء للاشراف على عملية انقاذ الوليدة وتزويدها بالدم اللازم والاستعانة بالقوى العامة اذا اقتضى الأمر واستمرت ممانعة الأهل، الذين رضخوا على ما يبدو للأمر القضائي.

وحصل ان فئة دم أحد الاطباء الثلاثة المعنيين تطابقت وفئة الدم التي تحتاج اليها الوليدة فنقل منه اليها وانقذت.

وبحسب معتقد الوالدين يحظر تبادل الدم البشري.

وبعد أداء الاطباء الثلاثة اليمين القانونية وفقا للأصول أمام القاضي باعتبار انهم ليسوا خبراء محلفين وابراز تقاريرهم رفضوا تقاضي بدل الاتعاب المخصصة لهم قانونا.

وقد اشار التقرير الى ان حياة الوليدة كانت في خطر وانتعشت بعد مدها بالدم.

نقل أثقل ارجنتينية للمستشفى

أعلن مسؤول في مستشفى كلرمن ان ارجنتينية في الخامسة والخمسين من العمر تزن ٣٠٠ كيلوجرام نقلت الى المستشفى المذكور بشكل طارئ بعدما اصيبت بمشكلات خطرة في التنفس.

وادخلت اليخاندرينا سيبالوس التي اغمي عليها في الحمام الى غرفة العناية الفائقة في المستشفى وهي تعاني من قصور في القلب بسبب مشكلات رئوية.

وقال المسؤول ان اليخاندرينا ونظرا الى وزنها «كانت تعيش ممددة تتألم كثيرا ولاتتحرك».

وقال الاطباء في غرفة العناية الفائقة ان هذه الارجنتينية «في خطر» لكن المسؤول اكد «انها تحافظ على وعيها وحالتها جيدة».



هذا الشبل يقلد ذاك الاسد البرونزي الذي يزأر منذ اقامته في عام ١٨٦٥ في هونج كونج.

قطة تدين صاحبها

استعان علماء في كندا بالمعلومات الجينية التي أخذت من قطة أليفة على ادانة رجل بجريمة القتل. ونقل راديو لندن عن العلماء قولهم ان هذه اول مرة تستخدم فيها البصمات الجينية لحيوان بهذه الطريقة. وكان ذلك في الماضي وقفا على البشر.

وتتعلق القضية بامرأة اختفت من مسكنها غير ان العلماء تمكنوا من خلال المعلومات الجينية من ربط دم القطة وشعرها الذي عثر عليه في ثياب الرجل بالضحية وبالرجل نفسه المتهم بالقتل. وأشار الراديو الى ان الرجل هو صاحب القطة الأليفة التي فضحت أمره.

امريكية في الثالثة والستين تضع مولودة

قالت جامعة جنوب كارولينا ان امرأة تبلغ من العمر ٦٣ عاما يعتقد انها اكبر النساء الحوامل سنا في العالم وضعت مولودها الذي حملته عن طريق الاخصاب بواسطة الانابيب.

واضافت الجامعة في بيان لها امس الاول ان المرأة وضعت مولودا انثى في مستشفى لم يكشف النقاب عن اسمها في ديسمبر الماضي وانها وابنتها في حالة صحية جيدة.

واضافت الجامعة ان المرأة ذهبت الى وحدة التلقيح الصناعي بالمركز الطبي التابع للجامعة قبل ثلاث سنوات للحصول على مساعدة في الحمل لأنها وزوجها ليس لديهما اطفال.

وعن طريق الاخصاب بواسطة الانابيب جرى تلقيح بويضة الأم بالسائل المنوي لزوجها وزرع الجنين في رحمها. وقال البيان ان المرأة وضعت مولودها بعملية قيصرية.

وقال اطباء بالمركز الطبي للجامعة ان المرأة كذبت فيما يتعلق بعمرها من أجل دخول برنامج الجامعة للمساعدة على الانجاب الذي يضع حدا اقصى لعمر المرأة هو ٥٥ عاما. وفي عام ١٩٩٤ وضعت امرأة في ايطاليا مولودا عن طريق الاخصاب بواسطة الانابيب وهي في الثانية والستين من العمر لكن لاتوجد حالات مسجلة لامرأة اتمت حملها الى عدته وهي في سن الثالثة والستين.

المرأة في عيون بعض النجوم

قال وارن بيتي لمجلة «ماري كلير» التي سألت عددا من النجوم الذكور عن آرائهم في النساء ان «رأيي في المرأة في سن الاربعين». هو انه يتعين على الرجل استبدالها باثنتين كل منهما في العشرين من عمرها كما يستبدل ورقة نقدية».

أما ميل جيبسون فأعرب عن اعتقاده بأنه «يتعين على المرأة ان تلازم البيت مع الاطفال والاهتمام بشؤون البيت وان تحرص على ان يسوده جو عائلي هادئ».

ورد جاك نيكلسون «انهن يحتقرننا ونحن نحتقرهن لكنهن الأقوى والأذكى ولايلعبن بطريقة شريفة».

واخيرا أكد ميك جاغر انه يفضل ممارسة السياسة لكنه اضاف «ليست لدي المرأة التي أريد».



طوابع بحرينية عن الخيول العربية

أصدرت ادارة البريد البحرينية مجموعة من الطوابع توثق الخيول العربية الأصيلة التي يضمها الاسطبل الاميري في دولة البحرين. يذكر ان تاريخ الخيول العربية الأصيلة في دولة البحرين يرجع الى مايزيد على المائتي عام. حيث يضم الاسطبل الأميري مايربو على العشرين مربطا من سلالات الخيول العربية الأصيلة، هي من أعرق مرابط الخيل وأشهرها من حيث سلامة العرق والنسل والأصل.

ودولة البحرين عضو فاعل في المنظمة العالمية للخيول العربية (الواهو) منذ علم ١٩٧٦م.

واعلنت ادارة البريد ان الاصدار الجديد يتضمن ٢١ طابعا خاصا يمثل كل منها مربطا من مرابط الخيول العربية الأصيلة بالاسطبل الأميري في دولة البحرين.

يصاحب الاصدار الذي طرح امس الاول بحث في هيئة كتاب بغلاف سميك باللغتين العربية والانجليزية عن الخيل بصفة عامة والخيل العربي بصفة خاصة ونبذة مع صور عن كل مربط بالاسطبل الأميري.

مهرجان بعلبك ينهض من جديد

يستعد لبنان لاحياء مهرجان بعلبك للموسيقى والمسرح والرقص الشعبي الذي كان يعتبر اهم حدث ثقافي سنوي في الشرق الاوسط ثم اصبح ضحية للحرب الاهلية اللبنانية وتوقف ٢٣ عاما.

طوال الفترة بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٧٤ كان مهرجان بعلبك أحد أرقى المهرجانات الفنية على مستوى العالم وغيابه منذ ذلك الحين كان خسارة كبيرة لمحبي الموسيقى على مستوى العالم.

وتقول ماي كارلوس عريضة رئيسة لجنة المهرجان انه سيستأنف في ٣٠ يوليو المقبل وتأمل ان يستعيد مكانته السابقة.

وقالت في حديث لرويتر «الشعب اللبناني كان مدللا جدا بسبب هذا المهرجان من قبل ونحن نأمل في تدليله من جديد».

وقدم المهرجان الذي يقام وسط المدينة الاغريقية القديمة في بعلبك على مسرح تحيط به اعمدة المعابد الرومانية وتبدو في خلفيته قمم جبل لبنان المكللة بالثلوج عروضا لمشاهير الفنانين العالميين وكان يجتذب المشاهدين من كافة ارجاء العالم.

وسيفتتح المهرجان عازف التشيلو مستيسلاف روستروبوفيتش بمصاحبة اوركسترا الفيلهارمونيكا لراديو فرنسا على اعتاب معبدي جوبيتر وباكوس. وكان روستروبوفيتش قد قدما عرضا في بعلبك عام ١٩٦٩.

وصفت عريضة التي تشن حملات الدعاية بلا كلل مشاعرها ازاء احياء المهرجان قائلة «لاأستطيع ان اعبر عن فرحتي ومشاعري الفياضة».

وأضافت «لايمكنني حقيقة تصديق اننا سنستقبل روستروبوفيتش واوركيسترا الفيلهارمونيكا لراديو فرنسا اسفل معبدي جوبيتر وباكوس المضاءين خلفهم».



صباح الخير يا امارات

لوري ساندري والوفاء بالوعد!

■■ كنا ولا زلنا نطالب بأن يحقق المنتخب الوطني المعادلة المطلوبة، والتي تقضي بالحرص على الاداء الجيد ومعالجة الأخطاء قدر حرصه على تحقيق الفوز، مستفيدين في ذلك من درس نهائيات بطولة الأمم الآسيوية عندما فاز المنتخب بلقب وصيف بطل القارة ومع ذلك اتفقت معظم الآراء على ان الفوز بفضية البطولة لم تواكبه آداء ترضي الطموح.

■■ وأذكر أن لوري ساندري (نفسه) أعلن عقب تكليفه بتدريب المنتخب الوطني خلفاً للكرواتي ايفيتش أن اداء المنتخب خلال كأس آسيا لم يكن على مستوى الطموح برغم الفوز بالميدالية الفضية وانه سيسعى جاهداً لخلق شخصية جديدة للمنتخب تعالج سلبيات كأس آسيا وتحقق معادلة الفوز والأداء الجيد.

■■ ولازلنا في انتظار أن يفي ساندري بهذا الوعد بدلا من أن يخرج علينا بتصريح نشرته الزميلة «الخليج» أمس يرد فيه على من انتقد أداء المنتخب أمام البحرين، ويقول هل من الافضل ان يلعب الفريق بشكل جيد ويخسر، ام يلعب بشكل غير جيد ويكسب؟.. وكأن ساندري يستكثر علينا ان نحقق الميزتين، الفوز والاداء الجيد؟.

■■ ولازلنا عند قناعتنا بأن المنتخب الوطني لا تزال في جعبته الكثير ليقدمه في لقاء الغد مع الأشقاء الأردنيين، لأن ما شاهدناه في مباراة البحرين لا يزيد عن ٢٥٪ من القدرات الحقيقية للمنتخب الذي تعلق عليه كرة الإمارات آمالاً عريضة في كسب التحدي المونديالي إن شاء الله.

□□□

■■ أطرف ما قرأت هذا الأسبوع ورد في العدد الأخير من مجلة الاتحاد الدولي (فيفا نيوز) والخبر يقول أن الأمريكي مايكل ماسون هو أول لاعب في العالم ينضم لمنتخب بلاده عن طريق «الانترنت» حيث فوجيء مدرب المنتخب الأمريكي ستيف سامبسون برسالة عبر البريد الالكتروني من مشجع ألماني ينصحه بمشاهدة اللاعب الأمريكي مايكل ماسون (٢٥ سنة) الذي يلعب ضمن صفوف فريق هامبورج الألماني. ولا يدري عنه مدرب المنتخب الامريكي شيئا. وأخذ المدرب بهذه النصيحة، لعل وعسى يجد في هذا اللاعب ضالته لدعم خط الوسط الأمريكي، وبالفعل لم يخف المدرب إعجابه بـ «نجم الانترنت» ووجه له الدعوة للانضمام لمنتخب بلاده تمهيداً لاشراكه في تصفيات كأس العالم.

■■ واللي يعيش ياما يشوف!.

عصام سالم

مشاركة فعالة لكرة الامارات في معرض باريس الدولي

منتخبنا يؤدي مرانه الاخير اليوم استعدادا للقاء الاردن غداً

عبدالله بن الحسين:

لقاء أشقاء على قمة المجموعة الثالثة .. والفائز منتخب عربي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ وصف الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم لقاء المنتخبين الاماراتي والاردني في الشارقة على قمة المجموعة الآسيوية الثالثة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى نهائياتها في فرنسا صيف عام ٩٨ بأنه لقاء أشقاء يتنافسون بروح الاخوة للتأهل عن المجموعة.

واضاف الأمير عبدالله الذي كان يتحدث لوسائل الإعلام الاردنية حول انطباعاته عن لقاء السبت بين المنتخبين الاردني والاماراتي قائلا: نحن نأمل ان يكون التوفيق حليف منتخبنا كي يتسنى له تحقيق آمال الجمهور الاردني في بلوغ الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم مع ادراكنا ان المسؤولية الملقاة على عاتق لاعبيه كبيرة ونحن نثق بقدراتهم. وعموما سنبارك للفائز من المنتخبين. وفي النهاية فإن المنتخب الذي سيحظى ببطاقة التأهل عن المجموعة هو منتخب عربي وهذا أمر مهم.

واكد الأمير عبدالله بن الحسين حرص الاتحاد الاردني على مواصلة الاهتمام والدعم للمنتخب الوطني بعد مرحلة التصفيات سواء نجح في التأهل الى الدور الثاني أو لم يحالفه الحظ. إذ ان منتخبنا في مجمل مشاركته بالتصفيات قد عزز ثقتنا به ونحن نعده للمشاركة في الدورة العربية. وعن المنتخب الاماراتي قال الامير عبدالله، لا شك انه منتخب كبير ومهمتنا امامه ليست سهلة ويكفي ان المنتخب الاماراتي هو وصيف بطل كأس اسيا الاخيرة التي قدم فيها عروضا قوية وحقق من خلالها نتائج باهرة. اضافة الى نتائجه وعروضه في التصفيات الحالية.

بعقد لم يكشف النقاب عن قيمته

العراقي ليث حسين يحترف في صفوف الأنصار اللبناني

■ عمان - «الاتحاد الرياضي»:

■ يستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يؤكد ان نادي الأنصار اللبناني قد قطع شوطا بعيدا نحو التعاقد رسميا مع نجم نادي الزوراء والمنتخب العراقي لكرة القدم ليث حسين للعب محترفا في صفوف فريق الانصار اعتبارا من الموسم الكروي المقبل في لبنان.

وقد اجرى الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة اتصالا هاتفيا مع عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني رئيس لجنة الحكام الاردنية نحام عقيدات «المرتبط بعقد تحكيمي مع اتحاد الكرة اللبناني» كي يقوم الاخير باجراء اتصالاته من عمان مع النجم العراقي ليث حسين للسفر الى بيروت واصطحاب الاوراق الرسمية المطلوبة لقيده قانونيا في سجلات نادي الأنصار واتحاد الكرة اللبناني نظرا لصعوبة الاتصالات بين بيروت وبغداد.

ويعد انضمام ليث حسين الذي يشارك المنتخب العراقي حاليا في رحلة التحضير للمشاركة في التصفيات الآسيوية لكأس العالم بكرة القدم «٩٨» الى صفوف الأنصار مكسبا كبيرا للنادي اللبناني الذي يحتكر زعامة مسابقات الكرة المحلية في السنوات الثماني الأخيرة باستثناء فقدانه لقب كأس لبنان للموسم الاخير «٩٦ - ١٩٩٧» لصالح غريمه فريق نادي النجمة صاحب الشعبية الأوسع بين جماهير الاندية اللبنانية.

يذكر ان الانصار يسعى لاستقطاب عدد من النجوم لتعزيز صفوفه استعدادا لمنافسات الموسم الجديد «٩٧ - ١٩٩٨» التي ستبدأ خلال شهر اغسطس القادم. وذلك نظرا لاصابة عدد من نجوم الفريق ومنهم المهاجم الدولي محمد المسلماني اضافة الى حاجة فريق الانصار لتجديد صفوفه بنجوم جدد بعد ان تقدم السن بعدد من النجوم الذين اعتمد عليهم الانصار كركيزة اساسية في صفوف فريقه الكروي.

ولم يكشف النقاب عن قيمة العقد الذي سيبرم بين الانصار والنجم العراقي.. وان اكدت مصادر مطلعة ان العرض سيكون مغريا بالنسبة لليث حسين.






سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم حرصا على حضور السباق الختامي لنادي أبوظبي للفروسية


الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يسلم جائزة بطولة الامارات للخيول العربية الاصيلة والتي فازت بها «العنود»

أحلى كلام في ليلة الختام!

«العنود» تتوج بطلة الامارات في نادي أبوظبي للفروسية بجدارة

«دوريج» يحقق مفاجأة مذهلة ويخطف لقب بطولة أبوظبي للخيول المهجنة الأصيلة

متابعة: اسامة الشيخ
تصوير: احمد مرزوق

■ لقب جديد، وجائزة كبرى أخرى، حصدتهما «العنود» في ليلة الختام بنادي ابوظبي للفروسية، وسط تصفيق الآلاف وهتافاتهم وصفيرهم وهم يتابعون تلك الفرسة الشقراء التي عرفت شهرتها الآفاق وهي تفوز بسباق بطولة الامارات للخيول العربية الاصيلة.

وبينما كانت «العنود» تضرب الامتار الاخيرة قبل خط النهاية، كان انجازها السابق في الشوط الاول يوم كأس دبي العالمي يعيد شريط ذاكرتي أمامي لاسمع صوت ذلك المعلق الانجليزي وهو يرى الفارق بين «العنود» والخيول الاخرى التي خلفها وكأنه لا يعلق بل يكلم نفسه، أنا لا اصدق ما أرى!.. انه شيء لا يصدق!!

ايضا، بالامس وفي السباق الختامي لموسم سباقات نادي أبوظبي للفروسية كان أداء «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة رائعا خلال الشوط الخامس لمسافة ٢٢٠٠ متر والذي جرى على لقب بطولة الامارات وجائزتها التي بلغت ربع مليون درهم، فحصلت «العنود» على المركز الاول وجائزة مقدارها ١٢٥ الف درهم.

ورغم المحاولات المستميتة التي بذلها الجواد «فزيل» ايضا لصاحب السمو رئيس الدولة للحاق بـ «العنود» إلا أن محاولاته لم تسفر سوى عن حصوله على المركز الثاني وجائزة مقدارها ٦٢ الفا و٥٠٠ درهم بينما حل «ذيذت دي لونيا» لصاحب السمو رئيس الدولة ثالثا ويحصل على ٣٧ الفا و٥٠٠ درهم.

وهكذا احصدت خيول صاحب السمو رئيس الدولة المراكز الثلاثة الاولى في هذا الشوط المثير الذي شاركت فيه ثمانية خيول عربية اصيلة.

وتمكن «القاهر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا ان يدخل رابعا وسط هذه المنافسة الشرسة ليحصل على ٢٥ الف درهم.

مفاجأة «دوريج»

اما سباق بطولة ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة والذي أعقب شوط بطولة الامارات للخيول العربية الاصيلة وجرى برعاية الفهيم للآليات لمسافة ٢٢٠٠ متر فلم يمر هكذا مرور الكرام بل شهد مفاجأة كبرى تمثلت في فوز الجواد «دوريج» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول وحصوله على كأس وجائزة قدرها ٦٠ الف درهم رغم انه لم يكن بين المرشحين، واحداث سير الشوط نفسها لم تكن تنبئ بذلك حيث انطلق دوريج بسرعة كبرى قبل نهاية السباق بحوالي ٥٠ مترا واستطاع انتزاع الصدارة واللقب من الجواد «ليرموت» لصاحبه عبدالله حسن الرستماني والذي جاء ثانيا وحصل على ٣٠ الف درهم.. بينما كانت جائزة المركز الثالث من نصيب الجواد «ديزرت شوت» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وقدرها ١٨ الف درهم بينما فاز لتام للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بالمركز الرابع وجائزة قدرها ١٢ الف درهم.

والآن نعود لتفاصيل الاشواط الاربعة الاولى..

«سفاح» يظهر من جديد!

كثيرون لم يتوقعوا ان يظهر «سفاح» بطلا لاول اشواط سباق الامس والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة «الفنوك».. ولكنه ظهر وفاجأهم وينتزع جائزة المركز الاول عن جدارة وقدرها ٢٢ الفا و٥٠٠ درهم بعد ان نجح في الافلات من كل منافسيه وعلى رأسهم «بينيفيتو» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والذي حصل على جائزة المركز الثاني وقدرها ١١ الفا و٢٥٠ درهما.

المركز الثالث جاء من نصيب «مشترك» لصاحبه حمد عامر المنصوري فنال بذلك جائزة مقدارها ستة آلاف و٧٥٠ درهما. بينما احتل «مونلايت اكر» لصاحبه خلفان محمد بن لاحج المركز الرابع وحصل على ٤ آلاف و٥٠٠ درهم.

«أسماس» يكسب «يوش»!

شهد الشوط الثاني منافسة مثيرة على جائزة منصور للمجوهرات المخصصة للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر.. بطل هذه المنافسة كان «يوش» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«اسماس» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم.. كل الترشيحات كانت تصب في صالح «يوش» وبالفعل تصدر الخيول المشاركة حتى المائة متر الاخيرة، عندما كان لـ «اسماس» رأي آخر انتزع فيه الصدارة من «يوش» وليفوز بذلك بجائزة المركز الاول وقدرها ٢٧ الفا و٥٠٠ درهم، بينما يكتفي «يوش» بالمركز الثاني وجائزته وقدرها ١٣ الفا و٧٥٠ درهما.

وجاء «ميدان» المملوك لمزرعة صنلاند للخيول ثالثا وحصل على ثمانية آلاف و٢٥٠ درهما، و«متنجي» لصاحبه ام. آل مكتوم رابعا ونال خمسة آلاف و٥٠٠ درهم.

«فينسيس» فاجأهم في الثالث!

وفي الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة على جائزة مجوهرات المنارة لمسافة ١٤٠٠ متر فجر الجواد الاشقر «فينسيس» لصاحبه موسى ابازوف احدى مفاجآت ليلة الختام وانتزع الجائزة الكبرى للشوط من الفرسة الشقراء «شينا» لصاحب السمو رئيس الدولة وبقية الخيول المشاركة في الشوط والتي بلغ عددها ستة خيول.

وقد خيب «تذكار» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم كل الترشيحات التي توقعت فوزه بالمركز الاول.

ولم يأت فوز «فينسيس» صعبا بل سهلا حيث فرق عن بقية الخيول عند خط النهاية باكثر من ١٥ مترا ليحصل على ٢٠ الف درهم.

اما «شينا» فحلت في المركز الثاني، وربما أثر على ادائها ما حدث قبل انطلاق الشوط عندما افلتت «شينا» من الجوكي سويني الذي كان يمتطيها فسقط عنها عند بوابة الانطلاق لتعدو «شينا» بمفردها تقطع مسافة السباق مسرعة وبعد السيطرة عليها واعادتها لبوابة الانطلاق لم يكن اداؤها هو ذلك المعروف عنها فحلت ثانية وحصدت جائزة المركز الثاني وقدرها عشرة آلاف درهم.

وجاء الجواد «شارليد كينز» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم ثالثا وحصل على ستة آلاف درهم، بينما حل «تذكار» رابعا ونال ٤ آلاف درهم.

«مها» لها!!

وعن جدارة فازت الفرس الشقراء «مها» لصاحب السمو رئيس الدولة بالشوط الرابع المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر لتحصد جائزة مجموعة المحيري والشركات التابعة لها وقدرها ٣٠ الف درهم.

وكاد الجواد «شليمار نابو» لصاحبه ال. ام. آر. ام. ان يحقق المفاجأة في الامتار الاخيرة عندما أبطأت «مها» من سرعتها وهي تقترب من خط النهاية بعد سيطرة شبه تامة على طول مسافة السباق في حين انطلق «شليمار نابو» من الخلف بأقصى سرعته ولكن المسافة المتبقية كانت كبيرة ولم تسعفه فدخل ثانيا خلف «مها» بفارق نصف طول فقط!.. وحصد بذلك جائزة قدرها ١٥ الف درهم وجاء ريدان احمر لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ثالثا وحصل على ٩ آلاف درهم. تلاه «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة رابعا وحصل على ستة آلاف درهم.

«مها» تتألق.. و«سفاح» يظهر من جديد!

منصور بن زايد يحضر السباق

■ شهد السباق الختامي بنادي أبوظبي للفروسية أمس سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس شركة ابوظبي للاستثمارات البترولية رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للفروسية والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.. وكانت لفتة جميلة من سمو الشيخ منصور بان يدعو الشيخ راشد لتسليم جائزة بطولة الامارات والتي فازت بها «العنود». في الوقت الذي قام فيه الشيخ راشد باستلام جائزة بطولة ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة والتي فاز بها الجواد «دوريج» نيابة عن مالكه سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.



والسلام.. ختام

■ مع ختام موسم السباقات بنادي ابوظبي للفروسية لابد من توجيه الشكر الى القائمين على امر هذا النادي والذي بات صرحا كبيرا لرياضة الفروسية بالدولة على جهدهم الكبير الذي بذلوه على مدار موسم كامل طويل.. هنا نذكر عتيق سلطان مدير النادي مع فريقه الاداري الذي نجح في اخراج السباقات في افضل صورة تنظيمية.

ايضا لا يمكن اغفال الجهد الكبير الذي بذله الطاقم الفني لتليفزيون ابوظبي الذي نقل على مدار الموسم كل السباقات وعلى رأسه الزميل جميل رفيع.



«شينا» في طريقها الى بوابة الانطلاق لخوض المنافسة في الشوط الرابع بعد ان تم السيطرة عليها


الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في حوار جانبي مع حمدان يوبانك

حمدان يوبانك بين الجماهير

■ فوجئ الحاضرون بنادي ابوظبي للفروسية امس بوجود بطل العالم للملاكمة وزن تحت الثقيل حمدان يوبانك الذي اشهر اسلامه مؤخرا برفقة مدير أعماله السوداني خالد كرارو وهو يرتدي العباءة العربية.

وما ان انتبه اليه الحاضرون حتى تهافتوا عليه للحصول على توقيعه في الاوتوجراف او التقاط الصور التذكارية معه.

ويذكر ان يوبانك سيلعب مباراة بأبوظبي في منتصف الشهر المقبل مع منافسه الامريكي.

واكد يوبانك انه أحد عشاق سباقات الخيل.. وقد جاءت تلك الهواية بالطبع على هوى مدير اعماله السوداني.





برعاية راشد بن مكتوم

ماراثون دبي وسباق عمالقة الميل الذهبي ينطلق اليوم

● تحت رعاية سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم ينطلق ظهر اليوم ماراثون دبي ٩٧ وميل دبي الذهبي بمشاركة نخبة من نجوم العالم البارزين في هذا السباق.

● وسباق الماراثون الذي يشارك فيه ٤١٧٠ متسابقا ومتسابقة من ٥٢ جنسية.. ومن المتوقع ان يزداد العدد ليصل الى ٥ آلاف مشارك سوف ينطلق من امام مركز سيتي سنتر عند الثالثة مساء وينتهي خلف فندق حياة ريجنسي بمشاركة الرجال والنساء والمعاقين.. أما سباق الأطفال فينطلق في الثانية والنصف ظهرا من أمام مبنى المكتبة العامة وينتهي عند حياة ريجنسي..

● وسباق الميل يبدأ في الرابعة والنصف من أمام دوار مستشفى دبي الى منطقة نهاية السباق بفندق حياة ريجنسي وهذا السباق سوف ينتهي بسرعة قياسية ومتوقع له ان يستمر مابين ٤٠ر٣ دقيقة الى ٥٥ر٣ دقيقة فقط لمشاركة نجوم عالميين في هذا السباق.

● وبالأمس عقد أحمد الكمالي مسؤول السباق مؤتمرا صحفيا أعلن فيه كافة التفاصيل ومؤكدا قيام سباق الميل التي انتشرت حوله الاشاعات في الفترة الماضية وواجه ظروفا صعبة بسبب مغالاة النجوم في المقابل المادي.. وقال الكمالي رغم عدم وجود ممول رسمي لهذا السباق الا ان اللجنة المنظمة كانت حريصة على اقامته كالتزام ادبي مهما كانت الظروف.

وتم اعتماد مبلغ ١٠ آلاف دولار لأبطال هذا السباق وعددهم ثمانية ابطال ابرزهم متسابقان عالميان من كينيا ومتسابق عالمي ثالث من كرواتيا.. اضافة الى مشاركة (٣) عدائين عداء من الامارات وعداء قطري وعداء المالي.

● وسيحصل بطل الماراثون على جائزة قيمة عبارة عن سيارة جيب مقدمة من الماجد للسيارات والنجم القطري عبدالله يوسف لايزال حائرا بين المشاركة في سباق الميل وسباق الماراثون الا انه لم يستقر على المشاركة في سباق الماراثون للفوز بالجائزة الكبرى وهي السيارة الجيب.. وينافسه عليها ابطال الامارات يوسف أحمد وأيوب حسين.

حول السباق

× وصل لاعبو الميل الذهبي الى دبي ومقر اقامتهم فندق فورتي جراند.

× ما زال الاماراتيون في مقدمة المشاركين حيث بلغ عددهم ٣٧٣ مشاركا ومشاركة.

× القطري عبدالله يوسف مختار هل يشارك في الميل مع الكينيين او في سباق الماراثون لمسافة ٧ كيلومترات.

× نادي دبي للمعاقين يشارك بأقوى لاعبيه واللجنة المنظمة تقدر مشاركتهم.

× المنصة المقامة في منطقة النهاية تتسع لـ ١٠٠٠ شخص.

× الكأس الرئيسي لسباق الميل سيبقى في دبي والفائز سيحصل على كأس مشابه.

× اتحاد الألعاب جند كل طاقاته لانجاح الماراثون وخاصة انه يعلم حجم السباق وعدد المشاركين.

× اللجنة المنظمة ارسلت دعوات للقيادات الرياضية.

× سيقام حفل عشاء للشركات الراعية وضيوف البطولة والصحافة في فندق فورتي جراند في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.

× بلغ عدد السيدات في سباق الماراثون ٣٢٩ سيدة.

× سيذيع تليفزيون دبي السباق على الهواء مباشرة في قناته الفضائية.

× ستكون هناك احتفالات بمنطقة نهاية السباق خلف فندق حياة ريجنسي.. مثل نزول المظليين وفرق الموسيقى العسكرية.

× في سباق الاطفال هناك فقرات كثيرة مثيرة تتناسب مع السباق.

× عدد كبير جدا من السيدات يشاركن لأول مرة.

× الكمالي يقول سيكون سباقا تاريخيا في ألعاب القوى. وسيشهد الختام توزيع الجوائز لاحدى الشخصيات الكبيرة.

أبطال الميل الذهبي

●● كيجن موسى الكيني، وهو يملك تاريخا حافلا في ألعاب القوى على النحو التالي:

● زمنه الشخصي في سباق ١٥٠٠ متر وهو ٨٤ر٣٢ر٣ دقيقة.

● بطل بطولة ميل ايطاليا «المركز الأول».

● بطولة ريبتي بايطاليا «المركز الخامس عالميا».

● البطولة الدولية «نير اسادا» المركز الأول لسباق ١٥٠٠ متر.

● بطولة تورينتو الدولية بايطاليا «المركز الثاني».

● من مواليد ١٩٧٣ وزنه ٦١ كجم وترتيبه الحالي التاسع على العالم.

برانكو زوركو من كرواتيا

ويملك التاريخ التالي في ألعاب القوى

× بطولة اوروبا للصالات المغلقة لعام ١٩٩٠ الميدالية البرونزية في مسابقة ٣٠٠٠ متر.

× بطولة اوروبا للصالات المغلقة لعام ١٩٩٢ الميدالية البرونزية في مسابقة ١٥٠٠ متر.

× اولمبياد برشلونة وصل الى المرحلة النهائية في مسابقة ١٥٠٠ متر.

× بطولة العالم للصالات ١٩٩٣م الميدالية البرونزية.

× بطولة اوروبا الميدالية الفضية في ١٥٠٠ متر.

× اولمبياد ١٩٩٦م نهائي ١٥٠٠ متر.

× بطولة العالم للصالات المغلقة في عام ١٩٩٧ لمركز الرابع على العالم في مسابقة ١٥٠٠ متر ويعتبر ضمن افضل ٤ لاعبين في العالم وهو صاحب الرقم القياسي الكرواتي في ١٠٠٠ متر و ١٥٠٠ متر و ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ متر.

بلرنا كيتوني اليود من كينيا.

أفضل زمن له ٠١ر٣٥ر٣ في ١٥٠٠ متر وهو لاعب صاعد ويتوقع الخبراء ان يفجر مفاجأة في دبي وخاصة انه يحب الجري في درجة حرارة عالية. وهناك آخرون سيشاركون في سباق الميل الذهبي.

الجولة الثانية لبطولة دبي لكرة القدم

نهائي مبكر بين المنصورة والاستقلال وفرصة ثانية للأهلي والهلال

اليوم الحاسم

تغطية: محمود ربيعي
تصوير اسماعيل قبلي

■ تقام اليوم الجولة الثانية من بطولة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم باستاد آل مكتوم بنادي النصر. والجولة الثانية تبدأ وتنتهي اليوم.. حيث تقام مباراتين الأولى بين المنصورة المصري والاستقلال الايراني في تمام الساعة السادسة مساء والثانية بين الاهلي الاماراتي والهلال السوداني وتقام في الثامنة مساء.

وبالطبع تقام جولة اليوم.. والجولة النهائية يوم الاحد المقبل.. وسبب هذا الضغط هو الارتباطات الخارجية لفريق المنصورة والهلال المشاركان في بطولات الاندية الافريقية.

والبطولة التي تقام ضمن نشاط هائل في كافة الاتجاهات.. يأتي في مقدمته مشاركة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم الآسيوية.. لازالت تبحث عن الزخم الجماهيري الكبير.. ورغم ان الاقبال الجماهيري كان لابأس به في مباراة الهلال والاستقلال الاخيرة الا انه لايزال دون المطلوب.

اللجنة المنظمة للبطولة يحدوها الامل في ان تمتلىء المدرجات النصراوية اليوم بدخول الدورة في نظام اقامة مباراتين في يوم واحد.. وكثفت اللجنة اتصالاتها بأندية الجاليات المشاركة وبروابط مشجعيها على امل ان يتحقق المشهد الجماهيري الذي يسعد الجميع.

لقاء الفائزان نهائي مبكر

مباراة اليوم بين المنصورة المصري والاستقلال الايراني بمثابة نهائي مبكر للبطولة.. فالفريقان هما المرشحان حتى الآن لنيل اللقب والظفر بالكأس الا اذا كان للهلال كلام آخر.. نقول ذلك من واقع النتائج. فالفريق الايراني يتصدر البطولة حاليا برصيد ٣ نقاط ويفارق الاهداف عن المنصورة بعد فوزه على الهلال ٣/١ وبعد فوز المنصورة على الاهلي ٢/صفر. بحكم النقاط هما المرشحان حتى الآن.. اما بحكم المستوى.. فقد نجح الفريق الايراني في تقديم مستواه.. وهو مستوى يؤهله للمنافسة وبقوة فهو يلعب كرة سريعة ومنتجة تعتمد على الجدية والقوة والحركة الواعية بالكرة وبدونها.

اما المنصورة فعنده افضل مما قدم.. ومباراة اليوم اختبار جدي.. بل هي الفيصل في ابراز قدراته ومعرفة مدى رغبته ومدى قدرته في احراز الكأس.. باختصار اذا فاز المنصورة فسيكون مرشحا وبقوة.. واذا خسر فلا اعتقد ان الكأس ستذهب لفريق آخر سوى الفريق الايراني.. حيث ستبقى له بعد ذلك فريق الاهلي دبي.. وبحكم المستويات فالفريق الايراني هو الافضل.

هذا يعني ان مباراة اليوم هي الفرصة الاخيرة للفريق المصري قبل عقبة اللقاء الاخير امام الهلال السوداني.

لقاء الخاسرين والفرصة الثانية

اللقاء الثاني اليوم يجمع الفريقين الخاسرين الهلال والاهلي.

الهلال قدم مباراة لابأس بها لكن لاتعكس طموحاته وامال جماهيره.. ومن سوء حظه انه التقى بالفريق الايراني القومي في البداية.. عموما اعتقد ان الهلال لديه مستوى افضل مما قدمه اما الاستقلال الايراني وفرصته اليوم.

اما الاهلي الذي حدد هدفه من المشاركة وهي ليست اكثر من الاستفادة والاحتكاك من تلك الفرق القوية المشاركة في البطولة.. سيدخل مباراة اليوم بطموح الفوز متسلحا بميزة اللعب دون ضغوط مبالغ فيها.. وبالمناسبة الاهلي ليس صيدا سهلا.. وكان ندا لفريق المنصورة في الشوط الاول من المباراة.. وفي اعتقادي ان الاهلي سيبدو في صورة اخرى خلال مباراتيه القادمتين والمتبقيتين.

تعديل مهم في ترتيب

المباريات وتوقيتها

اجرت اللجنة المنظمة لبطولة دبي الاولى لكرة القدم تعديلات مهمة على ترتيب المباريات وعلى توقيتاتها واصبحت على النحو التالي:

..اليوم الجمعة تقام مباراتان الاولى بين المنصورة والاستقلال وموعدها السادسة مساء والمباراة الثانية ستكون بين الاهلي والهلال وستقام في الثامنة.

.. يوم الاحد ٤/٢٧ وهو اليوم الختامي للدورة تقام مباراتين الاولى بين الاهلي والاستقلال وموعدها السادسة مساء والمباراة الثانية بين المنصورة والهلال وستقام في الثامنة مساء.

تسوق وتدريبات

الفرق المشاركة في بطولة دبي تتسوق وتتدرب وتتنافس على البطولة. ليس هناك تعارض.. ففي يوم الراحة بالامس تسوقت الفرق نهارا وتدربت مساء.. وحقيقة الامر ان ما يحدث في دبي لايقاوم.. والبطولة رغم اهميتها انما هي في الأساس تبقى بطولة ودية وغير رسمية..

تعارف

اللجنة المنظمة استضافت الوفود الادارية الاربعة في حفل تعارف اقيم في احد مطاعم دبي الفاخرة

جماهير

التقت اللجنة المنظمة بمستوى الروابط وبأندية الجاليات المشاركة.. وسيكون هناك زخما جماهيريا اعتبارا من اليوم.

لجنة حكام الشطرنج تبدأ استعداداتها لنشاط ٩٧

■ عقدت لجنة حكام الشطرنج اجتماعا امس الأول بمقر اتحاد الشطرنج بدبي ناقشت خلاله استعداداتها اللازمة لتنفيذ برامج بطولات الاتحاد المحلية الرسمية لهذا العام والتي تندرج في هذا الاطار.

وهي بطولة الامارات الحادية عشرة الفردية للناشئين تحت ١٦ سنة من ٢١ الى ٣٠ يونيو القادم وبطولة الامارات العاشرة الفردية للاطفال تحت ١٢ سنة وبطولة الامارات الفردية للفتيات تحت ١٤ سنة وبطولة الامارات التاسعة الفردية للسيدات خلال نفس الفترة وبطولة الامارات الخامسة عشرة الفردية للرجال من ٢ الى ١١ اغسطس القادم وبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة الرابعة ومهرجان الامارات الوطني السادس عشر لفرق الشطرنج من ١٦ وحتى ٢٦ اغسطس ودوري الأندية وبطولة الامارات السادسة عشرة لفرق الرجال وبطولة الامارات الثامنة لفرق تحت ١٦ سنة وبطولة الامارات الحادية عشرة لفرق الاطفال تحت ١٢ سنة من ١٨ سبتمبر وحتى ٢٠ نوفمبر وبطولة الجاليات والمؤسسات الفرقية الأولى للشطرنج في ٢٢ سبتمبر وحتى ١٧ نوفمبر وبطولة العيد الوطني في ٢٣ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر. وكشفت اللجنة برئاسة حسين الغزال اعطاء المحاضرات بمختلف قوانين الشطرنج للرجال والسيدات تبعا لاختلاف البطولات المطروحة ومايتعلق فيها من مشاكل والعمل على حلولها تبعا للقانون الدولي كما أقرت اللجنة دورة اعداد حكام جدد في أواخر شهر مايو القادم وايضا دورة تأهيل وصقل حكام في شهر اكتوبر بالتعاون مع مركز اعداد القادة. وحرصا من اللجنة على تطوير مستويات الحكام قررت اللجنة عمل دورات شطرنجية بينهم لصقلهم فنيا وتطبيقها عمليا بطرح أوضاع يخطىء فيها اللاعبون ثم السعي لحلها بالتطبيق الفني والعملي في ظل القوانين الجديدة والتي طرحت من الاتحاد الدولي والتي ستطبق في اول يوليو. وتشجيعا من امين سر الاتحاد واللاعب المخضرم جمال عيسى المدفع شارك الحكام في دورة الشطرنج التي اعدت لها خصيصا واحرز المركز الأول عليهم برصيد ٦ نقاط يليه جمال قاسم مانع بالمركز الثاني بنفس الرصيد وحمد يونس بالمركز الثالث.. وقد اقيمت الدورة حسب نظام الدوري الكامل في ثماني جولات وأشرف على تحكيمها الحكم الدولي مهدي عبدالرحيم عضو لجنة الحكام.

كأس ولي العهد السعودي

المواجهة الثالثة بين الهلال والنصر الليلة

■ الرياض. الاتحاد: يخوض الهلال والنصر اليوم ثالث مواجهة بينهما هذا الموسم وذلك في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ولي العهد (دور ١٦) حيث انتهت الجولتان السابقتان بفوز وخسارة لكل منهما.. لكن مباراة اليوم وهي رقم ٩٦ بين الفريقين اللذين بدأت لقاءاتهما عام ١٩٦٠ تختلف عن سابقيها فالخسارة لاحدهما مطلوبة لكي يغادر ساحة المنافسة. وهو مالايبتغيه أي منهما حيث جندا كل طاقتهما لهذه المواجهة برفع الايقافات عن المهاجم سامي الجابر في الهلال واستعجال شفاء المصابين حيث يشارك النصر في لقاء اليوم ماجد عبدالله. انج فكتور بعد طول غياب علاوة على ابراهيم ماطر، عبدالعزيز الجنوبي، اوهين كندي وفي الهلال يشارك يوسف الثنيان، خالد التيماوي علاوة على خميس العويران، عبدالله شريدة احمد دوخي، وعمل الهلال جاهدا لضمان مشاركة المغربي صلاح بصير لكنه أخفق وفوجىء قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة بوصول مندوب من الاتحاد الزامبي يطلب ليتانا للانضمام الى منتخب بلاده في مبارياته يوم غد السبت لكن ذلك يبدو ان مساعيه كانت تهدف الى الحصول على مقابل!!

والواقع ان وجود ليتانا مهما للفريق الهلالي الذي يعتمد على صلابة الدفاع في وجه التكامل النصراوي بقيادة ماجد عبدالله في اول مباراة يلعبها مع النصر في الدوري. وفضل مدرب الهلال الاحتفاظ بيوسف الثنيان الى الحصة الثانية من المباراة كورقة ضغط على النصر وفي اول مباراة يلعبها ايضا. ويخوض الأهلي لقاء غامضا مع الخليج في الدمام والأخير هو أحد فرق الدرجة الأولى حيث فضل مدرب الاهلي راموس خوض اللقاء بدون خمسة من نجوم الفريق الدوليين الذين كانوا مع المنتخب وهم خالد مسعد، عبدالله سليمان، محمد شليه، حسن عبدالغني، ابراهيم سويد والاخير يعاني من اصابة حيث يفسر النقاد استبعاد (راموس) للمجموعة بانه دليل على عدم رغبته مع الجهاز الاداري في وجود هذه المجموعة مع الفريق الحديث الذي يعده.

رئيس ريال مدريد مستعد للاستغناء عن كابيللو في نهاية الموسم

■ كشفت صحيفة «اس» الاسبانية امس ان رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لورنزو سانز اعلن عن استعداده للتخلي عن مدرب الفريق الايطالي فابيو كابيللو في نهاية الموسم الحالي من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

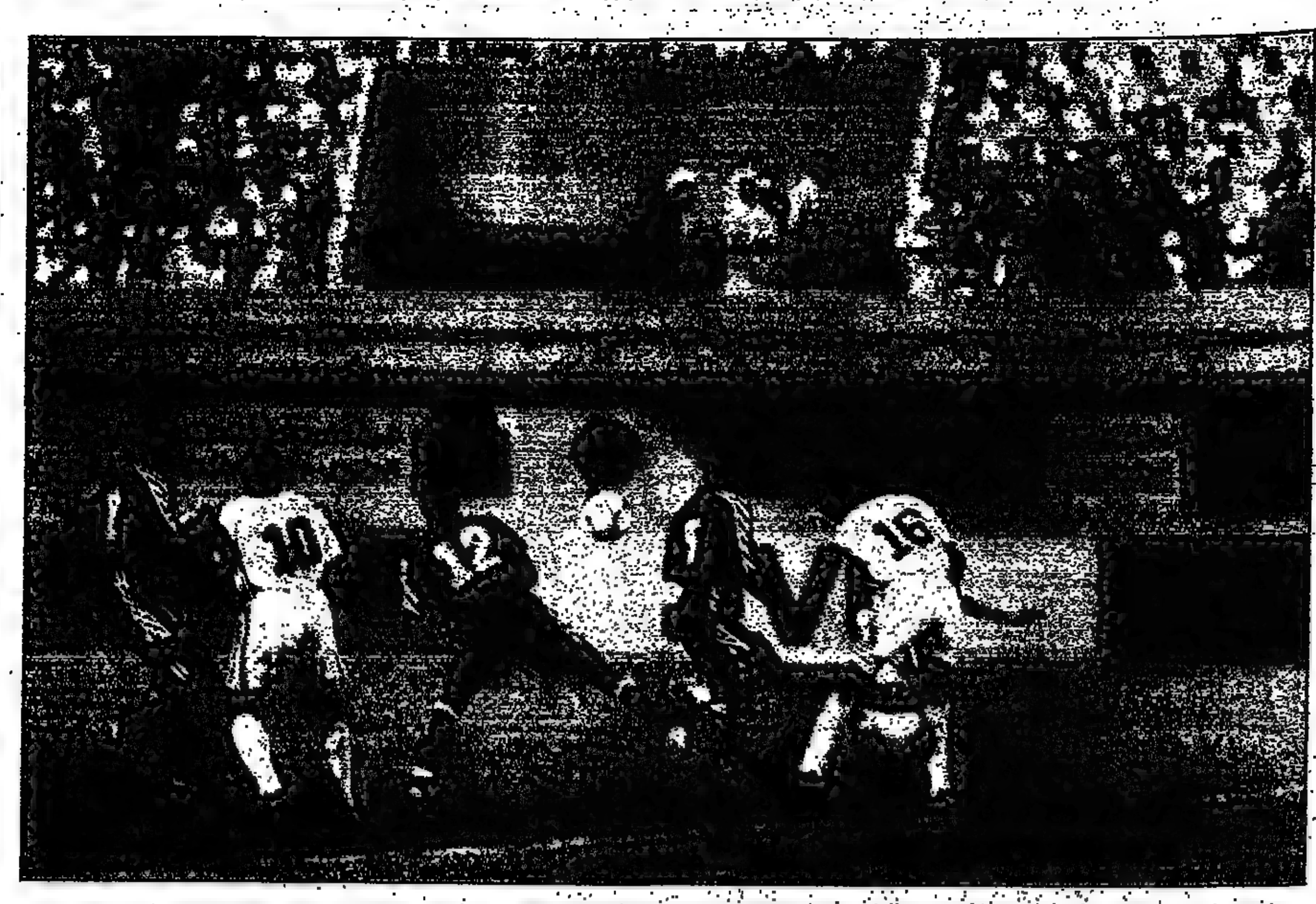
ونشرت الصحيفة رسالة مفتوحة من سانز الى كابيللو في صفحتها الاولى جاء فيها «اؤكد لك بانك تستطيع التحرر من العقد الذي يربطنا بينا في ٣٠ يونيو المقبل، شرط الا توقع عقدا مع برشلونة في السنوات الثلاث المقبلة».

وكان كابيللو انتقل الى ريال مدريد مطلع الموسم الحالي قادما من ميلان الايطالي.

واضافت الصحيفة ان كابيللو التقى امس الاربعاء بمحاميه اغوستينو غوادامنيا ونقلت عن الاخير قوله «اذا طلب بيرلوسكوني (رئيس ميلان) من كابيللو العودة فان الاخير لن يتردد».

واضاف «المسألة لاتتعلق بالنواحي المادية، لكن بيرلوسكوني يعتبر الاب الروحي لكابيللو، ولا يمكن ان يرفض له طلبا».

يذكر ان ريال مدريد يتصدر الدوري الاسباني بفارق ٨ نقاط عن برشلونة وبات قاب قوسين او ادنى من ان يتوج بطلا والمشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.





قبل لقاء الختام مع الأردن

الحديث عن التعادل.. مرفوض.. مرفوض!

ومن قال ان البرازيل فازت بالمونديال دون أخطاء؟!



■ لم يكن هذا الموضوع مدرجا في خطة عملنا اليوم

وأعترف أمامكم بأن الدافع الحقيقي وراء هذا التناول قد تولد ظهر أمس فقط، وتحديدا فور أن فرغنا من قراءة صحف الأمس وما حملته بين سطورها حول هذا الموضوع.

كنا نعتقد ان الصورة بلغت واضحة المعالم عندما انقسمنا في الرأي يوم أن خسر منتخبنا الوطني وبركلات الجزاء الترجيحية المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الآسيوية في أبوظبي ليفوز المنتخب السعودي الشقيق بكأس اللقب ويفوز منتخبنا بلقب الوصيف.

يومها انقسمنا الى فريقين.. فريق يرى فيما تحقق انجازا طيبا باعتباره يحدث لأول مرة في تاريخ كرة القدم الاماراتية.. وفريق آخر يرى فيه اخفاقا يستوجب المساءلة والمحاسبة على ما ضاع من أيدينا..

ويومها تظاهرنا بأن الغالبية (المؤثرة) تساند الفريق الأول وتروج للانجاز الذي تحقق، بل وتسعى لاقناع الفريق الثاني بأنه أبدا لم يكن اخفاقا!

وبعدها فوجئنا بأن الغالبية (المؤثرة) تتحول لمساندة الاتجاه الآخر وتتحرك الى المساءلة والمحاسبة، وتصل الى قرارات صارمة بلغت حد (اقالة) المدير الفني ايفيتش وكل أعضاء فريقه من المعاونين.

ورحبت الغالبية (غير المؤثرة) بذلك التحول الكامل في موقف الغالبية (المؤثرة)، واعتبرنا (يومئذ) ذلك الترحيب بمثابة الاعلان الصريح الصادر عن كرة القدم الاماراتية بكل كيانها ومطلق غالبيتها من المؤثرين وغير المؤثرين.

اعتبرناه اعلانا مشهودا،

(ان كرة القدم في الامارات بلغت سن الرشد وانتقلت لمرحلة النضج.

وهل هناك تفسير آخر يمكن لأحدكم أن يقوله لنا في هذا المقام غير هذا التفسير؟!.. هل هناك رأي آخر يجيبنا عن هذا السؤال،

■ لماذا اختلفنا في البداية مابين الانجاز والاخفاق ولماذا تحولنا (بالقرار) لمساندة المطالبين بالحساب؟

ومهما كان الرأي عندنا أو عندكم.. فإن الصورة العامة لن تختلف كثيرا ونحن نتناول موضوع اليوم،

■ الرأي في أن ما تحقق في نهائيات كأس الأمم الآسيوية (آخر ظهور للمنتخب قبل تصفيات كأس العالم الحالية) هو أقل ما يرضي الطموحات لكرة الامارات.. هذا بشهادة فريقي الانقسام مابين انجاز واخفاق.

■ الرأي في أن ما تحقق في هذه النهائيات يستوجب البحث عن المزيد من الانجازات التي يمكن تتمينها بلقب محمول في صورة كأس أو في صورة الملفات العالمية.. وهذا بشهادة التحول في موقف (المؤثرين) واصدار القرار المساند لموقف (غير المؤثرين).

تلك هي الصورة العامة للرأي الذي التقت عنده كل الأطراف في المرحلة الأخيرة من عمر كرة الامارات (أكثر من ربع قرن للمنتخبات).

ثم كيف بالله عليكم تسمح لأنفسنا اليوم.. اليوم.. اليوم (وفي أول ظهور لمنتخبنا في أعقاب الأمم الآسيوية).. ليخرج من بيننا قائل: (التعادل يكفينا أمام الأردن للتأهل.. الخ).

.. أي تعادل يا جماعة.. حرام عليكم.. والله العظيم حرام عليكم!

مع كل الاحترام والتقدير للمنتخب الأردني الشقيق.. ومع كل الاحترام والتبجيل لكرة القدم وملاعبها وتاريخها الأبيض والأسود.. ومع كل الاحترام والتواضع أمام الخبراء والفلاسفة الذين يؤمنون بأن كل مجسم (مكور) لا رأس له ولا قدم ولا أمان له ولا وطن.

كل الاحترام لكل ما سبق.. ومعهم، وبصراحة.. قبلهم جميعا.. كل الاحترام لأنفسنا ولقدراتنا ولثقتنا في الله وفي لاعبينا الذين استحقوا قبل أيام وشهور (فقط) أن يعتلوا منصة الكرة الآسيوية وهم يبكون لضياع الكأس وغير قانعين بفضية الوصيف.

تريدون منا أن نحترم المنافس وهو على رأسنا.. وأن نحترم كرة القدم وهي بين أقدامنا.. وأن نحترم ذلك الجسم المدور ونحن نعيش على سطحه مثل غيرنا.. فلماذا تنكرون علينا أن نحترم أنفسنا وأن نقدر أنفسنا وأن نثمن موقعنا على سطح هذه الكرة المدورة؟!

واسمعوا منا.

ودون غضب أو زعل.

■ ان الحديث عن تلك التعادل.. مرفوض.

■ الحديث عنه عن عمد.. هو استضعاف مرفوض!

واسمعوا منا.

ودون غضب أو زعل..

■ ان التعادل معناه الهزيمة.. قد لايعني الخسارة ولكنه يعني الهزيمة.. والفارق بين الخسارة والهزيمة شاسع وكبير في دنيا كرة القدم.. فقد تفوز وتخسر لعدم كفاية هذا الفوز لكسب لقاء أو بطولة أو لقب.. وقد تخسر وتفوز من خسارتك بلقاء أو بلقب.

الفوز والخسارة وجهان نؤمن بهما كل ايماننا بالله سبحانه وتعالى وما قاله في الجزاء على العمل، «وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى» صدق الله العظيم.

وأما الهزيمة.. ونعوذ بالله من شرها.. فهي باقية في النفس، مريرة في الحلق.. ولنا في موضوعنا معناها الذي نتجنبه.. فهي هزيمة للنفس ولقوة الذات وهزيمة لكل ما خرجنا به من سنوات عمرنا ونحن في مرحلة النضج.

ثم لماذا كل ذلك؟

لأن أداء فريقنا لم يصعد إلا في (بعض) وليس (كل) الوقت.. وإذا

بقلم:
يسري عبداللطيف

كان الأمر كذلك، فهل هذا يعني أن نفقد الثقة في أنفسنا ولاعبينا.

لا..

بل وألف لا.

البرازيل التي فازت بكأس العالم الأخيرة في أمريكا (٩٤) لم تكن بغير أخطاء.. بل اسمحوا لي أن أذكركم ببعض ما حدث في تلك الأيام،

■ عقب تعادل البرازيل والسويد ١/١ أعلن فخامة الرئيس البرازيلي (ايتامار فرانكو) عن رأيه منتقدا فريقه بعنف شديد ومطالبا بضرورة ادخال تغييرات في التشكيل والتكتيك.. ويومئذ.. اكتفى كارلوس بيريرا المدرب بالقول بأن (رأي الرئيس هو نفس رأي أمي ولم يجر أية تعديلات!!).

■ وعقب تأهل البرازيل مع (٧) منتخبات أوروبية في دور الثمانية.. أعلن المدرب الأسبق للمنتخب البرازيلي (تيلي سانتانا) في حديث انفرد به (الاتحاد الرياضي)، ان المنتخب البرازيلي يفتقد اللعب الجماعي وانه خلال مشاركته يعاني الكثير من المشكلات خاصة في خط الوسط.

■ وفي أعقاب الفوز على هولندا (٢/٣) وقف كارلوس ألبرتو بيريرا يدافع عن نفسه أمام الاعلام البرازيلي وموضوع المواجهة الساخنة: ان تكتيكات كارلوس لاترضي غرور البرازيليين حتى لو فازوا بكأس العالم.

كل ذلك وغيره الكثير.. الكثير.. حدث مع البرازيليين في أمريكا (٩٤) ومن بعده أصبح البرازيليون أبطالا للمونديال.

ومن هنا نريد أن أقول لكم،

إذا كان هناك «غلط» في أداء منتخبنا، فلنبحث عنه، بل ولنحاسب عليه وبكل شدة من منطلق ان هذا الفريق الذي يرتدي لون الامارات الأبيض أصبح مطالبا بالدفاع عن كرة الامارات وأصبح مطالبا وأمام الجميع بتحمل كل أعباء هذه المسؤولية وفي انتظار المحاسبة بالسلب والايجاب.

ومهما كانت الأخطاء.. فإنها لن تبدل من حقيقة الحال الذي بلغناه وعلينا أن نتفاعل معه،

■ (ان كرة الامارات بلغت سن الرشد.. فمن أراد أن يحظى بشرف تمثيلها فعليه أن يتحمل مسؤوليته كاملة).

■ وليفهم لاعبونا ذلك جيدا.

■ ليفهم كل منهم ان مسؤوليته اليوم وأمامنا جميعا تفرض عليه المزيد والمزيد من الجهد.. فاليوم غير الأمس.. ومحاسبة اليوم غيرها بالأمس.

وياجماهير الامارات: متى تثقون بلاعبيكم.. ومتى تصدقون أنفسكم؟

■ وبكل صراحة.. وبكل صدق.. نقول للاعبينا على المكشوف،

(لن نتنازل عن موقعنا.. ولن نعود للوراء.. ومثلما تأخذون عليكم أن تعطوا.. ونحن لن ندخر شيئا في وسعنا دون أن نعطيه لكم وفي انتظار ما تعطونه أنتم. وبنفس الصراحة فإن لنا رؤيتنا الخاصة فيما يتعلق بتأمين العمق الدفاعي.. نوجزها فيما يلي،

● أولا، لا علاقة بين العمق الدفاعي والليبرو الذي ذهب دون رجعة عن منتخبنا بعد أن ذهب دون رجعة عن كل منتخبات وفرق العالم.. هناك في عالم كرة القدم الذي نأمل في اختراقه.

● ثانيا، العمق الدفاعي يعني تأمين المنطقة المواجهة للمرمى.. وهذه المنطقة تبدأ من منتصف الملعب وتنتهي أمام المرمى.. والمطلوب هو فرض الحماية لهذه المنطقة بصورة مكثفة من حيث الكم والكيف.

● ثالثا، الليبرو يعني الظهير الحر (الكشاش) خلف خط الظهر ومعنى ذلك ان مسؤوليته ترتبط بالمنطقة الواقعة أمام المرمى مباشرة.. ويتولى بقية خط الظهر والوسط تأمين الحماية لبقية مساحات العمق الدفاعي.

● رابعا، إذا كانت منطقة العمق الدفاعي تبدأ من منتصف الملعب.. فإنه من الطبيعي أن تكون بداية المهام التأمينية لهذا العمق الدفاعي من مسؤولية لاعبي منتصف الملعب.. هذا بغض النظر (الآن) عن طريقة اللعب سواء في وجود الليبرو أو عدمه.

● خامسا، أن تبدأ عمليات التأمين للعمق الدفاعي من الوسط.. وأن ترتبط بالأساس بالتشكل العام لأداء الفريق دفاعا وهجوما وبالتالي ترتبط بالأسلوب العام للأداء المتوازن.. فإن الضرورة تحتم خلق التوازن في كيفية تحقيق هذا التأمين الدفاعي للعمق وتحويله لقوة هجومية تفيد في تخطي العمق الدفاعي المقابل للفريق المنافس.

● سادسا، اننا لا نلاعب أنفسنا.. فمثلما نحن مسؤولون عن تأمين عمقنا الدفاعي.. فنحن أيضا مسؤولون عن تخطي العمق الدفاعي للمنافس.. والفصل المطبق بين الدفاع والهجوم يمكن على الورق فقط.. ولكن لايمكن (أبدا) على أرض الواقع.. لأننا نلعب بطريقة والحسد يدافع ويهاجم في نفس الوقت.. يؤمن نفسه في الدفاع ويتجاوز دفاعات الخصوم.. ففي هذه الحالة يكون الاعتماد على الليبرو (الراقد) خلف الخطوط أم للوسط المتواجد في ميدان المنافسة.

● سابعا، هناك فرق بين اختيار طريقة اللعب وتنفيذها.. فالطريقة خاصة عندما ترتبط بقدرات اللاعبين وامكانياتهم تحتاج لأساليب خططية تنظم تحركات اللاعبين في التنفيذ.. أما عملية التنفيذ فهي مرهونة باللاعب نفسه ومدى تفاعله وتجاوبه.. ولايعقل أبدا أن نطالب بتغيير كل شيء من أجل لاعب واحد لم يظهر بصورته الطبيعية في بعض الوقت.. بل الأحرى أن نبدل اللاعب بآخر وأن نحاول قدر الامكان تفعيل دوره بايجابية ليتأتى التنفيذ بقدر من الايجابية، ولنترك حكاية العمق الدفاعي.. ولنتذكر اننا نتحول لطريقة (٢.٤.٤) بعد سنوات طويلة عشناها مع الليبرو في قفص (٢.٥.٣) وعشنا طويلا معها نشكو من قلة الهجوم وضعف حيلته!

ونود قبل أن نتركك أن نسأل جماهيرنا الكروية هنا في الامارات،

■ الى متى تظل ثقتكم في لاعبيكم بهذه الصورة المهزوزة.. بصراحة وبدون زعل:

- أنتم تتحدثون عن هذه الثقة في الصحف وفي المقابلات التليفزيونية والاذاعية فقط!

- وتتحدثون لأنفسكم ولبعضكم بشيء آخر لا علاقة له بهذه الثقة.

- جماهيرنا تتحدث كثيرا عن المنتخب ومشاركاته وتذهب قليلا لمتابعة مبارياته. ولكن ماذا تفعل؟!

- انهم يجلسون عشرات الآلاف وكأنهم لايجلسون.. لاتسمع لهم صوتا ولا تعرف لهم رأيا.

صدقوني.. هي ليست خطبة عصماء.. ولا أغنية وطنية.. بل هو الواقع.

■ الواقع الذي يقول ان لاعبينا ليس أقل من غيره فنيا.

■ ان مدربينا هم أنفسهم أفضل مدربي العالم وفي كل بلاد العالم.

■ ان اتحادنا لم يقصر في مد يد العون والرعاية وإن كان يقصر بعض الشيء في الضرب بيد المحاسب لكل ما يعبث بتاريخ السنين.

■ الواقع يقول وبالبنط العريض.. يا جماهير الامارات تمردوا على أنفسكم وعندئذ تعالوا وحاسبونا.

مدرب كوري في الطريق لمنتخب الأردن

الاتصالات بدأت قبل ٣ شهور وعوض مستعد للاستمرار

زهير وعدنان وخميس وعادل وحسن.. محاور رئيسية بالملف الأردني

■ يجري الاتحاد الاردني لكرة القدم اتصالات مكثفة مع الاتحاد الكوري الجنوبي بشأن التفاوض مع أحد المدربين الكوريين للعمل مديرا فنيا للمنتخب الاردني خلال المرحلة القادمة التي تعقب المشاركة في تصفيات كأس العالم الحالية، وكانت هذه الاتصالات قد بدأت قبل ٣ شهور، ودخلت الآن مراحل التفاوض المباشر مع المرشحين الكوريين في اطار (بروتوكول) التعاون المشترك بين الاردن وكوريا الجنوبية.

كما يجري الاتحاد الاردني اتصالات مشابهة مع الاتحاد الالماني لكرة القدم لترشيح عدد من المدربين الالمان للعمل مع المنتخبات الاردنية للناشئين والشباب وذلك في اطار اتفاقيات التعاون الاردنية الالمانية.

سألنا المدرب الاردني محمد عوض عن الخبرين.. واكد صحة ذلك قائلا،

نعم هناك اتصالات ومشاورات في هذا الشأن مع الكوريين والالمان.. ولكنني لا أعرف شيئا عن مصير هذه الاتصالات، ولا عن موعد وصول هذا المدرب وبدايته ومهمته معنا.

وسألناه عن موقفه ومدى تأثير ذلك على عمله.. فقال،

انا اعمل مع المنتخب الاردني منذ عام ١٩٧٣، واعتبر نفسي خادما لكرة القدم الاردنية وفي اي موقع لها.

ليس هناك ما يمنعني من الاستمرار مع المدرب الكوري الجديد.. فقط ان يكون مدربا على قدر من الكفاءة العلمية والخبرة الجيدة حتى يمكننا الاستفادة منه سواء كلاعبين أو كمدربين.. ولا تنسوا ان الكرة الاردنية تمتلك نخبة من المدربين الجيدين وجميعنا لا يرفض المدرب الاجنبي ولكن شريطة ان يكون على درجة عالية من الكفاءة.

ونسأل عوض من جديد عن الطفرة التي يعيشها المنتخب الاردني في المرحلة الحالية بعد تقدم مستواه وبصورة طيبة،

ان السبب الرئيسي هو تلك الاهتمام الكبير الذي يوليه اتحاد كرة القدم للمنتخب ولتفرغ لاعبيه والصرف على اعدادهم بصورة جيدة.

اننا في الاردن نمتلك العناصر الجيدة من اللاعبين وهم بالتأكيد يحتاجون للرعاية والاحتكاك لزيادة خبراتهم وصقل قدراتهم وهذا ما حدث مع هذه المجموعة الحالية.

ان الاهتمام الذي يوليه الاتحاد الاردني بمنتخباته حاليا يبدو ملموسا من خلال البحث عن مدربين اكفاء سواء من كوريا أو المانيا.. ولاعبونا لديهم الاستعداد للتجاوب مع هؤلاء المدربين وفقط علينا ان نعطيهم الوقت الكافي للتأقلم.

وندخل مع المدرب الاردني محمد عوض في اتجاه آخر للحوار حول مباراة الغد ورؤيته لمنتخبنا الوطني من خلال فوزه على البحرين.

يقول عوض:

منذ البداية ونحن نثق في أن المنتخب الاماراتي له مكانته المميزة من واقع الاداء الجماعي الذي يميزه ومن خلال حشد النجوم بين صفوفه.. انه الفريق القادر على انهاء المباراة في اي وقت.

وفي مباراة البحرين ظهر الفريق الاماراتي بصورته الجيدة وكان بامكانه ان يضاعف من عدد اهدافه.. وحتى تلك اللحظات التي شهدت بعض الارتباك فانها في تصوري ترجع للاندفاع للهجوم اكثر من اللازم.. عموما، فان الفريق الاماراتي شديد المراس ومن الصعب جدا الفوز عليه.

ونسأله.. هل تتحدث من باب المجاملة أم هو سلاح نفسي تستخدمه لصالح فريقك؟..

ويجيب..

لست بحاجة لذلك.. فمنذ البداية نحن نعرف اننا سنلاقي الامارات كوصيف لآسيا وكأحد المشاركين في نهائيات كأس العالم ٩٠، نحن نعرف اننا سنلاقيه بكل نجومه وخبرته.. وبصراحة نحن نعرف ايضا ان مجرد ملاقاة فريق بهذه المكانة هو هدف حقيقي لنا ونحن نحاول اكساب لاعبينا المزيد من الخبرة والقوة.

منذ البداية نعرف ان الافضلية الطبيعية تقف في صالح المنتخب الاماراتي.. ولكننا نسعى جاهدين للمنافسة وكرة القدم تعطينا الحق في ذلك وسنظل نتنافس وبقوة وأمل حتى صافرة نهاية المباراة من اجل تقديم منافسة جيدة ترضي جماهيرنا في الاردن.

وماذا عن لقاء الغد وبعد اسبوع كامل من الراحة وايضا بعد مشاهدتك للامارات أمام البحرين؟

حقيقة لقد استفدنا كثيرا من اسبوع الراحة فكانت فرصة جيدة لتأهيل المصابين من لاعبينا وللتركيز على الامور الايجابية في الاداء ومعالجة الامور السلبية.. ونسعى لتأكيد استفادتنا بالظهور بصورة مشرقة غدا.

وأما عن الامارات.. فانني لا اخفيكم اعجابي الشديد بلاعبي الوسط والهجوم وتأثيرهم الفعال.

زهير بخيت وعدنان أو خميس سعد في حالة مشاركته يحتاجون لجهد كبير لمواجهة سرعتهم وانطلاقتهم وتصرفهم في الكرة بخطورة شديدة على المرمى.

وهناك ايضا جناحا الوسط عادل محمد وحسن سعيد من خلال تحركاتهما واختراقاتهما بصورة مزعجة.

انهم السلاح القوي القادر على حسم المباراة في اي وقت، وعلينا مواجهته باعتباره مصدر الخطورة الاماراتية.

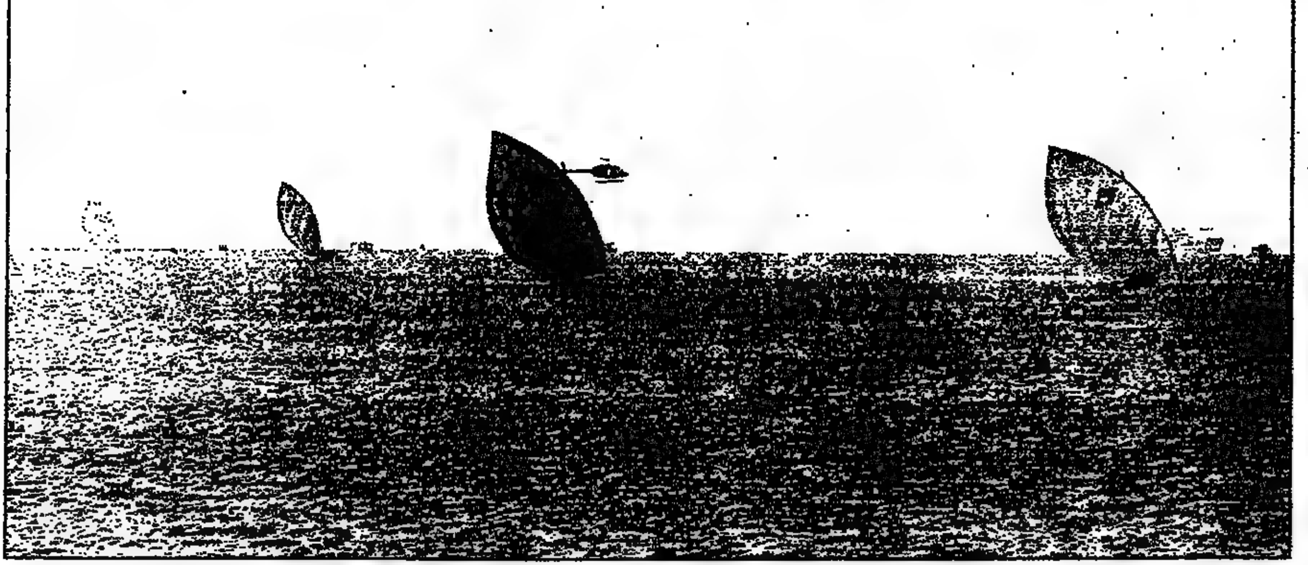
وهل اختياركم لاسلوب الضغط على المنافس في لقاء البحرين يرتبط باسلوب الاداء أم بطريقة اللعب؟

من المؤكد ان لكل مباراة ظروفها حتى وان تشبثت في عدم جدوى التعادل وحتمية الفوز فيها.. فالمنافس هو الذي يحتم عليك اختيار طريقة اللعب واسلوبه.

في مباراة الغد كل ما يشغلنا هو كيف نواجه القوة الاماراتية وكيف نصل الى وقتها.. وسوف نختار الاسلوب المناسب لتحقيق ذلك.

هكذا من الأصل




سردال «٨٣» والحصان «٥» يتقدمان القوارب المشاركة في خط النهاية « تصوير احمد-مرزوق »

الكمبيوتر في خدمة التراث
سباق الشراعية «٦٠ قدما» يحطم الرقم القياسي في المشاركة «٨٢» قاربا قطعت «١٧» ميلا بحريا بعد صراع مع اتجاه الرياح

■ محمد عيسى

■ حقق سباق القوارب الشراعية الاول فئة الستين قدما الذي نظمه نادي تراث الامارات عصر امس الاول وشهده العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي اقبالا كبيرا من المشاركين حيث وصل العدد الى اثنين وثمانين زورقا وهو ما يحدث لاول مرة في سباقات القوارب الشراعية فئة الستين قدما الذي كان لا يتجاوز السبعين قاربا.

وقد بذلت اللجنة المنظمة جهودا كبيرة من اجل اقامة السباق في ظل الظروف الصعبة وتحديدا اتجاه الرياح الشمالية المغربية التي لم تكن تناسب الانطلاق من جزيرة الصنيعية فما كان من اللجنة الا ان سارعت الخطى وابحرت في خليجنا الواسع وتنقلت بين جزرنا العديدة حتى وجدت ضالتها بجزيرة ام الزلج التي امتازت بموقعها الممتاز لانطلاق السباق منها، وكما كانت الجهود كبيرة في عرض البحر و جزر التجمع للمتسابقين ايضا تواصلت تلك الجهود من كافة المشرفين والمسؤولين والمشاركين فالجميع كان في مستوى الحدث وساهم كل في موقعه من اجل انجاح هذه التظاهرة التراثية التي بدأت تأخذ مكانتها الطبيعية في مجتمعنا الحديث فكما قاد نواخذة سردال والحصان وابو الابيض قواربهم بحنكة قاد جميع النواخذة «محاملهم» بنفس الاسلوب حتى تلك «المحامل» التي لم تكن تمخر عباب البحر فالنوخذة سعيد المهيري قاد قارب اللجنة المنظمة والنوخذة احمد حسن وبدر ثاني قادا سفينة النقل التليفزيوني لقناة ابوظبي الرياضية وعلى الجانب الآخر سخرت اللجنة المنظمة وتحديدا اللجنة التحكيمية الكمبيوتر في خدمة السباق بعد ان جندت اللجنة مختصين لفرز النتائج وطباعتها بالكمبيوتر وتوزيعها على الفائزين بعد اقل من دقيقة من وصول المحامل لخط النهاية واشرف النشط عبد الله ناصر على تلك العملية.

نتائج السباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدما

القارب	صاحب القارب	اسم النوخذة
سردال	احمد بن ثاني مرشد الرميثي	احمد بن ثاني الرميثي
الحصان	مرشد بن ثاني بن مرشد الرميثي	محمد دوريش كنفش الرميثي
ابو الابيض	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	ماجد عتيق بن ماجد المهيري
زف زاف	احمد خادم راشد المهيري	احمد خادم راشد المهيري
براق	مصبح راشد مصبح القتان الرميثي	احمد محمد راشد الرميثي
الطف	سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	سيف علي ميزر الرميثي
القائد	خليفة علي محمد القمزي	احمد محمد بن دوق
عزام	احمد راشد خادم المهيري	احمد راشد خادم المهيري
البزم	سعيد محمد عبد الله القمزي	سعيد محمد عبد الله القمزي
المشرف	خليل مطر المنصوري	خليل مطر المنصوري
الزود	سعيد احمد خليفة القاملي	علي بن برويش
منصور	الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم	راشد بن سعيد الظاهر
كحال	حمدان احمد عبد الله مرشد الرميثي	محمد احمد عبد الله الرميثي
السلحل	سالم بن سعيد الرميثي	سعيد سالم بن سعيد الرميثي
الازيب	محمد خلفان المهيري	بلال النوبي سعيد
رهيب	عبد الله بن ثاني مرشد الرميثي	عبد الله بن ثاني الرميثي
المنادي	فرج بطي المحيربي	خميس عبد الله دعلو
ليوا	معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد	سيف خليل المنصوري
الطرف	حمد بن ثاني حارب	راشد بن ثاني حارب
الصيلا	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	جمعة احمد عبد الله الرميثي

بطولة دبي المفتوحة للبولينج
صدارة لبنانية وتألق المريخي وبوشرياك القبيسي يستعد للدور النهائي

■ تباينت حظوظ المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للبولينج قبل ٢٤ ساعة فقط من انتهاء الدور الاول في محاولاتهم للصعود ضمن افضل ١٦ لاعبا او لتجريب كراتهم الجديدة استعدادا للدور النهائي او لتحسين المواقع.

وكان نجمنا قطر احمد شاهين المريخي وسالم بوشريك قد تألقا في محاولات يوم امس الاول ليسجل المريخي ١٤٥٥ نقطة وبمتوسط ٢٤٢٫٥ للشوط الاول ليتقدم ويحتل المركز الثاني في الترتيب العام في ثالثة محاولة له في البطولة بعد ان كان قد لعب شوطين فقط في اولى محاولاته مساء الثلاثاء.

بوشريك.. بطل العالم عام ١٩٨٩ - استطاع ان يسجل ١٣٨٥ نقطة وبمتوسط ٢٣٠٫٨٣ للشوط الواحد ليحتل المركز الثامن معوضا ظهوره غير الموفق في بطولة الامارات الدولية والتي انتهت بداية ابريل الحالي في ابوظبي وهي البطولة التي وقفت ضد اللاعبين «العسر» الذين يستعملون يدهم اليسرى في اللعب.

محاولات الاربعاء شهدت مشاركة النجمين اللبناني بهجت عفيف زعرب متصدر الترتيب والاماراتي محمد خليفة القبيسي واللذين جربا عددا من الكرات الجديدة استعدادا لاستعمالها في الدور النهائي والذي يقام مساء اليوم.

واما الذين حاولوا تحسين مواقعهم فنتذكر منهم لاعبي الامارات سلطان عبد الله المرزوقي وسيد ابراهيم.. اذ كان سلطان يتصدر للمحاولة الاخيرة حتى الشوط الثالث بعد تسجيله ٢٤٨، ٢٣٦، ٢١٠ لكن حظه السيء حالفه في الاشواط الثلاثة الاخيرة ليكتفي بمجموع ١٢٠٤ نقاط وبرغم ان هذا المجموع في السابق كان يعد انجازا على مستوى الامارات الا انه وفي خضم موجة تحطيم الارقام الشخصية والمحلية التي سادت الملعب اثناء وبعد بطولة الامارات الدولية فان المرزوقي ابدى عدم رضائه عن المجموع خصوصا وان مجموعه السابق يبلغ ١٢٤٩ نقطة.

اما سيد ابراهيم لاعب منتخبنا الوطني للشباب فقد كان يطارد المرزوقي في صدارة المحاولة الاخيرة بعد تسجيله ٢٦٨، ٢٠٥، ٢٢٢ لكن اصابته في معصم يده اليمنى عاودته فاضطر للانسحاب دون اكمال بقية الاشواط حيث لم يستطع السيطرة على الكرة في الشوط الرابع الذي سجل فيه ١٣٧ نقطة فقط.

الترتيب

مايزال اللبناني بهجت عفيف متصدرا برصيد ١٥١٧ نقطة يليه احمد شاهين المريخي من قطر ١٤٥٥ ثم محمد خليفة القبيسي ١٤٥٠، سليمان الهاملي ١٤٣٧، ثم حمدان الطنيوجي ولاعب المكسيك روبرتو سيلفا ولكل منهم ١٤٢٠ نقطة وهو انجاز يحسب للاعب الصاعد الطنيوجي الذي تساوى مع سيلفا صاحب الميدالية الفضية في مباراة نجوم العالم والتي اقيمت على هامش اولمبياد اتلانتا ٩٦، في المركز السابع احمد عتيق ١٤٠٩ ثم القطري بوشريك ١٣٨٥، ثم سعيد عبيد ١٣٧٦، محمد علي الغزال ١٣٦٨، عبد الرحمن سالم ١٣٦٥، شاكر علي ١٣٥٦، سلطان المرزوقي ١٣٤٩، ابراهيم بحسير ١٣٤٢، القطري سعيد الهاجري ١٣٣٥، وفي المركز السادس عشر لاعب الامارات عبد الله علي ١٣٣٠ نقطة.

محمد القبيسي

بخصوص النساء فلم تشارك في البطولة الحالية سوى خمس ترتيبهن بالصدارة الفلبينية مينا كلاجاس ١١٤٦ نقطة تليها الفلبينية اليس مارسيال ١٠٩٦ ثم لاعبة الامارات رحمة مبارك والتي حاولت امس الاول تحسين رقمها السابق لكن الحظ لم يحالفها ومايزال رصيدها ٩٨٠ نقطة تليها هيفاء الرميثي ٩٢٣ نقطة ثم الفلبينية مليتث كونجيرو ٨٣٢ نقطة.

طريقة التنافس في الدور النهائي

تتسم طبيعة المنافسة في الدور النهائي في بطولة دبي بالتجديد والاثارة حيث يصعد افضل ١٦ لاعبا للدور الثاني ليلعب رقم (١) امام رقم (١٦) اي ان اللاعب صاحب اعلى رصيد سيلعب امام صاحب اقل رصيد من الصاعدين وكذلك يلاقي رقم (٢) رقم (١٥) وهكذا يتنافس جميع اللاعبين في مباراة من شوطين.

المرحلة الاولى ستفرز ٨ لاعبين فائزين ومثلهم من المهزومين، سيلعب كل منهم في مجموعة حيث يلاقي صاحب اعلى رصيد من الفائزين صاحب اقل رصيد من نفس المجموعة اي اللاعب رقم (١) سيلاقي اللاعب رقم (٨) واللاعب رقم (٢) سيلاقي رقم (٧) وهكذا وهو نفس الحال بالنسبة لمجموعة المهزومين.

المرحلة الثانية ستفرز ٤ فائزين من المجموعة الاولى و٤ مهزومين وكذلك الحال بالنسبة للمجموعة الثانية. المهزومون في المجموعة الاولى سينضمون للفائزين في المجموعة الثانية ليصبح عددهم (٨) يلعبون بنفس الطريقة.. اما الفائزون من المجموعة الاولى فسيلعب رقم (١) مع (٤) ورقم (٢)، (٣) في مباراتين في حين سينضم الخاسران الى المجموعة الثانية ويستمر الحال حتى يتحدد بطل المجموعة الاولى وبطل الثانية ليلتقيا في المباراة النهائية.. فاذا فاز بطل المجموعة الاولى يتوج بطلا اما اذا خسر المباراة فسيلعبان مباراة نهائية تحدد بطل بطولة دبي المفتوحة.

هكذا من الأصل



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله نجوم المنتخب الوطني لتمثيلنا لصعودهم لنهائيات كأس العالم بإيطاليا



سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يرحب بالدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي خلال زيارته للامارات

القائد والرياضة .. ابرز العناوين الاماراتية

تفاءلوا بالخير

كرة الامارات تتألق في معرض باريس الدولي ومسيرة المنتخب تعانق بلد المونديال وبرج إيفل

مفاجأة المعرض: شعار المونديال .. من رمال الامارات

■ في يونيو ١٩٩٠ .. كانت الامارات حاضرة وبقوة في معرض بولونيا الدولي بايطاليا استثمارا لمشاركة منتخبها في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخها، انطلاقا من الايمان بأن هذا الانجاز التاريخي يعد فرصة رائعة لتعريف العالم بالنهضة الشاملة التي تعيشها دولة الامارات في مختلف المجالات.

وتدور عجلة الزمان، ويتكرر المشهد، مع بعض الاختلافات البسيطة، حيث تشارك الامارات اعتبارا من غد السبت في معرض باريس الدولي الذي يتواصل حتى يوم ٨ مايو المقبل.

وباريس العاصمة الفرنسية، تمثل حاليا حلما لكل عشاق الكرة على سطح الكرة الأرضية.. فهي عاصمة كأس العالم ٩٨ التي يحاول منتخب الامارات، جاهدا، أن يكون أحد فرسانها.

من هنا تأتي أهمية المشاركة في معرض باريس، ومن هنا كان حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على أن تكون مشاركة الكرة الاماراتية ضمن وفد الامارات، متميزة ومعبرة عن الانجازات التي حققتها كرة الامارات التي احتفلت يوم ١٦ ديسمبر الماضي بيوبيلها الفضي.

وحرص اتحاد الكرة على أن يكون جناحه بمعرض باريس على مستوى الطموح حتى يقدم لزوار المعرض ومرتديه بانوراما متكاملة تروي بالصوت والصورة مسيرتنا الكروية من الالف الى الياء.

وتم تقسيم جناح اتحاد الكرة الى عدة أقسام:

أولا: القائد والرياضة، ويشتمل على صور لنشاطات صاحب السمو رئيس الدولة في مجال الرياضة وحرص سموه على حضور المناسبات الرياضية ودعمه اللامحدود لمسيرة الشباب والرياضة.

ثانيا: مسيرة كرة القدم في الامارات قبل قيام الدولة، ويشتمل هذا القسم على صور لكرة القدم الاماراتية قديما وحديثا مزودة بالاحصائيات والارقام.

من لقاء منتخبنا الوطني مع المانيا في كأس العالم بإيطاليا ٩٠

علي بوجسيم انجح حكم في تاريخ رياضة الامارات

متابعة: عصام سالم

ثالثا: مشوار منتخب الامارات في دورة الخليج منذ الدورة الثانية بالرياض عام ١٩٧٢ وحتى الدورة الثالثة عشرة بمسقط ١٩٩٦.

رابعا: المدربون الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب منذ السبعينات وحتى الآن.

خامسا: انجازات كرة الامارات خليجيا وعربيا وآسيويا.

سادسا: ركن خاص عن استضافة الامارات نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة، مع عرض أفلام فيديو عن مسيرة كرة القدم وافتتاح كأس آسيا ولقطات من تصفيات كأس العالم التي تستضيفها الامارات حاليا بمدينة الشارقة. وكذلك فيلم خاص عن استضافة الامارات لدورة الخليج الثانية عشرة.

سابعا: لوحة عن التحكيم في الامارات والحصائيات بعدد الحكام الدوليين والحكام بمختلف الدرجات ولوحة خاصة عن حكمنا الدولي علي بوجسيم تحتوي على مسيرته التحكيمية الناجحة مزودة بصورة تجسد نجاحه في ادارة مباراة المركز الثالث بمونديال أمريكا ١٩٩٤.

● سيتم توزيع كاسيت «المعجزة» وبعض الهدايا التذكارية الأخرى.

● عرض المطبوعات التي تم اصدارها عن كرة القدم بالدولة.

● قسم خاص تعرض من خلاله اصدارات الدولة من الطوابع في المناسبات الرياضية منذ عام ١٩٧١ وحتى الآن.

● لوحة كبيرة عن مدينة زايد الرياضية ومرافقها مزودة باحصائية عن محتويات المدينة وخاصة ستاد مدينة زايد الذي احتضن العديد من البطولات الخليجية والقارية.

● مسيرة الدوري والكأس منذ انطلاقتهما وحتى فوز الوصل ببطولة دوري ٩٧.

● إلقاء الضوء على صعود منتخب الشباب لنهائيات بطولة العالم بماليزيا بعد فوزه ببرونزية البطولة الآسيوية بكوريا.

● زيارات الشخصيات الكروية العالمية لدولة الامارات.

● عرض نماذج للكؤوس والهدايا التذكارية.

● إلقاء الضوء على زيارة منتخب المانيا بطل كأس العالم ١٩٩٠ للامارات.

لفتة رائعة وفكرة مبتكرة

■ بالتأكيد ستكون مفاجأة سارة للجنة المنظمة لكأس العالم ٩٨ عندما تتسلم هدية الامارات المتميزة وهي عبارة عن اعداد شعار كأس العالم ٩٨ من رمال الامارات، بكل التفاصيل التي يحتوي عليها وسيتم تسليم هذه الهدية خلال معرض باريس الدولي تقديرا من الامارات لجهود فرنسا لاستضافة آخر مونديال في القرن العشرين.

لوحة شرفية لرؤساء اتحاد الكرة

■ يشتمل جناح الكرة الاماراتية بمعرض باريس الدولي على لوحة شرفية تضم الشخصيات التي تعاقبت على رئاسة اتحاد الكرة منذ تأسيسه عام ١٩٧١ وحتى الآن، وتتضمن اللوحة نبذة عن كل شخصية، والفترة الزمنية التي تولى فيها رئاسة الاتحاد.

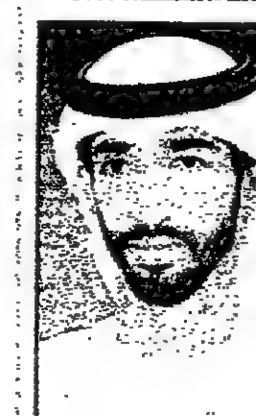
أحمد الفردان: منتخبنا أصبح رمزاً من أهم الرموز الاماراتية

■ أكد سعادة أحمد الفردان أمين سر اتحاد الكرة ان مشاركة كرة الامارات في معرض باريس الدولي تأتي تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الذي لا يألو جهدا في سبيل تعريف العالم على نهضتنا الشاملة بوجه عام وبانجازاتنا الكروية على وجه الخصوص لاسيما ان منتخبنا أصبح رمزا من أهم رموزنا الوطنية، وهو سفير متجول يعرف العالم بالطفرة التي تعيشها كرة الامارات التي وصلت لنهائيات كأس العالم على صعيد المنتخب الأول والشباب والناشئين. كما فازت بلقب وصيف بطل آسيا، فضلا عن انجازاتها ونجاحاتها التنظيمية باستضافة العديد من البطولات الاقليمية والقارية.

دور بارز لسلطان الكتبي





■ قام سلطان بن خلفان الكتبي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة بدور بارز وملموس في الإعداد لمشاركة اتحاد الكرة في معرض باريس الدولي.

جناح كرة الامارات بمعرض باريس نواة لمعرض دائم باتحاد الكرة



■ يمثل اتحاد الكرة في المعرض أحمد تقي عبدالرحمن الدوسري الذي غادر الى باريس يوم الاربعاء الماضي للتحضير لمشاركة كرة الامارات في هذه التظاهرة الدولية. وأوضح ان جناح اتحاد الكرة سيكون مفاجأة بكل المقاييس لزوار المعرض وضيوفه، وأشار الى ان هذا الجناح نواة لمعرض دائم بمقر اتحاد الكرة ليروي لكل ضيوف الامارات مسيرة كرة القدم بالدولة على مدار ٢٥ عاما حافلة بالانجازات والنجاحات.

وللمنتخب الاولمبي .. نصيب

■ يتضمن جناح الكرة الاماراتية أيضا رصدا لمسيرة المنتخب الأولمبي من خلال مشاركته في تصفيات آخر ٤ دورات أولمبية بداية من تصفيات لوس انجلوس وانتهاء بتصفيات أولمبياد أتلانتا.

انجازات الامارات البحرية في معرض باريس الدولي

■ غادر البلاد امس وفد اتحاد الامارات للرياضات البحرية متوجها الى فرنسا للمشاركة في معرض باريس الدولي الذي يقام في الفترة من ٢٩ ابريل الحالي الى ٨ مايو المقبل.

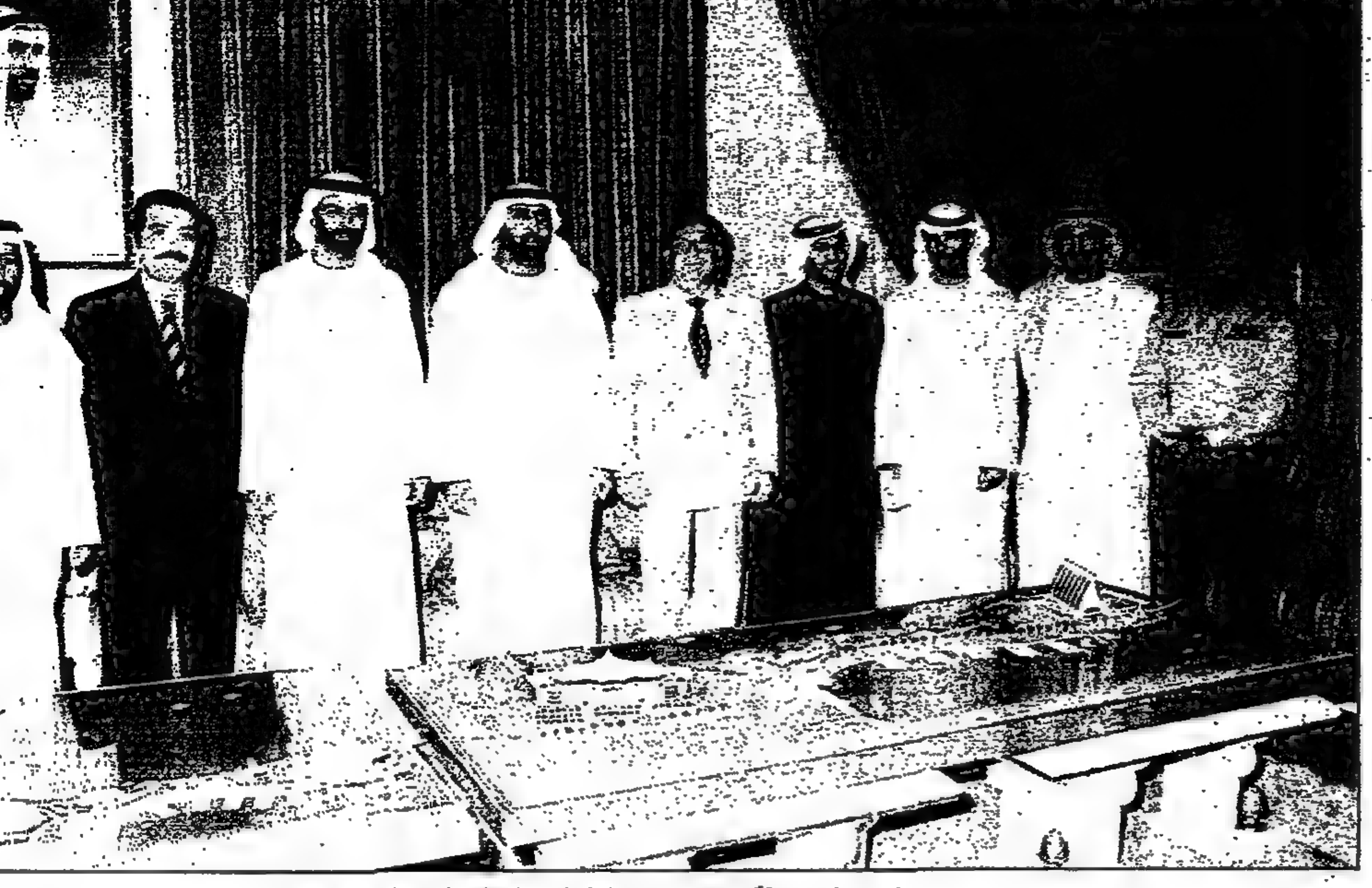
وقد صرح السيد فاضل خليل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية عضو مجلس ادارة الاتحاد قبل مغادرته ان هذه المشاركة تأتي وفق توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وذلك انطلاقا من حرص سموه على تعريف واطلاع دول العالم المشاركة في معرض باريس الدولي على احد الجوانب الرياضية في دولة الامارات العربية المتحدة التي استطاعت في فترة وجيزة ان تحقق الكثير من المكاسب والانجازات العالمية في رياضة سباقات الزوارق السريعة بكافة انواعها وفئاتها المختلفة.

واكد ان هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها اتحاد الامارات للرياضات البحرية ضمن الوفود المشاركة التي تمثل الدولة في هذا المحفل الدولي بعد ان تم اشهاره مؤخرا واضاف ان وفد الاتحاد اعد برنامجا حافلا يتضمن عرض صور تظهر الانشطة البحرية المختلفة التي ينظمها ناديا ابوظبي ودبي الدوليان للرياضات البحرية وخلال البطولات العالمية التي يستضيفونها خلال موسمها البحري سنويا وعرض لقطات لفريق الفيكتوري يعتلي منصة التتويج بعد ان نجح في الفوز ببطولة العالم لسباق الزوارق السريعة للفئة الاولى اعوام ٩٣، ٩٤ و ١٩٩٦ وابهر العالم بصولاته وجولاته في جولات البطولة التي شارك فيها خارج الدولة مما جعل لدولة الامارات مكانة متميزة ومرموقة في مجال سباقات الزوارق السريعة للفئة الاولى الى جانب الفئة الثانية التي احرز الفيكتوري الفوز ببطولة العالم لهذه الفئة التي اقيمت في سلطنة عمان الشقيقة في اكتوبر من العام الماضي حتى اصبح الفيكتوري احدى العلامات المضيئة في رياضة الامارات بوجه عام ورياضة سباقات الزوارق السريعة بوجه خاص.

واوضح عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للرياضات البحرية انه من خلال هذه المشاركة في معرض باريس الدولي سيتم القاء الضوء على فريق الامارات للفورمولا واحد اول فريق عربي مثل الدولة في المشاركة في بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد بقيادة احد ابناء الامارات المتسابق حميد بخيت الذي لقب بسندباد العرب والذي استطاع ان يبرهن على قدرة شباب الدولة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب والتحديات من اول مشاركة عالمية في العام الماضي ونجح ان ينتزع الترتيب الخامس عالميا على مستوى دول العالم في ختام البطولة التي اصبحت العاصمة ابوظبي تتميز باحتضانها الجولة الختامية لها على مدى اربع سنوات متتالية منذ ان بدأ تنظيم الجولة الختامية لبطولة العالم للفورمولا واحد عام ١٩٩٣.

واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة اصبح لها موقع مرموق على خارطة سباقات الزوارق السريعة عالميا بعد ان حصد ابناء الامارات الفوز ببطولتي العالم للفئة الثانية والثالثة التي اقيمت في مدينة دبي باكتوبر من عام ١٩٩٥ وحصول نادي ابوظبي ودبي الدوليين للرياضات البحرية على شهادة افضل جهات منظمة للسباقات على مستوى العالم.

وقال عضو مجلس ادارة الاتحاد ان المشاركة في معرض باريس الدولي تعتبر فرصة طيبة لاطلاع العالم على الجهود الخيرة التي يبذلها المسؤولون على رياضة سباقات الزوارق السريعة واضاف ان سعادة اللواء سيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد حرص على متابعة كافة الترتيبات والتحضير والاعداد لهذه المشاركة لاظهار احد الجوانب المشرقة في النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها الدولة في شتى المجالات الحياتية. وقال ان وفد الاتحاد سيقوم بعرض مصور يظهر المشروع العملاق لمقر نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية والمرافق التابعة له والذي رصدت له مئات الملايين من الدراهم لانشائه بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي لتكتمل بذلك البنية الاساسية وفق أحدث المنشآت العالمية الرياضية البحرية خصوصا بعد ان تم افتتاح المقر الجديد لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية واشار الى ان الوفد سيقوم بعرض افلام فيديو مصورة تظهر مشاركة ابطال الامارات في سباقات الزوارق السريعة في البطولات العالمية داخل وخارج الدولة وتمنى ان تكون هذه المشاركة احدى الانطلاقات التي تساهم في دعم مسيرة هذه الرياضة البحرية الحديثة.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال استعراض الهيكل الخاص بالمبنى الجديد لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية

الفيكتوري بطل العالم

المر آل مكتوم يفتتح بطولة التسوق الدولية بالوصل

بطل الامارات يكسب «كيرلا» الهندي بالسبعة

■ برعاية وحضور الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم قائد لواء مكتوم انطلقت امس بنادي الوصل بطولة التسوق الدولية لكرة القدم التي تأتي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وبمشاركة اربعة فرق هي الوصل بطل دوري الامارات والذي يغيب عنه نجومه الدوليون وتشرشل وكيرلا الهنديين وكولومبو السريلانكي. بدأ حفل الافتتاح بوصول راعي البطولة ثم السلام الوطني لدولة الامارات ودخول الفرق المشاركة. وفي اعقاب خروج الفرق بدأت المباراة الاولى واسفرت عن فوز كبير للوصل «بطل الامارات» على كيرلا الهندي وبسبعة اهداف مقابل هدف واحد مع العلم بان الوصل لم يبذل كل طاقته المعروفة وكان بامكانه ان يخرج بنتيجة مضاعفة لو لعب بكل ثقله. واستغل كل الفرص الثمينة التي اتيحت له امام المرمى الهندي.

افتتح سالم مفتاح مسلسل الاهداف واضاف الهدف الثاني من خارج المربع وتبعه راشد حارب بالهدف الثالث من ركلة جزاء بعدما تعرض لعرقلة من الدفاع الهندي وبعد دقيقتين تكرر نفس المشهد وسقط راشد حارب نتيجة عرقلة الدفاع له وتمكن اللاعب الناشئ طارق درويش من ترجمة ركلة الجزاء الى هدف رابع وبنفس الزاوية التي شهدت الركلة الاولى وفي آخر دقيقة من الشوط الاول ينجح الفريق الهندي باحراز هدفه الوحيد لينتهي هذا الشوط بتقدم الوصل ١/٤. وفي الشوط الثاني يتمكن راشد حارب من اضافة هدفه الثاني والخامس لفريقه اثر تمريرة من الكابتن فهد خميس الذي شارك في الدقيقة ٥٥ من هذا الشوط ونجح «الفهد» باحراز الهدفين السادس والسابع وبطريقة رائعة مستغلا خبرته الطويلة وبراعته في التعامل مع الشباك. أدار المباراة مسلم احمد للساحة وعاونه على الخطوط فريد علي وخليفة العقلي وعبدالله ابراهيم حكما رابعا.

وبعكس ما كان متوقعا فقد شهد افتتاح البطولة غيابا جماهيريا ملفتا للانظار لدرجة ان عدد الحضور كان يمكن حصره على اصابع اليد وبسهولة.

متابعة: محمد حمصي
تصوير: محمد سرور

«تشرشل» عاتب على الجمهور!

ومن جهته ابدى تشرشل اليماو وزير الدولة الهندي وعضو البرلمان ورئيس مجلس ادارة نادي تشرشل المشارك في البطولة والذي تعود ملكيته الى عائلة تشرشل دهشته بسبب الغياب الجماهيري وقال ان الحضور لايتناسب ابدا مع حجم البطولة. وقال ان فريقه يضم خمسة لاعبين دوليين وسيكون منافسا على البطولة.. وفي المقابل ابدى اعجابه بمستوى الفريق الوصلاوي.

كأس تذكارية لكل لاعب

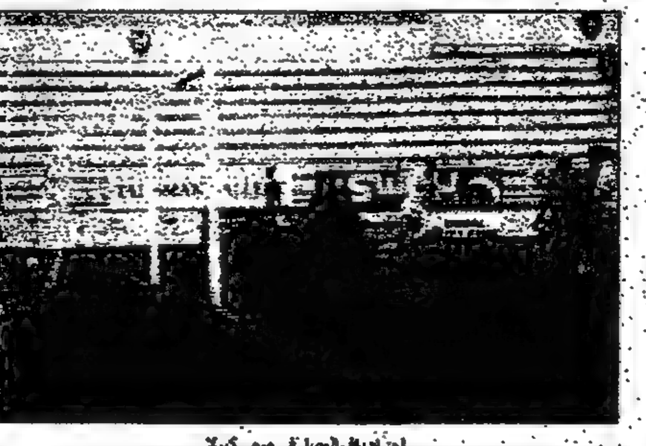
أعدت اللجنة المنظمة ٨٤ كأسا تذكارية وبواقع كأس واحد لكل لاعب فيما تحصل الفرق الاربعة على كؤوس تذكارية حسب ترتيبها في البطولة.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود الليلة

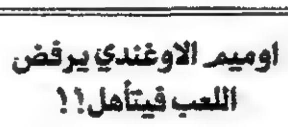
من جهة اخرى تقيم اللجنة المنظمة في التاسعة مساء اليوم بفندق فورتي جراند المطار حفل عشاء تكريما للوفود المشاركة بالبطولة.

الوصل مع «تشرشل» بالنهائي

صعد فريق تشرشل الهندي الى المباراة النهائية في بطولة التسوق الدولية في اعقاب فوزه على كولومبو بهدفين نظيفين سجلا في الشوط الثاني.. وسوف يلتقي تشرشل مع الوصل في السادسة مساء اليوم لتحديد بطل الدورة يسبقهما في الرابعة عصرا فريقا كولومبو وكيرلا لتحديد المركزين الثالث والرابع.. ويضم تشرشل ثلاثة لاعبين اجانب «سوداني» واثنين من نيجيريا.



الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم والحاج خميس سالم خلال افتتاح البطولة



احد اهداف الوصل في مرمى كيرلا

غادة شعاع تغيب عن بطولة العاب المتوسط

■ لن تشارك بطلة اولمبياد اتلانتا في المسابقة السباعية غادة شعاع في دورة العاب المتوسط المقررة من ١٣ الى ٢٥ يونيو المقبل في مدينة باري الايطالية لعدم شفائها تماما من اصابة في عضلات الظهر.

واكدت امينة سر اللجنة الاولمبية السورية نور الهدى قرفول ان غادة «تمر حاليا في فترة نقاهة من جراء الاصابة التي تعرضت لها خلال التدريب قبل نحو شهرين وتمت معالجتها في المانيا ولذلك لن تشارك في دورة العاب المتوسط».

واضافت قرفول، «قطعت غادة شوطا كبيرا في مرحلة الشفاء على امل المشاركة في بطولة العالم المقبلة في اثينا».

وثبتت اللجنة الاولمبية السورية مشاركتها بدورة المتوسط وقررت ارسال ٥٢ رياضيا ورياضية في عشر العاب هي، المصارعة (٦ في الحرة و ٦ في الرومانية) والملاكمة (٦ ملاكمين) ورفع الاثقال (٣ رباعين) والجودو (٣ لاعبين) والكاراتيه (٤ لاعبين ولاعبتين) والعاب القوى (٥ لاعبين ولاعبة واحدة) والسباحة القصيرة (٣ سباحين وسباحة واحدة) والسباحة الطويلة (٣ سباحين وسباحتين) وكرة المضرب (لاعبين اثنين) والفروسية (٤ فرسان) وفي سباحة الحقين (سباحين اثنين).

اوميم الاوغندي يرفض اللعب فيتأهل!!

■ صعد فريق اوسيم الاوغندي الى الدور الثاني ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم بحرمان منافسه الكاميروني من مواصلة الاشتراك في البطولة.

وحرم فريق ريسنج بافوسام الكاميروني من المشاركة في بطولة هذا العام بعد ان وصل الى كمبالا متأخرا يوما عن الموعد المقرر لمباراة الذهاب بالدور الاول مع الفريق الاوغندي في مارس.

ورفض اوميم لعب المباراة متمسكا بحقه في الصعود للدور الثاني لعدم وصول منافسه في الموعد المحدد للمباراة. وايدت لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي هذا الاسبوع موقف الفريق الاوغندي. ويلعب اوميم الاوغندي مطلع الاسبوع المقبل مع مولوديه وهران الجزائري بالدور الثاني للبطولة.



محمد غلوش مدافع العين يحاول ايقاف احد مهاجمي منتخب الشباب (تصوير: صلاح الباز)

استعدادا لبطولة العالم بماليزيا

منتخبنا للشباب يفوز على العين ٢/صفر

■ ابوظبي - وام: فاز منتخبنا الوطني للشباب على الفريق الاول بنادي العين بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية في ابوظبي في اطار المعسكر الداخلي الذي يقيمه المنتخب استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة العالم للشباب لكرة القدم والتي ستقام في ماليزيا خلال الفترة من ١٦ يونيو وحتى ٥ يوليو المقبلين.

وحضر المباراة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس الاتحاد وعدد من المسؤولين في الاتحاد ونادي العين. وجاءت جميع اهداف المباراة في الشوط الاول من اللقاء حيث احرز اللاعب محمد ابراهيم الهدف الاول في الدقيقة ٢٩ واضاف اللاعب علي سعيد الهدف الثاني في الدقيقة ٤١.

وبعد انتهاء المباراة قال مدرب منتخبنا الكرواتي ستريتشكو ان هذه المباراة تعد المباراة الثالثة التي يخوضها المنتخب مع اندية دوري الدرجة الاولى حيث سبق للمنتخب ان لعب مع الجزيرة والوحدة بالاضافة الى نادي العين.

واشار الى ان المباراة تعتبر تجربة مفيدة للفريق خاصة وانه قام بتجربة اللاعبين الجدد الذين انضموا لقائمة المنتخب مؤخرا مثل الحارس علي سعيد ومازن القحطاني وسالم ساعد وجمعة خاطر. ومن ناحية اخرى قال احمد السلومي مدير المنتخب ان الجهاز الفني والاداري للمنتخب قرر منح لاعبي منتخبنا الوطني للشباب اجازة لمدة يومين على ان يستأنف المنتخب معسكره يوم الأحد القادم.

الامارات تصدرت جولة الفورمولا الرابعة بجدارة
الختال توج بطلاً للجولة.. وراشد خلفان وصيفاً

■ كتب لنجوم الامارات من خلال الجولة الرابعة لبطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا ٤ باعتلاء عرش البطولة قبل جولتها الختامية بعد ان قدموا أداء رائعا خلال سباق الأمس والذي أقيم على ضفاف خور دبي ونجح فيه نجم الامارات سالم الختال قائد الزورق رقم ٨٧ «مصنع الختال» من حصد نقاط الجولة بعد ان جاء ثانيا في السباق الاول والمركز الاول في السباقين الثاني والثالث.

وقد شهد السباق اثارة كبيرة من قبل عشرة زوارق قدم أطقمها أروع فنون الملاحة من خلال خط سير سباق عالمي يطبق لأول مرة في سباقات الفورمولا وهو عبارة عن مثلث كسر أحد أضلاعه من خلال بويه امام نادي خور دبي يقوم المتسابقون بالدوران حولها من جهة اليسار على ان تكون البوية على يمين المتسابقين وذلك بغرض تقليل سرعة الزوارق عن تلك النقطة والتي تشتهر بتضارب الرياح فيها تضمن مبدأ السلامة وتفاديا للاحداث التي تعرضت لها الزوارق في الجولة الثالثة. وقد اشاد المتسابقون بتلك الخطوة الجيدة من قبل المنظمين والتي اخرجت سباق الأمس دون حدوث ما يعكر صفوه.

النتائج العامة للجولات الثلاث

وشهد سباق الأمس والذي خصص لزوارق الفورمولا ٤ فقط مشاركة ١٠ زوارق قامت بالتنافس بينها خلال ٣ جولات مسافة كل جولة ٢٢ كيلومترا قطعها المتسابقون في ١٢ دورة وجاءت نتائجها على النحو التالي:

في الجولة الاولى تمكن المتسابق راشد سهيل خلفان على متن زورقه رقم ٢٧ «العنيد» من تصدر الجولة بعد ان قطع المسافة في زمن قدره ١٤٫٠٩ دقيقة وجاء المتسابق سالم الختال على متن الزورق رقم ٨٧ «مصنع الختال للزوارق» في المركز الثاني بعد ان قطع المسافة في زمن قدره ١٤٫١٧ دقيقة، وجاء في المركز الثالث للمتسابق بدر حارب على متن الزورق رقم ٨ الظفري وقطع المسافة في ١٤٫١٨.

اما في الجولة الثانية فقد تصدرها المتسابق سالم الختال على متن زورقه رقم ٨٧ بعد ان انهاها في زمن قدره ١٣٫٥١ دقيقة وجاء في المركز الثاني الظفرة رقم ٨ بقيادة بدر حارب وقطع المسافة في ١٤٫٠٦ بينما حصل «العنيد» رقم ٢٧ بقيادة راشد سهيل خلفان على المركز الثالث وقطع المسافة في ١٤٫٢٤.

وفي الجولة الثالثة والاخيرة فقد واصل سالم الختال تصدره وانهاها في ١٤٫٠٤ وجاء ثانيا راشد خلفان قائد زورق العنيد ٢٧ وقطع المسافة في ١٤٫١٥ بينما جاء بدر حارب قائد الظفرة رقم ٨ في المركز الثالث وقطع المسافة في ١٤٫٢٩ دقيقة.

وبهذه النتائج يكون المتسابق سالم الختال قد جمع ١١٠٠ نقطة متصدرا الجولة ويأتي المتسابق راشد خلفان في المركز الثاني للترتيب العام برصيد ٩٢٥ نقطة بينما المركز الثالث كان من نصيب بدر حارب والذي جمع ٧٥٠ نقطة.

وقد قام سمو الشيخ سعيد بن محمد بن خليفة آل مكتوم وسعادة اللواء سيف الشعفار بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

والامارات تتصدر الفورمولا ٢٠٠٠ الاستعراضية

وعلى مستوى السباق الاستعراضي للفورمولا ٢٠٠٠ فقد تمكن المتسابق الاماراتي راشد خلفان على متن الزورق رقم ٣٧ مجموعة العديد من انتزاع صدارة السباق بعد ان قطع ١٢ دورة في زمن قدره ١٠٫٥٩ دقيقة وجاء المتسابق الاماراتي ايضا جابر الطاير على متن زورقه «ستار بور» رقم ٧ في المركز الثاني وقطع المسافة في ١١٫٠١ وجاء الانجليزي مارك ويلسون في المركز الثالث على متن زورقه «فيمكو» رقم ٥٥ في زمن قدره ١١٫٤٤.

الجدير بالذكر ان سباق الفورمولا ٢٠٠٠ قد تم تأجيله لليوم لعدم اكتمال النصاب القانوني لعدد الزوارق حيث تخلف الزورق القطري الذي يقوده مبارك الحاجري لمشاركته في رالي الامارات.

تشريف رائع لكوادر الامارات

بالأمس كان أداء اعضاء لجنة التوقيت على مستوى اثارة الحدث وادهشت المتسابقين الاجانب والمنظمين والاعلاميين حينما كانت تعلن عن النتائج بعد ٣ دقائق فقط من نهاية كل جولة حيث تمكن جمعة الغيث وخالد الغيث ومصبح بالقيزي من عمل برنامج على جهاز الكمبيوتر من شأنه ان يقوم تلقائيا بمد الإعلاميين بالنتائج مباشرة.. كما كان لدور بطل العالم في الدراجات المائية غانم خميس خليفة أكبر الأثر في نجاح انطلاقة الزوارق عند خط البداية.

وقد أكد علي بن ضاحي المشرف العام على السباق ومسؤول لجنة الفورمولا بنادي دبي ان السياسة الآن في نادي دبي تتجه الى الاعتماد على الكوادر المواطنة بعد ان أثبتت قدرتها التنظيمية الرائعة خلال السباقات الماضية وان السباقات القادمة ستشهد المزيد من شبابنا القادر على العطاء.

الوحدة يفوز على الأشغال ٢/١

■ استعداداً لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة فاز مساء أمس فريق الوحدة على فريق الأشغال ٢/١ في اللقاء الذي اقيم على ستاد آل نهيان بنادي الوحدة. وبادر العنابي في التسجيل من ضربة جزاء سجلها سعيد خميس في الشوط الاول ثم عادل الأشغال النتيجة بنفس الشوط الذي انتهى ١/١ وفي الشوط الثاني.

أضاف الوحدة هدفين عن طريق عبد الرزاق ابراهيم الذي سجل الهدف الثاني ثم اضاف بدر جاسم الهدف العنابي الثالث قبل نهاية المباراة لتنتهي بفوز فريقه بثلاثة أهداف لهدف واحد.



خوان كرزوي بين سعيد خميس معلوم (الوحدة) ومدافع الاشغال (تصوير: عبد الرحيم عثمان)

الحزن يخيم على اسبانيا وفرنسا

شالكه العملاق الالماني النائم وانترناسيونالي الايطالي وجهاً لوجه في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

■ تعرض شالكه لاوقات صعبة على مدى السنين فقد هبط أواخر الثمانينات من دوري الدرجة الأولى الى دوري الدرجة الثانية حيث امضى ثلاث سنوات عجاف اعقبتها مشاكل ادارية وديون ضخمة بلغت ١٥ مليون مارك «نحو تسعة ملايين دولار» دفعت به الى حافة الافلاس.

بيد ان الديون قد سددت الآن واستطاع شالكه القادم من مدينة جيلسنكيرشن الواقعة بمنطقة الرور الصناعية والذي يرتدي لاعبوه الفانيلة الزرقاء استطاع لاول مرة في تاريخه الذي يمتد لثلاثة وتسعين عاما الوصول الى نهائيات احدى البطولات الاوروبية الاندية.

وبالفوز ٢/صفر في الوقت الاضافي في مباراة العودة على منافسه الاسباني تينيريفو مساء امس الاول، صعد شالكه الى الدور النهائي حيث يلتقي مع انتر ميلان الايطالي الشهر القادم في مباراتي ذهاب وعودة.

وسواء فاز شالكه في النهائي او هزم فانه قد اثبت وجوده حيث خاض مسيرة ناجحة على مدار البطولة كما فاز بمبالغ مالية كان النادي الذي اعتاد على التعرض للازمات المالية في امس الحاجة اليها ورغم ان النادي تأسس قبل ٩٣ عاما حيث يشير رقم ٠٤ الى انه تأسس عام ١٩٠٤ فانه لم يحقق الكثير من البطولات وكان يعاني كذلك وحتى وقت قريب من نقص مزمن في الاموال.

وسيساعد الدخل المتحقق من وراء بطولة كأس الاتحاد الاوروبي شالكه في تخطي ظروفه المتواضعة حاليا عندما يدخل حلبة المنافسة على النجوم الكبار «الذين يتقاضون اعلى المرتبات» يخوض المنافسة مع الاسماء البارزة في عالم الكرة الالمانية مثل ناديي بايرن ميونيخ المتصدر للدوري وبروسيا دورتموند بطل دوري العام الماضي.

وشالكه هو عملاق كرة القدم الالماني النائم وهو فريق العمال القادم من المناطق التقليدية لصناعة الصلب وتعدين الفحم ويحظى بشعبية كبيرة برغم الكساد الذي ضرب المنطقة الصناعية الرئيسية بالبلاد.

الحزن الاسباني

سادت اسبانيا امس الاول «حالة حزن عام بعد خروج تينيريفو في الوقت الاضافي من الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي على يد نادي شالكه. وذكرت صحيفة اس الرياضية «لقد خرجوا بكرامة لقد سقطوا كأبطال حقيقيين وناضلوا حتى النهاية» فقد إكتسب فريق تينيريفو المتواضع شعبية في جميع انحاء اسبانيا من خلال مسيرتهم الزاخرة بالانجازات في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي فهذه هي البطولة الاوروبية الثانية التي يشارك فيها الفريق ولم يكن كثيرون يتوقعون وصولهم الى الدور الثالث ما بالك بالدور قبل النهائي.

وذكرت صحيفة الباييس ان ايقاف اللاعبين الاساسيين ماركو اوجيدا وانطونيو روبينا وخوانيل كاستلو وانخيل فيغار «اضعف بشدة» الفريق. فغريق تينيريفو صاحب الميزانية الصغيرة فريق محدود العناصر واضطر المدير الفني هينكس للاستعانة بلاعبين عديمي الخبرة مثل اليكيس سوارير وشيرجيو باليستيروس في مراكز دفاعية هامة.

وبالاضافة الى ذلك مضت صحيفة الباييس تقول ان هينكس اضطر الى الدفاع بحارس المرمى السويدي بينجت اندرسون البالغ من العمر عشرين عاما بدلا من اوجيدا وجاء هدف شالكه الثاني الحاسم من خطأ فادح للحارس السويدي الصاعد.

ووجهت صحيفة ماركا انتقادات اكثر حدة لخطط تينيريفو وذكرت الصحيفة «لايمكنك ان تتوقع التأهل اذا اكتفيت بالركون للدفاع طوال المباراة مع محاولة اضاعة الوقت فشالكه ليس فريقا جيدا بأي حال ولكن تحول تينيريفو الى الهجوم فقط بعد ان مني مرماه بهدفين وعندئذ كان قد فات الأوان بالفعل».

وتتركز آمال اسبانيا الآن على برشلونة الفريق الوحيد المتبقي في البطولات الاوروبية وكان الفريق الذي يديره بوبي روبسون قد توجه الى ايطاليا ويملؤه التفاؤل والثقة من انه بوسعه ان يشق طريقه الى نهائي بطولة الاندية ابطال الكؤوس.

ولم يتمكن الفريق منذ اسبوعين سوى التعادل ١/١ مع فيورينتينا على ملعبه في مباراة الذهاب في الدور قبل النهائي غير ان الفريق الذي سجل اكبر عدد من الاهداف في الدوري الاسباني واثق من انه بوسعه اختراق الدفاع الايطالي في مباراة العودة غدا الخميس.

فوز موناكو وصعود انترناسيونالي

صعد انترناسيونالي الايطالي الى الدور النهائي في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالرغم من هزيمته صفر/١ بمباراة العودة امس الاول.

وفاز موناكو الفرنسي على انترناسيونالي في مباراة العودة بالدور قبل النهائي ١/صفر الا ان انترناسيونالي صعد الى النهائي لفوزه ٣/٢ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

واحرز النيجيري فيكتور ايكبيبا هدف موناكو في مباراة الامس في الدقيقة ٢٠ من ضربة رأس. واحرز ايكبيبا هدف موناكو في مباراة الذهاب ايضا.

واحتج انترناسيونالي على الهدف بحجة ان ايكبيبا لمس الكرة بيده الا ان الحكم قال انه استلمها على صدره ثم لعبها.

وقال روي هدسون المدير الفني لانترناسيونالي بعد المباراة «انها موناكو مباراة طيبة واختبر خلالها دفاع انترناسيونالي بشدة. سنحت لنا فرص قليلة في الشوط الاول ولكن عندما تهدر الفرص يصبح الأمر صعبا. «من الرائع ان نصعد الى الدور النهائي ولكن ذلك تحقق بصعوبة».

وبهذه النتيجة سيقابل انترناسيونالي في الدور النهائي شالكه الالماني بعد تغلبه على تينيريفه الاسباني ٢/١ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

جونينهو يأمل حضور بيليه نهائي كأس الاتحاد الانجليزي

■ قال البرازيلي جونينهو لاعب خط وسط ميدلسبره الانجليزي انه يأمل ان يحضر اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه المباراة النهائية في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بين فريقه وتشيلسي في ١٧ مايو.

وفاز ميدلسبره على تشسترفيلد ٣/صفر في الدور قبل النهائي. وقال جونينهو انه يأمل ان يحضر نجوم كبار في كرة القدم مثل بيليه وزيكو المباراة النهائية لمشاهدة ميدلسبره الذي يأمل ان يفوز بالبطولة لاول مرة منذ ١٢١ عاما. واضاف «سيكون تكريما كبيرا لنا اذا تمكنا من حضور المباراة واعتقد انهما سيكونان مصدر الهام لنا».

مالديني يستدعي باجيو إلى صفوف المنتخب الايطالي

■ استدعى مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني صانع العاب ميلان الايطالي روبرتو باجيو الى صفوف المنتخب المدعو الى لقاء بولندا في ٣٠ ابريل الحالي في نابولي ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ وذلك بعد اصابة جانفرانكو زولا لاعب تشلسي الانجليزي خلال التدريب امس الاول.

وكان باجيو خاض آخر مباراة له اساسيا في نوفمبر ١٩٩٤ ضد كرواتيا (٢/١) ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية. ودخل احتياطيا مكان زولا بالذات ضد سلوفينيا في سبتمبر ١٩٩٥.

والتحق باجيو الذي سجل ٢٤ نقطة في ٥٥ مباراة دولية بالمنتخب امس في معسكره في كوفرتشانو.

اسبانيا تستضيف مباراة خيرية لصالح بوسمان

■ قال الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم امس الاول ان المباراة الخيرية التي تعهد منذ فترة طويلة باقامتها لصالح لاعب كرة القدم البلجيكي جان مارك بوسمان ستقام في برشلونة باسبانيا يوم الاحد المقبل. واضاف في بيان ان المباراة التي اعاق العديد من سلطات كرة القدم اقامتها خلال العام الماضي ستقام في ٢٧ ابريل في الاستاد الاولمبي ببرشلونة. وستقام المباراة بين المنتخب الاوروبي ومنتخب العالم. وسيشارك في المباراة لاعبون بارزون مثل الفرنسي اريك كانتونا والبلغاري خريستو ستويتشكوف اللذين سيشاركان مع المنتخب الاوروبي والارجنتيني دييجو مارادونا مع منتخب العالم.

بعد سقوطها من فوق جوادها

هينجيز تلغي مشاركتها في بطولة هامبورج



■ اضطرت لاعبة التنس الاولى في العالم مارتينا هينجيز الى الغاء مشاركتها في بطولة هامبورج وروما بعد اجرائها جراحة في الركبة عقب اصابتها في حادث في مسقط رأسها في بلدة تروباخ السويسرية في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقد اصيبت هينجيز باربطة الركبة عقب سقوطها من فوق جوادها في مسقط رأسها في كروباخ يوم الاثنين وتواترت انباء متضاربة عن الموعد الدقيق لعودتها الى الملاعب.

وتبدأ بطولة هامبورج يوم الثلاثاء بينما تعقبها بطولة روما في الاسبوع التالي.

وقال داميركيرتيك مدير اعمال هينجيز انها ربما تعود الى الملاعب للاشتراك في بطولة المانيا المفتوحة في برلين خلال الفترة من ١٢ حتى ١٨ مايو غير ان ميلاني موليتور والدة اللاعبة لاتشعر بهذا القدر من التفاؤل.

وقالت: «من المؤكد ان مارتينا لن تتمكن من اللعب في هامبورج وروما وبرلين ويجب ان ننتظر لنرى ما اذا كان بوسعها الاشتراك في بطولة فرنسا المفتوحة خلال الفترة من ٢٦ مايو حتى ٥ يونيو وفي ظل غياب هنجيز وشتيفي جراف اللاعبة الثانية على مستوى العالم فان اللاعبة الاسبانية ارانتا سانشيز فيكاريو تصبح الآن المرشحة الاولى للفوز ببطولة هامبورج التي يبلغ جوائزها ٤٥٠ الف دولار متقدمة على مواطنتها كونشيتا مارتينيز والالمانية انكه هوبر.

استعدادا للقاء اوكرانيا بتصفيات كأس العالم

فوجتس يضم خمسة وجوه جديدة للمنتخب الالماني

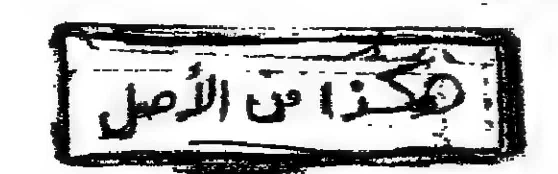
■ أعلن بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الوطني الالماني اختيار خمسة لاعبين لم يسبق لهم المشاركة في مباريات قومية ضمن الفريق المكون من ٢٢ لاعبا الذي سيخوض مباراة ضد اوكرانيا في الثلاثين من ابريل الحالي في المانيا في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

ومن بين اللاعبين الخمسة ثلاثة يتم اختيارهم لاول مرة وهم ينز نوفوتني من نادي ليفركوزين وينز بيرميس من فريق (ميونيخ ١٨٦٠) وسفين كميتش من (اس في هامبورج) اما اللاعبان الآخران هما شيل دوندي من كارلسروه وتوماس شنايدر من (في اف بي شتوتجارت) فقد اختيرا من قبل ضمن المنتخب الوطني ولكنهما لم يشاركا في اي مباراة مع المنتخب.

ويسعى فوجتس الى ضم لاعبين صاعدين للفريق وسط تزايد مشاعر القلق ازاء تقدم اعمار لاعبي المنتخب المشكل في معظمه من الفريق الذي فاز بالبطولة الاوروبية وبالتالي فان اعمار لاعبيه ستكون متقدمة للغاية عند حلول موعد نهائيات كأس العالم التي تقام في فرنسا في العام القادم.

ولايشعر مدرب المنتخب الالماني بالارتياح لاداء الفريق في مباراته التي فاز فيها على البانيا ٣/٢ في الثاني من ابريل الحالي في اطار تصفيات المجموعة التاسعة لبطولة كأس العالم والتي اقيمت في غرناطة باسبانيا.

وقال فوجتس «انني لست راضيا عن اداء بعض اللاعبين وقد ظهر اللاعبون الجدد بمستوى طيب ويتعين تدعيم الفريق بدماء جديدة» واشار فوجتس الى ان المانيا بحاجة الى تحقيق الفوز في «اهم مباراة في العالم» في بريمن امام اوكرانيا متصدرة المجموعة وذلك لكي تتاح الفرصة للمنتخب لتصدر المجموعة في النهاية وضمان التأهل للنهائيات في فرنسا تلقائيا. ويخوض المنتخب الالماني المباراة بدون الظهير الحر ماتياس سامر الذي يعاني من اصابة في عضلة الفخذ والمهاجم اولف كيرستن الذي سجل الاهداف الثلاثة جميعا في مباراة البانيا والذي يتغيب عن مباراة اوكرانيا بسبب الايقاف.









في بطولة الاندية الاوروبية لابطال الدوري

يوفنتوس يلقن اياكس درساً لن ينساه ألحق به هزيمة مهينة.. وزيدان بطل المباراة

للمرة الأولى: دورتموند في النهائي.. هزم مانشستر في عقر داره ١ ـ صفر

■ استعرض يوفنتوس الايطالي حامل اللقب طويلا على حساب اياكس الهولندي ولقنه درسا في فنون اللعبة عندما هزمه ٤ ـ ١ على ملعب «ديللي البي» في تورينو امام ٦٩ الف متفرج مساء امس الاول.

واثبت يوفنتوس الذي يطلق عليه لقب «السيدة العجوز» أنه أفضل فريق حاليا ليس في اوروبا وحسب بل وفي العالم وخير دليل على ذلك احرازه ثلاثة ألقاب في الاشهر العشرة الأخيرة وهي دوري ابطال اوروبا وبطولة العالم للاندية «انتركونتيننتال» والكأس السوبر الاوروبية.

وقد وضع يوفنتوس حامل اللقب مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦ المباراة خارج متناول اياكس في منتصف الشوط الاول عندما سجل اتيليو لومباردو وكريستيان فييري هدفين متتالين في الدقيقتين ٣٤ و٣٧.

وسيطر اياكس على مجريات اللعب في الدقائق العشرين الاولى واجبر يوفنتوس على التقوقع في مراكزه الخلفية لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص التي سنحت لهم وكانت ابرزها للنيجيري تيجاني بابانجيدا الذي انفرد بالمرمى لكنه تعثر قبل ان يسدد فأضاع فرصة ذهبية على فريقه «٥». وسدد زميله ارنولد شولتن كرة مباشرة علت العارضة بقليل «١٥».

وفي الدقيقة ٣٥ انبرى الفرنسي زين الدين زيدان لركلة ركنية فتطاول لها اتيليو لومباردو غير المراقب واودعها المرمى. وبعد دقيقتين مرر لومباردو الكرة الى كريستيان فييري المندفع فسددها بيسراه عانقت شباك الحارس الهولندي ادوين فان در سار.

وكاد الكرواتي الن بوكسيتش يرفع النتيجة في مطلع الشوط الثاني لكنه اهدر من وضعية جيدة.

وألغى الحكم هدفا لبوكسيتش بداعي التسلل «٦٣».

وفي الدقيقة ٧٤ رد اياكس بهدف عن طريق رأس ماريو ميليشيوت. لكن يوفنتوس عاد بقوة في نهاية المباراة وسجل نيكولا اموروزو الهدف الثالث بعد مجهود فردي لزيدان «٧٨»، قبل ان يختتم الأخير المهرجان عندما راوغ مدافعي اياكس ثم الحارس واودع الكرة داخل المرمى «٨٠».

والخسارة هي الأولى لاياكس خارج ارضه في ١٥ مباراة منذ ثلاث سنوات ضمن هذه المسابقة.

● مثل يوفنتوس: بيروتزي ـ فيراري وتاكينادي ومونتيرو ويوليانو ـ دي ليفيو وديشان وزيدان «كونتي» ولومباردو ـ بوكسيتش وفييري «اموروزو».

● مثل اياكس: فان در سار ـ ميليشيوت وبليند وفرانك دي بوير ـ شولتن «موسامبا» وفيشغة «خوان» وليتمانن وبورجارتي ـ بابانجيدا ورونالد دي بوير واوفرمارس.

حضور المانيا بعد غياب طويل

وبات بوروسيا دورتموند اول فريق الماني منذ ١٠ سنوات يبلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية بفوزه على مانشستر يونايتد الانجليزي في عقر داره ١ ـ صفر على ملعب اولد ترافورد امام نحو ٥٥ الف متفرج مساء امس الاول في اياب نصف النهائي.

وسجل لارس ريكن هدف المباراة الوحيد عندما تلقى الكرة داخل المنطقة وسجل من ٢٦ مترا بيسراه على يمين الحارس الدنماركي بيتر شمايكل «٨».

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها دورتموند المباراة النهائية لهذه المسابقة، علما بأنه أحرز لقبه الاوروبي الوحيد في كأس الكؤوس عام ١٩٦٦ بفوزه على ليفربول الانجليزي ٢ ـ ١.

وكان بايرن ميونيخ آخر فريق الماني يبلغ المباراة النهائية لهذه المسابقة عام ١٩٨٧ عندما خسر امام بورتو البرتغالي ونجمه الجزائري رباح ماجر ١ ـ ٢. اما آخر الماني حقق اللقب فكان هامبورج عام ١٩٨٣ بفوزه على يوفنتوس الايطالي ١ ـ صفر.

أما مانشستر يونايتد ففشل في بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٦٨ عندما احرز اللقب على حساب بنفيكا البرتغالي.

وخاض دورتموند المباراة دون أبرز لاعب في صفوفه ماتياس زامر افضل لاعب اوروبي العام الماضي، في حين لم يلعب جناح مانشستر راين غيغز اساسيا ونزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني.



وضغط مانشستر منذ الدقائق الاولى وسجل هدفا بواسطة اندي كول لم يحتسبه الحكم بداعي الخشونة «٥». وبعد ٣ دقائق ضرب ريكن ضربته فبات يتعين على مانشستر تسجيل ثلاثة اهداف لبلوغ النهائي.

ورمى مانشستر بكل ثقله وسنحت فرصة ذهبية امام الفرنسي اريك كانتونا لكنه اهدرها والمرمى مشرع امامه «٢٠». وجاراه المدافع العملاق غاري باليستر بعد ذلك بدقائق عندما سدد الكرة برأسه خارج الخشبات الثلاث.

وتابع مانشستر ضغطه في الشوط الثاني وتنافس كانتونا وكول وبيكهام على اهدارها في الوقت الذي عرف فيها دورتموند بقيادة مدافعه المخضرم يورغن كولر احد نجوم المباراة كيف يحيد خطورة الفريق الاحمر للوصول بالمباراة الى بر الأمان.

ولم يستغل غيغز تمريرة متقنة من كول لانقاذ الشرف «٧٢».

وكاد دورتموند الذي اعتمد على الهجمات المرتدة ان يقتنص هدفا ثانيا لكن شمايكل وقف بالمرصاد لكرة لامبرت «٨٧».

والفوز هو الرابع لدورتموند خارج ارضه هذا الموسم في هذه المسابقة. اما مانشستر فمني بخسارته الثالثة على ارضه علما بأنه لم يخسر أي مباراة على أرضه منذ انطلاق المسابقات الاوروبية قبل نحو ٤٠ سنة.

● مثل مانشستر: شمايكل ـ غاري نيفيل وماي وباليستر وفيليب نيفيل ـ بيكهام وبات وكانتونا ويونسن «سكولز» ـ كول وسولسكيار «غيغز».

● مثل دورتموند: كلوس ـ ريكن و«تسورك» وكري وفايرزينغر وكولر وهاينريخ ـ لامبرت وموللر ورويتر «تريتشوك» ـ ريدله «هرليخ» وشابويزا.





بحضور ٦٩ الف متفرج

مدرب «السيدة العجوز» يحتفل بالمباراة الـ «١٥٠» معها ويشيد بجميع أولاده

■ وفي تورينو كانت ليلة مظفرة للمدير الفني مارسيلو ليبي الذي احتفل بخوضه اللقاء رقم ١٥٠ كمدرب ليوفنتوس امام ٦٩ الف متفرج متحمس في استاد ديل البي. وقال ليبي بتواضع «انني سعيد بصفة خاصة بأليسيو تاتشينادي وزيدان ولكن جميع الاولاد قدموا مباراة جيدة».

وكان الهولنديون قد توجهوا الى تورينو وفي جعبتهم سجل حافل من الهزائم خارج ملعبهم في البطولات الاوروبية على مدى ثلاث سنوات غير انهم اضطروا الى التسليم بالامر الواقع امام يوفنتوس القوي الذي فاز بجميع لقاءاته على ملعبه ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد في بطولة ابطال الدوري الحالية وتعين على اياكس ان يسجل هدفا مبكرا ليبقي على أمله في التأهل وسدد الجناح تيجاني بابانجيدا قليفة تخطت مرمى انجيلو بيروزي ببضع بوصات بعد أربع دقائق.

وبدا يوفنتوس قلقا على غير المعتاد في الدقائق الاولى قبل ان يحشد قواه بعد مرور نصف ساعة ومن حسن حظ الايطاليين ان سلسلة غاراتهم الاولى تزامنت مع فوضى جماعية بين صفوف المدافعين الهولنديين الذين دخل مرماهم هدفان في دقيقتين.

فقد احتل لومباردو موقعا في المنطقة حيث كان خاليا من الرقابة ليسجل الهدف الاول ليوفنتوس في الدقيقة ٣٥ من ضربة ركنية وبينما كان الجميع يحتفل بهدف لومباردو مرر الجناح كرة عرضية لفييري ليسجل هدفا بأقصى قدر من السهولة.

في ٣ لقاءات سابقة

يوفينتوس الاكثر حظوظا

■ وقد التقى فريقا دورتموند ويوفينتوس ثلاث مرات في البطولات الاوروبية خلال المواسم الاربعة الماضية حيث فاز يوفينتوس في جميع المباريات وهي نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٣ ومباراة الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ وفي الادوار التمهيدية في بطولة الاندية لابطال الدوري عامي ١٩٩٥/١٩٩٦.

كولر لعب رغم أنف نزلة البرد

■ وفر المسؤولون بنادي بروسيا دورتموند الالماني فرصة طبية لمدافعهم يورجين كولر امس الاول للتعافي من نزلة برد في المعدة حتى يلحق بمباراة فريقه مع مانشيستر يونايتد الانجليزي في الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري. لم يتوجه كولر مع الفريق الى مانشيستر لكنه لحق بزملائه يوم المباراة.

هكذا من الأصل

قبل ٢٤ ساعة

منتخبنا يواصل استعداداته للقاء الحسم غداً

الاصرار على تحقيق الفوز وتأكيد الجدارة.. بزعامة المجموعة الثالثة

الوقوف على سلبيات لقاء البحرين.. ووعود باداء مختلف غداً

متابعة: محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

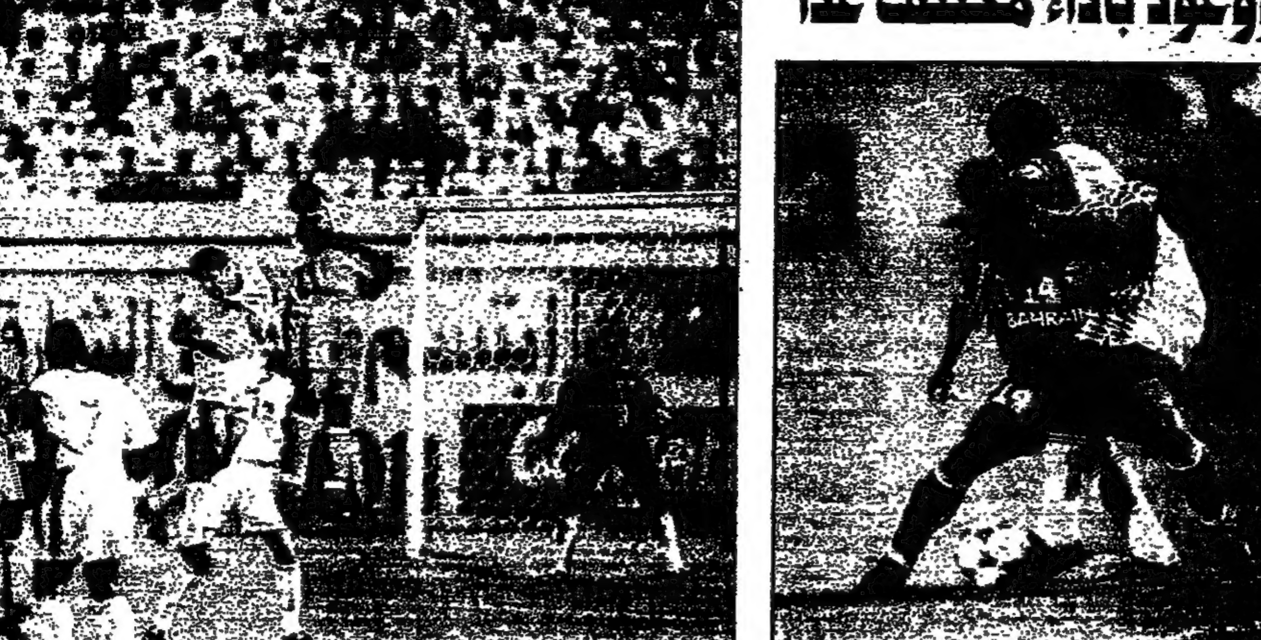
■ يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية المكثفة استعدادا للمباراة الحسم للمجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة ٩٨، والتي ستقام يوم غد السبت امام المنتخب الاردني لتحديد الفريق الصاعد كبطل للمجموعة والتأهل للمرحلة الثانية من التصفيات التي ستقام في شهر اكتوبر القادم.

وقد أدى منتخبنا امس تدريبه الرئيسي للمباراة القادمة، بعد ان اكتفى للتدرب من خلال مران أمس الاول باعطاء جرعة خفيفة من التمارين التي جرت بين الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة واللاعبين الاحتياط في المنتخب والتي انتهت بالتعادل.

وقاد مدرب منتخبنا الوطني مران الأمس الذي جرى في السابعة مساء بستاد الشارقة وشارك فيه جميع اللاعبين ٢٨ دون استثناء. وقد اتضحت من خلال تدريبات الامس وايضا اللقاءات التي دار بين المدرب واللاعبين، اهمية التركيز على نقطة اصبحت في غاية الاهمية بعد الوضعية التي افرزتها المنافسة وهي تلك المتعلقة بوجود فرصتين لتأهل منتخبنا، اما بالفوز او التعادل.. وفي المقابل وجود فرصة واحدة للمنتخب الارذني وهي تحقيق الفوز فقط. وبالتالي فانه من المتوقع جدا ان يبدأ الفريق الارذني المباراة وهو يضع في اعتباراته الفوز ولاشيء غيره. وبالتالي فانه يجب علينا ان نركز وان نصب تفكيرنا في جانب واحد فقط وهو الفوز ايضا. لان عملية عدم التركيز هذه بين الفرصتين التعادل او الفوز قد تعمل على ضياع الاثنتين معا.

ونتيجة لذلك فان لوري سانشيز قد عمل خلال اليومين الماضيين على ترسيخ هذه النقطة لدى اللاعبين الذين وضعوا في اعتبارهم تحقيق الفوز دون النظر للحسابات الاخرى وتقديم المستوى الحقيقي والمطلوب منهم من اجل انتزاع ورقة الترشيح للدور الثاني واجتياز الخطوة الاخيرة في التصفيات بنجاح.





نادي عجمان سخر كل امكاناته لمنتخب الاردن

سخر نادي عجمان منذ وصول المنتخب الارذني يوم ١٤ الماضي كل امكاناته تحت تصرف الاخوة في البعثة الارذنية. وقد حرص أمين السر العام للنادي عبدالله سعيد على الحضور يوميا لتدريبات المنتخب الارذني والاطمئنان على تهيئة كل احتياجات الضيوف.

المنتخب البحريني.. ماذا بعد الخروج من التصفيات

■ بعد ان انهى المنتخب البحريني مشواره في التصفيات وخروجه منها عادت صباح امس بعثة المنتخب الى المنامة حيث يعود جميع اللاعبين الى انديتهم لاستئناف مباريات الدوري التي لم تنته بعد. وحول مصير المنتخب ومجموعة اللاعبين افادنا الكابتن عبدالعزيز أمين مساعد مدرب البحرين «ان المنتخب سيعاود التجمع من جديد استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام صيف هذا العام في بيروت. وان التجمع القادم سيكون بعد نهاية مسابقة الدوري مباشرة. وفيما يتعلق بمدرب المنتخب الكابتن هيكر سيرجر.. قال عبدالعزيز امين ان عقد المدرب لمدة شهرين ونصف ولم تبق منه سوى ايام بسيطة وينتهي العقد. والمدرب عاد لمباشرة عمله مع ناديه الاهلي.. اما بالنسبة للمدرب الذي سيتولى قيادة المنتخب البحريني في الفترة القادمة، فان الاتحاد البحريني لديه عدد من الاسماء المرشحة لقيادة المنتخب وان ذلك سوف يتم تحديده خلال الايام القادمة.



في المعسكر الاردني..

الاستعدادات بلغت مراحلها القصوى للقاء الغد..

■ في المعسكر الارذني قاد الكابتن محمد عوض مدرب المنتخب الارذني مران الفريق يوم أمس والذي اقيم على ستاد نادي عجمان وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء نجم المنتخب وهدافه جريس تادرس الذي شكا من آلام خفيفة في قدمه ففضل طبيب المنتخب اراحته من تدريب الامس والاكتفاء ببعض التدريبات الخفيفة.

واشار نجم المنتخب الارذني ان الاصابة خفيفة وتعرض لها اثناء مباراة البحرين وانها لن تمنعه من المشاركة في مباراة السبت الهامة.

ومن جانبه اشار مدرب المنتخب الارذني الى ان الاستعدادات تسير بالشكل الاعتيادي والصحيح وان جميع اللاعبين مقدرون اهمية المباراة وصعوبتها في نفس الوقت، ومصممون على عدم تفويت فرصة التأهل التي تتاح لاول مرة للمنتخب الارذني في تاريخ مشاركاته في تصفيات كأس العالم.



حربة يكشف اسباب الغياب ويقود الرابطة غدا

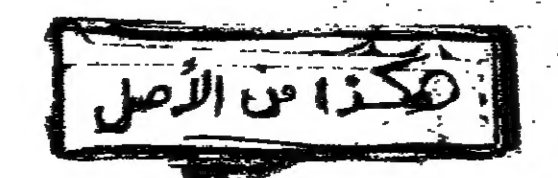
■ لانه اصبح واحدا من العلامات البارزة في مسيرة المنتخب وفي اي مكان يذهب اليه او يتواجد فيه منتخبنا الوطني. فقد ترك غياب خالد حربة احد اشهر مشجعي منتخباتنا الوطنية في مباراة البحرين العديد من التساؤلات.. التي كشف عنها خالد حيث اوضح ان غيابه كان لاسباب متعلقة بالعمل وانه رغم تواجده في ابوظبي الا انه لم ينقطع عن متابعة اخبار المباراة ونتيجتها حتى النهاية. واشار خالد الى انه جاهز ومعه رابطة المشجعين لمؤازرة المنتخب في مباراة الغد امام الاردن.. حتى يتحقق الفوز والتأهل الى الدور الثاني من التصفيات..

وما يجدر ذكره ان غياب خالد حربة في مباراة البحرين كان وراء جلوس الجماهير ووقوفهم في موقف المتفرج معظم اوقات المباراة لانه لم يجد من يحركه ويدفعه للتشجيع.

عدنان الطلياني

تقدير تام للمسؤولية.. ولابديل الا الفوز على الاردن

■ نجم نجوم الامارات وكابتن المنتخب عدنان الطلياني.. قال عن استعدادات المنتخب للمباراة القادمة.. ان الامور كلها تسير بالشكل المطلوب والجميع مقدر للمسؤولية واهمية مباراة الغد من اجل مواصلة المشوار والتأهل الى الدور الثاني مشيرا الى ان الاصرار على تحقيق الفوز هو مطلب الجميع رغم ان هناك فرصة التعادل التي تكفي لتأهلنا.. الا اننا لانفكر الا بتحقيق الفوز الذي من شأنه ان يمنحنا بطاقة الصعود للدور الثاني عن جدارة. وعن المباراة الماضية قال كابتن منتخبنا الوطني.. هناك بعض الامور التي حدثت اثناء الشوط الاول خارج ارادتنا كان لها مفعول كبير في اهتزاز خطوطنا بشكل واضح.. وفي مقدمة تلك الامور الوضعية التي كان عليها الفريق البحريني الذي نزل للمباراة بمجموعة شبه جديدة كان هدفها اثبات الوجود. ولكن الحمدلله تمكنا من اعادة التوازن في الوقت المناسب وتأكيد تفوقنا في الشوط الثاني. واشار الطلياني الى ان الاخطاء التي وقعت في مباراة البحرين قد تم تلافيها بعد الجلسة المطولة التي جمعت بين اللاعبين والجهاز الفني الذي قام بشرح تلك السلبيات وكيفية تفاديها في لقاء الاردن.. وباذن الله سيكون الفوز حليفنا في هذه المباراة.



في تصفيات أفريقيا لمونديال ٩٨

تونس على مشارف النهائيات اذا تخطت فريق ويا

امتحان قوي للمغرب بسيراليون.. ومصر تسعى لحفظ ماء الوجه امام ناميبيا

■ تملك تونس فرصة ان تصبح اول منتخب يحجز مقعده الى نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا عندما تستضيف ليبيريا على ملعب المنزه في تونس الذي يتسع لـ ٥٠ الف متفرج في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية ضمن تصفيات افريقيا الاحد المقبل.

ولكي تتأهل تونس رسميا الى النهائيات يتوجب عليها الفوز على ليبيريا التي يقودها مهاجم ميلان الايطالي جورج ويا، شرط ان تخسر او تتعادل مصر مع ناميبيا خارج ارضها غدا السبت.

على اي حال فان المنتخب التونسي مرشح لبلوغ النهائيات للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال الارجنتين ١٩٧٨ عندما حقق اول فوز للعرب وافريقيا بتغلبه على المكسيك ٣/١.

ويعول مدرب المنتخب البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كرسبرجاك على مجموعة كبيرة من فريقي النجم الساحلي والترجي اول وثاني الدوري التونسي وابرزهم صانع الالعاب زبير بيا افضل لاعب في تونس في السنوات الاخيرة والمهاجم عماد بن يونس (النجم) والحارس المخضرم شكري الواعر (الترجي).

واستعان كاسبرجاك ايضا بالمحترفين عادل السليمي (نانت الفرنسي) والمهدي بن سليمان (مرسيليا الفرنسي). وخضع المنتخب في الفترة الاخيرة الى معسكر تدريبي في عين دراهم (شمال غرب تونس) لمدة سبعة ايام استعدادا لهذه المباراة.

اما ليبيريا فحققت نتيجة جيدة بفوزها في مباراتها الاخيرة على مصر بهدف لويا هو الاول له دوليا منذ ١٨ شهرا وانعشت امالها بالمنافسة على المركز الاول.

وتحل مصر الجريحة ضيفة على ناميبيا في ويندهوك، وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ساحق للمنتخب المصري ٧/١ كان نصيب المهاجم علي ماهر منها ثلاثة اهداف.

واستبعد مدرب المنتخب المصري الجديد/القديم محمود الجوهري لاعبيه المحترفين وهم هاني رمزي (فيردر بريمن الالماني) وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) وحازم امام (اودينيزي الايطالي) وعلي ماهر (الاتحاد السعودي) بالاضافة الى المخضرمين احمد الكاس واسماعيل يوسف (كلاهما من الزمالك). في حين ضم وجها جديدا هو ايمن عبد العزيز (الزمالك).

ولان حلم التاهل الى النهائيات للمرة الثالثة اصبح بعيد المنال، فان منتخب «الفراعنة» يسعى الى انقاذ الشرف ليس الا.

وتتصدر تونس ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات تليها ليبيريا (٤ من ٣) ومصر (٣ من ٣) وناميبيا (١ من ٣).

ويخوض المغرب الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي افريقي) امتحانا صعبا ضد سيراليون في فريتاون ضمن المجموعة الخامسة.

واستعد المنتخب المغربي باقامة معسكر تدريبي لمدة خمسة ايام في الرباط بصفوف مكتملة.

واستدعى المدرب الفرنسي هنري ميشيل ٢١ لاعبا بينهم ١٢ محترفا في الخارج ابرزهم نور الدين النيبت (ديبورتيفو الاسباني) وصلاح الدين بصير (الهلال السعودي) وعبد الكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي) واحمد بهجا (الاتحاد السعودي).

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المجموعة تلعب غانا ضد الغابون في اكرا.

ويغيب عن غانا التي فشلت في بلوغ النهائيات مهاجم ليدز يونايتد انطوني ييبوا لخلاف مع المدرب، ويقودها المخضرم عبيدي بيليه مهاجم ميونيخ ١٨٦٠ الالماني.

ويتصدر المغرب المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات بفارق ٣ نقاط عن سيراليون و ٤ عن غانا و ٦ نقاط عن الغابون.

وتحل نيجيريا ضيفة على بوركينا فاسو في واغادوغو في المجموعة الاولى. ويغيب عن فريق «النسور الخضر» المدافعان اوستن اغوافون وتاريبو وست لايقافهما، في حين تفتقد بوركينا فاسو الى جهود المدافع ابراهيم سيسيه الموقوف لضربه احد زملائه.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها تلعب كينيا ضد غينيا في نيروبي. ويحتاج المنتخب الغيني الى الفوز ليحافظ على امله بالمنافسة على بطاقة التأهل.

وتتصدر نيجيريا المجموعة ٧ نقاط من ٣ مباريات تليها غينيا (٦ من ٣) وكينيا (٤ من ٣) وبوركينا فاسو (لاشي من ٣).

وتلعب زائير مع جنوب افريقيا في المجموعة الثالثة في لومي وليس في كنشاسا لان الاولى ممنوعة من اللعب على ارضها بسبب الحرب الاهلية.

وكانت جنوب افريقيا بطلة افريقيا تعرضت لخسارة مفاجئة في الجولة السابقة عندما سقطت امام الكونغو التي انتزعت المركز الاول منها.

وقد اقنع مدرب جنوب افريقيا كلايف باركر المهاجم فيلمون ملسينغا بالعودة عن اعتزاله لخوض هذه المباراة، في حين من المتوقع ان يستبعد لاعبي الوسط اينوسنت بوتيليزي واريك تينكلير.

وتلعب ايضا زامبيا ضد الكونغو في لوساكا. واستعدت زامبيا جيدا لهذه المباراة بفوزها على مالاوي ٤/صفر.

وتتصدر الكونغو المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات تليها جنوب افريقيا (٤ من ٣) وزائير (٢ من ٣) وزامبيا (٢ من ٣).

وتبدو المنافسة على اشدها في المجموعة الرابعة بين انغولا والكاميرون. وتستضيف الكاميرون توغو في دوالا، في حين تحل انغولا ضيفة على زيمبابوي في هراري.

وتتصدر انغولا الترتيب برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف عن الكاميرون تليها زيمبابوي (٣ من ٣) وتوغو (لاشي من ٣).

عشر مباريات في يومين

■ فيما يلي برنامج المباريات العشر ضمن التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال ٩٨ في فرنسا غدا السبت والاحد المقبلين:

السبت
- ناميبيا ومصر في ويندهوك
- سيراليون والمغرب في فريتاون

الاحد
- بوركينا فاسو ونيجيريا في واغادوغو
- كينيا وغينيا في نيروبي
- تونس وليبيريا في تونس
- زامبيا والكونغو في لوساكا
- زائير وجنوب افريقيا في لومي
- الكاميرون وتوغو في دوالا
- زيمبابوي وانغولا في هراري
- غانا والغابون في اكرا

اليوم الجولة قبل الاخيرة لتحديد الهابطين في الدوري العماني

■ مسقط - صلاح جابر:

■ يجرى اليوم الاسبوع قبل الاخير للدوري العماني وهو الاسبوع الحاسم لتحديد الهابطين للدرجة الثانية بعد ان حسمت معركة القمة لصالح عمان الذي فاز بالبطولة قبل ثلاثة اسابيع.

ويتزاحم حول معركة الهبوط ست فرق مرة واحدة هي روي وفنجاء والبستان والسويق وصحار والسيب مطلوب منهم اربعة فرق فقط.

وتجرى اليوم اربع مباريات حيث يلتقي صور وعمان في لقاء جماهيري او في بروفة للقائهما معا في دور الثمانية في بطولة الكاس يوم الاحد القادم وعمان الاول والفائز باللقب يملك ٤٨ نقطة حتى الآن ويهمه الفوز فيما تبقى من مباريات لتحقيق رقم قياسي يتوج به فوزه حيث لم يسبقه احد في انجازه الميكرفي الفوز قبل نهاية الدوري بثلاثة اسابيع.

اما صور ثاني اللائحة بـ ٣٥ نقطة فيسعى للحفاظ على المركز الثاني الذي يتزاحم حوله عدد الفرق ولاخلاف على ان المركز الثاني في الدوري العماني مكسب حيث يؤهل للمشاركة في كأس آسيا وهو انجاز لابأس منه.

ويلتقي النصر السادس ٢٦ نقطة والعروبة الخامس بـ ٢٧ نقطة في لقاء لتحسين المراكز بعيدا عن القلق من الهبوط او الخسارة.

ويلعب السيب السابع بـ ٢٣ نقطة والمهدد بالهبوط امام ظفار الرابع بـ ٢٧ والذي يسعى للقفز نحو المركز الثاني اما السيب فليس امامه سوى الفوز اذا اراد النجاة وعدم الدخول في حسابات قاسية قد لاتكون في صالحه.

اما اللقاء الرابع اليوم فسيكون بين صحار الثامن بـ ٢٣ نقطة والاتحاد الثالث بـ ٢٣ نقطة والذي بات على مقربة من المركز الثاني اكثر من غيره الا ان موقف صحار صعب للغاية وهو على شفا الهبوط ولن ينقذه اذا اراد البقاء الا الفوز فهل يسمح له البقاء ام ان المركز الثاني اهم بالنسبة له.

وتجرى يوم الجمعة مباراة واحدة بين السويق والبستان.

وكان فنجاء فاز امس على روي ١/ صفر احرزه سالم منصور في الدقيقة ٧٤ من ضربة جزاء.

في الدوري القطري

ايقاف صوفي حتى نهاية الموسم العربي يبدأ استعداداته للمربع الذهبي

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد القطري ايقاف لاعبه محمود صوفي حتى نهاية الموسم الحالي وذلك بسبب عدم انتظامه في تدريبات الفريق في الفترة الاخيرة والذي بدأ يستعد لمسابقة المربع الذهبي.. علما بأن نادي الاتحاد سوف يخوض مسابقتين هامتين. الاولى المربع الذهبي والثانية كأس الأمير.

وكان اللاعب محمود صوفي قد أوقف في بداية الموسم.. كما ان اللاعب تعرض لنفس السيناريو في الموسم الماضي.

تجدر الاشارة الى ان الحديث لايزال متواصلاً عن صفقة انتقال صوفي الى أحد الأندية القطرية الكبيرة نظير مليون ريال.. علما بأن صوفي قد تغيب في الفترة الاخيرة بداعي الاصابة.

٢٠ ألف ريال مكافأة فورية لأبطال الدوري

حصل كل لاعب من فريق العربي على مكافأة مالية وقدرها عشرون الف ريال بعد تحقيق الفريق لبطولة الدوري العام للعام الثاني على التوالي. وكان العربي قد احتفل بفوزه بدرع الدوري حيث توافدت حشود المهنئين لتقديم التهاني.. وظهر سلطان بن خالد السويدي رئيس النادي العربي السابق بعد غياب طويل.. كما شكل نادي الريان وفدا برئاسة نائب رئيس النادي لتقديم التهاني فيما أرسلت بقية الأندية ممثلين عنها لتقديم التهنئة.

من جهة أخرى قرر المدرب عبدالله سعد استئناف تدريبات الفريق استعدادا لمسابقة المربع الذهبي والتي تنطلق فعالياتها الاثنين القادم بمشاركة كل من العربي والريان والاتحاد والسد.

وقال المدرب: لا يجب ان تلهينا نشوة الفوز عن الدوري حيث ان هذه المسابقة لا تقل في أهميتها عن بطولة الدوري على اعتبار ان الفائز بالمربع يمثل الكرة القطرية في كأس آسيا.

وجدد العربي عقد لاعبه المغربي المحترف يوسف شيبو لموسم آخر نظرا للمردود الجيد الذي قدمه خلال الموسم.

في المقابل استغنى العربي عن البرازيلي كارلوس الذي استقدم على سبيل التجربة.. فيما لازال موقف اللاعب البرتغالي نوغيرا غامضا.

حالة طوارىء في نادي السد

في نادي السد بدأت حالة الطوارىء استعداداً لكأس الأمير والمربع الذهبي. وقد تجمع اللاعبون من أجل خوض التدريبات تحت قيادة المدرب أحمد عمر.

وفي نادي الوكرة منعت الادارة التصريحات الصحفية بتاتاً.

قرعة كأس الأمير الاثنين

يتم يوم الاثنين سحب قرعة كأس الأمير والتي تدخلها الأندية التسعة وسوف يلعب مع افتتاح المسابقة الأهلي والتعاون «الثامن والتاسع» وينضم الفريق المتأهل الى بقية الفرق الثمانية والتي ستوزع على مجموعتين.

لا حكام أجانب للمربع والكأس

قرر اتحاد الكرة منح الثقة للحكام المواطنين لادارة مباريات المربع وكأس الأمير.

وكان اتحاد الكرة قد اعتمد على الحكام العشرة لادارة مباريات الدوري العام.

استعدادا لمباراة تونس وليبيريا:

جورج ويا: منتخب تونس قوي ومنتخب ليبيريا مستعد

■ استعدادا لمباراتهم يوم الاحد المقبل في تونس مع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم في اطار تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨. بدأت عناصر المنتخب الليبيري تتوافد على العاصمة التونسية منذ مساء الثلاثاء وسجل مساء الاربعاء وصول نجم منتخب ليبيريا جورج ويا بصحبة مجموعة من اللاعبين المحترفين في اوروبا.

ويعكس هذا الحضور المبكر لعناصر المنتخب الليبيري الى العاصمة التونسية الاهمية التي يولونها لمباراتهم مع تونس وايمانهم بحظوظهم في الترشيح لنهائيات بطولة كأس العالم بعد فوزهم الهام والثمين على منتخب مصر في العاصمة الغانية اكرا.

وقد اكد نجم المنتخب الليبيري جورج ويا في تصريحات له لدى حلوله بتونس ان وصوله المبكر وعدد هام من زملائه الهدف منه الاستعداد كما يجب لهذه المباراة الحاسمة.

ولاحظ ويا ان المنتخب الوطني التونسي يعد من احسن المنتخبات الافريقية ولذا وجب علينا التركيز والاستعداد الجيد لمباراتنا معه.

ورفض ويا التكهن بنتيجة المباراة التي تحظى باهتمام جماهيري واعلامي كبير، ملاحظا ان كرة القدم الحديثة لاتخضع لحسابات مسبقة والافضل اصدار الحكم والتعليق عقب المباراة.

واشارت الصحف التونسية من جهتها الى ان الوصول المبكر للمحترفين الليبيريين الى تونس يؤكد مدى تعلقهم بنتيجة المقابلة خاصة وانه جرت العادة ان تصل هذه العناصر قبل يوم واحد وفي بعض الاحيان قبل سويعات من انطلاق المباراة.

هذا ويشهد لقاء تونس وليبيريا اقبالا جماهيريا منقطع النظير وهو ما جسمه الاقبال الكبير على شبابيك بيع التذاكر.

وفي انتظار المباراة فان المنتخب التونسي يواصل تحضيراته بمدينة عين دراهم الواقعة في الشمال الغربي التونسي وهي منطقة جبلية قرب الحدود التونسية الجزائرية.

وتم صباح الاربعاء وعقب الحصة التدريبية عرض شريط مباراة ليبيريا ومصر وتحليله في جلسات ضمت عناصر المنتخب والاطار الفني.



كأس اسكتلندا

فولكيرك الى النهائي لأول مرة منذ ٤٠ عاماً

■ حقق فريق الدرجة الثانية فولكيرك مفاجأة من العيار الثقيل عندما هزم سلتيك ثاني الدوري الاسكتلندي لكرة القدم ١-صفر في مباراة معادة من الدور نصف النهائي لكأس اسكتلندا أمس الأول. وبلغ المباراة النهائية لأول مرة منذ ٤٠ عاما.

وسجل ماكجريلن (١٩) هدف المباراة الوحيد. وكان الفريقان تعادلا ١-١ الاربعاء الماضي.

وسيخوض فولكيرك وكيلمارنوك الذي اقصى دندي يونايتد ١-صفر يوم الثلاثاء الماضي في مباراة معادة ايضا. المباراة النهائية في ٢٤ ايار / مايو المقبل.

دورة مونتي كارلو

سقوط المصنفين مستمر وزحف اسباني نحو النهائي

■ خسرت دورة مونتي كارلو الدولية في كرة المضرب مصنفيها الثلاثة الأوائل بخروج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثالثا بعد خسارته امام النرويجي كريستيان رود ٤-٦ و ٦-٢ و ٤-٦ أمس الأول.

وسبق للامريكي بيت سامبراس المصنف أول والنمساوي توماس موستر المصنف ثانيا ان خرجا يوم الثلاثاء الماضي أيضا.

وسقط اليوم ايضا سبعة مصنفين هم الى كافلنيكوف، السويدي توماس اينكفيست (٥) والجنوب افريقي واين فيريرا (٨) والامريكي جيم كورير (١٢) والاسباني فيليكس مانتيا (١١) والبرتو بيراساتيجي (١٤) والسويسري مارك روسيه (١٥).



وتميز اليوم بزحف اسباني نحو المباراة النهائية عندما نجح ستة لاعبين وهم من الاختصاصيين على الملاعب الترابية في بلوغ المرحلة الثالثة وهم البرتو كوستا واليكس كوريتخا وسيرجي بروجيرا وكارلوس كوستا واميليو الفاريز وكارلوس مويا.

يذكر ان اربعة اسبان بلغوا الدور نصف النهائي من دورة ايستوريل البرتغالية الأسبوع الماضي.

وقد نجح مصنفان من أصل العشرة الأوائل في بلوغ المرحلة الثالثة وهما الهولندي ريتشارد كريتشيك (٤) الذي تغلب على الالماني ميكايل شتيخ بسهولة ٦-صفر و ٦-٣، والتشيلي مارتشيلو ريوس (٧) بفوزه على الايطالي اندريا جاودنزي ٦-٢ و ٦-٢.

في دراسة للجنة الاولمبية الدولية:

الالعاب الاولمبية اكبر تظاهرة رياضية عالمية تابعها ٢٠ مليار مشاهد عبر الشاشة الصغيرة

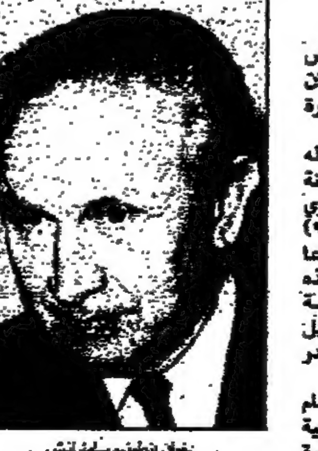
■ تونس - عمر غويلة:

■ اكد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ان الالعاب الاولمبية تعد اهم وابرز تظاهرة رياضية عالمية على الاطلاق.

ولاحظ سامارانش في تعليق له على دراسة تحليلية اعدتها اللجنة الاولمبية الدولية حول البث التلفزي للالعاب الاولمبية الاخيرة (اتلانتا ٩٦) لاحظ ان هذه الالعاب شهدت ارتفاعا هاما في عدد البلدان التي تابعت هذه التظاهرة الرياضية عبر الشاشة الصغيرة، والتي بلغ عددها ٢١٤ مقابل ١٩٣ لالعاب برشلونة ٩٢ اي بزيادة تقدر بـ١١ في المئة.

واشار سامارانش الى ان الارقام القياسية العالمية الـ ٣٢ والارقام الاولمبية الـ ١١٢ التي تم تحقيقها خلال دورة الالعاب اتلانتا كانت وراء ارتفاع عدد مشاهدي الالعاب الاولمبية عبر الشاشة الصغيرة والذي بلغ (١٩ مليار فاصل ٦) مقابل (١٦ مليار فاصل ٦) لالعاب برشلونة.

وجاء في دراسة اللجنة الاولمبية الدولية ان من اهم الاسباب التي ساهمت في هذا التطور، بقي انتشار المحطات الفضائية خاصة في افريقيا والشرق الاوسط حيث اتيح لحوالي ٦٦ بالمائة من البلدان متابعة الالعاب عن طريق محطاتها الوطنية في حين تمكن حوالي ٣٧ بالمائة من مشاهدة الالعاب عبر المحطات الفضائية الاجنبية.





خوان انطونيو سامارانش

واكدت الدراسة ان الالعاب الاولمبية تعد اهم تظاهرة رياضية علمية تم نقل وقائعها عبر الشاشة الصغيرة (٢١٤ بلد)، امام بطولة كأس العالم لكرة القدم ٩٤ (١٨٨ بلدا) ودورة ومبلدون ٩٦ لكرة المضرب (١٦٧).

وبلغت نسبة التغطية التلفزية لالعاب اتلانتا حوالي ٢٥ الف ساعة منها ٣٠٠٠ ساعة بث مباشر من قبل التلفزة الامريكية مقابل ٢٠ الف ساعة سنة ١٩٩٢ منها ٢٨٠٠ ساعة بث مباشر.

وبلغت نسبة المعدل اليومي للبث التلفزي في اهم البلدان ٢٣ ساعة مقابل ١٧ ساعة لالعاب برشلونة، وسجلت القارة الآسيوية وامريكا الجنوبية اهم نسبة ارتفاع بالنسبة للمشاهدين. اما فيما يتعلق بساعات المتابعة التلفزية للالعاب فقد بلغ المعدل ٢٥ ساعة بالنسبة للشخص الواحد طوال الالعاب مقابل ١٥ ساعة لالعاب برشلونة ٩٢.

وفي الولايات المتحدة الامريكية شكلت العاب اتلانتا ٩٦ اهم حدث تلفزي تابعه الامريكيون على الاطلاق اذ بلغ عدد المشاهدين (٢ مليار ونصف مليار) مقابل (٧٨٠ مليون) لالعاب برشلونة.

بطولة الأهرام الدولية لليد تنطلق اليوم

■ تبدأ اليوم بطولة الأهرام الدولية الثانية لكرة اليد بالصالة الكبرى بمجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر وتشارك فيها مصر واسبانيا والجزائر والنرويج.

ويتنافس على الفوز بهذه البطولة التي تختتم مساء يوم الاحد القادم فريقا مصر واسبانيا علما بأن الفريقين يلتقيان في المجموعة الثالثة في بطولة كأس العالم القادمة التي تقام في اليابان.

ويواصل الفريق المصري استعداداته لهذه البطولة تحت اشراف المدير الفني له خافير كوستا الذي يركز على النواحي الخططية في التدريب وطرق اللعب المتنوعة في الأداء الهجومي والدفاعي.. والتحول من الدفاع للهجوم وبالعكس ومن المقرر ان يشارك اللاعب احمد بلال المحترف بأحد الأندية الاسبانية ضمن المنتخب المصري في هذه البطولة.

وفيما يلي برنامج مباريات البطولة:

يوم ٢٥ ابريل مصر مع النرويج واسبانيا مع الجزائر
يوم ٢٦ ابريل اسبانيا مع النرويج ومصر مع الجزائر
يوم ٢٧ ابريل الجزائر مع النرويج ومصر مع اسبانيا

ويقوم بالتحكيم ثمانية حكام دوليين منهم اربعة مصريون.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد بأن هذه البطولة تعد واجهة رياضية مشرفة لكرة اليد المصرية على مستوى العالم. وقال انه من خلال هذه البطولة نخاطب اقوى وافضل دول العالم المشاركة فيها موضحا ان الدول المشاركة في البطولة هي دول مصنفة عالميا في هذه اللعبة.

نتائج المرحلة الثانية لدورة اورلاندو

■ فاز الامريكي اليكس اوبراين المصنف رابعا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦/٢ و٣/٦ و٦/٢ في المرحلة الثانية من دورة اورلاندو الامريكية في كرة المضرب.

وفاز ايضا الامريكي كريس وودروف المصنف سادسا على الالماني اوليفر غروس ٥/٧ و٦/٧ (٧/٣). والجنوب افريقي غرانت ستافورد على الاسترالي ساندون ستول المصنف ثامنا ٦/٢ و٦/٣، والبرازيلي فرناندو ميليجيني على الارجنتيني مارتن رودريغيز ٦/٤ و٦/٢.

الفرنسية فوسيه الى المرحلة الثالثة

■ بلغت الفرنسية الكسندرا فوسيه المصنفة ثامنة المرحلة الثالثة من دورة بودابست المجرية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣ و ٦-٢ و ٦-٤ أمس الأول.

وفي المرحلة الثانية ايضا فازت الالمانية ايلينا فاغنر على السلوفاكية رانكا زروباكوفا ٣-٦ و ٦-٤ و ٦-٣.

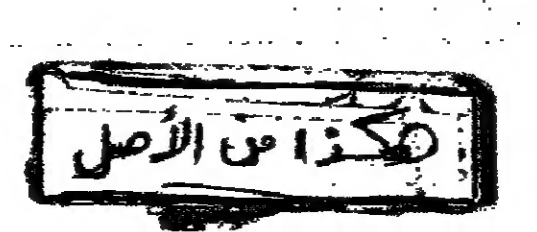
وفي المرحلة الاولى، فازت الاسبانية جالاليون جارسيا على الجنوب افريقية ماريان دي سفارت ٧-٥ و ٦-٣.

المغرب تستضيف البطولة الافريقية للمصارعة اليونانية

■ تستضيف المغرب البطولة الافريقية السابعة عشرة للمصارعة اليونانية والرومانية المقرر اقامتها بالدار البيضاء خلال الفترة من السابع وحتى الحادي عشر من شهر مايو القادم.

وقد اكدت اربع دول حتى الآن مشاركتها في هذه البطولة وهي تونس والجزائر وجنوب افريقيا اضافة الى المغرب المستضيفة للبطولة والتي سيتم بناء على نتائجها معرفة الدولة التي ستمثل افريقيا في بطولة العالم المقرر اقامتها في بولونيا خلال الفترة من ٨ الى ١٢ سبتمبر القادم.

وكانت هذه البطولة التي اعتذرت السنغال عن عدم تنظيمها قد انطلقت بدايتها عام ١٩٦٩ وتناوبت الدول على تنظيمها حيث اقيمت بمصر ست مرات وبالمغرب خمس مرات وثلاث مرات بتونس ومرة واحدة بالجزائر ومثلها بجنوب افريقيا.



قبل ٢٤ ساعة

منتخبنا يواصل استعداداته للقاء الحسم غداً

الاصرار على تحقيق الفوز وتأكيد الجدارة.. بزعامة المجموعة الثالثة

الوقوف على سلبيات لقاء البحرين.. ووعود باداء مختلف غداً

متابعة:
محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

■ يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية المكثفة استعدادا للمباراة الحسم للمجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة ٩٨، والتي ستقام يوم غد السبت امام المنتخب الاردني لتحديد الفريق الصاعد كبطل للمجموعة والمتأهل للمرحلة الثانية من التصفيات التي ستقام في شهر اكتوبر القادم.

وقد أدى منتخبنا امس تدريبه الرئيسي للمباراة القادمة.. بعد ان اكتفى المدرب من خلال مران أمس الاول باعطاء جرعة خفيفة من التمارين التي جرت بين الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة واللاعبين الاحتياط في المنتخب والتي انتهت بالتعادل.

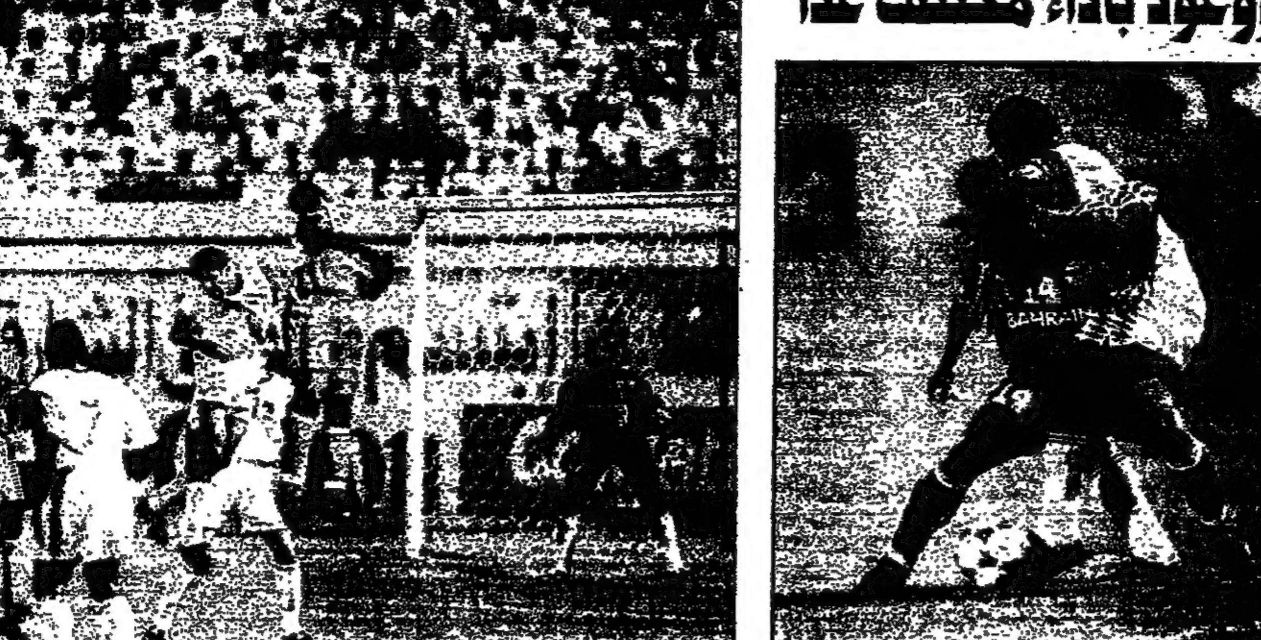
وقاد مدرب منتخبنا الوطني مران الامس الذي جرى في السابعة مساء بإستاد الشارقة وشارك فيه جميع اللاعبين ٢٨ دون استثناء. وقد اتضحت من خلال تدريبات الامس وايضا اللقاءة الذي دار بين المدرب واللاعبين، اهمية التركيز على نقطة اصبحت في غاية الاهمية بعد الوضعية التي افرزتها المنافسة وهي تلك المتعلقة بوجود فرصتين لتأهل منتخبنا، اما بالفوز او التعادل.. وفي المقابل وجود فرصة واحدة للمنتخب الاردني وهي تحقيق الفوز فقط. وبالتالي فانه من المتوقع جدا ان يبدأ الفريق الاردني المباراة وهو يضع في اعتباراته الفوز ولاشيء غيره. وبالتالي فانه يجب علينا ان نركز وان نصب تفكيرنا في جانب واحد فقط وهو الفوز ايضا.. لان عملية عدم التركيز هذه بين الفرصتين التعادل او الفوز قد تعمل على ضياع الاثنتين معا.

ونتيجة لذلك فان لوري سانشيز قد عمل خلال اليومين الماضيين على ترسيخ هذه النقطة لدى اللاعبين الذين وضعوا في اعتبارهم تحقيق الفوز دون النظر للاحتمالات الاخرى وتقديم المستوى الحقيقي والمطلوب منهم من اجل انتزاع ورقة الترشيح للدور الثاني واجتياز الخطوة الاخيرة في التصفيات بنجاح.

نادي عجمان سخر كل امكاناته لمنتخب الاردن

سخر نادي عجمان منذ وصول المنتخب الاردني يوم ١٤ الماضي كل امكاناته تحت تصرف الاخوة في البعثة الاردنية. وقد حرص امين السر العام للنادي عبدالله سعيد على الحضور يوميا لتدريبات المنتخب الاردني والاطمئنان على تهيئة كل احتياجات الضيوف.







المنتخب البحريني.. ماذا بعد الخروج من التصفيات

■ بعد ان انهى المنتخب البحريني مشواره في التصفيات وخروجه منها عادت صباح امس بعثة المنتخب الى المنامة حيث يعود جميع اللاعبين الى انديتهم لاستئناف مباريات الدوري التي لم تنته بعد. وحول مصير المنتخب ومجموعة اللاعبين افادنا الكابتن عبدالعزيز أمين مساعد مدرب البحرين «ان المنتخب سيعاود التجمع من جديد استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام صيف هذا العام في بيروت. وان التجمع القادم سيكون بعد نهاية مسابقة الدوري مباشرة. وفيما يتعلق بمدرب المنتخب الكابتن هيكر سيرجر.. قال عبدالعزيز امين ان عقد المدرب لمدة شهرين ونصف ولم تبق منه سوى ايام بسيطة وينتهي العقد. والمدرب عاد لمباشرة عمله مع ناديه الاهلي.. اما بالنسبة للمدرب الذي سيتولى قيادة المنتخب البحريني في الفترة القادمة. فان الاتحاد البحريني لديه عدد من الاسماء المرشحة لقيادة المنتخب وان ذلك سوف يتم تحديده خلال الايام القادمة.

في المعسكر الاردني..

الاستعدادات بلغت مراحلها القصوى للقاء الغد..

■ في المعسكر الاردني قاد الكابتن محمد عوض مدرب المنتخب الاردني مران الفريق يوم امس والذي اقيم على ستاد نادي عجمان وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء نجم المنتخب وهدافه جريس تادرس الذي شكا من آلام خفيفة في قدمه ففضل طبيب المنتخب اراحته من تدريب الامس والاكتفاء ببعض التدريبات الخفيفة.

واشار نجم المنتخب الاردني ان الاصابة خفيفة وتعرض لها اثناء مباراة البحرين وانها لن تمنعه من المشاركة في مباراة السبت الهامة.

ومن جانبه اشار مدرب المنتخب الاردني الى ان الاستعدادات تسير بالشكل الاعتيادي والصحيح وان جميع اللاعبين مقدرون اهمية المباراة وصعوبتها في نفس الوقت. ومصممون على عدم تفويت فرصة التأهل التي تتاح لاول مرة للمنتخب الاردني في تاريخ مشاركاته في تصفيات كأس العالم.



حرية يكشف اسباب الغياب ويقود الرابطة غدا

■ لانه اصبح واحدا من العلامات البارزة في مسيرة المنتخب وفي اي مكان يذهب اليه او يتواجد فيه منتخبنا الوطني، فقد ترك غياب خالد حرية احد اشهر مشجعي منتخباتنا الوطنية في مباراة البحرين العديد من التساؤلات.. التي كشف عنها خالد حيث اوضح ان غيابه كان لاسباب متعلقة بالعمل وانه رغم تواجده في ابوظبي الا انه لم ينقطع عن متابعة اخبار المباراة ونتيجتها حتى النهاية. واشار خالد الى انه جاهز ومعه رابطة المشجعين لمؤازرة المنتخب في مباراة الغد امام الاردن.. حتى يتحقق الفوز والتأهل الى الدور الثاني من التصفيات..

وما يجدر ذكره ان غياب خالد حرية في مباراة البحرين كان وراء جلوس الجماهير ووقوفهم في موقف المتفرج معظم اوقات المباراة لانه لم يجد من يحركه ويدفعه للتشجيع.

عدنان الطلياني

تقدير تام للمسؤولية.. ولابديل الا الفوز على الاردن

■ نجم نجوم الامارات وكابتن المنتخب عدنان الطلياني.. قال عن استعدادات المنتخب للمباراة القادمة.. ان الامور كلها تسير بالشكل المطلوب والجميع مقدر للمسؤولية واهمية مباراة الغد من اجل مواصلة المشوار والتأهل الى الدور الثاني مشيرا الى ان الاصرار على تحقيق الفوز هو مطلب الجميع رغم ان هناك فرصة التعادل التي تكفي لتأهلنا.. الا اننا لانفكر الا بتحقيق الفوز الذي من شأنه ان يمنحنا بطاقة الصعود للدور الثاني عن جدارة. وعن المباراة الماضية قال كابتن منتخبنا الوطني.. هناك بعض الامور التي حدثت اثناء الشوط الاول خارج ارادتنا كان لها مفعول كبير في اهتزاز خطوطنا بشكل واضح.. وفي مقدمة تلك الامور الوضعية التي كان عليها الفريق البحريني الذي نزل للمباراة بمجموعة شبه جديدة كان هدفها اثبات الوجود. ولكن الحمدلله تمكنا من اعادة التوازن في الوقت المناسب وتأكيد تفوقنا في الشوط الثاني. واشار الطلياني الى ان الاخطاء التي وقعت في مباراة البحرين قد تم تلافيها بعد الجلسة المطولة التي جمعت بين اللاعبين والجهاز الفني الذي قام بشرح تلك السلبيات وكيفية تفاديها في لقاء الاردن.. وباذن الله سيكون الفوز حليفنا في هذه المباراة.

